الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الخامس

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة - هاتف ٨٦٤٤٢٠

١٩٩٣ - ١٤١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ القسم الثالث من حرف السين ﴾

﴿ باب ـ س ـ ا ﴾

٣٦٤٤ ﴿ سَارِيَة ﴾ بن عمرو الحَنَفِي . . ذكره ابن ماكولا ، وقال : هو الذي قال لخالد بن الوَلِيد : إن كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا يعني مُجَّاعة بن مُرَارة . . (ز) .

٣٦٤٥ ﴿ سَاعِدَة ﴾ بن جُوَيْن ، ويقال ابن حُوَيَّة . . شاعر مخضرم ، ذكره المرزباني ، وأنشد له ، وقال أبو القاسم الحسن بن بِشْر الآمِدِيّ : ساعدة بن حُوَيَّة أحد بني كعب بن كاهل ، بن الحرث ، ابن سعد الهُذَلِيّ ، شاعر مُحسِن جاهِلِيّ ، وشعره مَحْشُوّ بالغَرِيب ، والمعاني الغامضة ، وهو القائل في صفة سيف :

يُرَى أَثْرُه في صَفْحَتَيْه كأنّه * مَدَارِج شِبْثَان[1] لَهُنّ دَبِيب

قال : وهو جمع شَبَث بمعجمة وموحّدة مفتوحة ثم مثلثة دُوَيْبَة كثيرة الأرجل . . (ز) .

٣٦٤٦ ﴿ سَاعِدَة ﴾ بن العَجْلان الهُذَلِيّ . . شاعر مُخَضْرَم ذكره المرزُبانيّ أيضا ، وقال : كان يُغِير على رِجْلَيْه .

٣٦٤٧ ﴿ سَالِم ﴾ بن دَارَة ، هو ابن شافع . . يأتي . . (ز) .

٣٦٤٨ ﴿ سَالِم ﴾ بن رَبِيعة . . له إدراك ، ذكر القُدامِي : أنه شهد وَقْعه فَحْل[2] في خلافة أبي بكر ، وحدّث عنه النَّضْر بن صالح ، قال : لقيته في زمن مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

٣٦٤٩ ﴿ سَالِم ﴾ بن سالم العَبْسِيّ أبو شدّاد . . يأتي في الكُنَى .

٣٦٥٠ ﴿ سَالِم ﴾ بن صَنَّة بفتح المهملة وتشديد النون ، ابن الأشْيَم ، ابن ظَفَر ، بن مالك ، بن عُثْمان ، بن طَرِيف ، الطائيّ . . كان يقال له : سالم صفار ، فله إدراك ، ذكره البلاذُرِيّ ، وكان ولده نُفَيع بن سالم شاعراً يُهاجي الأخْطَل ، في خلافة عبد الملك .

٣٦٥١ ﴿ سَالِم ﴾ مولى قُدَامة بن مَظْعون . . له إدراك ، قال أبو عمر في التَّمهِيد ، قال عبد الملك

---

(١) شبثان : بكسر أوله جمع شبث بفتح أوله وثانيه وهو العنكبوت أو دابة كثيرة الأرجل ، والمدارج الطرق في المسالك ، والدبيب المشي على المهل .

(٢) فحل : بفتح الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به الواقعة المذكورة .

ابن الماجُشُون[1] : بلغنا أن عمر قال لمولى لقُدَامة بن مَظْعون ، يقال له : سالم ، إذا رأيت من يقطع من السَّمُر شيئاً ، يعنى بالمدينة ، فخذ فأسه ، قال : وثَوْبَهُ ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا .

٣٦٥٢ ﴿ سالم ﴾ بن شافع ، بن دارةَ الشاعر المشهور . . قال أبو الفرج الأصبهانيّ : أدرك الجاهلية ، والإسلام، ودَارَة لقبٌ غلب على جَدّه ، واسمه يَرْبُوع بن كَعْب ، بن عَدِىّ ، بن جُشَيْم ، بن بُهْثة ، بن عبد الله ، بن غَطَفان،ذكره أبو عُبَيْدة ، قال وأخوه عبد الرحمن بن دَارَة، من شعراء الإسلام ، وقال المرزُبانىّ : هو سالم بن شافع ، بن عُقْبة بن شُرَيح ، بن يَرْبُوع ، وساق نَسَبه ، قال : وقيل إن دارة أمّ سالم نفسه ، وقيل : اسم جَدّته ، وقيل : لقب شُرَيح جَدّ شافع ، وقرأت فى ديوان شِعْر سالم : أنّه قُتل فى خلافة عثمان ، قتله زُمَيْل بن أمّ دينار ، الفَزَارِىّ لأن سالما كان هَجاه بقوله المشهور :

لاَ تأمَنَنَّ فزَارِيًّا خَلَوْت به * عَلَى قَلُوصِك واكْتُبها بأسْيَارِ[2]

ويقول فيها : أنا ابن دارة موصولاً به نَسَبى * وهل بِدارةَ يَا للنّاس من عَارِ

* قلت : وهو يُشعر بأنّ دارة لقب جَدّه ، كما قال أبو عُبَيْدة ، ولِما قيل فيه :

فلا تُكثروا فيها الضِّجاج فإنّه * محا السَّيفُ ماقال ابنُ دارَةَ أجمَعا

وقال دِعْبل بنُ عَلِىّ فى طبقات الشعراء : وأنشد له يخاطب عُيَيْنة بن حِصْن الفَزَارِىّ ، وكان قد ارْتدّ فى خلافة أبى بكر ، ثم عاد إلى الإسلام ، وقال لأبى بكر ، تعنى وقصّةُ الأشعث واحدة ، فما بالكم أكرمتموه ، وزوّجتموه ولم تفعلوا ذلك بِى ، وكان أبو بكر زوّج الأشعث أُخْتَه . فأجاب سالم بن دارَة عُيَيْنة عن ذلك بقوله :

يا عُيَيْنة بن حِصْن آل عدىّ * أنت من قومك الصَّميم صَميمُ

لست كالأشعث المُعَصَّب بالتا * ج غُلاماً قد سار وهو فَطِيمُ

جَدّه آكِلُ المُرارِ وقَيسٌ * خَطْبه فى الملوك خَطْب عَظِيمُ

إن يكونا أبيا خطب العدو * ـواه كما تقوم الأديمُ

فله هَيْبة المُلوك والأشـ * ـعث إن حان حادث وَقديمُ

إن الأشعث بَن قَيس بن مَعديى * كرب عزّةٌ وأنت تَمِيمُ ..(ز)

(١) الماجشون : بضم الجيم هى السفينة وثياب الصبغة وسمى به وهو ضرب ماء كون .

(٢) اكتبها : قيدها وشد وثاقها ، والأسيار جمع سير ، وهو القطعة من الجلد .

٣٦٥٣ ﴿ سالم ﴾ بن هُبَيْرة الحَضْرَمِيّ . . أسلم فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ورثاه بأبيات ، ذكره سَعِيد بن يَحيى الأمويّ فى مغازيه . . (ز) .

٣٦٥٤ ﴿ السائب ﴾ بن الحارث بن حَزْن الهِلالىّ أخو مَيْمُونة بنت الحارث ، أمّ المؤمنين . . يأتى نسبه فى ترجمة أخيه قَطَن . (ز) .

٣٦٥٥ ﴿ السائب ﴾ بن مِهْجان ، آخره نون أو راء . . له إدراك ، روى ابن وهب ، عن سَعِيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، بن مهجان ، رجل من أهل إيلياء ، وكان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لمّا دخل عمر حمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام فينا خطيبا كمقامى فيكم ، فأمر بتقوى الله ، الحديث أخرجه ابن عساكر . من طريق جَعْفر ، بن أحمد ، ابن سِنَان ، عن عبّاس الدُّورِيّ عن هرون ، بن مَعْروف ، عن ابن وَهْب ، ومن طريق أخرى ، عن ابن عبّاس ، لكن قال فيه : وقد أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البخاريّ ، عن يحيى بن سُلَيْمان ، عن ابن وَهْب ، وذكره أبو زُرْعة الدِّمَشْقِيّ فى الطبقة العُلْيا من تابعى أهل الشام ، وكذا صنع ابنُ سُمَيْع ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال أدرك عمر . . (ز) .

٣٦٥٦ ﴿ السائب ﴾ بن قَتَادة الحَنَفِيّ اليمامِيّ . . له إدراك قال وَثِيمة فى الردّة : إنّه سُبى يوم اليمامة ، وهو شيخ كبير ، وذكر عنه كلاما كثيرا يُخبر فيه أنّه ثبت على إسلامه ، ونهى مُسَيْلمةَ وقومَه عن الرِّدّةَ فعذره خالد من ذلك (ز) .

﴿ باب ـ س ـ ج ﴾

٣٦٥٧ ﴿ سِجْف ﴾ بكسر أوّله وسكون الجيم وآخره فاء . . شيخ أدرك الجاهلية ، سمع من مُعاذ ابن جَبَل ، ذكره البخاريّ فى تاريخه . . (ز) .

﴿ باب ـ س ـ ح ﴾

٣٦٥٨ ﴿ سَحْبان ﴾ وائل ، الذى يُضرب به المثل فى البلاغة . . ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال : بلغنى أنّه وفد على معاوية * قلت : إن ثبت هذا فهو من أهل هذا القسم ، فإنّ المعروف أنه جاهلىّ ، قال أبو نُعَيم فى كتاب طبقات الخطباء : إنّ سحبان خطيبُ العرب غَيْرَ مُدافَع ، وكان إذا خطب لم يُعِد حرفا ، ولم يَتَلَعْثم ولم يَتَوَقّف ، ولم يَتفكّر ، بل كان يَسِيل سَيْلاً . . (ز) .

٣٦٥٩ ﴿سُحَيْم﴾ بمهملة مصغراً عبد لبني الحَسْحَاس، بمهملات، شاعر مُخَضْرم مشهور.. روى أبو الفرَج الأصبهانيّ من طريق أبي عُبَيدة، قال: كان سُحَيم عبداً أسود أعجمياً أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تمثّل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بشيء من شعره، روى المَرْزُباني في ترجمته، والدينوريّ في المُجَالَسة من طريق عليّ بن زَيْد، عن الحسن: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: كفى بالإسلام والشَّيْب للمرء ناهياً، فقال أبو بكر: إنّما قال الشاعر:

كفى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرء ناهيا

فأعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالأوّل، فقال أبو بكر: أشهد أنّك لرسول الله (وما علّمناه الشِّعْرَ وما ينبغي له) وقال عمر بن شبّة: قدم سُحَيم بعد ذلك على عمر، فأنشد هذه القصيدة، أنبأنا بذلك معاذ بن معاذ، عن ابن عَوْف، عن ابن سيرين، قال: فقال له: لو قدّمت الإسلام على الشَّيْب لأجزْتُك، وأخرج البُخَاريّ في الأدب المُفْرد، من طريق سعيد بن عبد الرحمن، عن السائب، عن عمر أنّه كان لا يمرّ على أحد بعد أن يُفيء الفَيْء إلا أقامه، ثم بينما هو كذلك إذ أقبل هذا مولى بني الحَسْحَاس يقول الشعر، فدعا به، فقال: كيف قلت؟ قال:

عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إن تجهّزْتَ غَازِياً * كفَى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهيا

فقال: حَسْبُك، صدقْتَ، وقد قيل: إنّ سُحَيماً قُتل في خلافة عثمان، ويقال: إنّ سبب قتله: أنّ امرأةً من بني الحَسْحَاس أسرها بعض اليَهُود، فاستخدمها لنفسه، وجعلها في حِصْنٍ له، فبلغ ذلك سُحَيماً، فأخذته الغَيْرة، فما زال يتحيّل حتى تسوّر على اليَهُوديّ حِصْنَه فقتله، وخلّص المرأة، فأوصلها إلى قومه، فلقيَتْهُ يوماً، فقالت له: يا سُحَيْم، والله لوَدِدْتُ أنّي قدرت على مكافأتك على تخليصي من اليَهُوديّ، فقال لها: والله إنّك لقادرة على ذلك، وعرّض لها بنفسها، فاستحيَتْ، وذهبت، ثم لقيَتْه مرّةً أخرى، فعرّض لها، بذلك، فأطاعته، وهَوِيها، وطفق يتغزّل فيها، وكان اسمها سُمَيّة، ففطنوا له، فقتلوه خشية العار عليهم، بسبب سُمَيّة، وقال ابن حبيب: أنشدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول سُحَيم عبدِ بني الحَسْحَاس:

الحمـــد لله حمداً لا انقطاعَ له فليس إحسانُه عنـــا بمقطوع

فقال : أحسن ، وصدق ، وإن الله ليشكر مثل هـــذا ، وإن سَدّد وقارب ، إنّه لمن أهل الجنةَ . . (ز) .

٣٦٦٠ ﴿ سُحَيم ﴾ بن وُثَيل بالمثلثة مُصَغَّراً الرِّياحيّ بالتحتانية . . شاعر مُخَضرَم ، قال ابن دُرَيْد : عاش في الجاهلية أربعين ، وفي الإسلام ستّين ، وله أخبار مع زياد بن أبيه ، وقد تقدّمت له قصة مع سَمُرة بن عمرو ، العَنْبَريّ ، وذكر المرزبانيّ : أنه هو الذي تفاخر هو وغالب بن صَعْصَعة والد الفرزدق ، فتناحرا الإبل ، فبلغ به عَلِيًّا ، فقال : لا تأكلوا منه شيئا ، فإنه أُهِلّ لغير الله . وأخرجها سَعِيد بن منصور ، سمعت رِبْعِيّ بن عبد الله بن الجارُود ، سمعت الجارود بن أبي سَبْرة ، فذكر القصة في المنافرة ، والمشاجرة ، وحاصل القصة فيما ذكر أهل الأخبار : أن غالبا وسُحَيما خرجا رُفْقة وقد خَربت بلادهم في خلافة عثمان ، فنحر غالب ناقةً وأطعم ، فنحر سُحَيم ناقة ، فقيل لغالب : إنه حاديك ، فقال : بل هو كريم ، ثم نحر غالب ناقتين ، فنحر سُحَيم ناقتين ، ثم نحر غالب عَشْرًا فنحر سُحَيم عَشْرًا ، فقال غالب : الآن علمت أنه يُراميني ، فسكت إلى أن وردت إبله ، وكانت مائتين ، وقيل أربعمائة ، فعقرها كلّها ، فلم يَعْقِر سُحَيم شيئا ، ثم استدرك ذلك في خلافة عَلِيّ ، فعقر بالكناسة مثلها ، فقال عَلِيّ : لا تأكلوها ، قال المرزُبانيّ وسُحَيم هو القائل :

أنا ابن جلا وطلاعُ الثنـايا متى أضَعِ العمامة تعرِفُونى
وماذا يدرك الشعراء منّى وقد جاوزت حَدّ الأربعين
أخو خمسين مُجتمع أشُدِّى ونَجّذنى مُداورَة الشُّئُونِ

﴿ باب ـ س ـ د ﴾

٣٦٦١ ﴿ سُدَيس ﴾ مولى عُقْبة بن فَرْقد . . له إدراك ، وقد أوفده مولاه على عمر ، روى ذلك الحرث بن أبي أسامة ، من طريق أبي عثمان النَّهْديّ ، قال : وكنت مع عتبة بن فرقد بأذْرَبيجان ، فبعث مولاه سُدَيساً وآخر على ثلاث رواحل ، إلى عمر ، فقدم على عمر ، فذكر قصته ، وإسناده صحيح . . (ز) .

٣٦٦٢ ﴿ سُدَيس ﴾ العَدَوِيّ . . له إدراك ، قال أبو بكر بن أبي شَيْبَة : حدّثنا مرحوم بن

عبد العزيز ، عن أبيه ، عن نُسَيْر العَدَوِيّ ، قال : غزونا الأُبُلَّة ، فظفرنا بهم ، ثم انتهينا إلى الأهواز ، فظفرنا بهم ، وَسَبَيْنا كثيرا ، فوقعنا على النساء ، فكتب أميرُنا إلى عمر ، فذكر قصته ، ولعله شديش الآتي في المعجمة فليحرّر . . (ز) .

﴿ باب - س - ر ﴾

٣٦٦٣ ﴿ سُرَاقة ﴾ والد عبد الأعلى . قال ابن عساكر : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليَرْموك ، ثم روى من طريق عبد الأعلى بن سُرَاقة ، عن أبيه ، قال : انتهينا إلى أبي هريرة يوم اليَرْموك ، وهو يقول : تزيّنوا للحُور العين .. (ز) .

٣٦٦٤ ﴿ سَرِج ﴾ بكسر الراء بعدها جيم اليَرْمُوكيّ من أهل الكتاب . . أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم بعده ، وروى الدولابيّ في الكُنَى ، من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن يَعْلَى بن عطاء ، عن بُجَيْر أبي عُبَيْد ، عن سَرِج اليَرْمُوكيّ ، قال : أجـــد في الكتاب أن في هذه الآية اثني عشر رئيسا ، نبيُّهم أحَدُهم ، فإذا وفت العِدّة طَغَوْا وَبَغَوْا وكان بأسُهم بينَهم ، قال : وكان عبد الله بن عمرو يتعلّم من سَرِج هذا . (ز) .

﴿ باب - س - ع ﴾

٣٦٦٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن إياس ، بن أبي إياس ، أبو عمرو الشَّيْبانيّ . . أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم بعده ثم نزل الكوفة ، واتفقوا على توثيقه ، وروى الطبرانيّ من طريق عيسى بن عبد الرحمن : سمعت أبا عمرو الشَّيْبانيّ يقول : بلغنا خروجُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أرعى إبلاً على أهلي بكاظمة ، ويقال : أدرك من حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، والأصحّ دون ذلك ، وروى عن أبي مسعود ، وعلي ، وحُذَيْفة ، وغيرهم ، روى عنه أبو إسحق الشَّيْبانيّ ، والحرث بن شِبْل ، والوليد بن العَيْزار ، والأعْمَش ، وآخرون ، قال إسماعيل بن أبي خالد ، عنه : تكامل شَبَابي بالقادسيّة ، وكنت ابن أربعين سنة * قلت : كان سنة ستّ عَشْرَةَ ، وقال إسماعيل بن خالد : عاش مائة وعشرين سنة * قلت : فكأنّه مات سنة ستّ وتسعين ، وقد أرّخه ابن عبد البرّ سنة خمس ، وهو قريب ، وَزعم ابن حِبّان أن القادسيّة كانت سنة إحدى وعشرين ، فيكون مات سنة إحدى ومائة ، وسمّاه ابن حِبّان سَعيداً ، وقال أبو نُعَيْم سَعْداً وَسَعيداً ، والأصحّ سَعْد ، وهو مشهور بكُنْيَته .

٣٦٦٦ « سَعْد » بن بالويه ، الفارسيّ . . كان ممن أعان على قتل الأسود العَنْسِيّ ، ذكره الواقديّ في الرِّدَّة عن إسمعيل بن أبي رَبيعة ، عن أبيه ، قال : ولمّا قُتل الأسود ، وقف سعد المذكور في نَفَرٍ من المسلمين ، فَمَنْ مَرَّ من أصحاب الأسود فشهد أن الأسود كذّاب وإلاّ قتلوه .

٣٦٦٧ « سَعْد » بن بَكْر . . له صحبة ، روى أحمد بن حَنْبل قوله في كتاب الإيمان * قلت : الذي في كتاب الإيمان لأحمد ، من طريق ابن إسحق ، حدّثني عبد الله بن أبي بَكر ، ويحيى بن سَعْد : أنهما حدّثاه عن سعيد بن عُمارة أخي بني سَعْد بن بَكر ، وكانت له صحبة فذكر الأثر المتقدّم في ترجمة سَعْد بن عُمارة ، أخي بني سَعْد بن عُمارة ، وقد تقدّم أنه قيل فيه : سَعْد وَسعيد وكأنّ النسخة التي وقعت للذهبيّ تصحّفت قوله أخي بني ، فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أن سعد بن بَكر له صحبة ، والواقع أنّ قوله : وكانت له صحبة المراد بذلك سَعْد بن عُمارة ، وأما سعد بن بَكر ، فهو من جدّه الأعلى ، وهو بطن كبير في ذُرِّية جماعة من الصحابة ، بينهم وبينه عِدّة آباء ، والله المستعان . . (ز) .

٣٦٦٨ « سَعْد » بن عُمَيْلة الفَزاريّ . . له إدراك ، وذكر سيف في الفتوح أنّ سعد بن أبي وقّاص أوفده على عمر بفتح القادسيّة . . (ز) .

٣٦٦٩ « سَعْد » بن مالك الأعرج ، ويقال الأقرع اليمانيّ . . أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ووفد على عمر ، روى البخاريّ في تاريخه ، من طريق سِماك بن الفَضْل ، عن شهاب ، بن عبد الله ، عن سَعْد الأعرج أنّه قدم المدينة ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الجهاد ، قال : ارجع إلى صاحبك ، يعني يَعْلى بن أميّة ، ويَعْلى يومئذ على اليمن ، فإنّ عملاً بحقّ جهادٌ حَسَن ، وأخرجه عبد الرزّاق مُطوّلاً ، وأخرج محمد بن الحسن في الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن : أنّ عمر بعث سعد ابن مالك ، أو سَعيداً مُصدِّقاً . . (ز) .

٣٦٧٠ « سَعْد » بن نَوْفل . . له إدراك ، وكان عاملا لعمر على الخراج ، روى عنه ابنه عبد الله ، وذكر ذلك ابن حِبّان في ثقات التابعين ، وقد تقدّم في القسم الأول سعيد بن نَوْفل ، وأنه مختلف في صحبته ، فيحتمل أن يكون هذا هو ذاك . . (ز) .

٣٦٧١ « سَعْد » بن السَّبَئيّ . . ذكره الواقديّ فيمن أسلم في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من أهل سَبَأ . . (ز) .

٣٦٧٢ ﴿ سَعْد ﴾ مولى الأسود بن سُفْيان . . له إدراك ، وسَمَاع ، من عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وذكره البخاريّ فى تاريخه ، وابن أبى حاتم .

٣٦٧٣ ﴿ سَعْد ﴾ الْمُعَطَّل الْهُذَلِىّ مُخَضْرَم . . ذكره المرزُبانيّ فى معجم الشعراء ولم يذكر له شعرا . . (ز) .

٣٦٧٤ (سُعَيْر)[١] آخره راء ابن مالك العَبْسى . . أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع من عمر ، روى عنه خُلاَّم بن صالح ذكره البخاريّ وابن حِبّان فى التابعين ، وقد تقدّم فى الأول شعر بن سَوادَة وأن العسكريّ ذكره فى المُخَضْرَمين ، وهو غير هذا . (ز) .

٣٦٧٥ ﴿ سَعِيد ﴾ بن حَيْدة . . تقدّم فى الأولّ ونبّهت على أنه من أهل هذا القسم .

٣٦٧٦ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سارية ، بن مُرّة بن عِمْران ، بن رَباح ، بن سالم ، بن غاضِرة ، بن حُبْشِيّة ، بن كَعْب الخُزَاعِيّ . . له إدراكٌ ، وكان على شُرْطة علىّ ، وولاّه أذْرَبيجان ، ذكره الكلبيّ . . (ز) .

٣٦٧٧ ﴿ سَعِيد ﴾ بن العافر دورود . أحد الخمسة الذين كتب إليهم أبو بكر الصدّيق بمعاونة فَيرُوز على الأسود العَنْسى ، ومُظاهرته ، ذكره سيف وغيره . (ز) .

٣٦٧٨ ﴿ سَعِيد ﴾ بن النعمان العَدوِيّ . . ذكر سيف والطبرانيّ أنّ خالد بن الوليد أوفده على أبى بكر الصدِّيق بما فَضَل من الْخُمس بعد النَّفَل ، ومُبَشِّراً بالفَتْح . . (ز) .

٣٦٧٩ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عِمران الهَمْدَانىّ . . له إدراك ، وقد شهد اليَرْموك ، وسمع من أبى بكر ، وعمر ، وكتب عن علىّ ، قاله خَليفة ، وقال حمزة بن يوسف ، فى تاريخ جُرْجان : كان فيمن حُوِل مع حُجْر بن عَدِىّ ، فشُفِع فيه فتُرِك فحُوّل إلى جُرْجان ، فسكنها ، واختَطَّ بها ، وذكر سيف : أنّ هاشم ابن عُتبة لمّا قدم بعد اليَرْمُوك ، فعَجل فى سبعين فيهم سعيد بن عِمْران ، وقال ابن أبى خَيْثمة ، عن سُلَيْمان بن أبى سِيْج : أراد مصعب أن يولّيه القضاء ، فمنعه أخوه ، وكتب إليه : إنه من أصحاب علىّ ، وروى مُسدَّد فى مسنده ، وابن المبارك فى الزهد ، من طريق عامر البَجَلىّ ، عن سعيد بن عِمْران ، عن أبى بكر الصدِّيق قوله تعالى : (ثم استقاموا)[٢] قال : هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً ، وقال معاوية

(١) كانت فى الأصل « سعر » بحذف ياء التصغير فأثبتناها صحيحة .
(٢) يريد قوله تعالى : « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا » وهى الآية ٣٠ من سورة فصلت .

ابن صالح ، عن يحيى بن مَعين ، في تسمية أهل السكونة ، سعيدُ بن عِزْران سمع أبا بكر ، فقال مات في حدود السبعين .

٣٦٨٠ ﴿سَعِيد﴾ بن وَهْب الخَيْوانيّ بالخاء المعجمة وسكون التحتانية . له إدراك ، وسمع من مُعاذ بن جَبَل باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فَتحون وروى ، عن عليّ ، وابن مسعود ، وسلمان ، وحُذَيفة وغَيْرِهم ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وأبو إسحق ، وعُمارة بن عُمَيْر ، قال ابن حِبَّان : هو الذي يقال له : سَعِيد بن أبي حُرّة ، وقال ابن سَعْد :لزم عليًّا حتى لُقّب القُراد[1] ، مات سنة خمس أو ستّ وتسعين ، وذكره في التابعين البخاريّ ، وابن سَعْد والعِجْليّ .

٣٦٨١ ﴿سَعْيَة﴾ بسكون المهملة ، بعدها تحتانية ، ابن غَرِيض ، بفتح المعجمة ، وآخرهُ معْجمة ، ابن عادياء التَّيماوِيّ ، نسبةً إلى تَيْماء ، التي بين الحجاز والشام ، وهو ابن أخي السَّمَوْءَل بن عاديا ، اليَهوديّ الذي يُضْرَب به المثل في الوفاء[2] . . أدرك الجاهليّة والإسلام ، قال أبو الفرج الأصبهانيّ : عُمِّر طويلا ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، ومات في آخر خلافة معاوية ، ثم أسند عن الهيثم بن عديّ ، قال : حَجَّ معاوية فرأى شيخًا يُصلّي في المسجد ، فقال : من هذا ؟ قالوا : سَعْية بن غَرِيض فأرسل إليه ، فأتاه ، فذكر قصةً طويلةً في آخرها : فقال معاوية : قد خَرِف الشيخ فأقيموه ، وقد اختُلف في الحرف الذي بعد السين في اسم أبيه ، فقيل بالنون ، وقيل بالتحتانية ، وهو الراجح وتقدّمت الإشارة إلى ذلك في القسم الأول . . (ز) .

﴿ باب - س - ف ﴾

٣٦٨٢ ﴿ سُفْيان ﴾ بن السُّفيان الجُذامِيّ . . تقدّم مع أخويه حصن ، وحُصَين ، وأنّه كان ممن ثبت على إسلامه في الرّدّة . (ز) .

٣٦٨٣ ﴿ سُفْيان ﴾ بن عمرو السُّلَميّ . . ذكر وثيمة : أنّه كان أحدَ من ثبت على إسلامه ، وعَذَل قومه على الردّة ، وخطبهم خطبة بليغة ، فشتموه ، وأنشد له في ذلك شعراً ، قال : فلمّا رأى أنّهم لا يطيعونه رحل عنهم إلى المدينة ، فأقام بها . . (ز) .

---

(١) القراد بوزن غراب حشرة تلتصق بجسم البعير حتى كأنها جزء منه .
(٢) كانت في الأصل « في العطاء » فأثبتناها صحيحة .

٣٦٨٤ ﴿ سُفْيان ﴾ بن هانىء ، بن جُبَيْر ، بن عمرو ، بن سَعِيد ، بن دَاجِر ، أبو سالم ، الجَيْشانيّ حليف المُعافِر . . نزل مصر ، قال ابن مَنْدَة : اختُلف فى صحبته ، قلت : اتّفق البخاريّ ، ومسلم ، وأبو حاتم ، والعِجْليّ ، وابن حِبَّان على أنّه تابعيّ . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن علىّ ، وكان قد وفد عليه ، وصحبه ، وروى أيضاً عن أبى ذرّ ، وعُقْبة بن عامر ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه سالم ، أو حَفِيده ، سَعِيد بن سالم ، ويزيد بن أبى حَبيب ، وبَكْر بن سَوَادة ، وآخرون ، قال ابن يونس : مات بالإسكندرية ، فى إمْرَة عبد العزيز بن مَرْوان .

٣٦٨٥ ﴿ سُفْيان ﴾ الهُذَلِيّ والد النَّضْر . . له إدراك ، أخرج أبو نُعَيْم فى الدلائل ، من طريق النَّضْر بن سُفْيان ، عن أبيه ، قال : خرجنا فى عِيرٍ لنا إلى الشام ، فلمّا كُنّا بقُرْب عمَّان[1] عَرَّسْنا[2] فإذا بفارس يقول : وهو بين السماء والأرض : أيّها الناس ، هُبّوا فليس ذا بحين رُقادٍ ، فقد خرج أحمد ، وطُرِدَت الشياطين ، كلّ مَطْرَد ، فرجعنا إلى أهلنا فإذاهم يذكرون أن نَبِيًّا اسمه أحمد خرج من قُرَيش بمكّة ، قلت : وقد أخرجه الواقديّ ، من طريق مُسْلم بن جُنْدُب عن النَّضْر به . . (ز) .

٣٦٨٦ ﴿ سُفْيان ﴾ بن حَيْس بن كُشَف بن سِنَان ، بن بدر بن ثَعْلبة ، بن جُمَال ، بن نَصْر ابن غاضرة الأسَديّ ، أسَدِ خُزَيْمة . . ذكره المرزُبانيّ ، وقال : كان فى جيش خالد بن الوليد باليمامة وقال فى ذلك :

إنّى ونَاقَتِيَ الخَوْصاء مُخْتَلِفٌ　　مِنّـا الهَوَى إذ بلغنا مَدْفع البَيْنِ . . (ز)

﴿ باب – س – ل ﴾

٣٦٨٧ ﴿ سَلَمة ﴾ بن سَبْرة . . له إدراك ، وسمع من عمر ، ومُعاذ ، وسَلْمان ، روى عنه أبو وائل ، وروى مُسَدَّد والبغَوِيّ ، فى الجَعْدِيّات ، من طريق أبى وائل ، عن سلمة بن سَبْرة ، قال : خطبنا مُعَاذ بن جَبَل ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة . . (ز) .

---

(١) كانت فى الأصل : معاوية ؛ والصحيح ما أثبتناه .
(٢) عرسنا : التعريس النوم آخر الليل .

٣٦٨٨ ﴿سَلَمة﴾ بن مُسلم الجُهَنِيّ . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وجاهد بالشام ، فاستُشهد بمَرْج الصُّفَّر[1] ، سنة ثلاث عشرة ، ثم أسند ذلك عن أبي حَسّان الزِّيادِيّ . . (ز) .

٣٦٨٩ ﴿سُلَيك﴾ الفَزارِيّ . . له إدراك ، وشهد وَقْعة جَلُولاء ، فروى الثَّوْرِيّ عن راشد ابن سَعْد ، قال : قال السليك الفَزارِيّ : لمّا بُعث سعد بن أبي وقّاص إلى جَلُولاء ، كتب فيهم ، ذكره ابن أبي حاتم ، وهذا غير السُّلَيك ابن السُّلَكَة[2] التميمِيّ أحد صعاليك العرب المشهورين ، مات في الجاهلية . . (ز) .

٣٦٩٠ ﴿سُلَيك﴾ العُقَيْلِي الأقطع . . له إدراك ، وشهد اليمامة ، فقُطِعت كَفُّه في قتال أهل الردّة ، وفي ذلك يقول :

كيف تَراني وأخي عُطارِداً   نَذود عن حَنِيفَة المراوِدَا
أشُدُّ كفًّا ذهبتْ وساعِدَا   أشُدُّها ولاَ أرَانِي واجِدَا

في أبيات . . (ز) .

٣٦٩١ ﴿سُلَيْك﴾ بن زَيْد بن مالك ، بن المُعَلَّى الطائيّ ، ثم السُّنْبُسِيّ . . له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، نغرق يوم عَبَر المسلمون إلى المدائن في دِجْلة ، لم يَغرق غيره ، ذكره ابن الكَلْبِيّ . . (ز)

٣٦٩٢ ﴿سُلَيم﴾ بن عِتْر ، بكسر المهملة وسكون المثناة ابن سَلَمة ، بن مالك التُّجِيبِيّ أبو سَلَمة . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله سعد بن عُفَير ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، روى ذلك ابن عائذ ، من طريق بَكر بن سَوادة عن عبد الرحمن بن رافع ، عنه ، وسمع أبا الدَّرْداء . قاله البخاريّ في التاريخ ، وكان يقال له : الناسك ، لكثرة عبادته ، قاله ابن يونس : وروى ابن أبي حاتم ، من طريق كَعْب بن عَلْقَمة ، قال : كان سُلَيم بن عِتْر ، من خير التابعين ، قال ابن يونس : كان قد هاجر في خلافة عمر ، وشهد خطبته بالجابية ، وجمع له معاوية القضاءَ والقَصَصَ بمصر ، وكانت ولايته على القضاء سنة أربعين ، ومات بدمياط سنة خمس وسبعين ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صِلَة بن الحارث الغفاريّ ، وقال عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن سُلَيْم بن عِتْر : سجد بنا عمر في الحج

(١) مرج الصفر : بضم الصاد وتشديد الفاء مفتوحة موضع بالشام .
(٢) كذا في الأصل « سلكة » بدون الألف واللام ولكن صححتها كما أثبتناها .

سجدتين ، وقال ابن لَهِيعة ، عن الحارث بن يَزِيد ، قال : كَحَنَش بن عبد الله : قوله تعالى : (كانوا قليلاً من الليل ما يَهْجَعُون) قال : هذه والله صفة سُلَيم بن عِتْر ، وأبي عبدالرحمن الجُبلي ، وقال ابن لَهِيعة ، عن الحارث بن يزيد ، كان يختم كلّ ثلاثة ، وقيل : إنّه كان يُكثر الصلاة بالليل ، والجماع ، فلمّا مات قالت امرأته : رَحِمك الله ، كنت تُرْضِي رَبّك وتَسُرّ أهلك ، أخرجها أبو عُبَيد فى فضائل القرآن ، وقد استَوْفَيْت أخباره فى كتاب قُضَاة مصر . . (ز) .

٣٦٩٣ ﴿ سُلَيْم ﴾ الأنصاريّ أو المَخْزُومِيّ ، مولاهم أبو عامر . . له إدراك ، قال ابن أبى خَيْثَمَة ، وأبو زُرْعة الدِّمِشْقِيّ : وأبو حَاتم الرازيّ : صلّى خَلْف أبى بكر ، وقال أبو عمر : سُلَيْم ابن عامر ، وليس بالحارثيّ . وروى الطبرانيّ فى مسند الشاميّين ، من طريق ثابت بن عَجْلَان ، عن سُلَيْم بن عامر ، وكان مِمّن سَبَاه خالد بن الوليد ، حين حاصر حَلَب قال : فلمّا قَدِمْنا على أبى بكر جعلنى فى المكتب ، وعن سُلَيْم قال : رأيت أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، أكلوا ممّا مَسّت النار ، ثم صَلَّوْا ، ولم يَتَوضّئوا . وروى نُعَيْم من طريق ثابت بن عَجْلان ، عنه ، قال : صَلّيتُ خلف أبى بكر سبعة أشهر ، وأخرجه البخاريّ فى تاريخه الصغير ، وزاد : وكان أبو بكر أخْدَمَه عمّار بن ياسر ، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد ، ثم شهد فتح دمشق ، والقادسيّة ، وقال أبو بكر البغداديّ فى تاريخ الحِمْصِيِّين : سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب . . (ز) .

﴿ باب – س – م ﴾

٣٦٩٤ ﴿ سَمُرَة ﴾ بن جَعْوَنة . . له إدراك ، وشهد يوم جَلُولاء ، وله رواية عن عليّ ، روى عنه أبو إسحق السَّبِيعيّ ذكره ابن أبى حاتم وابن حِبّان . . (ز)

٣٦٩٥ ﴿ السِّمْط ﴾ بن الأسْود الكِنْدِيّ ، والد شُرَحْبِيل . . ذكر سيف فى الفتوح : أنّه شهد اليَرْموك ، وذكر فى الردّة : أنه ثبت هو وولده شُرَحْبِيل على الإسلام لمّا ارتدّت كِنْدَة ، وانضما إلى زياد بن لَبِيد ، لكن رأيت فى التاريخ المُظَفَّريّ ، فى ذكر ردّة أهل اليمن ، وارتدّت كِنْدَة كلّها إلا شُرَحْبِيل بن السِّمْط ، وابنه ، والله أعلم . ثم تبيّن لى : أن الصواب الأول ، وسأذكره فى ترجمة شُرَحْبِيل ، وأورد البيهقيّ فى السُّنَن ، بسنده إلى الشَّعْبِيّ : أن عمر استعمل شُرَحْبِيل

ابن السِّمط على المدائن ، وأبوه بالشام . فكتب إلى عمر : إنك تأمُرُ أن لا تُفرِّق السَّبايا وقد فرَّقت بيني وبين ابني ، فكتب إليه فألحقه بابنه .

٣٦٩٦ ﴿ سِمْعان ﴾ بن هُبَيْرة بن مُساحِق بن أُسامة بن نَصْر بن تَمِيمِن ، بن الحارث ، بن ثعلبة ، ابن دُودَان بن أسدَ بن خُزَيْمة الأسَدِيّ أبو السَّمَّال . . آخره لام والميم مُشدَّدة ، الشاعر له إدراك ، ونزل الكوفة ، قال أبو حاتم السِّجِسْتانيّ في المُعمَّرين : حدَّثنا مَشْيَخَتُنا : أن سِمْعان بن هُبَيْرة ، هو أبو السمَّال الأسَدِيّ ، عاش مائة وسبعا وثمانين سنة ، وقال الدارقطني في المؤتلف : كان مع طُلَيْحة في الرِّدة ، فلما دَهَمهم خالد ، قال لِطُلَيْحة : بِمَ أمرت ؟ فذكر القصة ، وقال الزُّبير بن بكَّار ، في كتاب النسب : حدَّثني عمر بن أبي بكر المَوْصِليّ ، عن أبي صالح الفَقْعَسِيّ ، وأبي فقعس الأسَدِيَّيْن ، وكانا من علماء العرب ، قالا : ولد أسَدُ بن خُزَيْمة عمراً فولد عمرو لخماً وجُذاماً وعاملة ، وفي ذلك يقول أبو السمَّال سِمْعان بن هُبَيْرة ، وساق نسبه كالذي هنا الأسَدِيّ :

أبلغ جُذاماً ولخماً معاً على اليَعْمَلات أولاتِ الحَقيب
وقولاً لعاملة الأقربين كأنَّ أولئك أولى نَسِيب
قبائل مِنَّا نأتْ دارُهم وهم في القَرابة أدنى قَرِيب
هَلُمُّوا إلينا لنَجْلو إلى أخٍ مُقْصِفٍ ومَحَلٍّ رَحِيب

وقال مُغيرة بن مِقْسَم : كان أبو السمَّال لا يُغلق باب داره ، وكان له منادٍ يُنادي : من ليس له خِطَّة ، فمنزله على أبي السمَّال ، قال : فبلغ ذلك عُثمان ، فاتخذ داراً لأضيافه ، وقال المرزُباني في مُعجمه : هو الذي شَرِب في رمضان مع النَّجاشيّ الحارثيّ ، فأقام الحدّ على النجاشيّ ، وهرب أبو السمَّال ، وأنشد له في ذلك شعرا قاله . . (ز) .

٣٦٩٧ ﴿ سُمَيْر ﴾ بن عبد الله بن نِهال[1] بن غانم ، بن سعد ، بن جبل ، بن كِنانة ، بن ناجية ، بن مُراد المُرادِيّ : له إدراك ، وله بن قال له زائدة ، قتل مع عليّ بالنَّهْرَوان ، ذكره ابن الكَلْبيّ ، وسيأتي ذكر أخيه عمرو بن عبد الله بن نهال : (ز)

---

(١) كانت في الأصل : « نهار » والصحيح ما أثبتناه .

٣٦٩٨ { سُمَيط } بن عُمَير . . له إدراك ، وكتب إلى عمر في واقعة جرت له ، وله رواية عن عِمْران بن حُصَين ، وعنه عِمْران بن حُدَيْر ، وعاصم الأحول ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين . . (ز) .

٣٦٩٩ { سَمَيفَع } بفتح أوله وبالفاء .. والسَّمَيفَعة الإقدام ، والجرأة ، قاله ابن دُرَيد ، وَوَهِمَ من ضبطه بالقاف ، وكذا من ضمّ أوله ، فصيّره مُصغّرا ، تقدم في ذي الكَلاع .

{ باب — س — ن }

٣٧٠٠ { سَنَاى } بفتح أوله وتخفيف النون[1] ، وبعد الألف مهملة ، يقال هو اسم أبي صُفْرة ، والد المُهلَّب . . (ز) .

٣٧٠١ { سنان } الوادعيّ : : له إدراك ، أخرج الدار قطنيّ في السُّنَن ، من طريق صَفْوان ابن سُلَيم ، عن سَعِيد بن المُسَيّب ، قال : لما حجّ عمر حَجَّته الأخيرة ، غُودِر[2] رجل من المسلمين قتيلا في بني وادعة ، فبعث إليهم عمر ، فسألهم ، فقالوا : لا نعلم من قتله ؟ فأمر ، فاستُخرج منهم خمسون شيخاً ، فأدخلهم الحَطِيم ، واستحلفهم بالله ربِّ هذا البيت الحرام ، والبلد الحرام ، والشهر الحرام ، لم يقتلوه ، ولا علموا له قاتلا ، فحلفوا بذلك ، فقال أدُّوا ديته ، فقال رجل منهم يقال له سِنَان : ما تجزيني يميني عن مالي ؟ قال : لا ، إنما قضيت فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي مسنده عمر ابن صُبيح وهو متروك : : (ز) .

٣٧٠٢ { سِنَان } بن كعب ، بن مالك ، بن العَهْبان ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عديّ الأزديّ .. له إدراك ، وكان والده عبد الله من الفرسان الشجعان ، وكان مع المُهلَّب ، فكان المُهلَّب يقول : ما وقعت في عَظِيمة قط ، فرأيت عبد الله بن سِنَان إلا فُرِّج رَوْعي ، ذكره ابن الكَلْبيّ .. (ز) :

{ باب — س — ه }

٣٧٠٣ { سُهَيم } بن حَنْظَلة ، بن خاقان بن خُوَيلد بن حومان الغَنَويّ : : شاعر شاميّ مُخَضرم ، وأنشد له بيتا قاله من أبيات .

(١) يروى بكسر السين عند أكثر أهل الحديث

(٢) كانت في الأصل : فودر ، والصحيح ما أثبتناه والمعنى تفرق الناس عن شخص وغادروه وتركوه قتيلا .

٣٧٠٤ ﴿ سَهْم ﴾ بن المسافر بن هَرْمة ، ويقال حَرْم . . له إدرك ، قاله ابن عساكر : قال : وشهد فتح دمشق ، وروى من طريق سيف بن عمرو ، عن خالد ، وعُبادة قالا : وبقى بدمشق مع يزيد ابن أبي سُفيان ، بعد اليَرْموك ، من أهل اليمن عدد منهم سَهم بن المسافر بن هَرْمة .

٣٧٠٥ ﴿ سَهْب ﴾ بن أبي جَنْدل . . ينظر سند الحارث بن معاوية ويحرّر من النسب وغيره .

٣٧٠٦ ﴿ سهل ﴾ بن حَنْظلة بن الطُّفَيْل العامريّ ابن أخي عامر بن الطُّفَيْل الفارس المشهور . . وقع في الصحيح أنّ رجلاً عطَس عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله فشمّته ، وعَطس آخر ، فلم يحمد الله فلم يُشمّته ، الحديث . وفُسّرا بأنهما عامر بن الطُّفَيل ، وهو الذي لم يحمد ، وابن أخيه ، وهو الذي حمد ، فشمّته النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك الطبرانيّ في مسند سُهَيْل بن سعد من معجمه الكبير ، بسنده ، ولم أر في الأنساب في أولاد الطُّفَيْل من بقيَ حتى أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلا سُهَيْلا هذا . فالظاهر أنه هو ، وقد بقي بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دَهْراً وتزوّج عبدُ العزيز ابن مَرْوان ابنته فولدت له أمّ البَنين التي تزوجها الوليد بن عبد الملك ، فإن كان سُهَيل حين حضر مع عمّه عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن أسلم، فقد أسلم بعد ذلك ، فهو من أهل هذا القسم ، ويحتمل أن يكون حين شمّته النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان مسلما ، ولكنّ كان الظاهر أنّه لم يُسلم تبعا لعمّه ، فالله أعلم .. (ز) .

﴿ باب ـ س ـ و ﴾

٣٧٠٧ ﴿ سَوّار ﴾ بن أوْفَى بن سَبْرة ، بن سَلمة ، بن قُشَيْر ، بن كعب القُشَيْري . . قال المرزُبانيّ : مُخَضْرَمَ ، كان يُهاجي النابغة ، وهو القائل :

يَدْعون سَوّاراً إذا احمرّ القَنا ＊ ولكلّ يوم كريهة سَوّارُ

قال ابن الكلبيّ : أمهّ الحَيا بنت خالد بن رباح الجَرميّ ، وله يقول النابغة :

بغيث علىّ ابن الحيا وظلمتني ＊ وجئتَ بقولٍ مُفْترًى وضَلالِ

ومن شعر سَوّار يفتخر :

أبو حَجلٍ عَمّى رَبيعةُ لم يزَلْ ＊ لَدُنْ شبّ حتّى مات في المجد رَاغبا

ومِنّا ابنُ عتّابٍ وناشدُ رَحْلِهِ ... ومنّا الذي يَأوِي إلى الحيِّ حاجِبا

وسيأتي خبر ابن عَتّاب في قيس ، ومضى ناشد رَحْله في حباس . . (ز) .

٣٧٠٨ ﴿سَوّار﴾ بن حَبان المِنقريّ . . شاعر جاهليّ إسلاميّ ذكره أبو عُبَيد البَكريّ في شرح الأمالي . . (ز)

٣٧٠٩ ﴿سُوَيْبط﴾ بن رَباب النَّهْشَليّ أخو الأشهب . . تقدم في الأشهب . . (ز) .

٣٧١٠ ﴿سُوَيد﴾ بن جَهْبَل . . له إدراك ، وروى ابن أبي شَيْبة ، من طريق مسلم مولى سُوَيْد ابن جَهْبَل عنه شيئا من كلامه ، وكان من أصحاب عمر . . (ز) .

٣٧١١ ﴿سُوَيْد﴾ بن حِطّان . . وقيل خَطّار بمعجمة ثم مهملة ، وآخره راء السَّدُوسِيُّ . . أدرك الجاهليّة ، وروى عن عمر ، روى عنه سِماك بن حَرْب ، وشهد الفتوح في عهد عمر ، ثم شهد الجَمَل ، وروى ابن جُرَيْج ، من طريق شُعْبة عن سِماك بن حَرْب، حدّثني عمّي سُوَيْد بن حِطّان ، قال : كنت في ذلك الجَيْش يعني جَيْش أبي عُبيد يوم الجِسْر . . (ز) .

٣٧١٢ ﴿سُوَيد﴾ بن سَلَمة ، يأتي في ابن كُرَاع . . (ز) .

٣٧١٣ ﴿سُوَيْد﴾ بن عَدِيّ بن عمرو ، بن سَلَمة الطائيّ . . ذكره المرزبانيّ ، وقال : مخضرم ، أدرك الجاهليّة والإسلام ، فأسلم ، وهو القائل ، وكان كثير الشعر :

تركتُ الشعرَ واستبدلتُ منهُ ... إذا داعي[1] صلاةِ الصبح قاما

كتابَ الله ليس له شريكٌ ... وودّعت المُدامَةَ والنَّدامَى

وقيل اسمه عَدِيّ بن عمرو بن سُوَيد ، وسيأتي . . (ز) .

٣٧١٤ ﴿سُوَيد﴾ بن عمرو . . يأتي في ابن كُراع :

٣٧١٥ ﴿سُوَيْد﴾ بن غَفَلة بفتح المعجمة والفاء ، ابن عَوْسَجَة ، بن عامر ، بن وَدّاع ، بن مُعاوية ، ابن الحارث الجُعفيّ يكْنَى أبا أُمَيّة . . قال نعيم بن ميسرة ، عن رجل ، عن سُوَيْد بن غَفَلة أنا لِدَةُ[2] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال المِزّيّ في ترجمته : يقال إنه صلّى مع النبي صلى الله

(١) كانت في الأصل « دعي » والصحيح ما أثبتناه .
(٢) اللدة : الترب بكسر التاء وسكون الراء — أي المولود في يوم مولده ، أو مثله في السن .

عليه وآله وسلم ، ولا يصح ، والأصح أنه قدم المدينة حين نفضت الأيدى من دفنه صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليرموك ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلىّ ، وابن مسعود ، وبلال ، ومَنْ بعدهم ، وروى عن زرّ بن حُبَيْش ، والصُّنَابِحىّ ، وهما من أقرانه ، روى عنه الشعبىّ ، والنّخعىّ ، وسلمة بن كُهَيْل ، ونُعَيْم بن أبى هند ، وآخرون ، وكان موصوفا بالزهد ، والتواضع ، وكان يَؤُمّ قَوْمَه قائما وهو ابن مائة وعشرين سنة ، حكاه حُسَيْن بن علىّ الجُعْفِىّ ، عن أبيه ، وعن عاصم بن كُلَيْب ، بلغ مائة وثلاثين ، قال أبو نُعَيْم : مات سنة ثمانين ، وقال أبو عُبَيْد سنة إحدى وثمانين ، وقال عمر بن علىّ سنة اثنتين * قلت : إنْ ثبت أنه كان لِدَة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد جاوز المائة والثلاثين ، والحديث الذى أشار إليه المِزِّى أولاً أخرجه ابن قانع ، بسند ضعيف ، وقد تقدّمت الإشارة إليه فى القسم الأوّل .

٣٧١٦ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن أبى كاهل ، واسمه غُطَيْف بن حارثة ، بن حِسْل بن مالك ، بن سعد ، ابن عَدِىّ ، بن جُشَم ، بن ذُبيان ، بن كِنانة ، بن يَشْكُر ، اليَشْكُرِىّ ، ويقال الوائلىّ ، ويقال الغَطَفانىّ ، يُكنَى أبا سَعْد ، وفى ذلك يقول :

أنا أبو سَعْد إذا الليـل دَجَا　　يُخالُ فى سَـوادِه أرَنْدَجَا[1]

ويقال اسم والده : شَبِيب ، قال ابن حَبِيب : مُخَضْرَم ، أدرك الجاهليّة والإسلام ، وقال المرزُبانىّ : مُخَضْرَم يُكنَى أبا سعد ، عاش فى الجاهليّة دهراً ، وكانت العرب تُسمِّى قصيدته العَيْنيّة اليتيمةَ لِمَا اشتملتْ عليه من الأمثال ، وعُمِّر سُوَيد فى الإسلام إلى زمن الحجّاج ، ومن أبياته المذكورة :

رُبَّ مَنْ أنضجتُ غيظاً صَـدْرَه　　قد تمنَّى لِيَ موتاً لم يُطَعْ

ويَرانى كالشَّجَا فى حَلْقِه　　...

مُزْبِدٌ يَخْطِـر ما لم يرَنِي　　فإذا أسْمَعْتُه صَـوتى انقَطَعْ

وقد عدّه محمد بن سَلاّم فى طبقات الشعراء مع عشيرته ، وذويه ، وقال الجِرْمازىّ : هجا سُوَيْد ابن أبى كاهل قوماً من بنى شَيْبان فى ولاية داهر بن مسعود الجُمَحىّ على الكوفة ، فاستعدَوْه عليه فحبسه ، ثم أخرجه ، وحلف أن لا يعود ، وفى ذلك يقول :

---

(١) الأرندج ، واليرندج الجلد الأسود .

يَكُفُّ لِساني عامِرٌ وكأنّني ... أُبِيتُ لِسانًا فيه صابٌ وعَلْقَمُ

ألم تعلموا أنّي سُوَيْدٌ وأنّني ... إذَا لم أجِدْ مُسْتأخَرًا أتقَدَّمُ

وكان ذلك بعد الستّين من الهجرة . . (ز) .

٣٧١٧ ﴿سُوَيد﴾ بن كُراع العُقَيْلِيّ ، ويقال كُراع أُمّه ، واسم أبيه سُوَيْد ، وقيل عمرو . . مُخَضْرَم ، وكان قديمًا ، خطب أمَّ جرير الشاعر ، ثم عُمِّر إلى أن حَكَّم جريرًا والفرزدق ، وكان شاعرًا مُحَكَّمًا وهو القائل ، يخاطب عثمان بن عفّان :

فإنْ تَزجُراني يا ابن عَفّانَ أنْزَجِرْ ... وإنْ تَدَعَاني أحْمِ عِرْضًا مُمَنَّعًا

ذكره المرزُبانيّ . . (ز) .

٣٧١٨ ﴿سُوَيْد﴾ مولى عُتْبة بن غَزْوان . . له إدراك ، وكان مع مولاه في ولايته على البصرة ، ووفد معه على عمر ، فردّه على البصرة ، فلمّا بلغ عُتْبة قال : اللهمّ لا تَرُدُّني إليها ، فمات في الطريق ، فرجع سُوَيْد إلى عمر ، يُخبره بوفاته ، فكان ذلك في سنة ستّ عشرة . (ز) .

﴿باب - س - ى﴾

٣٧١٩ ﴿سِيَاه﴾ الفارسيّ . . قال المدائنيّ في المكايد ، وكان سياه ، وأساوِرَته أسلموا مع أبي موسى ، فقال أبو موسى لسياه : ماأنت وأصحابك كما كنّا نظن ، فذكر قصته في تحيُّله في فتح الحِصْن في حصار تُسْتَرُ ، وأن صاحبها كتب على لسانه يطلب الأمان ، ورمىَ بها في عسكر أبي موسى ، فقرأ سِيَاه الكتاب على أبي موسى ، فكتب له أمانًا في نُشّابه[1] ، فحضر ، فأدخله ، فذكر القصّة في فتح المدينة . . (ز) .

٣٧٢٠ ﴿سِيرين﴾ أبو عَمْرة ، والد محمد وإخوته . . أدرك الجاهليّة ، وسُبِي في خلافة أبي بكر . . روى ابن المُقْبِريّ ، في فوائده ، من طريق أبي إسحق : حدّثني صالح بن كَيْسان : أن خالد بن الوليد مرّ حتى نزل بِعَيْن التَّمر[2] ، فأصاب سَبْيًا ، منهم سِيرين أبو عَمْرَة ، وذكره البخاريّ تعليقا ، ووصله إسمعيل بن إسحق ، في الأحكام من طريق ابن جُرَيْج ، عن عمرو ، بن دينار ، عن عطاء ، عن موسى ابن أنس : أن سيرين سأل أنسًا المكاتبة ، وكان كثير المال ، فأبَى ، فانطلق إلى عمر ، فقال : كاتِبْهُ

---

(١) النشّابة : النبلة واحدة النبال التي يرمى بها من بعيد لتصل إلى المكان الذي يريده الرامي .

(٢) عين التمر : موضع قرب الكوفة بالعراق .

فأبى فضربه عمر بالدِّرة ، وتلا عمر (فكاتبوهم إنْ علمتُم فيهم خيراً)[1] وأخرج البيهقي في المعرفة ، من طريق معاذ ابن معاذ : حدثنا علي بن سُوَيد بن مَنْجوف عن أنس بن سيرين ، عن أبيه ، قال : كاتبني أنس بن سيرين على عشرين ألفاً ، فكنت فيمن فتح تُسْتَر ، فاشتريت رِقَةً[2] فربحت فيها ، فأتيت أنس بن مالك بكتابته ، فأبى أن يقبلها مني . (ز) .

٣٧٢١ ﴿ سَيْف ﴾ بن النُّعمان الأَخْمِي . . ذكر سيف : أنه شهد القتال مع أسامة بن زيد ، في حربه مع بني جذام ، أول خلافة أبي بكر ، وأنشد له في ذلك شعراً . . (ز) .

٣٧٢٢ ﴿ سِيماه ﴾ البَلَنْتاوي .. ويقال سيمُوية تقدّم في الأول .. (ز)

﴿ القسم الرابع من حرف السين ﴾

﴿ باب - س - ا ﴾

٣٧٢٣ ﴿ سابق ﴾ خادم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره خليفة بن خيّاط في الصحابة ، في موالي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكناه أبا سلاّم ، وهو وَهَم ، وإنما جاء الحديث عن سابق ابن ناجية ، عن خادم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، والحديث المذكور في كتب السُّنَن ، وسيأتي بيانه في مكانه .

٣٧٢٤ ﴿ سَارِية ﴾ الخُلْجِي ، بضمّ المعجمة ، وسكون اللام بعدها جيم ، منسوب إلى الخُلْج ، وهو قيس بن الحرث بن فِهْر .. وقيل فيه بتحريك اللام ، كما سيأتي ، ويقال : إنه من العماليق ، فادّعوا في بني فهر ، قال ابن الكلبي ، وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانوا في بني عَدْوان ، ثم انتقلوا إلى هوازن ، ثم التحقوا ببني فِهْر ، في خلافة عثمان ، فعرفوا بذلك ، وأما سارية المذكور فروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلاً ، وليست له صُحْبَة ، قاله البخاري ، وابن حِبّان ، روى عنه أبو حَزْرة ، يعقوب بن مُجاهد ، قال ابن حِبّان : روى سارية عن أنس بن مالك .. (ز) .

٣٧٢٥ ﴿ سالم ﴾ بن أبي الجَعْد ، أحد ثقات التابعين ، ذكره بعضهم في المُخَضْرَمين ، معتمِداً على ما حكاه ابن زَبْر أنه مات سنة تسع وتسعين ، وله مائة وخمس عشرة سنة ، فيكون أدرك

---

(١) الآية ٣٣ من سورة النور .

(٢) الرقة : الفضة ، ويقال فيها : الورق بفتح الواو وكسر الراء .

من الحياة النبوية ستًّا وعشرين سنة ، وهذا باطل ، فقد جزم أبو حاتم الرازي بأنه لم يُدرك ، ثَوْبان ، ولا أبا الدَّرْدَاء ، ولا عمرو بن عَبَسة ، فضلا عن عثمان ، فضلا عن عمر ، فضلا عن أبي بكر . . (ز) .

٣٧٢٦ ﴿ سالم ﴾ بن منصور . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه يحيى بن محمد ، فذكر حديثا موضوعا رَكيكاً إلى الغاية : سمعت قصّاصاً يورده ، هكذا نقلت من خطّ الذهبيّ في التجريد ، ويمكن تتبع مثل هذا من كتاب الذِّرْوَة للبَكْريّ ، وكذلك السبْع حُصون ، وغيرها ، من تآليف الطائفة بالكذب الظاهر وفيها من أسماء الصحابة مالا وجود له في الخارج ، إنّما لم أذكر منه شيئا لأنّي اقتصرت على من ذكره بعض من صنّف في الصحابة إلا نادراً

٣٧٢٧ ﴿ سَالِم ﴾ العَدَوِيّ . . ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : مُخرج حديثه عن وَلَدِه ، وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو شاب ، فشمّت عليه ، ودعا له ، قال أبو عمر : لا أحسبه من عديّ قُرَيش ، وتعقّبه ابن الأثير بأنّه سالم بن حَرْمَلة الماضي ، في القسم الأول ، وهو كما قال ، وقد ذكره ابن عبد البرّ بعد العَدَوِيّ باثنين ، فقال سالم بن حَرْمَلة بن زُهَيْر ، له صحبة ، ورواية ، وقد نبّه ابن فتحون على وَهَم أبي عُمر فيه ، فأطنب وأجاد .

٣٧٢٨ ﴿ سَالِم ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتي في سَلْمىّ من هذا القسم .

٣٧٢٩ ﴿ السَّائِب ﴾ والد خَلاّد الجُهَنيّ . . روى عنه ابنه خلاّد عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، كذا قال ابن عبد البرّ فغاير بينه وبين السائب بن خَلاّد الجُهَنيّ الذي تقدّم في القسم الأوّل ، وهو واحد وحديثه في الاستنجاء عند البخاريّ ، في تاريخه ، والبَغَويّ ، وقد نبّه ابن الأثير على وَهَم أبي عُمر فيه ، حيث كرّره .

٣٧٣٠ ﴿ السَّائِب ﴾ بن يَزيد مولى عَطَاء بن السائب . فرق ابن مَنْدة بينه ، وبين السائب بن أخت النَّمِر ، فوهم ، وَهُوَ هُوَ ، فأخرج ابن مندة ، من طريق عطاء بن السائب ، قال : كان السائب بن يزيد من مُقدّم رأسه إلى هامته أسود ، وسائر لحيته وَرَأسه أبيض ، فسألته ، فقال مرّ بيَ النبي ﷺ فقال لي : مَنْ أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فمسح رأسي ، فلا يَبْيَضّ موضع يده أبدًا ، قال أبو نُعَيْم : هو عندي السائب

ابن يزيد ابن أخت النَّمِر ، ثم ساق رواية مُصَرِّحة بذلك ، وكذلك أورده البغوىّ ، وابن سعد ، والبَيْهَقىّ فى الدلائل ، ووقع فى رواية العِجْلىّ : السائب بن يزيد أخو النَّمِر بن قَاسِط * قلت : وقد تقدّم بيان ذلك فى القسم الأول ، وكأنّ بعض الرواة لمّا رأى النَّمِر ظَنّه النمر بن قَاسِط ، فنسبه من عند نفسه ،

﴿ باب — س — ح ﴾

٢٧٣١ ﴿ سَحْر ﴾ الخَيْر . ، خَرّج حديثَه ابن قانع ، وهو رجل من هُذَيْل ، هكذا استدركه الذّهبىّ ، فى التجريد ، ونقلته هو من خطّه بالسين المهملة ، ولم يضبطها بفتح ولا كسر ، وبعدها حاء مهملة ساكنة ، ضبطها ، وبعدها راء ، وبعد لفظ هذا الاسم لفظ الخير بفتح المعجمة ، وسكون المثناة التحتانية ، وقد صَحّفه ابن قانع تصحيفاً شَنيعاً ، وقال سحر الخير الهُذَلىّ : حدّثنا عبد الله بن اصفر بن هلال السَّكُونىّ ، حدّثنا محمد بن عُقْبة السَّدُوسِىّ ، حدّثنا مُعَلّى بن راشد ، حدّثتنى جَدّتى ، قالت : دخل علينا رجل من هُذَيْل يقال له سَحر الخَيْر ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل فى قصعة ، فقال : حدّثنا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل فى قَصْعة ثم لَحَسَها استغفرتْ له القَصْعة ، ورأيته فى النسخة مضبوطا بخاء معجمة ساكنة ، وهذا الرجل هو نُبَيْشَة الخَيْر ، وهو بنون ثم موحدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير ، وقد أخرج حديثه أحمد ، والترمذىّ وابن ماجه ، والبغوىّ والدّارمِىّ ، وابن أبى خَيْثَمة ، وابن السَّكَن ، وابن شاهين ، وآخرون ، من طريق مُعَلَّى بن راشد المذكور ، بهذا السند ، قال الترمذىُ : غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مُعَلَّى بن راشد ، وقد رواه يزيد بن هرون ، وغير واحد من الأئمة عن مُعَلّى ، وذكر الدارقطنىّ فى الأفراد : أنّ مُعَلّى بن راشد تفرّد به عن جدته أمّ عاصم عن نُبَيْشَة رجل من هُذَيْل ، قال : أحمد : حدّثنا عَفّان ، حدّثنا المُعَلَّى بن راشد الهُذَلىّ ، حدّثتنى أمّ عاصم ، عن رجل من هُذَيْل ، يقال له نُبَيْشَة ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته ، عن رَوْح بن عبد المؤمن ، وعُبَيْد الله القواريرىّ ، ومحمد بن جَعْفر هو الوَرْكانىّ قال : حدثنا المُعَلّى بن راشد ، حدّثتنى جَدّتى أم عاصم كانت أمّ وَلَد اسنان بن سَلَمة ، قالت : دخل علينا رجل من هُذَيْل ، يقال له نُبَيْشَة الخَيْر ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل فى قَصْعة ، فذكر لفظ الترمذىّ ، ولفظ البَغَوىّ نحوه ، لكن قال : يقال له نُبَيْشَة ، وأخرجه ابن شاهين ، عن أبى داود ، عن نَصْر بن علىّ كالترمذىّ

وأخرجه ابن السَّكَن ، عن محمد ابن مَنصور ، بن الجَهْم ، عن نَصْر بن عليّ مثله ، وقال فيه : نُبَيْشة الخَيْر ، وقال الدارِميّ : حدّثنا يزيد بن هرون حدّثنا أبو اليَمَان البَرَاء ، هو المُعَلَّى بن راشد ، حدّثتني جَدّتي أمّ عطاء ، قالت : دخل علينا نُبَيْشَة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن أبي خَيْثَمة ، عن محمد بن إسحق ، عن المُعَلَّى بن راشد ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق إسحق بن أبي إسرائيل ، عن المُعَلَّى بن راشد الهُذَلِيّ النبَّال صاحب القسم ، وكنيته أبو اليَمَان به ، وقال في سياقه : عن رجل من هُذَيْل ، يقال له نُبَيْشَة الخَيْر ، وكذا أخرجه من طرق أخرى ، عن مُعَلَّى ، قال في بعضها : حَدّثتني أمّ عاصم ، بنت عبد الله ، وقد أخرجه ابن قانع ، في ترجمة نُبَيْشَة ، في حرف النون ، وساق الحديث المذكور ، من وجه آخر ، عن نَصْر بن علي ، عن المُعَلَّى بن راشد ، لكنّه خَبَطَ في سنده ، فقال : عن مُعَلَّى بن راشد القَوّاس ، حدّثني أبي ، عن جَدّتي ، عن رجل من هُذَيْل ، يقال له نُبَيْشَة ، رَفَعَه : من أكل في قَصْعة ، ثم لَحَسَها استغفرت له ، وقوله حدّثني أبي لعلّه كان أمّي بالميم ، فحرّفها ، والجدّة يصحّ إطلاق اسم الامّ عليها ، ويكون قوله عن جَدّتي زيادة لا يحتاج إليها ، أو كان فيها حَدّثني جَدّتي ، فحرّف الكلمتين ، وزادَ بينهما أبي عن ، وهو أقرب ، والله أعلم .

﴿ باب - س - د ﴾

٣٧٣٢ ﴿ سَدِيد ﴾ مولى أبي بكر .. خرج بعهد عمر ، رواه أحمد في مسنده ، هكذا وقع في التجريد ، في السين المهملة ، وإنّما هو بالمعجمة كما سيأتي ، في حرف الشين المعجمة من القسم الثالث ، وقد ذكره الذهبيّ في المُشْتَبِه على الصواب .

﴿ باب - س - ر ﴾

٣٧٣٣ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن المُعْتَمِر بن أَنَس .. قال الذهبيّ في التجريد : قال ابن الأثير شهدَ بدراً ، وتُوفّيَ في خلافة عثمان ، وكذا ذكره بعد أن ترجم سُراقة بن المُعْتَمِر بن أداة ، بن رياح القُرَشِيّ العَدَوِيّ ، قال ابن الكَلْبِيّ شهد بدراً ، وتوفّيَ في خلافة عثمان ، وهذا نقله من الأصل ، وساق ابن الأثير نسبة إلى عَدِيّ بن كعب ، وأسقط أنساً بين المُعْتَمِر ، وأداة ، مع أنه ثابتة في جمهرة ابن الكَلْبِيّ ، وهو الذي ذكره ابن الأمين ، ونقله من ابن الكلبيّ فكأنّه لمّا لم يقع في نسبه أنس ظنّه الذهبيّ آخر .

٣٧٣٤ ﴿ مَرْبَاتِك ﴾ بفتح أوله وسكون الراء ثم مُوحَّدة ، وبعد الألف مثناة ملك الهند . روى أبو موسى فى الذيل ، من طريق بِشْر بن أحمد الإسفرايني ، صاحب يحيى ، بن يحيى النَّيسابوري ، حدثنا مَكِّيّ بن أحمد البَرْذَعِيّ : سمعت إسحق بن إبراهيم الطُّوسِيّ يقول : هو ابن سبع وتسعين سنة ، قال : رأيت مَرْبَاتك ملك الهند ، فى بلدة تُسمَّى قِنَّوج بقاف ، ونون ثقيلة ، وواو ساكنة ، وبعدها جيم ، وقيل ميم بدل النون ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين ؟ فقال : سبعمائة وخمس وعشرون سنة ، وزعم أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، أنفذ إليه حُذَيفة ، وأسامة ، وصُهَيْباً يدعونه إلى الإسلام ، فأجاب ، وأسلم ، وقَبِل كتاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الذهبيّ فى التجريد : هذا كَذِب واضح وقد عَذَر ابن الأثير ابنَ مندة فى تركه إخراجه . وقال أبو حاتم : أحمد بن محمد ، بن حامد السَّلَوِيّ ، أنبأنا عمر بن أحمد ، بن محمد ، بن عمر ، بن حفص النَّيسابُورِيّ ، أنبأنا أبو القاسم ، عبد الله بن الحُسَيْن أنبأنا بَالَوَيْه ، بن بَكْر ، بن إبراهيم ، بن محمد ، بن قرحان الصوفيّ الحافظ : سمعت أبا سعيد مُظَفّر بن أسَدِ الحَنَفِيّ المُطَبِّب ، سمعت مَرْبَاتك الهنديّ يقول : رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، مرّتين بمكة ، وبالمدينة مَرّة ، وكان من أحسن الناس وَجْهاً ، رَبْعَةً من الرجال ، قال عمر : مات مَرْبَاتك سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة ، وأربع وتسعين ، قاله مُظَفَّر بن أسد .. (ز)

٣٧٣٥ ﴿ السَّبْرِيّ ﴾ والد الربيع ، وصوابه سَبْرة ، بن مَعْبَد ، صَحّفه بعض الرواة ، فذكره بعضهم فى الصحابة . حكى أبو موسى : أنّ أبا بكر بن أبى عليّ ، وعليّ بن سعد العَسْكَرِيّ ذكراه ، وتعجب من خفاء أمره عليهما ، فساق من طريق العَسْكَرِيّ ، ثم من رواية عبد العزيز ، بن عمر ، بن عبد العزيز ، عن الربيع بن السبريّ ، عن أبيه ، قال : رَخَّص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مُتعة النساء ثلاثة أيام ، الحديث ، وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد عن الربيع ، بن سَبْرة ، بن مَعْبد ، عن أبيه وهو الصواب .. (ز) .

﴿ باب – س – ع ﴾

٣٧٣٦ ﴿ سَعْد ﴾ بن بَكْر .. له صحبة ، نقل من الثالث إلى هنا .

٣٧٣٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن الرَّبيع ، من بنى جَحْجَبَى ذكره ابن مندة ، والصواب سَعيد بكسر العين ، كما تقدّم فى القسم الأول .

٣٧٣٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن أبي سَرْح العامِرِيّ ذكره خليفة بن خيَّاط في كتاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو وَهْم كما نبَّه عليه ابن كثير في السيرة النبويّة ، من تاريخه ، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى . . (ز)

٣٧٣٩ ﴿ سعد ﴾ بن سَهْل ، تقدَّم في سعد بن سُهَيْل وبيان الوَهْم فيه في الأوّل .

٣٧٤٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن عِياض الثُّمالي ، ذكره أبو عمر ، لكن نبَّه على أن حديثه مُرْسل قلتُ ولا إدراك له ، وإنما روى عن ابن مسعود ، وغيره ، وقال ابن أبي حاتم : هو تابعيّ وحديثه مُرسل ، وقال في المراسيل ، روى يحيى بن آدم ، عن إسرائيل عن أبي إسحق ، عن سعد بن عِياض ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قليل الحديث ، فلمّا أُمرنا بالقتال كان من أشدِّنا بأساً . قال ابن أبي حاتم : أدخلَ أبي هذا الحديث في الوُحدان ثم نبّه على عِلّته .

٣٧٤١ ﴿ سَعْد ﴾ بن مُحَيِّصة الأنصاريّ ، ذكره الشريف الحُسَيْنيّ الدِّمَشْقِيّ تلميذ الذهبيّ في كتاب التذكرة برجال العشرة ، وعلّم له علامة مُسْنَدَيْ أحمد والشافعيّ ، وقال : له صحبة ، حديثه في إجارة الحَجّام ، روى عنه ابنه حَرَام ، انتهى ، وأخطأ في ذلك خطأً فاحشاً ، فإن حَرَاماً اختلفَتْ الرواية عن الزهريّ في جميع طرق الحديث عنه ، وعند أحمد : حَرَام بن مُحَيِّصة لا ذكر لسعد في نسبه ، وفي رواية عند الشافعيّ حَرَام بن سعد بن مُحَيِّصة عن مُحَيِّصة لا رواية فيه لسعد أصْلاً .

٣٧٤٢ ﴿ سَعْد ﴾ بن هُذَيْم ، ذكره البَغَوِيّ في الصحابة وأخرج من طريق عثمان ، بن عمر ، عن يونس عن الزهريّ ، عن أبي خِزَامة أحد بني الحرث بن سعد بن هُذَيْم ، عن أبيه أنّه أخبره ، قال : قلت : يارسول الله ، أرأيت أدْوِيَةً نتداوى بها ؟ الحديث ، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، فقال : عن أبي خِزَامة ، عن الحرث بن هُذَيْم ، عن أبيه ، وكذا أخرجه ابن زَبْر من طريق فُلَيْح ، عن الزهريّ زاد فيه عن ابن أبي خِزَامة ، والحرث ، وفي رواية البَغَوِيّ تصحيف وذلك أنَّه كان فيها عن أبي خِزَامة أحد بني الحرث فتصحَّف ، فصارت أخبرني وتغيّرت في رواية فُلَيْح فصارت عن ، وقد رواه على الصواب الليْث ، وابن المُبارك وسُلَيمان بن بِلَال ، عن يونس ، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ، والمثاني ، من طريق صالح بن كَيْسان ، عن الزهريّ ، والمراد بقوله أحد بني الحرث بن سعد أنه من ذُرّيته ، لا أنّه ولدُه لِصُلْبه ، على ماسنُبيّنه ، وقد اغترّ ابن أبي داود بظاهره ، فحكى ابن شاهين أنّه

أخرجه من طريق ابن وَهْب ، عن عمرو ، عن ابن الحرث ، ويونس عن الزهريّ فقال : إن خِزَامة أحد بني الحرث بن سعد ، بن هُذَيْم أخبره أن أباه أخبره ، أنّه قال . فذكر الحديث . قال ابن أبي داود ، لم يَرْوِ سعد عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم غير هذا . قلت وسعد لا رواية له في هذا الحديث أصلا ، فإنه لم يتأخّر حتى جاء الإسلام ، ولو كان كما ظنّ لسكات الصُّحْبة للحرث بن سعد ، على أن ابن شاهين الْتزم هذا الوَهَم ، فذكر الحرث في الصحابة ، وأخرج من طريق الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري ، عن أبي خزامة أحد بني الحرث بن سعد ، عن أبيه أنه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره . ووَهِم فيه أبو عمر في الاستيعاب ، فقال سعد بن هُذَيل ، والد الحرث بن سعد ، لم يرو عنه غيرُ ابنه ، فيما علمت حديثه عند ابن شهاب ، عن أبي خِزَامة ، عن الحارث بن سعد عن أبيه ، قلت يارسول الله ، أرأيت رُقًى نَسْتَرقِي بها ؟ انتهى . فتتبع الواهِمَ في وهَمِه فيه ، وزاد فيه أنّه صحَّفه ، وقال هُذَيل ، وإنما هو هُذَيْم بالميم ، وقد تَفَطَّن للوَهَم فيه أبو عمر في التمهيد ، فأخرجه من طريق ابن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْري عن أبي خِزَامة عن أبيه ثم نقل عن اسمعيل القاضي أنّه اختلف فيه على يونس ، فقال سليمان بن بلال ، عنه ، عن الزهريّ عن أبي خِزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه أنّه سأل وقال عثمان بن عمرة عن أبي خزامة أن الحارث ابن سعد أخبره أنّ أباه أخبره به . قال إسمعيل : والصواب قول سُلَيمان وتابعهُ عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري ، قاله يزيد بن زُرَيْع عنهُ ونابه رواه حمّاد بن سَلَمة ، عن عبد الرحمن بن إسحق ، فقال عن الزهري عن رجل من بني سعد ، عن أبيه ولم يُسَمِّه ، ولم يَكْنه * قلت وسعد بن هُذَيم المذكور جَدٌّ قبيلة كبيرة ، وهو سعد بن زَيْد بن أسلَم بن الحاف بن قُضَاعة وإنمَّا قيل له سعد هُذَيم لأن هُذَيمًا كان عبداً حَبَشِياً حَضَنَ سَعداً فعُرِف به ، وهذا مشهور عند أهل النسب ، والعَجَب كيف يَخفَى على ابن عبد البر مع معرفته بالنسب ، وكذا ابن الأثير ، وأبو خزامة المذكور شيخ الزُّهْريّ فيه لا نعرف اسمه ، واسم أبيه يَعْمُر بتحتانية أوّله وهو الصحابي كما سيأتي في موضعه على الصواب .

٣٧٤٣ ﴿ سَعْد ﴾ والد عبد الله . . غاير ابن منده بينه وبين سعد بن الأطْوَل ، وهو وَهَم ، قاله أبو نُعَيم وغيره . . (ز) .

٣٧٤٤ ﴿ سَعْد ﴾ الدُّئلِيّ ، . قال أبو موسى : أورده ابن أبي عليّ فصحّف فيه ، وإنما هو سَعْر آخره راء .

٣٧٤٥ ﴿سَعِيد﴾ بزيادة ياء ابن أحمد بن معاوية التميمي . . ذكره ابن فتحون ، فيمن اسمه سَعِيد مُسْتدركا ، على ابن عبد البرّ ، وإنّما هو شُمَيل بمعجمة مصغّرا ، وآخره لام وسيأتي على الصواب . . (ز) .

٣٧٤٦ ﴿سَعِيد﴾ بن إياس . أبو عمرو الشّيْباني . . ذكره الطبراني ، واستدركه أبو موسى ، وهو وَهَم ، وإنّما هو سَعْد بسكون العين ، وهو مخضرم لاصحبة له ، وقد مضى .

٣٧٤٧ ﴿سَعِيد﴾ بن بَكْر . . له صحبة ، روى أحمد بن حَنْبل قوله في كتاب الإيمان *
قلت : الذي في كتاب الإيمان لأحمد من طريق ابن إسحق : حدّثني عبد الله بن أبي بكر ، ويحيى ابن سَعِيد أنهما حدّثاه عن سَعِيد بن عُمَارة أخي بني سَعْد بن بكر ، وكانت له صحبة ، فذكراه لأنّ المتقدّم في ترجمة سَعِيد بن عُمارة ، وقد تقدّم أنّه قيل فيه سَعْد وسَعِيد ، وكأنّ النُّسْخَة التي وقعت للذهبي تصحّف قوله أخي بني ، فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أنّ سعد بن بَكْر له صحبة ، والواقع أنّ قوله : وكانت له صحبة ، المراد بذلك سَعِيد بن عُمَارة ، وأمّا سعد بن بَكْر فهو جَدُّه الأعلَى وهو بطن كبير ، وفي ذُرِّيّته جماعة من الصحابة ، بينهم وبينه عِدّة آباء ، والله المستعان . . (ز) .

٣٧٤٨ ﴿سَعِيد﴾ بن الحارث بن الخَزْرج . ذكره أبو عُمَر في أوّل من اسمه سَعِيد . فساق من طريق ابن وضّاح ، عن ابن أبي شيْبَة ، عن الحسن بن موسى ، عن اللَّيْث بإسناده ، عن أسامة قال : أردفه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يَعُودُ سَعْدَ بن عُبادةٌ وسَعِيد بن الحارث بن الخَزْرج ، الحديث ، وهذا يقال : إنّ ابن وَضّاح وَهم فيه ، وقد حدّث به غيره ، عن ابن أبي شَيْبة ، على الصواب ، فقال : يعود سَعْد بن عُبَادة في بني الحارث ، بن الخَزْرج ، وهكذا أخرجه الشيخان ، وغيرهما ، من طريق اللَّيْث ، وهكذا رواه ابن يونس ، وسَعِيد بن عبد العزيز ، وشُعَيْب بن أبي حَمْزَة ومَعْمَر عن الزُّهري .

٣٧٤٩ ﴿سَعِيد﴾ بن حَرْب ، يقال هو اسم أبي بَرْزَة الأسلَمِيّ . . ذكر عمر بن شَبَّة ، من مُرسَل سَعِيد بن جُبَيْر قال : لمّا فُتِحت مكة أخذ أبو بَرْزَة الأسلَمِيّ ، وهو سَعِيد بن الحارث بن عبد الله ، بن خَطَل ، وهو مُتَعلِّق بالأستار ، الحديث . قلت : وفيه تغيير بيّنته رواية غيره ، حيث قال :

استبق إليه أبو برزة ، وسعيد بن حرب وكان أشد الرجلين ، الحديث فهذا هو الصواب .

٣٧٥٠ ﴿سَعِيد﴾ بن حُصَيْن . . ذكره ابن الدبّاغ مستدركا على ابن عبد البرّ ، وهو غلط ، نشأ عن تصحيف فيه ، وفي اسم أبيه ، فإنّه ذكر من رواية ابن الأعرابيّ بإسناده ، عن محمد بن عمرو ، بن عَلْقَمة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عائشة ، قالت : قَدِمْنا من حجٍّ أو عُمرة ، فلقينا غلمانُ الأنصار ، فلقُوا سَعِيد بن حُصَيْن بموت امرأته ، فجعل يبكي ، فقال له : أتبكي على امرأة ، الحديث : والصواب في هذا أُسَيْدَ بن حُضَيْرُ ، كذا أخرجه أحمد ، وإسحق ، والكَجّي ، والطبرانيّ ، والهيثم بن كُلَيْب ، وسَمُّوَيْه ، وابن حِبّان ، في صحيحه ، والحاكم من طريق محمد ، بن عمرو ، بهذا الإسناد .

٣٧٥١ ﴿سَعِيد﴾ بن حَيْوَة والد كِنْدِير . . ذكره ابن أبي حاتم ، وتبعه ابن عبد البرّ ، وقد تقدّم ذكره في الأوّل ، وأن الراجح أنّه من أهل القسم الثالث ، ونبّهت عليه فيه ، ووقع في التجريد : سَعِيد بن حَيْدَة ، وسَعِيد بن حَبْوة ، بواو بدل الدال ، وقد نبّه ابن الأثير على أنّ ابن عبد البرّ هو الذي وَهِم في تسمية أبيه ، وقد وقفت على سَلَفِه فيه ، وهو ابن أبي حاتم .

٣٧٥٢ ﴿سَعِيد﴾ بن أبي ذُباب . . ذكره ابن حَزْم ، في الوُحْدان ، من مسند بَقِيّ بن مَخْلد ، والصّواب سعد بإسكان العين . (ز) .

٣٧٥٣ ﴿سَعِيد﴾ بن ذي آثوة . . أحد الضعفاء من التابعين ، أرسل حديثا ، فذكره العسكريّ في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن إسحق عنه : أنّ جعفر بن أبي طالب أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إنّ النّجاشيّ صَدّق ، ثم قال العسكريّ : لا تصحّ له صحبة ، وروايته مُرسلة . قلت : اتفق الحُفّاظ على أنّه تابعيّ .

٣٧٥٤ ﴿سَعِيد﴾ بن رَمِيم . . بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقة ، كذا وقع في الكفاية ، لابن الرِّفْعة وهو غلط ، والقصة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفيّ ، فكأنّه سقط عليه اسم أبيه ، وتصحّف جدّه . . (ز) .

٣٧٥٥ ﴿سَعِيد﴾ بن أبي سَعِيد . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في التغنّي بالقرآن ، من رواية عُبَيد بن أبي نَهِيك عنه ، والصواب عن ابن أبي نَهِيك ، عن سعد ، هكذا استدركه الذهبيّ في التجريد ، وليست لسعيد بن أبي سعيد صحبة ، وإنّما جاءت هذه الرواية من طريق مُرسلة .

وقد ذكر المِزّى فى الأطراف الحديث وعزاه لأبى داود ، وأبو داود قد بيّن الاختلاف فى مسنده ، عن الليث ، ومن جُملته هذه الرواية ، ثم ذكر المِزّى فى المراسيل : سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرِىّ حديث : ليس منّا من لم يتغَنّ بالقرآن ، تقدّم فى ترجمة عبد الله بن أبى نَهِيك ، عن سعد بن أبى وقّاص ، وهذا هو الصواب .

٣٧٥٦ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سُهَيل ، . تقدّم فى سعد فى الأول مع بيان الوهَم فيه .

٣٧٥٧ ﴿ سَعيد ﴾ بن عامر اللَّخْمِىّ ، . ذكره ابن حَزْم ، فى الوُحْدان ، من مسند بَقِىّ بن مَخْلد ، وعزاه الذهبىّ لأبى يَعْلَى ، وقد صحّف نسبه ، وإنّما هو الجُمَحى المتقدم .

٣٧٥٨ ﴿ سعيد ﴾ المَكّى ثم الأَمْلِىّ ، . ذكره أبو موسى ، عن أبى بكر بن علىّ ، ونبّه على أنّ الصواب أنه سُوَيْد .

٣٧٥٩ ﴿ سَعيد ﴾ بن العاص بن أُمَيَّة ، بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.. ذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، فَوَهِم فيه ، وَهَمَا شَنيعاً ، وأعجب من ذلك أنّه قال : هو المُكَبّر الذى زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمّ حَبيبة ، ثم وجدتُ لابن حِبّان سَلَفا ، فروى يعقوب بن سُفْيان فى تاريخه ، من طريق فُلَيْح ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، أنّ سعيد بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خيارُكم فى الإسلام خيارُكم فى الجاهليّة ، قال يعقوب بن سُفْيان : سعيد بن العاص هذا ، هو ابن أميّة بن عبد شَمْس ، وسعيد بن العاص المذكور يُكْنَى أبا أُحَيْحَة ، وكان من وُجوه قُرَيش ، قال ابن عساكر : لم يُدْرِك الإسلام ، قال : وَوَهِم يعقوب بن سُفْيان فيما زعم ، وإنّما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص ، ابن سعيد بن العاص ، وقال ابن أبى داود فى المصاحف : حدّثنا العبّاس بن الوليد ، بن زَيْد : أخبرنى أبى ، أنبأنا سَعيد بن عبد العزيز ، أنّ عَرَبيّة القرآن أُقيمت على لسان سَعيد بن العاص ، لأنّه كان أشبههم لَهْجَةً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقُتِل العاص أبوه يوم بدر مشركا ، ومات جدّه سعيد بن العاص قبل بَدْر مُشْرِكاً ، ووقع عند أبى داود ، من حديث أبى هريرة : كلّمتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يُسهِم لى ، فتكلّم بعض ولد سَعيد بن العاص ، فقال : لا يُسْهَم له ، فقلت : ما هذا ؟ قال ابن نَوفل ، فقال سعيد بن العاص : ياعجباً لوَبْر ، الحديث ، وهذا يُوهِم أنّ سعيد بن العاص حاجّ أبا هُرَيرة بسبب بعض وَلَدِه ، وليس كذلك ، بل الصواب فقال : أبانُ بن سعيد بن العاص ، وقد

أوضحت ذلك بحجاجة فى شرح البخارىّ ، ووقع فى الطبرانى من حديث جُبَيْر بن مُطْعِم : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعيد بن العاص ، الحديث ، وقد ذكرته فى ترجمة حَفيد هذا ، وأبو أُحَيْحة ، كان إذا اعتمّ بمكّة لم يَعْتَمّ أحد بمثل عِمَامته إجلالاً له ، وأمّه رَيْطة بنت السَّبَّاع بن عبد يَالِيل الثقفيّة ، وكان سعيد قد قدم الشام فى تجارة ، فحبسه عمرو بن جَفْنَة لأجل عثمان بن الحارث ، فقال سعيد فى ذلك :

يا راكباً إمّا عَرَضْتَ فبلِّغَنْ قومى يَزيدا　　عثمانَ أو عفـان أو أبلغ مغلغلة أسيدا

فلأمدحَنّ المادحـــين بمدحة تأتى شُرُودا

وكان حُبِسَ مع هشام بن سعيد ، بن عبد الله بن أبى قَيْس العامرىّ ، فقال فى ذلك :

قومى وقومُك يا هشامُ قد اجْمَعُوا[1]　　تَرْكى وتَرْكَكَ آخرَ الأعْصارِ

فى أبيات ، فاجتمع رأى بنى عبد شمس ، على أن يفتدوا سعيد بن العاص ، فجمعوا مالاً كثيراً ، فافتدَوْه به ، ومات هشام فى الحَبْس .

٣٧٦٠ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عبد الله الثقفىّ . . وقع فى كثير من نسخ المصابيح لِلبَغَوىّ فى كتاب الأدب فى باب حِفْظ اللسان من الحسان ، حديث سعيد بن عبد الله الثقفىّ ، قلت : يارسول الله : ماأخوفُ ماتخاف علىّ ؟ قال : فأخَذَ بِلِسانِ نَفْسِه ، ثم قال ، هذا ، هكذا فيه ، وفيه تصحيف ، وإنّما هو سُفْيان ، وهو طَرَف من حديث أخرجه التِّرمذىّ ، وأصله عند ابن مُسلم . . (ز) .

٣٧٦١ ﴿ سعيد ﴾ بن عبد العزيز . . له أربعة أحاديث عند بَقِىّ ، وصوابه سعيد أبو عبد العزيز ، كذا فى التجريد ، وقد تقدّم فى الأول سعيد الشامىّ أبو عبد العزيز ، وأنّ ابن قانع نسبه أنصارياً ، وذكر الذهبىّ سعيداً الأنصارىّ ترجمة مُفْرَدةً ، وقال : يأتى بعد ابن عامر ، وذكر بعد ابن عامر سعيداً يروى عنه ابنه عبد العزيز ، فهؤلاء الثلاثة واحد (ز) .

٣٧٦٢ ﴿ سعيد ﴾ بن عُقْبة الثقفىّ الطّائِفِىّ . . وقع ذكره فى ترجمة طَرِيح عند ابن مندة ، ظاهر سياقه أنه صحابىّ ، ولم يُفرده ابن مندة بترجمة ، ولا استدركه أبو موسى ، فأجاد ، فإنّه غلط نشأ عن خَبْط وقع فى السند ، وذلك أنه قال فى ترجمة طَرِيح ما نصّه : أخبرنا سَعِيد بن يزيد الحِمْصِىّ ،

(١) همزة اجمعوا همزة وصل ليستقيم الوزن .

حدثنا محمد بن عوف ، بن محمد بن عبد الله بن حوشب ، حدثنا ابن إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن جدّه أن أبا سفيان رمى جدّه سعيد بن عُتْبة بسهم ، فأصاب عينه ، الحديث ، وأورد ابن منده هذا الحديث في ترجمة سعيد بن عُبَيْد بهذ السند ، لكن قال فيه : بعد حوشب : حدثنا إسمعيل بن طريح ، ابن إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثَّقَفِيّ ، من أهل الطائف ، حدثني أبي عن جدّي : أن أبا سفيان رمى جدِّي سعيدَ بن عُبَيْد يوم الطائف بسهم الحديث . فهذا هو المعتمد ، والصحبة لسعيد بن عُبَيْد ، وفي سياق المتن شيء آخر ، قد بيّنْتُه في ترجمة سَعيد بن عُبَيْد . . (ز) .

٣٧٦٣ ﴿سَعيد﴾ وقيل مَعْبَد بن عَمْرو التميميّ ، حليف بني سَهْم . . كرّره الذهبيّ .

٣٧٦٤ ﴿سَعيد﴾ بن وَقْش الأسَدِيّ . . صحّف فيه ابن منده ، وإنّما هو ابن رُقَيْش بالراء مُصغراً .

٣٧٦٥ ﴿سعيد﴾ بن يزيد الأزْدِيّ . . تقدّم في القسم الأوّل .

٣٧٦٦ ﴿سُعَيد﴾ بالتصغير . . تقدّم في سَعيد بن مُهَيْل في الأول ، وبيان الوَهَم فيه .

﴿باب - س - ف﴾

٣٧٦٧ ﴿سُفْيان﴾ بن مُجِيْر بمهملة ومعجمة ، مُصغراً هو ابن مُجِيب بضم الميم بعدها جيم . . تقدّم . . (ز) .

٣٧٦٨ ﴿سفْيان﴾ بن أبي العَوْجاء أبو لَيْلَى . . ذكره أبو نُعَيْم ، وظنّ أنّه والد عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، فَوهِم ، فوالد عبد الرحمن أنصاريّ ، وهذا أسْلَمِيّ ، وذاك صحابيّ ، وهذا تابعيّ باتفاق البخاريّ ومسلم ، وغيرهما .

٣٧٦٩ ﴿سُفْيان﴾ بن قَيْس الكِنْدِيّ . . ذكره ابن شاهين ، وذكر له حديثا : أنّه كان مُؤَذّن وَفْدِ كِنْدَة ، واستدركه أبو موسى ، وفيه تصحيف ، وإنّما هو سَيْف بن قَيْس أخو الأشْعَث ابن قيس ، وقد تقدّم على الصواب .

﴿باب - س - ك﴾

٣٧٧٠ ﴿سَكَن﴾ بن أبي السَّكَن . . استدركه ابن فتحون ، فَوهِم ، فإنّه نسبه إلى كتاب ابن أبي حاتم ، وأنّه ذكره في ترجمة عثمان بن وَكيع ، قال : كان فينا سَبْعة من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم منهم سكن بن أبي السكن . قلت : وهم فيه ابن فتحون ، وهماً شنيعاً ، وذلك أن سكنَ بن أبي السَّكَن ، هو الذي روى عن عثمان بن وَكيع أنه كان فيهم سبعة من الصحابة ، وذلك واضح في كتاب ابن أبي حاتم . وسَكَنٌ هذا يَرْوي عن أتباع التابعين ، ولقد لَقِيَه عليّ بن المَدِينيّ وطبقته ، والعجب أنّ الذهبيّ ذكره بما ذكره به ابن فتحون فشاركه في الوَهَم .

٣٧٧١ ﴿سكينة﴾ . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وروى من طريق المحامِليّ : حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا الحسن بن عُبَيْد بن عبد الله بن زياد بن سُكَيْنَة ، حدثني أبي ، عن جدّي ، عن أبيه ، عن جدّه سكينة ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو أن الدين معلّق بالثريّا ، الحديث ، وقال سُكَيْنة : أوصى إليّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنْ لا أسأل أحداً شيئاً ، قال أبو موسى : هذا وَهَم ، وإنّما هي سفينة بالفاء ، لا بالكاف ، ثم أسنده من وجه آخر ، عن أبي حاتم الرازيّ كذلك . قلت : وكذا رَوَيْناه من طريق عبد الغنيّ بن سعيد المِصْريّ بإسناده عن أبي حاتم كذلك ، وزاد في أوّله : أنّه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لأبي أيّوب : لا تُعَيّره بالفارسيّة .

(باب — س — ل)

٣٧٧٢ ﴿سلَام﴾ بن عمرو اليَشْكُرِيّ .. تقدم في الأول .

٣٧٧٣ ﴿سَلَام﴾ بن قَيْس الحَضْرَمِيّ . . سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عمرو ابن ربيعة ، ذكره هكذا البخاري ، وتبعه ابن عديّ ، وقال : لا يُعرف ، واستدركه مُغْلَطاي ، في كتابه الإمامة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه ، والصواب : قَيْصَر ، وقد تُبدّل الصاد سيناً ، وقد قيل في اسمه ، هو سَلَامة بزيادة هاء ، وقد تقدّم ذكره في رواية عمرو بن رَبيعة في الأول .. (ز) .

٣٧٧٤ ﴿سَلْمان﴾ الخَيْر . . فرق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسي وهو هو ونبّه على ذلك ابن حبّان . . (ز)

٣٧٧٥ ﴿سلَمة﴾ الأنصاريّ . جدّ عبد الحميد ، بن يزيد ، بن سلمة ، غاير بينه ، وبين سلمة بن يزيد ، وهما واحد .

٣٧٧٦ ﴿ سلِمة ﴾ بن سلَمة الجَرْمِيّ . . أفرده بعضهم وأورده فيمن اسمه سلَمة بفتح اللام وهو وَهَم

على وَهَم. فإنه بكسر اللام، وهو والد عمرو، واسم أبيه قيس على الصحيح، وقد تقدم على الصواب في الأول، وأن بعضهم وحّد بينه، بين سَلمة بن نُفَيع، والراجح التعدد.

٣٧٧٧ ﴿سَلَمة﴾ الهُذلي. فرق أبو يعلى بينه وبين سَلَمة بن المُحبِّق وتبعه أبو نُعَيم، وكذا هو في مسند بَقِيّ بن مَخلد، وعلّمه الذهبيّ علامة بقي بن مخلد، فإنه أخرج له حديثين، وكلّ ذلك وَهَم فإنهما واحد، وقد نبّه على ذلك أبو موسى. فأصاب.

٣٧٧٨ ﴿سَلَمة﴾ بن المُجِرّ. ذكره ابن شاهين، مختصراً، وقال: إن لهم مسجداً بالكوفة، وتبعه أبو موسى، ولم يتعقّبه، وهو وَهَم نشأ عن تصحيف، وإنما هو سَلَمة جد سَمُرة بن معاوية، بن عمرو، بن سلمة الماضي في القسم الأول، وكان سَلَمة المذكور قبل الإسلام، والمِجرّ بالجيم بغير موحدة، كما تقدم.

٣٧٧٩ ﴿سَلَمة﴾ بن يزيد. روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعنه يزيد بن أبي حبيب قال أبو عمر: حديثه عندي مُرسل: قلت: لم أر من ذكره في الصحابة قبله، بل قال ابن أبي حاتم: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين، وأنه روى عن أنس، ثم إني رأيت في عدة نسخ من الاستيعاب: أن اسم أبيه نُذَيْر بالنون والذال مُصَغّراً وآخره راء، والمعروف فيه إنما هو يزيد بالتحتانية، والزاي وآخره دال بغير تصغير.

٣٧٨٠ ﴿سَلْمى﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره ابن شاهين، وتبعه أبو موسى فأخرج من طريق جعفر الصادق، عن أبيه، عن سَلمى خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنّ أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنّ يجعلن رؤوسهن أربعة قرون، فإذا اغتسلن جَمَعنها، الحديث. وسَلْمى امرأة، وهي أم رافع زوجة أبي رافع، فظن أنّ قوله خادم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلًا، وليس كذلك، وذكر ابن شاهين، وأبو موسى من طريقه: أن الراوي قال مرة في هذا الحديث عن سلم خادم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فكأنه تغيّر من سلمى، والله أعلم

٣٧٨١ ﴿سَليط﴾ بن عمرو، بن مالك، بن حِسْل العامريّ. أفرده الطبرانيّ ومن تبعه عن سليط بن عمرو بن عبد شمس، وهو هو، فعمرو والده وابن عبد شمس، بن عبد وَدّ، بن نَضْر بن مالك، نسب إلى جد أبيه فظنّوه آخر، ولكن القصة واحدة، وهو كونه كان الرسولَ إلى هَوذة ابن علي.

٣٧٨٢ ﴿ السَّليل ﴾ الأشْجَعيّ . . ينظر من القسم الأول ، فقد جزم ابن مندة ، وابن ماكولا ، بأنّه وَهَم ، وأن الصواب أبو السَّليل الذى يَرْوِى عن أبى المُلَيح . . (ز) .

٣٧٨٣ ﴿ سُلَيمان ﴾ أبو عثمان . . قال الحاكم فى علوم الحديث : أدخله علىّ بن سعيد العسكرىّ ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج من طريق زُهَيْر بن محمد ، عن عثمان بن سليمان ، عن أبيه : أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى المغرب بالطُّور ، قال الحاكم : وهذا معلول من ثلاثة أوجه : أحدها أن عثمان إنّما هو ابن أبى سُلَيْمان ، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، فليس لأبيه صحبة ، ثانيها أنّ عثمان إنّما رواه عن نافع بن جُبَيْر ، عن أبيه ، فسقط نافع بن جُبَيْر ، ثالثها أن سُلَيمان لم يسمع من النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : الثالث نتيجة ما قبله . . (ز) .

٣٧٨٤ ﴿ سُلَيْمان ﴾ بن جابر . . وقع حديثه فى مُعْجم ابن الأعرابىّ ، من رواية قُرّة عن سُلَيْمان بن جابر ، قال : أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بُرْدَة ، وإنّ هُدْبَها لعلى قدَمَيْه ، فقلت : أوْصنى ، فقال : لاَ تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئاً الحديث وقرأت بخطّ مُغْلطاى : أن ابن مندة أورده فى تاريخه ، فى ترجمة محمد بن الصَّلْت ، بن غالب ، الهُجَيْمِىّ . قلت : وسُلَيْمانُ هذا صوابه سُلَيْم ، وهو أبو جُرَىّ الهُجَيْمِىّ ، وسُلَيْمان تصحيف . (ز) .

٣٧٨٥ ﴿ سُلَيْمان ﴾ بن سعد . . تابعىّ أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال ابن أبى حاتم : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، روى عنه موسى بن أبى عائشة . . (ز) .

٣٧٨٦ ﴿ سُلَيمان ﴾ بن مُسْهِر . . ذكره الطبرىّ فى الصحابة ، وهو وَهَم ، فروى ابن مَنْدَة ، من طريق أبى حَرِيز : أنّ رفاعة حدّثه أنّ صاحباً له قال له : انطلق بنا إلى المُخْتار ، فإنّه يدعو إلى نُصْرة آل محمد ، فدخلنا عليه ، قال : فذكر كلمة ، فَهَوَيْتُ إلى قائم السيف ، فذكرت كلمة سُلَيْمان بن مُسْهِر ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إذا ائتمنك رجل على دَمِه فلا تَقْتُلْه ، قال ابن مَنْدَة : هذا وَهَم ، والصواب عن رفاعة ، عن عمرو بن الحَمِق . قلت : الذى يظهر أنّ أبا حَرِيز وَهِم فى اسم والد سُلَيْمان بن صُرَد ، فإنّ الحديث رواه ابن أبى لَيْلَى ، عن أبى عُكَّاشة ، عن رفاعة ، عن سُلَيْمان ابن صُرَد ، فإن كان أبو حَرِيز حفظ فيه سُلَيْمان بن مُسْهِر ، فيكون من رواية تابعىّ ، عن تابعىّ ،

فإنّ رفاعة تابعيّ وسليمان بن مُسْهِر تابعيّ أيضاً مشهور فى تابعى أهل الكوفة ، والمتن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن الحَمِق ، كما قال ابن مَنْدَة ، أخرجه النَّسائىّ ، وابن ماجه ، وقد ذكرته من طريق أبى حَرِيز ، فى ترجمة المختار مُطَوَّلاً .

٣٧٨٧ ﴿ سُلَيْم ﴾ غير منسوب . . استدركه ابن فتحون ، وهو وَهَم نشأ عن تصحيف ، فأخرج بإسناده ، من طريق ابن عُيَيْنة ، عن إسحق بن أبى طَلْحة : أنه سمع أنس بن مالك يقول : صلَّيْت أنا وسُلَيْم فى بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلّتْ أُمّى من ورائنا ، هكذا أخرجه من جُزْء يحيى بن يَحْيى النيسابورىّ ، المشهور عن ابن عُيَيْنة ، والحديث فى الجزء المذكور على الصواب ، بلفظ : صَلَّيْتُ أنا ويَتِيم ، كذا أخرجه البخارىّ ، من رواية ابن عُيَيْنة ، وقد قيل : إنّ اسم اليتيم المذكور ضُمَيْرة . . (ز) .

٣٧٨٨ ﴿ سُلَيْم ﴾ الضَّبِّيّ . . ذكره الخطيب فى المؤتلف ، من طريق محمد بن هرون ، بن المُجَدَّر ، عن الحسن بن شاذان ، الواسطىّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا أبو نَعَامَة العَدوىّ ، عن عبد العزيز بن بَشِير ، عن سُلَيْم الضَّبِّيّ قال : قلت : يا رسول الله : إنّ أبى كان يَقْرِى الضيف ، ويفعل كذا ، لأشياء عدّها ، فقال : أدرك الإسلام ؟ قلت : لا ، قال : ليس بنافعه ، فلمّا وأى مابى ، قال : أما إنّه لا يزال ذلك فى عَقِبِه ، لا يُظْلَمُون ، ولا يُسْتَذَلُّون ، ولا يَفْتَقِرون ، قال الخطيب : كذا قال ، وإنّما هو سَلْمان . قلت : هو ابن عامر الضبىّ الصحابىّ المشهور ، كذا أخرجه الطبرانىّ ، والحاكم والدار قطنىّ ، والخطيب ، فى المؤتلف ، من طرق ، عن أبى عاصم ، عن أبى نعامة ، عن عبد العزيز ، بن بَشِير ، عن جَدِّه سلْمان ، بن عامر الضبىّ ، وهو الصواب . . (ز) .

٣٧٨٩ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن خالد الأنصارىّ الزُّرَقِىّ . . قال ابن عساكر : أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقال الواقدىّ : كان يحمل لواء شُرَحْبيل بن حَسَنَة * قلت : هكذا استدركه مُغْلَطاى ، وحرّف اسم والده ، وإنّما هو خَلْدة كما تقدّم فى القسم الأول . . (ز) .

٣٧٩٠ ﴿سُلَيْم﴾ بن عامر الخَبَائِرِيّ . . تابعيّ استدركه مَغْلَطاي ، وقال : روى شُعْبة ، عن يزيد ، ابن خُمَيْر سمعت سُلَيْم بن عامر ، وكان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : ما رأيت هذا الذى نقله عن ابن عساكر فى ترجمة سُلَيْم من تاريخه ، بل ذكر الرواية التى قبلها : أدرك أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقط ، ثم ذكر ذلك المِزِّيّ فى ترجمته ، لكن عبَّر بالصحيح ، وهو الصواب ، فإنّ سُلَيْم بن عامر هذا تابعيّ مشهور ذكره ابن سَعْد فى الطبقة الثالثة ، قال : وكان ثقةً قديماً ، وقال ابن مَعِين فى تاريخه : كان يقول استقبلتُ الإسلام من أوّله ، وزعم أنه قرىء عليه كتاب عمر ، ومراده بقوله : استقبلت إلى آخره ، المبالغة فى إدراكه أيام الفتوح ، وحضوره كتاب عمر يجوز أن يكون وهو صغير ، فقد قال أبو حاتم فى المراسيل : روى عن عَوْف بن مالك ، مُرسلاً ، ولم يُدرك المِقْداد بن الأسود ، ولا عمرو بن عَبَسَة وأرّخوا وفاته سنة ثلاثين ، وقد تقرّر عند أهل الحديث : أنّه لم يبق أحد من الناس على رأس المائة ، من يوم قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بشهر . لاَ يَبْقى على الأرض مِمّن هو عليها اليوم أحَدٌ ، فكان آخر من ضُبِطَتْ وفاته مِمّن رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة ، واختُلِف فى سنة وفاته ، فأنهى ما قيل فيها سنة عشر ومائة ، وذلك عند تكملة المائة سواء ، فظهر أن قول من قال فى الرواية المذكورة : إنّه أدرك أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هو الصواب ، والله أعلم . . (ز) .

﴿باب — س — م﴾

٣٧٩١ ﴿سَمّالٌ﴾ بن هَزّال . ينظر من القسم الأول ، وقد ذكر فيه أن أبا موسى أشار إلى أنّه وَهَم وأنّ الصواب قصة ماعز مع هَزّال ، التى ستأتى فى حرف الهاء .

﴿باب — س — ن﴾

٣٧٩٢ ﴿سِنَاح﴾ العَبْسِيّ ، أحد التسعة من بنى عَبْس . . ذكره الطبريّ وغيره ، هكذا استدركه ابن فتحون ، وكذا رأيته فى التجريد للذهبيّ ، وهو وَهَم ، نشأ عن تصحيف ، والصواب سِبَاع بكسر المهملة ، ثم موحّدة خفيفة ، وآخره عين .

٣٧٩٣ ﴿سِنَان﴾ بن رَوْح . . كذا ذكره بعضهم ، والصواب سَيَّار بتحتانية ، وآخره راء . .

٣٧٩٤ ﴿ سِنَان ﴾ بن سَعْد . . وقع ذكره في الإحياء للغزالي ، في أواخر كتاب الفقر ، والزهد ، من الربع الأخير ، وهو ربع المُنْجيات ، قال فيه : وعن سِنَان بن سَعْد قال : حِيكَتْ للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جُبَّةٌ من صوف ، وجُعلت حاشيتها سوداء ، فلمَّا لَبِسها قال : انظروا ، ما أحسنها وما لبسها ، فقام إليه أعرابيّ ، فقال له : يا رسول الله ، هَبْهَا لي ، قال : وكان إذا سُئِل شيئاً لم يَبْخَل به ، فدفعها إليه ، وأمر أن تُحَاك له جُبَّة أخرى فمات ، وهي في المَحَاكَة ، قال شيخنا في تخريجه : هذا الحديث : أخرجه الطيالسيّ ، والطبرانيّ ، من حديث سَهْل بن سَعْد ، وهو عند الطبرانيّ بالقصة الأخيرة ، ووقع في كثير من نسخ الإحياء : وسِنَان بن سَعْد ، وهو غلط ، والله أعلم .

٣٧٩٥ ﴿ سِنَان ﴾ بن سَلَمة . . أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سَلَمة بن جُنَادة ، عنه ، وأفرده عن سنان بن المُحَبّق وهو وهَم ، وسنان له رؤية ، لا سماع ، وقد خَبَطَ فيه أبو عُمَر فقال : سنان بن سَلَمة الأسْلَميّ بَصريّ روى عنه قتادة ومُعَاذ بن سَعْد ، في حديثه اضطراب . قلت : فَوَهِم في نسبه ، وإنَّما هو هُذَليّ ، وقد بين البَغَويّ سبب الوَهَم ، وأنّ بعض الرواة تَوهَّم صُحْبته ، من إرسال الحديث ، فأخرج من طريق ابن أبي لَيْلَى ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارق ، عن مُعَاذ بن سَعْد عن سنان بن سَلمة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث ببدنتَيْن ، مع رجل ، الحديث . قال : ورواه ابن جُرَيْج ، عن عبد الكريم ، عن مُعاذ بن سَعد ، عن سِنَان بن سَلمة ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، فذكره ، وهذا هو الصواب ، وقد تقدَّم شيء منه في القسم الثاني . . (ز).

٣٧٩٦ ﴿ سَنْدَر ﴾ أبو الأسْوَد . استدركه أبو موسى ، وأورد من طريق ابن لَهِيعة ، عن يزيد عن أبي الخَيْر ، سَنْدَر رفعه : أَسْلَمُ سالمها الله ، الحديث ، وفيه تُجِيبُ أجَابَتْ . قلت : قد ذكره ابن مَنْدَه ، فلا يُسْتَدرَك ، وكأنّ أبا موسى لمَّا رآه في هذه الرواية كُنِي أبا الأسودِ ظنّه آخر ، وليس كذلك فإنّ كُنيته أبو الأسود ، وله ولد اسمه عبد الله ، كُنِي به أيضاً ، وسيأتي فيمن اسمه عبد الله .

(باب - س - هـ)

٣٧٩٧ ﴿ سَهْل ﴾ بن ثَعْلَبة ، بن جَزْء الزُّبَيْدِيّ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النّهْي عن استقبال القبلة لبول ، رواه الليث ، عنه ، قاله البخاريّ ، هكذا استدركه ابن فتحون فغلط غلطاً شنيعاً ، وإنما قال البخاري : سهل بن ثَعْلَبة ، عن ابن جَزْء فقطعن ، وكيف يتخيّل ابن فتحون

أنّ الليث يروى عن صحابى ، وقد أخرج الحديث الطبرانى ، من طريق سهل عن عبدالله بن الحارث ، بن جزء . وسهل معدود فى التابعين ، عند البخارىّ ، وأبى حاتم ، وكلٌ من ذكره . (ز) .

٣٧٩٨ (سهل) بن حنظلة . تقدّم فى الأول كرره فى التجريد .

٣٧٩٩ (سهل) بن الربيع ، هو ابن الحنظلية .. كرره أبو عمر .

٣٨٠٠ (سهل) بن أبى سهل .. روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال: تهادوا. الحديث : وعنه سعيد بن أبى هلال ، أورده أبو عمر . قلت : سهل تابعىّ أرسل وسعيد لم يلق أحداً من الصحابة .

٣٨٠١ (سهل) كان اسمه حزناً .. أفرده ابن منده ، عن سهل بن سعد ، نوهمه . وبيّن ذلك أبو نعيم فأجاد .

٣٨٠٢ (سهل) بن معاذ الجهنىّ .. أورده ابن شاهين فى الصحابة . وهو وهم ، نشأ عن سقط ، فإنه أخرج من طريق اسمعيل بن عيّاش ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن فروة بن مجاهد ، عن سهل ابن معاذ الجهنىّ . قال : غزوتُ مع أبى الصائفة[1] . فنزلنا على حصن فضيّق الناس المنازل وقطعوا الطرق فبعث النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم منادياً . فنادى فى الناس أنّ من ضيّق منزلا ، أو قطع طريقاً ، فلا جهاد له . قلت : لو تدبّره ابن شاهين لعلم وجه الوهم ، فإنّه لم يكن فى زمن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم صائفة[1] . وسبب هذا الوهم أنّه سقط من المتن شيء ، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق اسمعيل هذه ، بهذا الإسناد . فقال فيه . بعد قوله وقطعوا الطرق ، فقام معاذ بن أنس فى الناس ، فقال: أيّها الناس ، إنّا غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة كذا . فضيّق الناس المنازل ، وقطعوا الطرق ، فبعث . فذكره ، وهو عند أبى داود ، دون القصة ، وعنده من طريق الأوزاعىّ عن أسيد أيضاً ، وأخرجه الطبرانىّ ، من وجهين ، وعند أبى يعلى من هذا الوجه عن سهل بن معاذ غزوت مع أبى الصائفة ، فى زمن عبد الملك بن مروان ، وعلينا عبد الله بن عبد الملك ، فضيّق الناس المنازل ،

---

(١) لأن الصائفة هى الحرب التى تكون فى الصيف وذلك أن بلاد الأعداء باردة لا تستطيع العرب تحمل بردها فى الشتاء فكانوا يغزونها فى الصيف ، وقد سبق بيان ذلك .

فقال معاذ : أيها الناس إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، فظهر أنّ الصحّابيّ في هذا الحديث هو مُعاذ بن أنس لا ابنه سَهْل .. (ز) .

٣٨٠٣ ﴿ سَهْل ﴾ بن يوسف .. ذكره الذّهبي من مسند بَقِيّ فوَهِم ، فإنه من أتباع التابعين ، وقد تقدّم حديثه في ترجمة سَهْل بن مالك ، وهو جَدّه .. (ز)

٣٨٠٤ ﴿ سَهْم ﴾ غير منسوب .. ذكره الباوَرْدِيّ ، وأورد من طريق أبي حاتم أنّه جلس إلى جَنْب إياس بن سَهْم ، فقال : ألا أحدثك عن أبي ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ كذا قال ، وإنّما هو سَهْل باللام وقد أخرجه مُطَيّن بن محمد ، بن يزيد شيخ الباوَرْدِيّ فيه على الصواب ، وقد تقدّم في أواخر من اسمه سَهْل مع الكلام عليه .. (ز) .

﴿ باب - ص - و ﴾

٣٨٠٥ ﴿ سَوَاء ﴾ بن قَيْس المُحارِبِيّ .. فرق ابن شاهين بينه وبينَ سواء بن الحارث ، وهو هو .

٣٨٠٦ ﴿ سَوادَة ﴾ بن عمرو .. روى عنه أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن ، ذكره أبو عمر مغايرا لسوّاد بن عمرو ، وهو هو ، والعجب أنه نبّه في ترجمة سَوَاد بن عمرو على أنّه يقال فيه بزيادة هاء ، وكأنّه أشار إلى صَنِيع ابن أبي حاتم ، فإنّه ذكر سَوَاد بن عمرو ، فيمن اسمه سواد ، بلا هاء ، وذكر قصته في الخَلُوق[1] وأن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم طَعَنه في بَطْنه ، فسأله أن يَقْتص منه ، فكشف عن بطنه ، وشرع يُقبّله ، وذكر قبل ذلك فيمن اسمه سَوادة ، بزيادة الهاء ، هذه القصة بعينها لسَوَادَة ابن عمرو ، وقال في كل منهما : روى عنه الحسن البَصْرِيّ ، وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى ، كما سأبيّنه في الذي بعده .

٣٨٠٧ ﴿ سَوّار ﴾ بن خالد .. تقدّم في سَواء بغير راء .. (ز) .

٣٨٠٨ ﴿ سَوّار ﴾ بن عمرو .. ذكره ابن أبي حاتم في أوّل من اسمه سَوّار بتشديد الواو ، وبعد الألف راء ، فقال : بَصَرِيّ ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنّه نخسه بجريدة النخل ، فطالبه بالقصاص ، روى عنه الحسن البَصْرِيّ ، كذا قال ، وهو تصحيف شَنِيع ، لم يتابعه

---

(١) الخلوق : نوع من الطيب .

عليه ابن عبد البرّ ، وَلا غيره ، والصواب من هذا كلّه : أنّ اسم الرجل سَوَادَة ، بزيادة هاء ، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول ، ووقت حديثه ، من عند البَغَوِيّ ، في ترجمة سَوَاد بن غَزِيّة لمعنى اقتضى ذلك . . (ز) .

٣٨٠٩ { سَوّار } بن غَزِيّة . . كذا وقع في بعض النسخ من الدارقطنيّ ، والصواب سَوَاد ، كما تقدّم إيضاحه في القسم الأول . (ز) .

٣٨١٠ { سُوَيْبِق } بن حَاطِب . . أفرده أبو عمر ، ولم يُنَبّه على أنّه تقدّم في سُبَيْع .

٣٨١١ { سُوَيد } بن جَبَلة الفَزارِيّ . . ذكره أبو زُرْعة الدِّمشقيّ في مسند الشاميّين ، وهو غلط ، وليست له صحبة ، وحديثه مرسل ، قال ابن أبي حاتم ، وقال الدارقطنيّ ، وابن مَنْدَة : لا يصحّ له صحبة ، وحديثه مرسل . قلت : له حديثان مرسلان ، أحدهما أخرجه البغَوِيّ ، وغيره ، من طريق الجَرّاح بن مُلَيح ، عن الزُّبيديّ عن لقمان بن عامر ، عن سُوَيد بن جَبَلة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لَتَزْدَحِمَنّ هذه الأمّةُ عَلَى الحَوْض ، الحديث ، وأخرجه ابن حِبّان في صحيحه ، والطبرانيّ في مسند الشاميّين ، من طريق عبد الله بن سالم ، عن الزُّبيديّ ، بهذا الإسناد ، فقال : عن سُوَيد بن جَبَلة ، عن العِرْبَاض بن سَارِية ، وله عند الطبرانيّ عن العِرباض ، من هذا الوجه حديث آخر ، ومن هذا الوجه أيضاً عنده ، عن عمرو بن عَبَسة ، الحديث الثاني أخرجه ابن شاهين ، وغيره من طريق ، بقيّة ، عن الزّبيدي ، عن راشد ، بن سَعْد ، عن سُوَيد بن جَبَلة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : العارِيَةُ مُؤَدّاة ، الحديث ، وهذا أخرجه النَّسائيّ ، من طريق الحجّاج بن فَرَافِصة ، عن الزّبيدي عن أبي عامر ، عنه ، عن أبي أُمَامَة ، وهو الصواب .

٣٨١٢ { سُوَيد } بن جَبَلة . . ذكره ابن شاهين ، وساق الحديث الثاني ، في ترجمة الذي قبله ، فصحّف أباه . . (ز) .

٣٨١٣ { سُوَيد } بن الصامت ، بن خالد ، بن عُقْبة الأوْسيّ . . ذكره ابن شاهين ، وقال : شُكّ في إسلامه ، وقال أبو عمر : أنا أشُكّ فيه ، كما شَكّ غيري ، ذكره بعضهم معتمدا على ما روى ابن إسحق ، عن عاصم : بن عمرو ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : قَدِم سُوَيد بن الصامت

مُعْتَمِراً ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فلم يَبْعد ، وقال : إنّ هذا القول حسن ، ثم انصرف ، فقُتِل ، فكان رجالٌ من قومه يقولون : إنّا لنراه مُسلماً . قلت ، فإن صَحّ ما قالوا ،لم يُعَدّ في الصحابة ، لأنه لم يَلْقَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً .

٣٨١٤ ﴿سُوَيْد﴾ بن صُبَيْع . . وقع ذكره في رسالة الغُفْران لأبي العلاء المَعَرّيّ بما يوهم أنّ له صحبة ؟ ، وليس كذلك ، فقال أبو العلاء ما نصّه : ولو أدرك سُوَيْد بن صُبَيْع لعرفه أيام الربيع ، وسُوَيْد هو الذي يقول :

إذا طلبوا مِنِّي اليمينَ مَنَحْتُهُمْ يميناً كبُرْدِ الأتحَمِي المُمَزَّقِ[1]
وإن أحلفوني بالطلاق أتيْتُها على خَيْر ما كُنّا ولم نَتَفرّقِ
وإنْ أحلفوني بالعِتاق فقد دَرَى عُبَيْدٌ غُلامِي أنّه غير مُعْتَقِ

وكان يألف فِراش سَوْدَة أمّ المؤمنين ، ويعرف مكانه الرسول ولا يَتحرّى عنه ، فسألني بعض المشايخ ، عن ترجمة سُوَيد هذا ، وتوهّم أنه صحابي ، لكنّه لم يجد من يعرف بحاله ، وأنّه كشف الاستيعاب ، وما استدرك عليه ، فلم يجد له ذكراً ، وكشف أنساب بني عامر بن لُؤَيّ رهط سَوْدة ، فلم يذكروه ، فأجبْته بأن سُوَيداً شاعر إسلاميّ ، وكان ماجناً وشعره يَدلّ على كلٌّ من الأمرين ، والضمير المستتر في قول المعرّيّ : وكان ، ليس هو لسُوَيد ، وإنّما هو للذي خاطبه المَعرّي بالرسالة المذكورة ، وأنّه شرع بعد أن أجابه عن مراسلته له يمدحه ويصفه بأنه لو أدرك فلاناً لعرفه ، ولو عاصر فلانا ، إلى غير ذلك . حتى ذكر عَدداً من الناس ، لكنّه اقتصر منهم على من يُسمَّى الأسود ، أو من يُشْتَقّ اسمه من السَّواد ، لأنّ لون الذي خاطبه كان إلى السواد أقرب ، فإذا تقرّر هذا عُرِف أن الضمير في قوله : وكان المخاطب ، لا لسُوَيْد بن صُبَيع ، والله أعلم .

٣٨١٥ ﴿سُوَيْد﴾ بن عامر ، بن يزيد بن حارثة الأنصاريّ . تابعي صغير ، لجدّه صحبة ، وأمّا هو فأخرج له البَغَوِيّ وأبو يَعْلَى ، من طريق مُجَمِّع بن يحيى ، قال : سمعت سُوَيد بن عامر أحد عُمُومَتِي ،

---

(١) الأتحمي : نوع من البرود مخطط ، وهو نوع معروف عند العرب والبرد الممزق يكون متخرقا غير مانع لخروج شيء منه أو دخوله فيه ، وكون اليمين كبرد الأتحمي الممزق ، معناه أنها غير مؤكدة وغير مانعة مما حلفت عليه ، وكانت كلمة « منحتهم » ، في الأصل « منحتم » والأتحمي « لا تحمى » .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام ، قال ابن حِبّان ، في ثقات التابعين : حديثه مرسل ، وقال البغوىّ ، وابن مَنْدَة : لا صُحْبة له .

٣٨١٦ ﴿سُوَيْد﴾ الْجُهَنِي والد عُقْبة . . غاير البَغَوِيّ بينه وبين سُوَيْد الأنصاريّ ، وهو هو ، فإنّه جُهَنِيّ حالف الأنصار . . (ز) .

٣٨١٧ ﴿سِيَاه﴾ . . ذكره ابن قانع ، كذا استدركه في التجريد ، وليس عند ابن قانع إلا سِيَابَة ، بزيادة مُوَحَّدة بعد الألف ، وقد مضى في الأول ،

٣٨١٨ ﴿سَيْف﴾ بن ذى يَزَن ملك حِمْيَرَ . . ذكره ابن مَنْدَة في الصحابة ، وقال : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخبر جدّه عبد المطلب بنُبُوّته ، وصفته ، ثم ساق في ترجمته حديث أنسٍ : أنّ ملك ذى يَزَن أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حُلَّة . قلت : مات سَيْف قبل المَبْعَث ، والذى أهدى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكاتبه ولده زُرْعة ، كما تقدّم في ترجمته ، وروى ابن هشام في الدفائن ، بسند مُنْقَطِع عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنّ ظِئْره زوجَ حليمة أخبرهم أنّهم لمّا أرادوا دفن سَلُول بن حُبْشَة ، وقفوا على باب مُغْلَق ، فإذا فيه سَرير عليه رجل ، وعند رأسه كتاب ، فيه : أنا أبو شمر ذو النون ، فقال ذو النون : هو سيف بن ذى يَزَن . قلت : وهو صريح في أنّه مات قبل البعثة ، ولو كانوا يذكرون في الصحابة مَنْ فاه بذكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ممّن مات قبلها للزمهم ذكر تُبّع ومِضَر ، وسَطِيح ، وقُسّ بن ساعدة ، وجَمْعٍ كثير نحوهم .

﴿ خرف الشين المعجمـــة ﴾

﴿ القسم الأوّل ـ باب ش ـ ا ﴾

٣٨١٩ ﴿ شَاصِر ﴾ أحد الجنّ الذين أسلموا . . تقدّم ذكره في الأرقم . . (ز) .

٣٨٢٠ ﴿ شَاصِر ﴾ آخرُ من الجنّ . . وقع ذكره في خبر غَريب لسعد بن عُبَادة ، أخرجه الزبَيْر بن بـكّار ، في المَوفّقيّات ، قال : حدّثنا الرِّياشيّ : سمعت سُلَيْمان بن عبد العزيز ، بن أبي ثابت يُحدّث قال : حدّثني أبي عن عبد الحَميد بن بَهْرام ، عن شَهر بن حَوْشَب ، عن ابن عبّاس ، عن سَعْد ابن عُبَادة ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حَضْرَمَوت في حاجة ، وهو بمكة ، فلمّا كنتُ ببعض الطريق عَرّست[1] في الميل ، فسمعت هاتفا يقول :

أبا عمرو تأوّبَني السُّهـــود وراح النَّـومُ وامتنع الهُجُـود

فذكر أبياتاً ، قال : فناداه هاتف آخر ، فقال :

يا زَلْعَبُ ذهب بك العَجَب * إن أعجب العجب بين مَـكّة ويَثرب *

قال : وماذاك يا شاصر ؟ قال : نبيّ أُرسل بخير الـكلام ، إلى جميع الأنام ، يخرج من بين البلد الحَرام إلى نَخيل ، وآطام ، فقال آخر : ما هذا النبيّ المرسل ، والـكتاب المُنْزل ؟ قال : قال رجل من لُؤَيّ بن غالب ، فذكر القصة ، إلى أنْ قال : فسمعت صَيْحة كأنّها صيحة حُبْلَى ، فطلع الفجر ، فرأيت عَظَاءةً وثعبانا[2] مَيّتَيْن ، فقَـدِمت ، فإذا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قد هاجر إلى المدينـة . . (ز) .

٣٨٢١ ﴿ شافع ﴾ بن السائب ، بن عُبَيْد بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المُطّلب المطّلبيّ ، جدّ الإمام الشافعيّ . . تقدّم ذكره في ترجمة أبيه غير مُسَمّى ، وذكر الخطيب في تاريخه : أنّه سمع أبا الطيّب طاهر بن عبد الله الطبَريّ يقول : شافع بن السائب الذي يُنْسبَ إلى الإمام الشافعيّ ، قد لقي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مُتَرَعْرِع ، وأسلم أبوه يوم بدر ، وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد يزيد ، والد جَدّه .

---

(١) التعريس : النزول آخر الليل للاستراحة .

(٢) العظاءة : ويقال فيها العظايه دويبه تشبه سام أبرص .

٣٨٢٢ ﴿ شاه ﴾ . روى ابن أبي شَيْبة بإسناد حسن، لكنه مُرْسل ، عن أبي سَلَمة ، ويحيي ابن عبد الرحمن ، قالا : كانت بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين المشركين هُدْنة ، فذكر حديثا طويلاً ، وفيه : فقال صلّى الله عليه وآله وسلم : وهي ساعتي هذه حَرَام لا يُعْضَد شَجَرُها ، فقال له رجل ، يقال له شاه ، والناس يقولون : قال العباس : يا رسول الله : إلاّ الإذْخِر ، الحديث .
قلت : والذى ثبت في الصحيحين أيضا : أنّ القائل هو العبّاس ، ولولا أن الراوىَ مُثبِتٌ لهذا الاسم ، لكَتَبْتُه في الأوهام ، وقد أخرج أبو موسى من طريق أبي سَلَمة ، عن أبي هريرة ، في هذا الحديث ، فقال : شاه اليمانيّ اكتب لي ، وهذا وَهَم ، وإنّما هو أبو شاه ، كما سيأتي في الكُنَى .

﴿ باب ـ ش ـ ب ﴾

٣٨٢٣ ﴿ شُبَاث ﴾ بن حُدَيْج[1] بن سَلَامة ، بن أوْس ، بن عمرو ، بن كَعْب، البَلَوى ، حليف الأنصار . . تقدّم ذكر أبيه ، قال ابن سَعْد ، شهد حَدَيْج،وزوجه ، أمّ مَنِيع ، بنت عمرو ، بن عَدِيّ ابن سِنان العَقَبة ، وولدت شُبَاثًا ليلة العَقَبة ، وشُبَاث ضبطه ابن ماكولا بضم أوّله ، وتخفيف ثانيه ، وآخره مثلّثة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا يُعْرَف ، وقال أبو عمر : ليست له رواية .

٣٨٢٤ ﴿ شَبَث ﴾ بن سَعْد بن مالك البَلَوِيّ . قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله ذكر في كتاب الفتوح ، وقال يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبي عُفَير: شهد بَيْعة الرِّضوان ، وفتحَ مصر ، ولا يُحْفَظ له رواية ، كذا قال ، وقد أخرج ابن مَنْدَة من طريق أحمد بن سَيّار ، بسند فيه ابن لَهِيعة عن شَبَث بن سَعْد أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّ العبد ليُخْرَج له يومَ القيامة كتابٌ فيه حسنات ، الحديث ، وأخرجه أبو نُعَيْم في الصحابة أيضاً ، ومن طريقه أبو منصور الدَّيْلَمِيّ في مسند الفِرْدَوْس ، وشبث ضبطه ابن ماكولا بفتح أوله وثانيه ، وآخره مثلثة ، وقيل هو بكسر أوله ، وسكون التحتانية ، ثم مثلثة ، فالله أعلم .

٣٨٢٥ ﴿ شَبَر ﴾ بفتح أوله وثانيه ، وقال ابن ماكولا : بسكون ثانيه ، ابن صُعْفوق بفاء وقاف

[1] أوله حاء مهملة .

وزن عُصْفور ، وقال أبو موسى : وجدته بقافين ، وقال أبو نصر صَخْوق بفتح أوله ، ولم يأت على هذا الوزن غيره إلا خَرْنوب[1] مع أن الفصحاء يَضُمُّون أوّله ، قال أبو أحمد الحاكم فى ترجمة أبي عُبَيْد السريّ بن يحيى : إن جدّه شَبَر بن صَقْفُوق بن عمرو ، الكاتب بن زُرَارَة بن عُدُس بن زَيْد ، بن عبد الله ، بن دَارِم التميميّ الدارمى . . وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمّره على صدقة قَوْمه .

٣٨٢٦ ﴿ شُبْرُمة ﴾ غير منسوب . . وقع ذكره فى حديث صحيح ، فروى أبو داود ، وأحمد ، وإسحق وأبو يَعْلى والدارقطنى ، والطبرانى من طريق عَزْرَة بن ثابت ، عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس ، قال : سمع صلى الله عليه وآله وسلم ، رجلا يُلَبِّي عن شُبْرُمة[2] ، فقال : أحَجَجْت ؟ قال : لا ، قال : هذه عن نفسك ، وحُج عن شُبْرُمة ، وروى الدارقطنى ومن طريق عمرو بن دينار ، عن عَطاء عن ابن عبّاس نحوه ، ورواه الدارقطنىّ ، من طريق أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، ومن طريق عطاء ، عن عائشة نحوه .

٣٨٢٧ ﴿ شِبْل ﴾ بن خُلَيْد المُزَنى . . جاء عنه حديثان : أحدهما فى قصة العَسِيف[3] ، وآخر فى قصة الأمَة إذا زَنَت ، قال ابن السكن : الاختلاف فيه عن الزُّهْرِيّ ، فالأكثر قالوا عنه ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله ، بن عُتْبة . عن أبي هريرة ، وزَيْد بن خالد ، وابن عُيَيْنة مثلهم ، لكن زاد : وشِبْل غير منسوب ، وشُعَيْب ، وبَكْر بن وَائل ، وعمرو بن شُعَيب ، وعبد الله بن أبي زياد ، قالوا عن أبي هريرة فقط ، قال : وجاء يونس بالحديث على وجهه ، فقال عن الزهرىّ ، عن عُبَيْد الله ، عن شِبْل بن حامد المُزَنِيّ ، عن عبد الله بن مالك الأوْسِيّ ، ووافقه الزُّبَيْدِيّ ، وابن أخي الزهرىّ فى السند ، لكن قالا : شِبْل بنُ خُلَيْد ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، ومن زعم أنّه شِبْل بن حامد ، فقد وَهِم : وقال فى التابعين : شِبْل بن خُلَيْدْ ، روى عن عبد الله بن مالك الأوْسِيّ ، وهذا هو شِبْل بن خُلَيد الذى ذكره قبل ، وقيل فيه شبل بن حامد ، واشتبه أمره على ابن حِبّان ، وبقى من وجوه الاختلاف فيه رواية عقيل ،

---

(١) هذا الرأى الاخير هو الصواب ، وهو المتفق عليه عند أهل اللغة والصرفيين .
(٢) أى سمع رجلا يقول : اللهم عن شبرمة .
(٣) الضيف ، الأجير .

فقال عن الزهري ، عن عبد الله ، عن شِبل ، وخُلَيد ، عن مالك بن عبد الله الأوسي ، وقال ابن السكن : شبل يقال له صحبة ، وكان ابن عُيَيْنة يُخطِىء فيه ، فيقول : شبل بن مَعْبد ، قال : والصواب: أنه شبل بن حامد ، وأنه يَرْوى عن عبد الله ، بن مالك الأوسي ، قلت : وهو غير شبل بن مَعْبد البَجَلِيّ . الآتى فى القسم الثالث .

٣٨٢٨ ﴿شَبِيب﴾ بن حَرَام ، بن مِهَان ، بن وَهْب ، بن لَقِيط ، بن يَعْمُر ، بن السّراج السِّكْنانى اللَّيْثِيّ شهد الحُدَيْبية ، قاله ابن الكلبي والطبري ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير .

٣٨٢٩ ﴿شَبِيب﴾ بن غالب ، بن أسيد الكِنْدِيّ . له صحبة ، ذكره ابن مَنْدة ، وأخرج له من طريق شَبِيب بن حَبِيب ، بن غالب ، عن عمه شَبِيب ، بن غالب ، عن أبيه غالب ، بن أسيد ، عن أبيه أسيد بن شبيب ، عن أبيه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المسح على الخُفَّين ، وفي سنده على بن قَرين ، وهو وَاهٍ .

٣٨٣٠ ﴿شَبِيب﴾ بن قُرّة ، أو ابن أبي مَرْثَد الغَسّاني : له ذكر فى حديث أخرجه الحارث ابن أسامة من طريق المنور ، بن عبد الله الباهلي ، عن بعض ولد الجارود ، عن الجارود : أنه أخذ هذه النسخة ، من نسخة عهد العلاء بن الحَضْرَمِيّ ، حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى البَحْرين ، وشهده معاوية ، وعثمان ، والمختار بن قيس ، وقُصَى بن أبي عُمَيْرة ، وفى رواية ابن أبي عمرو ، وسعد بن عبادة ، والضحاك بن أبي عمرو ، وشبيب بن أبي مرثد ، وفي رواية ابن قرة والمستنير ابن أبي صَعْصَعة الخزاعي ، وعوانه أو عُبَادة بن الشّماخ الجُهَنى ، وسعد بن مالك ، وسعد بن مُعاذ ، وزيد بن عُمَير ، وفى

حرف الشين

﴿ باب شبل ﴾

(١١٥٥) شِبْل بن خالد ، ويقال ابن حامد ، ويقال شبل بن خُلَيد ، ويقال شبل بن معبد . قال يحيى بن مَعين : شبل بن معبد هو أشبه بالصواب ، أو قال : هو الصواب . ذكره ابنُ عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الأمة إذا زنت ولم تحصن الحديث ، ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل فى هذا الحديث ، ولا له ذكر فى

رواية يزيد بن عُمَيْرة ، وزاد فى رواية ، ونَوْفل بن طَلْحة ، وسيأتى له سياق آخر ، فى ترجمة عَوَانة ابن الشّماخ ، إن شاء الله تعالى .

٣٨٣١ { شَبِيب } بن نُعَيم . . أورده الطبرانىّ من طَريق بَقيّة ، عن أبى بكر بن أبى مَرْيم ، عن راشد بن سعد عن شَبِيب بن نُعَيْم أنّ النبى صلّى الله عليه وآله وسلم قَال : أمّ مِلْدَم[1] تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، بَرْدُها وحرّها من جهنم . وقال البخارىّ فى تاريخه: شَبِيب بن نُعَيْم أبو رَوْح الحِمْصِىّ ، روى عنه عبد الملك ابن عُمَيْر ، فما أدرى هو ذَا أو غيره ؟ وأبو رَوْح تابعىّ لاَ صحبة له ، وسيأتى فى القسم الأخير .

٣٨٣٢ { شبيب } آخر . . يأتى فى المبهمات . . (ز) .

{ باب ـ ش ـ ت }

٣٨٣٣ { شُتَيْم } بالتصغير . . ذكره أبو القاسم البغَوىّ ، وقال أحسبه سكن المدينة ، وأخرج من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن سعد بن شُتَيْم ، أحد بنى تَميم بن مُرّة ، حدّثه أبوه : أنّه كان فى حَبْس عُيَيْنة بن حِصْن لما جاء يمُدّ يهود خَيْبَر ، قال : فسمعنا صوتاً فى عسكر عيينة : أيّها النـاس ، أهلكم خولفتم إليهم ، قال : فرجعوا يتناظرون ، فلم ير لذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من السماء ، وأورده أبو نُعَيْم فى ترجمة شُتَيم ، والد عاصم الآتى ، وهو خطأ ، وفرق بينهما البغَوىّ ، والحسين بن علىّ البَرْذَعِىّ ، وجعفر المُسْتَغْفِرىّ ، وغيرهم ، وذكر ابن الأمين : أن ابن الفرضىّ

الصحابة إلا فى رواية ابن عيينة هذه ، وحسبك . وقد أوضحنا الصواب فى إسناد هذا الحديث فى كتاب « التمهيد » والحمدُ لله ، فإن كان شبل بن معبد فهو بجلىّ من بجيلة ، وهو الذى عَزَلَ على يده عثمانُ أبا موسى فيما ذكر مُصعب وخليفة ، وولاها عبد الله بن عامر ، وذلك أنه دخل على عثمان حين لم يكن عنده غير أموى ، فقال : مالكم معشر قريش ، أما فيكم صغير تريدون أن ينبُل ، أو فقير تريدون غِناهُ ، أو خامل تريدون التنويه باسمه ، علام أقطعتم هذا الأشعرىّ العراق يأكلها خَضْمًا ! فقال عثمان : ومَنْ لها؟ فأشاروا بعبد الله بن عامر ، وهو ابنُ ست عشرة سنة فولّاه حينئذ . وإن كان شبل بن حامد فإنما

(١) أم ملدم : الحمى .

قال : وجدته مضبوطاً عن الصُّنابحيّ ، عن البغَويّ بفتح أوّله وكسر ثانيه . قلتُ : والذي عندنا في النسخ المعتمدة من كتاب البغَويّ بصيغة التصغير ، كما ذكرته . (ز) .

﴿ باب ـ ش ـ ج ﴾

٣٨٣٤ ﴿ شِجَار ﴾ بتخفيف الجيم الثَّانِي . . بضم المهملة ، ذكره العسكريّ في الصحابة ، وقال أبو حاتم : روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو عيسى ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلا ، وكذا قال أبو عمر ، وأورده ابن قانع ، من طريق الحسن ، قال : حدّثني رجل من بني سَليط ، يقال له : شجار : أنّه مرّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جالس على باب المسجد ، وهو يقول : المسلم أخو المسلم ، الحديث * قلت : فإحدى النسبتين تصحيف ، والأصوب الثاني فهو السَّليطيّ .

٣٨٣٥ ﴿ شُجَاع ﴾ بن الحرث السَّدُوسِيّ . . روى ابن أبي خَيثمة ، وعبد بن حُمَيْد ، في التفسير ، وأبو مسلم الكَجّيّ كلُّهم من طريق العبّاس بن خُنَابِس[1] عن عِكْرِمة ، قال : إنّ هذه الآية التي في النِّساء (والمُحْصَنَاتُ من النِّساء) نزلت في امرأة يقال لها مُعَاذة ، كانت تحتَ شيخ من بني سَدُوس ، يقال له شُجَاع بن الحرث ، وكان معه ضَرّة لها ، ولَدت لشُجاع أولاداً ، وأنّ شُجاعاً انطلق يُمير أهله من هَجَر ، فمرّ بمُعاذة بن عمّ لها ، فقالت له احملني إلى أهلي ، فرجع الشيخ فلم يجدها ، فانطلق إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكى إليه ، وأنشده :

* يا ملك الناس وَدَيّان العرب . الأبيات ، فقال : انطلقوا ، فإن وجدتم الرجل كشف لها ثوباً ، فارجموها ، وإلا فردّوا إلى الشيخ امرأته ، قال : فانطلق ابن ضَرّتها مالك بن شُجاع بن الحرث ،

يروى عن عبد الله بن مالك الأوسى ، وقد بيناه في « التمهيد » ، وليست لشبل بن حامد صحبة والله أعلم .

(١١٥٦) شبل والد عبد الرحمن بن شبل ، روى عنه ابنُه عبد الرحمن ، لم يَرْو عنه غيره ، وليس بمعروف هو ولا ابنُه ، ولا يصحّ . والله أعلم .

---

(١) كانت في الأصل خناس بدون باء ، فأثبتناها على صحتها .

فجاء بهما، فلمّا أشرف على الحيّ استقبلته أمّ مالك ترميها بالحجارة، وتقول لابنها: يا ضَارٌ أمّه، قال: فلمّا نزلت مُعَاذة، واطمأنّت جعل شُجَاع يقول:

لعمرك ما حُبّي مُعَــــاذة بالذي　　يُغَـيِّره الواشي ولا قِدَمُ العَهْدِ

* قلت: وقد وقع نحو ذلك للأعشى المازنيّ، كما تقدّم في الهمزة.

٣٨٣٦ ﴿شُجَاع﴾ بن وَهْب، ويقال: ابن أبي وَهْب، بن رَبِيعة، بن أَسَد، بن صُهَيب بن مالك، بن كَثِير، ابن غَنْم، بن دُودَان، بن أَسَد، بن خُزَيْمة الأَسَدِيّ.. ذكره ابن إسحق في السابقين الأوّلين، وفيمن هاجر إلى الحَبَشة، وفيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره موسى بن عُقْبة وابن الكلبيّ، وعُرْوة وقال ابن أبي حاتم: شُجَاع بن وَهْب أخو عُقْبة من المهاجرين الأولين، وروى الطبرانيّ من حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة، قال: بعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شُجَاع بن وَهْب الأَسَدِيّ إلى المنذر بن الحرث، بن أبي شِمر الغَسّانيّ، وذكر ابن سَعْد عن الواقديّ بأسانيده أنّه بعثه إلى الحرث بن أبي شَمِر، وروى ابن وَهْب، عن يونس، عن الزهريّ عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن شُجَاع بن وَهْب: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى جَبَلة، وكذا قال الواقديّ، عن شِمر عن الزُّهريّ، ورواه ابن مَنْدة، من طريق بُرَيْدة بن الحُصَيب نحوه، وقال ابن سَعْد، وابن الكلبيّ، وغيرهما: استُشْهد باليمامة، وكنيته أبو وَهْب.

٣٨٣٧ ﴿شَجَرة﴾ النَّصْرِيّ.. بالنون شهد حُنَينًا مع هوازن، فلمّا انهزموا جاء، فأسلم، وقال للمسلمين: أين الخيل البُلْق، والرجال الذين عليهم الثياب البيض، ما كنّا نراكم فيهم إلا كالشامة، قالوا: تلك الملائكة. ذكره الأمويّ في مغازيه، واستدركه ابن فتحون.. (ز).

٣٨٣٨ ﴿شَجَرة﴾ الكِنْدِيّ.. ذكره يحيى بن مَنْدة، مستدركا على جدّه، وقال سعيد ابن يَعْقوب الأصبهانيّ: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى أحمد بن يونس الضّبي، من طريق خالد بن

من حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه نهَى عن نقرة الغراب في الصلاة.

وله حديثٌ آخر أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: لاتقوم الساعة حتى يوجد نعل قريش في القمامة، ويقال: هذا نعل قريش. وهو حديثٌ منكر لا أصلَ له. وشِبْل مجهول.

ظَهْمان ، عن شجرة الكِنْدِيّ ، قال شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازة ، فأثنى الناس عليها خيراً ، فجلس وهو يُدْفن ، فأتاه جبريل ، فقال . إنّ هذا الرجل ليس كما أثنَوا عليه ، وإنّ الله قبل شهادتهم ، وغفر له مالا يعلمون .

﴿ باب ـ ش ـ د ﴾

٣٨٣٩ ﴿ شَدّاد ﴾ بن أسامة اللَّيْثِيّ هو ابن الهاد .. يأتي .

٣٨٤٠ ﴿ شَدّاد ﴾ بن الأَسْوَد ، هو ابن شَعُوب .. يأتي .

٣٨٤١ ﴿ شَدّاد ﴾ بن أسيد بفتح أوّله على الأشهر ، وحكى أبو عُمر الضمّ ، أبو سُلَيمان السُّلَمِيّ . قال أبو حاتم ، وابن ماكولا : له صحبة ، وقال البَغَوِي : سكن البادية ، وقال ابن السَّكَن معدود في المدنيّين ، وروى البزّار والبَغَوِيّ والبخاريّ ، في التاريخ ، والطبرانيّ ، وابن قانع ، من طريق عمرو بن قَيظى ، بن عامر ، بن شدّاد ، بن أسَيد السُّلَمِيّ ، حدثني أبي عن جدّه شداد أنّه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشتكى فقال له يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مالك ياشدّاد ؟ قال : اشتكيت ، ولو شربت من ماء بُطْحان[1] لبرئت ، قال فما يمنعك ؟ قال : هِجْرتي ، قال : فاذهب فأنت مُهاجر ، حيث ما كنت ، قال أبو عمر : تفرّد بحديثه زيد بن الحُباب ، ووقع في رواية ابن مَنْدة ، عن عمرو بن قَيْظِيّ ، حدّثني جدّي عن أبيه ، ووقع عند ابن قانع ، عن أبيه ، عن جدّه عن شدّاد زاد فيه « عن » قيلَ شدّاد وهو وهَم ، وعند ابن أبي حاتم ، روى عنه ابن ابنه قَيظيّ بن عمرو بن شداد ، كذا قال .. (ز) .

﴿ باب شـــداد ﴾

(١١٥٧) شداد بن أسيد ، أو أسيد الأسلمي ، والفتح أكثر في اسم أبيه . وشداد بن أسيد مدني — روى عنه قيظي بن عامر ، ولم يحدث بحديثه أحد إلا زيد بن الحباب ، عن عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده شداد ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت مهاجر حيثما كنت .

(١) بطحان : بضم الباء ، وفتحها ، وكسر الطاء ، موضع بالمدينة ، وبفتح الباء والطاء موضع بديار تميم ، والمراد هنا الأول .

٣٨٤٢ ﴿ شدّاد ﴾ بن أوس ، بن ثابت الخزرجيّ ابن أخي حسّان بن ثابت ، أبو يَعْلَى ، ويقال أبو عبد الرحمن ، تقدّم نسبه في ترجمة والده وعمّه ، قال خليفة : اسم أمّه صُرَيْمة أو صِرْمة ، من بني عَدِيّ بن النجّار ، وقال أبو عمر : قال مالك : هو ابن عمّ حسّان ، وتعقّب أبو عمر : بأنّه ابن أخي حسّان لا ابن عمّه ، وفي العتْبية ، قال ابن القاسم : قال مالك : هو ابن عمه ، أو ابن أخيه ، كذا قاله بالشكّ والصواب الثاني ، قال ابن البَرْقيّ : شهد أبوه بدراً ، واستشهد بأُحُد ، وفي الطبرانيّ : أوس بن ثابت عَقَبِيّ ، هو والد شدّاد ، وقال البخاريّ : يقال شهد شداد بدراً ، ولم يصح ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن كعب الأحبار ، وروى عنه ابناه يَعْلَى ، ومحمد ومحمود بن الرّبيع ، ومحمود ابن لبيد ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، وبَشير بن كَعْب وآخرون ، روى ابن أبي خَيْثَمة من حديث عُبَادة بن الصّامت ، قال شدّاد بن أوس ، من الذين أوتوا العلم ، والحِلْم ، ومن الناس من أوتي أحدهما ، وعند أبي زُرْعة الدمشقيّ ، عن أبي هريرة ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز : فُضِّل شدّاد ، بن أوس الأنصاري بخَصْلَتَيْن : بيان إذا نطق ، وبكَظْم إذا غضب ، وقال حسّان بن ثابت ، في قصيدته الدالية ، التي تقدّم منها في ترجمة أوْس بن ثابت قوله ＊ ومنا قَتِيل الشِّعْب أوْس ＊ البيت ، وبعده :

وَمَنْ جدّه الآنى أبي وابن أمّه لأمّ أبي ذاك الشهيدُ المُجَاهِدُ

قال محمد بن حَبِيب : يريد شَدّاد بن أوْس ، وكان خِياراً ، وأخرج الطبرانيّ من طريق محمد ، ابن عبد الرحمن ، بن محمد بن شَدّاد : سمعت أبي يُحدّث عن أبيه ، عن جَدّه شدّادِ بن أوْس ؛ أنّه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يَجُود بنَفْسِه ، فقال : مالك يا شداد ؟ قال : ضاقت بيَ الدنيا ، فقال : ليس عليك ، إنّ الشام سَيُفْتح ، وبيت المَقْدِس سَيُفْتح ، وتكون أنت وولدك من

(١١٥٨) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري ، يكنى أبا يَعلى ، نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وهو ابنُ خمسٍ وسبعين سنة ، وقيل : بل توفي شداد بن أوس سنة إحدى وأربعين . وقيل : وتوفي سنة أربع وستين .

قال عُبادة بن الصامت : كان شداد بن أوس ممن أوتي العلم والحلم . روى عنه أهل الشام ، وروى القاسم عن ابن أشرس عن مالك قال : قال أبو الدرداء : إن الله عزّ وجل يُؤتي الرجل العلم ولا يؤتيه الحلم ، ويؤتيه الحلم ولا يؤتيه العلم ، وإن أبا يعلى شداد بن أوس ممن آتاه الله العلم والحلم .

بعدك أئمة فيهم ، إن شاء الله تعالى ، قال البغوى : سكن حمص ، وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين ، وكانت له عبادة ، واجتهاد فى العمل ، وقال أبو نعيم : توفى بفلسطين أيام معاوية ، وقال ابن حبّان : دُفن ببيت المقدس ، سنة ثمان وخمسين ، وفيها أرّخه غير واحد ، وهو ابن خمس وسبعين ، زاد أبو عمر : وهو ابن خمس وسبعين سنة ، قال : يقال ، مات سنة إحدى وأربعين ، ويقال : سنة أربع وستين . قلت : رواه ابن خَوصاء عن محمد بن عبد الوهاب ، بن محمد ، بن محمد ، بن عمرو ، ابن محمد بن شدّاد ، بن أوس : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه ، فذكر قصة فيها هذا ، وذكر ابن زَبالة ، فى خبر المدينة ، عن ابن ابى شريك ، عن يزيد بن عياض ، عن أبى بكر بن حَزام : أنّ أبا طلحة تصدّق بماله ، فدفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أقاربه : أبىّ بن كعب ، وحسّان ابن ثابت ، وشدّاد بن أوس ، بن ثابت ، أو ابنه أوس بن ثابت ، ونُبَيط بن جابر ، فتقاوموه ، فصار لحسّان ، فباعه لمعاوية .

٣٨٤٣ ﴿ شَدّاد ﴾ بن ثُمامة . . ذكره ابن السَّكَن فى الصحابة ، وقال : ليس بالمشهور فيهم ، ثم روى من طريق القاسم بن مَعْن ، عن حُمَيد ، عن أنس ، قال : قدم على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم شدّاد ابن ثُمَامَة فسأله أنْ يكتب ابىّ كعب بن أَوْس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة وعلى الزكاة ، الحديث : قال ابن السكن : تفرّد به عبد الله بن ناصح ارّقىّ ، عن القاسم بن مَعْن قلت : وذكر ابن الكلبىّ فى الأنساب : عاقبة بن شدّاد بن ثُمامة بن سَلَمة المَذْحِجىّ ، من بنى مازن بن كعب ، بن أردْ ، وقيل : إنّه قتل مع علىّ ، ولأبيه إدراك ، فلعلّ هذا .

قال مالك : كان أبو يَعْلى ابن عم حسّان بن ثابت قال أبو عمر : هكذا قال مالك ، وإنما هو ابنُ أخى حسان بن ثابت الأنصارى ، لا ابنُ عمه ، روى عنه ابنُه يعلى بن شداد ، وأبو الأشعث الصنعانى ، وضمرة بن حبيب

(١١٥٩) شداد بن شُرَاحبيل الجنبى شامى روى عنه عيّاش بن يونس ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رآه وقد وضع يمينه على يساره وهو فى الصلاة .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم إملاء علىّ ، قال : حدثنا أبو على سعيد بن عثمن بن السكن ، ثنا

٣٨٤٤ ﴿ شدّاد ﴾ بن جِنّي ، ذكره عمر بن شبّه في الصحابة ، وأخرج من طريق بِشْر ، بن عبد الله السُّلَمِيّ : أخبرني عُرْوَة بن رُوَيْم ، عن شدّاد بن جِنّي : أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يُغْدَر بهذا ، وأشار إلى عثمان . . (ز) .

٣٨٤٥ ﴿ شدّاد ﴾ بن شُرَحْبِيل الأنصاريّ . . ذكره أبو القاسم ، عبد الصمد ، فيمن نزل حمص ، من الصحابة ، قال ابن حِبّان : سكن الشام ، له صحبة ، وقال ابن منده ، حمصيّ له صحبة ، وقال ابن السَّكَن : ليس بمشهور ، وروى ابن عاصم ، وابن السكن ، والطبرانيّ ، والإسماعيليّ ، من طريق بَقِيّة : حدثنا حَبِيب بن صالح ، عن عَيّاش بن يونس ، عن شدّاد بن شُرَحْبِيل ، قال : مهما نَسِيتُ من الأشياء فلم أنْسَ أنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعا يده اليُمْنَى على اليُسْرى في الصلاة ، ورواه جماعة عن بَقِيّة ، فأدخلوا بين عَيّاش وشدّاد رجلا ، في رواية الإسماعيليّ ، ومن وافقه ، عن عَيّاش ، عمّن حدّثه ، عن شدّاد ، وَوهِم أبو عمر في نسبه ، فقال : الجُهَنِيّ والجُهَنِيّ يُكْنَى أبا عُتْبة ، وهو ابن أُميّة ، وقد تقدّم .

٣٨٤٦ ﴿ شدّاد ﴾ بن شَعُوب هو أبو بَكْر . . يأتي في الكُنَى ، قال المَرْزُبانيّ : شَعُوب أمّه ، واسم أبيه الأسْوَد بن عبد شمس ، بن مالك ، من بني لَيْث ، بن بكر بن كِنَانة . . (ز) .

٣٨٤٧ ﴿ شدّاد ﴾ بن عارض الجُشَمِيّ . له صحبة ، وكان شاعرا مشهورا ، ذكره ابن إسحق في المغازي ، ولمّا سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف قال شدّاد بن عارضٍ الجُشَمِيّ في ذلك :

حدثنا أبو بكر بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عوف ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال حدثنا بقية ، قال : حدثنا حبيب بن صالح ، عن عياش بن يونس ، عن شداد بن شرحبيل قال : مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى ، وهو في الصلاة قابض عليها . قال أبو علي : ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث ، والله أعلم .

(١١٦٠) شداد بن عبد الله القناني ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفْد بالحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فأسلم وحَسُنَ إسلامُه .

(١١٦١) شداد بن الهادي الليثي ثم العتواري حليف بني هاشم ، هو مدني من بني ليث بن بكر

لا تنصُروا اللاتَ إنّ الله مُهلِكها　　وكيف يُنصَر من هُو لَيْس يَنْتَصِرُ
إنّ الرسول مَتَى يَنزِل بلادَكُمُ　　يَظْعَن وليس بها من أهلها بَشَرُ

وَقال ابن إسحق في موضع آخر : وقال شدّاد بن عارض ، يخاطب عُيَيْنة بن حِصْن الفَزارِيّ فذكر له شعرا ، وفي كل ذلك دلالة على صحبته .

٣٨٤٨ (شدّاد) بن عامر ، بن لَقِيط ، بن جابر ، بن وَهْب ، بن ضِبَاب القُرَشِيّ العامِرِيّ ، ومن ولده شعيد بن شدّاد . . كان في زمن عبد الملك بن مَرْوان ، وهو القائل له في أبيات :

عليك أميرَ المؤمنين بخالدٍ　　ففي خالدٍ عمّا تريد صُدُود
إذا ما نظرنا في مَنا كِح خَالِدٍ　　عرفنا الذي يَهْوَى وأينَ يُرِيدُ

يعني خالد بن يزيد ، بن معاوية ، ولم يذكروا والده في الصحابة ، فكأنّه مات قديما ، وكان ابنُ عمّ أبيه أبو الوليد ، بن عَبْدة بن جابر ، شاعراً فارساً ، مات قبل الهجرة ، ذكره الزّبَيْر . . (ز) .

٣٨٤٩ (شدّاد) بن عبد الله القِتْبانيّ ، وقال القَنَانيّ بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب . . ذكره ابن إسحق فيمن وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من بني الحارث ، بن كعب ، سنة عشر ، مع قَيْس بن الحُصَيْن ، وعبد الله بن قُرَيْط ، ويزيد بن عبد المَدَان ، وسيأتي كلّ منهم في مكانه . . (ز) .

٣٨٥٠ (شدّاد) بن عمرو ، بن حِسْل ، بن الأَحَبّ ، بن حَبِيب ، بن عمرو ، بن شَيْبان ، بن مُحارِب ، بن فِهْر القُرَشِيّ ، الفِهْرِيّ والد المُسْتَوْرِد . . لهما صحبة ، وروى الطبرانيّ من طريق الوليد

ابن عَبْد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مضر . قيل : اسمه أسامة بن عمرو ، وشدّاد لقب ، والهادي هو عمرو .

قال خليفة بن خياط : هو أسامة بن عمرو : وعمرو هو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عُنْوارة بن عاص بن ليث بن بكر ، وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهادي .

وقال غير خليفة : إنما قيل له الهادي لأنه كان يُوقد النار ليلا لمن سلك الطريق للأضياف .

وقال مسلم بن الحجاج : شدّاد بن الهادي الليثي يقال : اسم الهادي أسامة بن عمرو بن عبد الله بن

ابن مُسْلِم : حدثنا سُفْيان ، هو الثَّوْرِيّ : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قَيْس بن أبي حازم ، عن الْمُسْتَوْرِد ، بن شَدَّاد ، عن أبيه ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذت بيده ، فإذا هي أَلْيَن من الحرير ، وأَبْرَدُ من الثَّلج . قلت: إسناده على شرط الصحيح .

٣٨٥١ ﴿شَدَّاد﴾ بن عَوْف . . ذكره أبو أحمد العسكريّ ، وروى من طريق عُمَارة ، بن غَزِيّة ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد ، بن عَوْف ، عن أبيه ، قال : كنّا نَعُدّ الرِّياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشِّرْكَ الأصغر . هكذا أورده ابن الأثير ، وأنا أظنّ أنّ قوله : عَوْف ، تصحيف سَمْعِيّ ، وإنّما هو أَوْس ، فإن المتن مشهور ، من رواية يَعْلَى بن شَدَّاد ، بن أَوْس عن أبيه .

٣٨٥٢ ﴿شَدَّاد﴾ بن الهادي[1] ، واسم الهادي ، أسامة بن عمرو ، حكاه مُسْلِم ، وهو المشهور ، وأمّا خَلِيفة فقال : اسم أبيه شَدَّاد ، واسم الهادي عمرو ، وبهذا جزم أبو عمرو بن عبد الله ، ابن جابر ، بن بِشر بن عَتْوارة ، بن عامر ، بن مالك ، بن لَيْث بن بَكْر ، بن عبد مناة ، بن كِنانة اللَّيثيّ ، حَلِيف بني هاشم ، وإنّما قيل لأبيه الهادي ، لأنّه كان يُوقِد النار ليلا للسارين ، ذكره أبو عُبَيْد وغيره . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابن سَعْد : شهد الخَنْدق ، وسكن المدينة ، وتحول إلى الكوفة ، وله رواية عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن مسعود ، روى عنه ابنه عبد الله ، وله رؤية . وإبراهيم بن محمد بن طَلْحة ، وعبد الرحمن بن أبي عُمَارة ، وكانت تحته سَلْمى بنت عُمَيس أخت أسماء بنت عُمَيس ، فكان من أسلاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن سَلْمَى أخت مَيْمونة لأمّها ، ومن أسلاف أبي بكر ، لأنّ أسماء كانت تحت أبي بكر ، وله في المَشارِق حديث واحد ، قال الدُّورِيّ ، عن ابن مَعِين : ليس له مُسْنَد غيره .

. بن عَتْوارة بن عامر بن ليث .

قال أبو عمر : كان شداد بن الهادي سِلْفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر ، لأنه كانت عنده سلمى بنت عُمَيس أخت أسماء بنت عُميس ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ، وسكن المدينة ثم تحوّل منها إلى الكوفة ، ودارُه بالمدينة معروفةٌ .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي وهو حامل أحد ابني ابنته ، الحسن أو الحسين .. الحديث .

وروى عنه ابنه عبد الله بن شداد بن الهادي ، وروى عنه ابن أبي عمار والله أعلم .

---

(١) يقال فيه : ابن الهاد ، بحذف ياء المنقوص وسكون الدال للوقف فهي غير مشددة ، ويخطئ من يشددها .

٣٨٥٣ ﴿ شَدَّاد ﴾ بن يزيد ، بن مِرداس ، بن أبي عامر ، بن جامية بالجيم السُّلَمِيّ . . ذكر الرشاطيّ عن ابن أبي عليّ الهَجَرِيّ : أن له صحبة قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . (ز) .

﴿ باب ـ ش ـ ر ﴾

٣٨٥٤ ﴿ شَرَاحِيل ﴾ بن أوس . . يأتي في شُرَحْبِيل بن عبد الرحمن . (ز) .

٣٨٥٥ ﴿ شَرَاحِيل ﴾ بن زُرْعة الحَضْرَمِيّ . . قال ابن مَنْدة : له ذكر في حديث ابن لَهِيعة ، وقال أبو عمر : قدم في وفد حَضْرَمَوت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم فأسلموا .

٣٨٥٦ ﴿ شَرَاحِيل ﴾ بن غَيْلَان بن سَلَمة الثقفِيّ . . ذكره ابن حِبَّان في الصحابة ، وغاير بينه ، وبين شُرَحْبِيل بن غيلان ، وأخرج الباوَرْدِيّ ، من طريق ابن إسحق عن نافع ، عن صَفِيّة بنت أبي عُبَيْده قصة جرت لشَرَاحِيل بن غَيْلَان ، في عهد عمر ، ومات شَرَاحِيل في خلافة عمر ، استدركه ابن فتحون .

٣٨٥٧ ﴿ شَرَاحيل ﴾ بن مُرّة الهَمْدَانِيّ ، ويقال الكِنْدِيّ . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : كان عاملاً لعليّ على النَّهْرَيْن ، فيما رواه عُبَيْدَة الضَّبِّيّ عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، وذكره ابن السَّكَن في الصحابة ، وقال : إنّه غير معروف ، قال : ويقال : مُرّة بن شَرَاحيل ، ثم روى هو وابن شاهين ، وابن قانع ، والطبرانيّ ، من طريق قَيْس بن الربيع ، عن ابن إسحق ، عن أبي البَخْتَرِيّ ، عن حُجْر

﴿ باب شراحيـــل ﴾

(١١٦٢) شراحيل بن زرعة الحضرمي ، قدم في وفد حضرموت على النبيّ صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(١١٦٣) شَرَاحيل الجُعفي ، وقيل فيه شرحبيل ، والله أعلم ، وقد تقدم في باب شرحبيل ، وذكر علي بن المديني ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن زيد ، عن مَخْلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شراحيل الجعفي ، عن جده عبد الرحمن عن أبيه شراحيل قال : أتيت النبي ﷺ ، وبكفي سِلْعَة . فقلت : يارسول الله ، إن هذه السلعة قد[1] حالت بيني

---

(١) السلعة : بكسر السين وتفتح مع سكون اللام وفتحها شيء كالغدة في الجسم أو خراج في العنق أو غدة فيها أو زيادة في البدن تتحرك إذا حركت وتكون من حمصة إلى بطيخة ، والمراد بها هنا المعنى الأخير .

ابن عَدِيّ : سمعت شَراحيل بن مُرّة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ : أبْشِرْ يا عليّ ، حياتُكَ وموتُكَ معي ، وسمعته يمْلُوّ في الثالث من حديث أبي علي بن الصَّواف ، وذكره ابن أبي حاتم ، بهذا الحديث ، ورواه خَيْثَمة في الفضائل ، من طريق جابر الْجُعْفِيّ ، عن بن بِشْر ، عن حُجْر بن عَدِيّ ، عن شُرَحْبِيل بن مُرّة : أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به ، والأول أصحّ ويحتمل إنْ كان محفوظا أن يكون أخاه . (ز) .

٣٨٥٨ ﴿شَرَاحِيل﴾ الكِنْدِيّ . . ذكره ابن مَنْدة ، وأخرج من طريق عمرو ، بن قَيْس السَّكُونِيّ عن شُرَاحيل الكِنْدِيّ ، وكان من الصحابة : أنّه صلّى على جنازة ، فجعلهم ثلاثة صفوف ، إسناده صحيح ، وقال أبو نُعَيْم : هو عندي شَرَاحيل بن مُرّة .

٣٨٥٩ ﴿شَرَاحيل﴾ المِنْقَرِيّ ، ويقال ابن المنقر ، والمِنْقَرِيّ أكثر .. ذكره أبو القاسم بن سعيد ، في طبقات الحِمْصِيِّين ، وقال ابن أبي حاتم : شُرَاحِيل المِنْقَرِيُّ شاميّ روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الهَوْزَنِيّ ، روى ابن شاهين ، وابن أبي عاصم ، وابن مَنْدة ، من طريق ضَمْضَم ابن زُرْعة ، عن شُرَيْح ، بن عبيد ، حدّثني أبو يزيد الهَوْزَنِيّ[1] عن شَرَاحيل بن المِنْقَر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أُثْكِلَ[2] ثلاثة أولاد في سبيل الله دخل الجنّة ، الحديث: وإسناده ضعيف .

وبين قائم سيفي أنْ أقبض عليه ، وحالت بيني وبين عنان الدابة . فقال : ادْنُ مني ؛ فدنوت منه فقال : افتح كفّك ففتحتها ، ثم قال : اقبض كفك فقبضتها ، ثم قال : افتح كفك ففتحتها ، ثم نفث فيها . ثم لم يزل يطحنها ويدلكها بيده ، ثم إنه رفع يده وما أرى لها أثراً .

(١١٦٤) شَراحيل بن مُرّة الكندي ، روى عنه حجر بن عديّ الكندي حديثُه عند أبي إسحاق السَّبيعي ، عن أبي البَخْتَري عن حجر بن عدي ، عن شراحيل بن مرّة الكوفي ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه : أبشر فإن حياتك وموتك معي .

---

(١) كانت في الأصل بالدال ، والصحيح ما أثبتناه .

(٢) أثكل : بالبناء للمجهول ، أي أفقده الله ثلاثة أولاد .

٣٨٦٠ ﴿شَرَاحيل﴾ غير منسوب . . وَروى خَليفة بن خَيّاط ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يزيد بن شُرَاحيل ، عن أبيه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في فضل : «قل هو الله أحد» استدركه ابن فتحون ، . (ز) .

٣٨٦١ ﴿شُرَحْبِيل﴾ بن الأعور ، بن عمرو ، بن معاوية الكلابيّ ، ثم الضِّبَابِيّ . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال : يقال إنّ له صحبة . . (ز) .

٣٨٦٢ ﴿شُرَحْبِيل﴾ بن أوس الجُعْفِيّ . . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقال ابن حِبّان : يقال له صحبة . قلت : وسيأتي في ابنه عبد الرحمن.

٣٨٦٣ ﴿شُرَحْبِيل﴾ بن أوس الكِنْدِيّ . . قال البخاريّ وأبو حاتم : له صحبة وقال البَغَوِيّ : سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : قيل فيه شُرَحْبِيل ابن أوس ، وقيل : أوس بن شُرَحْبِيل ، فأمّا حَرِيز ، فقال عن نِمْران عن شُرَحْبِيل ، وأمّا الزُّبَيديّ ، فقال : عن عبّاس بن يونس ، عن نِمْران ، عن أوس ، بن شُرَحْبِيل ، ورجّح أبو حاتم ، والبَغَوِيّ : أنّه شُرَحْبِيل ، وبه جزم أبو زُرْعة ، في مسند الشاميّين ، وقال ابن السّكَن ، من الناس من غاير بينهما. قلت : قد تقدّم ذكر ذلك في أوس بن شُرَحْبِيل ، وأخرج حديث شُرَحْبِيل ، هذا أحد ، والبَغَوِيّ وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانيّ من طريق حَرِيز بن عثمان عن نِمْران ، عن شُرَحْبِيل بن أوس الكِنْدِيّ ، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في شارب الخمر : اجلدوه ، وقال في الرابعة : اقتلوه ، وقد تقدّم في أوس : أنّ حديثه غير هذا ،

(١١٦٥) شَرَاحيل المنقري ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . يعد في الشاميين روى عنه أبو يزيد الهَوْزَني .

باب شرحبيل

(١١٦٦) شرحْبيل بن أوس ، وقيل أوس بن شرحبيل . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن شرب الخمر مثل حديث معاوية : فإن عاد الرابعة فاقتلوه ، وهو منسوخ لاجماع وبقوله صلى الله عليه

فالراجح المغايرة ، ولا مانع أن يروى نمران ، عن أوس بن شرحبيل ، وعن شرحبيل ابن أوس .

٣٨٦٤ (شُرَحْبِيل) بن حَسَنَة ، وهي أمّه على ما جزم به غير واحد . وقال أبو عمر : بل بنته ، وأبوه عبد الله المُطَاع بن عبد الله ، بن الغِطْرِيف ، بن عبد العُزّى ، بن جَثَّامة ، بن مالك ، الكِنْدِيّ ، ويقال التميمِيّ ويقال : إنّه من ولد الغَوْث بن مُرّ ، بن تَمِيم ، بن عامر ، فقيل له التميمى لذلك ، كانت أمّه مولاةً لمَعْمَر بن حَبِيب الجُمَحِيّ ، فكان جُنَادة ، وجابر ابنا سُفْيان بن مَعْمَر ، بن حَبِيب أخوَيْه لأمّه ، ويقال : إنّ مَعْمَراً زوّج حَسَنة لرجل من الأنصار ، من بنى زُرَيْق يقال له سُفْيان ، وكان مَعْمَر ، قد تبنّاه ، فنُسب إليه ، فولدت جابراً ، وجُنَادة ، فأسلم جابر وأخوه ، وأخوهما لأمّهما شُرَحْبِيل قديما ، وهاجروا إلى الحَبَشة ، ثم إلى المدينة ، ونزلوا فى بنى زُرَيْق ، ثم هلك سُفْيان ، وابناه فى خلافة عمر ، فحالف شُرَحْبِيل بنى زُهْرَة ، وكان شُرَحْبِيل ، ممن سَيّره أبو بكر فى فتوح الشام ، ويُكْنَى شُرَحْبِيل أبا عبد الله ، ويقال : أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبا وائلة ، وله رواية عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن ماجه ، وعن عُبَادة بن الصامت ، روى عنه ابناه : ربيعة ، وعبد الرحمن ، ابن غَنْم ، وأبو عبد الله الأشعرىّ ، قال ابن البَرْقِىّ ، ولّاه عمر على رُبْع من أرباع الشام ، ويقال : إنّه طُعِن هو وأبو عُبَيْدة فى يوم واحد ، ومات فى طاعون عَمَواس ، وهو ابن سبع وستين ، وحديثه فى الطاعون ، ومنازعته لعمرو بن العاص فى ذلك ، مشهورة ، أخرجه أحمد ، وغيره ، وقال

وسلم لا يحلّ دمُ امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث وبجلده نعُيمانَ أو ابن نُعيمان خامسةً فى الخمر ، وإن كان حديثه مرسلا فإنه يعضده الإجماع .

(١١٦٧) شُرَحبيل ابن حَسنة . وهو شرحبيل بن عبد الله بن المُطاع بن عبد الله ، من كندة حليف لبنى زهرة يكنى أبا عبد الله ، نُسب إلى أمه حَسنة ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح .

وقال ابن هشام : وهو شرحبيل بن عبد الله أحد بنى الغَوْث بن مُرّ أخى تميم بن مُرّ .

وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : وهو شرحبيل بن عبد الله من بنى جُمح ، وأمه حسنة .

وقال ابن إسحاق : أمّه حسنة امرأة عَدَوْليه[1] ولاؤها لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح تزوّجها سُفيان ، رجل من الأنصار ، أحد بنى زُريق بن عامر ، ويقال له : سفيان بن معمر ، لأن معمر بن

---

(١) نسبة الى عدولى بلد بالبحرين كما سيأتى .

ابن زَبْر . إنّه الذى افتتح طَبَرِيّة ، وقال ابن يونس : أرسله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى مصر ، فمات شُرَحْبِيل بها .

٣٨٦٥ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن السِّمْط ، بن الأسْوَد ، أو الأعْوَر ، أو شُرَحْبِيل ، بن جَبَلة ، بن عَدِيّ ، بن رَبِيعة ، بن معاوية ، الكِنْدِيّ أبو يزيد . قال البخاريّ : له صحبة، وتبعه أبو أحمد الحاكم، وأما ابن السَّكن ، فقال : زعم البخاريّ أن له صحبة ، ثم قال : يقال : إنّه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسيّة ، ثم نزل حِمْص ، فقسّمها منازل ، وذكره البغويّ وابن حِبّان في الصحابة ، ثم أعاده في التابعين ، زاد البغوي : سكن الشام ، وحديثه في كتاب محمد بن إسمعيل ، ولم أر له حديثا ، وقال ابن سعد : جاهليّ إسلاميّ ، وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وشهد القادسيّة ، وافتتح حِمْص ، وقال ابن السَّكَن ، ليس في شيء من الروايات ما يدلّ على صُحْبته ، إلا حديثه من رواية يَحْيى بن حَمْزة ، عن نَصْر بن عَلْقَمة ، عن كَثِير بن مُرّة ، عن أبي هريرة ، وابن السِّمْط قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال مِنْ أمّتي عصابة قَوّامة على الحقّ ، الحديث ، وأخرجه ابن مَنْدة ، وقال : غريب ، وقال البغويّ : ذُكِر في الصحابة ، ولم يُذْكر له حديث أسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر له سيف بسنده : أنّ سَعْد بن أبي وَقّاص استعمل شُرَحْبِيل بن السِّمْط بن شُرَحْبِيل ، وكان شابًا ، وكان قاتَل في الرِّدّة ، وغلب الأشعث على الشَّرَف ، وكان أبوه قَدِم الشام ، مع أبي عُبَيْدة ، وشهد اليَرْمُوك ، وكان شُرَحْبِيل ، من فُرسان أهل القادسيّة . قلت : وله رواية عن عمرو بن كَعْب بن مُرّة ، وعُبَادة ، وغيرهم ، روى عنه سالم بن أبي الجَعْد ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وسُلَيْم بن عامر ، وآخرون ، وقال ابن سَعْد :

حبيب الجمحى حالفه وتبنّاه وزوّجه من حَسنة ، وقد كان لها من غيره شرحبيل ، فولدت له جابراً وجُنادة ابنى سفيان ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قومهم من بنى زُرَيق فى ربعهم ، ونزل شرحبيل مع أخويه لأمه ، ثم هلك سُفيان وابناه فى خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يتركوا عَقِباً ، فتحوّل شُرحبيل ابن حسنة إلى بنى زُهرة ، فحالفهم ، وذكر باقى خبره .

قال الزبير : شُرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته حسنة زوجة سفين بن معمر بن حبيب الجمحى ، وليس بابن لها ، ونسب إليها . قال : وحَسنة مولاة لمعمر بن حبيب ، وهى من أهل عَدَولى من نحو البحرين ، إليها تنسب السفن العَدَوْلية .

شهد القادسيّة ، وافتتح حِمْص ، وله ذكر في البخاريّ ، في صلاة الخوف ، وذكر خليفة : أنّه كان عاملا لمعاوية على حمص ، نحواً من عشرين سنة ، وقال أبو عمر : شهد صِفّين مع معاوية ، وله بها أثر عظيم وقال أبو عاصم الْهَوْزَنِيّ : حضرت مع حَبِيب بن مَسْلَمة جنازة شُرَحْبِيل ، وقال أبو داود : مات بصِفّين ، وقال يزيد بن عبد ربّه : مات سنة أربعين ، وقال غيره : سنة اثنتين وأربعين ، وقال صاحب تاريخ حِمْص : سنة ست وثلاثين ، قلت : وهو غَلَط ، فإنّه ثبت أنّه شهد صِفّين ، وكانت سنة سبع وثلاثين ، وفي ذلك يقول النجاشيّ الشاعر يخاطبه :

شُرَحْبِيل ما الدِّين فارقتَ أمْرَنا　　ولكن لِبُغْض المالكيّ جَرِيرِ

يعني جرير بن عبد الله البَجَلِيّ ، وكان عليّ أرسله إلى معاوية في طلب بَيْعة أهل الشام ، وإنما نسبه مالكيًّا ، لأنّه من ذُرّية مالك بن سَعْد بن بَدْر ، بَطن من بَجِيلة ، وكان ما بَين شُرَحْبِيل وجَرِير مُتَبَاعِداً ، وذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال كان عاملاً على حمص ومات بها .

٣٨٦٦ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن عبد الله هو ابن حَسَنة ، . تقدّم . . (ز) .

٣٨٦٧ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن عبد الرحمن الْجُعْفِيّ . ، كذا سمّى ابن منده ، وابن فتحون أباه ، وقال العسكريّ شُرَحْبِيل بن أوْس ، وقال ابن السَّكَن : ابن عُقْبة ، قال أبو حاتم ، وابن السكن : له صحبة ، وقال ابن حِبّان : يقال له صحبة ، وروى البخاريّ في تاريخه ، وابن السَّكَن ، والطبرانيّ من طريق حَمّاد بن يزيد المِنْقَرِيّ ، عن مَخْلَد بن عُقْبة ، بن عبد الرحمن ، بن شُرَحْبِيل الْجُعْفِيّ عن جَــدّه عبد الرحمن عن أبيه ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ،

قال أبو عمر : كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة ، معدودا في وجوه قريش ، وكان أميراً على رُبع من أرباع الشام لعمر بن الخطابُ رضى الله عنه ، توفى في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابنُ سبع وستين سنة .

(١١٦٨) شُرَحبيل بن السِّمْط بن الأسود بن جَبلة الكندى ، ويقال شرحبيل بن السمط بن الأعور ابن جَبلة الكندى.

أدركَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية ، ومات بها ، وصَلّى عليه حبيب ابن سلمة .

ويكْنى سَلعة[1] فقالت : يا رسول الله ، إنّ هذه السِّلْعة ، قد آذتني ، تحول بيني وبين قائم السيف ، فقال : إدن ، فدنوت ، فوضع يده على السِّلْعة ، فما زال يَطْحَنُها بكفّه ، حتى رفع ، وما أدرى ، أين أثَرُها ، وذكره البَغَوِيّ بلاغاً فيمن اسمه شُرَحْبِيل، شرحبيل جَدّ مَخْلَد بن عُقْبَة ، يروى عنه حَمّاد ، بن يزيد المِنْقَرِيّ ، وكذلك أخرجه الطبرانيّ ، من طريق حمّاد بن يزيد ، عن مَخْلَد بن عُقْبة بن شُرَحْبِيل ، عن جَدّه شُرَحْبِيل ، فذكر حديث الأعرابيّ ، في قوله : شيخٌ كبير به حُمّى تَفُور ، وحديث من تَعذّرت عليه الضَّيْعة ، وقال أبو عمر : شُرَحْبِيل ، ويقال شَراحيل ، له حديث في علامات النبوّة ، في قصّة السِّلْعة التي كانت في يده ، وقال ابن مَنْدَة : جاء بهذا الإسناد عدة أحاديث . قلت : وروى ابن السَّكَن من هذا الوجه حديثاً آخر ، مَتْنُه : من أعيَتْ عليه التجارة ، فعليه بعُمَان ، وقال : له صحبة ، وقال في إسناده : عن أبيه ، عن جَدّه شُرَحْبِيل ابن عُقْبة ، والصواب عن مَخْلَد بن عُقْبَة ، بن شُرَحْبِيل ، عن جَدّه شُرَحْبِيل ، وذكر البَغَوِيّ ، عن كتاب محمد بن إسمعيل ، قال : شُرَحْبِيل أو عَبْد الرحمن بن شُرَحْبِيل سكن البصرة ، ولم يذكر له حديثاً . . (ز) .

٣٨٦٨ (شُرَحْبِيل) بن غَيْلان بن سَلَمة ، بن مُعَتِّب ، بن مالك الثقفيّ ، قال ابن سعد : نزل الطائف ، وله صحبة ، ومات سنة ستين ، وكذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن أبي حاتم ،

وقيل إنه مات سنة أربعين .

قال أبو عمر : كان شُرَحْبِيل بن السِّمْط على حمص ، فلما قدم جرير على معاوية رسولاً من عند على رضي الله عنه حبسه أشهراً يتحيّرُ ويتردّدُ في أمره . فقيل لمعاوية : إن جريراً قد ردّ بصائر أهل الشام في أنّ علياً ماقتل عثمان ، ولابُدّ لك من رجل يناقضه في ذلك ممن له صحبة ومنزلة ، ولا نعلمه إلا شرحبيل بن السِّمط ، فإنه عدوّ لجرير .

فاستقدمه معاويةُ ، فقدم عليه ، فهيّأ له رجالاً يشهدون عنده أنّ علياً قتل عثمان ، منهم بُسْر بن أرطأة ، ويزيد بن أسد جَدّ خالد بن عبد القسري ، وأبو الأعور السلمي ، وحابس بن سعد الطائي ، ومخارق بن

---

(١) السلعة : بفتح السين وكسرها وسكون اللام ، وبفتح السين واللام : زكفنية ، غدة تكون في الجسم ، وكانت هنا في الكف حتى إنها كانت تمنع من الإمساك جيدا بقبض السيف .

عن أبيه : رَوَى عنه ولم يذكر شيئاً ، وقال ابن حِبّان : كان مِمّن وفدَ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات سنة ستين ، وأمّه رائطة بنت وَهْب ، ابن مُعَتِّب ، وقال أبو عمر : وله حديثٌ في الاستغفار ، بَيْن كلّ سَجْدَتين ، وليس مما يُحْتَجّ بإسناده ، قال : وكان أحَد الخمسة الذين بَعَثَتْهم ثَقِيف بإسلامهم .

٣٨٦٩ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن مُرّة . . تقدّم في شَرَاحِيل . (ز) .

٣٨٧٠ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن مَعْدِيكَرب . . يأتي في عَفِيف ، قال البَغَوِيّ : بلغني أنّ اسم عَفِيف الكِنْدِيّ شُرَحْبِيل .

٣٨٧١ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ غير منسوب . . ذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : أورده أبو أحمد الغَسَّانيّ في الصحابة ، وروى أبو نُعَيْم ، من طريق عبّاد بن كَثِير ، عن مُصْعَب بن شُرَحْبِيل ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ابتاع سَرِقَةً أو خِيَانَةً وهو يعلم أنّها خيانة ، فقد شَرِكَ في إثْمها ، وعارها ، إسناده ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه إسحق بن أبي فَرْوَة ، في كامل ابن عَدِيّ . . (ز) .

٣٨٧٢ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ آخر غير منسوب . . قال ابن مَنْدَة : له ذكر في الصحابة ، وأخرج من طريق موسى ابن عُبَيْدَة ، عن أخيه عبد الله ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن شُرَحْبِيل ، قال : لمّا قدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قدم في النِّصْف من صَفَر ، فجاءه جِبْرِئيل ، فذكر حديثاً طويلا . . (ز) .

الحارث الزُّبَيْدِي ، وحمزة بن مالك الهمداني ، قد واطأهم معاوية على ذلك ، فشهدوا عنده أنّ علياً قتل عثمان ، فلقى جريراً فناظره فأبى أن يرجع ، وقال : قد صحّ عندي أن علياً قد قتل عثمان ، ثم خرج إلى مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطالب بدم عثمان ، وله قصصٌ طويلة ، وفيها أشعار كثيرة ليس كتابُنا هذا موضوعًا لها ؛ وهو معدود في طبقة بُسر بن أرطأة وأبي الأعور السلمي .

(١١٦٩) شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار بين كلّ سجدتين من صلاته — في حديث ذكره : ليس إسناده مما يحتجُّ به ، وكان أحد الخمسة رجال من وجوه ثقيف الذين بعثهم ثقيف بإسلامهم مع عبد ياليل ، له ولأبيه غيلان بن سلمة صحبة .

٣٨٧٣ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ الضِّبابِيّ ، يقال : إنّه اسم ذى الجَوْشَن . . حكاه البغوىّ ، وأبو نُعَيم تقدّم فى الذال المعجمة . . (ز) ؛

٣٨٧٤ ﴿ شُرَيح ﴾ بن أَبْرَهَة اليافعىّ . . قال ابن مَنْدَة : له صُحْبة ، وشهد فَتْح مصر ؛ قاله ابن يُونُس ، وروى ابن قانع ، وأبو نُعَيم ، من طريق شَرْقِىّ[1] بن قُطَامِىّ ، عن عمرو بن قَيْس ، عن مُحِلّ بن وَدَاعة ، عن شُرَيح بن أَبْرَهة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كَبَّر فى أيّام التَّشْرِيق من صلاة الظهر يوم النَّحْر حتى خرج من مِنًى ، وإسناده ضعيف ، وأخرج ابن مَنْدة ؛ من طريق الفَضْل بن عبد الله ، بن عمرو بن قَيْس المُلاَئِىّ ، عن المُحِلّ بن وَدَاعة ؛ سمعت شُرَيحا الحِمْيَرِىّ ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى حَجّة الوَدَاع ، فذكر حديثا فى التَّلْبِيَة . قلت : وقد أخرجه ابن عَدِىّ فى ترجمة عمرو بن شَمِر ، عن عمرو بن قَيْس ، فزاد فى إسناده : مُعَاذ بن جَبَل ، جعله من مُسْنَده ، وزعم أبو نُعَيم : أنّ الصواب فى المُحِلّ بن وَدَاعة أنه بغير لام ، ووقع عند أبى عمر : شُرَحْبِيل بن أبى وَهْب ، حديثه عند عمرو بن قَيْس عن المُحِلّ بن وَدَاعة ، عنه ، فلعلّ أَبْرَهة يُكْنَى أبا وَهْب ، ويافع بن حِمْيَر .

٣٨٧٥ ﴿ شُرَيح ﴾ بن الحارث ، بن قَيْس بن الجَهْم ، بن معاوية ، بن عامر ، بن الرَّائِش ، ابن الحارث ، بن مُعَاوِية ، بن ثَوْر ، بن عمرو ، بن معاوية ، بن ثَوْر ، وهو كِنْدة أبو أُمَيّة القاضى . . نسبه ابن الكَلْبِىّ ، وساق له أبو أحمد الحاكم نَسَباً مُخالفاً لهذا ، ويقال : إنّه شُرَيح بن الحارث ؛

(١١٧٠) شرحبيل الجعفى وقال بعضهم فيه : شَرَاحِيل ، حديثُه فى أعلام النبوة فى قصة السِّلْعَة التى كانت به ، شكاها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده عليها ، ثم رفع يده فلم يُرَ لها أثر ، روى عنه عبد الرحمن .

(١١٧١) شرحبيل الضِّبابى ، ويقال : الحنفلى ، يعرف بذى الجوشن ، لم يَرْوِ عنه غير أبى إسحاق السَّبِيعى ، وقد تقدّم ذكره فى الأذواء فى باب الذال .

(١) اسم شرقى : الوليد .

ابن شَرَاحِيل ، من أولاد الفُرْس الذين كانوا باليمن ، وكان حليف كِنْدة مُختلَف في صُحْبته ، قال ابن السكن : رُوِيَ عنه خبرٌ يدلّ على صُحْبته ، وقال ابن مَنْدة : ولّاه عمر القضاء ، وله أربعون سنة ، وكان في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يَرَه ، ولم يسمع منه . قلت : وهذا هو المشهور ، لكن رَوَى ابن السكَنَ ، وغير واحد من طريق عليّ بن عبد الله ، بن معاوية ، بن مَيْسَرة ، بن شُرَيح القاضي ، حدّثنا أبي ، عن أبيه معاوية ، عن أبيه مَيْسَرة ، عن أبيه شُرَيح ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يارسول الله ، إنّ لي أهلَ بَيت ذوي عَدَدٍ باليمن ، قال : جِيء بهم ، فجاء بهم ، والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قد قُبِض ، وأخرج أبو نُعَيْم بهذا الإسناد إلى شُرَيح ، قال : وَلِيتُ القضاءَ لِعُمرَ ، وعثمان ، وعليّ ، فمَنْ بعدهم ، إلى أن استعْفَيْت من الحَجّاج ، وكان له يوم استَعْفَى مائة وعشرون سنة ، وعاش بعد ذلك سنة ، وقال ابن المَدِينيّ : وَلِي قضاء الكوفة : ثلاثاً وخمسين سنة ، ونزل البصرة ، سبع سنين ، يقال : إنّه تعلّم من مُعاذ إذْ كان باليمن ، وقال ابن السكَن: أخبار شُرَيح كثيرة ، في أيام عمر ، وعثمان ، وعليّ ، غير أنّي لم أجِدْ ما يدلّ على لُقيِّه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا ، والله أعلم بصحته ، وكان قاضيَ عُمَرَ على العراق ، يقال : إنّه عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة ثمان وسبعين ، في قول الواقديّ ، وجماعة ، وقال ابن مَعِين : كان في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، وقال العِجْليّ ، : كوفيّ تابعيّ ، ثقة ، وقال ابن المَدِينيّ : قضى لزياد بالبصرة سبع سنين ، وقضى بالكوفة ثلاثاً وخمسين سنة ، وقد رَوَى شُرَيح عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عُمَر ، وعليّ ، وابن مسعود ، وغيرهم ، رَوَى عنه أبو وائل ، وقيس بن أبي حازم ، والشَّعْبِيّ ، ومُجَاهِد ، وابن سيرين ، وآخرون ، وقال حَنْبَل ، عن

﴿ باب شريح ﴾

(١١٧٢) شريح بن الحارث الكندي ، أبو أمية القاضي ، وهو شريح بن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عُفير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أدد الكندي.

وقد اختلف في نسبه إلى كندة. وقيل : هو حليف لهم من بني رائش ، ونسبه ابن الكلبي فقال : هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر ابن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة قال : وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم ، وداثرهم ينسبون في حضرموت ،

ابن مَعِين: هو أسَنّ من شُرَيْح بن هانىء، ومن شُرَيْح بن أرْطَاة، وقال أبو حُصَيْن: كان شاعراً فائقاً: وقال ابن سيرين كان كَوْسَجاً[1] وقال أبو إسحق السَّبِيعيّ، عن هُبَيْرة بن مَرْيَم، قال عليّ لشُرَيْح: أنت أقضى العرب، وقال عمرو بن دِينَار، عن أبي الشَّعْثاء: أتانا زياد بشُرَيْح، فقضى فينا، يعني بالبصرة، سنة لم يقض فينا مثلُه قبلَه، ولا بعدَه، قال أبو نُعَيْم، وجماعة، مات سنة ثمان وسبعين، وقال خَلِيفة: سنة ثمانين، وقال المَدِينيّ: سنة اثنتين وثمانين، ويقال: سنة تسع وتسعين، وقيل غيرُ ذلك، وادّعى حَفِيده عليّ بن عبد الله، وليس بعُمْدة: أنه بَقِي إلى بعد سنة تسعين،

٣٨٧٦ (شُرَيْح) بن أبي شُرَيْح الحِجَازِيّ. قال البخاريّ، وأبو حاتم: له صحبة، وروى البخاريّ في التاريخ، من طريق عمرو، بن دينار، وأبي الزُّبَيْر: سمعا شُرَيحاً رجلا أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: كلّ شيء في البحر مَذْبوح، وعلّقه في الصحيح، ورواه الدارقطنيّ، وأبو نُعَيْم، من طريق ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن شُرَيْح، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه، مرفوعاً، والمحفوظ عن ابن جُرَيْج موقوفٌ أيضاً وأشار إلى ذلك أبو نُعَيْم.

٣٨٧٧ (شُرَيْح) بن ضَمْرَة المُزَنِيّ. قال أبو عمر: هو أوّل من قدِم بصدَقَة مُزَيْنة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد قيل فيه: إنه شريح بن هانىء. وشريح بن شرحبيل، ولا يصحّ إلا شريح بن الحارث،

أدرك شريح القاضي الجاهلية، ويعدّ في كبار التابعين، وكان قاضياً لعمر على الكوفة، ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله عنهم، فلم يزل قاضياً بها إلى زمن الحجاج، وكان أعلم الناس بالقضاء، وكان ذا فطنة وذكاء، ومعرفة وعقل ورصانة، وكان شاعراً محسناً، وله أشعار محفوظة في معاني حسان، وكان كوسجاً سُِناطاً[2] لا شعر في وجهه، وتوفي سنة سبع وثمانين، وهو ابن مائة سنة، وولي القضاء ستين سنة من زمن عمر إلى زمن عبد الملك بن مروان.

---

(١) كوسجا: لا شعر على عارضيه.
(٢) مثل الكوسج أو لاشعر له أصلا في موضع اللحية.

٣٨٧٨ ﴿ شُرَيْح ﴾ بن عامر ، بن قَيْس ، بن عامر ، بن عُمَيْر ، وعند ابن قانع : شُرَيْح بن عامر ، بن عَوْف ، بن كَعْب ، بن أبي بكر ، بن عامر ، بن صَعْصَعَة السَّعْدِيّ ، من بني سَعْد بن بَكْر . قال أبو عمر : له صحبة ، وولّاه عمر البصرة ، وقتل : بالأهواز ، وروى عمر بن شَبَّة ، من طريق قتادة ، قال : كان قُطْبَة بن قتادة كتب إلى عمر يَسْتَمِدُّه ، فوجّه بِشُرَيْح بن عامر السَّعْدِيّ ، من بني سَعْد بن بَكْر ، فقال له : كُنْ رِدْأً للمسلمين ، فأقبل إلى البصرة ، ثم سار إلى الأهواز ، فقتلوه بها ، وهو جَدّ القاسم بن سُلَيْمان .

٣٨٧٩ ﴿ شُرَيْح ﴾ بن عامر آخر ، ذكره البَغَوِيّ ، وقال : بلغني أنّه اسم ذي المِخْمَة الكَلاعِيّ ، يعني الذي تقدّم في الذال المعجمة ، وبهذا جزم ابن قانع ، وابن الكَلْبِيّ كما تقدّم . . (ز) .

٣٨٨٠ ﴿ شُرَيْح ﴾ بن عمرو ، الخُزَاعِيّ . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد من طريق ابن شهاب ، عن سَلَمَة بن يزيد ، أحد بني سَعْد بن بَكْر : أنّه أخبره : أنّ شُرَيْح بن عمرو الخُزَاعِيّ ، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنّ أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح أتَوا رَجُلاً من هُذَيْل كانوا يَطْلُبونه بذَحْل[1] في الجاهلية ، تقدّم ليُبايع على الإسلام ، فقتلوه ، فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشتدّ غضبُه ، فلمّا كان العشاء قامَ فأثنى على الله بما هو أهله ،

(١١٧٣) شريح بن ضمرة المزني هو أوّلُ من قدم بصدقة مزينة ، إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(١١٧٤) شُريح بن عامر السعدي ، من بني سعد بن بكر له صحبة ، ولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(١١٧٥) شُريح بن هانىء بن يزيد بن الحارث الحارثي بن كعب جاهلي إسلامي ، يكنى أبا المقدام ، وأبوه هانىء بن يزيد له صحبة . قد ذكرناه في بابه ، وشريح هذا من أجلة أصحاب علي رضي الله عنه .

(١١٧٦) شريح بن أبي وهب الحميري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني

---

(١) الذحل : الثأر .

فذكر الحديث ، قال شُرَيْح ، فَوَدَاه[1] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين أيضاً ، من طريق ابن إسحق ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن شُرَيْح بن عمرو ، الخُزَاعِيّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ جاره ، الحديث : قال أبو موسى فى الذيل . هذان الحديثان مشهوران ، عن أبى شُرَيْح ، واسمه خُوَيْلد بن عمرو الخُزَاعِيّ ، وليس العجب من وَهَم ابن شاهين . فيهما ، وإنّما العجب كيف وقعا له ، قلت : لم يَهِم ابن شاهين ، وإنّما تبع ما وقع . والحديث الثانى غَلَط بلا ريب ، فإنّه بهذا الإسناد ، والمتن ، مُخَرّجٌ فى الصحيح ، من رواية أبى شُرَيْح ، وأما الأوّل فسياقُه مُخالِفٌ سَنَداً ، ومتْناً فيحتمل احتمالا بعيداً أن يكون آخر .

٣٨٨١ ﴿ شُرَيْح ﴾ بنُ مالك بن رَبيعة . . هو أحد ما قيل فى اسم ابن أمّ مَكْتُوم ، وقد ذكرت قائل ذلك . فى عبد الله بن شُرَيْح . . (ز) .

٣٨٨٢ ﴿ شُرَيْح ﴾ بن مُرَّة ، بن سَلَمة ، بن مُرّة ، بن حُجْر ، بن عَدِيّ بن رَبيعة ، بن مُعَاوِية الكِنْدِيّ ، وهو شُرَيْح بن المُكَدَّد . . قال ابن الكلبيّ : قيل له المكدد ببيت قاله ، وهو :

سَلُونِي فَكِدُّونِي فإنِّي لَبَاذِلُ　　لكم ما حَوَتْ كَفَّايَ فى اليُسْر والعُسْر

قال : ولشُرَيْح وفادة ، وكذا قال الطبريّ ، واستخلفه الأشعث بن قَيْس على أذَرْبِيجَان . . (ز) .

حين استوت به راحلته ، أو ناقته ، حديثه عند عمرو بن قيس الملائى عن الحَكَم بن وداعة اليمانى عنه .

(١١٧٧) شريح الحضرمى . كان من أفضل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن المفسّر ، قال : حدثنا أحمد بن على بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب

---

(١) وداه : دفع ديته .

٣٨٨٣ (شُرَيح) بن أبي وَهْب الحِمْيَرِيّ . . تقدّم في ابن أَبْرَهَة .

٣٨٨٤ (شُرَيح) الحَضْرَمِيّ . . جاء ذكره في حديث صحيح ، أخرجه النَّسائيّ ، من طريق الزُّهْرِيّ عن السائب ، بن يزيد : أن شُرَيحاً الحَضْرَمِيّ ، ذُكِر عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ذاك رجل لا يَتَوَسَّدُ القرآن ، وهكذا قال أكثر أصحاب الزُّهْرِيّ ، وأخرجه البغويّ ، والطبرانيّ ، وابن مَنْدَة ، وغيرهم ، وقال النُّعمان بن راشد ، عن الزُّهْرِيّ ، عن السائب ، ذكر مَخْرَمة بن شُرَيح ، وهو وَهَم منه ، كذا قال ابن مَنْدَة هنا ، وأخرج في ترجمة مَخْرَمة ، بن شُرَيح ، عن أبي الطاهر ، بن المَدَائنيّ ، عن يونس بن عَبْدَ الأعْلَى ، عن ابن وَهْب ، عن يونس ، عن الزُّهْرِيّ الحديث ، فقال : مَخْرَمةُ بن شُرَيح ، وكأنّه ، وَهَمٌ من ابن مَنْدة ، فإنّا رويناه في الجزء الثالث عشر ، من الخلعيّات ، عن أبي الطاهر شيخه ، بهذا الإسناد فقال : ذكر شُرَيح ، فأما طريق النُّعمان فأخرجها الطبرانيّ موصولة بهذا الإسناد ، قال أبو نُعَيْم بعد أن أخرجه عن الطبرانيّ ، كذا قال النُّعمان ، والصَّواب ، رواه ابن المُبارك ، ومن تابعه ، عن يونس . قلت : قد رواه البغويّ ، من طريق اللَّيْث ، عن يونس كما قال النُّعمانُ بن راشد ، فالله أعلم .

٣٨٨٥ (شُرَيح) الكِلاَبِيّ ، هو ذو اللِّحْيَة . . تقدّم .

٣٨٨٦ (شُرَيح) غير منسوب . ذكره أبو عمر ، فقال : رَوى واصل الأَحْدَب ، عن أبي وائل ، عن شُرَيح رجلٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إليّ أَهَرْوِل إليك ، الحديث . قال أبو عمر : لا أدري : أهُو أحَد

ابن يزيد ، قال : ذُكر شريح الحضرمي عند النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك رجل لا يتوسّد القرآن .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال حدثنا محمد بن مسرور ، قال : حدثنا أحمد بن مُغيث ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المرزوي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا يونس ، عن الزهري قال : حدثنا السائب بن يزيد فذكره .

(١١٧٨) شُريح رجل من الصحابة ، روى عنه أبو وائل ، لا أدري أهو أحَد هؤلاء أم آخر غيرهم ؟ حديثه عند واصل بن حيّان الأحدب ، عن أبي وائل ، عن شُريح ، رجل من أصحاب

هؤلاء أم لا ؟ يعني وكان قدم ذِكر شُرَيح الحَضْرَمِيّ ، وشُرَيح بن الحِجَازِيّ ، وشُرَيح بن عامر ، وشُرَيح بن أبي وَهْب .

٣٨٨٧ ﴿ الشَّرِيد ﴾ بن سُوَيْد الثَّقَفِيّ . . قال ابن السَّكَن : له صحبة ، حديثه في أهل الحجاز ، سكن الطائف ، والأكثر أنه الثقفيّ ، ويقال : إنه حَضْرَمِيّ ، حالف ثَقِيفاً ، وتزوّج آمنة بنت أبي العاص بن أُمَيّة ، ويقال : كان اسمه مالكا ، فسُمّي الشَّرِيد ، لأنه شَرَدَ من المُغيرة بن شُعْبة لما قتل رُفْقَته الثَّقَفِيِّين ، فروى عبد الرزّاق ، في الجهاد ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهريّ ، قال : صحب المُغيرة قوما في الجاهلية ، فقتلهم ، الحديث : قال مَعْمَر ، وسمعت أنهم كانوا تعاقدوا معه أن لا يَغْدِر بهم ، حتى يُعْلِمهم ، فنزلوا منه منزلا ، فجعل يَحْفِر بنَصْل سَيْفه ، فقالوا : ماهذا؟ قال : أحفر قُبُوركم ، فلم يفهموها وأكلوا ، وشربوا ، وناموا فقتلهم ، فلم يَنْجُ منهم أحَد إلا الشَّرِيد ، فلذلك سُمِّي الشَّرِيد ، وذكر الواقديّ القصة مُطَوَّلة ، وفيها : أنهم كانوا دخلوا مصر جميعا ، فحباهم المُقَوْقِس ، وأكرمهم ، سِوَى المُغيرة ، فقَصَّر به ، فحَقَدَ عليهم ذلك ، ففعل بهم ما فعل ، قال البَغَوِيّ : سكن الطائف ، والمدينة ، وله أحاديث ، ورَوَى مسلم ، وغيره ، من طريق عمرو بن الشَّرِيد ، عن أبيه ، قال : استَنْشَدَني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شعر أُمَيّة بن أبي الصلت ، وفي بعض طرقه مسلم أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أرْدَفه ، وعَلّق له البُخاريّ حديثا لَيّ[1] الواجد ، يحلّ عِرْضه وعُقُوبته ، ووصله النَّسائيّ ، وغيره ، وعند أبي داود من حديث الشَّرِيد بن سُوَيْد ، قال : مرّ بي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا جالس . هكذا ، وقد وضعت يدي اليُسرى خَلْف ظَهْرِي ، الحديث ، ومن حديثه أيضاً : أفَضْتُ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فما مَسَّتْ قدماه الأرض . حتى أتى جَمْعاً[2] ، وله عند النَّسائيّ : رُجِمَتْ امرأة في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا فرغنا

النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : يقول الله عز وجل : يا ابن آدم امش إليّ أهَرْوِل إليك . . في حديث ذكره .

(١١٧٩) شُريح رجل من الصحابة ، حجازي ، روى عنه أبو الزبير . وعمرو بن دينار ، سمعاه يحدث عن أبي بكر الصديق ، قال : كلُّ شيء في البحر مذبوح ، ذبح الله لكم كلّ دابة خلقها في البحر . قال الزبير ، وعمرو بن دينار ، كان شُريح هذا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : له صُحْبَة .

---

(١) ليّ الواجد : مطل الغني (٢) جمع : مزدلفة .

منها جئناه ، فذكر الحديث ، وقال أبو نعيم : شهد بيعة الرضوان ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسماه الشريد ، وروى عنه أيضاً أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعمرو بن نافع الثقفي ، وغيرهما ، ووقع ذكر الشريد من بني سليم ، في شعر هوذة الآتي ذكره في الهاء ، وأظن أنه هذا .

٣٨٨٨ ﴿شَرِيط﴾[1] بفتح أوله ، ابن أنس بن مالك ، بن هلال الأشجعي ، والد نبيط ، له ولنبيط صحبة ، قال ابن السكن : له صحبة ، ورواية ، وهو معدود من الكوفيين ، وروى أحمد من طريق نُبَيط ابن شريط ، قال : إني رديف أبي في حجة الوداع إذ تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوضعتُ يدي على عاتق أبي ، فسمعته يقول : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث ، وأخرجه البغوي ، وابن السكن ، من وجه آخر ، فقال : عن نُبَيط بن شريط عن أبيه شريط بن أنس ، وقال ابن السكن : لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث ، وروى ابن مَنْدة ، من طريق وكيع : سمعت سلمة بن نُبَيط يقول : إني وجدّي من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق عبد الحميد الحِمّاني ، عن سلمة ، قال : كان أبي وجدّي وعمّي من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أحمد في كتاب الزهد عن الحِمّاني .

٣٨٨٩ ﴿شَرِيق﴾ بوزن الذي قبله ، والد حبيبة ، ذكره البغوي في الصحابة ، وجرى ذكره في

﴿باب شريك﴾

(١١٨٠) شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشهلي ، هو أخو الحرث بن أنس الذي شهد بدراً ، وابنه عبد الله بن شريك شهد معه أُحُداً .

(١١٨١) شريك بن حنبل العبسي ، روى في أكل الثوم مثل حديث أبي هريرة : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ المسجد [يعني الثوم] ، روى عنه عمير بن تميم . قالوا حديثه

(١) ضبطه في القاموس بضم الشين وفتح الراء بصيغة التصغير .

مسند أحمد بن بُدَيْل بن ورقاء ، قال : حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثني مولى لآل عمر ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن الحكم الزُّرَقِيّ ، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها في حجة الوداع ، فإذا بُدَيْل بن وَرْقاء على العَضْباء ، الحديث . وأخرجه البَغَوِيّ ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه بهذا ، ورواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن سلمة بهذا الإسناد ، فقال : إنها كانت أمها ابنة العجماء ، ويجمع بأنها ذكرت أباها مرة ، وأمها مرة ، فالله أعلم .

٣٨٩٠ ﴿ شَرِيك ﴾ بوزن الذي قبله ابن أبي الأغفَل ، بن سَلَمَة ، بن عَمْرة ، بن قُرْط ، بن الحارث بن عبد يَغُوث التُّجِيبيّ الشاعر . قال ابن يونس ، وابن الكَلْبيّ ، وَفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وزاد ابن يونس ، وشهد فتح مصر ، وقال المرزُباني : إنه مُخَضْرَم ، وأنشد له أبياتاً في أمر الردة التي كانت باليمن ، وله ذكر في قصة أوردها المُعافى في الجليس ، من طريق عبد الله ، بن محمد ، بن أبي عُبَيْدَة ، بن عمار ، قال : دخل عمرو بن مَعْدِي كَرِب ، على عمر ، وعنده الربيع بن زياد ، وشريك بن أبي الأغفَل .

٣٨٩١ ﴿ شَرِيك ﴾ بن أبي الحَيْس ، بن أنس بن رافع ، بن امرىء القَيْس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي .. قال ابن الكلبي : شهد هو وابنه عبد الله أُحُداً ، وقال ابن السكن : هو من الصحابة ، وليست له رواية ، وأورده ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله ، كما قال ابن الكلبي ، وزاد : أن أخاه الحارث شهد بدراً .

٣٨٩٢ ﴿ شَرِيك ﴾ بن حَنْبَل العَبْسِيّ .. ذكره التِّرمذيّ ، والبَغَوِيّ في الصحابة . وزاد البغوي ، سكن الكوفة وروى البغوي ، وابن شاهين ، وابن منده ، من طريق يونس بن أبي إسحق ، عن عُمَير ابن تميم ، عن شريك بن حَنْبَل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أكل من هذه

مرسل . وقد أدخله قوم في المسند ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وشريك بن حنبل هذا رواية عن علي .

(١١٨٢) شريك بن طارق الأشجعي . ويقال الحنظلي التميمي ، يقال : إنه له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من زنى نزع عنه الإيمان .

البقلة الخبيثة ، فلا يقربَن المسجد ، قال : ورواه قيس بن الربيع ، وغيره ، عن أبي إسحق ، عن عُمير ، عن شريك ، عن علي ، وقال ابن السكن : رُوِى عنه حديث واحد ، قيل فيه . عن شريك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه : عن شريك عن علي ، وهو معدود في الكوفيين ، وقال أبو حاتم ، والعسكري : لا تثبت له صحبة ، وقد أدخله بعضهم في المسند وحديثه مُرسل قلت : وأشار إليه الترمذي في الأطعمة ، وهو عند الطبري في تهذيبه من مُسند عمرو ولا يَصِح الجزم بأن حديثه مُرسل مع تصريحه بالسماع ، إلا إن كان المراد أن راوى التصريح ضعيف ، قال البخاري ، قال بعضهم : شريك ابن شُرَحْبيل ، وهو وَهَمٌ ، وذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين .

٣٨٩٣ ﴿ شريك ﴾ بن سَحْماء ، بفتح السين ، وسكون الحاء المهملتين ، وهى أمه ، واسم أبيه عَبْدة بنُ مُعَتّب بن الجَدّ بن العَجْلان البَلَوى حليف الأنصار ، له ذكر في حديث ابن عباس في الصحيحين من طريق هشام بن حسان عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس : أن هلال بن أمَيّة قذف امرأته بشريك بن سَحْماء ، وتابعه عَبّاد بن منصور ، عن عِكْرِمة . وقال أيوب ، عن عكرمة : مُرسل ، ورواه مُسلم ، والنسائي ، من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وفيه ، وكان شريك أخا البراء بن مالك لأمّه ، فقال أبو نُعَيْم : إن بعضهم زعم أن شريكا صِفة لهذا الرجل ، لا اسمٌ ، وإنما كان بينه وبين ابن سَحْماء شَرِكة ، فقيل له شَريك بن سَحْماء فعلى هذا يتعَيّن كتابة ألف بين شَريك وابن سَحْماء ، ولكنّه قول شاذ ، وقد يتقَوّى بأن البراء بن مالك ، كان أخا أنس بن مالك شقيقه ، فعلى هذا فأمهم جميعاً أمُّ سُلَيْم ، ولم ينقل أن أمّ سُلَيم تزوّجت عَبْدة بن مُعَتّب قطّ لكن يُجاب عن هذا بأنه كان أخا البراء لأمّه من الرضاعة ، وقد ذكر ابن الكلبي وغيره أن أمّ إبراهيم بن عَرَبي الذى كان والى اليمامة لعبد الملك بن مَرْوان فاطمةُ بنت شَريك بن سَحْماء ، وذكروا أيضاً لفاطمة بنت شَريك

وروى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال : ما منكم من أحد إلا وله شيطان . . . الحديث .

ويحدّث عن فروة بن نوفل عن عائشة أم المؤمنين ، وليس له خَبَرٌ يدلُّ على لقاء أو رؤية ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه في أشجع بن ريث بن غطفان .

خيراً يوم الدار، وأنّها حملت مَرْوان بن الحَكَمَ لما ضُربَ يوم الدار، فسقط فأدخلته بيتاً حتى سَلِم من القتل، ويقال إن شَرِيك بن سحماء بعثه أبو بكر الصّدّيق رسولاً إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة، ويقال: إنّه شهد مع أبيه أحداً، وروى ذلك ابن سَعْد، عن الواقديّ بسند قال. فبعث أبو بكر إلى خالد: أنْ يَسِير من اليمامة إلى العراق، وبعث عَهْدَه مع شَرِيك بن عَبْدة العَجْلانيّ، وكان شَرِيك أحدَ الأمراء بالشام، في خلافة أبي بكر، وبعثه عمر رسولاً إلى عمرو بن العاص، حين أذِن له أن يَتوجّه إلى فتح مصر، ذكره ابن عساكر، ولم يُنَبّه على أنّه ابن سَحْماء، فكأنّه عنده آخر.

٣٨٩٤ ﴿شَرِيك﴾ بن سَلَمَة .. يأتي بعد قليل. (ز).

٣٨٩٥ ﴿شَرِيك﴾ بن سُمَيّ الغُطَيْفِيّ بالمعجمة، ثم المهملة مُصغّراً المُراديّ. قال ابن يونس: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان على مُقدّمة عمرو بن العاص، في فتح مصر، وفي كتاب مصر: أن شَرِيك بن سُمَيّ استأذن عَمْراً في الزرع، فلم يأذن له، فزرع بغير إذن. فكتب عمرو إلى عمر يخبره بذلك، فكتب إليه: ابعث إليّ به، فبعث به وهو في غاية الجزَع، فلمّا وقف عليه قال: من أيّ الأجناد أنت؟ قال: من جُند مصر، قال: فلعلّك شَرِيك بن سُمَيّ؟ قال: نعم، قال: لأجْعَلَنّكَ نَكالاً، قال: وتَقْبَلُ منّي ما قبل الله من العباد؟ قال: وتفعل؟ قال: نعم، فكتب إلى عمرو: إنّ شَرِيكاً جاءني تائباً فقبلتُ منه.

٣٨٩٦ ﴿شَرِيك﴾ بن طارق بن سُفْيانَ الحَنْظَلِيّ، ويقال الأشْجَعِيّ، ويقال المُحَارِبيّ، والأول أصحّ، ويقال: إنه ابن قُرْط، بن ثَعْلبة، بن عَوْف، بن سُفْيان، بن أَسِيد بن عامر، بن رَبيعة، بن حَنْظَلة، بن تميم .. وساق له ابن قانع نسباً إلى بكر بن وائل، وليس هو بعمدة في النسب، ولا السند، ذكره الواقديّ، وخَلِيفة بن خَيّاط، وابن سَعْد فيمن نزل الكوفة، من الصحابة، ونسبه خليفة أشْجَعيًّا، وقال ابن السَكَن: سُوَيْد بن طارق، روى عنه زياد بن عِلاقة، وعبد الملك بن عُمَيْر، ولا صُحْبَة له، وأخرج حديثه حُسَين بن محمد القَبّانِيّ في الوُحْدَان من الصحابة، والبغويّ والبخاريّ،

ويقال يكنى أبا مالك

وذكر محمد بن سعد عن الواقدي، في جملة مَنْ نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظلي التميمي، وذكر له صاحبُ كتاب الوحدان – وهو الحسين بن محمد بن زياد القباني أبو علي حد[illegible]

فى تاريخه ، وأبو يَعْلَى ، وابن حِبّان فى صحيحه ، وتاريخه ، والباوَرْدِىّ ، وابن قانع ، والطبرانىّ فروَوْه كلّهم من طريق زياد بن عِلاقة ، عن شَرِيك بن طارق ، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مامنكم من أحَدٍ إلا وله شيطان ، الحديث : قال البَغَوىّ : ليس له سنه غيره ، ووقع فى رواية البخارىّ ، وغيره ، عن شَرِيك بن طارق الحَنْظَلِىّ ، وذكر ابن أبى حاتم فى حرف الشين : شَرِيك بن طارق ، روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : روى عن فَرْوَة بن نَوْفَل ، عن عائشة ، وقال فى حرف الطاء : طارق بن شَرِيك ، ويقال شَرِيك بن طارق ، روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مُرسَلاً،وروى أيضاً عن فَرْوَة بن نَوْفل ، وروى عنه زياد بن عِلاَقة . قلت : رواية زياد الأولى لم تختلف عن أنّها فى شريك ، وطارق ، والعمدة على قول الواقدى ومن وافقه ، وأمّا جَزْم ابن أبى حاتم بأنه مُرْسل فهو لكونه لم يَرِد فى شىء من طُرُقه تصريحُه بالتحديث ، وَانضمّ إلى ذلك أنّه روى عن فَرْوة ، عن عائشة ، ولكن هو مبْنِىّ على أنّهما واحد ، ثم لا يلزم من كونه روى عن فَرْوَة أن لا يكون له صحبة . فقد يكون من رواية الأكابر ، عن الأصاغر ، وقد أخرجه الضِّياء فى الأحاديث المختارة ، مما ليس فى الصحيحين ، وذكر ابن فَتْحون فى أوهام ابن عبد البرّ : أنّه وحّدَ بين الحَنْظَلِىّ والأشْجَعِىّ ، وأنّه وَهِم فى ذلك ، وأن الباوَرْدِىّ فرق بينهما ، فروى فى ترجمة الحَنْظَلِىّ حديثا ، وفى ترجمة الأشْجَعِىّ حديثاً آخر غيره قلت : وراوى كلٍّ منهما غير راوى الآخر ، وهذا إن كان كما قال واردٌ ،والله أعلم .

٣٨٩٧ ﴿ شَرِيك ﴾ بن طارق الأشْجَعِىّ . . آخرُ ذكر فى لذى قبله . . . (ز) .

٣٨٩٨ ﴿ شَرِيك ﴾ بن الطُّفَيْل بن الحرث الأزْدِىّ . . ويقال فى نسبه غير ذلك ، كما سيأتى فى الطُّفَيْل ، يأتى ذكره فى ترجمة أمّه أمّ شَرِيك ، بنت أبى العَكَر العامريّة القُرَشِيّة ، فى كُنَى النِّساء . . (ز) .

عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة أحد بعمله .. الحديث . وقال فيه:شريك بن طارق الحنظلى لتميمى كما قال الواقدى ، والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(١١٨٣) شريك بن عبدة بن مغيث بن الجدّ بن عجلان البلوى ،من ولد يحيى بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، حليف للأنصار ، هو شريك بن سحماء صاحب اللعان ، نسب فى ذلك الحديث إلى

٣٨٩٩ ﴿شَرِيك﴾ بن عبد الرحمن الصَّباحِيّ .. ذكر الرشاطيّ ، عن أبى عُبَيْدة : أنه كان ممن وفد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشجّ ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .. (ز) .

٣٩٠٠ ﴿شَرِيك﴾ بن عَبْد عمرو ، بن قَيْظِيّ ، بن عمرو ، بن زَيْد ، بن جُشَم ، بن حارثة الأنصارىّ الحارثىّ .. قال ابن الكَلْبِيّ : شهد مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أُحُدًا ، هو وأخوه أبو ثابت ، وذكره ابن شاهين ، ووقع عند أبى موسى : شَرِيك بن عبد الله وهو تغيير فى اسم أبيه .

٣٩٠١ ﴿شَرِيك﴾ بن عَبْدة العَجْلانِيّ .. تقدّم فى شَرِيك بن سَحْماء .

٣٩٠٢ ﴿شَرِيك﴾ بن أبى العَكَر ، واسمه سَلَمة بن سَلْمَى الأَزْدِىّ ثم الدَّوْسِىّ . ذكره خَلِيفة بن خيّاط فى الصحابة ، وقال . أمّه أمّ شَرِيك التى تزوّجها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يعنى ولم يدخل بها ، ويأتى له ذكر فى ترجمة أمّ شَرِيك .. (ز) .

٣٩٠٣ ﴿شَرِيك﴾ بن واثِلَة الهُذَلِيّ .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورد بإسناد صحيح ، عن ابن إسحق عن الزُّهرىّ : أنه حدّثه قال : حُدّثت عن المُغِيرة بن شُعْبة ، قال : قدمت على عمر ، فوجدته لا يُورّث الجَدّتين ، فحدّثته بحديث امّ أبى حَمَل بن النابغة ، فقال : لتأتينّى على ذلك بِبيّنة ، فقال : تمهّل حتى الموسم ، قال فأقبل رجل من هُذَيْل يقال له شَرِيك بن واثلة ، فقصّ على عمر قصّة أمّ أبى حَمَل ابن النابغة ، قال : وأقبل إليه رجل من بنى كلاب . يقال له زُرَارة بن جُرَىّ[1] ، فحدّثه

أمه ، قيل إنه شهد مع أبيه أُحُدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه ، وهو الذى قذفه هلال بن أمية بامرأته ، قيل : إنه أول من لاعَن فى الإسلام ، قاله هشام بن حسان . عن محمد بن سيرين . عن أنس بن مالك .

(١١٨٤) شريك بن عبد عمرو بن قَيْظى بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى شهد أُحُدا هو وأخوه أبو ثابت .

---

(١) كانت فى الأصل «ابن جر»

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورّث امرأة أشْيَم من دية زوجها قلت : ساقه مطوّلا ، وأنا اختصرته . . (ز) .

٣٩٠٤ ﴿ شَرِيك ﴾ غير منسوب . . قال ابن السكن : رجل من الصحابة ، رُوِي عنه حديث في إسناده نظر ، مَخْرَجه عن أهل أصبهان ، وقال ابن شاهين : شَرِيك لا أعرف اسم أبيه ، وهو من الصحابة ، ثم أخرج ، هو ، وابن السكَن ، وابن مَنْدة ، من طريق يعقوب القمي ، عن عيسى بن جارية بالجيم ، عن شَرِيك ، رجلٍ من الصحابة ، وفي رواية ابن مَنْدة ، عن شَرِيك رجل له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من زَنَى خرج من الإيمان ، الحديث . رجاله ثقات ، ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عُتْبة الرازيّ بين يعقوبَ وعيسى ، وكذا وقع في رواية ابن قانع ، ولم يُنْسَب في شيء مما وقفت عليه ، وقد أورد ابن عبد البرّ حديثه هذا في ترجمة شَرِيك بن طارق ، وليس بجَيِّد ، لأنّ الأئمة لم يذكروا لهذا راويا إلا عِيسَى بن جَارِية ، فدلّ على أنّ هذا غيره ، ولم يُنَبِّه ابن فتحون في أوهام ابن عبد البرّ على وَهْمه في هذا .

﴿ باب - ش - ص ﴾

٣٩٠٥ ﴿ شِصَار ﴾ الجِنّي . . . تقدّم ذكره في ترجمة خُنَافر بن التَّوْءم الحِمْيَرِيّ في القسم الأوّل من حرف الخاء المُعْجمة . (ز) .

﴿ باب - ش - ط ﴾

٣٩٠٦ ﴿ شَطْب ﴾ الممدود أبو طَوِيل الكِنْدِيّ . . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، حديثه في الشاميِّين ، وروى البَغَوِيّ ، وابن زَبْر ، وابن السكَن ، وابن أبي عاصم ، والبزّار ، والطبرانيّ من طريق عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن أبي طويل شطب الممدود : أنّه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ،

﴿ باب شهـــاب ﴾

(١١٨٥) شِهاب بن مالك اليمامي ، وَفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(١١٨٦) شِهاب بن المجنون الجُرْفي جدّ عاصم بن كليب . له ولأبيه صحبة وسماعٌ وروايةٌ .

(١١٨٧) شهاب الأنصاري ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر على أخيه فكأنما أحياه قال له جابر : لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ غيري وغيرك .

فقال : أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها ، فهل له من توبة ؟ قال : فهل أسلمت ؟ قال : نعم ، قال : تفعلُ الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهنّ الله لك خيرات كلّها ، قال : وَغَدَرانِى ، وفَجَرانى ؟ قال : نعم ، قال : الله أكبر ، قال ابن السكن : لم يروه غير أبى نشيط ، يعنى عن المُغيرة ، عن صَفوان بن عمرو . قلت : وهو حصر مردود ، فقد أخرجه الطبرانىّ ، من غير طريقه ، وقال ابن مَنْدة : غريب ، تفرّد به أبو المُغيرة . قلت : هو على شرط الصحيح ، وقد وجدت له طريقا أخرى ، قال ابن أبى الدُّنيا فى كتاب حُسْن الظّنّ : حدّثنا عُبَيْد الله بن جَرير ، حدّثنا مُسلم بن إبراهيم ، حدّثنا نُوح بن قَيس ، عن أشعث بن جابر ، عن مَكْحُول ، عن عمرو بن عَبَسَة ، قال : إنّ شيخا كبيراً أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يدّعم على عصاً ، فقال : يا نبىّ الله ، إنّ لى غَدَرات وفَجَرات ، فهل تُغفر لى ؟ الحديث وهذا ليس فيه الانقطاع بين مكحول وعمرو بن عَبَسة ، وقال البغَوِىّ : أظنّ أنّ الصواب عن عبد الرحمن بن جُبَير : أنّ رجلاً أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، طويلا شَطْبا ، والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، يعنى فظنّه الراوى إسماً ، فقال فيه عن شَطْب أبى طَوِيل .

(باب – ش – ع)

٣٩٠٧ {شَعْبَل} بن أحمر التميمىّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة أبيه ، أحمر ، واختُلف فى شعيل : فقيل بالتصغير ، وقيل بوزن أحمر ، وبالموحّدة .

٣٩٠٨ {شُعْبَة العَنْبَرىّ} . . مضى ضبطه ، وسياق نسبه فى ترجمة ولده ذُوَيْب ، وفيها قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لذؤيب : بارك الله فيك ، ومتّع بك أبَوَيْكَ . . (ز) .

٣٩٠٩ {شُعَيْب} بن عمرو الحَضرَمِىّ . . ذكره ابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، والطبرانىّ ،

{باب شيبان}

(١١٨٨) شيبان بن مالك الأنصارى ثم السلمى . يُكنى أبا يحيى ، هو جدّ أبى هبيرة ، واسم أبى هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان ، روى عنه ابنُه عباد بن شيبان ، وابنُ ابنه أبو هبيرة يحيى ابن عباد .

(١١٨٩) شيبان والد على بن شيبان ، روى عنه ابنه على ، حديثه عند أهل اليمامة يدورُ على محمد ابن جابر اليمامى .

وغيرهم في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا يصحّ حديثه ، وقال ابن مَنْدة : في إسناده نظر ، وأخرج هو وابن أبي عاصم ، والطبرانيّ ، من طريق عائذ بن شُرَيح : سمعت أنساً ، وشُعَيب بن عمرو ، وناجية الحَضْرَميّ يقولون : رأينا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَصْبُغ بالحِنّاء .

﴿ باب - ش - ف ﴾

٣٩١٠ ﴿ شُفَيّ ﴾ الهُذَلِيّ والد النَّضْر . . قال أبو عمر : يُعدّ في أهل المدينة ، ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصحّ ، انتهى ، وروى الواقديّ من طريق النَّضْر بن شُفَيّ ، عن أبيه ، قال : خرجنا في عِير إلى الشام ، فلمّا كُنّا بعَدْق عرّسنا من الليل ، فإذا بفارس يقول : أيها الناس ، هُبّوا فليس ذا بحِين رُقادٍ ، قد خرج أحمد ، وطرِدَت الجنّ كل مُطَّرَد ، فَفَزِعْنا ، ورجعنا إلى أهلنا ، فإذا هم يذكرون خَبَرَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه بُعث . قلت : فهذا يدلّ على إدراك زمن البِعْثة النَبَوِيّة ، ووصفه بسُكْنَى المدينة يُشْعِر باللقاء .

﴿ باب - ش - ق ﴾

٣٩١١ ﴿ شُقْران ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال : كان اسمه صالح بن عَدِيّ . . قال مُصْعَب ، وكان حَبَشِيّاً ، يقال أهداه عبدالرحمن بن عَوْف لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : اشتراه منه ، فاعتقه ، بعد بَدْر ، ويقال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ورثه من أبيه ، هو وأمّ أيْمَن ، ذكر ذلك البغَوِيّ ، عن زيد بن أخْزَم : سمعت ابن داود ، يعني عبد الله الخُرَيْبِيّ يقول ذلك . قلت : وهذا يَرُدّ قول من قال : اشتراه ، ومن قال : أهدِيَ له ، وذكر ابن سَعْد من رواية أبي بكر بن أبي الجَهْم : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على جمع ما يوجد في رحال أهل المُرَيْسِيع ، وعلى جمع الذرِّيّة ناحية ، وكان فيمن حضر غُسْل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

﴿ باب الأفراد في حرف الشين ﴾

(١١٩٠) شُبَاث بن حُدَيْج بن سلامة بن أوس البلويّ ، حليف لبني حَرام بن كعب ، وُلد ليلة العقبة ، وكان أبوه في قول بعضهم أحد السبعين يومئذ ، وأمُّه أم منيع بنت عمرو بن عدي بن سنان بن نابي الأنصارية ، ليست له رواية .

(١١٩١) شبيب بن ذي الكَلاع ، أبو رَوْح ، قال . صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودفنه ، وقال أبو معشر : شهد بدراً ، وهو عبد ، فلم يسهم له ، وقال أبو حاتم : يقال : إنه كان على الأسارى يوم بدر ، وكذا حكى ابن سعد ، وزاد لم يسهم[1] له لكونه مملوكا ، لكن كان كل من افتدى أسيراً وهب له شيئاً ، فحصل له أكثر مما حصل لمن شهد القسمة ، وفي الترمذي ، عن شقران ، قال : أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القبر ، رواه ابن السكن ، من طريق ابن إسحق ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، قال : نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العباس ، والفضل ، وشقران ، وأوس بن خولي ، وكان شقران قد أخذ قطيفة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلبسها ، فدفنها في قبره ، وروى أحمد من طريق عمرو بن يحيي المازني ، عن أبيه ، عن شقران ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم متوجها إلى خيبر على حمار ، يصلي يومىء عليه إيماء ، قال البغوي : سكن المدينة ، ويقال : كانت له دار بالبصرة . قلت : روى عنه أيضاً عبيد الله بن أبي رافع .

﴿ باب ـ ش ـ ك ﴾

٣٩١٣ ﴿ شكل ﴾ بفتحتين ، ابن حميد العبسي ، ، صحابي نزل الكوفة ، قال ابن السكن : هو من رهط حذيفة بن اليمان ، له صحبة ، حديثه في الكوفيين ، وروى أصحاب السنن ، من طريق بلال ، بن يحيي العبسي ، عن شتير بالمعجمة والمثناة مصغراً ، عن أبيه شكل ابن حميد ، قال : قلت : يا رسول الله ، علمني دعاء ، وفي رواية الترمذي : تعوذا أتعوذ به ، الحديث . قلت : وله رواية عن علي .

الصبح ، فقرأ فيها بسورة الروم وتردد في آية ، وحديثه هذا مضطرب الإسناد ، روى عنه عبد الملك بن عمير .

(١١٩٢) شبيل بن عوف بن أبي حية ، أبو الطفيل الأحمسي البجلي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك الجاهلية ثم شهد القادسية ، لا تصح له رواية ولا صحبة . إنما روايته عن عمر بن الخطاب ومن بعده .

---

(١) كانت كلمة لم ساقطة في الأصل .

﴿ باب – ش م ﴾

٣٩١٣ ﴿ الشَّمَّاخ ﴾ بن ضِرَار . بن حَرْمَلَة ، بن سِنَان ، بن أُمَامَة ، بن عمرو بن جَحَّاش ، ابن بجالة ، بن مازن ، بن ثعلبة ، بن سَعْد ، بن ذُبْيان ، الغطفانيّ ، يكنى أبا سعيد ، وأبا كثير ، وأُمُّهُ مُعاذة بنت بُجَيْر بن خَلَف ، من بنات الْخُرشُب . ويقال : إنَّهن أنجبُ نساء العرب ، كان شاعراً مشهوراً ، قال أبو الفرج الأصبهانيّ : أدرك الجاهليّة والإسلام ، وقال يخاطب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم :

تعلَّمْ رسول الله أنّا كأننا أفأنا بأنمارٍ ثعالبَ ذِي غِسْلِ[1]

تعلَّمْ رسول الله لم نرَ مثلهم أجَرَّ على الأدنى وأحْرَمَ للفَضْلِ

قال ابن عبد البرّ : وأنمار رهط كان يهجوهم ، وذو غسل ، قرية لبني تميم ، وأنمار قومه ، وهم أنمار بن بغيض ، والشَّمَّاخ لقب ، واسمه مَعْقِل ، وقيل الهيثم ، وذكر ابن عبد البرّ هذا البيت في أبيات لأخيه مُزَرِّد ، وذكر في أواخر ترجمة النابغة الجعديّ ما يقتضي أنّ له صحبة ، فإنّه قال : لم يذكر أحمد بن زُهَيْر يعني ابن أبي خَيْثَمة لبيد بن رَبيعة ، ولا ضِرَار بن الخطّاب ، ولا ابن الزِّبَعْرَى ، لأنّهم ليست لهم رواية ، وكذلك قال : الشمّاخ بن ضِرَار ، وأخوه مُزَرِّد . وأبوه ذُؤَيْب الهذليّ ، قال : وذكر محمد بن سلّام الجُمَحِيّ النابغة ، والشّماخ ، ومُزَرِّد ، ولبيد طبقة واحدة ، انتهى . وهو كما قال ، ذكرهم في الطبقة الثالثة ، لكن لا يدلّ ذلك على ثبوت صحبة الشّماخ إلاّ أن العُهْدة فيه على البيت الذي أنشده أبو الفرج ، وقال ابن سلّام : كان الشّماخ أشدّ كلاماً من لبيد ، إلا أنّ

قال إسماعيل بن أبي خالد : حدثني شُبيل بن عوف ، وكان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم وأدرك الجاهلية وشهد القادسيّة .

(١١٩٣) شَجّار السلمي ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم . أخشى أن يكون حديثه مرسلا ، روى عنه أبو عيسى

(١١٩٤) شجاع بن أبي وهب ، ويقال ابن وهب ، بن ربيعة بن أسد بن صُهَيب بن مالك بن كثير بن غنم بن دَوْدَان بن أسد بن خُزيمة الأسدي حليف لبني عبد شمس ، يكنى أبا وهب ، شهد هو وأخوه عقبة بن أبي وهب بدرا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم لها رواية ، كان ممن هاجر

---

(١) ذو غسل : موضع قرب اليمامة ، والصحيح أنها بالعين المهملة .

فيه كَزَازَة[1] وكان لبيد أسهل مَنْطِقاً منه ، وقال الحُطَيْئة فى وَصِيّته : أبلغوا الشّماخ : أنه أشعرُ غَطَفَان ، ذكر ابن سلاّم للشماخ قصةً مع امرأته ، فى زمن عثمان ، وأنها ادّعت عليه الطلاق ، فألزمه كَثير بن الصَّلت اليمين ، فتلكأ ، ثم حلف ، وقال :

يقولونَ لى إحلفْ ، ولست بفاعلٍ أخاتِلُهم عَنْها لَكَيْما أنالَهـا

ففرّجتُ همَّ النفسِ عَنّى بحِلْفةٍ كما شَقَّت الشقراء[2] عنها جِلالَها

وقال المرزُبانىّ : اسم الشّماخ : معْقِل ، وكان شديد مُتونِ الشعر ، صحيحَ الكلام ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وقال : إنه تُوفّى فى غزوة مُوقان[3] ، فى زمن عثمان ، وشهد الشّماخ القادسيّة ، وهو القائل فى عَرَابة الأوْسِىّ :

رأيت عَرَابة الأوْسِىّ يسمو إلى الخَيْرات مُنْقَطِـع القَرِينِ

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجـدٍ تَلَقّـاها عَــرابةُ باليمينِ

وكان قدم المدينة ، فأوقر له عَرابةُ راحلته تمْراً ، وبُرّاً ، وكساه وأكرمه ، قال أصحاب المعانى : قوله باليمين : أى بالقوّة ، ومنه : « لأخذنا منه باليمين » وقصّته معه مشهورة ، ورأيت فى ديوان الشّماخ ، وقال : تُوُفّى ، رجل من بنى لَيْث يقال له : بَـكْر ، أُصيب بأذْرَبيجان ، وكان الشّماخ غزا أذْرَبيجان ، مع سعيد بن العاص ، وفيه أيضا : نزلت امرأة المدينة ، ومعها بناتٌ لها وَسِيمات ، فجعلت للشّماخ عن كلّ واحدة جَزُوراً على أن يذكرهُنّ ، فذكر له قصيدة ، وذكر فيه أيضا مهاجاةً له مع الخليج بن

إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وممن قدم المدينة منها حين بلغهم إسلام أهل مكة ، وكان رجلا نحيفاً طوالا أجنأ ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن خولى .

وشجاع هذا هو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى ، وإلى جبلة ابن الأيهم الغسانى : واستشهد شُجاع هذا يوم اليمامة ، وهو ابنُ بضع وأربعين سنة .

(١١٩٥) الشَّريد بن سويد الثقفى ، وقيل : إنه من حضرموت ولكن عداده فى ثقيف ، روى عنه ابنهُ عمرو بن الشريد . ويعقوب بن عاصم ، يعدُّ فى أهل الحجاز .

---

(١) كزازة : قلة فى الشعر ، لا يقوله كثيرا مثل لبيد .

(٢) موقان : بضم الميم كورة بارمينية .

(٣) الشقراء : اسم فرس ، والجلال جمع جل وهو ما تلبسه تلبسه الدابة ليقيها البرد ونحوه .

سَعِيد الثَّعْلَبِيّ ، وهما يسيران مع مَرْوان بن الحَكَم ، وهو حينئذ أمير المدينة ، وقال العَنْبِيّ : مما يُتَمَثَّل به من شعر الشماخ قوله :

ليس بما به بأس باسُ ولا يضر البرّ ما قال الناس

قالوا ، وهَوِيَ الشّماخُ امرأةً اسمها كَلْبَة بنت جَوّال ، أخت جبل بن جَوّال الشاعر الثَّعْلَبِيّ ، وغاب ، فتزوّجها أخوه ، جَزْء ، فلم يكلّمه بعدُ ، وماتا مُتَهاجِرَيْن ، وروى الفاكهيّ بإسناد صحيح ، عن أمّ كُلْثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة : أنّها حَجّتْ مع عمر آخِرَ حَجّة حَجّها ، فارتحل من المُحَصَّب آخر الليل ، فجاء راكب ، فسأل عن منزله ، فأناخ به ، ورفعَ عَقِيرته يتغنّى :

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركتْ يدُ الله في ذاك الأديم المُمزَّق

الأبيات ، في رثاء عمر ، قالت عائشة : فنظرنا مكانه ، فلم نجد أحداً ، فحسبته من الجنّ ، فنَحل الناس هذه الأبيات الشّماخ ، أو أخاه جَمّاعَ بن ضِرار ، وروى عمر بن شَبّة هذه القصّة ، فقال في آخرها أو أخاه جَزْء بن ضِرار ، ورواها من وجه آخر ، عن عُرْوَة ، عن عائشة ، قالت : ناحت الجنّ ، على عمر ، قبل أن يُقتل ، فذكرت هذه الأبيات ، وقال ابن الكَلْبِيّ : كان الشّماخُ أوصفَ الناس للخَمْر ، والقَوْس ، وقال أبو الفرج في الأغاني : كان للشّماخ أخَوانِ شقيقان ، جَزْء بن ضِرار ، ومُزَرِّد ابن ضِرار ، واسمه يزيد ، وإنّما لُقّبَ مُزَرِّدًا لقوله :

فقلت تَزَرَّدْ يا عُبَيْد فإنّني لِزَرْدِ القوافي في السنين مُزَرِّد . (ز)

٣٩١٤ (شَمّاس) بن عثمان ، بن الشَّريد ، بن هَرَمِيّ ، بن عامر ، بن مَخْزوم ،

روى أبو عاصم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى ، قال حدثني عمرو بن الشريد أن أباه أخبره أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم من شِعْر أمية بن أبي الصلت مائة قافية ، فقال : كاد يُسلم – يعني أمية والله .

(١١٩٦) شُرَيْط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع فيه خطبته ، وكان ردفه يومئذ ابنه نُبَيْط بن شريط ، وكلاهما مذكور في الصحابة .

(١١٩٧) شَطْب الممدود ، يكنى أبا طويل ، وهو رجل من كندة ، نزل الشام وسكن بها ، روى عنه عبد الرحمن بن جبير .

القُرَشِيّ المَخْزُومِيّ . ، قال الزُبَيْر بن بكّار : كان من أحسن الناس وَجْهاً . وقال ابن أبي حاتم : من المهاجرين الأوّلين ، وذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، وغيرُهما فيمن شهد بدراً ، واتّفقوا على أنه استُشْهِدَ بأُحُدٍ ، وسئل أبو عُبَيْد ، فقال : إنّه استُشْهِد ببدر ، وقال حسّان ، يَرْثيه ، ويُعزّى فيه أخته :

أقْنَى حياءكِ في سَتْرٍ وفي كَرَمٍ　　فإنّما كانَ شَمَّاس من النّاسِ
قد ذاق حَمْزة سيفُ الله فاصطبرى　　كأساً رِواء ككأس المرء شمّاس

وأنشدها الزُّبَيْر لحسّان ، من طريق يعقوب ، بن محمد الزهْرِيّ ، ثم أنشدها لزوج أخته أبي سِنَان ، ابن حُرَيْث ، ومن طريق الضحّاك بن عُثْمان ، فالله أعلم . قال الزّبَيْر : وكان عثمان هذا يَقِي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم أُحُد ، فقال : ما شَبَّهته يومئذ إلا بالجُنّة يعني بضم الجيم ، وزاد في رواية : ما أُوتَى من ناحية إلاّ وقاني بنفسه ، وهذا مما يُؤيّد أنّه قُتِل بأُحُد ، وقد ذكر ابن إسحق في المغازي سبب تسميته شمّاساً ، وأنّ اسمه كانَ اسمَ أبيه عثمان ، وذكر الواقديّ أنّه لما قُتِل بأُحُد عاش يوماً فحُمِل إلى المدينة ، فمات عند أمّ سلَمة ، ودُفِن بالبَقِيع ، قال : ولم يُدفن به ممن شهد أُحُداً غيرُه ، وقال غيرهُ : رَدّوه إلى أُحُد فدُفِن به .

٣٩١٥ ﴿ الشَّمَرْدَل ﴾ بن قُبَاث الكَعْبِيّ النَّجْرانيّ . . ذكره الخطيب في المتفق . في ترجمة قَيْس بن الرّبيع ، وساق من طريق محمد بن أيّوب ، عن أبيه عن الضّحاك بن عثمان ، عن المَقْبُرِيّ ، عن نوفل بن مُساحِق ، عن فاطمة بنت حَسَّان ، عن قَيْس بن الرّبيع ، عن الشَّمَرْدَل بن قُبَاث الكَعْبِيّ وكان في وفد نَجْران ، بني الحارث بن كَعْب ، قال : فنزل الشمَرْدَلُ بين يَدَي النبيّ

حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، حدثنا الحسين ابن إسماعيل المحاملي القاضي أبو عبد الله ، قال حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، قال : أخبرني أبو المغيرة عبد القدوس بن حجاج ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو بن أمية ، قال حدثني عبد الرحمن بن جُبَير ، عن أبي الطويل شطب الممدود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً ، وهو في ذلك لم يترك حاجّة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسوله . قال نعم ،

صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، إني كنت كاهنَ قومي في الجاهلية ، وإني كنت أتطبّبُ ، فما يحِلّ لي ؟ فإني تأتيني الشابة ، قال : فَصْدُ العِرْقِ[1] ، ومحسيم الطعنة ، إن اضطررت ، ولا تجعل من دوائك شُبْرُمًا[2] ، وعليك بالسنى[3] ، ولا تداوِ أحداً حتى تعرف داءه ، قال : فقبّل رُكْبَتَيْه ، فقال : والذى بعثك بالحق أنت أعلمُ بالطبّ منّي ، قال الخطيب : في إسناده نظر ، قال ابن الجَوْزِيّ في العِلَل المُتَناهِية : في رُواته مَجَاهِيل ، قلت : وقد أوردت كلامه ، في ترجمة قَيْس بن الرَّبِيع في لسان الميزان . . (ز) .

٣٩١٦ ﴿ شَمْعُون ﴾ بمعجمتين . . ويقال بمهملتين ، ويقال بمعجمة ، وعين مهملة ، أبو رَيْحَانة ، مشهور بكنيته ، الأزْدِيّ ، ويقال الأنصاريّ ، ويقال القُرَشِيّ . . قال ابن عساكر : الأوّل أصحّ . قلت : الأنصار كُلّهم من الأزْد ، ويجوز أن يكون حالف بعض قُرَيْش ، فتجمع الأقوال ، قال ابن السَّكَن : نزل الشام ، حديثه في المصريّين ، ذكر أبو الحُسَيْن الرازيّ ، والد تمّام ، عن شيوخه الدِّمَشْقِيّين : أنّه نزل أوّل مافُتِح دِمَشق داراً كان وَلَدُه يسكنونها ومنهم محمد بن حكيم ، ابن أبي رَيْحانة ، وكان من كُتّاب أهل دِمَشْق ، وهو أوّل من طوى الطُّومَار . وكتب فيه مُدْرَجاً مَقْلُوباً ، وقال البخاريّ في الشين المعجمة : شمعون أبو رَيْحَانة الأنصاريّ ، ويقال : القُرَشِيّ : سمّاه ابن

تفعل الخيرات ، وتترك السيئات بجملون الله لك كلهنّ خيرات ، قال : الله أكبر ، فما زال يكبر حتى توارى .

قال أبو المغيرة : سمعت مُبَشِّر بن عبيد يقول : الحاجّة هو الذى يقطع الطريق على الحاج إذا توجّهوا والداجّة الذى يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا ، قال أبو على : لم أجد لشطب الممدود أبى الطويل غير هذا الحديث .

(١١٩٨) شُعَيب بن عمرو الحضرمى ، لا يصح حديثه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصبغ بالحناء .

---

(١) فصد العرق شقه ليخرج منه الدم الفاسد .

(٢) الشبرم نوع من العشب .

(٣) السنى : نبات مسهل للصفراء ، والسوداء والبلغم ، ويمد فيقال فيه السناء ، وهو المعروف عندنا بالسنامكى ، والعامة تقول : السلامكى .

أبي أويس، عن أبيه: نزل الشام، له صحبة، وذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه نحوه، وزاد: وروى عنه أبو علي الهمداني، وثمامة بن شفي، وشهر بن حوشب، قال أبو الحسن بن سميع، في كتاب الصحابة: الذين نزلوا الشام، أبو ريحانة الأسدي بسكون السين المهملة، وهي بدل الزاي، وقال ابن البرقي: كان يسكن بيت المقدس، له خمسة أحاديث، وقال ابن حبان: قيل اسمه عبد الله بن النضر، وشمعون أصح، وهو حليف حضرموت، سكن بيت المقدس، وقال الدولابي، في الكنى: أبو ريحانة اسمه شمعون، وسمعت الجرجاني يقوله، وسمعت موسى بن سهل يقول: أبو ريحانة السكياني، وقال ابن يونس: شمعون الأزدي يكنى أبا ريحانة ذكر فيمن قدم مصر من الصحابة، وما عرفنا وقت قدومه، روى عنه من أهل مصر كريب بن أبرهة وعمرو بن مالك، وأبو عامر الحجري، ويقال بالمين، وهو أصح، وذكر ابن ماكولا، عن أحمد بن وزير المصري، أنه ذكره فيمن قدم مصر من الصحابة، وذكره البرديجي في حرف الشين المعجمة، من الأسماء المفردة، في الطبقة الأولى، وأخرج عبد الغافر بن سلامة الحمصي في تاريخه، من طريق عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي، عن يحيى بن حسان البكري، عن أبي ريحانة، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكوت إليه، فقلت: القرآن ومشقته علي، فقال: لا تحمل عليك ما لا تطيق، وعليك بالسجود، قال أبو عميرة: قدم أبو ريحانة عسقلان، وكان يكثر السجود، وأخرج أحمد والنسائي، والطبراني، من طريق أبي علي الهمداني، عن أبي ريحانة: أنه كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة، قال: فأوينا ذات ليلة إلى شرف، فأصابنا برد شديد، حتى رأيت الرجال

(١١٩٩) شفي الهذلي، والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة، والله أعلم.

(١٢٠٠) شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمه صالح فيما ذكره خليفة بن خياط؛ ومصعب.

وقال مصعب: كان شقران عبدًا حبشيًا لعبد الرحمن بن عوف، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف وأعتقه.

وقال عبد الله بن داود الخريبي وغيره: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورث شقران مولاه

يَحفِرُ أحدُهم الُحفرَة ، فيدخل فيها ؟ ويلقى عليه حَجَفَتَه[١] ، فلما رأى ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَنْ يَحرُسنا الليلة ، فَادْعُوَ له بدعاء يُصيب فَضْله ؟ فقام رجل من الأنصار ، فقال : أنا يا رسول الله ، قال : من أنت ؟ قال : فلان ، قال : ادْنُه ، فدنا ، فأخذ ببعض ثيابه ، ثم استفتح الدُّعاء ، فلما سمعتُ ، قلت : أنا رجل ، قال : من أنت ؟ قال : أبو رَيحَانة ، قال : فدعا لى دونَ ما دعا لصاحبي ، ثم قال : حُرِّمَتْ النار على عَيْن حَرَسَتْ فى سبيل الله ، الحديث ، وروى ابن المبارك ، فى الزُّهد ، من طريق ضَمْرة بن حَبيب ، عن مولًى لأبى رَيحَانة الصحابىّ : أنّ أبا رَيحانة ، قفل من غزْوة له ، فتعشّى ثم توضّأ ، وقام إلى مسجده ، فقرأ سورة ، فلم يزل فى مكانه ، حتى أذَّن المؤذن ، فقالت له امرأته : يا أبا رَيْحانة ، غزَوْتَ فتعِبْت ، ثم قَدِمت ، أفما كان لنا فيك نَصِيب ؟ قال : بلى والله ، لكن لو ذَكَرْتك لكان لك علىّ حَقّ ، قالت : فما الذى شغلك ؟ قال : التفكّر فيما وصف الله فى جَنّته ، ولذّاتها ، حتى سمعت المُؤَذِّن ، وبه إلى ضَمْرة : أنّ أبا رَيْحانة كان مُرَابطاً بميّا فارقين ، فاشترى رَسَناً من قِبْطىٍّ من أهلها بأفلُس ، وقفل ، حتى انتهى إلى عَقَبة الرستن ، وهى بقرب حِمص ، فقال لغلامه : دفعتَ إلى صاحب الرَّسَن فُلوسَه ؟ قال : لا ، فنزل عن دابّته فاستخرج نَفَقةً فدفعها لغُلامه ، وقال لرُفقته : أحسنوا مُعاونته حتى يَبْلُغ أهله ، وانصرف إلى ميّافارقين . فدفع الفُلوس لصاحب الرَّسَن ، ثم انصرف إلى أهله ، وقال إبراهيم بنُ الجُنَيد فى كتاب الأولياء : حدثنا أحمد بن أبى العبّاس الواسطى ، حدثّنا ضَمْرة بن رَبيعة ، عن عُرْوة الأعمَى مولَى بنى سَعْد ، قال : ركب أبو رَيْحانة البحر ، وكانت له صُحُف ، وكان يخيط ، فسقطت إبرته فى البحر ، فقال : عزمتُ عليكَ يا ربّ إلا رَدَدْت علىّ إبرتى ، فظهرت حتى أخذها .

من أبيه ، فأعتقه بعد بَدْر . وأوصى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند موته ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته .

قال مصعب : وقد انقرض ولد شُقْران . مات آخرهم بالمدينة فى ولاية الرشيد ، وكان بالبصرة رجل منهم ، فلا أدرى أترك عَقِباً أم لا .

وقال أبو معشر : شهد شقران بَدْرًا ، وكان يومئذ عبداً فلم يسهم له .

---

(١) الحجفة : الترس .

٣٩١٧ ﴿ شميحة ﴾ الأنصاري . . تقدّم في السين المهملة . . (ز) .

٣٩١٨ ﴿ شمير ﴾ غير منسوب . . له حديث في مسند بَقِيّ بن مَخْلَد ، قاله ابن حزم ، واستدركه الذهبيّ ، قلت : وأنا أخشى أن يكون هو سُمَيْر بن عبد المَدَان الراوي عن أبيضَ ابن حَمّال ، فلعلّه أرسل حديثاً ، ولم يتَيَقّظ لذلك صاحب المسند المذكور ، فقد وقع له من ذلك أشياء كثيرة .. (ز) .

﴿ باب — ش — ن ﴾

٣٩١٩ ﴿ شَنبَر ﴾ . . في شهاب . . (ز) .

٣٩٢٠ ﴿ شَنْتَم ﴾ غير منسوب . . بوزن أحمد ، ضبطه الدارقطني ، والبغَوِيّ ، وابن السَّكَنْ ، وغيرهم بنون ، ثم مُثنّاة ، وذكره بعضهم بالمثنّاة بالتّصغير ، وروى البغَوِيّ وابن السكَن ، وابن قانع ، من طريق هُمام ، عن شَقِيق بن لَيْث ، عن عاصم بن شَنْتَم ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سجد وقعت رُكبتاه إلى الأرض قبل كَفّيه ، وإذا قام يُصلي الركعتين اعتمد على فَخِذَيْه ، ونهض على رُكبتيه ، قال البغَوِيّ ، وابن السكن : لَيْس له غيره ، قل : وروى شَرِيك ، عن عاصم ، ابن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر بعضه . قلت : وروى أبو داود ، من طريق هُمام ، عن محمد بن جُحَادة ، عن عبد الجبار ، بن وائل . عن أبيه ، قال همّام : حدّثنا شَقِيق . حدّثني عاصم ، ابن كُلَيْب عن أبيه ، فذكر الحديث ، وفيه : قال أبو داود ، وفي حديث أحدها : قال : وأكثر عِلْمي أنه في حديث محمد بن جُحَادة ، وإذا نَهضَ نَهضَ على رُكبتيه ، انتهى . وهذه الزيادة إنما هي في رواية عاصم بن شَنْتَم ، فيغلب على الظنّ أنّه إذا كتبة من حِفْظه وقع له فيه وَهَم ، وقال البغَوِيّ : لا أعلم

(١٢٠١) شقيق بن سلمة ، أبو وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك الجاهلية قال : بُعث النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأنا شابٌّ ابن عشر حجج ، أرعى إبلا لأهلي . وقال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وَسلم ، وأنا غلامٌ يومئذ ، فكان يأخذ الصدقة من كل خمسين ناقة ناقة ، فأتيته بكَبْش فقلت : خُذْ من هذا صدقته . فقال : ليس في هذا صدقة ، وروى أبو معاوية عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : يا سلمان ، لو رأيتنا ، ونحن هُرّاب من خالد بن الوليد يوم بُراخة ، فوقعت عن البعير

حدّث به عن شَريك إلا يزيد بن هرون ، ولم أسمع شَنْتَم يذكر إلا في هذا الحديث ، وقال ابن السّكن : لم يثبت ، وهو غير مشهور في الصحابة ، ولم أسمع به إلا في هذه الرواية ، فالله أعلم .

٣٩٢١ ﴿ شَنّ ﴾ الْجُرَشِي[1] ، حليف الأنصار . . ذكر وَثيمة في الردّة : أنّه شارك وحْشيّ بن حَرْب في قتل مُسَيْلمة ، قال : وقال في ذلك :

أَلمْ تَرَ أنّي وَوَحْشِيّهم　　قتلنا مُسَيْلمة الْمُفتتن
فاسْت بصاحبه دُونَه　　وليس بصاحبه دُون شَنّ

واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

﴿ باب — ش — ه ﴾

٣٩٢٢ ﴿ شِهَاب ﴾ بن أسماء ، بن مُرّ بن شهاب ، بن أبي شَمِر ، بن معدي كَرِب ، بن سَلَمة ، ابن مالك ، بن الحرث ، بن معاوية الكِنْدِيّ . قال ابن الكَلْبِيّ ، وابن سَعْد ، والطبريّ : وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وذكره ابن شاهين .

٣٩٢٣ ﴿ شِهاب ﴾ بن خُرْفة . . غيّر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، فقال : أنت مُسْلم بن عبد الله ، رأيتُ إسناده في المبهم ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٢٤ ﴿ شهاب ﴾ بن زُهَيْر بن مذعور البَكْرِيّ . . روى ابن مَنْدة ، وأبو نُعَيْم ، من طريق محمد بن هشام ، عن عُمَيْر بن حاجب ، بن يزيد ، بن شهاب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : وفدت أنا

فكادت عنقي تندقّ ، فلو متّ يومئذ كانت لي النار . قال : وكنت يومئذ ابن إحدى وعشرين سنة .

(١٢٠٢) شكَل بن حُمَيد العَبْسِي ، من بني عبس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان روى عنه ابنه شُتَيْر بن شَكَل ، لم يَروِ عنه غيره حديثه في الدعاء والاستعاذة .

(١٢٠٣) شَمّاس بن عثمان بن الشريد (بن سويد بن هرمي) المخزومي ، من بني عامر بن مخزوم ، اسمه عثمان ، وشماس لقبٌ غلب عليه ، وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب عثمان ، وأمّه صفية بنت ربيعة

---

[1] نسبة إلى جرش بضم الجيم وفتح الراء ، بلد باليمن .

وخمسةٌ من بكر بن وائل : أحدهم مَرْثد بن ظَبْيان ، قال وشهد مَرْثد حُنَيْنًا ، وكساه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حُلّتين ، وكتب معه إلى بكر بن وائل : أن أسلموا تَسْلموا ، وأخرج أبو بكر الشِّيرازيّ في الألقاب ، من طريق أحمد بن يَعْقوب بن زياد ، بن حامد ، حدّثني بَهْز بن حاجب ، ابن يزيد ، بن شهاب ، بن زُهَيْر الذُّهْليّ ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جَدّه شهاب بن زُهَيْر ، قال : هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة من بكر بن وائل ، وسيأتي في ترجمة مَرْثد بن ظَبْيان إن شاء الله تعالى .

٣٩٢٥ ﴿ شِهَاب ﴾ بن عامر الأنصاريّ . . . هو هشام ، يأتي ذكره ، غيّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩٢٦ ﴿ شِهَاب ﴾ بن كُلَيْب . . ويقال : إنّه ابن المَجْنون ، المذكور بعده . (ز) .

٣٩٢٧ ﴿ شِهَاب ﴾ بن مالك . يقال : إنّه يَمامِيّ ، ذكر ابن أبي حاتم : أنّ له صحبة ، ووفادة ، وأنه روَى عنه حَفيده بُقَـيْر بن عبد الله ، بن شِهاب ، بن مالك ، وروى عليّ بن سَعِيد العسكريّ ، وَالبَغَوِيّ ، وابن قانع ، من طريق عُمارة ، بن عُقْبة ، بن عُمَارة الحَنَفِيّ ، عن بُقَيْر ، بن عبد الله بن شِهَاب ، بن مالك : أنه حدّثه ، قال : حدّثني جَدّي شهاب ، بن مالك : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : وكان وَفَد إليه ، فقالت له أمّ كلثوم ، فذكر حديثا في ذَمّ النِّساء ، وبُقَـيْر ضبطه بن ماكولا بالمُوحَّدة والقاف مُصَغَّراً ، ووقع عند عليّ بن سَعِيد العسكريّ نُفَيْـ[illegible]ـون ، وفاء ، وعند ابن أبي حاتم ، بُعَيْر بموحدّة ، وعين مهملة ، وعند سَعِيد بن يَعْقوب ، في الصحابة : قَيْس ، وكلّه تصحيف .

ابن عبد شمس ، كان من مهاجرة الحبشة ، ثم شهد بَدْراً ، وقتل يوم أُحُد شهيدا ، وكان يوم قُتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وجدت لشمّاس شبها إلا الجُنّة ، يعني بما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يرمى ببصره يمينا ولا شمالا إلارأى شماسا في ذلك الوجه يذبّ بسيفه حتى غُشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترس بنفسه دونه حتى قُتل ، فحُمل إلى المدينة وبه رَمق ، فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة : ابن عمّي يدخل على غيري ! فقال رسول الله صلى الله عليه وَسلم : احملوه إلى أم سلمة ، فحُمل إليها فمات عندها ،

٣٩٢٨ (شِهَاب) بن المتروك ، أحد وفد عبد القَيْس . . . قاله ابن سَعْد ، قال : واسم أبيه عباد بن عُبَيْد .

٣٩٢٩ (شِهَاب) بن المجنون الجَرْمِيّ ، يقال : إنّه جدّ عاصم بن كُلَيْب . . قال ابن حِبّان ، والبَغَوِيّ : شهاب الجَرْمِيّ ، جدّ عاصم بن كُلَيْب ، له صحبة ، وقال ابن السَّكَن : شهاب الجَرْمِيّ حديثه في الكوفيّين ، يقال : له صحبة وليس بمشهور في الصحابة ، وقال الطَبَرانيّ : يقال اسمه شِهَاب ، ويقال شَبِيب ، ويقال : شُتَيْر ، وقال أبو عمر : له ولأبيه صحبة ، ورواية ، وروى التِّرمِذيّ ، وأبو يَعْلَى ، والبَغَوِيّ ، ومُطَيَّن ، والباوَرْدِيّ ، والطبريّ ، وآخرون ، من طريق أبي مَعْدان ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : دخلت المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعٌ يدَه على فَخِذِه ، يُشِير بالسبّابة ، ويقول : يا مُقلِّب القلوب ، ثَبِّت قَلْبي على دينك ، قال الترمذيّ والبَغَوِيّ : غَرِيب تفرّد به محمد بن حُمْران ، عن ابن مَعْدان ، وأخرج ابن السَّكَن ، من طريق عبّاد ابن العَوّام ، عن عاصم بن كُلَيْب بهذا الإسناد : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنظر إليه : كيف يُصَلّي ؟ الحديث : في رفع اليدَيْن حيال أُذُنَيْه ، وأخذْ يمينه بشماله ، قال ابن السَّكَن : رواه جماعة ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر . قلت : رجاله مُوَثَّقُون ، إلا أنّ أبا داود قال : عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ليس بشيء .

٣٩٣٠ (شِهَاب) القُرَشِيّ مولاهم ، نزيل حِمْص . روى ابن مَنْدة ، من طريق محفوظ ، ابن عَلْقَمة ، عن ابن عائذ ، قال قال : عبد الله بن زُغْب : كان شهاب القُرَشِي أقرأه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم القرآن كلّه ، فكان عامّةُ الناس بحِمْصَ يقرؤن منه ، قال ابن مَنْدة : غريب ، تفرّد به نَصْر ابن خُزَيمة .

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُردّ إلى أُحُدٍ ، فيدفن هنالك كما هو في ثيابه التي مات فيها بعد أن مكث يوما وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ولم يُصَلّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله .

وذكر أبو عبيدة أن شماسا هذا قتل يوم بدر فغلط ، وقال في ذلك حسان بن ثابت يرثيه ويعزى أخته (فاختة) فيسه ؟

٣٩٣١ ﴿ شِهَاب ﴾ آخر غير منسوب . . قال البغَوِيّ : ذكره البخاريّ في الصحابة ، فقال : رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، سكن مصر ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكر الحديث ، وقال أبو عمر : هو أنصاريّ ، روى الطَّبَرانيّ ، من طريق مُسْلم ، عن أبي الذَّيَّال ، عن أبي سُفْيان : سمع جابر بن عبد الله يُحدِّث عن شهاب ، رجلٍ من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كان ينزل مصر : أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سَتَر على مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فكأنّما أحيا مَيِّتاً ، وروى ابن مَنْدة ، من طريق حَفْص الراسبي ، قال : قال جابر بن عبد الله لرجلٍ يقال له شهاب : أما سمعتَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر نحوه ، قال : فقال : نَعَمْ ، فقال له جابر : أبْشِر فإنّ هذا حديث لم يَسْمعه غيري ، وغيرُك ، وزعم ابن مَنْدَة : أنّ حَفْصا هذا أبو سِنَان . قلت : وفيه نظر ، فقد أخرجه الحسن بن سُفْيان ، من طريق أبي هَمّام الراسبيّ ، وكان صَدُوقاً ، حدّثنا حَفْص أبو النصر ، عن جابر به ، وأتمّ منه .

٣٩٣٢ ﴿ شِهَاب ﴾ المَنْبِريّ والد حَبِيب . . روى عنه ابنه حَبِيب في مُصنّف ابن أبي شَيْبة ، قال : كنت أوّل من أوْقَد في باب تُسْتَر ، وَرَمَى الأشعري فصُرِع ، فلما فتحوها أمّرني على عَشرة من قومي ، إسناده صحيح ، وقد تقدّم أنّهم كانوا لا يُؤمّرون إلا من له صحبة . . (ز) .

(باب - ش - و)

٣٩٣٣ ﴿ شُوَيْفع ﴾ غير منسوب . . ذكره الطبرانيّ ، وأورد من رواية عُبَيد الله بن عبد الله ، ابن عمرو بن شُوَيْفع عن أبيه ، عن جَدّه شُوَيْفع ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من لم

اقني حياءك في ستر وفي كرم فإنما كان شَمّاس من الناس

قد ذاق حَمْزَةُ سيف الله فاصطبري كأسا رواء ككأس المرء شَمّاسِ

(١٢٠٤) شمعون بن يزيد بن خنافة القرظي ، من بني قريظة ، أبو ريحانة الأنصاري الخزرجي حليفٌ لهم .

يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت ابنتُه ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكنيته ، له صحبة وسماع ورواية ، وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما عند الله ، نزل الشام . روى عنه الشاميون .

يَسْتَحْيِي فيما قال ، أو قيل له ، فهو لِغَيْرِ رِشْدَة ، تفرّد به الوليد بن سَلَمة ، عنه ، وهو ضعيف ، نسبوه إلى وَضْع الحديث .

﴿باب – ش – ى﴾

٣٩٣٤ ﴿ شَيْبان ﴾ بن عباد بن شَيْبان ، بن خالد ، بن سالم ، بن مُرّة بن عبس ، بن الحارث ، ابن بُهْثَة ، بن سُلَيْم السُّلَمِيّ ، أمه أرْوَى بنت عبد المطلب ، عمّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . . ذكره خَليفة في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٣٩٣٥ ﴿ شَيْبان ﴾ بن عَلْقَمة ، بن زُرَارة التميمي ، ابن عمّ القعقاع ، بن سعيد ، بن زُرَارة . ذكر أبو عُبَيْد : أنّ له وِفادة ، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة خالد بن مالك . (ز) .

٣٩٣٦ ﴿ شَيْبان ﴾ بن مالك الأنصاريّ السلَمِيّ بفتحتين . قال مُسلم ، وابن حِبّان : له صحبة ، زاد مسلم : كوفيّ . وقال البغَوِيّ : سكن الكوفة ، وهو جدّ أبي هُبَيْرة يحيي بن عباد ، له حديث ، وقال ابن مَنْدة : يُعَدّ في الكوفيّين . وقال ابن أبي حاتم : شَيْبان السَّلَمِيّ المَدِنيّ الأنصاريّ ، روى حديثه يحيي بن العلاء ، أحد الضعفاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، بن عباد بن شَيْبان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : خطب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت عبد المطّلب ، روى عنه ابن ابنه أبو هُبَيْرة ، وابنه عبّاد بن شَيْبان . والحديث الذي أشار إليه ابن أبي حاتم أخرجه ابن قانع ، من طريق حفص بن عمر ، عن يحيي بن العلاء ، بسنده المذكور ، وقال ابن مَنْدة : شَيْبان الأنصاريّ . ثم ذكر أنّه تقدّم في ترجمة إبراهيم . قلت : لم يتقدّم هناك إلا رواية اسمعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، بالحديث الذي ذكرته آنفا ،

(١٢٠٥) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصيّ القرشي العَبْدري الحَجَبيّ المكي ، يكنى أبا عثمان . وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان بن أبي طلحة يعرف بالأوقص ، قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أُحُدٍ كافراً . واسمُ أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى .

أسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكة ، وشهد حُنينا ، وقيل : بل أسلم بحنين .

قال الزبير : كان شيبة قد خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين مشركا يريد أن يغتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غِرّةً ، فأقبل يُريده ،

عن ابن أبي حاتم ، وتعقّبها أبو نُعَيم بأنّه وَهم ، والصواب عنده : عن أبيه ، عن جدّه ، وهو عباد بن شَيْبان ، وسيأتي ، وروى الحسن بن سُفْيان ، وابن السَّكَنَ ، وابن شاهين ، وابن أبي خَيْثَمة ، والطبراني في الأوسط ، من طريق أبي هُبَيْرة ، عن جَدّه شيبان ، قال: دخلت المسجد فاستندت إلى حُجْرة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فتنحنحت ، فقال : أبو يحيى ؟ قلت : أبو يحيى ، قال : هَلُمّ إلى الغَدَاء ، قلت : إنّي أريد الصوم ، قال : وأنا أريد الصوم ، ولكنّ مُؤَذِّننا هذا في بصره سُوء ، وإنّه أذّن قبل أن يطلع الفجر ، قال ابن السَّكَنَ : ليس يُرْوَى عنه غيره ، وروى ابن السكن من وجه آخر ، عن أشعث ، عن يحيى بن عباد ، عن شَيْبان ، عن أبيه ، عن جَدّه فذكر نحوه ، زاد في الإسناد : عن أبيه ، وأشار إلى رُجْحان الرواية الأولى ، ويحيى بن عباد ، هو أبو هُبَيْرة ، وذكر ابن مَنْدَة : أنّ جُنادَة بن مَرْوان ، رواه عن أشْعَث ، فقال : عن يحيى بن عباد ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا يحيى ، هَلُمّ إلى الغَدَاء ، فجعل ابن مَنْدة لعباد بن شَيْبان ترجمة بهذا السبب ، وسيأتي ، وقد أخرج ابن مَنْدة ، من طريق لَيْث بن أبي سُلَيم ، عن أبي هُبَيْرة ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت : حديثا غير هذا ، فالله أعلم .

٣٩٣٧ ﴿ شَيْبان ﴾ بن مُحْرِز ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد العُزّى ، بن سُحَيْم بن مُرّة ، بن الدُّئِل ، بن حَنِيفة اليمامِيّ الحَنَفِيّ ، والد عليّ بن شَيْبان ، قال أبو عمر : حديثه يدور على محمّد ابن جابر . قلت : وقع له في مسند بَقِيّ بن مَخْلَد حديث ، وهو من رواية محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن عليّ بن شَيْبان ، عن أبيه ، قال : صلَّيْتُ خلفَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فرفع رَجُلٌ رأسه قبله ، فلمّا انصرف ، قال : من رفع رأسه قبل الإمام ، أو وَضَعه ، فلا صلاة له . قلت : وقد أخرج ابن ماجه ، هذا الحديث ، من هذا الوجه ، لكنْ قال : عن عبد الله بن بَدْر ، عن عبد الرحمن

فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا شيبة ، هلمّ لا أمّ لك . فقذف الله في قلبه الرُّعب ، ودنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده على صَدْرِه ، ثم قال : اخسأ عنك الشيطان فأخذه أفْكَل[1] ونزع ، وقذف الله في قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن صَبَر معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين ، وَدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة ، أو إلى ابن عمه شَيْبة بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذوها خالدةً تالدةً إلى يوم

---

(١) الأفكل : الرعدة .

بن عليّ بن شَيْبان ، عن أبيه ، وهو المعروف ، وولده عليّ صحابيّ ، وقد أخرج له أيضاً أبو داود ، وغيره ، وأورد ابن قانع ، في ترجمة شَيْبان حديثاً آخر ، من رواية ملازم بن عَمْرو ، عن عبد الله ، بن بَدْر ، عن عبد الرحمن بن عليّ بن شَيْبان ، عن أبيه ، عن شَيْبان رفعه : لا صلاةَ لمن صَلَّى خلفَ الصغير ، يعني وَحْدَه . قلت : وهذا الحديث أخرجه أحمد ، وابن حِبّان . من هذا الوجه ، لكن ليس فيه : عن شَيْبان ، وإنما فيه : عن عبد الرحمن بن عليّ بن شَيْبان ، فَصُحِّفَت ابن ، فصارت عن ، والله أعلم .

٣٩٣٨ ﴿ شَيْبَة ﴾ بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ . . ذكره أبو نُعَيْم ، وقال : مُختلف في صحبته ، وأورد له من طريق عبد الصمد بن سُلَيْمان المَكِّي ، عن أبيه ، حدثنا شَيْبة بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُسمِّى الشاة بَرَكَة ، واستدركه أبو موسى .

٣٩٣٩ ﴿ شَيْبَة ﴾ بن عُتْبة ، بن ربيعة ، بن عبد شَمْس ، أبو هاشم . . . مُختلَف في اسمه ، وممن سمّاه شَيْبة الطَبرانيّ ، مشهور بكنيته ، يأتي في الكُنَى .

٣٩٤٠ ﴿ شَيْبَة ﴾ بن عثمان ، وهو الأوْقَص بن أبي طَلْحة ، بن عبد الله ، بن عبد العُزَّى ، بن عبد الدار ، القرَشيّ العَبْدَرِيّ ، الحَجَبيّ أبو عثمان ، قال ابن السكن : أمّه أمّ جَميل ، هند بنت عُمَيْر ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، أخت مُصْعَب بن عُمَيْر . . قال البخاريّ ، وغير واحد : له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ممّن قتل بأحُد كافراً ، وابنته صَفِيّة بنت شَيْبة صُحْبَة ، وكان شَيْبةَ ممّن ثبت يوم حُنَيْن ، بعد أن كان أراد أن يقتل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقذف الله في قلبه الرُّعْب ، فوضع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يده على صدره ، فثبت الإيمان في قلبه ، وقاتل بين

القيامة يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم . قال : فبَنُو أبي طلحة هم الذين يَلُون سِدانةَ الكعبة دون بني عبد الدار .

قال أبو عمر : شيبة هذا هو جدُّ بني شيبة حجبة الكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين . وهو أبو صفية بنت شيبة .

وتوفى في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين . وقيل : بل توفى في أيام يزيد ، ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم ، وهو من فضلائهم .

يَدَيْه ، رواه ابن أبي خَيْثَمة ، عن مُصْعب النُّمَيْرِيّ ، وذكره ابن إسحق في المغازي بمعناه ، وكذا أخرجه ابن سَعْد عن الواقديّ ، بإسناد له مُطَوَّل ، وكذا ساقه البغَوِيّ ، بإسناد آخر ، عن شَيْبة ، وفيه : فجئته من خلفه ، فدَنَوْتُ ، ثم دَنَوْتُ ، حتى إذا لم يَبْقَ إلا أن أثُوره[1] بالسيف ، وقع لي شهاب من نار كالبرق ، فرجعت القهقرى ، فالتفتَ إليّ فقال : تعالَ يا شَيْبة : فوضع يده على صدري ، فرفعت إليه بَصري ، وهو أحبّ إليّ من سَمْعي وبَصري ، الحديث : قال ابن السَّكَن : في إسناد قصة إسلامه نظر ، روى ابن سعد عن هَوْذة ، عن عَوْف ، عن رجل من أهل المدينة ، قال : دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شَيْبة بن عُثمان فأعطاه مِفْتاح الكعبة ، فقال : دونك هذا ، فأنت أمين الله على بَيْته ، وقال مُصْعب الزبَيْري : دفع إليه وإلى عثمان بن طَلْحة ، وقال : خذوها يا بَني أبي طَلْحة ، خالدةً تالدةً ، لا يأخذها منكم إلا ظالم ، وذكر الواقديّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أعطاها يوم الفتح لعثمان ، وأن عُثْمان وَلِي الحِجَابة ، إلى أن مات ، فوَلِيها شَيْبة ، فاستمرّتْ في ولده ، وروى ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة قال : أسلم العبَّاس ، وشَيْبة ، ولم يهاجرا ، أقام العبّاس على سِقَايته ، وشَيْبَة على حِجَابته ، وقال يعقوب بن سُفْيان : أقام شَيْبة للناس الحجّ سنة تسع وثلاثين ، قال خليفة : وكان السبب في ذلك أنّ عليّا بَعَث قُثَم بن العباس ، ليُقيم للناس الحجّ ، وبعث معاوية يزيد ابن شَجَرة ، فتنازعا ، فسعى بينهما أبو سَعيد الخُدْرِيّ ، وغيره ، فاصطلحا على أن يُقيم الحجّ شَيْبة بن عُثْمان ، ويُصلّي بالناس ، وقد روى شَيْبة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، وعمر ، روى عنه أبو وائل ، وابنه مُصْعب ، بن شَيْبة ، وحَفيده شافع بن عبد الله ، بن شَيْبة ، وعبد الرحمن بن الزجّاج ، وآخرون ، قال خليفة ، وغير واحد : مات سنة تسع وخمسين ، وقال ابن سَعْد : عاش إلى خلافة يزيد ابن معاوية ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبَيْر ، ووقع عند ابن مَنْدة : أنه مات سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين ، وهو غَلَط ، وكذا وقع له في سياق نَسَبه غَلَطٌ فاحش .

٣٩٤١ { شَيْبة } بن أبي كَثير الأشْجَعي ... ذكره الطبرانيّ ، وغيره ، وأورده من طريق يحيى بن عُمَير المَدَني : حدّثني عمر بن شَيْبة ، بن أبي كَثير ، عن أبيه ، قال : كنت أداعب امرأتي ،

---

[1] أثوره : أثب عليه وأعلوه بالسيف .

فاتت ، وذلك غزوة تبوك ، فسألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تَرِثْها ، وروى البَغَوِيّ ، وابن قانع ، والطبرانيّ ، من طريق الواقديّ عن أخيه سَلَمة بن عمر ، بن واقد ، عن عمر بن شَيْبة الأشجعيّ ، وفي رواية الطبرانيّ : عن عمر بن أبي شَيْبة ، بن أبي كَثِير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سؤدد الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات ، قال البَغَوِيّ : لم يُحدِّث بهذا الحديث غير محمد بن عمر ، قال أبو أحمد بن عَدِيّ في ترجمة الواقديّ من الكامل ، حدّثنا محمد بن عبد الله ، بن حَفص ، حدّثنا محمد بن يَحيى الأزديّ ، حدثنا الواقديّ ، عن أخيه شَمْلة ، عن عمر بن كَثِير ابن شَيْبة الأشجعيّ ، عن أبيه ، فذكر الحديث ، فاختُلِف على الواقدي في تسمية صحابيّ هذا الحديث ، والعلم عند الله تعالى .

٣٩٤٢ ﴿شَبِيب﴾ بن سَعْد . تقدّم في أوائل هذا الحرف .

٣٩٤٣ ﴿شِيحَة﴾ العَوسَجِيّ . . قرأت بخطّ الذهبيّ في التجريد : جاء ذكره في خبر موضوع لا يَحِلّ سَماعُه ، أخرجه ابن عساكر في مَجلس نَفِيّ الجَهة ، وفي التابعين شيحة الضُّبَعِيّ ، روى عن عليّ ذكره ابن أبي حاتم ، وهو غير هذا .

٣٩٤٤ ﴿شَيْطان﴾ . . . ذكره أبو داود في السنن ، بغير إسناد ، فيمن غيّر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اسمه . . (ز) .

٣٩٤٥ ﴿شُيَيْم﴾ بكسر أوله وتحتانيتين ، الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، وقال أبو الوليد الرَّضِيّ : قرأته مضبوطا عن الفالحيّ ، عن البَغَوِيّ بمعجمة ثم مثنّاة مُصَغَّراً ، وكذا قال ابن الأثير ، عن ابن قانع ، وهو السَّهمِيّ ، من بني سَهْم بن مُرّة . . . روى البَغَوِيّ من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عبيد بن شُيَيْم أحد بني سَهْم ، بن مُرّة : أنّ أباه حدّثه : أنّه كان في جَيْش عُيَيْنة بن حِصْن ، حين جاء يمد يهود ، قال : فسمعنا صوتاً في عسكر عُيَيْنة : يا أيها الناس ، أهلُكم خُولِفتم إليهم ، قال : فرجعوا ، لا يتناظرون ، فلم نَرَ لذلك نبأ ، وما نُراه كان إلا من السماء ، وأورد ابن قانع ، وأبو نُعَيْم حديثه في ترجمة شُتَيْم والد عاصم المتقدّم ، وهو خطأ ، فقد فرق بينهما البَغَوِيّ ، والحسين ابن عليّ البَرْذَعِيّ ، وجعفر المُستَغفِريّ ، وغيرهم ، والإسمان مُتنافان ، في النطق بهما ، وإن اتّفقا في الخطّ ، كما ضبطهما .

٣٩٤٦ ﴿ شُيَيْم ﴾ آخر ، هو ابن عبد العُزّى ، بن خَطَل ، واسمه عبد مناف ، بن أسعد ، بن جابر ، بن كَبِير ، بالموحّدة ، ابن تَيْم بن غالب ، بن أخى هلال ، بن خَطَل المقتول يوم الفتح . . وكان شُيَيْم يومئذ موجوداً ، وشهد ولده عبد الله يوم الجَمَل ، فقُتل ، وكان مع طَلْحة ، ورثاه أخوه قُطْبة بن شُيَيْم ، ذكر ذلك الزُّبَيْر فى كتاب النسب ، وقد ذكرنا غير مرّة : أنه لم يبق من قُرَيش وثَقِيف ، ممن كان بمكة والطائف ، فى حَجّة الوداع أحدٌ إلا أسلم ، وشهدها ، فيكون شُيَيْم هذا من أهل هذا القسم . . (ز) .

﴿ القسم الثانى من حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ باب - ش - ت ﴾

٣٩٤٧ ﴿ شُتَيْر ﴾ بن شَكَل العَبْسِىّ . . تابعىّ مشهور ، ذكر أبو موسى المَدِينىّ : أنه أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : تقدّم ذكر أبيه ، وأنّ له صحبة ، ورواية ، من طريق ابنه هذا ، وحده عنه ، وإسناده صحيح عند النسائىّ ، فمقتضاه أن تكون له رؤية ، وهو وأبوه لا نظير لهما فى الأسماء ، ولشُتَيْر رواية عن ابن مسعود ، وحُذَيفة ، وعلىّ ، وغيرهم ، وكنيته أبو عيسى ، روى عنه الشَّعْبىّ ، وأبو الضُّحَى ، وبلال بن يحيى ، وغيرهم ، وقال ابن حِبّان فى الثقات : مات فى ولاية ابن الزّبَيْر ، وقال ابن سَعْد : مات فى ولاية مُصْعَب ، وقال العِجْلىّ : ثقة من أصحاب ابن مسعود .

﴿ باب - ش - ى ﴾

٣٩٤٨ ﴿ شُيَيْم ﴾ بمعجمة مُصَغَّراً . . ذكر فى آخر القسم الذى قبله .

﴿ القسم الثالث من حرف الشين ﴾

﴿ باب - ش - ا ﴾

٣٩٤٩ ﴿ شَابَة ﴾ بن مُغَفَّل ، بن المُعَلّى ، بن تَيْم الطائىّ . . له إدراك ، وكان لولده قَيْس ذِكْر بالكوفة زمن الحجّاج ، ذكره ابن الكلبىّ . . (ز) .

{ باب - ش - ب }

٣٩٥٠ { شَبَث } بفتح أوّله والموحّدة ، ثم مثلّثة ابن رِبْعيّ التميميّ ، اليَرْبوعيّ ، أبو عبد القُدُّوس . . . له إدراك ، ورواية عن حُذَيْفة ، بعليّ ، روى عنه محمد بن كَعْب القُرَظيّ ، وَسُلَيْمان التَّيْميّ ، قال الدارقطني : يقال : إنّه كان مُؤَذِّنَ سَجَاح التي ادّعت النبوّة ، ثم راجع الإسلام ، وقال ابن الكَلْبيّ : كان من أصحاب عليّ ، ثم صار مع الخوارج ، ثم تاب ، ثم كان فيمن قاتل الحُسَيْن ، وقال المَدائنيّ : وَلِي بعد ذلك شُرْطة الحَرب للقُباع بالكوفة ، وقال العِجْليّ : كان أوّل من حَرّر الحَرُوريّة ، وذكر الطبريّ ، من طريق إسحق بن طَلْحة ، قال : لمّا أخرج المُختار الكُرْسيّ الذي كان يزعم أنّه كالسَّكِينة التي كانت في بني إسرائيل صاح شَبَث بن رِبْعيّ : يا معشر مُضَر ، لا تكفروا ضَحْوة ، قال : فاجتمعوا ، فأخرجوه ، قال إسحق : إنّي لأرجوها له ، ومات شَبَث في حدود السبعين . . . (ز) .

٣٩٥١ { شَبْر } بن عَلْقَمة العَبْديّ الكوفيّ . . له إدراك ، وشهد القادسيّة ، وله رواية ، عن ابن مسعود ، وروى عبد الرزّاق . وابن أبي شَيْبَة ، من طريق الأسود بن قَيْس ، عن شَبْر بن عَلْقَمة ، قال : بارزت رجلا يوم القادسيّة ، فقتلته ، فبلغ سَلَبُه اثنى عشر ألفا ، فنفّلني الأمير سَلَبَه ، وروى ابن حِبّان في الثّقات ، من طريق الأصبع بن عَلْقَمة ، عن حُمَيْد بن مُرّة الرِّبْعيّ ، عن شَبْر : أنّه صحب عمر ، فرآه يتوضّأ غَدْوة إلى الليل ، ويمسح على خُفَّيْه . قلت : فلا أدري : أهو ذا أم غيره ؟ ثم رأيت في كتاب ابن أبي حاتم : أنّه روى عن عمر . . (ز) .

٣٩٥٢ { شِبْل } بن مَعْبَد ، بن عُبَيْد بن الحارث ، بن عمرو ، بن عليّ بن أسلم ، بن أحمس ، البَجَليّ الأحمسيّ . . نسبه الطبريّ ، والعسكريّ ، وقال : لا يصحّ له سماع من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن السَّكن : يقال : له صحبة ، وأمّه سُمَيّة والدة أبي بَكْرة ، وزياد ، وروى الطبريّ في ترجمته ، من طريق سُلَيْمان التَّيْميّ ، عن أبي عثمان ، قال : شهد أبو بَكْرة ، ونافع ، وشِبْل بن مَعْبَد على المُغيرة ، وأنّهم نظروا إليه كما ينظرون إلى المِرْوَد في المُكْحُلَة ، فجاء زياد ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحَقّ ، فقال : رأيت منظراً قبيحاً وإنبهاراً[1] ولا أدري ما وراء ذلك ، فجلدهم عمر الحدّ ،

(١) الانبهار : انقطاع النفس من الإعياء .

وروى القصّة مُطَوّلة ابن أبي شَيْبة ، والطبَرِيّ ، من طريق الزُّهْرِيّ ، عن سَعِيد بن المُسَيّب ، وجاء ذكر شِبْل بن مَعْبد في حديث آخر ، وقع في رواية ابن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُبَيد الله ، بن عبد الله ، بن عُتْبَة ، عن أبي هريرة ، وَزيد بن خالد ، وشِبْل بن مَعْبد ، في الأَمَــــة إذا زَنَتْ ، قال ابن مَعِين : أخطأ ابن عُيَيْنَة في هذا ، فظنّه شِبْلَ بن مَعْبد ، الذي شهد على المُغِيرة ، والصواب أنه شِبْل بن حامد ، كذا قال سعد بن أبي مَرْيَم ، عن ابن مَعِين ، وحكى عنه ابن أبي خَيْثَمة : أنّه قال : شبل بن مَعْبد أشبه بالصواب . قلت : وفيه نظر ، فإنّه قال في رواية الدُّورِيّ ، عنه : أهل مصر يقولون : شِبْل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، وهذا عندي أَشْبَه ، قال : وليست لِشِبْل صُحْبَة . قلت : والحديث عند أصحاب السُّنَن ، من طريق ابن عُيَيْنَة ، فقالوا فيه : وشِبْل ، ولم يذكروا أباه ، وأخرجه البُخَارِيّ ، ومُسْلِم ، لم يذكرا شِبْلاً ، ورواه النَّسائيّ ، من طريق آخر عن الزُّهْرِيّ ، فقال : عن شِبْل ، عن عبدالله بن مالك الأَوْسِيّ ، قال النسائيّ : هذا هو الصواب ، وحديث ابن عُيَيْنة خطأ ، وكذا قال البَغَوِيّ ، وقال التِّرْمِذِيّ : حديث ابنَ عُيَيْنة ، وهَم ، وشِبْل بن خُلَيْد لم يُدْرِك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وجاء عن ابن عُيَيْنَة : أنّه شِبْل بن حامد ، وهو خطأ ، إنّما هو شبل بن خُلَيْد ، أو ابن خالد ، وغاير ابن حِبّان بين شِبْل بن خُلَيْد ، فذكره في الصحابة ، ولم يذكر له رواية ، وبين شِبْل بن حامد ، فذكره في التابعين ، وقال : إنّه يَرْوِي عن عبد الله بن مالك الأَوْسِيّ ، وقال الدارقطنيّ ، يُعَدّ في التابعين ، وقال أبو عمر : شِبْل بن مَعْبَد البَجَلِيّ ، هو الذي عَزَلَ عثمانُ أبا مُوسى الأشعريّ على يَدِه ، ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عُيَيْنَة ، يعني المُشار إليها ، وقال الدارقطنيّ : تابعي ، وادّعى ابن الأثير : أنّ ابن مَنْدة ، وأبا عمر ، وأبا أحمد العسكريّ ، وأبا نُعَيْم تواردوا على أن شِبْل بن مَعْبد ، وشِبْل بن خُلَيْد ، وشِبْل بن حامد ، واحد ، كذا قال ، وكأنّه أراد كونهم أوردوا في كلّ منهم رواية ابن عُيَيْنَة المذكورة ، وقد أوضحت حاله ، في شِبْل بن خُلَيْد في القسم الأول .

٣٩٥٣ ﴿ شَبِيب ﴾ بن بُرْد ، بن حارثة اليَشْكُرِيّ . تقدّم ذكره مع والده ...(ز) .

٣٩٥٤ ﴿ شَبِيب ﴾ بن حَجَل بن نَضْلَة الباهِلِيّ .. له قصة مع أبي موسى الأشعريّ في الفتوح ، تدلّ على أنه أدرك الجاهليّة ، وعُمِّرَ حتى شاخ ، وذكر الزبير بن بَكّار ، في المُوَفّقيّات ، بغير إسناد ؛

أن أبا موسى الأشعريّ ، عرض الخيل ، فمرّ به شبيب بن حَجَل ، بن نَضلة الباهليّ ، على فرس أعْجَف ، فقال : بال على بال ، فباعه ذلك ، وأنشد :

رآني الأشعريّ فقال بالٍ على بالٍ ولم يعلم بلائي
ومثلك قد قضيت الرمح فيه فباء بدائه وشفيت دائي . (ز)

٣٩٥٥ ﴿شبيب﴾ بن عبد الله ، بن شكل ، بن حيّ ، بن جَدْية ، بفتح الجيم وسكون الدال ، بعدها تحتانية ، المَذحِجِيّ . له إدراك ، وشهد مع عليّ مشاهده ، ثم غضب عليه ، وأمره بالخروج من الكوفة ، وأجّله ثلاثا ، فقال : ثلاثا كثلاث ثمود ، لا والله لا يكون ذلك ، فأجّله عشرًا ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ . (ز) .

٣٩٥٦ ﴿شُبَيل﴾ بن عَوْف البَجَلي الأحمسيّ ، أبو الطُّفَيل ، ويقال له : شِبْل ، بغير تصغير . أدرك الجاهليّة ، وشهد القادسيّة ، وله رواية عن عمر ، وأبي جُبَيْرة الأنصاريّ ، وغيرهما ، روى عنه إسمعيل بن أبي خالد ، وحَبيب بن عبد الله الأزديّ ، قال ابن أبي حاتم : يُكنَى أبا الطُّفَيل ، ما أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن مَنْدَة : أنه روى عن أبيه ، وأنّ أباه أدرك الجاهليّة ، وقال ابن أبي شَيْبة ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن ابن أبي خالد ، عن شُبَيل بن عَوْف ، وكان أدرك الجاهليّة ، فذكر حديثا ، قال العسكريّ ، وأبو نُعَيْم : أدرك الجاهليّة ولم يسمع من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن سعد ، وابن حِبّان في التابعين .

﴿باب - ش - ج﴾

٣٩٥٧ ﴿شجَرة﴾ بن الأغرّ . له إدراك ، وكان على ساقة خالد بن الوليد ، لمّا توجّه من اليمامة إلى الحِرة سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ، ذكره سيف والطّبَريّ . (ز) .

﴿باب - ش - خ﴾

٣٩٥٨ ﴿شِخْريب﴾ رجل من بني نجراه . له إدراك ، وكان مع عِكْرمة بن أبي جَهْل ، في قتال أهل الردّة باليمن ، وبعثه بشيرًا إلى أبي بكر ، وصحبته خمس الغنيمة ، ذكر ذلك سيف عن سَهل ابن يوسف ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق . (ز) .

﴿ باب ش — د ﴾

٣٩٥٩ ﴿ شَدّاد ﴾ بن الأَزْمَع الكوفيّ . قال أبو موسى : يقال : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو تابعيّ كوفيّ ، يَرْوِى عن أبي مسعود ، وذكره ابنُ حِبّان في التابعين ، ونسبه وادِعيًّا وكذا قاله عِمْران بن محمد ، من تابعي أهل الكوفة .

٣٩٦٠ ﴿ شَدّاد ﴾ بن ثُمامة . تقدم في الأول .

٣٩٦١ ﴿ شَدِيد ﴾ مولى أبي بكر الصدّيق . له إدراك ، وكان هو الذي أحضر عهد عمر ، بعد موت أبي بكر ، فروى أحمد من طريق قَيْس بن أبي حازم ، قال : رأيت عمر بيده عَسِيبُ نَخْلٍ ، يُجلِس الناسَ يقول : اسمعوا وصيّة خليفة رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء مولًى لأبي بكر ، يقال له شَدِيد بصحيفة ، فقرأها على الناس ، يقول أبو بكر : اسمعوا ، وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة ، فوالله ما ألَوْتُكم ، قال قَيْس : ثم رأيت عمر بعد ذلك قد صَعِد المِنْبَرَ . . (ز) .

﴿ باب — ش — ر ﴾

٣٩٦٢ ﴿ شَراحِيل ﴾ بن مَرْثَد ، ويقال : ابن عَمْرو ، أبو عثمان الصَّنْعانيّ ، من صَنْعاءِ الشام . قال ابن عساكر : له إدراك ، وشهد اليمامة ، وفتح دِمَشْق ، وله رواية عن سلمان الفارسيّ ، وأبي الدّرداء ، وغيرهما ، روى عنه أبو الأشعث الصنعانيّ ، وجماعة ، من أهل الشام ، وقال ابن حِبّان في الثقات : شَراحيل بن مَرْثد ، أبو عثمان الصنعانيّ ، صاحب الفتوح ، يَرْوِى المَراسيل ، روى عنه أهل الشام ، وقال أبو الحسن بن سُمَيع : أدرك أبا بكر . وشهد فتح دِمَشْق ، وقال ابن أبي حاتم : شهد قتل مُسَيْلمة . . (ز) .

٣٩٦٣ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن حَجِيّة المُرادِي . . أحد الأبطال ، له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان هو والزُّبير أوّل من طلع الحِصْن حين فُتِحت مصر .

٣٩٦٤ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن عَبْد كُلال . . من أقيال اليمن ، وهو أحد من كتب إليه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بحديث الصدقة الطويل ، أخرجه النسائيّ . تقدّم ذكره في الحارث بن عبد كُلال .

٣٩٦٥ ﴿ شُرَيح ﴾ بن الحارث القاضي . . تقدّم في الأول .

٣٩٦٦ ﴿ شُرَيْح ﴾ بن عَبْد كُلال أحد الإخوة . . يأتي ذكره في نُعَيم بن عبد كُلال . . (ز) .

٣٩٦٧ ﴿ شُرَيْح ﴾ بن هانىء ، بن يزيد ، بن نَهِيك ، ويقال : شُرَيْح بن هانىء ، بن يزيد ، ابن الحارث ، بن كَعْب ، الحارثيّ أبو المِقْدام . . أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يهاجر إلا بعده ، ووفد أبوه على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله عن أكبر ولده ، فقال : شُرَيْح ، فقال : أنت أبو شُرَيح ، وكان قبل ذلك يُكْنَى أبا الحَكَم ، أخرج ذلك أبو داود ، والنسائيّ ، وابن حِبّان ، وذكره مسلم في المُخَضْرمين ، ولشُرَيْح رواية عند مُسْلم . وغيره ، عن عائشة ، وعليّ وبلال ، وغيرهم ، روى عنه أبناء المِقْدام ، ومحمد والشَّعبيّ ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أصحاب عليّ ، وذكر بسنده : أنّ عليًّا بعث في التحكيم أبا موسى ، ومعه أربعمائة رجل ، عليهم شُرَيْح بن هانىء ، ومعهم عبد الله بن عبّاس . فصلّى بهم ، وقال معاوية بن صالح ، عن ابن مَعِين : وفد أبوه ، وأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولده ، وعدّه يعقوب بن سُفْيان في أمراء عليّ في وقعة الجَمَل ، مع عليّ ، وقال أبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن : عاش مائة وعشرَ سنين ، وقال القاسم بن مُخَيْمِرة : ما رأيت أفضل منه ، وقُتِل غازيا مع عبد الله بن أبي بَكْرة ، بِسِجِسْتان ، سنة ثمان وسبعين ، وكان الكفار قد أخذوا الدُّروبَ على المُسْلمين ، فقُتل عامّةُ ذلك الجيش . وفي هذا اليوم يقول شُرَيْح بن هانىء أبياته المشهورة الدالة على إدراكه :

أصبحتُ ذا بَثٍّ أقاسي الكِبَرا　　　وعِشْتُ بَيْنَ المُشْرِكين أعْصُرا
ثُمّتَ أدركتُ النبيَّ المُنْذِرَ　　　وبعـــدَه صِدّيقَــه وعُمَرا
ويوم مِهْرانَ ويومَ تُسْتَرا　　　والجَمْـــعَ في صِفّينِهِمْ والنَّهَرا
وبا خُمَـــيْراوات والمُشَقَّرا　　　هَيْهاتَ ما أطولَ هـــذا عُمُراً

٣٩٦٨ ﴿ شَرِيك ﴾ بن أرطاة ، بن عروة بن الوحيد ، بن كَعْب ، بن عمرو ، بن كِلاب . . ولَقَبُ أرطاة ، حُبَيْر بمهملة ، وموحّدةُ مصغّر ، له إدراك ، كان مشهورا في الجاهليّة ، وهو الذي

كان تحت يده رَهْن عامر بن الطُّفَيْل ، وعَلْقمة بن عُلَاثة ، وابنه عبد الله بن شَريك ، كان مع المختار بالكوفة . . (ز) .

٣٩٦٩ ﴿شَريك﴾ بن خُبَاشة النُّمَيْرِيّ ـ قال ابن الكلبيّ : هو من بني عمرو ، بن نُمَيْر له إدراك ، وله قصة مع عمر ، رواها ابن حِبّان في الثقات ، من طريق إبراهيم بن أبي عَبْلة ، عن شَريك بن خُبَاشة النُّمَيْرِيّ : أنه ذهب يستقي من جُبّ سُلَيْمان ببَيْت المَقْدِس ، فانقطع دَلْوُه ، فنزل ليُخْرِجَه ، فبينما هو في طلبه إذا هو بشَجَرة ، فتناول منها ورَقة ، فأخرجها معه ، فإذا هي ليست من شجر الدنيا ، فأتى بها عمر ، فقال : أشهد أنّ هذا هو الحقّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يَدْخُله من هذه الأمّة رجل من أهل الجنّة ، فجعل الورقة بين دَفَّتَيْ المُصْحَف ، وهكذا رواه الطبرانيّ في مسند الشاميّين ، من هذا الوجه ، وأخرجه ابن الكلبيّ ، من وجه آخر ، عن امرأة شَريك بن خُبَاشة ، قالت : خرجنا مع عمر ، أيام خَرَج إلى الشام ، فذكر القصة ، مُطَوّلة ، ولم يذكر المرفوع ، وفيه : أنّ عمر أرسل إلى كعْب ، فقال : هل تجد في الكتاب أنّ رجلا من هذه الأمة يدخل الجنّة في الدنيا ؟ قال : نعم ، وإن كان في القوم ، نبّأْتُك به ، قال : فهو في القوم ، فتأمّلهم ، فقال : هو هذا ، فجعل شعار بني نُمَيْر خضرة بهذه الورقة إلى اليوم ، وأبوه خُبَاشة بضمّ المُعْجَمة وتخفيف الموحّدة ، وبعد الألف شين معجمة ، وقيل مهملة . . (ز) .

٣٩٧٠ ﴿شَريك﴾ بن سَلْمان ، بن خُوَيْلد ، بن سَلَمة ، بن عامر ، بن نُمَيْر بن أسامة ، ابن وَالِبَة ، بن الحارث ، ابن ثَعْلبة ، بن دُودَان ، بن أَسَد ، الأسَدِيّ الوَالِبِيّ . . له إدراك ، وكان ولده فُضَالة شاعراً مشهوراً في زمن مُعاوية ، وله مع عبد الله بن الزَّبَيْر قصة ، وهجا ابنَ الزُّبَيْر بأبيات يقول فيها :

وما لِي حِينَ أَقطعُ ذاتَ عِرْقٍ　　إلى ابنِ الكَاهِلِيَّة مِنْ مَعَادِ

ورثى آل أبي سُفْيان بعد موت يزيد بن معاوية ، وهو مشهور ، ذكره المرزُبانيّ وغيره . . (ز) .

٣٩٧١ ﴿شَريك﴾ بن نَمْلة أبو حَكِيم . . له إدراك ، وروى الطبرانيّ من طريق الصَّلْت ابن حَكِيم ، ابن شريك بن نَمْلة ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال ضِفْتُ عمر ، فأطعمني من [illegible]

بعير بزيت ، وقال ابن أبي حاتم ، روى جابر بن عبد الله ، عن شريك بن نملة : استعملني عمر على الصدقات . . (ز) .

٣٩٧٢ ﴿شريك﴾ الفزاريّ . . ذكر سيف : أنّه وفد على أبي بكر الصدّيق ، حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طُلَيحة ، وقد تقدّم ذلك في ترجمة خارجة بن حِصْن . . (ز) .

٣٩٧٣ ﴿شَرْيَة﴾ بفتح أوله وسكون الراء ، وفتح التحتانية ، ابن عُبَيْد ، بن قَليب ، بن خَوْليّ ، بن رَبيعة ، بن عَوْف ، بن معاوية ، بن ذُهْل ، بن مالك ، بن حُرَيم ، بن جُعْفيّ ، بن سَعْد العَشيرة ، الجُعفيّ المُعمّر . . أدرك الجاهليّة والإسلام ، قال عمر بن شبّة : حدّثنا عبد الله بن محمد ، ابن حكيم ، قال : عاش شَرْيَة بن عُبَيْد ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، ودخل المدينة في عهد عمر ، فقال : لقد أدركت هذا الوادي الذي أنتم فيه ، وما فيه قَطْرة ، ولقد أدركت من يشهد أنْ لا إله إلا الله ، قال : وكان معه ابن له ، قد خَرِف ، فذكر قصة طويلة ، وكذا ذكره أبو حاتم السجستانيّ في المُعمَّرين ، وكذا ذكره ابن الكلبيّ ، عن أبي بكر بن قيس الجُعْفيّ ، عن أشياخه ، وهو نسبه ، وهو القائل :

فوالله لا يغريَنّي نصر واحد ولا اثنان إنّي بالثلاثة مُوعَود . . (ز)

٣٩٧٤ ﴿شَرْيَة﴾ الجُرْهميّ . . قال عمر بن شبّة : حدثنا المدائنيّ ، عن عيسى ، بن دأب ، قال : أرسل معاوية إلى عُبَيْد بن شَرْيَة الجُرهميّ . . (ز) .

﴿باب ش – ع﴾

٣٩٧٥ ﴿شُعْبة﴾ بن قُتَير الطُّهَويّ . . جاهليّ أدرك الإسلام قاله الآمديّ : وأنشد له شعراً يقول فيه :

وُعُدْتُ بِفَضْل السيف رَقَّتْ جُفُونه وأبدانُه والفَصْلُ غَيرُ كَلِيل . . (ز)

﴿باب – ش – ق﴾

٣٩٧٦ ﴿شَقِيق﴾ بن جَزْء بن رَبَاح ، ويقال : اسم أبيه حَريز البَاهِليّ . . له إدراك ، واستُشْهد باليَرْمُوك ، وقد تقدّم في ترجمة حكيم ، بن قبيصة ، بن ضِرَار الضبيّ . ذكره ابن عساكر . . (ز) .

٣٩٧٧ ﴿ شَقِيق ﴾ بن سَلَمَة الأسَدِيّ أبو وائل ، صاحب ابن مسعود . . أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر بعده ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعلىّ ، وحُذَيفة ، وخَبّاب ، وغيرهم ، روى عنه الأعمش ، ومنصور ، وعاصم ، وعمرو ، بن مُرّة ، وأبو حُصَيْن ، وآخرون ، قال مُغِيرة بن مِقْسَم ، عن أبي وائل : أتانا مُصَدّق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيته بكَبْش ، فقلت : خذ صدقةّ هذا ، فقال : ليس فيه صدقة . وقال الأعمش : قال لى أبو وائل : ياسُلَيْمان ، لو رأيتَنا ونحن هِرَاب من خالد بن الوليد ، فوقعتُ عن البعير ، فلو مِتّ كانت البارقة ، قال يَزيد بن أبي زياد ، قلت له : أيكما[1] أكبر ؟ أنت أو مَسْروق ؟ قال : أنا ، وقال عمرو بن مُرّة : قلت لأبي عُبَيْدَة : من أعلمُ الناس بحديث أبيك ؟ قال : أبو وائل ، وقال ابن حِبّان : مولده سنة إحدى من الهجرة ، وقال أبو زُرْعة : روايته عن أبي بكر مُرْسَلة ، قلت : كأنه هاجر بعده ، وروى أحمد ، عن علىّ بن ثابت ، عن أبي العَنْبَس قال : قال أبو وائل : بُعِثَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أمرد ، ولم يُقْضَ لى أن ألقاه ، روى محمد بن حُمَيْد الرازىّ ، من طريق عاصم ، عن أبي وائل : كنت فى إبلٍ لأهلى ، فمرّ بى ركب ، فنفرت إبلى ، فقال رجل : رُدّوا على الغلام إبلَه ، فقلت لرجل : من هذا ؟ قال : ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أورده ابن مَنْدَة ، فى ترجمة أبي وائل ، وقال : لايثبتُ . قلت : ولا دلالة فيه على صحبته ، لأنه ليس فيه : أنه أسلم حينئذ ، والله أعلم .

﴿ باب - ش - م ﴾

٣٩٧٨ ﴿ شَمّاس ﴾ بن لَأي التيمىّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة نَفِيض بن عامر . . (ز) .

٣٩٧٩ ﴿ شَمِر ﴾ بن جَعْوَنة . . له إدراك ، قال ابن أبي حاتم : روى أبو إسحق الهَمْدانىّ ، عنه ، قال : اشترى منّى عمر قَباء دِيباج . . (ز) .

﴿ باب - ش - ه ﴾

٣٩٨٠ ﴿ شِهاب ﴾ بن مُجَزّة ، بن ضِرَام ، بن مالك ، بن ثَعْلَبة ، بن جُهَيْش ، بن عامر ، ابن ثعلبة ، بن مَوْدُوعة ، بن جُهَيْنة الجُهَنِىّ . . نسبه البلاذُرِىّ ، والرشاطِىّ . عن ابن الكلبىّ ، له

(١) كذا فى الأصل « ايما »

إدراك ، وقصة مع عمر ، رواه أبو حاتم السجستانيّ ، عن أبي عُبَيْدة ، قال : وفد شهاب بن جَمْرة الْجُهَنِيّ ، على عمر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : ابن من ؟ قال : ابن جَمْرة ، قال : مِمَّنْ ؟ قال : من الْحُرَقة ، قال : من أيِّهم ؟ قال : من بني ضِرَام ، قال : فمن أين أقبلت ؟ قال : من حَرّة النار ، قال : فأين تركت أهلك ؟ قال : بِلَظَى ، قال : وَيْحك ، ما أظنّ أهلك إلا قد أُحْرِقوا ، فانصرف ، فوجد ناراً قد أحاطت بهم ، وقد تقدّم في ترجمة ابن شهاب . . (ز) .

٣٩٨١ ﴿ شَهْر ﴾ بنَ باذام الفَارِسِيّ . . استعمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على صَنْعاء ، بعد موت أبيه ، روى ذلك سيف بسنده ، وقال الطبريّ : لمّا غلب الأسود الكذاب على صنعاء ، وقتل شَهْر ، بن باذام ، تزوّج زَوْجَته . فكانت هي التي أعانت على قتل الأسود بقصاصه .

٣٩٨٢ ﴿ شَهْر ﴾ ذو يَنَاق ، أحد أقيال اليمن . . قال الطبريّ : كتب أبو عمر إلى عُمَيْر ذي مَرّان وسعيد ذي رُود ، وشهر ذي يَنَاق ، يأمرهم فيه بمطاوعة فَيْروز في محاربة أهل الردّة . . (ز) .

﴿ باب - ش - و ﴾

٣٩٨٣ ﴿ شُوَيْس ﴾ بن حَيَّاش العَدَوِيّ . . له إدراك ، ذكر أبو عُبَيْد البَكْرِيّ في شرح الأمالي : أنه كان يقول : أنا ابن التاريخ ، ولدت عام الهجرة ، قال : وعُمِّر حتّى أدرك خلافة الرّشيد ، له ذكر في ترجمة سُدَيْس العَدَوِيّ ، روى أحمد في الزهد ، من طريق أبي خَلْدة ، قال : قال لي أبو العالية : من بقي من شيوخ بني عدِيّ ؟ قلت : أبو السَّوّار ، قال : ذاك من الفِتْيان ، قلت : شُوَيْس العدَوِيّ ، قال : نعم ، ذلك ممّن أخذ العطاء في عهد عمر ، قلت : وقوله حتّى أدرك خلافة الرشيد غَلَطٌ مَحْض . .

﴿ باب - ش - ى ﴾

٣٩٨٤ ﴿ شَيْبَان ﴾ بن دِثار النُّمَيْرِيّ . . ذكره المرزُبانِي في معجم الشعراء ، وقال : إنّه من المُخَضْرَمِين ، وأنشد له مدحاً في الزِّبْرِقان بن بَدْر :

فمنْ يَكُ سائلاً عنّي فإنّي ... أنا النَّمَرِيّ جارُ الزِّبْرقانِ
كأنّي إذْ حلَلْت به طريداً ... حلَلْت على المُمَنَّع من أبانِ
فخلّوا عنهمُ يا آل لأْيٍ ... فليس لهم بمنعهم : يدَانِ[1] .. (ز)

٣٩٨٥ (شَيْبان) بن مُحَرِّث[1] .. له إدراك ، وشهد مع عليّ صفّين .. (ز).

٣٩٨٦ (شَيْبان) بن المُخَبَّل السَّعْدِيّ .. له إدراك ، قال الأصْمَعِيّ ، وأبو عُبَيْدة ، وابن الأعرابيّ : خرج شَيْبان بن المُخَبَّل السَّعْدِيّ ، بعد أن هاجر في خلافة عمر ، مع سَعْد بن أبي وَقّاص ، إلى حرب الفُرْس ، فجزع عليه أبوه ، وكان قد أسَنّ وضَعُف ، وكاد يُغلب على عقله ، فعمد إلى ماله ليبيعه ، ويَلْحق بابنه ، فمنعه عَلْقَمة بن هَوْذَة ، وأعطاه فرساً ، وقال : أنا أُكلِّم لك عمر ، في ردّ ابنك ، وتوجّه إلى عمر ، وأنشد قول المُخَبَّل :

أيُهلكني شيبان في كلّ ليلةٍ ... فقلبي من خوف الفراق وَجِيبُ
ويُخبرني شيبانُ أنْ لن يَعُقَّنِي ... تَعُقّ إذا فارقتني وتحُوبُ

ويقول فيها:

فإن يَكُ غُصْنِي أصبح اليومَ بالياً ... وغُصْنُك من ماء الشباب رَطِيبُ
إذا قال صَحْبِي يا ربيعُ ألا تَرَى ... أرى الشَّخْصَ كالشَّخْصَيْن وهو قريبُ[2]

قال : فبكى عمرُ رِقّةً له ، وكتب إلى سَعْد : أن يُقْفِله ، فانصرف شيبان إلى سَعْد ، فكان معه حتى مات . » (ز) .

٣٩٨٧ (شَيْبان) النَّخَعِيّ .. له إدراك ، روى إبراهيم الحَرْبِيّ ، من طريق مُجالد عن الشعبيّ قال : خرج رجل من النَّخَع ، يقال له : شَيْبان ، في جَيْش على حمارٍ له في زمن عمر ، فوقع الحمار مَيّتاً ، فدعاه أصحابه ليحملوه : ومتاعه ، فامتنع ، فقام فتوضّأ ، ثم قام عند رأسه ، فقال : اللهمّ إني أسلمت لك طائعاً ، وهاجرتُ مختاراً في سبيلك . إبتغاء مَرْضاتك ، وإنّ حماري كان يُعينُني ، ويَكفيني عن الناس ، فقوّني به ، وأحْيِه لي ، ولا تجْعَل لأحَدٍ عليّ مِنةً غيرك ، فنفض الحمار رأسه ، وقام ، فشدّ عليه ولحق بأصحابه .. (ز) .

---

(١) كانت « إذ » في البيت الثاني في الأصل « إذا » وكانت يدان في البيت الأخير « مدان » .
(٢) كانت الراء من أرى واوا ، فأثبتناها صحيحة .

٣٩٨٨ ﴿شَيْبان﴾ آخر ، غير منسوب أظُنّه ابن المُخَبَّل . . روى ابن أبي شَيْبة ، من طريق مِسْعَر ، عن مَعْن ، بن عبد الرحمن ، قال : غزا رجل نحو الشام ، في عهد عمر ، يقال له : شَيْبان ، وله أبٌ شيخ كبير فذكر قصة . . (ز)

٣٩٨٩ ﴿شَمْبان﴾ كالذى قبله ، إلا أن بدل الموحّدة الميمُ ، وهو ابن عُكَيْف بن كُلْثوم ، بن عَبْد الأزدِيّ ثم الحُدَّانيّ . . له إدراك ، وكان ولده صَبِرة رأسَ الأزْد يوم الجمل ، مع عائشة ، وله ذكر في ذلك ، ذكره ابن الكلبيّ ، وتبعه أبو عُبَيْد ، وقال : إنّ صبرة قتل حينئذ ، وفيه نظر ، لأن ابن دُرَيْد ذكر في الاشتقاق : أنّه أجار زياداً يوم الجمل ، والمبرّد في الكامل ذكر أنّه وفد على معاوية ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، في قصة ذكرها ، وهذا يدلّ على أنّه عاش بعد الجمل . . (ز) .

﴿ القسم الرابع من حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ باب – ش – ا ﴾

٣٩٩٠ ﴿شاه﴾ صوابه أبو شاه اليمانيّ . . تقدّم التنبيه عليه في أوّل هذا الحرف .

﴿ باب – ش – ب ﴾

٣٩٩١ ﴿شِبْل﴾ والد عبد الرحمن بن شِبْل . . يأتى نسبه في ترجمة ولده ، قال أبو عمر : روى عنه ابنه عبد الرحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمعروف ، ولا ابنه ، ولا يصحّ ، فمن حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنّه نهى عن نَقْرة الغراب في الصلاة ، وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لاتقوم الساعة حتى يؤخذ نَعْل قُرَشي في القُمَامة . فيقال : هذه نعل قُرَشيّ ، وهو حديث منكر ، لا أصل له ، وشِبْل مجهول ، انتهى كلام أبي عمر ، فأمّا قوله : ليس بمعروف ، ولا ابنه ، فمردود ، لأنّ عبد الرحمن بن شِبْل صحابيّ معروف ، مُخْرَجٌ له في السنن ، وصحّح حديثه في نَقْرة الغراب ابن خُزَيمة ، وغيره ، وأخرجه أيضاً أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والبغويّ ، وابن شاهين ، عن عبد الرحمن بن شِبْل ، ليس فيه عن أبيه ، وحديث نَعْل القُرَشيّ ، أخرجه البغويّ في ترجمة عبد الرحمن بن شِبْل ، عن أبيه ، فلعلّ هذا مسند أبي عمر ، سقط من نسخته لفظ ابن ، فصارت عن

عبد الرحمن بن شِبْل ، عن أبيه ، فظَنّ الصحبة لِشِبْل ، فتَرتّب من هذا هذه الأوهام ، ثم وقفت على عِلّته ، فأخرج ابن قانع الحديث المذكور فى ترجمة شِبْل هذا ، من هذا الوجه الذى أخرجه البغوىّ ، لكن قال : عن عبد الرحمن بن شِبْل ، عن أبيه قال : وقال مرّة : عن ابن لعبد الرحمن بن شِبْل ، عن أبيه ، قال ابن قانع : وهو الصواب .

٣٩٩٢ ﴿ شِبْل ﴾ بن حامد . . تقدّمَ ذكره ، وتحرير روايته ، فى ترجمة شِبْل بن حامد ، فى القسم الأوّل . . (ز) .

٣٩٩٣ ﴿ شِبْل ﴾ بن مالك . . ذكره ابن قانع ، فأخطأ فيه خطأً فاحشاً ، فإنّه أورد فى ترجمته ، من طريق جرير بن حازم ، عن يونس ، عن الزّهْرىّ ، عن عُبَيْد الله ، عن شِبْل بن مالك ، المُزَنِىّ : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا زَنَت الأَمَة فاجلدوها ، الحديث . ونشأ هذا الخَبْط عن سَقْط ، فإنّما هو عن يونس ، عن الزهرىّ ، عن عُبَيْد الله ، عن شِبْل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، فسقط ابن حامد ، عن عبد الله ، فصار عن شِبْل بن مالك ، وقد بيّنت الاختلاف فيه ، على الزُّهْرىّ فى شِبْل بن خُلَيْد فى القسم الأول . . (ز) .

٣٩٩٤ ﴿ شَبِيب ﴾ بن ذِى الكَلاع ، أبو رَوْح . . قال : صليت خَلْف النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ، فقرأ الرُّوم ، قال أبو عمر : حديثه مُضْطرب الإسناد ، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر ، قلت : المعروف أنه شَبِيب بن أبى رَوْح ، أو شَبِيب بن نُعَيْم ، أبو رَوْح الكَلاعِىّ الحِمْصِىّ ، هكذا ذكره البخارىّ وغيره ، وبالثانى جزم ابن أبى حاتم ، وقال : إنّه حِمْصِىّ ، وحاظِىّ : وأنّه روى عن أبى هريرة أيضاً ، وعن يزيد بن خُمَيْر ، روى عنه جرير بن عثمان ، وجماعة ، وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا ، وسقط من إسناده رجل ، وقد رواه الحُفّاظ ، من طريق عبد الملك بن عُمَيْر ، عن شَبِيب أبى رَوْح ، عن رجل له صحبة ؛ ومنهم من سمّاه الأغرّ كما تقدّم فى ترجمته ؛ وتفرّد أبو الأشهب بإسقاط الصحابىّ ، فصارت روايته مُعْتَمَد مَنْ ذكر شَبِيباً فى الصحابة ، وهو وَهَم

(باب – ش – ح)

٣٩٩٥ ﴿ شُخْرُور ﴾ الْحَضَرِميّ . . أعاده الذهبيّ في التجريد هنا ، فوهِمَ ، وصحّف ، والصواب بالسين المهملة ، ثم الخاء المعجمة ، كذلك ذكره ابن يونس ، وغيره ، وقد مضى .

﴿ باب – ش – ر ﴾

٣٩٩٦ ﴿ شَرَاحِيل ﴾ الحَنَفِيّ . . كذا ذكره ابن عبد البّر ، وعزاه لابن المَدِينيّ ، والصواب شُرَحْبِيل ، وقد تقدّم ذكره ، وحديثه ، وذكره البخاريّ عن عليّ بن المَدِينيّ ، على الصواب ، فقال : شُرَحْبِيل ، وأما الحَنَفِيّ فتصحيف ، من الْجُعفِيّ ، وقد ذكره أبو عمر في شُرَحْبِيل . على الشكّ ، فقال : شُرَحْبِيل ، أو شَرَاحِيل ، كما تقدّم . . (ز) .

٣٩٩٧ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ بن حَبِيب زَوْج الشِّفاءِ بنتِ عبد الله . . . ذكره ابن مَنْدَة ، وأورد من طريق موسى بن عُبَيْدة ، عن عبد الحميد بن سُهَيْل ، عن أبي سَلَمة عن الشِّفاء بنت عبد الله : أنّها قالت : دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي تحت شُرَحْبِيل بن حَبِيب ، وهو في البيت ، فذكر حديثا هكذا ، قال : وتعقّبه أبو نُعَيْم ، بأنْ قال : وهِمَ فيه في مَوْضِعين : الأوّل : أنّه صحّف فيه ، فقال : ابن حَبِيب ، وإنّما هو ابن حَسَنَة ، الثاني : أنّه قال : دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنّما هو دخلت على ابنتي ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن أبي سَلَمة ، عن الشِّفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على ابنتي ، وهي تحت شُرَحْبِيل بن حَسَنة ، فوجدت شُرَحْبِيل في البيت ، فقلت له : حضرتْ الصلاةُ ، فقال : يا خالة لا تلوميني ، الحديث فذكر قصة . قلت ووَهِم ابن مَنْدَة أيضًا ، في قوله زَوْج الشِّفاء ، وإنّما هو زَوْج بِنْتها .

٣٩٩٨ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ والد عبد الرحمن . . . فرق ابن فتحون بينه ، وبين شُرَحْبِيل الْجُعْفِيّ ، وهما واحد .

٣٩٩٩ ﴿ شُرَحْبِيل ﴾ العَبْسِيّ . . ذكره ابن قانع ، في الصحابة ، وأخرج من طريق عمرو ، ابن تميم : سمعتُ شُرَحْبِيل العَبْسِيّ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه الشجرة الخبيثة . فلا يَقْرَبَنّ مَسْجدنا ، هكذا ذكره فيمن اسمه شُرَحْبِيل ، وهو غلط فاحش ، فالحديث

إنما هو لشَرِيك بن حَنْبل ، وسيأتي في القسم الأوّل على الصواب ، وقد أعاده هو بهذا الحديث ، فيمن اسمه سُوَيْد ، لكن أخطأ في اسم أبيه ، فقال : شُرَحْبِيل ، وإنما هو حَنْبل . (ز) .

٤٠٠٠ ﴿شُرَحْبِيل﴾ غير منسوب . قال مُغْلطاي : ذكره الصَّغَانيّ في المُخْتلف في صحبتهم ، قلت : والصَّغَانيّ لم يَزِد على ما في أُسْد الغابة ، فهو واحد ممن مَضَى في الأوّل .

٤٠٠١ ﴿شُرَحْبِيل﴾ والد عمرو . ذكره ابن قانع ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، في مسنده ، وهو وَهَم ، فأخرجا من طريق أبي مَعْشر ، عن عبد الوهاب ، عن عمرو بن شُرَحْبِيل ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ، رجلٌ وَجَدَ على بطنِ امرأته رَجُلاً فضربه بالسيف ، الحديث . قلت : والضمير في قوله : عن جدّه يعود على عمرو ، لا على عبد الوهاب ، فشُرَحْبِيل هو ابن سَعِيد ، بن سَعْد ، ابن عُبَادة ، والحديث لسعيد ، أو لأبيه سَعْد ، وقد أخرجه أحمد في مسنده ، من مُسند سَعِيد بن سَعْد ابن عُبَادة ، وساقه من طريق أبي مَعْشر بهذا الإسناد .

٤٠٠٢ ﴿شُرَيْح﴾ بن الحارث . صوابه الحارث ، بن شُرَيْح ، وقد تقدّم ، وقع مقلوبا عند عمر بن شَبَّة . (ز) .

٤٠٠٣ ﴿شُرَيْح﴾ بن عمرو الخُزَاعِيّ . تقدّم التنبيه عليه في الأوّل .

٤٠٠٤ ﴿شُرَيْح﴾ بن أبي وَهْب الحِمْيَرِيّ . قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُلَبِّي ، روى عنه مُحَلِّم بن وَدَاعة ، هكذا أورده ابن عبد البرّ ، وهو وَهَم ، نشأ عن تصحيف في اسم أبيه ، والصواب شُرَيْح بن أبرَهَة كما تقدّم ، مُجَوّداً ، وكذا أورده ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقد يجوز أن يكون أبْرهة يُكْنَى أبا وهْبٍ . (ز) .

٤٠٠٥ ﴿شُرَيْح﴾ اليافعيّ . غاير في التجريد بينه ، وبين ابن أبْرهة ، وهو هو كما تقدّم في الأوّل أنه تابعيّ .

٤٠٠٦ ﴿شَرِيق﴾ والد الأخْنَس . له ذكر في مسند أحمد ، بلا رواية ، قلت : المذكور عند أحمد هو شَرِيق والد حَسَنَة ، وقد ذكره قبل هذا ، والأخْنَس والد شَرِيق مات في الجاهليّة ، وولده الأخْنَس كان حَلِيف بني زُهْرة ، رَهْطِ آمنة أمّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يوم بدر ، ورجع بهم ،

فلم يَشهدوا القتال ، وأسْلَمَ ، وقد تقدّم في حرف الألِف في الأوّل ، وأنه ارتدّ بعد إسلامه ، وأنّه اختُلِف : هل مات مُسلما ؟

٤٠٠٧ ﴿شَرِيك﴾ بن شُرَحْبِيل . تقدّم في شَرِيك بن حَنْبل في الأوّل . (ز) .

﴿باب – ش – ع﴾

٤٠٠٨ ﴿شُعْبة﴾ بن التَّوْأَم الضَّبّيّ . . . تابعيّ معروف ، وقع له في مسند بَقِيّ بن مَخْلَدَ ، وكتاب الصحابة ، لسعيدِ بن يَعْقُوب حديث مُرْسل ، فأخرجا من طريق مُغيرةَ ، عن أبيه ، عنه : أنّ قَيْس بن عاصم : سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن الحِلْف ، فقال : لا حِلْفَ في الإسلام ، قال أبو موسى : أكثر مَنْ رواه قال فيه : عن شُعْبة ، بن التَّوْأَم عن قيس بن عاصم . قلت : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : وُلِدَ شعبة بن التوأم ، في عهد عمر ، أو عثمان ؛ وله رواية أيضاً عن ابن عباس ، وقال أبو أحمد العسكريّ : روايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلة ، قال : وروايته في مُسْنَد جَرِير بن عبد الحَمِيد ، في الوُحْدان ، وهو وَهَم ، وكان مولده في عهد عمر .

٤٠٠٩ ﴿شُعَيْب﴾ بن زُرَيْق ، بتقديم الزاي المضمومة الكُلَفِيّ[1] بضم الكاف وفتح اللام . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق شهاب بن خِرَاش ، عن شُعَيْب بن زُرَيْق الكُلَفِيّ ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، ان تطيقوا كلّ ما أُمِرتُم به فسدّدوا ، ويَسِّروا ، قلت : هذا خطأ ، نشأ من سَقْط ، والصواب عن شُعَيْب بن زُرَيْق الطائفيّ ، قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحَكَم بن حَزْن الكُلَفِيّ ، قال : قدِمنا إلى آخره ، كذلك أخرجه أبو داود ، وأبو يَعْلَى ، وغيرهما ، ومضى على الصواب في الحاء ، فسقط من الطائفيّ إلى حَزْن ، فصارت ابن زُرَيْق الكُلَفِيّ إلى آخره ، فخرج من ذلك أنّ لشُعَيب صُحْبةً ، وليس كذلك ، بل هو تابعيّ قليل الحديث ، صَدُوق ، لم يَرْوِ عنه إلا شهاب ، وقد أورده هو في حرف الحاء ، من وجه آخر ، عن شهاب ابن خِرَاش ، عن شُعَيْب بن زُرَيْق : سمعت شَيْخاً يقال له الحَكَم بن حَزْن الكُلَفِيّ ، له صحبة ، قال :

(١) منسوب الى « كلفة » بضم الكاف وسكون اللام ، وكان مقتضى ذلك بقاء اللام ساكنة ولكن فتح اللام ولعل فتحة من تغييرات النسب .

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وفي آخره : وقال : يا أيها الناس ، لن تُطيقوا ، فذكره . . (ز) .

٤٠١٠ ﴿ شُعَيْب ﴾ العَنْبَرِيّ . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وهو آخر اسم عنده في حرف الشين المعجمة ، فقال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الأزرق بن هارون ، حدثنا شُعَيْب بن عبد الله ، ابن شُعَيْب ، عن أبيه ، عن جدّه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قضى بشاهدٍ ويمينٍ ، وهذا خطأ فاحش ، وشُعَيْب بن عبد الله آخره ثاء مُثلثة ، لا مُوَحّدة ، واسم جدّه زُبَيْب بزاي وموحّدتين مُصَغّراً ، وقد أخرجه ابن قانع ، عن محمد بن يونس ، بهذا الإسناد على الصواب ، في حرف الزاي ، قبل الزِّبْرِقان ، وبعد زُرْعة ، وضبط شُعَيْثَ بن عبد الله بالمُثلثة وساق نسبه في روايته المذكورة ، فقال : عن شُعَيْث بن عبد الله ، بن زُبَيْب ، بن ثَعلبة ، العَنْبَرِيّ ، وأخرجه مُطَوّلاً من وجه آخر ، عن شُعَيْث ، وتقدّم ذكر زُبَيْب في حرف الزاي ، على الصواب ، ولله الحمد . . (ز) .

٤٠١١ ﴿ شُعَيْث ﴾ آخره مُثلثة أيضاً ، ابن شَدّاد . . أرسل حديثا ، فظنّه بعضهم صحابياً ، وجزم ابن أبي حاتم بأنّه مُرْسل ، روى « له »[1] أبو بكر بن أبي سَبْرة . . (ز) .

﴿ باب - ش - ف ﴾

٤٠١٢ ﴿ شُفَيّ ﴾ بالفاء مُصَغّراً ابن ماتع ، بمثناة مكسورة ، الأَصْبَحِيّ أبو عثمان . . مشهور في التابعين ، ذكره ابن شاهين ، والطبرانيّ ، وغيرهما ، لحديث أرسله ، فأخرجوا من طريق ثَعلبة بن مُسْلم ، عن أيّوب ، بن بَشِير العِجْلِيّ ، عن شُفَيّ بن ماتع : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أربعة يؤذون أهلَ النار على ما بهم من الأذى ، الحديث ، ومن هذا الوجه مرفوعاً : إنّ في السماء أربعة أملاكٍ يتادون من أقصاها إلى أدناها يا صاحب الخَيْر أبْشِرْ ، يا صاحب الشرّ أقْصِر ، الحديث . أخرجه ابن شاهين ، قلت : وأورد حديثه بَقِيّ بن مَخْلَد ، في مُسْنده أيضاً ، ولم أرَ له رواية عن صَحابيّ إلا عن عبد الله بن عمرو ، بن العاص ، وحديثه عنه في السُّنَن ، وجزم بأنّه تابعيّ ، وأنّ حديثه مرسل البُخاريّ ، وابن حِبّان ، وأبو حاتم الرازيّ ، وغيرهم . . (ز) .

---

(١) لفظ له غير موجود في أكثر النسخ .

﴿باب ـ ش ـ ى﴾

٤٠١٣ ﴿شَيْبان﴾ بن مُحْرِز الحَنَفِيّ اليَمامِيّ ، والد عليّ بن شَيْبان . . تقدّم بيان غلط ابن قانع فيه ، ويأتى فى طَلْق من حرف الطاء بيان غلط له آخر ، وقال ابن عبد البرّ : شيبان والد عليّ حديثه يدور على محمّد بن جابر .

٤٠١٤ ﴿شَيْبان﴾ الأسْلَمِيّ عمّ حَرْملة بن عمرو . . ذكره البَغَوِيّ ، وقال : زعم أبو يوسف العَلَوِيّ أن اسم عمّ حَرْملة شَيْبان ، وقال غيره : اسمه سِنَان بكسر المهملة ثم نون . قلت : وهو صحيح ، كما مضى بيانه ، فى القسم الأوّل من السين المهملة . . (ز) .

٤٠١٥ ﴿شَيْبان﴾ الأنصاريّ ل . . أفرده ابن مَنْدة ، عن شَيْبان بن مالك السّلَمِي الأنصاريّ ، وهو هو ، كما ثبت ذلك فى ترجمته .

٤٠١٦ ﴿شَيْبة﴾ الهَرَوِيّ . . ذكره ابن قانع ، كذا استدركه ابن الأمين ، وتبعه الذهبيّ ، وهو وَهَم ، نشأ عن سَقْط ، وذلك ، أن الصواب أبو شَيْبَةَ ، فسقطت أداة الكُنْيَة ، وقد ذكر الدار قطنيّ فى العِلَل : أن حمّاد بن سَلَمَة ، روى عن عبد الكريم بن عُمَيْر ، عن أبى شَيْبَة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثٌ يُصَفِّينَ لكَ وُدّ أخيك ، الحديث ، قال : ورواه موسى بن عبد الملك ابن عُمَيْر ، عن أبيه ، وعن شَيْبَة بن عُثْمان ، عن عمّه ، فإن كان حَفِظَه ، فقد جوّده .

٤٠١٧ ﴿شَيْبةُ﴾ الخَيْر . ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وذلك أنّه ، أورد من طريق المُعَلَّى بن زياد النبّال ، حدّثنى جدّى ، عن شَيْبَةِ الخَيْر ، وكانت له صُحْبة . قال : دخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن نأكل فى قَصْعة ، فقال : من أكل فى قصعة ثم لَحَسَها استغفرتْ له ، وهذا الحديث إنّما هو عن نُبَيْشَة بنون ، ثم موَحّدة ، ثم معجمة ، مُصغّرا ، وهو عند الترمذيّ ، وابن ماجه ، من هذا الوجه على الصواب . . (ز) .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

﴿ القسم الأول - باب ص - ا ﴾

٤٠١٨ ﴿ صَالِح ﴾ الأنصاريّ من بني سالم . . ذكره أبو نُعَيْم في الصحابة ، وروى أبو يَعْلَى ، من طريق سَعِيد بن عبد الرحمن ، بن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فمرّ بقَرْيةٍ بني سالم ، فهتَفَ برجل من أصحابه ، يقال له صالح ، فخرج إليه ، الحديث في قوله : الماء من الماء ، وهذا الحديث في الصحيح . من طريق أبي عاصم ، عن أبي سَعِيد ، ولم يُسمّ الرجل : واسمه عبد الغَنِيّ في المُبْهَمَات ، واستدلّ بهذا الحديث ، من طريق أبي يَعْلَى ، وإسناده حَسَن ، وقد روى الباوَرْدِيّ ، من طريق محمد بن عُبَيْد الله ، بن أبي رافع ، عن أبيه ، فيمن شَهِدَ بَدْراً ، وشهد صِفِّين مع عليّ صالح الأنصاريّ ، فما أدرى : هو ذا أو غيره ؟

٤٠١٩ ﴿ صالح ﴾ بن عَدِيّ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هو شُقْران . . تقدّم . . .

٤٠٢٠ ﴿ صالح ﴾ بن عبد الله . . يأتي في نُعَيْم .

٤٠٢١ ﴿ صالح ﴾ القُرَظِيّ . . سار من مصر إلى المدينة ، مع مارية القِبْطيّة ، كذا ذكره ابن الأثير مختصرا ، والصواب القِبْطِيّ ، قلت : أخذَه من ترجمة مارية من المعرفة لأبي نُعَيْم ، فإنّه أخرج

حرف الصــــاد

باب صخـــــر

(١٢٠٦) صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . أبو سفيان القرشيّ الأموي . غلبت عليه كنيته فأخّرنا أخباره إلى كتاب الكنى من هذا الديوان . وأمّه صفية بنت حَزْن الهلالية . .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حُنيناً . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلّفة قلوبهم ، وأعطى ابنيه : يزيد ، ومعاوية ، فقال له أبو سفيان

من طريق يعقوب ، بن محمد ، عن مُجاشِع ، بن عمرو ، عن اللَّيث ، عن الزُّهْرِيّ ، حدثني أنس أنّ صالحا القِبْطِيّ خرج مع مارية ، ولم يُهْدِه المُقَوْقِس ، وإنما كان اتّبعها من قريتها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزلها منزل أبي أيوب ، انتهى ، ومُجاشِع ضعيف .

٤٠٢٢ ﴿ صَالِح ﴾ بن المُتَوَكِّل ، مولى مازن ، بن الغَضُوبة . . قال ابن مَنْدة : رَوَى عليّ بن حرب ، عن الحسن بن كَثِير ، بن يحيى ، بن أبي كَثِير ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : كان أبي أبو كَثِير رجلا وَسِيماً جَمِيلاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمازن : من هذا الذى معك ؟ قال : هذا غلامى صالح بن المُتَوَكِّل ، قال : استَوْصِ به خَيْراً فأعتقه عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن مَنْدَة : قُتِل صالح هو ومَوْلاه مازنٌ فى خلافة عثمان بِبَرْدَعة[1] .

٤٠٢٣ ﴿ صَالِح ﴾ غير منسوب . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق العَرْزَمِيّ[2] عن الكَلْبِيّ ، عن أبي صالح ، عن عبّاس ، قال : جاء رجل يقال له صالح بأخيه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : يا رسول الله ، إنّي أريد أن أُعْتِق أخي هذا ، فقال : إنّ الله قد أعتقه حين مَلَكْتَه ، إسناده ضعيف جدًّا ، وأخرجه الدارقطنيّ ، من طريق العَرْزَمِيّ ، وقال : العَرْزَمِيّ تركه ابن المُبارك ، والقَطّان ، وابن مَهدِي . والكَلْبِيّ ، هو القائل : كلّ ما حدّثت عن أبي صالح كذب . قلت : ولكنْ وجدت له طريقا أخرى ، قال زَكَرِيا الساجى : حدّثنا أحمد ، بن محمد ، حدّثنا سُلَيْمان ابن داود ، حدّثنا حَفْص بن سُلَيْمان ، عن ابن أبي لَيْلَى ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولى يقال له صالح ، فاشترى أخا له مملوكا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

والله إنك لكريم ، فِداك أبي وأمي ! والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنتَ ، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت ، جزاك الله خيراً .

وشهد الطائف ، ورُمِيَ بسهم ، ففقئت عينه الواحدة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نَجْرَان ، فمات النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو وال عليها ، ورجع إلى مكة فسكنها برهة ، ثم رجع إلى المدينة فمات بها .

قال الواقدي : أصحابُنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نَجْرَان فى حين وفاةِ النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) بردعة : بلد بأقصى أذربيجان .
(٢) كانت فى الأصل بتقديم الزاى على الراء ، والصحيح ما أثبتناه .

قد عَقَّ عليه حين مَلَكه، وابن أبي لَيْلَى هو محمد، سيِّئ الحفظ، وحَفص بن سُلَيْمان هو القارى، واهي الحديث، وسُلَيْمان بن داود إن يكن الشاذكُوني[1] فمعروف الحال، وإلا فينظر فيه، وقال البَيْهَقِيّ: حَفص ضعّفه شُعْبَة، وأحمد، ويحيى، وغيرهم من أئمة الحديث.

٤٠٢٤ ﴿صَامت﴾ مولى حَبِيب بن خِرَاش، حَلِيفُ الأنصار. . زعم ابن الكلبيّ: أنه شهد بدراً هو ومولاه، واستدركه بن فتحون، وابن الأثير. . (ز).

﴿باب – ص – ب﴾

٤٠٢٥ ﴿صُبَّاح﴾ بضمّ أوّله، ابن العباس العَبْدِيّ أحد الوفد مع الجارود وأظنّه أخا صُحَار بن العَبَّاس الآتي قريباً. . ذكر وَثِيمة في الردّة: أنّه شيّع أبانَ بن سَعِيد لمّا بلغهم موتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ورد على أبي بكر، في ثلاثين من قومه، وفي ذلك يقول أبان:

جُزِيَ الجارودُ خيراً عن أبانَ بن سَعِيد
وصُبَاحٌ وأخوه هم خَيْر عَمِيد

وذكر الطبريّ عن سيف: أنّ خالد بن الوليد أرسل بخُمْس ما ظَفِر به من بني تغلب، مع صُبَّاح، فما أدري: أراد هذا أم لا؟ (ز).

٤٠٢٦ ﴿صُبَاح﴾ مولى العبّاس بن عبد المطلب. . روى عمر بن شَبَّة، من طريق صالح بن أبي

ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم. ويقال: إنه فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك. وقيل: إنه كان له كنية أخرى، أبو حنظلة بابن له يسمّى حنظلة، قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم بدر كافرا.

وتوفي أبو سفيان بالمدينة سنة ثلاثين. وقيل: سنة إحدى وثلاثين فيما ذكر الواقدي، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وقال المدائني: توفي أبو سفيان بن حرب سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان.

---

(١) في طبعة الهند: الدارقي لرفي، باللام بدل الكاف وهو وهم.

الأخضر ، عن عمر بن عبد العزيز : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم استعمل صُبَاحا مولى العبّاس ابن عبد المطّلب ، فأعطاه عمالته ، وقرأت في المبهمات لابن بَشْكوال ، قال : قرأت بخطّ ابن حِبّان ، قال : ذكر عبد الله بن حُسَيْن الأمدانيّ في كتابه في الرجال ، عن عمر بن عبد العزيز : أنّ المنبر عمله صُبَاح مولى العبّاس .

٤٠٢٧ ﴿ صَبِرة ﴾ بفتح أوّله وكسر ثانيه ، والد لَقِيط بن صَبِرَة . . ذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، قال : حدّثنا يوسف بن يعقوب ، بن إسحق ، حدّثني جدّي إسحق بن بُهْلُول ، حدّثنا محبوب ، عن إسمعيل بن مُسْلم المكّي ، عن عُبَادة بن كثير ، عن أبي هاشم ، عن لَقِيط بن صَبِرة ، سمعت رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تحسِبَنّ ، ولم يقل ولا تَحْسَبَنّ ، يعني بفتح السين ، قال : فأخبرت عبد الله بن كثير المكّي ، فقال : والله لا أفتحها حتى أموت ، قلت : عُبَادة ، والراوي عنه ضعيفان ، والحديث مُخرّج في السُّنَن ، وصحيح ابن حِبّان ، وغيرها ، من طرق ، عن أبي هاشم ، عن لَقِيط بن صَبِرة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ليس فيه ، قال : قال صَبِرة ، وهو طرف من حديث طويل ، في قصة وقعت للقيط ، مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي مذكورة في ترجمته في حرف اللام ، فإن كان عُبَادة حَفِظَه ، فلعلّ صَبِرة كان مع والده لمّا وفد ، ويغلب على ظنّي أنّه غَلِطَ لكن كتبته هنا للاحتمال (ز) .

٤٠٢٨ ﴿ صُبَيْح ﴾ بالتصغير مولى أمّ سَلَمة . . روى الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق إبراهيم ، بن عبد الرحمن بن صُبَيْح مولى أمّ سَلَمة ، عن جدّه صُبَيْح ، قال : كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء عليّ وفاطمة ، والحسن ، والحُسَيْن ، فجاسوا : فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا .

حدثنا محمد إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن يونس بن عبيد ، قال : كان عتبة بن ربيعة ، وشيبة ابن ربيعة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية ، فلما جاء الإسلامُ لم يكن لهم رأيٌ ، وتبيّنَ عليهم السقوط والضعف والهلاك في الرأي .

(١٢٠٧) صخر بن العَيْلة بن عبد الله بن ربيعة الأحمسي ، يكنى أبا حازم .

فجلَّلهم بكساء له خَيْبَرِيّ الحديث ، وقال : لا يُرْوَى عن صُبَيْح إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه السُّدّيّ عن صُبَيْح عن زيد بن أرقم . قلت: صُبَيْح شيخ السُّدّيّ ، وصفوه بأنّه مولى زيد بن أرقم ، وأنه تابعيّ ، فإن كانت رواية إبراهيم محفوظة ، فهما اثنان ، وكلام أبي حامد يقتضي أنهما واحد .

٤٠٢٩ ﴿ صُبَيْح ﴾ مولى أُسَيد .. ذكره يعقوب ، بن شَيْبة ، في مُسْنده ، من طريق ابن جُرَيْج ، عن عِكْرِمَة ، في قوله تعالى : (ولا تَطْرُدِ الذين يَدْعُونَ ربّهم بالغداة والعَشِيّ) الآية[1] ، قال : منهم صُبَيْح مولى أسيد ، وهو عند سعد بن داود في تفسيره ، عن حَجّاج عن ابن جُرَيْج ، وفيه : كانوا ثلاثة : عمّار بن ياسر ، وسالم مولَى أبي حُذَيْفة ، وصُبَيْحٌ .. (ز) .

٤٠٣٠ ﴿ صُبَيْح ﴾ مولى أبي العاص بن أُمَيّة ، ويقال مولى أبي أُحَيْحَة سَعِيد بن العاص ، وهو قول الأكثر ، وذكره ابن إسحق في المغازي ، وقال : خرج إلى بَدْر فمرض ، فحمل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على بعيره أبا سَلَمَة بن عَبْدَ الأَسَد ، ثم شهد المَشاهد بعدها ، وحكى أبو سعيد أنّه هو الذي حمل أبا سَلَمة ، وذكره ابن ما كولا .

٤٠٣١ ﴿ صُبَيْح ﴾ بالتصغير ، والد أبي الضُّحَى مُسلم بن صُبَيْح .. قال : وهو مولى سعيد بن العاص . قلت : وهو عندي غير هذا ، وقال أبو حاتم : صُبَيْح مولى العاص ، ذكر بعض الناس : أنّه تجهّز إلى بَدْر ، فذكر نَحْوَ ما قال ابن إسحق ، وذكره ابن ما كولا . (ز) .

٤٠٣٢ ﴿ صُبَيْح ﴾ مولى حُوَيْطب بن عبد العُزّى .. قال ابن السَّكَن ، وابن حِبّان : يقال :

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنّ القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، حديثه عند أهل الكوفة ، ويعادُّ في الكوفيين ، وقد قيل : إن عيلة أمه ، والعيلة في أسماء نساء قريش متكررة .

(١٢٠٨) صخر بن قُدامة العُقيلي ، روى عنه الحسن البصري .

(١٢٠٩) صخر بن قيس ، ويقال : الضحاك بن قيس ، هو الأحنف بن قيس التميمي السعدي ، يُكنى أبا بحر ، قد تقدّم ذكر نسبه إلى تميم في باب الألف .

(١) الآية ٥٢ من سورة الأنعام .

له صحبة ، وقال البُخاريّ في تاريخه : عبد الله بن صُبَيْح ، عن أبيه : كنت مملوكا لحُوَيطب هو خال محمد بن إسحق ، انتهى . وروى ابن السَّكَن ، والباوَرديّ ، من طريق ابن إسحق ، عن خالد ، عن عبد الله بن صُبَيْح ، عن أبيه ، وكان جَدّ ابن إسحق أبا أمّه ، قال : كنت مملوكا لحُوَيْطب ، فسألته الكتابة ، ففيَّ أنزلت (والذين يبتغون الكتاب[1]) الآية ، قال ابن السَّكَن : لم أر له ذكراً إلّا في هذا الحديث . . (ز) .

٤٠٣٣ ﴿صُبَيْحة﴾ بن الحارث ، بن حُمَيد ، بن عامر ، بن كعب ، بن سَعْد ، بن تَيْم ، بن مُرّة التَّيميّ ، ، من مُسْلِمة الفتح ، وهو أحد من بعثه عمر لتحديد أنصاب الحرم ، وسيأتي ذكر ابنه عبد الرحمن ، ذكره أبو عمر ، وقال : الفاكهيّ ، عن الزبير بن بكّار نحوه ، لكن قال : جَبَلة ، بدل حُمَيد . وروايته في الأصل المعتمد منه مضبوطاً بالتصغير ، قال : وكان عمر قد دعاه إلى صُحْبته في سفر أخرجه لى مكة فرافقه ، وكذا ذكره الرشاطيّ كالفاكهيّ ، في كتاب النسب للزُبَير بن بكّار ، وهو الصواب في اسم جَدّه .

٤٠٣٤ ﴿صَبِرة﴾ بن سَعْد بن سَهْم .. يأتي في الثالث . . (ز) .

﴿باب ص – ح﴾

٤٠٣٥ ﴿صُحَار﴾ بن صَخْر . . في الذي بعده . . (ز) .

٤٠٣٦ ﴿صُحَار﴾ بن العبّاس . . ويقال : بتحتانيّة وشين معجمة ، ويقال : عابس ، حكاها

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره . ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وَفْدُ بني تميم فذكروه له ، وكان الأحنف عاقلا حليما ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشةُ البصرة ، أرسلَتْ إليه فأتاها ، فقالت : ويحك يا أحنف ، بم تعتذر إلى الله من تَرْك جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان ؟ أمِنْ قلّة عدد ، أو أنك لا تُطاع في العشيرة ؟ قال : يا أمّ المؤمنين ، ما كبرت السن ، ولا طال العهد ، وإنّ عهدي بك عام أوّل تقولين فيه وتنالين منه . قالت : ويحك يا أحنف ! إنهم ماصوه مَوْص[2] الإناء ثم قتلوه ، قال : يا أمّ المؤمنين ، إني آخذ بأمرك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .

---

(١) الآية ٣٣ من سورة النور		(٢) الموص : الغسل والدلك .

أبو نُعَيْم ، ويقال ابن صَخْر ، بن شَراحيل ، بن مُنْقِذ ، بن عمرو ، بن مُرّة العَبْدِيّ ، قال البُخاريّ : له صحبة ، وقال ابن السَّكَن : له صُحْبَة ، حديثه في البصريّين ، وكان يُكْنَى أبا عبد الرحمن ، بابنه ، وقال ابن حِبّان : صُحَار بن صَخْر ، ويقال له : صُحَار بن العبّاس ، له صحبة ، سكن البصرة ، ومات بها ، وروى أحمد ، وأبو يَعْلَى والبَغَوِيّ ، والطبرانيّ ، من طريق زَيْد بن الشِّخِّير ، عن عبد الرحمن ، بن صُحَار ، العَبْدِيّ ، عن أبيه : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى يُخْسَف بقبائل من بني فلان ، وبني فلان ، قال : فعرفت أن بني فلان من العرب ، لأن العجم إنما تُنْسَب إلى قُرَاها ، لفظ أبي يَعْلَى ، وفي رواية البَغَوِيّ : عن عبد الرحمن بن صُحَار ، وكان من عبد القَيْس ، قال البَغَوِيّ : لا أعلمه روى غير هذا ، وروى ابن شاهين له بهذا الإسناد : أنّه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل مِسْقام ، فأحِبّ أن تأذن لي في جَرّة أنْتَبِذُ فيها ، وأورد له حديثا آخر ، بسند ضعيف ، وأخرج البَغَوِيّ ، من طريق خَلْدة بنت طَلْق ، حدّثني أبي : أنّه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء صُحَار عبد القَيْس ، فقال : يارسول الله ، ما ترى في شَرابٍ نَصْنَعُه في أرضنا ، الحديث ، وروى عنه أيضاً ابنه جعفر ، بن صُحَار ، ومنصور بن أبي منصور ، وجَيْفَر ابن الحكم ، وقال ابن حِبّان في الصحابة : مات بالبصرة . قلت : ولصُحَار أخبار حِسان ، وكان بَلِيغا مُفَوَّهاً ، ذكر الجاحظ في الحيوان : أنّه قيل له : ما يقول الرجل لصاحبه عند تذكيره إيّاه أياديه ، وإحسانه ؟ قال : يقول : أما نحن فإنّا نرجو أن نكون قد بلغنا من أداء ما يجب لك علينا مَبْلغاً مُرْضِياً ، قال صُحار : وكانوا يَسْتحِبون أنْ يَدَعُوا للقول مُتَنَفَّساً ، وأن يتركوا فيه فَضْلاً ، وأنْ

وعُمِّرَ الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير ، وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار ، فمات بها ، وذلك في سنة سبع وستين ، وصلَّى عليه مُصْعَب بن الزبير ، ومشى راجلا بين رِجْلَي نعشه بغير رِداء ، وقال : هذا سيِّدُ أهل العراق ، ذهبت إحدى عينيه يوم الحرة ، ودُفن بقرب قبر زياد بالكوفة .

(١٢١٠) صخر بن وَدَاعة الغامدي ، وغامد في الأزد ، سكن الطائف ، وهو معدودٌ في أهل الحجاز .

روى عنه عمارة بن حديد ، وعمارة رجل مجهول لم يَرْوِ عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ، ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث : بُورِكَ لأمَّتي في بُكورها ، وهو لفظٌ رواه جماعة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

يتجافوا عن حقّ إن أرادوه ، ولم يُمنعوا منه ، وقال الجاحظ فى كتاب البيان : قال معاوية لصُحار : ما البلاغة ؟ قال : الإيجاز ، قال : ما الإيجاز ؟ قال : أن لا تُبطىء ، ولا تُخطىء ، وقال الرشاطىّ : ذكر أبو عُبَيْدة أنّ مُعاوية : قال لصُحار: يا أزْرَق ، قال القُطَامِىّ :أزرق ؟ قال : يا أحمر ،قال : الذهب أحمر ، قال : ما هذه البلاغة فيكم ؟ قال : شىء يَختلِج فى صدورنا ، فَنَقْذِفُه كما يَقذِفُ البحر بزَبَده ، قال : فما البلاغة ؟ قال : أن تقول فلا تُبْطِىء ، وتُصِيب فلا تُخْطِىء ، وقال محمد بن إسحق النديم فى الفِهْرِسْت : روى صُحار عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، أو ثلاثة وكان عُثمانياً أحد النّسّابين ، والخطباء فى أيام معاوية ، وله مع دَغْفَل النّسّابة مُحاورات ، وقال الرشاطىّ : كان مِمّن طلب بدم عُثمان ، وروى ابن شاهين ، من طريق حُسَيْن بن محمد ، حدّثنا أبى ، حدّثنا جَيْفَر بن الحكم العَبْدِىّ ، عن صُحار بن العبّاس ، ومَرْثَد بن مالك ، فى نفر من عبد القيْس ، قالوا : كان الأشجّ أشجّ عبد القَيْس ، واسمه المُنْذِر بن عابد ، بن الحارث ، بن المُنْذِر ، بن النُّعْمان ، العَبْدِىّ صديقاً لراهب ينزل بَدارين[1] ، فكان يلقاه فى كلّ عام ، فلقِيَه عاماً بالزارة[2] ، فأخبر الأشجّ أن نَبِيًّا يخرج بمكة يأكل الهَدِيّة ، ولا يأكل الصّدَقة ، بَيْن كَتِفَيْه عَلامَة ، يظهر على الأديان ، ثمّ مات الراهب ، فبعث الأشجّ ابنَ أختٍ له ، من بنى عامر بن عَصَر ، يقال له عمرو ، بن عبد القَيْس ، وهو على ابنته أُمامة ، بنت الأشجّ ، وبعث معه تَمْراً ليَبيعه ، ومَلاحِف ، وضَمّ إليه دليلاً يقال له الأُرَيْقط ، فأتىَ مكة عامَ الهِجْرة ، فذكر القصّة فى لُقِيّه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وصِحّة العلامات ، وإسلامه ، وأنّه علّمه « الحمد » واقرأ

باب صعصعة

(١٢١١) صعصعة بن صُوحان العبدى ، كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولم يره ، صَغُرَ عن ذلك ، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحاً خطيباً عاقلا ، لَسِناً دَيِّناً ، فاضلا بليغاً . يُعدّ فى أصحاب على رضى الله عنه .

قال يحيى بن معين : صعصعة وزيد وصيحان — بنو صُوحان — كانوا خطباء من عبد القيس ، قُتل زيد وصيحان يوم الجمل ، وصعصعة بن صُوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذى

(١) دارين : بلدة بالبحرين .

(٢) الزارة : قرية بالبحرين .

باسمِ رَبِّكَ » وقال له : ادع خالك إلى الإسلام ، فرجع ، وأقام دليله بمكة ، فدخل عمرو منزله ، فسلّم ، فخرجت امرأته إلى أبيها ، فقالت له : إنّ زَوْجي صَبَأَ ، فانتهرها ، وجاء الأشجّ فأخبره الخبر ، فأسلم الأشجّ ، وكتم إسلامه حيناً ، ثم خرج في سنة عشر رجلا ، من أهل هجَر ، منهم من بني عَصَر عمرو ابن المرحوم ، بن عمرو ، بن شهاب ، بن عبد الله ، بن عَصَر ، وحارثة بن جابر ، وهمّام بن ربيعة ، وخُزَيمة ، بن عبد عمرو ، ومنهم من بني صُبَاح عُقبة بن جَرْوَة ، ومطَرُ العَنبَرِيّ ، أخو عُقبة لأمّه ، ومن بني عثمان مُنْقِذ بن حَبّان ، وهو ابن أخت الأشجّ أيضاً ، وقد مسح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ، ومن بني محارب مَرْثَد بن مالك ، وعُبَيدة بن هُمَام ، ومن بني عايس بن عَوْف ، الحارث بن جُنْدُب ، ومن بني مُرّة : صُحَار بن العَبّاس ، وعاصُ بن الحارث ، فقدموا المدينة ، فخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الليلة التي قدموا في صُبْحها ، فقال : ليأتينّ ركب من قِبَل المَشرق ، ولم يُكرَهوا على الإسلام ، لصاحبهم علامة ، فقدموا فقال : اللهمّ اغفر لعبد القَيْس ، وكان قدومهم عام الفتح ، وشخص النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكّة ، ففتحها ، ثم رجع إلى المدينة ، فكتب عهده للعلاء بن الحضْرَميّ ، واستعمله على البحرين ، وكتب معه إلى المُنذِر بن سَاوَى ، فقدموا فبنوا البيعة مسجداً ، وأذّن لهم طَلْق بن عليّ ، فذكر الحديث بطوله ، وبعثه الحكم بن عمرو الثَّعْلَبيّ بشيراً بفتح مُكْران ، فسأله عمر عنها ، فقال ، سَهلها جَبَل ، وماؤها وَشَل[1] ، وتمرها دَقَل[2] ، وعدوّها بَطَل ، فقال : لا يغزوها جيش ما غربت شمس او طلعت

بعث به إليه أبو موسى — وكان ألفَ ألفَ درهم ، وفضلت منه فَضْلَة ، فاختلفوا عليه حيث يضعها ، فقام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فَضْلَة بعد حقوق الناس ، فما تقولون فيها ؟ فقام صعصعة بن صُوحان - وهو غلام شاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما نُشاوِر الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآنا ، أمّا ما أنزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضَعْهُ في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها . فقال : صدقت ، أنت مني ، وأنا منك ، فقسّمه بين المسلمين . ذكره عمر ابن شبة .

(١٢١٢) صعصعة بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس . وصعصعة بن معاوية بن حصن أو حُصَين

---

(١) وشل : قليل . (٢) دقل : أدأ التمر .

٤٠٣٧ ﴿صُحَار﴾ بن عبد القَيْس . . لعلّه الذى قبله نُسِب إلى جَدّه الأعلى ، أخرج أحمد فى كتاب الأشربة الذى وقع لنا من طريق أبى القاسم البَغَوِىّ ، عنه ، قال : حدّثنا عبد الصمد ، حدّثنا مُلازِم بن عمرو السُّحَيْمِىّ ، حدّثنا سِرَاج بن عُقْبة ، عن عمّته خَالِدة بنت طَلْق ، قالت : حدّثنى أبى طَلْق : أنّه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا ، فجاء صُحَار بن عبد القَيْس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى فى شراب نَصْنَعُه بأرضنا من ثَمْرنا ، الحديث ، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد ، فى مسند أبيه ، قال وجدت بخطّ أبى ، وفى روايته ، فجاء صُحَار عبدِ القَيْس ، بالإضافة ، ليس بينهما لَفظة ابن ، فقَوِى بهذا أنّه الأول ، وكذلك أخرجه الطَّبَرانىّ فى المُعْجم الكبير ، من وجه آخر ، عن مُلازم ، وينبغى أن يُحوَّل هذا إلى القسم الرابع . (ز) .

٤٠٣٨ ﴿صُحار﴾ بن صَخْر . ذكره محمد بن الرَّبيع الجِيزِىّ فى الصحابة الذين شَهِدُوا فَتْح مصر ، ولعلّه الذى قبله ، فقد قيل فى اسم والده صَخْر . . (ز) .

﴿ باب — ص — خ ﴾

٤٠٣٩ ﴿صَخْر﴾ بن أُمَيَّة بن خَنْساء ، بن عُبَيْد بن عدِىّ الأنصارىّ . . ذكر يحيى بن سَعِيد الأموىّ فى المغازى ، عن ابن إسحق : أنّه شهد بدراً ، ووقع فى تفسير الثَّعْلَبىّ : أنّ صخر بن خَنْساء ، واقع امرأته ، فى رمضان ، فأنزل الله الكفّارة ، والمشهور أن صاحب قصة الوِقَاع سَلَمَة بن صَخْر ، فلعلّه تحرّف فى الرواية المذكورة ، والله أعلم . . (ز) .

٤٠٤٠ ﴿صَخْر﴾ بن جُبَيْر الأنصارىّ . . قال أبو موسى : ذكره الطبرىّ ، ولم يُخرج له شيئاً ، وذكره سَعِيد بن يَعْقوب ، من طريق موسى بن عُبَيْد ، عن أخيه عبد الله ، عن الحسن ،

ابن عبادة بن النّزال بن مرّة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم .

وقد اختلف فى صُحْبته ، والذى عندنا من روايته إنما هو عن عائشة و عن أبى ذر الغفارى إلاّ ماروى عنه أنه قال : قدمتُ على النبى صلى الله عليه وسلم .

روى عنه ابنُ أخيه الأحنف بن قيس ، والحسن البصرى ، وابنه عبد ربه بن صعصعة ، وهو أخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز .

عن رجاله ، قال : قال صَخْر بن جُبَيْر قَدِمْنا الأربع مَضَيْن من ذى الحِجة مُهِلّين بالحجّ ، فأمرنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فنقضنا حَجّتنا وجعلناها عمرة ، الحديث . وروى الطبرانىّ ، من طريق جُبَيْر بن صَخْر ، عن أبيه أنه كان حارسَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثا ، فيحتمل أن يكون هو هذا ، وافق اسمُ أبيه كُنيتَه .

٤٠٤١ ‹صَخْر› بن حَرْب بن أميّة ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف ، أبو سُفيان القُرَشيّ الأمَوىّ . . مشهور باسمه ، وكنيته ، وكان يُكنَى أيضاً أبا حَنْظَلة ، وأمه صَفِيّة بنتُ حَزْب الهِلاليّة ، عمة مَيْمُونة زَوْج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان أسنّ من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعشر سنين ، وقيل غير ذلك ، بحسب الاختلاف فى سَنَة مَوْته ، وهو والد معاوية ، أسلم عام الفَتْح ، وشهد حُنَيْناً ، والطائف ، وكان من المُؤلَّفة ، وكان قبل ذلك رأسَ المشركين يوم أحُد ، ويوم الأحزاب ، ويقال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على نجران ، ولا يثبت ، قال الواقدىّ : أصحابُنا ينكرون ذلك ، ويقولون : كان أبو سُفيان بمكّة ، وقت وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عاملَها حينئذ عمرو بن حَزْم ، وذكر ابن إسحق : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وجّهه إلى مَنَاة ، فهدمها ، وتزوّج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ابنته أمّ حَبِيبة ، قبل أن يسلم ، وكانت أسلمت قديما ، وهاجرت مع زَوْجها إلى الحَبَشة ، فمات هناك ، وقد روى أبو سُفيان ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابن عباس ، وقَيْس بن أبى حازم ، وابنه معاوية ، قال جعفر بن سليمان الضُّبَعِىّ ، عن ثابت البُنانىّ : إنّما قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من دخل دار أبى سفيان

(١٢١٣) صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جَدّ الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية .

روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عِقال . وروى عنه الحسن إلا أنه قال : حدثنى صعصعة عمّ الفرزدق ، وهو عندهم جَدُّ الفرزدق الشاعر . واسمُ الفرزدق همّام بن غالب . وكان صعصعة هذا من أشرافِ بنى تميم ووجوه بنى مجاشع ، وكان فى الجاهلية يفتدى الموءودات من بنى تميم فامتدح الفرزدق جدّه بذلك فى قوله :

وجَدّى الذى منع الوائدات وأحْيَى الوئيدَ فلم تُوءَدِ

فهو آمن، لأن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا آوى بمكة دخل دار أبي سفيان ، رواه ابن سَعْد وروى ابن سعد أيضاً بإسناد صحيح ، عن عِكْرِمَة : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حَرْب تمر عَجْوَة ، وكتب إليه يستهديه ، أَدَماً ، مع عمرو بن أميّة ، فنزل عمرو على إحدى امرأتَيْ أبي سفيان ، فقامت دُونَه ، وقبل أبو سُفْيان ، الهَدِيّة ، وأهدى إليه أَدَماً ، وَرَوَى ابن سعد عن طريق أبي السَّفَر ، قال لمّا رأى أبو سُفْيان الناس يَطَئُون عَقِب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حَسَدَه ، فقال في نفسه : لو عاودتَ الجمعَ لهذا الرجل ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صَدْرِه ، ثم قال : إذاً يُخْزِيك الله ، فقال : أستغفر الله ، وأتوب إليه ، والله ما تفوّهْت به ، إلا شيء حَدَّثتُ به نَفْسي ، ومن طريق أبي إسحق السَّبِيعيّ نحوه ، وقال : ما أيقنت أنك رسولُ الله حتى الساعة ، ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : قال أبو سفيان في نفسه : ما أدري بم يَغْلبنا محمد ؟ فضرب في ظَهْرِه ، وقال : بالله يَغْلِبك ، فقال ، : أشهد أنك رسول الله ، وروى الزّبَيْر بن بَكّار . من طريق إسحق ، بن يحيي عن أبي الهَيْثَم ، عمّن أخبره : أنّه سمع أبا سُفْيان بن حَرْب يمازح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ابنته أمّ حَبِيبة ، ويقول : والله إنّ هولاء إن تركتك ، فتركتْك العرب ، إن انتَطَحتْ فيك جَمّاء ، ولا ذات قَرْن ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضحك ، ويقول : أنت تقول ذلك يا أبا حَنْظَلة ؟ وروى الزّبَيْر من طريق سَعِيد بن عُبَيْد الثَّقَفيّ ، قال : رَمَيْت أبا سفيان يوم الطائف فأصبت عَيْنه ، فأتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هذه عَيْني

باب صفوان

(١٢١٤) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجُمحي ، وأمه أيضاً جمحية ، من ولد جمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤيّ بن غالب ، يكنى أبا وهب ، وقيل أبو أميّة ، وهما كنيتان له مشهورتان .

ففي الموطأ المالك ، عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لصفوان بن أمية : انزل أبا وَهْب ؛

أصيبت في سبيل الله ، قال : إن شئت دعوت فردّت عليك ، وإن شئت فالجنة ، قال : الجنة ، وروى يعقوب بن سفيان ، وابن سعد بإسناد صحيح ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبيه ، قال : فقدت الأصوات يوم اليرموك ، إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب، قال : فنظرت ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد ، ويقال : وفقئت عينه يومئذ ، وروى يعقوب أيضاً ، من طريق ابن إسحق ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير ، قال : كنت مع أبي عام اليرموك ، فلمّا تعبّى المسلمون للقتال ؛ لبس الزبير لأمته ، ثم جلس على فرسه ، وتركني ؛ فنظرت إلى ناس وقوف على تلّ لا يقاتلون مع الناس ، فأخذت فرساً ، ثم ذهبت فكنت معهم ، فإذا أبو سفيان في مشيخة من قريش ، فجعلوا إذا مال المسلمون يقولون : أيّده بني الأصفر ، وإذا مالت الروم قالوا : يا ويح بني الأصفر ؛ وهذا يبعده ما قبله والذي قبله أصح ، وروى البغوي بإسناد صحيح ، عن أنس : أن أبا سفيان دخل على عثمان بعد ما عمي ، وغلامه يقوده ، وروى الأزرقي ، من طريق علقمة بن نضلة ؛ أنّ أبا سفيان ابن حرب قام على ردم الحدّ ، ثم ضرب برجله ، فقال : سنام الأرض ، إنّ له سناماً ، يزعم ابن فرقد أني لا أعرف حقي من حقه ، لي بياض المروة ، وله سوادها ، فبلغ عمر ، فقال : إنّ أبا سفيان لقديم الظلم ، ليس لأحد حقّ إلا ما أحاطت جدرانه ، قال عليّ بن المديني : مات لستّ خلون من خلافة عثمان ، وقال الهيثم : لتسع خلون ، وقال الزبير : في آخر خلافة عثمان ، وقال المدايني : مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل : مات أبو سفيان سنة إحدى ، وقيل اثنتين وثلاثين ، في خلافة عثمان . وقيل : مات سنة أربع وثلاثين ، قيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة ، وقال الواقدي ؛ وهو ابن ثمان وثمانين ، وقيل غير ذلك .

وذكر ابن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفوان بن أمية : يا أبا أمية .

وقتل أبوه أمية بن خلف ببدر كافراً ، وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّه أبيّ بن خلف بأحد كافراً . طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك ، وهرب صفوان بن أمية يوم الفتح ؛ وفي ذلك يقول حماس بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن إسحاق وغيره :

إنك لو شهدت يوم الخندمه　　إذ فرّ صفوان وفرّ عكرمه

٤٠٤٢ (صَخْر) بن سليمان . . ذكر ابن مَنْدَة من طريق الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس : أنه من جملة البكّائين ، الذين نزلت فيهم (ولا على الذين إذا ما أتوك لِتَحْمِلَهُم) الآية[1]

٤٠٤٣ (صَخْر) بن صَعْصَعَة الزُّبَيْدِي أبو صَعْصَعَة ، ادّعى الهيثم بن سَهْل أحد المتروكين : أنه جدّ له وأن أباه سَهْل بن عبد الله بن بَحْر بن شَقْر بن مدركة بن صَخْر ، بن معاوية . . ثم روى من طريقٍ واهيةٍ مجهولةِ الرواة ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لصَخْر بن صَعْصَعَة صاحبِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : نادِ في الناس : لا يَصْحَبْنا مُضْعِف[2] ، ولا مُصْعِب ، ذكره ابن مَنْدَة .

٤٠٤٤ (صَخْر) بن العَيْلة بفتح المهملة ، وسكون التحتانيّة ، ابن عبد الله بن رَبيعة ، بن عمرو ، ابن عامر ، ابن أَسْلَم بن أَحْمَس البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ . قال ابن السكن : قال ابن ماكولا : كنيته أبو حازم ، وقال أبو عمر : يقال : إنّ العَيْلة أمّه ، ذكره ابن سَعْد في مُسْلِمة الفَتْح ، وقال : روى أحاديث ، وقال البَغَوِيّ : سكن الكوفة ، وأخرج أبو داود حديثه ، من طريق أبان بن عبد الله ، بن أبي حازم ، عن عمّه عثمان ، عن أبيه ، عن جدّه صَخْر بن العَيْلة ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم غزا ثَقِيفاً ، فذكر طَرَفاً من الحديث ، وأورده الفِرْيابِيّ في مسنده ، مُطَوّلاً ، والبَغَوِيّ ، وهو عند ابن شاهين ، من طريق ، وله : أخذتُ عَمّة المُغيرة فقَدِمْتُ بها المدينة ، فقدم المُغيرة ، فقال : يا رسول الله : عَمّتي عند صَخْر ، فقال : يا صَخْر ، إنّ الرجل إذا أسلم أحرز أهله ، فرُدَّ على الرجل عَمّته ، قال البَغَوِيّ : رواه أبو أحمد ، عن أبان ، فقال : عن صَخْر ، وَمَعْمَر ، وغير واحد ، قالوا : عن أبي حازم ، عن صَخْر ،

واستقبلتنا بالسيوفِ المسلمه يقطعن كلّ ساعد وجُمْجُمه
ضرباً فلا تسمع إلا غمغمه لهم نهيت خلفنا وهمهمه
لم تنطق في اللوم أدنى كلمة

ثم رجع صفوان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشهد معه حنيناً والطائف ، وهو كافرٌ وامرأته مسلمة ، أسلمت يوم الفتح قبل صفوان بشهر ، ثم أسلم صفوان وأقرّا على نكاحهما ، وكان عمير ابن وهب بن خلف قد استأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وَهْب

(١) الآية ٩٢ من سورة التوبة (٢) المضعف : ضعيف الدابة التي يركبها ، والمصعب : الذي دابته صعبة تجمح به

والصواب عندهم رواية أبي نُعَيْم ، قال البغوي : ليس له غيره ، وأخرج البغوي ، من طريق أبي نُعَيْم ، عن أبان بن عبد الله : حدّثنا عثمان بن أبي حازم ، عمي ، عن صَخْر ، وروى أحمد عنه : أنّ قوماً من بني سُلَيْم فرّوا عن أرضهم ، حين جاء الإسلام ، فأخذتُها فأسلموا فخاصموني فيها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فردّها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحقّ بأرضه ، وماله ، وهذا القدر طرف من الحديث الأوّل .

٤٠٤٥ ﴿ صَخْر ﴾ بن قُدَامة العُقَيْلِيّ . . روى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق حمّاد بن زَيْد عن أيّوب ، عن الحسن ، عن صَخْر بن قُدَامة العُقَيْلِيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة ، قال أيوب : فلقيت صَخْر بن قُدَامة فسألته عنه ، فقال : لا أعرفه ، قال ابن شاهين : هذا حديث مُنْكَر ، وهذا البَغْدادِيّ ، يعني محمد بن جَعْفر بن أعْيَن ، لا أعرفه . قلت : هو ثقة مشهور ، ولم يتفرّد به ، لكن حكى الساجيّ ، عن عليّ بن المَدِينيّ : أنه كان يُضَعّف خالد بن خِداش ، روايه ، عن حمّاد بن زيد ، وعن يحيى بن مَعِين : أنّ خالداً تفرّد عن حمّاد بأحاديث ، وأورد ابن الجَوزيّ هذا الحديث في الموضوعات ، ونُقِلَ عن أحمد أنّه قال : ليس بصحيح ، وقال ابن مَنْدَة : صَخْر بن قُدَامة مُختَلف في صُحْبته . قلت : لم يُصَرِّح بسماعه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُصَرِّح الحسن بسماعه منه ، فهذه عِلّة أخرى لهذا الخبر .

٤٠٤٦ ﴿ صَخْر ﴾ بن القَعْقاع الباهِلِيّ ، خال سُوَيد بن حُجَيْر .. روى الطبراني ، وابن مَنْدَة ، من

ابن عمير ، فآمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها ، وبعث إليه مع وهب بن عمير بردائه أو ببرده أمانًا له ، فأدركه وهب بن عمير ببُرْد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو بردائه ، فانصرف معه ، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة الناس : يا محمد ، إن هذا وَهْب بن عمير يزعمُ أنك آمنتني على أن أسير شهر بن . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزل أبا وهب . فقال : لا ، حتى تبيّن لي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزل فلك مسير أربعة أشهر . وخرج معه إلى حُنَين ، واستعارَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحا ، فقال : طوعا أو كرها ؟ فقال : بل طوعا ، عارية مضمونة ، فأعاره . وأعطاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم يوم حُنين فأكثر . فقال صفوان أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي . فأسلم وأقام بمكة .

طريق قَزَعة بن سُوَيد الباهِليّ ، حدّثني أبي ، حدّثني خالي صَخْر بن القَعْقاع ، قال : لقيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بين عَرَفة والْمُزْدَلِفة ، فأخذت بخِطام راحلته ، فقلت : يا رسول الله ، ما يُقرّبني من الجنّة ، ويباعِدُني من النار ؟ الحديث ، وفي آخره : خَلّ خِطام الناقة

٤٠٤٧ ﴿صَخْر﴾ بن نَصْر ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عُبَيْد بن عُوَيج ، بن كعب ، ابن لُؤَي القُرَشيّ العدَويّ . ذكره موسى بن عُقْبة ، وعُرْوة فيمن اسْتُشهِد بأجنّادين ، قال ابن عساكر : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعرف له رواية . قلت : وزعم سيف : أنه قُتِل باليَرْموك ، وذكر الزبَيْر بن بكّار : أنه استُشْهِد بطاعون عَمْواس ، هو وإخوته ، وأبوهم .

٤٠٤٨ ﴿صَخْر﴾ بن واقد ، بن عُصْمة اللّيثيّ والد شَرِيك .. تقدّم ذكره في ترجمة ابنه مَنهل .. (ز) .

٤٠٤٩ ﴿صَخْر﴾ بن وَدَاعة ، وقال ابن حِبّان : صَخْر بن وَدِيعة ، ويقال ابن وَدَاعة الغَامِديّ ، نسبة إلى غامد ، بالمُعجمة ابن عمرو ، بن عبد الله ، بن كَعْب بن الحارث ، بطن من الأزْد . وقال البَغَوِيّ : سكن صَخْر الطائف ، وقال ابن السكَن مثله ، وزاد : يُعَدّ في أهل الحِجَاز ، روى حديثه أصحاب السّنَن ، وأحمد ، وصحّحه ابن خُزَيْمة ، وغيرهم ، وهو : اللهمّ بارك لأمّتي في بُكورها ، وفي بعض طُرُقه . وكان صَخْر رجُلاً تاجراً ، فكان إذا بَعَث تجارةً بعثهم أوّل النهار ، فأثرى ، وكثُر مالُه ، قال الترمذيّ ، والبغويّ : ماله غيره ، وتُعقّب بأنّ الطبرانيّ أخرج له آخر ، مَتْنُه : لا تَسُبّوا الأموات ، وقال أبو الفتح الأزْديّ ، وابن السكَن : لم يَرْو عنه إلا عُمَارة بن حَدِيد .

ثم إنه قيل له : من لم يُهاجر هلك ، ولا إسلامَ لمن لا هِجْرَة له ، فقدم المدينة مهاجراً ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هِجْرَة بعد الفتح ، وقال له : على من نزلتَ أبا وهب ؟ قال : نزلتُ على العباس قال : نزلت على أشدّ قريش لقريش حُبّا . ثم أمره أنْ ينصرف إلى مكة ، فانصرف إليها ، فأقام بها حتى مات .

هكذا قال جماعة من أهل العلم بالأخبار والأنساب : إن عمير بن وَهب هو الذي جاء لصفوان

٤٠٥٠ ﴿صَخْر﴾ يقال : هو اسم أبي حازم ، والد قَيْس . . والراجح : أنّ اسمه عَوْف ، وأما صَخْر أبو حازم ، فهو ابن العَيْلة .

٤٠٥١ ﴿صَخْر﴾ الأنصاريّ . . لعلّه بعض من تقدّم ، جرى ذكره في حديث لأنس : أنه قُتِل في بعض المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فروى ابن عساكر ، من طريق سَلَمة ابن رَجَاء ، عن شُعْبة ، بن خالد الحَذّاء ، عن أنس ، قال : قَتَل عِكْرِمةُ بن أبي جَهْل صَخْراً الأنصاريّ ، فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فضحك ، فقال الأنصار : يا رسول الله : أتضحك أنْ قتلَ رجلٌ من قومك رجُلاً من قَوْمِنا ؟ فقال : ما ذاك أضحكني ، ولكنّه قتَلَه وهو معه في دَرَجته . . (ز) .

٤٠٥٢ ﴿صَخْر﴾ غير منسوب . . وقع ذكره في حديث ، روى الطبرانيّ من حديث موسى ابن عَليّ بن رِبَاح ، عن أبيه ، عن عُقْبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يُبْلِغُنا ابن لِقاحِنا ، فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : صَخْر ، أو جَنْدَل ، فقال : اجلس ، ثم قال : من يُبْلِغُنا ؟ فقام آخر ، فقال : أنا يعيش ، قال : أنت . . (ز) .

٤٠٥٣ ﴿صُخَيْر﴾ بالتصغير ، ابن نَصْر بن غانم . تقدّم ذكر أخيه قريبا ، ومضى ذكره هو في ترجمة أخيه ، حُذَافة بن نَصْر ، وفي ترجمة أخيه صَخْر أيضا . . (ز) .

﴿باب - ص - د﴾

٤٠٥٤ ﴿صُدَىّ﴾ بالتصغير ، ابن عَجْلان ، بن الحارث ، ويقال ابن وَهْب ، ويقال : ابن عمرو ابن وَهْب ، بن عَرِيب ، بن وَهْب ، بن رِبَاح ، بن الحارث ، بن مَعْن ، بن مالك ، بن عَمَر الباهليّ ،

ابن أمية برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً لصفوان وذكر مالك ، عن ابن شهاب أن الذي جاء برداء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أماناً هو ابن عمه وهب بن عمير . والله أعلم .

ووهب بن عمير هو ابن عمير بن وَهْب ، وكان إسلامُهما معا ومتقاربا بعد بدر . وقد ذكرنا ذلك في موضعه ، والحمد لله .

وكان إسلامُ صفوان بن أمية بعد الفتح ، وكان صفوان بن أمية أحَد أشرافِ قريش في الجاهلية .

أبو أُمَامة .. مشهور بكُنيته ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وعثمان ، وعليّ وأبي عُبَيدة ، ومُعاذ ، وأبي الدَّرْداء ، وعُبادة بن الصَّامت ، وعمرو بن عَبَسة ، وغيرهم ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومحمد بن زياد الألهانيّ ، وشُرَحْبِيل بن مُسْلِم ، وشدّاد ، وأبو عَمّار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وشَهْر بن حَوْشب ، ومكحول ، وخالد بن مَعْدان ، وآخرون ، قال ابن سَعْد : سكن الشام ، وأخرج الطبرانيّ ما يدلّ على أنه شهد أُحُداً ، لكن بسند ضعيف ، وروى أبو يَعْلى من طريق أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوم ، فانتهيتُ إليهم ، وأنا طاوٍ[1] ، وهم يأكلون الدم ، فقالوا : هَلُمّ ، قلت : إنّما جئتُ أنهاكم عن هذا ، فنِمْت وأنا مغلوب ، فأتاني آتٍ بإناء فيه شَراب ، فأخذته ، وشربته ، فكَظَّني بَطْني[2] ، فشبِعت ورَوِيْت ، ثم قال لهم رجل منهم : أتاكم رجل من سَرَاة قومكم ، فلم تُتْحِفوه ، فأتَوْني بلَبَن ، فقلت : لا حاجة لي به ، وأرَيْتهم بَطْني ، فأسلموا عن آخرهم ، ورواه البَيْهَقيّ في الدلائل ، وزاد فيه : أنّه أرسله إلى قومه باهِلَة ، وقال ابن حِبّان : كان مع عليّ بصِفِّين ، مات أبو أمامة الباهليّ سنة ستّ وثمانين ، قال ابن البَرْقيّ : بغير خلاف ، وأثبت غيرُه الخلاف ، فقيل سنة إحدى ، قاله محمد بن سَعْد ، وقال عبد الصمد بن سَعِيد : ولما مات خَلَّف ابناً ، يقال له المُقَلِّس ، وله ، يعني صاحب الترجمة مائةٌ وستُّ سنين ، فقد صَحّ عنه أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مات وهو ابن ثلاثين سنة ، وأخرج البُخَاريّ في تاريخه ، من طريق عبد الحميد بن رَبيعة ، رأيت أبا أُمَامة خرج من عند الوليد بن عبد الملك ، في ولايته ، سنة ستّ

وإليه كانت فيهم الأيسار ، وهي الأزلام ، فكان لا يسبق بأمر عامّ حتى يكونَ هو الذي يجري يسره على يديه ، وكان أحدَ المطعمين ، وكان يقال له سِداد البطحاء ، وهو أحد المؤلّفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامُه منهم . وكان من أفصح قريش لساناً ، يقال : إنه لم يجتمع لقومٍ أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أميّة بن خلف ، أطعم خلف ، وأمية ، وصفوان ، وعبدُ الله ، وعمرو ، ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عُبادة بن دُليم الأنصاري ، فإن هؤلاء الأربعة مطعمون .

---

(١) طاوٍ : جائع .

(٢) كظني : ضايقني من كثرة الطعام فيه والشراب .

وثمانين ، ومائة ، ومات ابنه الوليد سنة ست وتسعين ، قال : وقال الحسن ، يعني ابن رافع ، بن ضَمْرة ، وفى فضائل الصحابة لخَيْثَمة ، من طريق وَهْب بن صَدَقة : سمعت جَدِّي يوسفَ بن حَزْن الباهلِيّ ، سمعت أبا أُمَامة الباهِلِيّ يقول : لمّا نَزَلَت (لقد رَضِيَ اللهُ عن المؤمنين إذ يُبايعونَك تحتَ الشَّجَرة)[1] قلت : يا رسول الله : أنا ممّن بايعك تحت الشجرة ، قال : أنت منّي وأنا منك . وأخرج أبو يَعْلَى ، من طريق رَجَاء بن حَيْوَة ، عن أبي أُمَامة : أنشأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غَزْوًا فأتيته فقلت : ادع الله لي بالشهادة ، فقال : اللهمّ سَلِّمهم وغَنِّمهم ، الحديث .

﴿ باب — ص — ر ﴾

٤٠٥٥ ﴿ صُرَد ﴾ بن عبد الله الأَزْدِيّ . قال ابن حِبّان : جُرَشِيّ له صُحْبة ، وقال ابن إسحق في المغازي : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صُرَدُ بن عبد الله الأَزْدِيّ فأسلم ، وحسن إسلامه ، وأمَّرَه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من أسلم من قومه ، وأمَرَه أنْ يُجاهد المشركين ، فذكر قصة طويلة ، قال : وكان ذلك في سنة عَشْر ، وروى الواقديّ : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تُوُفِّيَ ، وعاد له على جُرَش صُرَدُ بن عبد الله ، الأَزْدِيّ ، وأخرجه ابن شاهين ، وقبله ابن سَعْد .

٤٠٥٦ ﴿ صِرْمَة ﴾ بن أَنَس ، ويقال ابن أبي أَنَس ، ويقال ابن قَيْس بن مالك ، بن عَدِيّ ، ابن عامر ، بن غانم ، بن عَدِيّ بن النجّار ، أبو قَيْس الأَوْسِيّ ، مشهور بكُنْيَته .. قال ابن إسحق

وقال معاوية يوما : من يطعم بمكة من قريش ؟ فقالوا : عمرو بن عبد الله بن صفوان . فقال : بخ . تلك نارٌ لا تطفأ .

وقُتل ابنه عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير ، وذلك أنه كان عدوًّا لبني أُمية ، وكان لصفوان ابن أُمية أخٌ يسمّى ربيعة بن أمية بن خلف ، له مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصّة أن رأيت أن أذكرها ، وذلك أنّ ربيعة بن أميّة بن خلف أسلم عام الفتح ، وكان قد رأى رؤيا فقصّها على عمر ، فقال : رأيتُ كأني في وادٍ مُعْشِب ، ثم خرجت منه إلى وادٍ مُجْدب ، ثم انتبهتُ وأنا في الوادي المُجْدِب . فقال عمر : تؤمن ثم تكفر ، ثم تموت وأنت كافر . فقال : ما رأيت شيئا . فقال

---

(١) الآية ١٨ من سورة الفتح .

فى المغازى : وقال صِرْمة بن أنس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وأمن بها هو وأصحابه :

ثَوَى فى قُرَيْش بِضعَ عَشْرة حِجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقى صَدِيقًا مُواتِيًا

وأخرج الحاكم ، من طريق ابن عُيَيْنة ، عن عمرو بن دِينار ، قلت لعُرْوة : كم لَبِث النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟ قال : عَشْرَ سنين ، قلت : فابن عبّاس يقول : لبث بضعَ عَشْرَة حِجّة ، قال : إنّما أخذه من قول الشاعر ، قال ابن عُيَيْنة : سمعت يحيى بن سَعِيد يقول : سمعت عجوزاً من الأنصار تقول : رأيت ابن عبّاس يختلف إلى صِرْمة بن قَيْس يتعلّم منه هذه الأبيات ، قال ابن إسحق : وحدّثنى محمد بن جَعْفر ، بن الزُّبَيْر : كان أبو قَيْس صِرْمة تَرَهَّب فى الجاهليّة ، واغتسل من الجَنابة ، وهمّ بالنَّصْرانيّة ، ثم أمسك ، فلمّا قدم النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أسلم ، وكان قوّالاً بالحقّ ، وله شِعرٌ حسن ، وكان لا يدخل بيتاً فيه جُنُب ، ولا حائض ، وكان مُعَظَّماً فى قومه ، إلى أن أدرك الإسلام شيخاً كبيراً ، وكان يقول شعراً حسناً فمنه :

يقول أبو قَيْس وأصبحَ غادِيًا ألاَ ما استطعتُمْ من وَصاتِىَ فافعلوا

أوَصِّيكم بالبِرّ ، والخير ، والتُّقَى وإن كُنتُمُ أهلَ الرِّياسة فاعْدِلُوا

وإن أنتُمُ أعْسَرتُم فتعَفَّفُوا وإن كان فضل الخير فيكم فأفْضِلُوا

وقال المَرْزُبانىّ : عاش أبو قَيْس عشرين ومائة سنة ، قال ابن إسحق : وهو الذى نزلت فيه (وكُلُوا واشرَبُوا حتّى يَتَبَيّنَ لكُم الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْط الأسودِ من الفجْر[1]) ، ووصل ذلك أبو العبّاس السَّرّاج ، من طريق ابن إسحق ، عن محمد ، بن جَعْفر بن الزُّبَيْر ، عن عبد الرحمن بن عُوَيْم ،

عمر : قضى لك كما قُضِىَ لصاحِبَىْ يوسف . قالا : ما رأينا شيئا ، فقال يوسف : قُضِىَ الأمرُ الذى الذى فيه تَسْتَفْتِيان .

ثم إنه شرب خمرا فضربه عمر بن الخطاب (الحدّ) ، ونفاه إلى خَيْبَر ، فلحق بأرض الروم فتنصّر فلما ولى عثمان بعث إليه قاصداً أبا الأعور السلمى ، فقال له : ارجع إلى دينك وبلدك ، واحْفَظ نسبك وقرابتك مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واغسِلْ ما أنتَ فيه بالإسلام ، فكان ردُّه عليه أن تمثّل ببيت النابغة :

---

(١) الآية ١٨٧ من سورة البقرة .

ابن ساعدة ، قلت : واسم الذي نزل فيه اختُلِف فيه اختلافاً كثيراً ، كما سأبَيِّنه في الذي بعده ، وقال المَرْزُبانيّ : أبو قَيْس صِرْمة بن أنس بن قَيْس ، بن مالك ، عاش نحواً من عشرين ، ومائة سنة ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وهو شيخ كبير ، وهو القائل :

بَدَا لي أنّي عِشْتُ تِسعين حِجّةً　وعشرا وعشرينًا وزدت ثمانيا
فلم أُلْفِهَا لما مَضَتْ وعَـدَدْتُهَا　بحِسْبَتِها في الدَّهْر إلا لَيَالِيَا

٤٠٥٧ ﴿صِرْمة﴾ بن مالك الأنصاريّ . . ذكره ابن شاهين ، وابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق هُشَيْم أبي حُصَيْن ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لَيْلى : أنّ رجلا من الأنصار ، يقال له صِرْمة ابن مالك ، وكان شيخاً كبيراً ، فجاء أهلَه عِشاءً وهو صائم ، وكانوا إذا نام أحدُهم قَبْل أن يُفطِر لم يأكل إلى مِثْلِها ، والمرأة إذا نامت لم يكن لزوجها أن يأتيها حتى مِثْلِها ، فلمّا جاء صِرْمة إلى أهله دعا بعَشائه ، فقالوا : أمْهِلْ حتى نَجْعَلَ لك سُخْنا تُفْطِرُ عليه ، فوضع الشيخ رأسه ، فنام ، فجاءوا بطعامه ، فقال : قد كنت نِمْتُ فلم يَطعَم ، فبات ليلته يَتَقَلَّب بَطْنا لِظَهْر ، فلمّا أصبح أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ، فأُنزِلَتْ هذه الآية (وَكُلوا واشرَبُوا حتّى يَتبَيّن لـكُم)[1] فرُخِّصَ لهم أنْ يأكلوا الليل كُلَّه من أوّله إلى آخره ، ثم ذكر قصة عمر في نزول قوله : (أُحِلَّ لـكم لَيْلَةَ الصِّيام الرَّفَثُ[2] إلى نسائِكم) ، وهذا مُرسل صحيح الإسناد ، كذلك أخرجه عبد بن حُمَيْدٌ في التفسير ، عن عمرو بن عَوْف ، عن هُشَيْم ، وأخرجه الطبرانيّ ، من حديث عبد الله بن إدريس ، كذلك ، وأخرجه ابن شاهين أيضاً ، من طريق المَسْعوديّ ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى ، عن مُعاذ بن جَبَل ، قال :

حَيّاك رَبِّي فإنّا لا يحِـلُّ لنا　لهـو النساء وإن الدِّينَ قد عزما

ومات صفوان بن أميّة بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية .

روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان ، وابن أخيه حميد ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .

(١٢١٥) صفوان بن أمية بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد بن خزيمة . اختلف في شهوده بدراً ، وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدين باليمامة رضي الله عنهما .

---

(١) بعض الآية ١٨٧ من سورة البقرة　(٢) بعض الآية ١٨٣ من سورة البقرة .

أحِلَّ الصيامُ ثلاثةَ أحوال ، فذكر الحديث ، وفيه : وكانوا إذا صاموا ، فناموا قبل أن يُفْطِروا لم يَحِلَّ لهم الطعام ، ولا النِّـكاحُ فجاء صِرْمة ، وقد عمل يومه في حائطه ، وقد أعيا ، فضرب برأسه ، فنام قبل أن يُفْطِر ، فاستيقظ ، فلم يأكل ، ولم يشرب ، واستيقظ وهو ضعيف ، وأخرجه أبو داود في السُّنن من هذا الوجه ، ولم يتَّصل سَنَدُه ، فإنَّ عَبْد الرحمن لم يَسْمع من مُعاذ ، ويقال : إنَّ القصة وقعت لِصِرْمة بن أنَس المُبْدَا بذكره ، أخرج ذلك هشام بن عمّار ، في فوائده عن يحيى بن حَمْزة ، عن إسحق ابن أبي فَرْوَة ، عن الزُّهْرِيّ ، عن القاسم بن مُحَمّد : كان بُدُوّ الصوم أنْ يصوم من عِشاء إلى عِشاء ، فإذا نام لم يصل أهله ، ولم يأكل ، ولم يشرب ، فأمسى صِرْمَة بن أنَس صائمًا ، فنام قبل أن يُفطر ، الحديث، وإسحق متروك ، وأخرج الطبريّ من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحق، عن محمد بن يحيى ابن حبَّان : أن صِرْمة بن أنَس أتى أهله ، وهو صائم ، وهو شيخ كبير ، فذكر نحو القصة ، وأخرج الطبريّ من طريق السُّدِّيّ في قوله تعالى (كُتِبَ عليكمُ الصِّيامُ كما كُتِب على الذينَ من قَبْلِكُمْ)[1] قال : كتب صيام رمضان على النصارى ، وأن لا يأكلوا ، ولا يشربوا ، ولا يأتوا النساء بعد النوم ، في رمضان ، فلم يزلْ المسلمون يصنعون ذلك ، حتى أقبل رجل من الأنصار ، يقال له أبو قَيْس بن صِرْمة ، فذكر القصة نحوه ، ووقع في صحيح البخاريّ : أنّ الذي وقع له ذلك قَيْس بن صِرْمة ، أخرجه من طريق البَرَاء بن عَازب ، كما سأذكره في ترجمته ، في حرف القاف ، ووقع عند أبي داود ، من هذا الوجه : صِرْمة ، بن قَيْس ، وفي رواية النَّسائيّ : أبو قَيْس بن عمرو ، فإنْ حُمل في هـذا الاختلاف على تَعدُّد أسماء مَنْ وقع له ذلك ، وإلا فيُمكن الجمع بَردِّ جميع الروايات إلى واحد ، فإنّه قيل فيه صِرْمة بن قَيْس وصِرْمة بن مالك ، وصِرْمة بن أنَس ، وقيل فيه قَيْس بن صِرْمة ، وأبو قَيْس بن صِرْمة ،

(١٢١٦) صفوان ابن بَيْضاء الفهري ، أبو عمرو ، والبيضاء أمّه ، وأبو صفوان بن وهب بن ربيعة ابن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشيّ الفهري ، أخو سهيل وسهل ابني وهب ، المعروفون ببني البيضاء ، وهي أمهم ، واسمها دَعْد بنت الجحدم بن أمية بن ضبّة بن الحارث ابن فهر بن مالك ، وقيل : اسم البيضاء دَعْد بنت جحدر بن عمرو بن عايش بن ظرب بن فهر ،

وأما سهيل بن بيضاء فشهد مع المشركين بَدْراً في قصةٍ سنذكرها في بابه إن شاء الله ، ثم أسلم بعد ،

---

(١) يعني الآية ١٨٣ من سورة البقرة ،

وَأبو قيس بن عمرو ، فيُمكن أن يقال : إنْ كان اسمه صِرْمة بن قيس فن قال فيه قيس بن صِرْمة قلبه ، وإنما اسمه صِرْمة ، وكنيته أبو قيس ، أو العكس ، وأما أبوه فاسمه قيس أو صِرمة على ما تقرر من القلب وكُنيته أبو أنس ، ومن قال فيه أنس حذف أداة الكُنية ، ومن قال فيه ابن مالك نسبه إلى جَدّ له ، والعلم عند الله تعالى .

٤٠٥٨ ﴿ صِرْمة ﴾ العُذْرِيّ . . وذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم ، روى الطبرانيّ من طريق عبد الحميد بن سليمان ، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمن ، يُحدّث عن صِرْمة العُذْرِيّ ، قال : غزا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، بني المُصْطَلِق ، فأصَبْنا كرائم العرب ، الحديث ، قال ابن مَنْدَة : هذا وهَم ، والصواب ما رواه يحيي بن أيّوب ، عن محمد بن يحيي ، بن حِبّان ، عن ابن مُحَيْريز ، قال : دخلت أنا وأبو صِرْمة ، على أبي سَعيد الخُدْرِيّ .

قلت : هو على الاحتمال .

٤٠٥٩ ﴿ صِرْمة ﴾ بن يَرْبوع . . تقدّم في سَعيد . . (ز) .

﴿ باب - ص - ع ﴾

٤٠٦٠ ﴿ الصَّعْب ﴾ بن جَثّامة ، بن قَيْس ، بن ربيعة ، بن عبد الله ، بن يَعْمُر الليثيّ ، حليف قريش ، أمّه أختُ أبي سُفيان بن حرب ، واسمها فاختة ، وقيل : زينب ، ويقال : هو أخو مُحَلِّم بن جَثّامة ، وكان الصّعْب ينزل وَدّان ، ويقال : مات : في خلافة أبي بكر ، ويقال : في آخر خلافة عمر ، قاله ابن حِبّان . ويقال : مات في خلافة عثمان ، وشهد فتح اصْطَخر ، فقد روى ابن السَّكَن ، من طريق صَفْوان بن عمرو ، حدّثني راشد بن سعد قال : لمّا فُتِحت اصْطَخر نادى منادٍ ألاَ إنّ الدجّال قد خرج ، فلقيهم الصّعْب بن جَثّامة ، فقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

وأما سُهيل وصفوان فشهدا جميعاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَدراً ، وقتل صفوان يومئذ ببدر شهيداً ، قتله طعيمة بن عديّ فيما قال ابنُ إسحاق .

وقد قيل : إنه لم يُقتل ببدر ، وإنه مات في شهر رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين ، ويقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين صفوان بن بيضاء ، ورافع بن عجلان ، وقُتلا جميعاً ببدر .

لا يخرج الدجّال حتى يَذْهل الناس عن ذكره ، الحديث ، قال ابن السكن : إسناده صالح . قلت : فيه إرسال ، وهو يَرُدّ على من قال : إنه مات في خلافة أبي بكر ، وقال ابن مَنْدة : كان الصّعْب ممّن شهد فتح فارس ، وقال يعقوب بن سُفْيان : أخطأ مَنْ قال : إنّ الصّعْب بن جثّامة مات في خلافة أبي بكر خطأ بَيّنا ، فقد روى ابن إسحق ، عن عمر بن عبد الله : أنه حدّثه عن عُرْوة قال ، لمّا ركب أهل العراق في الوليد بن عُقْبة كانوا خمسةً منهم الصّعْب بن جثّامة ، وللصّعْب أحاديث في الصحيح ، من رواية ابن عبّاس عنه ، ذكر ابن الكلبيّ في الجمهرة . أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال في يوم حُنَيْن : لولا الصّعْب بن جثّامة افتَضَحَت الخيل ، وأخرج أبو بكر بن لال ، في كتاب المُتَحَابِّين ، من طريق جعفر بن سُلَيْمان ، عن ثابت ، قال : آخَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله سلم بين عَوْف بن مالك ، والصّعْب بن جثّامة ، فقال كلٌّ منهما الآخر : إن مِتَّ قبلي ، فتراءَ لي ، فمات الصّعْب قبل عوف فتراءى ، فذكر قصّة ،

٤٠٦١ ﴿ الصّعْب ﴾ بن مُنْقِد[1] . روت عنه بنته أمّ المؤمنين ، وقيل ابن المنقد ، كذا في التجريد ، وفي أصله ، وذكره زائداً على الأربعة التي جمعها ، وقد سبق إلى ذكره أبو عليّ بن السّكن ، فقال : الصّعْب بن مُنْقِد القَيْسيّ ، حديثه ليس بالقائم ، ثم أورد عن محمد بن أبي أسامة ، عن عبد الله بن أحمد القطّان : حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلة الباهليّ ، حدّثنا سَلاَمة بنتُ عمرو القادسيّة : سمعت جَدّتي أمّ البنين ، تُحَدِّث عن أبيها الصّعْب بن مُنْقد : أنه استحفر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم غُدَيْرَه ، فأحفره ، وأمره أن لا يمنع أحداً ، وكان اسمه عبد الحارث ، فسمّاه عبد الله ، وكان رجلا من بني قَيْس ، فحفر فجاءت مالحة مُرّة ، وكان فيها ذَوابّ فدفع إليه سَهماً فوضعه فيها ، فذَهَبَ ماؤها ،

(١٢١٧) صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحيّ ، أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبايعَه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هِجْرَة بعد الفتح ، وشفع له العباسُ ، فبايعه . ونذكر خَبَرَهُ في باب أبيه عبد الرحمن .

(١٢١٨) صفوان بن عسّال من بني الرّبَض بن زاهر المرادي ، سكن الكوفة يقال : إنه روى عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود . وأما الذين يروون عنه فزِرّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو العريف ، يقولون : إنه من بني جمل بن كنانة بن ناجية بن مُراد .

(١) في بعض النسخ : ابن منقذ .

وذهب ما فيها من الدوابّ ، قال : لم يروه غير عبد الرحمن بن جَبَلة ، انتهى كلام ابن السَّكَن ، وقد ذكره الخطيب في ذيل المؤتلف ، وأخرج هذا الحديث من طريق أحمد بن محمد ، بن عليّ الدِّيباجيّ ، عن أحمد بن عبد الله بن زياد الدُّستَرِيّ ، حدّثنا عبد الرحمن ، بن جَبَلة ، فذكره . لكنّه قال : الصّعْب بن مُنْذِذ بذال معجمة بدل الدال ، وقال : فكان اسمه عبد الوارث ، هكذا بواو بدل الحاء المهملة ، وعنده أيضاً بلفظ : وكان رجل من بني قَيْس يَخْفِر ، وقد أغفل ابن الأثير ذكر عبدالواحد ، أو الوارث ، الذي غُيِّر اسمه ، ولم يذكره ابن عبد البرّ ، ولا ذكر أيضاً الصَّعْب ، مع أن النسخة التي نَقَلْتُ منها من كتاب ابن السَّكَن هي نسخة ابن عبد البرّ ، وفيها بخطّه استدراكات عليه ، فسبحان من لا يسهو ،

٤٠٦٢ ﴿ صَعْصَعة ﴾ بن معاوية ، بن حِصْن ، بن عُبَادة ، بن النزّال ، بن مُبَيْد ، بن مُقَاعِس ، ابن عَمْرو ، بن كَعْب ، بن سَعْد التميميّ السعْدي . عمّ الأحنف بن قَيْس ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر ، وأبي ذرّ ، وأبي هُرَيرة ، وعائشة ، وعنه ابنه عبد الله ، والأحنف ، ومَرْوان الأصْغر ، والحسن البَصْريّ ، وذكره العسكريّ ، وغيره في الصحابة ، وأخرج النسائيّ الحديث الآتي بعد هذا في ترجمة الذي بعده ، من طريق جَرير بن حازم . عن الحسن . عن صَعْصَعة ، عمّ الفَرَزْدَق ، كذا عنده ، وليس للفَرَزْدَق عمّ اسمه صَعْصَعة ، وإنما هو عمّ الأحنف بن قيس ، وقال النسائيّ : ثقة ، وهذا مَصِير منه إلى أن لا صحبة له ، وكذا ذكره في التابعين ، خليفة ، وابن حِبّان ، وقال الزبير ابن بكّار : حدثني محمد بن سَلّام ، عن الأحنف بن قَيْس ، قال لأصحابه : أتعجبون من حِلْمي وخُلُقي ؟

(١٢١٩) صفوان بن عمرو السلمي ، ويقال : الأسلمي . أخو مدلاج وثقيف ومالك بني عمرو السُّلميين أو الأسلميين ، شهد صفوان بن عمرو أحدا ، ولم يشهد بَدْرا ، وشهدها إخوتُه . وهم حلفاء بني عبد شمس .

(١٢٢٠) صفوان بن قدامة التَّميمي ، هاجر إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه المدينة ومعه ابناه عبد العزى وعبد نُهْم فبايعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ومَدَّ إليه يده ، فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له صفوان : إني أحبُّك يا رسول الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحَبّ ،

وإنّما هذا شيء استفدته من عمّي صَعْصَعَة بن مُعاوية ، شكَوْت إليه وَجَعا في بطني ، فأسكَتَني مرّتين ، ثمّ قال لي : يا ابن أخي ، لا تَشْكُ الذي نَزَلَ بك إلى أحَد ، فإنّ الناس رجلان : إمّا صديق فيَسُوؤه ، وإمّا عدوّ فيَسُرّه ، ولكن اشْكُ الذي نَزَلَ بك إلى الذي ابتلاك ، ولا تَشْكُ قطّ إلى مَخْلُوق مِثلك ، لا يستطيع أن يَدْفَع عن نفسه ، مثلَ الذي نزل بك ، يا ابن أخي ، إنّ لي عشرين سنةً لا أرى بعَيْني هذه سَهْلاً ولا جَبَلاً ، فما شَكَوْتُ ذلك لزوْجَتي ، ولا غيرها .

٤٠٦٣ ﴿صَعْصَعَة﴾ بن ناجية ، بن عِقَال ، بن سُفْيان ، بن محمد بن مُجاشِع ، بن دَارِم ، التميمي ، الدّارمي ، جَدّ الفَرَزْدق الشاعر . . قال ابن السكَن : له صحبة ، وقال البَغَوي : سكن البَصْرة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه عِقَال ، والطُّفَيْل بن عمرو ، والحسن ، واختُلف عليه ، فقيل عنه ، عن صَعْصَعة عمّ الأحنف ، ورجّحه العسكري ؛ وقيل : عنه ، عن صَعْصَعة عمّ الفَرَزْدق ، وبه جزم أبو عمر ، لكن ليس للفَرَزْدق عمّ اسمه صَعْصَعة ، وإنّما صعصعة جَدّه ، وقد روى النَّسائيّ في التفسير ، من طريق جَرير بن حازم ، عن الحسن ، حدّثنا صَعْصَعة عمّ الأحْنَف ، قال : قدمت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعته يقول : « من يَعْمَلْ مثقال ذَرّةٍ خيراً يَرَهْ » قلت : حَسْبي حَسْبي ، وروى ابن أبي عاصم ، وابن السكَن ، والطبراني ، من طريق الطُّفَيْل بن عَمْرو ، عن صَعْصَعَة بن نَاجِيَة ، جَدّ الفَرَزْدق ، قال : قدمت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، وعلّمني آياتٍ من القرآن ، فقلت : يا رسول الله ، إنيّ عَمِلت أعمالاً في الجاهليّة ، فهل فيها من أجر ؟ قال : وما عملت ؟ فذكر القصة في افتدائه المَوْءودَة ، وفي ذلك يقول الفرزدق:

---

[١] وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اسْمُ ابنيك ؟ فقال : هذا عبد العزى ، وهذا عَبْد نُهْم . فسمّى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمن ، وسمّى عبد نُهْم عبد الله ، وأقام صفوان بالمدينة حتّى مات بها .

(١٢٢١) صفوان بن محمد، روى عنه الشعبي . وقيل محمد بن صفوان . وقيل : محمد بن صيفي خرج عنه ابن أبي شيبة حديثا .

(١٢٢٢) صفوان بن مخرمة القرشي الزهري يقال : إنه أخو المسور بن مخرمة . لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان .

وجدّى الذى منع الوائدات　　وأحيا الوئيـــد فلَمْ يوءَدِ

ويقال : إنه أوّل من فعل ذلك . قلت : وقد ثبت أن زيد بن عمرو بن نُفَيل كان يَفعل ذلك ، فيُحتَمَلُ أوّلية صعصعة ، على خصوص تميم ونحوهم ، وأوّلية زيد على خصوص قُرَيْش ، وكان صَعْصَعة من أشراف بنى مُجَاشِع فى الجاهليّة ، والاسلام ، وهو ابن عمّ الأقرَع بن حابس ، وروَى ابن الأعرابىّ فى مُعْجَمِه ، من طريق عِقَال بن شَبّة ، بن عِقَال بن صَعْصَعة ، بن نَاجِية ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من ضَمِن لى ما بَيْن لَحْيَيْه ، وَرِجْلَيْه أضمَنْ له الجَنّة[1] ، وروَى أبو يَعْلَى ، والطبرانىّ بهذا الإسناد ، قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، بمن أبدأ؟ قال : أمّك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك ، وذكر الزُبَيْر بن بكّار ، فى المُوفّقِيّات ، عن المَدَائِنىّ ، عن عَرابة بن الحَكَم ، قال : دخل صَعْصَعة بن نَاجِية المُجَاشِعىّ جَدّ الفَرَزْدَق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف عِلْمُك بمضر ؟ قال : يا رسول الله ، أنا أعلم الناس بهم ، تميم ، هامتها ، وكاهلها الشديد الذى يوثق به ، ويُحمَل عليه ، وكنانة وَجْهُهَا الذى فيه السّمْعُ والبصر ، وقيس فُرْسانها ، ونُجُومها ، وأسَدٌ لِسانُها ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم صَدَقْت .

٤٠٦٤ ﴿ صَعْصَعة ﴾ بن صُوحان .. له ذكر فى السنن ، مع عمر ، ذكر الإمام أبو بكر الطُرطُوشىّ فى مُصَنّفه فى السماع : أنّه من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر له مُسْنداً ، وما أظنّه ذكره كذلك إلا بالتوهّم ، لشُهرته فى عصر كبار الصحابة ، وسيأتى فى القسم الثالث ، وفيه جزم ابن عبد البرّ بخلاف ما قال .

(١٢٢٣) صفوان بن المعطّل بن ربيعة بن خُزاعى بن محارب بن مُرّة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بُهثة بن سليم السُّلمى ، ثم الذكوانى ، يكنى أبا عمرو .

يقال : إنه أسلم قبل المريسيع . قال الواقدى : شهد صَفوان بن المعطّل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد كلها بعدها ، وكان مع كرز ابن جابر الفهرى فى طلب العُرَنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : كان يكون على ساقة النبى صلى الله عليه وسلم . ولم يتخلف بَعْدُ عن غزوةٍ غزاها ،

---

(١) ما بين اللحيين : اللسان ؛ وما بين الرجلين : الفرج .

٤٠٦٥ { الصَّعِق } بكسر العين المهملة ، غير منسوب . ذكره سعيد بن يعقوب ، في الصحابة ، بإسناد ضعيف . من طريق عبد الله بن الصَّعِق حدّثني أبي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَغْضَبُوا في كَسْر الآنية ، فإنّ لها آجالا كآجال الإنس .

{ باب — ص - ف }

٤٠٦٦ { صُفْرة } أبو مَعْدان . . ذكره أحمد بن أحمد بن محمّد بن ياسين ، فيمن قدم هَرَاة ، من الصحابة واستدركه يَحْيَ بن مَنْدة ، على جَدّه وأبو موسى .

٤٠٦٧ { صَفْوان } بن أسَيْد التميمي ، ابن أخي أكْثَم ، بن صَيْفِيّ . . تقدّم ذكره في ترجمة أكْثَم ، في القسم الثالث ، وذكر أبو حاتم في المُعَمَّرين ، عن شيخ له ، عن أشعث ، عن الشَّعْبِيّ قال : بَيْنَا صَفْوانُ بن أسيد ، في بعض ضواحي المدينة بيسير بعد قدوم حاجب بن زُرارة بزمان . إذ مَرّ به رجل من بني لَيْث ، قد كان يطلب بني تميم بدم ، فقتله ، فوثب عليه حاجب ، ووَكِيع ابنا زُرَارة ، فأخذاه ، فأتيا به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالا ، هذا قتل صاحِبَنا . فقال : لم أعرفه ، وظَنَنْتُ أنّه لم يُسلِمْ ، فعرض عليهم الدِّيَةَ ، فقال : غيرُنا أحقّ بها ، يَعْنِيان أوْلِيَاءَه ، فأمكنهم ، فبعثوه إلى بني أخٍ له أيتامٍ ، وأخبروهم بهَوَى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبولهم الدِّيَة ، فعَفَوْا عنه ، ووهبوه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغير دِيَة ، قال أبو حاتم : وقالوا : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث حاجباً على صَدقات قومه ، ولم يلبث أن مات ، فخرج بعد ذلك عُطَارد بن حاجب ، والزِّبْرِقانُ ابن بَدْر ، وقَيْس بن عاصم ، والأقْرَع بن حَابِس ، حتّى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان من مُفَاخَرتهم إياه ما كان . . (ز) .

وقال سلمة ، عن ابن إسحاق : قُتل صفوان بن المعطل في غزوة أرمينية شهيدا ، وأميرُهم يومئذ عثمان بن أبي العاص سنة تسع عشرة في خلافة عمر . وقيل : إنه مات بالجزيرة في ناحية شِمْشاط . ودُفن هناك ، والله أعلم .

ويقال : إنه غزا الروم في خلافة معاوية فاندقّتْ ساقُه ، ولم يزل يُطَاعِن حتى مات ، وذلك سنة ثمان وخمسين ، وهو ابنُ بضعٍ وستين . وقيل : مات سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية ، وله دارٌ

٤٠٦٨ ﴿ صَفْوان ﴾ بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة ، بن جُمَح ، أبو وَهْب الجُمَحِيّ ، أمّه صَفِيَّة بنت مَعْمَر بن حَبِيب جُمَحِيَّة أيضاً . . قتل أبوه يوم بدر كافرا ، وحكى الزُّبَيْر : أنّه كان إليه أمر الأزلام فى الجاهليّة ، فذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبة ، وغيرُهما ، وأورده مالك فى المُوطّأ ، عن ابن شهاب ، قالوا : إنّه هرب يوم فتح مكة ، وأسلمت امرأته ، وهى ناجيةُ بنتُ الوليد بن المُغيرة ، قال : أحضرَ له ابن عمّه عُمَيْر بن وَهْب أمانًا من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فحضر ، وحضر وَقْعة حُنَيْن قبل أن يُسْلم ، ثم أسلم ، وردّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم امرأته بعد أربعة أشهر ، رواه ابن إسحق ، وكان استعار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منه سِلاَحه لمّا خرج إلى حُنَيْن ، وهو القائل يوم حُنَيْن : لأن يَرُبَّنى رجل من قُرَيْش أحبّ إلىّ من أن يَرُبَّنى رجل من هَوَازِن ، وأعطاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الزُّبَيْر : أعطاه من الغنائم فأكثر ، فقال : أشهد ما طابَتْ بهذا إلاّ نَفْس نَبِيّ ، فأسلم ، وروى له مسلم ، والترمذيّ ، من طريق سَعِيد بن المُسَيّب ، عن صَفْوان بن أُمَيَّة ، قال . والله لقد أعطانى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنّه لأَبْغَض الناس إلىّ ، فما زال يُعطِينى حتّى إنه لأَحَبّ الناس إلىّ ، وأخرج الترمذيّ ، من طريق معروف بن خَرَّبوذ ، قال : كان صفوان أحدَ العشَرة الذين انتهى إليهم شَرَف الجاهليّة ، ووصَلَه لهمُ الإسلام ، من عشر بطون ، ونزل صَفْوان على العبّاس بالمدينة ، ثم أذن له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الرجوع إلى مكة ، فأقام بها حتى مات بها مَقْتَل عثمان ، وقيل : دُفن مَسِيرَ الناس إلى الجَمَل ، وقيل : عاش إلى أوّل خلافة معاوية ، قال المدائنيّ سنة إحدى ، وقال خَلِيفة : سنة اثنتين وأربعين ،

بالبصرة فى سكّة المربد ، وكان خيّرًا فاضلا شجاعا بطلا ، وهو الذى قال فيه أهلُ الإفك ما قالوا مع عائشة ، فبرأهما الله مما قالوا .

وقال محمد بن إسحق ، عن يعقوب بن عتبة : اعترض صفوان بن المعطّل حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه به من الإفك وضربه ، ثم قال :

تَلَقَّ ذُبابَ السيف منّى فإننى غلام إذا هُوجِيتُ لستُ بشاعرِ

وكان حسّان قد عرّض بابن المعطّل ومن أسلم من مضر فى شعرٍ له ذكره ابن إسحاق ، وذكر الخبر فى ذلك .

وقال الزُّبَيْر : جاء نَعْيُ عثمان حين سُوِّيَ ، على صفوان ، حدّثني بذلك محمد بن سَلّام ، عن أبان بن عثمان ، وقال ابن سَعْد : لم يَبْلُغْنا أنّه غزا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا بعده ، وكان أحدَ المُطْعِمين في الجاهليّة ، والفُصَحاء ، روى عنه أولاده : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأميّة ، وابن ابنه صَفْوان بن عبد الله ، وابن أخيه حُمَيد بن حُجَيْر ، وعبد الله بن الحارث ، وسَعِيد ابن المُسَيِّب ، وعامر بن مالك ، وعطاء ، وطاوس ، وعِكْرِمة ، وطارق بنُ المُرَقِّع ، ويقال : إنّه شهد اليَرْموك ، حكى سَيْف : أنّه كان حينئذ أميراً على كُرْدُوس ، وقال الزُّبَيْر : حدّثني عَمّي ، وغيره ، من قُرَيْش ، قالوا : وفَد عبد الله بن صَفْوان على معاوية ، هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر ، وكان معاوية خَالَ عبد الرحمن ، فقدّم معاوية عبد الله على عبد الرحمن ، فعاتبته أخته أمّ حَبِيبة في تأخير ابن أختها ، فأذِن لابنها ، فدخل عليه ، فقال له : سَلْ حَوائِجَك ، فذكر دَيْناً . وعِيالاً ، فأعطاه ، وقضى حَوائِجَه ، ثم أذن لعبد الله ، فقال : سَلْ حَوائِجَك ، قال : تُخْرِج العطاء ، وتَفْرِض المنْقَطِعين ، وتَرْفُد الأرامِل القواعد ، وتَتَفَقَّد أحلافك الأحابيش ، قال : أفعلُ كلّ ما قلت ، فَهَلُمَّ حَوائِجَك ، قال : وأيّ حاجةٍ لي غير هذا ؟ أنا أغنى قُرَيْش ثم انصرف ، فقال معاوية لأخته : كيف رأيتِ ؟ ثم كان عبد الله بن صَفْوان مع ابن الزُّبَيْر يُؤَيِّده ، ويُشَيِّد أمْرَه ، وصبَر معه في الحِصار ، حتى قُتِلا في يوم واحد ، وذكر الزُّبَيْر : أن معاوية حَجّ عاماً ، فتلقّاه عبد الله بن صَفْوان على بَعِير ، فسايره ، فأنكر ذلك أهلُ الشام ، فلمّا دخل مكّة إذا الجبلُ أبيضُ من غَنَمٍ كانت عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذه ألفاشاةٍ أجْزَرْتُها ، فقال أهل الشام : ما رأينا أسْخَى من هذا الأعرابيّ ، أي عمّ أمير المؤمنين ، قال : وقدم رجل على معاوية من مكّة ،

(١٢٢٤) صفوان بن اليمان ، أخو حُذيفة بن اليمان العبسي ، حليف بني عبد الأشهل ، شهد أحداً مع أبيه حُسَيْل ، وهو اليمان ، ومع أخيه (حذيفة) ، وقد ذكرنا خبر أبيه في بابه ، والحمد لله .

(١٢٢٥) صفوان ، أو أبو صفوان ، كذا قالوا فيه على الشكّ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة ، وتبارك الذي بيده الملك روى عنه ابنُ الزبير . فيه وفي الذي قبله الجمحي نظرٌ ، أخشى أن يكونا واحدا .

فقال : من يُطْعِم الناس اليوم بمكّة ؟ قال عبد الله بن صَفْوان ، قال : تلك نار قديمة ، مات قبل عثمان ، وقيل عاش إلى زمن عليّ .

٤٠٦٩ ﴿صَفْوان﴾ بن أُهَيْب . فى ابن وَهْب .

٤٠٧٠ ﴿صَفْوان﴾ بن بَيْضاء . هو صَفْوان بن سَهْل أو ابن وَهْب .

٤٠٧١ ﴿صَفْوان﴾ بن صَفْوان ، بن أسَيْد التميميّ . . قال سيف فى أوائل الردّة : وكان عاملَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بنى عمرو . صَفْوانُ بن صَفْوان ، واستدركه الأثيريّ ، ولم ينسُبْه ، وقال الطبَريّ : لما مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قدم صَفْوان بن صَفْوان بصَدقتِه على أبى بكر ، وروى سيف فى الردّة أيضاً ، بإسناد له إلى ابن عبّاس : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث صُلْصُل بن شُرَحْبِيل إلى صَفْوانَ بن صَفْوان التّميميّ ، وإلى وَكيع بن عُدُس الدّارِيّ ، وإلى غيرهم ، يَحُضهم على قتالِ أهل الردّة ، وروى ابن قانع ، من طريق شُعَيْث بن مُدَيْر ، عن أبيه ، عن صَفْوان بن صَفْوان ، بن أسَيْد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنّ الله إذا جعل لقوم عِماداً أعانهم بالنُّصْرة ، فعلى هذا فهو ولد صَفْوان بن أسَيْد المتقدّم .

٤٠٧٢ ﴿صَفْوان﴾ بن عبد الله الخُزَاعِيّ . . روى عبد العزيز بن أبانَ ، عن حمّاد عن أبى سِنَان ، عن عبد الله بن أوس ، قال : أوصى صَفْوان بن عبد الله ، وله صحبة ، قال : إذا متّ فشُقّوا ما يَلِي الأرضَ من أكْفانِي ، وأهيلُوا عَلَيّ التراب ، أخرجه ابن مَنْدَة .

باب صهيب

(١٢٢٦) صُهيب بن سنان الرُّومى ، يعرف بذلك لأنه أخذ لسانَ الروم إذ سَبَوْه وهو صغير ، وهو نَمَرِيّ من النَّمِر بن قاسط ، لا يختلفون فى ذلك .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وممّن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمر بن قاسط صُهيب بن سنان .

وفى كتاب البخارى ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان صُهيب من العرب من النمر ابن قاسط .

٤٠٧٣ ﴿صَفْوان﴾ بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن ، بن صَفْوان ، على الشكّ .. يأتى فى عبد الرحمن .

٤٠٧٤ ﴿صَفْوان﴾ بن عُبَيْد .. قال ابن حِبّان : له صحبة ، وروى الباوَرْدِيّ ، من طريق الوليد بن عُقْبة ، حدّثنى حُذَيفة بن أبى حُذَيفة ، عن صَفْوان بن عُبَيْد قال : دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فتوضّأ ومَسَح على خُفَّيْه ، فى السفَر ، والحَضَر ، وقيل : إنّه صَفْوان بن عَسّال ، فصحّف .. (ز) .

٤٠٧٥ ﴿صَفْوان﴾ بن عَسّال بمهملتين مُثقّل ، المُرَادِيّ ، من بنى زاهر ، بن عامر ، بن عَوْثَبان ، ابن مُراد .. قال أبو عُبَيْدة : عِدَادُه فى بنى جَمَل ، له صحبة ، وقال البَغَوِيّ : سكن الكوفة ، وقال ابن أبى حاتم : كوفىّ له صحبة ، مشهور ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه زِرُّ بنُ حُبَيْش ، وعبد الله بن سَلَمة ، وغيرهما ، وذكر أنّه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتَىْ عشْرة غَزْوَةَ ، أخرجه البَغَوِيّ ، من طريق عاصم ، عن زِرّ ، عنه . وقال ابن السكَن : حديث صَفْوان بن عَسّال فى المَسْح على الخُفَّيْن ، و فَضْل طالبِ[1] العلم ، والتوبة ، مشهور ، من رواية عاصم ، عن زِرّ ، عنه رواه أكثر من ثلاثين من الأئمة ، عن عاصم ، ورواه عن زِرّ أيضاً عِدّة أنفُس .

٤٠٧٦ ﴿صَفْوان﴾ بن أبى العلاء .. جرى له ذكر فى حديث ذكره ابن أبى حاتم ، ومن رواية ابن لَهِيعة ، عن خالد بن أبى عِمْران : عن صَفْوان بن أبى العَلاء : سمعتُ رسول الله صلى الله

وقال ابن إسحاق : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة ابن كعب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد ، شهد بدراً ، إلى هنا نسبه ابنُ إسحاق .

وقال : يزعمون أنه من النمر بن قاسط .

ونسَبَه الواقدى ، وخليفة بن خيّاط ، وابن الكلبى ، وغيرهم ، فقالوا : هو صُهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

---

(١) كانت كلمة طالب ساقطة من طبعة الهند ، وكان بدلها فى طبعة السعادة كلمة « الكلب » فأثبتناها صحيحة .

عليه وآله وسلم يقول: لايجتمع غُبارٌ في سبيل الله ودُخانُ جَهَنَّم في مُنْخُرَيْ رجل مُسْلِم، قال ابن أبي حاتم: هذا من تَخْليط ابن لَهِيعة، والصواب ما رواه غيره عن صَفْوان بن أبي يَزِيد، عن القَعْقاع، ابن اللَّجْلاج، عن أبي هُرَيْرة، قلت: ذكرته هنا للاحتمال . . (ز).

٤٠٧٧ (صَفْوان) بن عمرو السُّلَمِيّ . . ويقال الأَسْلَمِيّ كذا قال أبو عمر، نوّهم، والصواب الأَسَدِيّ، وجزم أبو عمر مَرّةً أنّه سُلَمِيّ حالف بني أَسَدَ، فهذا أشبه، وقد أزال البلاذُرِيّ الإشكال، فنقل عن ابن الكَلْبِيّ: أنّه من بني حُجْر بن عمرو، بن عباد بن يَشْكُر، ابن عَدْوان، وأنّهم حُلفاء بني غَنْم، بن دُودَان، بن أَسَد، قال: وكان الواقديّ يقول: إنّهم سُلَمِيّون، قال البَلاذُرِيّ: والأول أثبتُ، قال إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحق، في المغازي: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرْسَالاً[1]، وأَوْعَت بنو غَنْم بن دُودان هِجْرة نِسائهم، ورجالهم، منهم صَفْوان بن عمرو، وشهد صَفْوان أُحُداً، ولم يَشْهد بدراً، وشهدها إخْوَتُه: ثَقِيف، ومالك، ومِدْلاج، كذا قال ابن إسحق، وقال ابن الكلبيّ: شهد الأربعة بدرًا.

٤٠٧٨ (صَفْوان) بن غَزْوَان الطَّائيّ . . روى العُقَيْلِيّ في الضُّعَفَاء، في ترجمة الغاز بن جَبَلَة: من طريق إسمعيل بن عيّاش، عن الغاز بن جَبَلة، عن صَفْوَان بن مَرْوَان الطائيّ أنّ رجلا كان نائمًا مع امرأته، فقامت فأخذت سِكّينًا وجلست على صَدْره، ووضعت السِّكّينَ على حَلْقه، وقالت له: طَلِّقْني، وإلا ذَبَحْتك، فَطَلَّقَها ثلاثًا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا قَيْلُولَة في الطلاق، وأخرجه من طريق محمد ابن جُبَيْر، عن الغاز بن جَبَلة،

ومنهم من يقول: ابن سفيان بن جندلة بن مُسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط.
كان أبوه سنان بن مالك أو عمّه عاملا لكسرى على الأُبُلَّة، وكانت منازلهم بأرض الموصل في قَرْية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل، فأغارت الروم على تلك الناحية، فسبَتْ صُهيباً وهو غلام صغير، فنشأ صهيب بالروم، فصار أَلْكَنَ، فابتاعَته منهم كلب، ثم قَدِمَتْ به مكّة، فاشتراه عبدُ الله بن جُدعان التيمي منهم، وأعتقه، فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جُدعان، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) أرسالا: جمع رسل بفتح الراء والسين، أي جماعات.

عن صَفْوان الأصمّ: أنّه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إن امرأتى وضعت السكين على بطني، قال: فذكر نحوه، ونُقل عن البخاريّ: أنّ الفار بن جَبَلة حديثه منكر.. (ز).

٤٠٧٩ ﴿صَفْوان﴾ بن قَتَادة. يأتى خبره فى ترجمة ولده عبد الرحمن، بن صَفْوان.. (ز).

٤٠٨٠ ﴿صَفْوان﴾ بن قُدَامة التميمى المُزَنِيّ، من بنى امرىء القَيْس، بن زَيْد مَنَاة، بن تميم. قال ابن السَّكَن: يقال: له صحبة، حديثه فى البصريّين، وروى الطبرانيّ، عن موسى بن هرون، عن موسى بن مَيْمُون، بن موسى المُزَنِيّ، عن أبيه مَيْمون، عن أبيه موسى، عن جَدّه عبد الرحمن، ابن صَفْوان، بن قُدَامة. قال: هاجر أبي صَفْوانُ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الإسلام، وقال له: إنّى أحِبّك، قال: «المرء مع مَنْ أَحَبّ»، ورواه ابن مَنْدَة مُطَوّلاً، وفيه: وكان معه ابناهُ: عبد الرحمن، وعبد الله، وكان اسمهُما عبد العُزّى، وعبد نَهْم، وغيّرهما النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وفى ذلك يقول ابن أخيه نَصْر بن نَصْر ابن قُدَامة:

تَحَمَّلَ صَفْوانُ وأصبح عادياً بأبنائه عَمْداً وخلَّى المَوَاليَا
فياليتنى يومَ الحُنَيْنِ اتَّبعتُهم قضَى اللهُ فى الأشياء ما كان قاضِيَا

وأجابه صَفْوان:

مَنْ مُبلِغٌ نَصْراً رِسالَةَ غائِبٍ بأنّك بالتّقصير أصبحْتَ راضِيَا

وأما أهل صُهيب وولده فيزعمون أنه إنما هرب من الروم حين عقل وبلغ، فقدم مكة، فحالف عبد الله بن جُدعان، وأقام معه إلى أن هلك.

وكان صهيب فيما ذكروا أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثير شعر الرأس.

قال الواقدى: كان إسلام صُهيب وعمار بن ياسر فى يوم واحد.

حدثنا عبد الله بن أبى عبيدة عن أبيه قال: قال عمار بن ياسر: لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، فقلت له: ما تريد؟ فقال لى: ما تريد أنت؟ فقلت:

فأقام صَفْوان بالمدينة ، حتى مات ، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات ، منها :

وأنا ابنُ صَفْوانَ الذى سَبَقَتْ له   عندَ النبيِّ سَوابقُ الإسلامِ

ثم إن عمر بعث عبد الرحمن بن صَفْوانَ مَدَداً إلى المُثَنَّى بن حارثة بالعراق ، وروى أبو عَوانة فى صحيحه المرفوع منه فقط ، من طريق مَهْدِىِّ بن موسى ، بن عبد الرحمن : حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن صَفْوانَ بن قُدَامَة ، قال ابن السَّكَن : لا يُرْوَى حديثه إلا بهذا الإسناد .

٤٠٨١ ﴿ صَفْوان ﴾ بن مالك ، بن صَفْوان ، بن البَدَن ، بن الحُلاَحِل التميمىّ الأسَدِىّ . . له صحبة ، وكان من خِيَار المهاجرين ، قاله ابن الكَلْبِىّ ، واستدركه ابن الأثير .

٤٠٨٢ ﴿ صَفْوان ﴾ بن مَخْرَمة القُرَشِىُّ الزُّهْرِىّ . قال أبو حاتم ، والبُخَارِىّ ، وابن السَّكَن : له صُحْبة ، وقال البَغَوِىّ : سكن المدينة ورَوَى أحمد ، من طريق بَشِير بن سَلْمان ، عن القسم ابن صَفْوان ، عن أبيه ، صَفْوان ابن أُمَيَّة ، وفى رواية الحاكم : سمعت القاسم بن صَفْوان ، عن أبيه ، وكانت له صحبة : أنَّه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أَبْرِدُوا بصلاة الظُّهر ، فإنّ شِدّة الحرّ من فَيْح جَهَنَّم ، وقال ابن السَّكَن : يقال : إنّه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمة ، ولم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه القاسم ، وقال أبو حاتم : لا يَعْرِفُ الناس القاسمَ بن صَفْوان إلا فى هذا الحديث . قلت : ولم يُنْسَب صفوان فى الحديث ، فغاير بعضهم بينه ، وبين أخى المِسْوَر ، لكن قد جزم الجُمَابِىّ بأن صَفْوان بن مَخْرمة ، ابن نَوْفَل ، رَوَى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الطَّبَرِىّ فى ترجمة مَخْرَمة بن نَوْفَل : وكان له من الولد : صَفْوان ، وبه كان يُكَنَّى ، والمِسْوَرُ ، والصَّلْت ، وهو أكبرهم ، وأُمُّهم عاتِكة بنتُ عَوْف أختُ عبد الرحمن .

أردْتَ الدخولَ إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأسمع كلامه . قال : فأنا أريد ذلك . قال : فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، ثم مكثنا يومنا حتى أمسينا ، ثم خرجنا مستخفين ، فكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وهو ابن عم حُمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ، يلتقى حُمران وصهيب عند خالد بن عبد عمرو ، وحمران أيضاً ممن لحقه السباء من سبى عَيْن التمر ، يكنى صهيب أبا يحيى .

٤٠٨٣ ﴿صَفْوان﴾ بن محمد، أو محمد بن صَفْوان . . هكذا جاء حديثه على الشكّ، في بعض الطرق، وسيأتي بيانُه في محمّد إن شاء الله تعالى .

٤٠٨٤ ﴿صَفْوان﴾ بن المُعَطَّل، بن رُبَيِّعَة بالتصغير، ابن خُزَاعِيّ، بلفظ النسب، ابن مُحارِب، ابن مُرّة، بن فالج، بن ذَكْوان السُّلَمِيّ، ثم الذَّكْوانِيّ . . هكذا نسبه أبو[1] عمر، لكن عنه ابن الكلبيّ، رَحَضَة بدل رُبَيِّعَة، وزاد بينه وبين خُزَاعِيّ المُؤَمَّل . قال البغويّ : سكن المدينة، وشهد صَفْوان الخَنْدَق، والمشاهد، في قول الواقديّ، ويقال : أوّل مشاهدِه المُرَيْسِيع، جرى ذكره في حديث الإفك المشهور، في الصحيحين، وغيرها، وفيه قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ما علمتُ عليه إلا خَيْرًا، وقصته مع حسّان مشهورة أيضًا، ذكرها يونس بن بُكَيْر، في زيادات المغازي، موصولة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، قالت : وقعد صَفْوان بن المُعَطّل لحسّان فضربَه بالسيف قائلا :

تَلَقَّ ذُبابَ السَّيْفِ مِنِّي فإنّني　　غُلامٌ إذا هُوجِيتُ لستُ بشاعِرِ

فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فاستعداه على صَفْوان، فاستوهبه الضَّرْبة، فوَهَبها له، وذكرها موسى بن عُقْبة في المغازي، عن الزُّهْريّ نحوه، وزاد : أنّ سعد بن عُبادة كَسَى صَفْوان حُلّةً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كساه الله من حُلَلِ الجَنّة، قال البغَويّ، عن الواقديّ : يُكْنَى أبا عمرو، وله ذكر في حديث آخر، أخرجه ابن حِبّان، وابن شاهين، من طريق سَعِيدٍ المَقْبُريّ، عن أبي هُرَيرة، قال : سأل صَفْوان بن المُعَطّل، عن ساعات الليل والنهار، هل فيها شيء يُكْرَه فيه الصلاة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : نَعَمْ، الحديث . ووقع عند أبي يَعْلَى، وعبد الله

وقال مصعب بن الزبير : هرب صهيب من الرّوم، ومعه مال كثير، فنزل مكة، فعاقد عبدَ الله ابن جُدعان وحالفه وانتمى إليه، وكانت الرومُ قد أخذت صهيبًا من نينوى، وأسلم قديمًا، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لحقه صهيب إلى المدينة، فقالت له قريش : لا تفجعنا بنفسك ومالك، فردّ إليهم ماله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ربح البيع أبا يحيى، وأنزل الله تعالى

---

(١) لفظ « أبو » ثابت في طبعة الهند، وساقط في طبعة السعادة .

ابن أحمد ، عن سعيد المقبري ، عن صفوان ، والأول أصح ، قال ابن إسحق : قتل صفوان في خلافة عمر في غزاة إرمينية شهيداً ، سنة تسع عشرة ، وقد روى ذلك البخاري في تاريخه ، وثبت في الصحيح ، عن عائشة : أنه قتل في سبيل الله ، وروى أبو داود ، من طريق أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : جاءت امرأة صفوان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي صفوان يضربني ، الحديث ، وإسناده صحيح ، ولكن يشكل عليه أن عائشة قالت ، في حديث الإفك : إن صفوان قال : والله ما كشفت كنف أنثى قط ، وقد أورد هذا الإشكال قديماً البخاري ، ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك ، ويمكن أن يجاب بأنه تزوج بعد ذلك ، روى البغوي ، وأبو يعلى ، من حديث الحسن ، عن سعيد مولى أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : دعوا صفوان بن المعطل ، فإنه طيب القلب ، خبيث اللسان ، الحديث : وفيه قصة طويلة ، ووقع له حديث في ابن السكن ، والمعجم الكبير ، وزيادات عبد الله بن أحمد ، من طريق أبي بكر ، بن عبد الرحمن عنه ، إلا أن في الإسناد عبد الله بن جعفر بن المديني ، وقال الواقدي : كان مع كرز ابن جابر في طلب العرنيين ، ويقال : إن له داراً بالبصرة ، ويقال : عاش إلى خلافة معاوية ، فغزا الروم ، فاندقت ساقه ، ثم نزل يطاعن ، حتى مات ، وقال ابن السكن مثله ، لكن قال : في خلافة عمر ، وذكر عبد الله ، بن محمد ، بن ربيعة القدامي ، في الفتوح ، بسند له : أن صفوان بن المعطل حمل على رومي فطعنه فصرعه ، فصاحت امرأته ، فقال :

ولقد شهدت الخيل يسطع نقعها ما بين داريا دمشق إلى نوى

في أمره : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) .

قال : وأخوه مالك (بن سنان) لم يذكره أبو عمر في باب مالك بن سنان .

قال أبو عمر : وروى عن صهيب أنه قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : صهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة .

وَطَعَنْتُ ذا حَلْيٍ فصاحت عِرْسُه يا ابنَ المُعَطَّل ما تُرِيد بما أرى

وكان ذلك سنة ثمانٍ وخمسين ، وقال ابن إسحق : سنة تسع عشرة، وقيل سنة ستين ، بسُمَيْساط ، وبه جزم الطبري ، وسيأتي عنه حديث في ترجمة عمرو بن جابر الجهني .

٤٠٨٥ (صَفْوان) بن وَهْب ، ويقال : أُهَيْب ، ويقال ابن مَهْل ، بن ربيعة بن عمرو بن عامر، ابن ربيعة، بن هلال ، بن وُهَيْب، بن ضَبَّة ، بن أبي الحارث، بن فِهْر ، القُرَشي الفِهْري، وهو ابن بَيْضاء أخو سُهَيْل ، وسُهَيل ، وهي أمهم ، يكنى أبا عمرو . قيل : إنه الأخ المذكور في حديث عائشة : مَا صلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على سُهَيْل بن بَيْضاء وأخيه إلا في المسجد .. اتفقوا على أنه شهد بَدْراً ، وروى ابن إسحق : أنه استُشْهِد ببَدْرٍ وكذا ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن سَعْد ، وابن أبي حاتم ، ورواه عن أبيه ، قَتَله طُعَيْمة بن عَدِيّ ، وجزم ابن حِبّان ، بأنه مات سنة ثلاثين ، وقيل سنة ثمان وثلاثين ، وبه جزم الحاكم ، أبو أحمد ، تبعاً للواقدي ، وقال مُصْعَب الزبيري : رجع إلى مكة بعد بدر ، فأقام بها ، ثم هاجر ، وقيل : أقام إلى عام الفتح ، وقيل : مات في طاعون ، عَمَواس وذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً وفي السرية التي خرجت مع عبد الله بن جَحْش ، وذكره ابن مَنْدة من طريق عثمان بن عَطَاء ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس مُطَوّلاً ، وفيهم نزل (يَسْألونَكَ عن الشَّهْرِ الحرامِ قِتالٍ فيه)[1] .

٤٠٨٦ (صَفْوان) بنُ اليَمان أخو حُذَيْفة . . قال أبو عمر : شهد أُحُداً مع أبيه ، وأخيه .

وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحبّ صُهيباً حُبّ الوالدة لولدها .

وذكر الواقدي ، قال : أخبرنا عاصم بن سُويد من بني عمرو بن عوف ، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، قال : قدم آخِرَ الناس في الهجرة إلى المدينة عليّ وصُهيب ، وذلك للنصف من ربيع الأول ، ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بقُبَاء لم يَرِمْ بعد .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا الفضل بن موسى . حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن

---

(١) الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

٤٠٨٧ ﴿ صَفْوان ﴾ أو ابن صَفْوان ، غير منسوب . . رَوى التِّرمذِيّ ، من طريق لَيْث بن أبي سُلَيْم ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام حتّى يقرأ : الٓمٓ تنزيل السّجْدة ، وتبارك الذى بيده الملك ، ثم أخرج من طريق زُهَيْر ، قال : قلت لأبي الزُّبَيْر : أحَدَّثَك جابر ، فذكره ، فقال : ليس جابر حدّثني ، ولكن حَدَّثَنِيه صَفْوان ، أو ابن صَفْوان ، وهكذا أخرجه البَغَوِيّ وسَعِيد بن يَعْقوب ، والقُرَشِيّ ، من طريق زُهَيْر ، وقال : ما رَوَى عنه غير أبي الزُّبَيْر حديثاً واحداً ، ويقال : إنّه مكّيّ . قال أبو موسى : قد روى أبو الزُّبَيْر ، عن صفوان ، بن عبد الله ، عن أمّ الدرداء ، حديثا ، غير هذا ، فما أدرى : أهو هذا أم غيره ؟ وأورد أبو موسى فى هذه الترجمة ما أخرجه أبو نُعَيْم ، والطبرانيّ ، من طريق سُلَيْمان ، بن حَرْب ، عن شُعْبَة ، عن سِمَاك : سمعتُ صفوان ، أو ابن صَفْوان ، قال : بِعْتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رِجْلَ سراويل ، الحديث : قال أبو موسى : ورواه ابن مَهْدِيّ ، عن شُعْبَة ، فقال : عن سِمَاك : سمعتُ أبا صَفْوان ، مالك بن عُمَيْرة ، وكأنّه أصح . قلت : هذا الثانى هو المحفوظ ، عن شُعْبة ، كذا هو فى السنن ، والأوّل شاذّ ، وقد خُولف فيه شُعْبة أيضاً ، عن سِمَاك ، كما سيأتى بيانه ، فى ترجمة مالك بن عُمَيْرة ، فى حرف الميم ، إن شاء الله تعالى ، وهذا غير شَيْخ أبي الزُّبَيْر قَطْعاً فلا معنى لخلطه به والأقرب أن يكون هو صَفْوان بن عبد الله الراوى ، عن أمّ الدَّرْداء ، وهو تابعيّ ، وإنّما ذكرته هنا للاحتمال ، وأما شيخ سِمَاك ، فسأذكره فى الرابع .

ابن حاطب ، عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب قال لصهيب : إنك تدّعى إلى النمر بن قاسط ، وأنتَ رجلٌ من المهاجرين الأولين ممن أنعم الله عليه بالإسلام . قال صهيب : أما ما تزعم أنى ادعيت إلى النمر ابن قاسط فإنّ العربَ كانت تسبى بعضها بعضاً فسبَوْنى . وقد عقلت مولدى وأهلى فباعونى بسواد الكوفة ، فأخذْتُ لسانهم ، ولو أنى كنْتُ من رَوْثة حمار ما ادعيتُ إلا إليها .

وأخبرنى سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن صهيب أن إسمعيل الصائغ ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عقيل ، عن حمزة أن صُهيباً كان يُكنَى أبا يحيى .

وزعم أنه كان من العرب ، وكان يطعم الطعام الكثير ، فقال له عمر : ياصُهيب ، مالك تكتنى

{ باب – ص – ل }

٤٠٨٨ { الصَّلْت } بن مَخْرَمة ، بن المطَّلب ، بن عبد مَناف المُطَّلِبيّ أبو قَيْس . ذكره ابن إسحق فيمن أطعمه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبَر .

٤٠٨٩ { الصَّلْت } بن مَخْرَمة ، بن نَوْفل ، الزُّهريّ أخو المِسْوَر .. تقدّم قريباً ، مع أخيه صَفْوان .

٤٠٩٠ { الصَّلْت } بن مَعْدِيكَرِب ، بن مُعَاوية الكِنْدِيّ ، والد كَثِير بن الصَّلْت .. وروى ابن مَنْدة ، من طريق الصَّلْت بن زُبَيْد ، بن الصَّلْت المَدَنيّ ، عن أبيه ، عن جدّه : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، استعمله على الخَرْص ، الحديث ، وزُبَيْد بالزاى والتحتانيّة مُصغّر ، ورَوَيْناه فى الثَّقَفِيات ، من الوجه الذى أخرجه منه ابن مَنْدَةَ ، وقد ذكر ابن سَعْد : أن عُمومةَ كَثِير بن الصَّلْت وفَدُوا على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلمُوا ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، فارتدُّوا ، فقُتِلُوا يومَ البُجَيْر ، ثم هاجر كَثِير ، وزُبَيْد ، وعبدالرحمن بنو الصَّلْت إلى المدينة ، فكثُروها

٤٠٩١ { الصَّلْت } بن النُّعْمان ، بن عمرو ، بن عَرْفَجة ، بن العامل ، بن امرىء القيس .. ذكره ابن الكَلْبيّ وقال : وفد هو وأبوه ، وعَمَّاهُ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبريّ ، وزاد : أنه كان فى ألفَيْن وخمسمائة من العطاء ، فى عهد عمر .. (ز) .

٤٠٩٢ { الصَّلْت } الجُهَنِيّ جدّ غَنْم .. ينظر فى الرابع .. (ز) .

٤٠٩٣ { الصَّلْصَال } بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلة ، بن الحُجْب ، بن الأغرّ ، بن الغَضَنْفَر ، بن تيم ، بن ربيعة ، ابن نِزَار ، أبو الغَضَنْفَر .. قال ابن حِبّان : له صحبة ، حديثه عند ابنه الضَّوّ ، وقال المرزُبانيّ : يقال :

بأبى يحيى ، وليس لك ولد ، وتزعم أنك من العرب ، وتطعم الطعام الكثير ، وذلك سرفٌ فى المال ؟ فقال له صُهيب : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبى يحيى وأما قولك فى النسب فإنى رجل من النمر بن قاسط من أنفسهم ، ولكنى سُبِيت غلاماً صغيراً قد عقلتُ أهلى وقومى . وأما قولُك فى الطعام فإنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقولُ : خيارُكم من أطْعَم الطعام ، وردَّ السلام ، فذلك الذى يحملنى على أن أُطْعِم .

إنّه أنشد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شعراً ، وذكر ابن الجَوْزِيّ : أنّ الصُّلْصَال قَدِمَ مع بَنِي تَمِيم ؛ وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أوصاهم بشَيء ، فقال قَيْس بنُ عاصم : وددْتُ لو كان هذا الكلام شعراً نُعَلِّمهُ أولادَنا ، فقال الصُّلْصَال : أنا أَنظِمُه يا رسول الله ، فأنشده أبياتاً ، وأوردها ابن دُرَيْد في أماليه ، عن أبي حاتم السِّجِسْتانيّ ، عن العُتْبيّ ، عن أبيه ، قال : قال قَيْس بن عاصم : وفدتُ مع جماعةٍ من بني تميم فدخلتُ عَلَيْه ، وعنده الصُّلْصَال بن الدَّلَهْمَس ، فقال قَيْس : يا رسول الله ، عِظْنَا عِظَةً نَنْتَفِع بها ، فوعَظهم مَوْعِظَةً حَسَنة ، فقال قيس : أحِبّ أنْ يكون هذا الكلام أبياتاً من الشعر ، نَفْتَخِرُ به على من يَلِينا ، ونَدَّخِرُهَا ، فأمر من يأتيه بحسّان ، فقال الصُّلْصَال : يا رسول الله ، قد حَضَرَتْنِي أبياتٌ أحْسَبُها تُوافق ما أرادَ قَيْس ، فقال : هاتِها ، فقال :

تَخَيَّرْ[1] خَلِيطاً مِنْ فَعالك إنَّما　　قَرِينُ الفتَى في القَبْر ما كان يَفْعَلُ
ولابُدّ بعد الموتِ مِنْ أنْ تُعِدَّه　　ليوم يُنادَى المرء فيه فيَقْبَلُ
وإنْ كنتَ مشغولاً بشيء فلاتكُنْ　　بِغَيْر الذي يَرْضَى به اللهُ تُشْغَلُ
ولن يَصْحَب الإنسانَ من قبلِ مَوْته　　ومن بَعْده إلا الذي كان يَعْمَلُ
ألا إنَّما الإنسانُ ضَيْفٌ لِأهْلِه　　يُقِيمُ قَليلاً بَيْنَهُم ثمّ يَرْحَلُ

وروى ابن مَنْدَة ، من طريق محمد بن الضَّوْء ، بن الصُّلْصَال ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لاتزالُ أُمّتي على الفِطْرة ما لم يُؤَخِّروا صلاة المغرب إلى اشْتِباكِ

وحدثني عبد الرزاق ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : خرجْتُ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى دخل على صُهيب حائطاً له بالعالية ، فلما رآه صُهيب قال : يا ناس يا ناس . فقال عمر : لا أبا له ! يدعو الناس ! فقلت : إنما يدعو غلاماً يُدْعى يُحَنّس . فقال عمر : ما فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال ، لولاهن ما قدّمتُ عليك أحداً . هل أنت مخبري عنهن ؟ قال صهيب :

---

(١) في طبعة السعادة : تجنب خليطا ، وفي طبعة الهند : تخير جبلا ، وهي الصحيحة ولذلك أثبتناها هنا .

النُّجُوم ، قال : وهذا غَرِيب ، وعنده بهذا الإسناد أحاديث أُخَر ، وقال ابن حِبّان : لا يجوز الاحتجاج بمُحَمّد بن الضَّوّ ، وكذّبه الجُوزَقانيّ ، والخطيب .

٤٠٩٤ ﴿ صَلْصَل ﴾ بن شُرَحْبِيل . . تقدّم ذكره في ترجمة صَفْوان ، بن صَفْوان ، قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، ولا أعرف له رِوَاية .

٤٠٩٥ ﴿ صِلَة ﴾ بن الحارث الغِفَارِيّ . . قال البُخاريّ ، وابن حِبّان ، وابن السَّكَن : له صحبة ، وقال البَغَوِيّ : سكن مصر ، وقال ابن السَّكَن : حديثه عند المِصْريّين ، باسناد جيّد ، قال ابن يونس : شهد فَتْح مِصْر ، وروى البُخارِيّ ، والبَغَوِيّ ، ومحمد بن الرَّبِيع الجِيزيّ ، وابن السكن ، والطبرانيّ ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الغِفَارِيّ : أن سُلَيْم بن عِتْر كان يَقُصّ وهو قائم ، فقال صِلَة بن الحارث الغِفَارِيّ ، وهو من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : والله ما تركنا عهد نَبِيِّنا ، ولا قَطَعْنَا أرْحامنا حتى قُمْتَ أنت ، وأصحابُك بَيْنَ أظْهُرِنا ، قال ابن السكَن : ما له غيره ، وقال محمد بن الرَّبِيع المِصْرِيّ ، عنه حديث واحد ، وفي رواية لمحمّد بن الرَّبِيع : بينما سُلَيْم بن عِتْر يَقُصّ على الناس إذ قال شيخ من بني غِفار له صحبة ، فذكره بلفظ : حتى قام هذا ، أو نحوه ، وقال ابن السكن : ليس لِصِلَة غير هذا الحديث .

﴿ باب — ص — ن ﴾

٤٠٩٦ ﴿ الصُّنَابِح ﴾ بن الأَعْسَر العِجْلِيّ الأَحْمَسِيّ . . حديثه عند قَيْس بن أبي حازم ، عنه ، وهو عند أحمد ، وابن ماجه ، والبَغَوِيّ ، من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، عن قَيْس ، ووقع في رواية

ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه . قال : أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي ، وتتكنى بأبي يحيى اسم نبي ، وتبذر مالك . قال : أمّا تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه ، وأمّا اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني بأبي يحيى ، أفأتركها لك . وأما انتسابي إلى العرب فإنّ الرومَ سبتني صغيراً فأخذتُ لسانهم ، وأنا رجلٌ من النمر بن قاسط لو انفلقت عن روثة لانتسبت إليها .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ،

ابن المُبارك ، ووَكِيع ، عن إسماعيل الصُّنابحيّ بزيادة ياء ، وقال الجمهور ، من أصحاب إسماعيل : بغير ياء ، وهو الصواب ، ونصّ ابن المَدِينيّ ، والبُخاريّ ، ويعقوب بن شَيْبَة ، وغير واحد ، على ذلك ، وقال أبو عمر : روى عن الصُّنابح هذا قَيْس بن أبي حازم ، وَحْدَه ، وليس هو الصُّنابحيّ الذي روى عن أبي بكر الصدِّيق ، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا اسم لا نسب ، وذاك تابعيّ ، وهذا صحابيّ ، وذاك شاميّ ، وهذا كوفيّ ، وقال ابن البَرْقِيّ : جاء عن الصُّنابح بن الأعْسَر حديثان . قلت : ذكرهما التِرْمِذِيّ في العِلَل ، عن البُخارِيّ ، وأعلّ الثاني بمُجَالد ، وأخرجهما الطبرانيّ ، وزاد ثالثا ، من رواية الحارث بن وَهْب ، عنه ، لكن جزم يعقوب بن شَيْبَة بأنّ الحارث بن وَهْب إنما روى عن الصُّنابحيّ التابعيّ . قلت : إلاّ أنّه وقع عند الطَّبَرانيّ ، عن الحارث بن وَهْب ، عن الصُّنَابح ، بغير ياء ، فهذا سَبَبُ الوَهَم ، نعم أخرجه البَغَوِيّ ، من طريق الحارث بن وَهْب ، فقال الصُّنابحيّ ، فتبيّن من هذا أنّ كلاًّ منهما قيل فيه صُنَابح ، وصُنَابحيّ ، لكن الصواب في ابن الأعْسَر أنّه صُنَابح ، بغير ياء ، وفي الآخر ، بإثبات الياء ، ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما ، فحيث جاءت الرواية عن قَيْس بن أبي حازم ، عنه ، فهو ابن الأعْسَر ، وهو الصحابيّ ، وحديثه موصول ، وحيث جاءت الرواية عن غير قَيْس ، عنه ، فهو الصُّنَابحيّ ، وهو التابعيّ ، وحديثه مُرْسَل ، واختُلِفَ في اسم أبيه ، فالمشهور أنه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة ، وقيل عبد الله ، وقيل بل عبد الله الصُّنَابحيّ الذي روى عنه عطاء بن يَسار ، آخر صحابيّ ، وهو غير عبد الرحمن بن عُسَيْلَة الصُّنَابحيّ المشهور ، وسأوضّح ذلك في المُبادِلة ، إن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : خرج صُهَيب مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتبعه نفرٌ من المشركين ، فانتثر ما في كنانته ، وقال لهم : يامعشر قريش ، قد تعلمون أني من أرماكم ، ووالله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ما بقي منه في يدي شيء ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه . قالوا : فدُلَّنا على مالك ونخلّي عنك . فتعاهدوا على ذلك ، فدلّهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

{ باب — ص — ه }

٤٠٩٧ { صُهْبَان } بن عُثمان ، أبو طَلاَمة الحَرَمِيّ بفتح المهملتين . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق عبد الله ، بن عبد الكبير ، عن أبيه : سمعت أبي صُهبان أبا طَلاَمة ، قال : قدم علينا عبدُ الجبّار ابن الحارث ، بعد مُبايعة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم رجع فغزا معه غَزَاةً ، فقُتل بَيْن يدي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : ذكر ابن حِبّان في التابعين صُهبان بن عَبْد الجبّار اللَّخْمِيّ يُكْنَى أبا طَلاَمة ، روى عن عمر ، وروى عنه أهل فِلَسْطين ، فكأنّه هو .

٤٠٩٨ { صُهْبَان } بن شِمْر ، بن عَمْرو ، الحَنَفِيّ اليمامِيّ . . ذكره وَثِيمة في الرّدة ، واستدركه ابن فَتْحون ، وذكر له قصة مع بني حَنيفة لمّا ارتدّوا مع مُسَيْلِمَة ، وفيها : أنّه كتب إلى أبي بكر الصدِّيق يقول له : إنّ الناسَ قِبلَنَا ثلاثةُ أصناف : كافر مَفْتون ، ومؤمن مَغْبُون ، وشاكٌّ مَغْمُوم ، وكتب في الكتاب :

إنّي بريء إلى الصّديق مُعْتَذِرٌ ممّا مُسَيْلِمَةُ الكذّابُ يَنْتَحِلُ

قال ففرح المسلمون بكتابه ، قال : وفيه يقول شاعر المسلمين :

لَنِعْم المرءُ صُهْبانُ بن شِمْرٍ له في قَوْمه حَسَبٌ ودِينُ

٤٠٩٩ { صُهَيْب } بن سِنَان بن مالك ، ويقال خالد بن عمرو ، بن عَقيل ، ويقال : طُفَيْل ابن عامر ، بن جَنْدَلة ، بن سَعْد ، بن جَذِيم[1] بن كَعْب ، بن سعد ، بن أسْلم ، بن أوْس ، بن زَيْد مَناة ،

ربح البيع أبا يحيى ، فأنزل الله تعالى فيه : (ومن الناس من يَشْرِي نَفْسَه ابتغاء مرضاة الله والله رءوفٌ بالعباد) .

قال أبو عمر : وكان صهيب مع فضله وَوَرَعه حسنَ الخلق مُداعبا ، روينا عنه أنه قال : جئتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بقُباء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد فأكلتُ ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أتأكل التمر على عينك ؟ فقلت : يا رسولَ الله ، آكل في شق عيني الصحيحة ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

---

(١) في طبعة الهند جعله في الهامش « خزيمة » بدل جذيم .

ابن النَّمر بن قاسط : النَّمَرى ، أبو يحيى ، وأمه من بنى مالك بن عمرو ، بن تميم ، وهو الرُّومىّ ، قيل له ذلك لأنّ الروم سَبَوْه صغيراً ، وقال ابن سعد : وكان أبوه ، وعمّه على الأُبُلَّة ، من جهة كِسْرَى ، وكانت منازلهم على دِجْلَة ، من جهة المَوْصِل ، فنشأ صُهَيْب بالرُّوم ، فصار أَلْكَن ، ثم اشتراه رجل من كَلْب ، فباعه بمكّة ، فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيمىّ ، فأَعْتَقه ، ويقال : بل هربَ من الرُّوم ، فقدم مكّة ، فحالف ابن جُدْعان ، وروى ابن سعد : أنه أسلم هو وعمّار ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الأرقم ، ونقل الوزير أبو القاسم المَغْرِبىّ : أنه كان اسمه عُمَيْرة ، فسمّاه الرُّوم صُهَيباً ، قال : وكانت أخته أُمَيَّة تَنْشُده فى المواسم ، وكذلك عمّاه ، لَبِيد ، وزَحْر ابنا مالك ، وزعم عُمارة ابن وَثِيمة : أنّ اسمه عبد الملك ، وقال البَغَوِىّ : أنه كان أحمر شديد الصُّهوبة ، تَشوبها حُمْرة ، وكان كثير شَعْر الرأس ، يَخضِب بالحنّاء ، وكان من المُسْتَضْعَفِين ، مِمَّنْ يُعَذَّبُ فى الله ، وهاجر إلى المدينة ، مع علىّ بن أبى طالب ، فى آخر من هاجر ، فى تلك السنة ، فقدما فى نصف ربيع الأول ، وشهد بدراً ، والمَشاهد بعدها ، وروى ابن عدىّ ، من طريق يوسف بن محمد ، بن يزيد بن صَيْفِىّ ، بن صُهَيْب ، عن آبائه ، عن صُهَيْب ، قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يُبْعث ، ويقال : إنه لمّا هاجر تبعه نَفَرٌ من المشركين ، فسَئِل ، فقال : يا معشر قُرَيْش ، إنى من أرماكم ولا تصِلُونَ إلىّ حتى أرْمِيَكم بكلّ سهم معى ، ثم أضربكم بسَيْفِى ، فإن كنتم تريدون مالى دَلَلْتكم عليه ، فرضوا فعاهدهم ، ودلّهم ، فرجعوا ، فأخذوا ماله ، فلمّا جاء إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : رَبِح البَيْع ، فأنزل الله عزّ وجلّ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَه ابتغاء مَرْضَاة الله)[1] ، وروى ذلك ابن سعد

وأوصى إليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق أهل الشورى ، استخلفه على ذلك ثلاثا ، وهذا مما أجمع عليه أهلُ السِّير والعلم بالخبر .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : ، حدثنا ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو أنّ أبا سفيان مرّ على سلمان ، وصهيب ، وبلال ، فقالوا : ما أخذت السيوف من عُنق عدوّ الله مأخذها ؟ فقال لهم أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيّدها ؟ ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى قالوا . فقال :

---

(١) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة .

وابن خَيْثمة من طريق حمّاد ، عن عليّ بن زَيْد ، عن سَعِيد بن المُسَيّب ، في سبب نزول الآية ، ورواه ابن سَعْد أيضاً ، من وجه آخر ، عن أبي عثمان النّهْدِيّ ، ورواه الكَلْبيّ في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، وله طريق أخرى ، وروى ابن عَدِيّ ، من حديث أنس ، والطبرانيّ ، من حديث أمّ هانىء ، ومن حديث أبي أُمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : السُّبّاق أربعة : أنا سابق العرب ، وصُهَيْب سابق الرُّوم ، وبلالٌ سابق الحَبَشة ، وسَلْمانُ سابق الفُرْس . وروى ابن عُيَيْنة في تفسيره ، وابن سَعْد من طريق مَنْصور ، عن مُجاهد : أوّل من أظهر إسلامه سَبْعة ، فذكره فيهم ، وروى ابن سَعْد ، من طريق عمر بن الحكم ، قال : كان عمّار بن ياسر يُعَذَّب حتى لا يَدْرِي ما يقول ، وكذا صُهَيْب ، وأبو فائد ، وعامر بن فُهيرة ، وقوم ، وفيهم نزلت هذه الآية (والّذينَ هاجَرُوا في الله مِنْ بعد ما فُتِنُوا)[1] . وروى البَغَوِيّ ، من طريق زَيْد بن أسْلَم ، عن أبيه : خرجتُ مع عمر ، حتى دخلتُ على صُهَيْب بالعالية ، فلمّا رآه صُهَيْب قال : يا ناس ، يا ناس ، قال عمر : ماله يدعو الناس ، قلت : إنّما يدعو غلامه يُحَنّس ، فقال له : يا صُهَيْب ، ما فيك شيء أعيبُه إلاّ ثلاث خصال ، أراك تَنْتَسِبُ عربيًّا ولسانك أعجميّ ، وتَكَنّى باسم نَبِيّ ، وتبذِّر مالك ، قال : أما تبذيري مالي فما أنفقهُ إلاّ في حقّ ، وأما كُنْيَتِي ، فكنّانيها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمّا انتمائي إلى العرب فإنّ الرُّوم سَبَتْنِي صغيراً فأخذتُ لِسانَهُم ، ولمّا مات عمر أوصى أنْ يُصَلِّي عليه صُهَيْب ، وأن يُصَلِّي بالناس إلى أن يَجْتمع المسلمون على إمام ، رواه البخاريّ في تاريخه ، وروى الحُمَيْدِيّ ، والطبرانيّ ، من حديث صُهَيْب ، من طريق السّتّة ، عنه ، قال : لم يشهد رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مَشْهداً قطّ إلاّ كنتُ

يا أبا بكر ، لعلك أغضبْتَهم ، والذي نفسي بيده لئن كنتَ أغضبتَهم لقد أغضبتَ ربك . فرجع ، فقال : يا إخواني ، لعلي أغضبتكم . فقالوا : يا أبا بكر يغفر الله لك .

وفضائل صُهيب ، وسلمان ، وبلال ، وعمّار ، وخبّاب ، والمقداد ، وأبي ذر لا يحيط بها كتاب ، وقد عاتب اللهُ تعالى نبيّه فيهم في آياتٍ من الكتاب .

ومات صُهيب بالمدينة سنة ثمانٍ وثمانين في شوال . وقيل : مات في سنة تسع وثلاثين ، وهو ابنُ ثلاث وسبعين سنة . وقيل : ابن تسعين ، ودُفن بالبقيع .

(١) الآية ١١٠ من سورة النحل .

حاضرَه ، ولم يُبايع بَيْعة قطّ إلا كنت حاضِرَها ، ولم يَسِر سَرِيَّة قَطّ إلا كنتُ حاضِرَهَا ، ولا غَزا غَزَاةً قطّ إلا كنت فيها ، عن يمينه ، أو شِماله ، وما خافوا أمَامَهم قطّ إلا كنتُ أمامهم ، ولا ما وراءهم إلا كنتُ وَراءهم ، وما جعلتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَيْني وبين العدُوّ قطّ ، حتى تُوُفِّي . ومات صُهَيْب سنة ثمان ، وثلاثين ، وقيل : سنة تسع ، وروى عنه أولاده : حَبِيب ، وحَمْزة ، وسَعْد ، وصَالح ، وصَيْفِيّ ، وعَبّاد ، وعثمان ، ومحمّد ، وحفيده ، زياد بن صَيْفِيّ ، وروى عنه أيضاً جابر الصحابيّ ، وسَعيد بن المُسَيَّب ، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى ، وآخرون ، قال الواقديّ : حدّثني أبو حُذَيْفة رجلٌ من ولد صُهَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه قال : مات صُهَيْب في شوّال سنة ثمان وثلاثين ، وهو ابن سبعين .

٤١٠٠ ﴿صهَيْب﴾ بن النُّعمان . . ذكره عمر بن شَبّة في الصحابة ، وروى الطبرانيّ والمَعْمَرِيّ في اليوم ، والليلة ، من طريق قَيْس بن الرّبِيع ، عن منصور بن هلال . بن سِنَان ، عن صُهَيْب ، ابن النُّعمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَضلُ صلاةِ الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس ، كفَضْلِ المكتوبَةِ على النافلة .

﴿ باب — ص — و ﴾

٤١٠١ ﴿صُؤَاب﴾ بضمّ أوّله ، وبهمزة على الواو ، ضبطه ابن نُقْطَة . . ذكره البغَويّ في الصحابة ، وقال : أحسَبه نزل البصرة ، وروى أحمد في الزُّهْد ، من طريق هُمَام عن جار لهم ، يُكْنَى أبا يَعْقوب ، قال : كان هَهُنا رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقالُ له: صُؤَاب ، كان لا يَصْنع طعاماً إلا دعا يَتيماً ، أو يَتِيمَيْن ، وأخرجه البغَويّ من طريق هُمَام .

وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ، ومن التابعين كعب الأحبار ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأسلم مولى عمر ، وجماعة . يُعَدُّ في المدنيين .

(١٢٢٧) صُهَيب بن النعمان ، روى عنه عبد الله بن يسَاف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : فَضْلُ صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفَضْلِ المكتوبة على النافلة .

﴿ باب — ص — ى ﴾

٤١٠٢ ﴿صَيْفِيّ﴾ بلفظ النسب ، ابن الأسْلَت ، أبو قَيْس . . يأتى فى الكُنَى .

٤١٠٣ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن رِبْعِيّ ، بن أوْس الأنصارِيّ . . قال أبو عمر : فى صحبته نظر ، وشهد صِفِّين مع عليّ .

٤١٠٤ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن ساعدة ، بن عبد الأشْهل ، بن مالك ، بن لَوْذان ، بن عمرو ، بن عَوْف ، ابن مالك ، بن الأوْس الأنصارِيّ أبو الخريف . . قال ابن الكَلْبِيّ : خرج مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض المَغازِي ، فتُوفِّي ، بالكُدَيد ، فكفَّنه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى قَمِيصه ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٤١٠٥ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن سَوَاد ، بن عَبَّاد ، بن عمرو ، بن غَنْم ، بن كَعْب ، بن سَلَمة الأنصارِيّ السُّلَمِيّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شَهِد العَقَبة الثانية ، وقال أبو الأسود ، عن عُرْوة : شَهِدَ بَدْراً .

٤١٠٦ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن عامر ، سَيِّد بنى ثَعْلبة . أمَّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على قَوْمه ، ذكره أبو عمر مُختصراً ، وقال ابن السَّكَن : فى إسناد حديثه نظر ، وهو من رواية البَصْرِيِّين ، وأورد من طريق عُبَيْد الله بن مَيْمون ، بن عمرو ، بن خَبَّاب العَبْدِي ، قال : حضرت عمراً ومحمداً ، والصَّلْت ، ابن كُرَيب العَبْدِيِّين . قال : جاؤا بِكتاب ، فوضعوه ، على يد ثُمامة ، بن خَلِيفة ، وكانوا تَشاحُّوا

باب صيفى

(١٢٢٨) صَيْفِى بن الأسلت ، أبو قيس الأنصارى أحد بنى وائل بن زيد ، كان هو وأخوه وَحْوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكناها وأسلما يوم الفتح ، ذكرهما ابنُ إسحاق . وذكر الزبير أن أبا قيس بن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يُسلم ، واسمُه الحارث بن الأسلت . قال : ويقال عبد الله . وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نَظَرٌ فى أبى قيس .

(١٢٢٩) صَيْفى بن رِبْعى بن أوس ، فى صحبته نظر . شهد صفّين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

فيه، فقالوا : إنّ جَدّنا دفع إلينا هذا الكتاب ، وأخبرنا أنّ صَيْفِيّ بن عامر ، دفعه إليه ، وذكر صَيْفِيّ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كتبه له ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمّد رسول الله لصَيْفِيّ بن عامر ، على بني ثعلبة بن عامر ، من أسلم منهم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأعطى خُمْس المَغْنَم ، وسَهْم النبيّ : والصَّفِيّ[1] فهو آمن بأمان الله ، الحديث .

٤١٠٧ (صَيْفِيّ) بن أبي عامر الراهب ، أخو حَنظلة غَسِيل الملائكة .. قال ابن سَعْد والطبرانيّ : شهد أُحُداً.

٤١٠٨ (صَيْفِيّ) بن عائذ ، أبو السائب ، المَخْزُومِيّ ، مشهور بكُنيته .. يأتي في الكُنَى .. (ز) .

٤١٠٩ (صَيْفِيّ) بن عُلْبَة بن شَامل .. ذكره سيف في أوائل الردّة ، والفتوح ، له ، وقال : هو أحد العشرة الذين وجّههم أبو عُبَيْدة بن الجرّاح لمّا ولاّه عمر الشام ، وكانوا كلُّهم من الصحابة ، وكذا ذكره الطبريّ ، واستدركه ابن فتحون ، وعُلْبة ضبطه ابن ماكولا بضمّ المهملة ، وسكون اللام ، بعدها مُوَحّدة .

٤١١٠ (صيفي) بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري عم علبة بن زيد . يقال إنه كان من البكّائيين الذين نزلت فيهم « وَلاَ عَلَى الذين إذَا مَا أتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم[2] » ذكره ابن فتحون ، . (ز) .

٤١١١ (صَيْفِيّ) بن قَيْظِيّ ، بن عمرو ، بن سَهْل ، بن مَخْرَمة بن قَلْع ، بن حَرِيش ،

(١٢٣٠) صَيْفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد (بيعة) العَقَبة الثانية ، ولم يشهد بَدْرًا ، كذا قال ابنُ إسحاق : صيفي بن سواد بن عمرو . وقال ابن هشام : هو صيفي بن أسود بن عباد ، ثم نسبه كما ذكرنا .

(١٢٣١) صَيْفي بن عامر سيّد بني ثعلبة ، كتب له رسول الله صلى الله عليه سلم كتابا أمّره فيه على قومه .

---

(١) الصفي : ماكان يصطفيه رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة (٢) الآية ٩٢ من سورة التوبة .

ابن عبد الأشهل ، أخو الحُباب ، وهو ابن الصَّعْبة ، بنت التَّيِّهان ، أخت أبى الهَيْثَم . . ذكره أبو حاتم فى الصحابة ، وقال : قُتِل يوم أُحُد ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وقال : قتله ضِرَار بن الخطّاب .

(القسم الثانى من حرف الصاد المهملة)

(باب - ص - ا)

٤١١٢ (صالح) بن نَهْشَل ، بن عمرو ، الفِهْرِىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة نَهْشَل . . (ز) .

٤١١٣ (صَالِح) بن العَبّاس ، بن عبد المُطّلب ، بن هاشم ، الهَاشِمىّ ، ابن عمّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . . عدّه أبو بكر بن دُرَيْد فى أسماء أولاد العبّاس ، وكانوا عَشَرة ، وفيهم يقول : تَمُّوا بِتَمَّامٍ ، فصاروا عشرة ، وقال أبو عمر : لكلّ وَلد العبّاس صُحْبَة ، أو رُؤْية ، وكان أكبرهم الفضل ، ثم عبد الله ، ثمّ قُثَم . . (ز) .

(باب - ص - ف)

٤١١٤ (صَفْوان) بن عبد الرحمن ، بن صَفْوان ، بن أُمَيّة ، بن خَلَف . . تقدّم ذكر جَدّه ، له رؤية ، ولأبيه صُحْبة ، ولجدّه ، وذكر أبو عمر فى ترجمة هذا أنّه هو الذى جاء بابنه لِيُبايع يومَ الفَتْح ، على الهِجْرة ، فامتنَع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، والصواب أنّ هذه القصة لعبد الرحمن بن صَفْوان ، كما سيأتى فى موضعه ، على الصواب .

(١٢٣٢) صَيفى بن قيظى بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصارى (الأشهلى) ، هو ابن أخت أبى الهيثم بن التيهان . أمّه الصعبة بنت التيهان بن مالك ، قُتل يوم أُحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

باب الأفراد فى حرف الصاد

(١٢٣٣) صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال له شُقْران . غلب عليه ذلك ، والاسم صالح ، كان حبشيّا عند عبد الرحمن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه ؛

﴿ القسم الثالث من حرف الصاد المهملة ﴾

(باب - ص — ا)

٤١١٥ ﴿صَالح﴾ بن شُرَيْح السَّكُونِيّ .. له إدراك ، وذكر أبو الحسين الرازيّ : أنّه كان كاتباً لأبي عُبَيْدَة بن الجراح ، وقال البُخاريّ : كان كاتبَ عبد الله بن قُرْط ، عامل أبي عُبَيْدة ، على حِمْص ، وروى عن أبي عُبَيْدة ، رَوى عنه ابنه محمد ، ورَوى الرُّويانيّ في مسنده ، وأبو القاسم الحِمْصِيّ في تاريخ الحِمْصيّين ، من طريق عِيسَى بن أبي رَزِين ، حدَّثني صالح ابن شُرَيح ، رأيت أبا عُبَيْدة يَمسح على الخُفَّين ، وقال أبو عُبَيْدة : ما نَزَعْتُهما منذ خَرَجْتُ من دِمَشق ، وقال أبو بكر البَغْدادِيّ ، في طبقات أهل حِمْص : كان صاحبَ مُعاذ بن جَبَل ، وقال أبو زُرْعة الدِّمشْقِيّ : عاش إلى خلافة عبد الملك ، وله رواية في ترجمة النُّعمان بن الرّازِيّة .. (ز).

٤١١٦ ﴿صالح﴾ بن كَيْسَان التابعيّ المشهور .. زعم الحاكم : أنّه مات ، وله مائة ونَيِّف وستُّون سنة ، فعلى هذا يكون أدرك الجاهِليّة ، ويكون مولده قبل البعثة بسنين ، والذى ذكره غيرُه أنّه ما بلغ ستّين سنة ، والله أعلم .. (ز).

﴿ باب ـ ص ـ ب ﴾

٤١١٧ ﴿صُبَيْرَة﴾ بن سَعْد ، بن سَهْم ، بن عَمْرو ، بن هُصَيْص ، بن كَعْب ، بن لُؤَيّ

(١٢٣٤) صُبَيح مولى أبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس ، قال ابنُ إسحاق : كان قد تجهَّزَ للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، ثم مرض ، فحمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صُبيح المشاهد كلّها مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقولُ موسى بن عُقبة في ذلك مثلُ قول ابن إسحاق ،

وقد قيل : إنه لما مرض حمل على بعيره أبا سلمة إلى بَدْر ، لا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله ،

السَّهمِيّ . ذكره أبو مخنف ، في المُعَمَّرين ، وقال : عاش مائةً وثمانين سنة ، وأدرك الإسلامَ ، وأسلَمَ ، وقيل : لم يُسْلِمْ ، هذا ، هو الصحيح ، وفيه تقول ابنته تَرْثِيه :

مَنْ يأمن الحدثانَ بعـــد صُبَيْرةَ السَّهميّ ماتا
سَبَقَتْ منيتُه المَشِيـــبَ وكانَ ذلِكُمُ انفلاتا . . (ز)

٤١١٨ (صَبيغ) بوزن عظيم . وآخره معجمة ، ابن عِسْل بمهملتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة ، ويقال بالتَّصغير ، ويقال : ابن سَهْل الحَنظَلِيّ . . له إدراك ، وقصته مع عمر مشهورة ، روى الدارميّ ، من طريق سُلَيْمان بن يَسَار ، قال : قدم المدينة رجلٌ يقال له صَبِيغ ، بوزن عظيم ، وآخره مهملة ، ابن عِسْل فجعل يسأل عن مُتَشابه القرآن ، فأرسل إليه عمر فأعدَّ له عَرَاجِينَ النَّخْلِ ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله صَبيغ ، قال : وأنا عبد الله عمر ، فضربه حتى دَمِي رَأْسُه ، فقال : حَسْبُكَ يا أمير المؤمنين ، قد ذَهَبَ الذي كنتُ أجده في رَأْسِي ، وأخرجه من طريق نافع أتمّ منه ، قال : ثم نفاه إلى البَصْرة ، وأخرجه الخطيب ، وابن عساكر ، من طريق أنس ، والسائب بن يزيد ، وأبي عثمان النَّهْدِيّ مُطَوَّلاً ، ومُختصراً ، وفي رواية أبي عثمان : وكتب إلينا عمر : لا تُجالِسُوه ، قال : فلو جاء ونحن مائة لتفرّقنا ، وروى إسمعيل القاضي في الأحكام ، من طريق هشام ، عن محمّد بن سيرينَ قال : كتب عمر بن الخطّاب إلى أبي موسى : لا تُجَالِسْ صَبِيغاً ، واحْرِمْه عطاءَه ، وروى الدارميّ ، في حديث نافع : أنّ أبا موسى كتب إلى عمر : أنّه صلح حاله ، فعفا عنه ، وذكر ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق : إنّه كان يُحَمَّق ، وأنّه وفد على معاوية ، وروى الخطيب من طريق عِسْل

(١٢٣٥) صُبَيْحَة بن الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة التيمي . كان من المهاجرين . وهو أحَدُ النفر من قريش الذين بعثهم عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه يُجدّدُون أعلامَ الحرم ، وكان عمر قد دعاه إلى صُحبته ومرافقته في سَفَر ، فخرج فيه معه .

(١٢٣٦) صُحَار العَبدي ، وهو صُحَار بن صَخْر . ويقال صُحَار بن عباس بن شَرَاحيل العبدي ، من عبد القيس ، يكنى أبا عبد الرحمن ، له صُحْبَةٌ ورواية ، يُعدُّ في أهل البصرة ، وكان بليغاً لسِناً مطبوعَ البلاغة مشهوراً بذلك . حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في الأشربة أنه رخّص له وهو سقيم أنْ ينبذ في جرة .

ابن عبد الله ، بن عُسَيْل التميمى ، عن عطاء بن أبى رَباح ، عن عَمّه صَبيغ بن عِسْل ، قال : جئت عمر ، فذكر قصة ، ومن طريق يحيى بن مَعين ، قال : هو صَبيغ بن شَرِيك ، قلت : ظاهر السّياق : أنّه عَمّ عَطَاء ، وليس كذلك ، بل الضمير فى قوله عن عمّه يعود على عِسْل ، وذكره ابن ماكولا ، فى عِسْل بكسر أوّله وسكون ثانيه المهملتين ، وقال مَرّة عُسَيْل مُصغّراً ، وقال الدراقطنى فى الأفراد ، بعد رواية سَعيد بن سَلاَمة العَطّار ، عن أبى بكر بن أبى سَبْرة عن يحيى بن سَعيد عن سعيد بن المُسَيّب ، قال : جاء صَبيغ التميمى إلى عمر ، فسأله عن الذاريات ، الحديث ، وفيه : فأمر به عمر ، فضُرب مائة سَوْط ، فلمّا برىء دعاه ، فضربه مائة أخرى ، ثم حَمَله على قَتَب ، وكتب إلى أبى موسى : حَرِّمْ على الناس مُجَالسَته ، فلم يزل كذلك ، حتى أتى أبا موسى ، فحلف له أنّه لا يَجِد فى نفسه شيئا ، فكتب إلى عمر ، فكتب إليه خَلِّ بينه ، وبين الناس ، غريب تفرّد به ابن أبى سَبْرة ، قلت : وهو ضعيف ، والراوى عنه أضعف منه ، ولكن أخرجه الأنبارى ، من وجه آخر ، عن يزيد بن خُصَيْفة ، عن السائب ، ابن يزيد ، عن عمر بسند صحيح ، وفيه : فلم يزلَ صَبيغ وَضِيعاً فى قومه ، بعد أن كان سَيّداً فيهم ، قلت : وهذا يدلّ على أنه كان فى زمن عمر رجلاً كبيراً . وأخرجه الإسماعيلى فى جمعه حديث يحيَى ابن سَعيد من هذا الوجه ، وأخرجه أبو زُرْعة الدمشقى ، من وجه آخر ، من رواية سُلَيْمان التيمى ، عن أبى عُثمان النَّهْدى به ، وأخرجه الدارقطنى فى الأفراد ، مُطوّلاً ، قال أبو أحمد العسكرى : اتّهمه عمر برأى الخوارج . . (ز) .

٤١١٩ (صُبَيّ) بصيغة التصغير ، بن مَعْبَد الثَّعْلَبِى ، بمثناة ثم معجمة ، ثم لام مكسورة ، له إدراك ، وحج فى عهد عمر ، فاستفتاه عن الجمع بين الحج والعُمْرة ، روى حديثه أصحاب السّنن من

وهو الذى قال له معاوية : يا أزرق . قال : البازى أزرق . قال له : يا أحمر . قال : الذهب أحمر ، وهو القائل لمعاوية — إذ سأله عن البلاغة — قال : لا تخطىء ولا تبطىء .

(١٢٢٧) صُدَىّ بن عجلان بن وهب ، أبو أمامة الباهلى ، غلبت عليه كنيتُه ، ولا أعلم فى اسمه اختلافاً ، كان يسكن حمص ،

توفى سنة إحدى وثمانين ، وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة . ويقال : مات سنة ست وثمانين .

(٢٠٢ — ٥ إصابة)

رواية أبي وائل، عنه، وروى أبو إسحق، وغيره، عنه أيضاً، وكان سُلَيْمان بن ربيعة، وزيد بن صُوحان نَهَيَاهُ عن ذلك، فقال له عمر: هُدِيتَ لسُنّة نَبِيِّك، وقال العسكريّ: روى عن عمر، ولم يَلْحَق له، كذا قال. (ز).

﴿باب — ص — خ﴾

٤١٢٠ ﴿صَخْر﴾ بن أعْيَا الأسَدِيّ. له إدراك، وله ذكر في شعر الحُطَيْئة، وكان قد نزل به، فسقاه شَرْبة لَبَن وأنشده:

شَدَدْت حَيَازِيم ابن أعْيَا بشَرْبةٍ   على ظمأٍ شَدَّت أصول الجوانِح

٤١٢١ ﴿صخر﴾ بن قَيْس، يقال إنّه اسم الأحنف بن قَيْس. تقدّم.

٤١٢٢ ﴿صَخْر﴾ بن عبد الله الهُذَلي المعروف بصَخْر الغَيّ. ذكره المرزُبانيّ في معجمه، وقال: إنّه مُخَضْرَم، وأنشد له قوله:

لَوْ أنّ حَوْلِي من قُدَيدٍ رَجُلَا   لَمَنَعُونِي نَجْدَةً أو رِسْلَا

أي بقتال، أو بغير قتال. (ز)

﴿باب ص — ر —﴾

٤١٢٣ ﴿صُرَد﴾ بن شُمَيْل بن مُلَيْل، بن عبد الله، بن أبي بَكْر، بن كِلاب الكِلابيّ. له إدراك، وابنه عبد الرحمن له ذكر في الفتوح، ومن ذُرّيته المُحَدِّث المشهور: عَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلابيّ، شيخ البُخاريّ، ذكره ابن سَعْد، في ترجمة عَبْدة، وقال: أدرك الإسلام، وأسلم. (ز)

قال سفيان بن عُيَيْنة: كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: قد بقي بالشام بعده عبد الله بن بُسْر، هو آخر مَن مات بالشام من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم. كان أبو أمامة الباهلي ممّن روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فأكثر. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سليم بن عامر الخبائري، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبو غالب حَزَوّرة،

﴿ باب ص — ع ﴾

٤١٢٤ ﴿ الصَّعْب ﴾ بن عثمان السُّحَيمي اليماني ، ذكر وَثِيمةُ في الرِّدَّة : أنه كان شيخاً كبيراً مُعَمَّراً ، وأنه وفَدَ على النُّعمان بن المُنْذر في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام ، فأسلم وحَذَّر قومه من الرِّدة لمَّا تنبَّأ مُسَيْلِمَة ، وأنشد له في ذلك شعراً . (ز) .

٤١٢٥ ﴿ صَعْصَعَة ﴾ بن صُوحَان العَبْدِيّ .. تقدم ذكر أخَوَيْه : سيحان ، وزيد ، قال أبو عمر : كان مُسلماً في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَرَه . قلت : وله رواية عن عثمان ، وعليّ ، وشهد صِفِّين مع عليّ ، وكان خطيباً فصيحاً ، وله مع معاوية مَواقِف ، وقال الشَّعْبِيّ : كنت أتعلَّم منه الخُطَب ، وروى عنه أيضاً أبو اسحق السَّبِيعيّ ، والمِنْهال بن عَمْرو ، وعبد الله بن بُرَيْدة ، وغيرهم ، مات بالكوفة ، في خلافة معاوية ، وقيل بعدها ، وذكر العَلَائي في أخبار زياد : أنّ المُغيرة نفى صَعْصَعة بأمر معاوية ، من الكوفة إلى الجزيرة ، أو إلى البَحْرَيْن ، وقيل إلى جزيرة ابن كافان فمات بها ، وأنشد له المَرْزُبانيّ :

هلَّا سألتَ بني الجارُودِ أيُّ فتًى عند الشَّفَاعَةِ والباب بنُ صُوحَانا
كُنَّا وكانوا كأُمٍّ أرْضَعَتْ ولداً عُقَّتْ ولَمْ تُجْزَ بالإحْسَانِ إحْسانا

﴿ باب — ص — ف ﴾

٤١٢٦ ﴿ الصَّقْر ﴾ بن عمرو بن مِحْصِن . له إدراك ، وكان من الفُرسان المعروفين ، وقُتِلَ بصِفِّين ، مع عليّ ، فبلغ أهلَ العراق أن أهل الشام فخَروا بقتله ، فقال قائلهم :

وشُرحبيل بن مُسلم ، ومحمد بن زياد . وقد ذكرناه في الكُنى بأتمّ من هذا .

(١٢٣٨) صُرَد بن عبد الله الأزدي . قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم في وفد قَوْمه ، فأسلم وحسُنَ إسلامه ، وذلك في سنة عشر ، وأمَّرَه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مَنْ أسلم من قومه ، وأمَرَه أن يُجاهِد بمن أسلم من قومه مَنْ يليه من أهلِ الشرك من قبائل اليمن . خبَره بتمامه في المغازي .

(١٢٣٩) صِرْمة بن أبي أنس ، اسم أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم

فإن تقتلوا الصقْر بن عمرو بن مِحْصن فنحن قتلنا ذا الـكَلاعِ وحَوشَبا

وكان ذو الـكَلاع وحَوْشب من عظماء اليمن بالشام ، وقُتِلا يومئذ . . (ز) .

﴿ باب - ص - ل ﴾

٤١٢٧ ﴿ صِلَة ﴾ بن أشْيَم بوزن أحمد ، بمعجمة ، وتحتانية ، أبو الصَّهْباء العدَويّ ، تابعي مشهور أرسل حديثاً فذكره ابن شاهين ، وسعيد بن يعقوب في الصحابة ، وهو من طريق حَمّاد ، عن ثابت ، عنه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلّى صلاةً لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يَسأل الله شيئاً إلّا أعطاه ، وكذا أخرجه ابن شاهين ، وذكره في التابعين البُخاريّ وابن أبي حاتم ، وابن حِبّان ، وقال : قتل في أول ولاية الحجّاج على العراق ، سنة خمس وسبعين قال : وقيل في خلافة يزيدُ بن معاوية ، وذكر أبو موسى : أنه قُتل بسجستان ، سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن مائة وثلاثين سنة . قلت : فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية . وروى أبو نُعَيْم في الحلْية ، من طريق ابن المُبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : بَلَغَنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون في أمّتي رجل يقال له صِلَة ، يدخل الجنة بشَفاعَتِه كذا وكذا .

﴿ باب - ص ي ﴾

٤١٢٨ ﴿ صيحان ﴾ بن صُوحان العَبْدِي . له ذكر في قتال أهل الرِّدة ، وكان بعمّان لَقيط بن مالك الأزدي ، فادَّعى النُّبوّة ، فقاتل عِكْرِمَة ، وعَرْفجَة ، وجُبَيْر ، وعُبَيْد ، فاستملاهم ، فأتى المسلمين مَدَدٌ ، من بني ناجية ، وعبد القَيْس ، عليهم الحارث بن راشد ، وصيحان بن صُوحان العَبْدِيّ ، فقَوِي المسلمون ، وانهزم لَقيط ، وقُتِل ممّن كان معه عَشَرَةُ آلاف ، ذكره سيف . . (ز) .

ابن عديّ بن النجار الأنصاري ، يكنى أبا قيس ، غلبت عليه كنيتُه ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك فنسبه إلى جدّه ، وهو الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « أُحِل لـكم ليلة الصيام الرفثُ إلى قوله تعالى : وكُلوا واشربوا . . . الآية » ؛ لقصّةٍ محفوظةٍ في التفسير ، وفي الناسخ والمنسوخ .

قال ابنُ إسحاق : كان رجلا قد ترهَّب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل

﴿ القسم الرابع من حرف الصاد المهملة ﴾

﴿ باب – ص – ا ﴾

٤١٢٩ ﴿ صَالِح ﴾ بن خَيْوان[1] بالخاء المعجمة السَّبَئِيّ بفتح المهملة والموحّدة بعدها همزة . . تابعيّ معروف ، أرسل حديثا ، فذكره عليّ بن سعيد ، وابن أبي عليّ في الصحابة ، وأورد من طريق بكر ابن سَوَادة ، بن صالح بن خَيْوان : أنّ رجلا سجد إلى جَنْب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على عمامته ، فحسر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن جَبْهَتِهِ ، قال أبو موسى في الذَّيْل : صالح هذا يَرْوى عن عُقْبَة بن عامر ، ولاأرى له صحبة ، قلت : قد أخرجه أبوداود من هذا الوجه،فقال:عن صالح ، عن السائب ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن عُقْبَة ، وأبي سَهْلَة السائب ، بن خَلّاد .. (ز) .

٤١٣٠ ﴿ صَالِح ﴾ بن رُتْبِيل . . تابعيّ مشهور ، أرسل حديثا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال أبو حاتم : رَوَى عنه بكر بن سَوَادة ، والعسكريّ ، حديثه مُرْسَل ، رَوَى عنه عِمْران بن حُدَيْر . . (ز) .

٤١٣١ ﴿ الصَّامِت ﴾ الأنصاريّ ، جَدّ عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت . . ذكره الترمذيّ في الصحابة ، وفي الجامع ، فيمن رأى الصلاة في ثَوْبٍ واحدٍ ، وذكره ابن قانع في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وغيره ، وهو وَهَم ، نشأ عن حَذْف ، وقد تقدّم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت ، وَلِد هذا : إنّه مات في الجاهليّة فكيف يُسْتَدرك الصامت عليه ؟ فروى إبراهيم الحَرْبي ، وابن قانع ،

عن الجنابة ، واجتنب الحائض من النساء ، وهمّ بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بَيْتاً له فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامِثٌ ولا جُنُب ، وقال : أعبُد ربّ إبراهيم ، وأنا على دين إبراهيم . فلم يزل بذلك حتى قدم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم وحسُنَ إسلامه ، وهو شيخٌ كبير ، وكان قوّالا بالحق ، يعظّم الله في الجاهلية ، ويقول أشعاراً في ذلك حساناً ، فذكر أشعاراً منها قوله :

يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاياي فافعلوا

---

(١) في التهذيب : خوات بدل خوان .

من طريق عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صلّى في ثوب واحد ، انتهى ،

وقد بيّنت أمره واضحاً في ترجمة ثابت بن الصامت ، في حرف الثاء المُثلّثة .

﴿ باب – ص – ب ﴾

٤١٣٢ ﴿ صَبِرة ﴾ والد لَقِيط . . ذكره ابن شاهين ، وقد تقدّم في القسم الأوّل .

﴿ باب – ص – ح ﴾

٤١٣٣ ﴿ صُحْبة ﴾ تقدم في أصحمة . . (ز) .

﴿ باب – ص – خ ﴾

٤١٣٤ ﴿ صَخْر ﴾ بن عبد الله ، بن حَرْملة المُدْلِجيّ . . مشهور ، من أتباع التابعين ، أرسل حديثا ، فذكره سَعِيد بن يَعْقُوب في الصحابة ، وأورد من طريق محمّد بن أبي يحيى ، عن صَخْر بن عبد الله ، بن حَرْمَلة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لَبِس ثوبا فحمد الله ، غُفِر له ، قال أبو موسى : صَخْر هذا لم يَر الصحابة ، وإنّما روى عن التابعين قلت : حديثه في الترمذيّ ، وأكبر شَيْخ رأيته له أبو سَلَمة ، بن عبد الرحمن . . (ز) .

٤١٣٥ ﴿ صَخْر ﴾ بن مالك . . تابعيّ أرسل حديثا ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الضّبّ ، روى عنه معاوية بن صالح ، قاله ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وَوهِمَ مَنْ ذَكره في الصحابة . . (ز) .

وهي ستة أبيات قد ذكرتها في بابه في الكُنى .

ومنها قوله أيضاً :

سبحوا الله شرق كلّ صباح طلعت شمسُهُ وكلّ هلال

وهي خمسة عشر بيتاً قد ذكرْتُ أكثرَها في بابه في الكُنى .

وذكر سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت عجوزاً من الأنصار تقول : رأيت ابن عباس يختلف إلى صِرْمة بن قيس يتعلّم منه هذه الأبيات :

٤١٣٦ ﴿ صَخْر ﴾ بن معاوية النُّمَيْرِيّ . . ذكره ابن قانع ، فصحّفه ، وتبعه الذهبيّ ، وإنّما هو مِخْمَر بكسر الميم وسكون المعجمة ، وفتح الميم الأخرى ، وقد أخرج ابن ماجه ، في الحديث الذي أورده له ابن قانع ، من الوجه الذي أورده له على الصواب ، وذكره البَغَوِيّ ، في حَكِيم بن مُعاوية ، فالله أعلم .

﴿ باب ـ ص ـ ر ﴾

٤١٣٧ ﴿ صِرْمة ﴾ بن أَنَس . . فرق ابن مندة بينه وبين صِرْمة بن أبي أَنَس ، وهو هو ، وقد أوْضَحْتُ ذلك فيما مضى .

٤١٣٨ ﴿ صِرْمة ﴾ الأنصاريّ . . وقع في مُعْجم ابن الأعرابيّ ، من طريق عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى : أُحِيلَت الصلاة ثلاثة أحوال ، الحديث بطوله ، وفيه : فجاء رجل يقال له صِرْمة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، رأيت رجلا ينزل من السماء ، عليه ثوبان أخضران ، على جَرِيم حائط ، فأذّن مَثْنى مَثْنى ، ثم قعد ، ثم قام ، فأقام . قلت : وهو غَلَط نشأ عن سَقْط ، وذلك أن القِصّة عند عبدِ بن حُمَيْد ، في تفسير قوله تعالى : (وكُلُوا واشْرَبُوا حتّى يَتَبَيَّنَ لكم الخَيْطُ الأبْيَضُ من الخَيطِ الأسْوَدِ من الفَجر[1]) ، فذكر الحديث بطوله ، وصِرْمة إنّما جرى له ما تقدّم في الذي قبله ، أنّه نام قبل أن يُفْطِر ، والذي جاء فذكر الرُّؤْيا في الأذان ، وهو عبد الله بن زَيْد ، فَسَقط من السياق ، مِنْ ذكر صِرْمة إلى ذكر عبد الله بن زيد[2] على الصواب ، عند أبي داود والنَّسائيّ ، وغيرهما .

ثوى في قريش بضع عشرة حجّة　　يذكّر لو يلقى صديقاً مُواتيا
ويعرض في أهل المواسم نَفْسَهُ　　فلم يرَ من يؤوي ولم يرَ داعيا
فلما أتانا واستقرت به النوى　　وأصبح مسروراً بطيبة راضيا
وأصبح ما يخشى ظُلامة ظالم　　بعيد ولا يَخْشَى مِنَ الناس باغيا
بذَلنا له الأموالَ من جُلِّ مالِنَا　　وأنفُسنا عند الوغى والتأسيا

(١) الآية ١٨٧ من سورة البقرة　　(٢) هنا سقط من كلام ابن حجر ما يأتي ، وهو مذكور

{ باب ص — ع }

٤١٣٩ {صُعَيْر} غير منسوب . . ذكره الباوردي ، وأورد من طريق الزُّهْرِيّ ، عن عبد الله بن ثَعْلَبة ، عن صُعَيْر بن صُعَيْر قال : قام النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم فينا فأمرنا بصدقة الفطر ، الحديث ، وهو وَهَم نشأ عن تَصْحيف ، والصواب : عن عبد الله بن ثعْلبة عن صُعَير ، عن أبيه ، وثعلبة ابن صُعَير ، ويقال فيه ابن أبي صَعَير تقدم على الصواب فى المُثلثة . (ز)

{ باب ص — ف }

٤١٤٠ { صَفْوان } بن أُمَيّة بن عمرو السَّلَمِيّ حليف بني أسد ، واختُلِف في شهوده بدراً ، وشهدها أخوه مالك بن أُميّة ، وقتلا جميعاً باليَمامَة ، هكذا أورده أبو عمر ، وَوَهِم فى زيادة أمية ، وإنما هو صَفْوان ابن عمرو ، وقد مضى فى الأول على الصواب وَ نحواً .

٤١٤١ { صَفْوان } بن عبد الله ، أو عبد الله ، بن صَفْوان . . ذكره ابن قانع ، وأخرج له حديثَ صَيْد الأرْنَبِ ، والصواب صفْوان بن محمد ، أو محمد بن صَفْوان .

٤١٤٢ { صَفْوان } بن عبد الله الخزاعيّ . . ذكره بعضهم ، والصواب عبد الله بن صَفْوان الخُزاعِيّ ، وسيأتي .

٤١٤٣ { صَفْوان } بن أبي الصَّلَاء : من أتباع التابعين وَهِم ابن لَهِيعة فروى عن خالد بن أبي عِمْران ، عنه أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً قدّمتهُ فى الأول ، قال ابن أبي حاتم : الصواب مارواه عُبَيْد الله بن أبي جَعْفر ، ومحمد بن عمرو ، وسُهَيل بن أبي صالح ، عن صَفْوان بن أبي

نُعادي الذي عادى من الناس كلّهم ... جميعاً وإن كان الحبيب المواتيا

ونعلم أنّ الله لا شيء غيره ... وأنّ كتابَ اللهِ أصبح هاديا

(١٢٤٠) صِرْمة العُذْري . روى عنه ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى سَبْيِ بني المصطلق وقصة العَزْل نحو حديث أبي سعيد الخدري فى ذلك .

(١٢٤١) الصَّعْب بن جَثّامة بن قَيْس الليثي من بني عامر بن ليث ، وهو أخو محلّم بن جَثّامة ، كان ينزل وَدّان من أرض الحجاز .

يَزِيد ، عن القَعْقَاع بن اللَجْلاح ، عن أبي هُرَيْرَة . قلت : لم يَتَّفقوا على القَعْقَاع بن الأَجلاح ، بل هي رواية سُهَيْل في المشهور عنه ، واختُلف على سُهَيْل أيضاً ، وقال محمد بن عمرو : حُصَيْن بدل القَعْقاع ، وتابعه ابن إسحاق عن صفوان لكن قال ابن سُلَيْم : فلعلّ سُلَيْماً يكنى أبا يَزِيد ، وكان هذا سبب وَهَم ابن لَهِيعة فيه ، فإنّه سمعه من خالد بن أبي عِمْران ، رفيق عُبَيْد الله بن أبي جَعْفَر عن صَفْوان بن أبي يَزِيد ، فانقلب على ابن لهيعة ، فجعل كُنْية شَيْخ صَفْوان اسم أبيه ، وحذف الواسطة فتركّب منه هذا الوَهَم ، ورواه حمّاد بن سَلَمة ، عن سُهَيْل ، فقال عن صَفْوان بن سُلَيْم ، عن خالد بن الأَجْلاح ، وهذا يُقَوِّي رواية أبي عمرو ، وابن إسحاق ، لكن لم يُتابَع في خالد وقال ابن عَجْلان : عن سُهَيْل عن أبيه عن أبي هُرَيْرة سلاك الجَدّة ، وقد أخرج النّسائيّ أكثر هذه الطرق وذَهَل ابن حبان ، فأخرج طريق ابن عَجلان ، وغَفَل عمّا فيها من الاضطراب .. (ز) .

٤١٤٤ ﴿صَفْوان﴾ بن عمرو الأَسْلَمِيّ . أورده أبو عمر ، فتعقّبه ابن الأثير بأنّ الصواب الأسَدِيّ وليس لأبي عمر فيه ذَنْب إلا في قوله الأَسْلَمِي ، فإنّ الصواب الأسَدِيّ . والذنب لابن الأثير في مغايرته بين هذا الذي ذكره أبو عمر . وبين الأسَدِيّ الذي ذكره غيره ، وقد قال أبو عمر : إنّه حليف بني أسَد ، فلا معنى للتعدد ، والعَجب أنّ ابن الأثير خَفِي عليه ما وقع لأبي عمر فيه من الوَهَم في مغايرته بين صَفْوَان بن عمرو ، وصَفْوان بن أمية بن عمرو لِمَا بيّنته .

٤٠٤٥ ﴿ صَفْوان ﴾ بن مُحْرِز .. تابعيّ مشهور ، ذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، وهو غَلَط ، نشأ عن فهم فاسد ، وذلك أنّه أورد من طريق أبي تَمِيمة ، قال شهدت صَفْوان وجُنْدباً وأصحابه ،

مات في خلافة أبي بكر الصديق .

روى عنه عبد الله بن عباس وَشُرَيح بن عبيد الحضرمي .

(١٢٤٢) صلصال بن الدلهمّ ، سقط لأبي عمر فألحقه الفقيه أبو علي . وروى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمّتي في فسحة ... الحديث .

(١٢٤٣) صُلْصل بن شرحبيل ، لا أقف على نسبه ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وخبَرُه مشهور في إرسال رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى صَفْوان بن أميّة وصَبْرَة العنبري ، ووكيع

وهو يوصيهم ، يعني صفوان بن محرز ، والحديث حديث جُنْدُب بن عبد الله البَجَلِيّ رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى عنه أحاديث ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً؟ قال فسمعته يقول : من سَمَّع سَمَّع الله به يوم القيامة ، الحديث ، ظنّ ابن شاهين أنّ الحديث لصفوان لجريان ذكره فيه ، وليس كذلك وإنما هو لجُنْدُب ، والضمير في قوله : وهو يوصيهم لجُنْدُب ، والموصوف بأنّه رجلٌ من الصحابة ، هو جُنْدُب وهو المقول له : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ والحديث المذكور مُخرّج في الصحيحين ، من طريق أبي تَمِيمَة ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريقه ، فإن ابن شاهين أخرجه عن أبي محمد بن صاعد عن إسحاق بن شاهين ، عن خالد الطّحان ، عن الجُرَيْرِيّ ، عن أبي تَمِيمَة . وأخرجه البُخَارِيّ في الأحكام عن إسحاق بن شاهين ، بهذا السند ، ولفظه : عن أبي تميمة قال : شاهدت صَفْوان ، وجُنْدُباً وأصحابه . وهو يوصيهم فقالوا : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سَمَّع سَمَّع الله به ، الحديث ، وفي آخره : قيل لأبي عبد الله ، وهو البُخَارِيّ من يقول : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ جُنْدُب ؟ قال : نعم ، من يقول : سمعت : جُنْدُب ، وأخرج البخاري ومسلم هذا الحديث وهو : من سَمَّع سَمَّع الله به ؛ من وجه آخر ، عن جُنْدُب أخرجه البُخاري في كتاب الرِّقاق ، ومسلم في أواخر الصحيح ، كلاهما من طريق سُفيان الثَّوْرِيّ ، عن سَلَمة بن كُهَيْل عن جُنْدُب ، وصفوان ابن مُحْرِز له في صحيح مسلم حديث عن جُندب غير هذا ، وهو من أوساط التابعين ، وأقدم شيخ له عبد الله بن مسعود ، ثم الأشْعَرِيّ ، وحَكِيم بن حِزَام ، وعِمْران بن حُصَيْن ، ثم ابن عبّاس . وجُنْدُب ،

الدرامي ، وعمرو بن المحجوب العامري ، وعمرو بن الطفاحي من بني عامر ، وهو أحدهُ رسله صلى الله عليه وسلم .

(١٢٤٤) صِلَة بن الحارث الغفاري . معدود في المصريين . وهو الذي قال لسليم بن عَنْز التجيبي — إذ قام يقصّ على الناس ويعظهم : ما تركنا عهد نبينا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا .

وحديثه هذا عند عبد الرحمن المقرى ، عن حيوة بن شريح ، عن الحجاج ابن شداد الصنعاني ، عن أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري — أنّ سليم بن عَنْز كان يقصّ على الناس ، فقال له صِلَة

وكان من عُبّاد أهل البصرة ، قال العِجْلِيّ : تابعيّ ثِقَة ، وقال : له فضل ، وورَع ، وقال خَلِيفة : مات بعد انقضاء أمْرِ ابن الزُّبَيْر ، وأرّخه ابن حِبّان سنةَ أربع وسبعين ، وهى السنة التى قُتِل فيها ابن الزُّبَيْر .

٤١٤٦ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن يَعْلَى بن أُمَيّة . . تابعيّ مشهور ، وقع فى صحيح البُخَارِيّ ، فى رواية أبى ذَرّ ، ما يقتضى أنّ له صحبة ، وهو وَهَم ، سقط من الإسناد عن أبيه ، ولا بدّ منه .

٤١٤٧ ﴿ صَفْوان ﴾ أو ابن صَفْوان ، صوابهُ عن أبى صَفْوان ، وهو مالك بن عُمَيْرة . . وقد أوضحت حاله فى آخر مَنِ اسمهُ صَفْوان ، من القسم الأول .

٤١٤٨ ﴿ صَفْوان ﴾ أبو كُلَيْب . . وهِمَ فيه بعضُ الرُّوَاة ، فأخرج ابن مَنْدَة ، من طريق سُلَيْمان بن مَرْوان ، العَبْدِيّ ، عن إبراهيم بن أبى يَحْيى ، عن عُثَيْم بن كُلَيْب ، بن الصَّلْت ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنّه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : احلقْ عنكَ شَعْرَ الكُفْر ، قال ابن مَنْدَة : هذا وَهَم . قلت : أخرجه هو فيمن اسمه كُلَيْب ، من طريق سَعِيد بن الصَّلْت ، عن ابن أبى يَحْيى ، فقال : عن عُثَيْم بن كَثِير ، بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، ورَوَى أبو داود هذا الحديث ، من طريق ابن جُرَيْج : أخبرت ، عن عُثَيْم ، بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، فكأنّ عثمان فى هذه الرواية نُسِب إلى جَدّه وكأنّ ابن جُرَيْج سمعه من ابن أبى يَحْيى ، فله عادةٌ بالتدليس عنه ، وقال أبو نُعَيْم : روى عبد الله بن مُنِيب ، عن عُثَيْم بن كَثِير ، بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، بهذا

ابن الحارث الفزارى — وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما تَرَكْنا عَهْدَ نبينا صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الخبر .

(١٢٤٥) الصُّنَابِح بن الأعسر الأحمسى ، له صُحبة ، وهو معدودٌ فى أهلِ الكوفة من الصحابة .

روى عنه قيس بن أبى حازم ، لم يَرْوِ عنه غيره ، وليس هو الصُّنابحى الذى روى عن أبى بكر الصديق الذى يَرْوِي عنه عطاء بن يسار فى فَضْلِ الوضوء ، وفى النهى عن الصلاة فى الأوقات الثلاثة

الحديث ، قال : لكن روى ابن شاهين ، من طريق الواقدى ، عن عبد الله بن مُنيب ، حديثاً آخر ، فقال : عن عُتَيْم بن كثير بن الصَّلت الجُهَنِيّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، وله صحبة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأكبرُ في الإخوة بمنزلة الأب ، والله أعلم . (ز) .

﴿ باب - ص - ل ﴾

٤١٤٩ ﴿ صِلَة ﴾ بن أَشْيَم . . تقدّم فى القسم الثالث .

٤١٥٠ ﴿ الصَّلت ﴾ السَّدُوسِيّ . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الذَّبيحة ، وعنه ثَوْر بن يَزِيد الرَّحَبِيّ ، ووَهِم من ذكره فى الصحابة ، بل هو تابعيّ ، بل ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين . . (ز) .

﴿ باب - ص - ن ﴾

٤١٥١ ﴿ الصُّنَابِح ﴾ غير منسوب . . تقدّم بيان من وَهِم فيه فى الصنابح بن الأعسر ، قال أبو نُعَيْم : أفرده ، يعنى ابن مَنْدَة ، وهو عندى ابن الأعسر . . (ز) .

﴿ باب - ص - ى ﴾

٤١٥٢ ﴿ صَيْفِيّ ﴾ غير منسوب . ذكره سعيد بن يعقوب ، من طريق وَكِيع ، عن سعيد ابن زَيْد ، عن أبى واصل ، مولى أبى عُيَيْنة ، عن عُبَيْد بن صَيْفِيّ ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يتبوّأ[1] لبوله كما يتبوّأ لمنزله ، وهذا وَهَم نشأ عن سَقْط ، وفى إسناده إلى وَكِيع

وذلك لا تصحّ له صحبة ، وقد بيّنا القولَ فيه فى كتاب التمهيد والاستذكار أيضاً ، وذكرناه أيضاً فى باب عبد الرحمن من هذا الكتاب ، وهو الصُّنَابِحى ، منسوبٌ إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصُّنابح اسمٌ لا نسب ، ونسبه فى أحمس ، وذاك تابعى ، وهذا له صحبة ، وذلك معدودٌ فى أهل الشام ، وهذا كوفىٌّ له صحبة ، ورواية .

(١٢٤٦) صَوَّاب ، رجل من الصحابة . وكان لا يفتحُ خوانَه إلا دعا يتيماً أو يتيمين ،

[1] يتبوأ : يختار المكان الذي يبول فيه ويأوي اليه .

ضَعْف ، والصواب ما رواه يَحْيَى بن إسحاق ، عن سَعِيد بن يَزِيد ، عن واصل ، عن يَحْيَى بن عُبَيْد ، عن أبيه ، هكذا أخرجه ابن قانع ، والحارث في مُسْنده ، وقد رواه الطبرانيّ في الأوسط ، فزاد في الإسناد عن أبي هُرَيْرة .

٤١٥٣ ﴿ صَيْفِيّ ﴾ بن المُرَقّع . . ذكره ابن مَنْدَة ، وقال : روى حديثه طَلْق بن غَنّام ، عن عمرو ، بن المُرَقّع بن صَيْفِيّ ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل النَّمْلة ، انتهى . وفيه أوهام : أحدها إعادة الضمير في جَدّه على عمرو ، وإنما هو على المُرَقّع ، والصحبة لوالد صَيْفِيّ ، وهو رِيَاح بن الحارث ، ثانيها قوله : عمرو ، والصواب عمر بضم العين ، ثالثها النَّمْلة ، وإنّما هو المرأة ، والحديث على الصواب عند أبي داود والنَّسائيّ ، وصحّحه الحاكم ، وغيره ، وقد مضى في البَرَاء . (ز) .

﴿ حرف الضـــاد المعجمة ﴾

﴿ القسم الأوّل — باب — ض — ب ﴾

٤١٥٤ ﴿ ضَبّ ﴾ بن مالك . . له وفادة ، ذكره المَدائنيّ .

﴿ باب ـ ض ـ ح ﴾

٤١٥٥ ﴿ الضحّاك ﴾ بن أبي جَبِيرَة الأنصاريّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق المَسْعُوديّ ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيّ ، عن الضحّاك ، بن أبي جَبِيرة ، قال :

حرف الضاد

باب الضحـــاك

(١٢٤٧) الضحاك بن أبي جَبِيرة ، وقيل أبو جبيرة بن الضحاك . روى عنه الشعبي ، واختُلف فيه على الشعبي ، فقال حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك بن أبي جبيرة ، قال . كانت الألقابُ . . . وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بُعثت أنا والساعةُ كهاتَيْن ، وأشار بإصْبَعَيْه ، وأورد البغوىّ ، وابن مَنْدَة ، وغيرُهما ، فى ترجمة حديث سبب نزول : ﴿ ولا تَنَابَزُوا بالألقاب[1] ﴾ وهو مقلوب ، والصواب أبو جَبِيرة ، بن الضحّاك ، كما سيأتى ، فى الكُنَى ، وسيأتى له مَزيد فى القسم الرابع .

٤١٥٦ ﴿ الضحّاك ﴾ بن حارثة ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن عُبَيْد الأنصارىّ الخَزْرَجِىّ . ذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً ، وذكره عُرْوة فيمن شهد العَقَبة ، فقال : أبو حاتم عَقَبِىّ بَدْرِىّ لم يُرْوَ عنه العِلْم .

٤١٥٧ ﴿ الضحّاك ﴾ بن خَلِيفة ، بن ثعلبة ، بن عَدِىّ ، بن كَعْب ، بن عبد الأشهل ، الأنصارىّ الأشهَلِىّ . قال أبو حاتم : شهد غَزْوة بَنِى النَّضِير ، وله ذكر ، وليست له رواية ، وقال أبو عمر : هو والد أبى جَبِيرة بن الضحّاك ، شهد أُحُداً ، وعاش إلى خلافة عمر ، قال ابن سَعْد : كان مَغْموصاً عليه ، وهو الذى تنازع هو ، ومحمد بن مَسْلَمة فى الساقية ، فترافعا إلى عمر ، فقال لمحمد : لَيَمُرَّنَّ بها ولو على بَطْنِك ، وقال ابن شاهين : سمعتُ ابن أبى داود يقول : هو الذى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه : يَطَّلِعُ عليكم رجلٌ من أهل الجَنّة ذو مَسْحَةٍ من جَمال ، زِنَتُه يومَ القيامة زِنَةُ أُحُد ، فاطّلع الضحّاك بن خَلِيفة ، قال : وهو الذى اشترىَ نفسه من رَبِّهِ بماله ، الذى يُدْعَى مالَ الضحّاك بالمدينة ، قلت : بين هذا الكلام ، وكلام ابن سَعْد بَوْنٌ ، والذى رأيته فى ديوان حَسّان رواية

وروى بشر بن المفضل ، وإسمعيل بنُ عليّة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن أبى جبيرة بن الضحاك ، قال : فينا نزلت : ولا تنابَزُوا بالألقاب . وذكر الحديث .

وقال قوم : إنّ الضحاك بن أبى جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم ذكره ، والله أعلم .

(١٢٤٨) الضحاك بن حارثة بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عُبيد بن عدىّ بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى السلمى . شهد العقبة ، ثم شهد بَدْراً .

(١٢٤٩) الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشهلى . هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدىّ ابن كعب بن عبد الأشهلى . شهد أُحُدًا ، وَتوفى فى آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو أبو ثابت

(١) الآية ١١ من سورة الحجرات

«أبي سعيد»[1] السكري، وقال يهجو الضحّاك بن خليفة الأشهلي، في شأن بني قُرَيظة، وكان أبو الضحّاك منافقاً، وهو جدّ عبد الحميد بن أبي جُبيرة، فذكر شعراً، قلت: فلعلّ هذا سلف ابن سعد، لكنه في والد الضحّاك، لا فيه، وذكر ابن إسحق في غزوة تبوك، قال: وبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن ناساً من المنافقين يجتمعون في بيت سُوَيكر اليهودي يثبّطون الناس عن الغزو، فبعث طلحة في قوم من الصحابة، وأمره أن يحرّق عليهم البيت، ففعل، فاقتحم الضحّاك بن خليفة من ظهر البيت، فانكسرت رجله، وأفلت، وقال في ذلك:

كادتْ وبيتِ الله نارُ محمّدٍ　　يَصْلَى بها الضحّاكُ وابنُ أُبَيْرقِ

سلامٌ عليكمْ لا أعودُ لمثلِها　　أخافُ مَنْ يَشْمَله ريحٌ مُحْرَقِ

وكأنه كان كما قال ابن سعد، ثم تاب بعد ذلك، وانصلح حاله.

٤١٥٨ ﴿الضحّاك﴾ بن ربيعة. ويقال: ابن أبي عمرو، الحِميري قال أبو عمر: له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي، قلت: تقدّم الخلافُ في ترجمة شَبيب بن قُرّة.

٤١٥٩ ﴿الضحّاك﴾ بن زِمْل الجُهَني. يأتي في عبد الله بن زِمْل.

٤١٦٠ ﴿الضحّاك﴾ بن سُفْيان بن الحارث، بن زائدة، بن عبد الله، بن حبيب، بن مالك، ابن خُفاف، بن امرئ القيس، بن بُهثة، بن سُليم السُّلَمي. قال ابن الكلبي: له صحبة، وكذا

ابن الضحاك، وأبو أبي جبيرة بن الضحاك، ولهما أخت تسمى نبيشة، وكلّهم بنو الضحاك بن خليفة، وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفعا إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليمرّنّ بها ولو على بطنك.

وقيل: إن أول مشاهده غزوة بني النضير، ولا أعلم له رواية.

(١٢٥٠) الضحاك بن سُفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، يكنى أبا سعيد، معدودٌ في أهلِ المدينة، كان ينزل باديتها. وقيل: كان نازلا بجرة، وولاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على مَنْ أسلم من قومه، وكتب إليه أن يُوَرّث امرأة أشيم الضِّبابي من دية زوجها،

---

[1] كان ما بين القوسين ساقطا في طبعة السعادة.

ذكره ابن سعد ، وابن البرقيّ ، وابن حِبّان ، وقالوا جميعا : عَقَدَ له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رَايةً ، وقال وَثِيمة في الرّدة : كان صاحبَ رايةِ بني سُلَيم ورأسَهم ، وقال لهم حين تَبِعوا الفُجَاءة السُّلَميّ : يا بني سُلَيْم : بِئْس ما فعلْتُم ، وبالغ في وعْظِهِ ، قال : فَشَتَمُوه ، وهَمّوا به ، فارتحل عنهم ، فقَدِمُوا وسألوه أن يُقيم ، فأبى ، وقال : ليسَ بَيْني وبينكُم مُوادّة ، وقال في ذلك شعراً ، ثم رجع مع المسلمين إلى قِتالهم ، فاستُشْهِد ، ومن شعره :

لقد جَرّ الفُجَاء[1] على سُلَيْمٍ　　مَخَازِيَ عارُها في الدّهْرِ باقِ

وذكر أبو عمر . في ترجمة الضحّاك الكِلاَبِيّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، لمّا سار إلى فَتْح مكّة كان بنو سُلَيم تِسْعمائة ، فقال لهم : هل لكم في رجل يَعْدِل مائةً يُوفّيكم ألْفًا ، فوفّاهم بالضحّاك ، وكان رئيسَهم ، وفيه يقول العبّاس بن مِرْداس السُّلَميّ :

إنّ الذين وَفَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ　　جَيْشٌ بَعَثْتَ عليهمُ الضحّاكَا
أمّرْتَه ذَرِب السِّنانِ كأنّه　　لمّا تَكَنّفَهُ العَدُوّ يَراكَا
طَوْرًا يُعانِق باليَدَيْنِ وَتارةً　　يَفْرِي الجَماجِمَ صارِماً بَتّاكَا

وذكر ابن شاهين نحوه ، لكن لم يُعَيّن اسم الغَزْوة . قلت : ويخطر لي أنّ صاحب هذه الترجمة ، هو هذا الآتي ، والله أعلم .

٤١٦١ ﴿ الضحّاك ﴾ بن سُفْيان ، بن عَوْف ، بن أبي بَكْر ، بن كِلاَب الكِلابيّ ، أبو سَعِيد . . قال ابن حِبّان ، وابن السَّكَن : له صحبة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابن دُعْمُوص النُّمَيْريّ ،

وكان قتل أشيم خَطأً ، وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب ، فقضى به وترك رأيه .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، وأمّر عليهم الضحاك بن سفيان هذا ، فذكره عباس ابن مرداس في شعره ، فقال :

إنّ الذين وَفَوْا بما عاهدتهم　　جيش بعثتَ عليهم الضّحاكَا

---

(١) الفجاء : أصلها الفجاءة ، فحذفت التاء تخفيفاً .

قال أبو عُبَيْد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعقد له لواء ، وقال الواقديّ : كان على صَدقات قَوْمِه ، وَكان من الشُّجْعان ، يُعَدّ بمائة فارس ، وبعثه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على سَرِيّة ، وفيه يقول العبّاس بن مِرْداس :

إنّ الذين وَفَوْا بما عَاهَدْتَهم جَيْشٌ بَعَثْتَ عَلَيْهِمُ الضَّحَاكَا

وقال ابن سَعْد : كان ينزل نجداً ، في موالى ضَرِيّة ، وكان والياً على من أسلم هناك من قومه ، وأخرج ابن السَّكَن بسند صحيح ، عن عائشة ، قالت : نزل الضحّاك بن سُفْيان الكِلاَبيّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له ، وَبَيْني وبينه الحِجَاب ، : هَلْ لك في أُخْتِ أمّ شَبِيب امرأةِ الضحّاك ، فتزوّجها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم طلّقها ، ولم يدخل بها ، ولمّا رجع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من الجِعْرَانة بعثه على بني كِلاب ، يَجْمَع صدقاتهم ، وروى سعيد بن المُسَيّب عنه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن يُوَرّث امرأة أَشْيَم الضِّبَابِيّ ، من دِيَة زَوْجها ، أخرجه أصحابُ السُّنَن ، روى عنه الحَسَن البَصْرِيّ حديثا ، أخرجه البَغَوِيّ ، وسيأتي في ترجمة حَوَلة بن كُنَيْف ما أخرجه البَغَوِيّ ، وابن قانع من طريقه : أنّ الضحّاك بن سُفْيان الكِلاَبيّ كان سيافا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائماً على رأسه مُتَوَشّحاً بِسَيْفه .

٤١٦٢ ﴿ الضحّاك ﴾ بن عَبْد عمرو ، بن مسعود ، بن كَعْب ، بن عبد الأشْهل ، بن دِينار ، ابن النّجّار الأنصاريّ ، الخَزْرَجِيّ النجّاريّ . قال ابن حِبّان : شهد بَدْراً ، وذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً ، وقال أبو حاتم : لم يُرْوَ عنه العِلْم ، قال أبو نُعَيْم : شهد أيضاً أُحُداً ، وهو أخو النُّعمان بن عبد عمرو .

أمَرته ذَرِبَ السِنان كأنه لما تكنّفه العدوّ يَرَاكَا
طوراً يعانقُ باليدين وتارةً يَفْرِي الجماجمَ صارماً بَتّاكَا

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي أحد الأبطال ، وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشّحاً سيفَه ، وكان يُعَدُّ بمائة فارس وحده .

وله خَبرٌ عجيب مع بني سليم ، ذكره أهلُ الأخبار : روى الزبير بن بكار قال : حدثني ظمياء

٤١٦٣ ﴿ الضحّاك ﴾ بن عَرْفَجة : السعديّ . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق عبد الله بن عَرّادة ، عبد الرحمن ابن طَرَفة ، عن الضحّاك بن عَرْفَجة : أنه أصيب أنفُه يوم الكُلاب ، فأمره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يتّخذ أنفاً من ذَهَب ، هكذا ورد ، والمشهور أن الذى أصيبَ أنفه عَرْفَجة ، كذا أورده المُبارك ، عن أبى الأشهب ، عن أبى طَرَفة بن عَرْفَجة ، عن جَدّه عَرْفَجة .

٤١٦٤ ﴿ الضحّاك ﴾ بن قَيْس بن خالد ، بن وَهْب ، بن ثَعلبة ، بن واثلة ، بن عمرو ، بن سَنَان ، ابن مُحارِب ، ابن فِهْر الفِهْرِى أبو أُنَيْس ، وأبو عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنت قَيْس . قال البُخاريّ : له صُحْبة ، ووقع فى الكُنَى لمسلم : أنّه شهد بدراً ، وهو وَهَم فظيع ، نبّه عليه ابن عساكر ، وروَى له النَّسائىّ حديثا صحيح الإسناد ، من رواية الزُّهْرىّ ، عن محمد بن سُوَيد الفِهْرِىّ ، عنه ، واستبعد بعضهم صحّة سماعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا بُعْد فيه ، فإنّ أقل ما قيل فى سِنّه عند موت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه كان ابن ثمان سنين ، وقال الطبرىّ : مات النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلام يافع ، وقول الواقدىّ ، وزعم غيرُه أنّه سمع النبى صلى الله وآله عليه وسلم وروَى أحمد والحسن بن سُفيان ، فى مسنده ، من طريق علىّ بن زَيْد ، ابن الحسن ، قال : كتب الضحّاك بنُ قَيْس لمّا مات يزيد بن مُعاوية : أمّا بعد ، فإنّى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ بَيْن يَدَى الساعة فِتَناً كَقِطَع الدُّخان . الحديث . وروى عنه أيضاً محمد بن سُوقَة وأبو إسحق السَّبِيعىّ ، وتميم ابن طَرَفة ، وميمون بن مِهْران ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، والشعبىّ ، وهارون : وروَى هو عن

بنت عبد العزيز بن مَوْألة بن كُثيف بن حجل بن خالد الكلابى ، قالت : حدثنى أبى عن جدى مَوْألة بن كُثَيف ، قال : حدثنى أبى عن جدّى مَوْألة بن كُثَيف بن جمل بن خالد الكلابى أن الضحاك ابن سفيان الكلابى كان سيّافَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على رأسه متوشّحاً بسيفه ، وكانت بنو سليم فى تسعمائة . فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل لكم فى رجل يعدل مائةً يوفيكم ألفاً ، فوافاهم بالضحاك بن سفيان . وكان رئيسَهم ، فقال عباس بن مرداس المعنى المذكور فى الخبر :

نذودُ أخانا عن أخينا ولو نرى　　وصالا لكنا الأقربين نتابع

حَبيب بن سَلَمة ، وهو من أقرانه، وأقاربه ، ورَوَينا عن فوائد ابن أبى شُرَيح ، من طريق ابن جُرَيج ، عن محمد بن طَلْحة ، عن معاوية ، بن أبى سُفيان : أنّه قال على المِنبر ، حدّثنى الضحّاك بن قَيْس ، وهو عَدْل ، أنّ رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يزالُ والٍ من قُرَيش ، قال الزُبَير : كان الضحّاك بن قَيْس مع معاوية بدِمَشْق ، وكان ولاّه الكوفة ، ثم عزله ، ثم ولاّه دمشق ، وحضَرَ مَوْتَ معاوية ، فصلّى عليه ، وبايع الناس ليَزيد ، فلمّا مات يزيد بن مُعَاوية ، ثمّ معاوية بن يَزيد ، دعا الضحّاك إلى نَفسه ، وقال خَليفة : لمّا مات زِياد سنة ثلاث ، وخمسين ، استخلف على الكوفة عبد الله بن خالد بن أُسَيد ، فعزله معاوية ، ووَلّى الضحّاك بن قَيس ، ثم عزله ، وولّى عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم ، ثم ولّى معاويةُ الضحّاكَ دِمَشْق ، فاقرّه يزيد ، حتّى مات ، فدعا الضحّاك إلى ابن الزُبَير ، وبايع له حتى مات معاوية بن يزيد ، وقال غيرُه : خدعه عُبَيْد الله بن زياد ، فقال : أنت شيخ قُرَيْش ، فبايع لغَيْره ، فدعا إلى نَفْسه ، فقاتله مَرْوَان ، ثمّ دعا إلى ابن الزُبَير ، فقاتله مَرْوان ، فقُتِل الضحّاك بمَرْج راهط ، سنه أربع وستين ، أو سنة خمسين ، وقال الطبرىّ : كانت الوَقْعَة فى نصف ذى الحِجة سنة أربع ، وبه جزم بن مَنْدة ، وذكر بن زَبْد ، فى وَفَيَاته ، من طريق يَحْيَى بن بُكَيْر عن اللّيْث أن وَقْعة مَرْج راهط كانت بعد عيد الأضحَى بلَيلَتين .

٤١٦٥ ﴿ الضحّاك ﴾ بن النُعْمان ، بن سَعْد . ذكره ابن أبى عاصم فى الوُحْدان ، وروَى من طريق عُتْبة ابن أبى حَكيم ، عن سُلَيْمان ، بن عمرو ، عن الضحّاك بن النُعْمان ، بن سَعْد أن مَسْروق ابن وائل ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، فقال : أُحِب أن تَبعث ، معى رِجَالاً إلى قومى

تبايع بين الأخشبين وإنما يَدُ الله بين الأخشبين تبايعُ
عشيّةَ ضحاك بن سفيان مُعْتَصٍ اسيف رسول الله والموتُ واقع

وروَى عنه سعيد بن المسيب ، والحسن البصرى .

(١٢٥١) الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى ، شهد بَدْراً مع أخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد أُحُداً .

(١٢٥٢) الضحاك بن عَرْفَجة السَّعْدى التميمى ، أصيب أنفه يوم الكُلاب ، فاتخذ أنفاً من فضّة فأنتن ، قال : فسألت النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فأمرنى أن أتّخذ أنفاً من ذهب ، هكذا قال عبد ا

يَدْعُونهم إلى الإسلام ، فأسر معاوية ، وكتب : من محمّد رسول الله إلى الأقيال مِنْ حَضْرَ مَوْت ، فذكر الكتاب وبَعْثَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم زِيَاد بن لَبِيد ، وسيأتي له طريق في ترجمة مَسْروق .

٤١٦٦ ﴿ الضحّاك ﴾ الأنصاريّ غير منسوب ، ، ذكره الطبريّ ، وأخرج من طريق إسمعيل ، ابن زِيَاد ، عن إبراهيم بن بَشِير الأنصاريّ ، عن الضحّاك الأنصاريّ ، قال : لمّا سار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى خَيْبَر جعل عَلِيّا على مُقَدّمته ، قال : فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ جَبْرئيل يُحِبُّك ، قال : وبَلَغْتَ أنّ جَبْرئيل يُحِبّني ، قال : نعم ، ومَنْ هُوَ خيرٌ من جَبْرَئيل ، إسناده ضعيف ، وقد تقدّم ذكر الضحّاك الأنصاريّ في ترجمة سُفْيان بن قَيْس ، بن الحارث ، في حديث آخر ، ووُصِف بكونه عالِماً ، فلعلّه هذا .

﴿ باب ض - ر ﴾

٤١٦٧ ﴿ ضِرَار ﴾ بن الأَزْوَر ، واسم الأَزْوَر مالك ، بن أَوْس ، بن خُزَيمة ، بن رَبِيعة ، ابن مالك ، بن ثَعْلبة ، بن دُودَان ، بن أسد بن خُزَيمة ، الأَسَدِيّ ، أبو الأَزْوَر ، ويقال أبو بِلَال ، ، قال البُخاريّ : وأبو حاتم ، وابن حِبّان : له صُحْبة ، وقال البَغويّ : سكن الكوفة ، وروى ابن حِبّان ، والداريّ ، والبَغويّ ، والحاكم من طريق الأعمش ، عن بُجَير بن يَعْقوب ، عن ضِرَار ، بن الأَزْوَر ، قال : أَهْدَيْتُ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لَقِحَة ، فأمرني أَنْ أَحْلُبَها ، فجَهِدتُ حَلْبَها ، فقال : دعْ داعِيَ اللَّبَن ، وفي رواية البغوي بعثني أهلي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بلقوح الحديث ،

ابن عَرادة ، عن عبد الرحمن بن طرفة عن الضحاك بن عرفجة . وقال ثابت بن زيد أبو زيد عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة ، أنه أصيب أنفُه يوم الكُلاب ، فذكر مثله سواء .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حيان ، قال : حدثني ابن طرفة عن عرفجة عن جدّه — يعني عرفجة — أنه أُصيب أنفه يوم الكلاب . . . مثله سواء . فقومٌ جعلوا القصة للضحاك ، وقومٌ جعلوها لطرفة ، وقومٌ جعلوها عَرفجة ، وهو الأشبه عندي . والله أعلم . وقد تقدّم في باب صخر بن قيس أنّ الأحنف بن قيس أيضاً اسمه الضّحاك بن قيس .

(١٢٥٣) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن

وأخرجه البَغَوِيّ ، من طريق سُفْيان ، عن الأعمش ، فقال : عن عبد الله بن سِنَان ، عن ضِرَار ، ورَوى ابن شاهين ، من طريق موسى بن عبد الملك ، بن عُمَيْر ، عن أبيه ، ضِرَار بمعناه ، وروى البَغَوِيّ ، وابن شاهين ، من طريق عبد العزيز ، بن عِمْران ، عن ماجد ، بن مَرْوان ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن ضِرَار بن الأزْوَر ، قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنشدته :

خَلَعْتُ القِدَاح ، وعَزْفَ القِيَان   والخَمْرَ تَعْلِلَةً وانتِهالاً
وكَرِيَ المُجَبَّرَ في غَمْرَة   وجهْدِي على المُشركين القِتالاً
وقالت جُمَيْلَةُ بدَّدْتنا   وطَرَحْتَ أهلك شتّى شِمالاً
فيارَبِّ لا أغْبِنَنْ صَفْقَتِي   فقد بِعْتُ أهْلِي ومالِي بِدَالاً

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : رَبِح البيع ، وروى الطبرانيّ ، من طريق سَلَّام أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ضِرَار ، قال البَغَوِيّ : لا أعلم لضِرَار غيرها ، ويقال : إنّه كان له ألف بعير برُعَاتها ، فترك جميع ذلك ، ويقال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، أرسله إلى مَنْع الصَّيْد من بني أَسَد ، واختُلِف في وفاته ، فقال الواقديّ : استُشْهِد باليمامة ، وقال موسى بن عُقْبة : بأجنادين ، وصحّحه أبو نُعَيْم ، وقال أبو عَرُوبة الحَرّانيّ : نزل حَرّان ، ومات بها ، ويقال : شَهِدَ اليَرْمُوك ، ولَفَتْح دِمَشْق ، ويقال : مات بدِمَشْق ، فرَوَى البخاريّ في تاريخه ، من طريق ابن المُبارك ، عن كَهْمَس عن هارون بن الأصَمّ ، قال : جاء كتاب عمر ، وقد تُوُفّي ضِرَار ، فقال خالد : ما كان الله لِيُخْزِيَ

محارب بن فهر القرشي الفهريّ ، يكنى أبا أُنَيس . وقيل أبو عبد الرحمن ــ قاله خليفة . والأوّل قول الواقدي . وهو أخو فاطمة بنت قيس . وكان أصغر سنّا منها . يقال : إنه وُلِد قبل وفاة النبيّ صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ونحوها ، وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ والله أعلم .

كان على شرطة معاوية ، ثم صار عاملاً له على الكوفة بعد زياد ، ولاه عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سَبْع ، وولّى مكانه عبد الرحمن ابن أم الحكم ، وضمّه إلى الشام ، وكان معه حتى

ضِرَاراً ، وأخرجه يعقوب بن سُفْيان مُطَوَّلاً ، من هذا الوجه ، فقال : كان خالد بعث ضِرَاراً في سَرِيَّة فأغاروا على حَيٍّ من بنى أَسَد ، فأخذوا امرأةً جميلةً ، فسأل ضِرَار أصحابه أن يَهَبُوها له ، ففعلوا فوطئها ، ثم ندم ، فذكر ذلك لخالد ، فقال طَيَّبْتُها لك ، فقال : لا ، حتى تكتب إلى عمر ، فكتب إلى عمر ، فكتب : أَرْضَخْه بالحجارة ، فجاء الكتاب ، وقد مات ، فقال خالد : ما كان الله ليُخْزِيَ ضِرَاراً ، ويقال : إنه الذى قَتَل مالكَ بن نُوَيْرة بأمر خالد بن الوليد ، ويقال : إنّه مِمّن شرب الخمر مع أبى جُنْدَب ، فكتب فيهم أبو عُبَيْدة بن الجَرّاح ، إلى عمر ، فكتب إليه : ادْعُهم فسائِلْهُم ، فإن قالوا : إنّها حَلالٌ فاقتلهم ، وإن زعموا أنّها حَرام فاجْلِدْهُمْ ، ففعل ، فقالوا : إنّها حرام ، فجلدهُمْ ، وقال البخاريّ فى تاريخه عَقِب قول موسى بن عُقْبة : إنّ ضِرَار بن الأَزْوَر استُشْهِد في خلافة أبى بكر : وَهَمٌ ، وَإنّما هو ضِرَار بن الخَطّاب ،

٤١٦٨ ﴿ضِرَار﴾ بن الخَطّاب ، بن مِرْدَاس ، بن كَثِير ، بن عمرو ، بن سُفْيان ، بن مُحارِب ، بن فِهْر القُرَشِيّ الفِهْرِيّ . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وكان فارساً شاعراً ، وكان أبوه رئيسَ بَنِي فِهْر ، في زمانه ، قاله الزُّبَيْرُ قال : وكان ضِرَارٌ من الفُرسان ، ولم يكن في قُرَيْش أشعرُ منه ، وبعدَه ابن الزِّبَعْرَى ، وقال ابن سَعْد : كان يُقاتِل المُسلِمين في الوقائع أشدّ القِتال ، وكان يقول : زَوَّجْتُ عشرةً من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الحور العين ، وله ذكر في أُحُد ، والخَنْدق ، ثم أسلم في الفتح ، وقُتِل باليمامة شهيداً ، وقال الخطيب : بل عاش إلى أن حضر فتح المدائن ، ونزل الشام ، وقال ابن مَنْدَة في ترجمته : له ذِكر ، وليس له حَديث ، وحكى عنه عُمَر بن الخَطّاب ، وتعقّبه أبو نُعَيْم بأنه لم يذكره أحَدٌ في الصحابة ، ولا فيمن أسلم ، وتعقّبه ابن عساكر ، بأنّ الصواب مع ابن مَنْدة ، وروى الذُّهْلِيّ

مات معاوية ، فصلى عليه ، وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه مُعاوية إلى أن ماتا . ووثب مروان على بعض الشام ، فبويع له ، فبايع الضحاك بن قيس أكثر أهل الشام لابن الزبير ، ودعا له ، فاقتتلوا ، وقُتِل الضحاكُ بن قيس ، وذلك بمَرْج رَاهِط .

ذكر المدايني في كتاب المكايد له ، قال : لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اقتتلوا ، فقال عبيد الله بن زياد لمروان : إن فُرْسان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تريد إلا بكيد ، فأرسل إليه فاسأله الموادعة حتى تنظر في أمرك ، على أنك إن رأيت البيعة لابن الزبير بايعت . ففعل ، فأجابه

فى الزُّهريات ، من حديث الزُّهرىّ ، عن السائب بن يَزِيد ، قال : بينا نحن مع عبد الرحمن بن عَوْف ،فى طريق مكّة ، إذ قال عبد الرحمن لرَباح بن المُعْتَرِف ، غَنِّنَا ،فقال له عمر: فإنْ كنتَ آخذاً فعلَيْك بشعر ضِرَار بن الخطّاب ، وقال أبو عُبَيْدة : كان الذى شهر وفاء أمّ جَمِيل الدَّوْسِيَّة من رَهْط أبى هُرَيرة أنّ هشام بن الوليد بن المُغيرة قتل أبا أُزَيْهر الدَّوْسِىّ ، وكان صِهْر أبى سُفْيان ، فبلغ ذلك قومَه ، فوثبوا على ضِرَار بن الخطّاب ليَقْتُلوه ، فسعَى ، فدخل بَيْتَ أمّ جَمِيل ، فعاذ بها ، فرآه رجلٌ فاتبعه ، فضربَه ، فوقع ذُباب السَّيف على الباب ، وقامَتْ أمُّ جَمِيل فى وُجُوهِهِمْ ، ونادَتْ فى قومها ، فمنعوه ، فلمّا قام عمر ظنَّت أنّه أخوه ، فأتَتْه ، فلمّا انتَسَبتْ عرف القصّة ، فقال : لستُ بأخيه ، إلا فى الإسلام ، وهو غازٍ ، وقد عرَفْنا مِنّتَك عليه ، فأعطاها على أنّها ابنة سَبِيل ، فهذا صريح فى إسلامه ، فلا معنى لتعقّب أبى نُعَيْم ، وذكر الزّبَيْر بن بكّار : أنّ التى أجارت ضِرَاراً أمُّ غَيْلَان الدَّوْسِيَّة ، وفيها يقول ضِرَار :

جَزَى اللهُ عنّى أمَّ غَيْلان صَالِحاً ... ونِسْوتَها إذ هُنّ شُعْثٌ عَواطِلُ

وعَوْفاً جزاه الله خيراً فما وَنَى ... وما بَرِدَتْ منه لدىَّ المَفاصِلُ

قال : وعَوْف ولدها ، وأنشد الزُّبَيْر لضِرَار بن الخَطّاب ، يخاطب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفَتْح :

يا نَبِىَّ الهُدَى إليك لَجا حىُّ قُرَيْش ولاتَ حِينَ لَجاء

حِينَ ضاقَتْ عليهمْ سَعَةُ الأرْض وعاداهمْ إلهُ السّماء

الضحاك إلى الموادعة ، وأصبح أصحابُه قد وضعوا سلاحَهم ، وكفّوا عن القتال ، فقال عبيد الله ابن زياد لمروان : دونك . فشدّ مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غَفْلة وانتشار منهم ، فقتلوا من قيس مقتلةً عظيمة . وقُتل الضحاك يومئذ . قال : فلم يضحك رجالٌ من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا .

وقيل : إن المكيدة من عُبيد الله بن زياد كايَدَ بها الضحاك ، وقال له : مالك والدعاء لابن الزبير ، وأنت رجل من قريش ، ومعك الخيل ، وأكثرُ قيس ، فادعُ لنفسك ، وأنت أسنُّ منه وأولَى ، ففعل الضحاك ذلك ، فاختلف عليه الجُنْد ، وقاتله مروان فقتله . والله أعلم .

والتقتْ حلقتا البِطان على الـ قومِ ونُودوا بالصَّيْلمِ الصَّلْماء

إن سَعْداً يريدُ قاصِمة الظَّهْــــرِ بأَهْلِ الحَجُونِ والبَطْحاء الأبيات

قال : وكان ضِرَار قال لأبى بَكْر : نحن خيرٌ لقُرَيش منكم ، أدخلناهم الجَنَّة ، وأنتم أدْخلتموهُمُ النار .

٤١٦٩ ﴿ضِرَار﴾ بن القَعْقَاع أبو بِسْطَام .. ذكره ابن مَنْدَة ، وذكر من طريق زَيْد بن بِسْطام بن ضِرَار ، بن القَعْقَاع ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : وفَد أبى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنا معه ، ومعنا رجال كثير ، فأمر لكلّ رجلٍ مِنَّا ببُرْدَيْن .

٤١٧٠ ﴿ضِرَار﴾ بن مُقَرِّن المُزَنِيّ أحد الإخْوَة .. ذكر سيف ، والطَّبَرِيّ : أنّ خالد ابن الوليد أمَّره لمّا حاصر الحِيرَة ، وذلك سنة اثنتيْ عَشْرة ، وكانوا لا يُؤَمِّرون إلا الصحابة .

٤١٧١ ﴿ضِرْس﴾ بن قَطِيعَة التَّمِيمِيّ .. يقال : هو اليَتِيم المذكور فى حديث حَنِيفَة ابن حِذْيَم ، الذى قال فيه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : عَظُمَت هذه هِرَاوةُ يَتِيم ، وقد مضى فى حَنِيفة .

﴿ باب ـ ض ـ م ﴾

٤١٧٢ ﴿ضِمَاد﴾ بن ثَعْلَبة الأزْدِيّ من أزْد شَنُوءَة .. وله ذكر فى حديث ، أخرجهُ مسلم ، والنَّسائِيّ ، من طريق عمرو ، بن سَعِيد ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن ابن عبّاس : أنّ ضِماداً قدم مكة ،

وكان يوم المرج حيث قُتِل الضحاك للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين .

رَوى عنه الحسن البصرى ، وتميم بن طرفة ، ومحمد بن سُويد الفِهرى ، وميمون بن مهران ، وسماك بن حَرْب ، فحديث الحسن عنه فى الفتن ، وحديث تميم عنه فى ذمّ الدنيا وإخلاص العمل لله عزّ وجلّ .

باب ضرار

(١٢٥٤) ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيبان الأسدى . وقيل : ضرار بن الأزور ، واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة (بن أسد)

وكان يَرقى ، فسمع أهلَ مكة يقولون : مُحَمّدٌ ساحر ، أو كاهن ، أو مجنون ، فأتيته ، فقال : يا محمد ، إنّي أعالج ، فقال : الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، الحديث ، وفيه : فأسلم ضِمَادٌ ، وبايع عن قومه ، ورواه البَغَوِيّ ، وزاد فيه : فبعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جَيْشاً فمرُّوا ببلاد ضِماد ، فقال أميرُهم : لا تأخذوا لهم شَيْئاً ، وروى مُسدَّد ، في مسنده في أوله زيادة ، قال : وكان ضِماد صديقاً للنَّبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يَتطبَّبُ ، فخرج يطلب العلم ، ثم جاء ، وقد بُعِثَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، قال البغَوِيّ : لا أعلم لضِمَاد غيرَه ، ووقع في الصحابة لابن حِبّان : ضِمادٌ الأزْدِيّ ، كان صديقاً للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيته بخطّ الحافظ أبي عليّ البَكْرِيّ ، وكذا قال ابن مَنْدَة : إنّه يقال فيه ضِماد ، وضِمَام .

٤١٧٣ ﴿ضِمَام﴾ بن ثَعْلبة السَّعْدِيّ ، من بني سَعْد بن بَكْر . وقع ذكره في حديث أنس ، في الصحيحين ، قال : بَيْنا نحنُ عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذْ جاء أعرابيّ ، فقال : أيُّكم ابن عبد المُطَّلِب ، الحديث وفيه أنّه أسلم ، وقال أنا رسولُ مَنْ وَرائي ، مِنْ قَوْمِي ، وأنا ضِمامُ ابن ثَعْلبة ، ومَدَارُه عند البخارِيّ على اللَّيْث ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيّ ، عن شَرِيك بن أنَس ، وعلّقه البخارِيّ أيضاً ، ووَصَله مُسلم ، من رواية سُلَيْمان بن المُغِيرَة ، عن ثابت ، عن أنَس ، وأخرجه النسائيّ ، والبغَوِيّ ، من طريق عُبَيْد الله ، بن عمر ، عن سَعِيد ، عن أبي هريرة ، وعُرْوة ، وهما في السند ، وفي آخر المتْن ، قبل قوله : وأنا ضِمام بن ثَعلبة ، فأمّا هذه الهَنَاة ، يعنى الفَواحِش ، فوالله إنّا كُنّا لنَتَنَزّه عنها في الجاهليّة ، فلمّا أن وَلّى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فَقُهَ الرجل ، وكان عمر بن الخطّاب يقول : ما رأيت أحداً أحسن مَسْألةً ولا أوْجَز من ضِمام بن ثَعْلَبة ، وروى أبو داود ، من طريق ابن إسحق ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، وغيره ، عن كُرَيْب ، عن ابن عبّاس ، قال : بعث

ابن دودان بن أسد ، يكنى أبا الأزور الأسدى . ويقال أبو بلال ، والأول أكثر . كان فارساً شجاعاً شاعراً مطبوعاً ، استشهد يوم اليمامة ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قال :

تركتُ الخمور وضربَ القِداحِ ... واللهوَ تعلّة وانتهالا
فيا ربِّ لا تغبنن صفقتى ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

بنو سَعْد ضِمامَ بن ثَعْلَبة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مُطَوّلاً ، وفي آخره : فما سمعنا بوافدِ قَوْمٍ قَطّ كان أفضلَ من ضِمام ، قال البغويّ : كان يسكن الكوفة ، وروى ابن مَنْدَة ، وأبو سَعِيد النَّيسابُوريّ ، من طريق عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن دِينَار ، عن أبيه ، عن ابن عمر . عن رجل ، من بني تميم ، يقال له : ضِمَام بن ثَعْلبة ، فذكر نحوه ، وقوله : من تميم ، وَهَم ، وزعم الواقديّ أنّ قدُومَهُ كان في سنة خمس ، وفيه نظر ، وذكر ابن هشام عن أبي عُبَيْدة أنّ قدومه كان سنة تسعين ، وهذا عندي أرْجَح .

٤١٧٤ (ضِمَام) بن زَيْد بن ثَوَابة ، بن الحَكَم ، بن سَلْمان ، بن عَبْد عَمْرو ، بن الخارف ، ابن مالك ، بن عبد الله ، بن كَثِير بن جُشَم ، بن حاشد ، بن جُشَم ، بن حَرّان ، بن نَوْف ، ابن هَمْدان الهَمْدانيّ ، ثم الخارفيّ ، قال ابن الكَلْبيّ والطبريّ والهَمْدانيّ : وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم .

٤١٧٥ (ضِمَام) بن مالك السَّلْمانيّ . قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَرْجِعَه من تَبُوك ، ذكره أبو عمر : في ترجمة مالك بن نَمَط ، وزعم الرشاطيّ : أنّه هو الذي قبله . وقال أبو إسحق السَّبِيعيّ : قدم وفد هَمْدان منهم مالك بن نَمَط .

٤١٧٦ (ضَمْرة) بن بِشْر . يأتي في ابن عمرو . (ز) .

٤١٧٧ (ضَمْرة) بن ثَعْلَبة البَهْزيّ ، وهو السُّلَميّ . قال أبو حاتم : له صحبة ، وقال ابن السَّكَن : يقال : له صحبة ، وقال البغويّ : سكن الشام ، وقال ابن حِبّان : حديثه عند أهل الشام ،

ومنهم من ينشدها :

خلعت القداح وعَزْفَ القيا ن والخمر أشربُها والثمالا
وَكَرِّي المُحَبَّر في غمرة وجَهْدِي على المشركين القتالا
وقالت جميلة بدّدتنا وطوّحت أهلك شَتَّى شمالا
فيارَبِّ لا أغبنن صَفْقتي فقد بِعْتُ أهلي ومالي بِدَالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما غُبِنَتْ صفْقَتُكَ يا ضِرار .

وروى أحمد، والبغوىّ، من طريق يحيى بن جابر، عن ضَمْرة بن ثعلبة: أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعليه حُلّتان من حُلَلِ اليمن، فقال: يا ضَمْرة أترى ثوبيك مُدْخِلَيْكَ الجنّة؟ قال: لئن استغفرت لى أقعدُ حتى أنزِعَهما، فقال: اللهمّ اغفر لضَمْرة، فانطلق مُسْرِعاً، فنزعهما، قال البغوىّ: لا أعلم له غيره، انتهى، وروى ابن السَّكَن: والطبرانىّ، وابن شاهين، من طريق ضَمْضَم، ابن زُرْعَة، عن شُرَيْح، بن عُبَيْد، عن أبى تَجْرِيَة[1] عن ضَمْرة، بن ثَعْلبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن تَزَالُوا بخَيْر ما لم تحاسدُوا، قال ابن مَنْدَة: غريب، ثم وجدتُ له ثالثا. أخرجه الطبرانىّ بالسَّنَدَ من طريق يحيى بن جابر. أيضاً، عن ضَمْرة بن ثَعْلبة البَهْزِىّ، صاحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: أنّه أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، ادع الله لى بالشهادة، فقال: اللهمّ إنى أحرّم دم ابن ثعلبة على المشركين، قال: فعُمِّر زماناً من دَهْره، وكان يَحْمِلُ على القوم حتّى يَخْرِقَ الصُّفوفَ، ثم يعود.

٤١٧٨ ﴿ضَمْرة﴾ بن جُنْدُب. . تقدّم فى جُنْدَع، بن ضَمْرة. . (ز).

٤١٧٩ ﴿ضَمْرة﴾ بن الحارث، بن جُشَم، بن حَبيب، بن مالك الثَّعْلَبِىّ. . ذكر ابن هشام، والأموىّ عن ابن إسحق: أنه شهد حُنَيْناً، وهو القائل من أبيات:

إذ لا أزالُ على رِحَالة نَهْدَةٍ جرداء يلتحق بالنِّجادِ إزَارِى
يوماً على أثرِ النِّهاب وتارةً كانت مجاهـدةً مع الأنصارِ

وأنشد له الأموىّ شعراً آخر. قاله يوم الطائف، ويقال: إنه ضَمْضَم وسيأتى. . (ز).

وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمْرِ خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه، ذكره ابن شهاب.

وضِرار بن الأزور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بنى الصَّيْداء وَبعض بنى الدِّيل.

من حديثه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: احلب هذه الناقة ودع داعى اللبن.

---

(١) يقال فيها: تجراة، وتجراة، بضم التاء وفتحها.

٤١٨٠ { ضَمْرة } بن الْحُصَيْن بن ثَعْلبة البَلَوِيّ . . ذكر أبو عبد الله ، محمد بن الرّبيع الجِيزيّ ، عن سَعِيد بن كَثِير ، بن عُفَيْر : أنّه ممن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل مصر ، فسكنها .

٤١٨١ { ضَمْرة } بن رَبِيعة السُّلَمِيّ ، وَقيل ابن سَعْد ، وَهو الأشهر ، وقيل ضُمَيْرة بالتصغير . . قال البُخارِيّ ، وابن السَّكَن : له صحبة ، وقال البَغَوِيّ : سكن المدينة ، وَقال ابن مَنْدَة : له ولأبيه سَعْد صحبة ، قلت : وحديثه عند أبي داود ، والبَغَوِيّ ، وغيرهما ، من رواية زِيَاد بن ضُمَيْرَة ، بن سَعْد ، عن أبيه ، قال البَغَوِيّ : لا أعلم له غيرَه ، وسيأتي في ترجمة مُكْمِل ، وفيه : أنّ ضُمَيْرَة ، وابنه سَعْداً شهدا حُنَيْناً ، وفي المغازي لابن إسحق : حدّثني محمدُ بن جَعْفر : سمعت زِيادَ ابن ضَمْرَة . بن سَعْد يُحَدِّث عُرْوة : أنّ أباه وجَدّه شَهِدا حُنَيْناً ، ثم ساق مِنْ طريق الحَكَم ، ابن الحارث ، بن محمود ، بن سُفْيان ، بن ضَمْرة ، بن سَعْد ، عن جَدّه محمود ، عن أبيه سُفْيان ، عن ضَمْرة بن سَعْد : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه السّوارقِيّة[1] ، فدارُ هِجْرَتِه الدارُ التي يقال لها دارُ ضَمْرة ، وقال : غريب .

٤١٨٢ { ضَمْرة } بن عمرو ، الخُزَاعِيّ . . مضى في جُنْدَع .

٤١٨٣ { ضَمْرة } بن عمرو ، بن كَعْب الجُهَنِيّ ، وقيل ضَمْرَة ، بن بِشْر حَلِيف بني طَرِيف ، من الخَزْرَج ، من الأنصار . . ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شَهِد بدراً ، وذكره ابن إسحق فيمن استُشْهِد بأُحُد ، وقال ابن الكَلْبِيّ : هو أخو بَسْبَس بن عمرو ، بن ثَعْلبة ، وقد تقدّم نسبه في المُوَحّدة ، وعِدادُه في الأنصار .

٤١٨٤ { ضَمْرة } بن عِيَاض الجُهَنِيّ ، حليف بني سُوَيْد من الأنصار . . شهد أُحُداً ، وقُتِل باليمامة ، قاله أبو عمر .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قُتِل ضِرار بن الأزور يوم أجنادين في خلافة أبي بكر ، وقال غيره : توفّي ضرار بن الأزور في خلافة عمر بالكوفة .

وذكر الواقدي قال : قاتَل ضِرار بن الأزْور يوم اليمامة قتالاً شديدا حتى قطعت ساقاه جميعاً ، فجعل يَحْبُو على ركبتيه ويقاتل ، وتَطؤهُ الخيل حتى غلبه الموت .

---

(١) السوارقية : قرية بين الحرمين .

٤١٨٥ ﴿ضَمْرة﴾ بنُ أبي العِيص ، أو ابن العيص . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن كثير ، عن يزيد بن قُسَيْط : أنّ ضَمْرة بن العاص الجُنْدَعِيّ أسلم ، وعلّقه ابن مَنْدة لأبي أسامة ، عن الوليد بن كثير ، وقال الفِرْيابيّ في تفسيره : حدّثنا قَيْس هو ابن الرَّبيع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جُبَيْر ، قال : لمّا أنزلت (لا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غير أُولي الضَّرَرِ[1]) الآية ، ثم ترخّص عنها أناسٌ من المساكين ممّن بمكة ، حتّى نزلت (إنّ الذين تَوَفّاهُمُ الملائكةُ ظَالِمِي أنْفُسِهِم[2]) الآية ، فقالوا : هذه مُرْجِنة ، حتى نزلت (إلاّ المُسْتَضْعَفِين من الرِّجال ، والنِّساء ، والوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعونَ حِيلَةً ، ولا يَهْتَدُون سَبِيلاً[3]) فقال ضَمْرَة بن العِيص ، أحدُ بني لَيْث ، وكان مُصاب البَصَر ، وكان مُوسِرًا : لئِنْ كان ذَهابُ بَصَرِي إنّي لأستطيع الحِيلَةَ ، لي مالٌ ورقيق ، احملُونِي ، فحمل وَدَبَّ وهو مَرِيضٌ ، فأدركه الموت ، وهو عند التَّنْعِيم ، فدُفن عند مسجد التَّنْعِيم ، فنزلت فيه خاصةً (وَمَنْ يَخْرُجْ من بَيْتِهِ مُهاجِرًا إلى الله وَرَسُولِه[4]) الآية . وعلّقه ابن مَنْدَة لهُشَيْم ، عن سَالِم ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، من طريق إسرائيل ، عن سالم الأفْطَس . فقال : عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن أبي ضَمْرَة بن العِيص الزُّرَقيّ ، ومضى بيانُه في ترجمة جُنْدَع ، بن ضَمْرَة ، وأخرج ابن مَنْدَة من طريق يَزِيد بن أبي حَكِيم ، عن الحَكَم بن أبَانٍ ، عن عِكْرِمَة : سمعت ابن عبّاس يقول : طَابَتْ اسم رجل في القرآن ، وهو الذي خرج مُهَاجِرًا إلى الله ورسوله ، وهو ضَمْرَةُ ابن أبي العِيص ، قال ابن مَنْدَة : رواه أبو أحمد الزُّبَيْرِيّ ، عن محمد بن شَرِيك ، عن عمرو بن دِينَار ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عبّاس ، قال : كان رجل يقال له ضَمْرَةُ أو ابن ضَمْرَة ، فذكر الحديث من طريق أشْعَث ، بن سَوَّار ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عبّاس : خرج ضَمْرَةُ بن جُنْدُب ، فذكره ، وفيه

وقد قيل : مكث ضرار باليمامة مجروحا ، ثم مات قبل أن يرتحل خالدٌ بيوم . قال : وهذا أثبتُ عندي من غيره .

(١٢٥٥) ضِرَار بن الخطاب بن مِرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر القرشي الفهري

كان أبوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فِهر في زمانه ، وكان يأخذ المِرْبَاع[5] لقومه ، وكان ضِرار بن الخطاب يوم الفِجار على بني محارب بن فهر ، وكان من فُرْسان قريش وشجعانهم وشعرائهم

---

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء　(٢) الآ ٩٧ من سورة النساء　(٣) الآية ٩٨ من سورة النساء
(٤) الآية ١٠٠ من سورة النساء　(٥) المرباع : ربع الغنيمة كان يأخذه الرئيس لنفسه

اختلاف آخر ذكره في ترجمة جُنْدَع ، بن ضَمْرة ، في حرف الجيم ، والقصّة واحدة ،والواحد اختلف في اسمه ، واسم أبيه ، على أكثر من عَشَرَة أوْجه ، والله أعلم .

٤١٨٦ ﴿ضَمْرة﴾ بن غَزِيّة ، بن عمرو ، بن عطاء ، بن خَنْساء ، بن مَبْذُول الأنصاريّ النجّاريّ . . ذكره أبو عمر ، فقال شهد أُحُداً ، مع أبيه ، وقُتِل يوم جِسْر أبي عُبَيْدٍ .

٤١٨٧ ﴿ضَمْرة﴾ بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عَدِيّ الجُهَنِيّ حليف بني سَاعِدة . . ذكره موسى ابن عُقْبة ، فيمن شهد بدراً ، قال البغويّ : لا أعلم له حديثاً .

٤١٨٨ ﴿ضَمْرة﴾ اليماميّ غير منسوب . . ذكره أبو زُرْعة الرّازيّ في الأفراد ، وروى بن مَنْدَة ، من طريق محمّد بن جابر ، عن عِكْرِمة ، بن عمّار ، حدّثني أبو المِنْهال ، عن عبد الله بن ضَمْرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يَخْرُج حَرُورِيّة بَيْن أنهار باليمامة . قلت : ليس بها أنهار ، قال : إنّها ستكون قال : غريب من هذا الوجه ، وسيأتي لهذا المَتْن ذكر في ترجمة طلْق بن عَلِيّ في القسم الأخير . . (ز) .

٤١٨٩ ﴿ضَمْرة﴾ آخر غير منسوب . . ذكره الدارقطنيّ في العِلَل ، في ترجمة سَعِيد بن المُسَيّب ، عن أبي هُرَيرة : أنّ سُفْيان بن حُسَيْن ، روى عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن ضَمْرة مرفوعاً ، في حريم البئر ، قال : وقيل عن مَعْمَر عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : وقال إسمعيل بن أُمَيّة ، عن الزُّهْريّ ، عن سَعِيد مُرْسَلاً ، وهو أشبه ، قلت : وطريق سُفْيان ابن حُسَيْن وصلها ابن مَنْدَة ، في ضَمْرة غير منسوب ، وقال : غريب لم يَكْتُبهُ إلا من حديث سُفْيان ابن حُسَيْن . . (ز) .

المطبوعين المجوّدين حتى قالوا : ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم ، وهو أحدُ الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعرُ منه ، ومن ابن الزبَعْرى قال الزبير : ويقدمونه على ابن الزبعرى ، لأنه أقلُّ منه سقطا وأحسن صنعة .

قال أبو عمر : كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ، ومن شعره في يوم الفتح قوله :

٤١٩٠ ﴿ضَمْضَم﴾ بن الحارث . ذكره ابنُ الأثير وأنشد له البيتين الماضيين في ضَمْرَة ، بن الحارث ولم يَعْزُهُ لأحد .

٤١٩١ ﴿ضَمْضَم﴾ بن عمرو . . في جُنْدَع بن ضُمَيْرة . . (ز)

٤١٩٢ ﴿ضَمْضَم﴾ بن قتادة . . له ذكر في حديث ، أورده عبد الغنيّ بن سعيد المصريّ في المُبْهمات ، ومن طريق مَطَر بن العَلَاء عن عمّته قُطْبَة بنت هَرِم بن قُطْبَة أنّ مَدْلوكا حدثهم : أنّ ضَمْضَم بن قتادة وُلِدَ له مَوْلودٌ أسْوَد من امرأة من بني عِجْل ، فأوجَسَ لذلك ، فشكى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ، قال فيها الأحمر ، والأسود ، وغير ذلك ، قال : فأنّى ذلك ؟ قال : عِرْقٌ نَزَع ، قال : وهذا عِرْق نَزَع ، قال فقدم عجائزُ من بني عِجل فأخْبَرْن أنّه كان للمرأة جَدّةٌ سَوْداء ، قال أبو موسى في الذّيل : إسناده عجيب . قلت : أصل القصة في الصحيحين ، من حديث أبي هريرة .

٤١٩٣ ﴿ضُمَيْرة﴾[1] بن مالك ، بن المضَرّب ، بن عمرو ، بن وَهْب ، بن هَجَر ، بن عمرو ، بن مَعِيص القُرَشِيّ العامريّ . من مُسْلِمة الفتح ، وَقُتِل أخوه شَيْبة بن مالك يوم أُحُد كافراً ، ومن ولد ضَمْضَم : عبد الرحمن بن بِشْر بن ضَمْضَم ، ذكر له الزُّبَيْر بن بكّار قصّة كأنها في خلافة معاوية . . (ز)

٤١٩٤ ﴿ضُمَيْرة﴾ بالتصغير بن أنَس ، وقيل ابن جُنْدُب ، وقيل ابن حَبِيب . تقدّم في جُنْدَع ، في حرف الجيم . . (ز) :

يا نبيّ الهُدَى إليك لجا حَيُّ قريش وأنت خيرُ لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الأر ض وعاداهم إلَهُ السماء
والتقت حَلْقتا البطان على القو م ونودُوا بالصيلم الصَّلْعاء
إنّ سعداً يريد قاصمة الظهـر بأهل الحَجُونِ والبَطْحاء

وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عبادة من هذا الكتاب .

وقال ضرار بن الخطاب يوماً لأبي بكر الصديق : نحن كنا لقريش خيراً منكم ، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار .

---

(١) وفي بعض النسخ ضمضم .

٤١٩٥ ﴿ضُمَيْرة﴾ بن سَعْد. تقدّم في ضَمْرة بن رَبيعة.

٤١٩٦ ﴿ضُمَيْرة﴾ بن أبي ضُمَيْرة اللَّيثيّ. قال ابن حِبّان: له صحبة.

٤١٩٧ ﴿ضُمَيْر﴾ غير منسوب. يحتمل أنّه الذي قبله، روى إبراهيم الحَرْبيّ في غريب الحديث من طريق عبد الله بن حَسَن، قال: جاء ضُمَيْرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارسول الله: جئت أحالفك، قال: حالف عليّاً، قال: فإنّي أحالفه مادام الصالف مكانه، قال بل حالفه مادام أُحُدٌ مكانه، فهو خير، قال عبد الله بن حَسَن: الصالف جَبَل كانوا يتحالفون عنده في الجاهلية. (ز).

٤١٩٨ ﴿ضُمَيْرة﴾ آخر، وهو جدّ حُسَيْن بن عبد الله. وقيل إنّه ابن سَعيد الحِمْيَريّ، وقال ابن حِبّان: ضُمَيْرة بن أبي ضُمَيْرة الضَّمْريّ الأَيْليّ، وروى البخاريّ في تاريخه، والحُسَيْن بن سُفْيان من طريق ابن أبي ذِئْب، عن حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيْرة، عن أبيه، عن جدّه ضُمَيْرة أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بأمّ ضُمَيْرة، وهي تبكي، فقال: مايُبْكيك؟ قالت: يارسول الله، فُرِّق بيني وبين ابني، فأرسل إلى الذي عنده ضُمَيْرة، فابتاعه منه ببَكْر، ورويناه بعُلُوّ في الأوّل من حديث المُخلِص، قال ابن صاعد: غريب تفرّد به ابن وَهْب عن ابن أبي ذِئْب: قلت: ذكر ابن مَنْدة أنّ زيد ابن الحُباب تابعَ ابن أبي ذِئْب، فرواه عن حُسَيْن أيضاً. وأخرجه ابن مَنْدة من طريق، وزاد: قال ابن أبي ذِئْب: أقرأني حسين كتاباً فيه: من محمد رسول الله لأبي ضُمَيْرة وأهل بيته، إنّ رسول الله صلى الله

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد، فمرّ بهم ضرار ابن الخطاب فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فبعثوا إليه فتى منهم، فسأله عن ذلك، فقال: لا أدري ما أوسكم من خزرجكم، ولكني زوّجت يوم أحد منكم أحدَ عشر رجلاً من الحور العين.

باب ضمرة

(١٢٥٩) ضمرة بن ثعلبة البهزي، ويقال النصري: روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: لاتزالون بخير ما لم تحاسدوا. روى عنه أبو بحرية السكوني، ويحيى بن جابر الطائي. ويُعَدّ في الشاميين.

عليه وآله وسلم أعتقهم : قلت : وللحديث شاهد عند ابن إسحق بسند منقطع ، وقد تابع ابن أبي ذئب أيضاً إسمعيل بن أبي أويس ، أخرجه محمد بن سعد ، وأورده البغوي عنه ، عن إسمعيل بن أبي أويس ، أخبرني حسين بن عبد الله ، بن ضميرة بن أبي ضميرة أن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ضميرة ، فذكره كما تقدم ، وفيه : أنهم كانوا أهل بيت من العرب ، وكان ممن أفاء الله على رسوله فاعتذر ، ثم خير أبا ضميرة إن أحب أن يلحق بقومه فقد أمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أحب أن يمكث مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من أهل بيته ، فاختار أبو ضميرة الله ورسوله ، ودخل في الإسلام ، فلم يعرض لهم أحد إلا بخير ، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً ، وكتب إلى ابن كعب ، انتهى . وسيأتي لهم ذكر في أبي ضميرة : ومن حديث ضميرة : ما أخرجه البغوي ، من رواية العقبي ، عن حسين بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يانبي الله : أنكحني فلانة ، قال : ما معك تصدقها إياه ؟ قال : ما معي شيء ، قال : لمن هذا الخاتم ؟ قال : لي ، قال : فأعطها إياه ، فأنكحه ، وأنكح آخر ، على سورة البقرة ، ولم يكن معه شيء ، أورده البغوي في ترجمة أبي ضميرة ، على ظاهر السياق ، وإنما هو من رواية ضميرة ، وقول العقبي ، عن حسين بن ضميرة تجوز فيه ، فنسبه لجده ، وهو حسين بن عبد الله بن ضميرة ، فالحديث لضميرة ، لا لولده ، وزعم عبد الغني المقدسي في العمدة : أن ضميرة هذا هو اليتيم الذي صلى مع أنس لما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتهم ، قال : فقمت أنا واليتيم ، وراءه ، واليتيم[1] من ورائنا ، . (ز) .

(١٢٥٧) ضمرة بن عمرو . ويقال ضمرة بن بشر . والأكثر يقولون : ضمرة بن عمرو بن كعب) بن عدي الجهني . حليف لبني طريف من الخزرج . وقيل : حليف لبني ساعدة من الأنصار ، وقال موسى بن عقبة : هو مولى لهم ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

(١٢٥٨) ضمرة بن عياض الجهني ، حليف لبني سواد من الأنصار ، شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن عم عبد الله بن أنيس .

(١) كلمة اليتيم هنا سبق قلم ، والصحيح « والعجوز من ورائنا »

(القسم الثاني من حرف الضاد المعجمة)

(باب ـ ض ـ ح)

٤١٩٩ (الضحاك) بن قيس الفهري . . تقدّم في الأوّل .

(القسم الثالث من حرف الضاد المُعجمة)

(باب ـ ض ـ ا)

٤٢٠٠ (ضابئ) بن الحارث بن أرطاة ، بن شهاب ، بن عُبَيد ، بن عادل ، بن قيس ، بن حنظلة ، ابن مالك ، بن زيد مناة ، بن تميم . هكذا نسبه ابن الكلبي ، له إدراك ، وجنى جناية في خلافة عثمان ، فحبسه ، فجاء ابنه عُمَير بن ضابيء ، فأراد الفتك بعثمان ، ثم جَبُنَ عنه ، وفي ذلك يقول :

هَمَمْتُ ولم أفعل ، وكِدْتُ وليتني تركتُ على عُثْمانَ تبكي حلائله

وفيها يقول : وقائلةٍ[1] لا يُبْعِد الله ضابئاً ولا يُبْعَدَنْ أخلاقُهُ وشمائله

ثم لمّا قُتل عثمان ، وثب عُمَير بن ضابيء عليه ، فكسر ضِلَعَيْن من أضلاعه ، فلمّا قدم الحجّاج الكوفة أميراً ندب الناس إلى قتال الخوارج ، وأمر منادياً فنادى : من أقام بعد ثلاثة قُتل ، فجاءه بعد ثلاثة عُمَير بن ضابيء ، وهو شيخ كبير ، فقال : إنّي لا حَرَاكَ بي ، ولي ولد أشبُّ منّي فأجزه بدلاً منّي ،

(١٢٥٩) ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع الخزاعي ، روى هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى : «ومَنْ يخرُجْ من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت»[2] ـ قال : كان رجلٌ من خُزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع لما أُمِرُوا بالهجرة كان مريضاً ، فأمر أهله أن يفرشُوا له على سريره ، ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ففعلوا فأتاه الموت وهو بالتنعيم . فنزلت هذه الآية .

---

(١) في طبعة السعادة « في قائلة » بدل « وقائلة » وهو خطأ ، وقد أثبتنا الصحيح هنا .

(٢) الآية ٩٩ من سورة النساء

فأجابه الحجّاجُ لذلك ، فقال له : عَنْبَسة بن سَعِيد بن العاص : هـذا عُمَيْر بن ضَابىء القائل : كذا ، وأنشده الشعر ، فأمر به فضُرِب عُنُقه ، فقال فى ذلك عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدىّ من أبيات :

تَجَهَّزْ ، فإمّا أن تَزُورَ ابن ضَابِىءٍ　عُمَيْراً وإمّا أنْ تزورَ المُهَلَّبا

فكان الحجّاج قال له : ما حملك على ما فعلت بعثمان ؟ قال : حبس أبى ، وهو شيخ كبير ، فقال : هل لا بَعَثْت أيُّها الشيخ إلى عثمان بَدِيلاً ، وكان السبب فى حَبْس عثمان له ، أنّه كان استعار من بعض بنى حَنْظلة كَلْباً يَصِيد به ، فطالبوه به ، فامتنع ، فأخذوه منه قَهْراً ، فغضِب وهجاهم بقوله : من أبيات :

وأمّكُم لاَ تَتْرُكُوهَا وكَلْبَكُمْ　فإنّ عُقُوقَ الوالِدَيْن كَبِيرُ

فاستعدَوْا عليه عثمان ، فحبسه ، روى القِصّة بطولها الهيثم بن عَدِىّ ، عن مُجالِد ، وغيره عن الشَّعْبِىّ ، وقال محمد بن قُدامة الجَوْهرىّ ، فى أجناد الخوارج ، له : حدّثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، قال : كان عثمان يَحْبس فى الهجاء ، فهجا ضَابِىٌ قَوْماً ، فحبسه عثمان ، ثم استعرضه ، فأخذ سِكِّيناً فجعلها فى أسفل نَعْله ، فأعلِمَ عثمان ، بذلك ، فضربه ، وردّه إلى الحَبْس ، قلت : من يكون شَيْخاً فى زمن عثمان ، ويكون له ابن شَيْخ كبير ، فى أوّل ولاية الحجّاج ، يكون له إدراك لا مَحالة . . (ز) .

وقد قيل فى ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا . وقد ذكرنا من قال ذلك فى الكُنَى ، والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة . ورويناه عن يزيد بن أبى حكيم عن الحكم بن أبان ، قال : سمعت عكرمة يقول : اسم الرجل الذى خرج من بيته مُهاجراً إلى رسول الله ضمرة بن العيص قال عكرمة : طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقفتُ عليه .

(١٢٦٠) ضمرة بن غَزِيّة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد أحدًا مع أبيه ، وقتل يوم جسر أبى عبيد شهيدًا .

﴿باب – ض – ب﴾

٤٢٠١ ﴿ضَبَّة﴾ بن مِحْصِن العَنَزِىّ . . تابعىّ مشهور ، له إدراك ، وذلك فى ترجمة زياد ابن أُمَيَّة ، من تاريخ ابن عساكر ، وقد روى ضَبَّة عن عمر ، وأبى موسى ، وغيرهما ، روى عنه عبدالرحمن بن أبى لَيْلَى ، والحسَنُ البَصْرِىّ ، وأخرج له مُسْلِم ، وأبو داود ، وغيرها ، قال ابن سَعْد : كان قليلَ الحديث ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين . . (ز) .

(باب – ض – ح)

٤٢٠٢ ﴿الضحّاك﴾ بن قَيْس التَمِيمِىّ ، هو الأحنف ، تقدّم فى حرف الألف .

﴿باب – ض – ر﴾

٤٢٠٣ ﴿ضِرَار﴾ بن الأَزْوَر . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وذكر أبو حُذَيْفة فى المُبتَدأ : أنّه استُشْهِد بأجْنَادِين .

٤٢٠٤ ﴿ضُرَيس﴾ العَبْسِىّ . . له ذكر فى الفتوح ، وكان لأبى أَرْطَبُون ، فقطع أَرْطَبُون يدَه ، وقتله العَبْسِىّ . . (ز) .

﴿باب – ض – غ﴾

٤٢٠٥ ﴿ضغَاطِرُ﴾ الرُّومِىّ الأُسْقُف . . ويقال اسمه تُغاطِر ، روى عَبْدَان بن محمّد المَرْوَزِىّ

باب الأفراد فى حرف الضاد

(١٢٦١) ضماد الأزدى ، من أزد شنوءة ، كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية ، وكان رجلا يتطبب ويَرقى ، ويطلب العلم ، أسلم فى أول الإسلام .

روَى حديثه ابن عباس ، وفيه خطبةُ النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق ، عن داود بن أبى هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من أزد شَنُوءة يقال له ضماد ، وكان يرقى ويُداوى من الريح ، فقدم مكة فى أول الإسلام ، فذكر الحديث ، وقد كتبته فى غير هذا الموضع بتمامه .

من طريق سَلَمة بن كُهَيْل ، عن عبد الله بن شدَّاد ، عن دِحْيَة الكَلْبِيّ ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلّم إلى قَيْصر ، فذكر الحديث ، إلى أن قال : فأرسلني إلى الأُسْقُف ، وهو صاحب أمرهم ، فأخبره ، واقرأه الكتاب ، فقال : هذا النبيّ الذي كنّا ننتظر ، قال : فما تأمرني ؟ قال : أمّا أنا فمصدِّقه ، ومُتّبعه ، قال قيصر : أمّا أنا إنْ فعلتُ يَذْهبْ ملكي ، ورواه سعيد بن منصور ، من طريق حُصَيْن ، عن عبد الله ، بن شدّاد نحوه : وأتمّ منه ، وفيه قصة أبي سُفْيان ، وفيه : فقال ضُغاطِر لهرَقْل : إنّه والله لَلنّبيّ الذي نَعْرِف ، فقال له : وَيْحك ، إن اتّبعتُه قتلني الرُّوم ، قال لكنّي اتّبعتُه ، فذكر قصة قَتْله مُطَوّلاً ، قال عَبْدان : وحدّثني عمّار ، يعني ابن رَجاء ، عن سَلَمة ، هو ابن الفَضْل ، عن ابن إسحق ، قال : حدّثني بعض أهل العلم . أنّ هِرَقْل قال لدِحْية : وَيْحك ، إنّي والله لأَعْلم أن صاحبك نبيّ مُرْسَل ، وأنّه الذي كنّا ننتظر ، ونجدُه في كتابنا ، ولكنّي أخاف الرُّومَ على نَفْسي ، ولولا ذلك لاتّبعتُه ، فاذهب إلى ضُغَاطر الأُسْقُف ، فاذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم في الرُّوم منّي ، وأَجْوَزُ قولاً ، فجاءه دِحْية ، فأخبره ، فقال له : صاحبُك واللهِ نبيّ مُرْسَلٌ ، نَعْرفه بصفته واسْمِه ، ثم دخل ، فألقى ثيابَه ، ولبس ثياباً بيضاً ، وخرج على الرُّوم فشهد شهادةَ الحقّ ، فوثبوا عليه فقتلوه ، وهكذا ذكره يحيى بن سعيد الأمَوِيّ ، في المَغازِيّ ، والطبَرِيّ ، عن ابن إسحق .

وروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : لما تُوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبو بكر بَعْثاً ، فمرُّوا ببلادِ ضِماد ، فلما جاوزوا تلك الأرض وقف أميرُهم فقال : أعزم على كل رجلٍ أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إلا ردَّه . فقالوا : أصلح الله الأمير ، ما أصبنا منها شيئاً قال : وجاء رجل منهم بمطهرة فقال : إني أصبتُ هذه فقال : ارْدُدْها ، إنّ هؤلاء قوم ضِماد الذي بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

(١٢٦٢) ضِمَاد بن ثعلبة ، أحد بني سعد بن بكر السعدي ، ويقال التميمي ، وليس بشي ، قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، بعثه بنو سعد بن بكر وافداً . قيل : إن ذلك في سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره . وذكر ابنُ إسحاق قدومَ ضِماد بن ثعلبة ولم يذكر العام وقيل : كان قدومُه في سنة سبع . وقيل في سنة تسع ، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة - فسأله عن الإسلام

﴿باب ـ ض ـ و﴾

٤٢٠٦ ﴿ضَوّ﴾ اليَشْكُرِيّ . . له إدراك ، وله ذكر فى الفُتُوح ، لسيف ، قال : كان باليمامة رجالٌ يكتمون إسلامهم ، منهم ضَوّ اليَشْكُرِيّ ، وقال فى ذلك من أبيات :

إنّ دِينى دِينُ النبيِّ وفى القَوْ　مِ رجالٌ على الهُدَى أمْثالِي

أهلك القومَ مُحْكَمُ بن طُفَيْلٍ　ورِجالٌ ليسوا لَنا بِرِجالِ

﴿القسم الرابع من حرف الضاد المعجمة﴾

﴿باب = ض = ب﴾

٤٢٠٧ ﴿ضَبّ﴾ بن مالك . . له وِفادة ، ذكره المَدَائِنِيّ ، كذا استدركه صاحب التجريد ، فى أوّل حرف الضاد المعجمة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتَغْيِير ، وإنّما هو ضِمَام بن مالك الماضى ، فى الأوّل .

﴿باب ـ ض ـ ح﴾

٤٢٠٨ ﴿الضحّاك﴾ بن أبى جَبِيرَة الأنْصَارِيّ . . وقع ذكره عند أبى يَعْلَى ، والبَغَوِيّ ، وابن السَّكن ، وهو مقلوب ، قال أبو نعيم : قلبه حمّاد بن سَلَمَة ، عن داود ، عن الشَّعْبِيّ ، عنه ، بحديث الألقاب ، وقال ابن عُلَيّة ، وغيره ، عن داود ، عن الشَّعْبِيّ ، عن أبى جَبِيرة ، بن الضحّاك ، وهو الصواب ، وزاد فيه حَفْص بن غِيَاث ، عن داود ، فقال : عن أبى جَبِيرة عن أبيه ، وعُمُومَتِه ،

فأسلم ، ثم رجع إليهم . فأسلموا ، وفى حديثه وصف الإسلام ودعائمه ، وأنه من أتى بهما دخل الجنة .

روى حديثه ابنُ عباس ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وطلحة بن عبيد الله ، ولم يسمّه طلحة ، كلّها طرق صحاح ، وقد ذكرتها فى التمهيد .

ومن أكملها حديثُ ابن عباس قال : بعثَتْ بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافداً إلى

قلت : فأبوه هو الضحّاك بن خليفة الماضي ، وروى البغوي ، وابن السكن ، من طريق هَدِيّة[1] ، عن حمّاد بهذا الإسناد حديثاً آخر ، في نزول قوله تعالى (ولا تُلقوا بأيديكم إلى التهلكة[2]) قال ابن السكن : تفرّد به هَدِيّة بن خالد .

٤٢٠٩ { الضحّاك } بن عبد الرحمن الأشعري . . ذكره ابن قانع ، واستدركه في التجريد ، فقال : ذكره الدارقطني ، روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، لم يصح خبره ، قلت : وهو غلط ، نشأ عن سَقْط ، أمّا ابن قانع ، فأخرج له من طريق الوليد بن مُسْلم ، عن عبد الله بن العَلاء : سمعتُ الضحّاك ابن عبد الرحمن ، الأشعري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أوّل ما يُسأل العبد عنه يوم القيامة : ألم أصحّ جسمك ، وأروك من الماء البارد ، وهذا سَقَطَ منه ذكر الصحابي ، فقد أخرج الحديثَ المذكورَ ابنُ حِبّان ، والحاكم ، من طريقَيْن آخرَيْن ، عن الوليد بن مُسْلم ، وأخرجه الترمذي ، من طريق شَبَابة بن سَوّار . وكلاهما عن عبد الله ، بن العلاء بن زَبْد ، عن الضحّاك ، بن عبد الرحمن ، بن عَرْزَم الأشعري . قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوّل ما يُسأل عنه العبْد يوم القيامة من النعيم ، أن يُقال له ، فذكره ، وقال : غريب ، ويقال : عَرْزَب وعَرْزَم ، وبالميم أصح ، وهكذا رواه زيد بن يحيي ، عن عبد الله بن العَلاء ، وكذا رواه إبراهيم ، بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه ، وذكره ابن عساكر في ترجمته من طُرُق في جميعها ، عن الضحّاك ، عن أبي هُرَيْرة ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن سَعْد ، والعِجْلِي ، وَوَثّقه ، وذكره أبو زُرْعة في الطبقة الثالثة ، وأنّه صَحابي ، روى عنه أبو موسى الأشعري ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ في المسجد في أصحابه . وكان ضِمَام بن ثعلبة رجلا جعد الشعر ذا غديرتين — قال : فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ عبد المطلب . قال : محمد ؟ قال : نعم ، قال : يا ابنَ عبد المطلب ، إني سائلك ومُغلِظٌ عليك في المسألة ، فلا تجدنّ في نفسك . قال : لا أجد في نفسي ، سَلْ عما بدا لك ، قال : أنشدُك بالله إلهك وإله مَنْ كان قبلك ، وإله من هو كائنٌ بعدك ، آلله أمرك أنْ نعبده وحده لا نشرك به شيئا ، وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فأنشد

(١) في بعض النسخ (هدبه) بالباء بعد الدال .
(٢) الآية ١٩٥ من البقرة .

ومع ذلك فقال أبو حاتم : إنّ روايته عنه مُرسلة ، ورجّح أبو حاتم عَرْزَب بالموحّدة ، وقال أبو الحسن ابن سُميع : ولاّه عمر بن عبد العزيز ولايةَ دِمَشْق ، وكذلك يزيد بن عبد الملك ، وهشام ، وقال الأوزاعيّ : حدّثني مكحول ، عن الضحّاك بن عبد الرحمن ، وكان عمر بن عبد العزيز ولاّه دِمَشق ، رمات وهو عليها ، وكان من خَيْر الوُلاة . وقال خليفة بن خَيّاط : مات سنة خمس ومائة ، وعلى قول ابن سُميع يكون تأخّر بعد ذلك .

٤٢١٠ ﴿ الضحّاك ﴾ بن عَرْفَجة . . أُصيب أنفه بوم الكُلاب ، قال ابن عَرادة ، عن عبد الرحمن ابن طرَفة ، بن عَرْفَجة : إنّه الضحّاك بن عَرْفَجة ، والصواب عَرْفَجة بن أسْعَد ، هكذا ذكره ابن مَنْدَة ، وقال أبو نُعَيْم : ذكره بعض المتأخّرين ، فساق كلامه ، ولم يزد عليه سوى قوله : وهو وَهَم ، ذكرها قبل قوله : والصواب ، قلت : وهي غَفْلة عَجيبة ، فإنّ الاختلاف إنّما وقع في اسم التابعيّ ، وهو طرَفة ، لا في اسم جَدّه ، وقول ابن عَرادة : عبد الرحمن بن الضحّاك غلط فاحش ، وإنّما هو عبد الرحمن بن طرَفة ، وطرَفة هو ابن عَرْفَجة بن أسْعد ، والذى أصيب أنفه هو عَرْفَجة ، وسيأتى حديثه على الصواب ، فى حرف العين فيمن اسمه عَرْفَجة ، إنْ شاء الله تعالى .

٤٢١١ ﴿ الضحّاك ﴾ بن قَيْس . . قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ياأمّ عَطيّة ، اخْفِضى[1] ، ولاَ تَنْهَكِى ، أخرجه البَيْهَقِىّ ، وقال يحيى بن مَعِين : الضحّاك هذا ليس بالفِهْرِىّ ، كذا استدركه في التجريد ، وهذا تابعىّ أرسل هذا الحديث . وقد أخرجه الخطيب فى المُتفق : من طريق

بالله إلهك وإله مَنْ كان قبلك ، وإله مَنْ هو كائن بعدك ، آلله أمرك أن نصلى هذه الصلوات الخمس ؟ قال : اللهم نعم ، قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة : الزكاة والصيام ، والحجّ ، وشرائع الإسلام ، كلّها يناشده عند كل فريضة كما يناشده فى التى قبلها . حتى إذا فرغ قال : فإنى أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدا رسول الله ، وسأؤدى هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتنى عنه ، لا أزيد ولا أنقص . قال : ثم انصرف إلى بعيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصدق ذو العَقيصتين يدخل الجنة .

---

(١) الخفض ، والخفاض بكسر الخاء : ختان الأنثى ، ومعنى ولا تنهكى ، أي لا تزيدى فى قدر القطوع ، فان ذلك يضر الأنثى .

عُبَيْد الله بن عمرو الرّقّي، عن رجل من أهل السكونة . عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن الضحّاك بن قيس ، قال : كان بالمدينة خافضة يقال لها أمُّ عَطِيّة ، فذكر الحديث ، ثمّ أخرج من طريق المُفضّل بن غسّان الغلابيّ ، في تاريخه ، قال : سألت ابن مَعِين ، عن حديث حدّثناه عبد الله بن جعفر الرّقّيّ ، عن عُبَيْد الله ، فذكر هذا ، فقال : الضحّاك بن قيس : هذا ليس هو بالفِهْرِيّ ، قلت : وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود ، من طريق مروان بن معاوية ، عن محمّد بن حسّان الكوفيّ ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن أمّ عَطِيّة ، بالمتن ، ولم يذكر الضحّاك ، قال : ورواه عُبَيْد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، بمعناه ، وليس بقويّ ، ومحمّد بن حسّان مجهول ، وقد روى مُرْسلاً ، وأخرجه البيهقيّ من الطريقين معاً ، وأظهر من مجموع ذلك أن عبد الملك . دلّسه على أمّ عَطِيّة ، والواسطة بينهما ، وهو الضحّاك بن قيس المذكور .

٤٢١٣ (الضحّاك) بن قيس عامل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره الطبرانيّ وأخرج هو والحارث من طريق جرير بن حازم . قال : جلس إلينا شيخ عليه جُبّة صُوف ، فقال : حدّثني مولاي قرّة بن دعموص ، قال : قدمت المدينة ، فناديت : يا رسول الله استغفر للغلام النميري ، قال : غفر الله لك . وبعث الضحّاك ابن قيس ساعياً على قومي ، الحديث . ورواه أبو مسلم الكجّي من هذا الوجه . فقال : الضحّاك بن سفيان وهكذا أخرجه ابن قانع ، عن أبي مُسلم ، وهو الصواب .

(باب ض - ر)

ضُرَيح ابن عرفجة أو عرفجة بن ضُرَيح ، ذكره ابن شاهين ، من طريق لَيْث بن أبي سُلَيم ، عن زياد

قال : فأتى بعيره ، فأطلق عقاله ، ثم خرج حتى قدم على قومه ، فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أنْ قال : بئست اللات والعزى ! قالوا : مَهْ يا ضمام ، اتق البرص ، اتق الجذام ، اتق الجنون . قال : ويلكم ! إنهما والله ما تضرّان وما تنفعان ، وإن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام بن ثعلبة .

ابن عِلاقة عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنها ستكون هَنَاةٌ وَهَنَاةٌ ، فمن رأيتموه يريد أن يُفرّق أمر أمّة محمد ، وأمرُها جميع فاقتلوه . كائناً مَن كان ، هكذا قال لَيْث ، والمشهور عن زياد بن عِلاقة ، عن عَرْفجة ، بن ضُرَيح كذلك ، أخرجه مُسلم .

{ باب – ض – م }

٤٢١٣ { ضَمْرة } بن أنسَ الأنصاريّ . استدركه ابن الأسير على من تقدّمه ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه ساق عن جزء بن أبي ثابت ، بإسناده ، عن قَيْس بن سَعْد ، عن عطاء ، عن أبي هُرَيْرة ، قال : كان المسلمون إذا صلّوا العِشاء لآخرة حَرُمَ عليهم الطعامُ والشرابُ ، والنساء ، ولأنّ ضَمْرة بن أنَس الأنصاريّ غَلبَتْه عينُه فنام ، الحديث في نزول قوله تعالى « وكُلُوا واشربُوا حتى يَتبيّنَ لَكُمْ » الآية[1] ، هكذا قال : والصواب صِرْمَةُ بن أَنَس ، وقد مضى القول فيه ، في القسم الأوّل وبيان الاختلاف فيه ، وبالله التوفيق .

ورواه محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن الوليد بن نويفع مولى ابن الزبير ، عن كريب مولى بن عباس — أنّ ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لمّا أسلم سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام ، فعدّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن ، ثم الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حج البيت ، ثم أعلمه بما حرّمه الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أنْ لا إله إلا الله ، وأنك لرسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، ولا أزيد ولا أنقص ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة .

(1) الآية ١٨٧ من سورة البقرة

حرف الطاء المهملة

(القسم الأول - باب - ط - ا)

٤٢١٤ (طارق) بن أحمر . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن عُلاثة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً : من محمد رسول الله : لا تبيعوا الثمر حتى ينفع ، الحديث . قلت : وطارق ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حِبّان ، وغيرُهما في التابعين ، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر فالله أعلم ، وكذا ذكر الدارقطني أنه إنّما روى عن ابن عمر ، فالله أعلم ، وأظنّ قوله مع رسول الله غلط ، وإنّما كانت مع صحابيّ ، ولعلّي أقف عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى .

٤٢١٥ (طارق) بْن أشيَم ، بن مسعود ، الأشجعيّ ، والد أبي مالك . قال البغويّ : سكن الكوفة ، وقال مسلم : تفرّد ابنه بالرواية عنه ، وله عنده حديثان ، قلت : وفي ابن ماجه أحدهما ، وصرّح فيه بسماعه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي السنن حديث آخر ، عن أبي مالك الأشجعيّ : قلت لأبي ، يا أبتِ ، إنّك قد صلّيت الصُّبح خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ههنا بالكوفة نحواً من خمس سنين ، أكانوا يقنُتون ؟ قال : يا بُنيّ : مُحْدَث ، وصحّحه الترمذيّ ، وأغرب الخطيب ، فقال في كتاب القنوت : في صحبته نظر ، وما أدري أيّ نظر فيه بعد هذا التصريح . ولعلّه رأى ما أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق أبي الوليد

حرف الطاء

باب طارق

(١٢٦٣) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك الأشجعي ، واسمُ أبي مالك سعد ابن طارق .

روى عنه ابنه مالك . يُعَدُّ في الكوفيين ، ذكرتْهُ طائفة في الصحابة .

(١٢٦٤) طارق بن زياد ، حديثُه عند سِماك بن حرب ، عن ثوبان بن سلمة ، عن طارق

عن القاسم بن معن، قال: سألت آل أبي مالك الأشجعي: أسمع أبوهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: لا، وهذا نفي يقدم عليه من أثبت، ويحتمل أنه عنى بقوله أبوهم أبا مالك، وهو كذلك لا صحبة له، إنما الصحبة لابنه.

٤٢١٦ ﴿طارق﴾ بن رشيد الجعفي.. قال ابن حبان: له صحبة، أفرده عن طارق بن سويد الحضرمي وأظنه هو، وقوله رشيد أظنه غلطاً من الناسخ، وإنما هو سويد كما جزم به ابن السكن، وسأذكره في القسم الأخير.. (ز).

٤٢١٧ ﴿طارق﴾ بن سويد الحضرمي، أو الجعفي، ويقال سويد بن طارق.. قال ابن منده: وهو وهم، وقال ابن السكن، والبغوي: له صحبة، وروى البخاري في تاريخه، وأحمد، وابن ماجه، والبغوي، وابن شاهين، من طريق حماد بن سلمة، عن سماك عن علقمة، بن وائل، عن طارق بن سويد، قال: قلت: يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشرب منها؟ قال: لا، وأخرجه أبو داود، من طريق شعبة عن سماك، فقال: سأل سويد بن طارق، أو طارق ابن سويد، وقال البغوي: رواه غير حماد، فقال: سويد بن طارق، والصحيح عندي طارق بن سويد، وقد أخرجه ابن شاهين، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سماك، كما قال حماد بن سلمة، سواه، ونسبه جعفياً، وقال أبو زرعة: طارق بن سويد أصح، وقال ابن منده: سويد بن طارق، وهم، وجزم أبو زرعة والترمذي أيضاً، وابن حبان بأنه طارق بن سويد، وعكس أبو حاتم، وقال البخاري: قال شريك، عن سماك، طارق بن زياد، أو زياد بن طارق، وقال أبو النضر، ابن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كرماً ونخلا... الحديث.

(١٢٩٥) طارق بن سويد الحضرمي. ويقال: سويد بن طارق، له صحبة. حديثه في الشراب ـ يعني الخمر ـ حديث صحيح الإسناد.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد ابن زهير، قال: حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد الحضرمي، قال: قلت: يا رسول الله! إن بأرضنا أعنابا نعتصرها، فنشرب منها؟ قال: لا. قلت: إنا نستشفي منها للمريض. قال: ليس بالشفاء، ولكنه داء.

عن شُعْبة ، عن سِمَاك ، عن عَلْقَمة ، عن أبيه : سأل سُوَيْد بن طارق ، وجعله من مُسْنَد وائل ، وجزم بأنه سُوَيْد بن طارق ، وأخرجه ابن قانع ، من رواية شَرِيك عن سِمَاك ، فقال : طارق بن زياد ، ولم يَشُكّ ، ورواه ابن مَنْدَة ، من طريق وَهْب ، بن جرير ، عن شُعْبة ، كذلك . لكن قال : عن أبيه ، وائل الحَضْرَمِيّ ، عن سُوَيْد بن طارق ، أو طارق بن سُوَيْد رجلٍ من جُعْفِيّ ، ورواه ابن السَّكَن ، والبَغَوِيّ من طريق غُنْدَر ، عن شُعْبة ، فقال : عن عَلْقَمة بن طارق ، بن سُوَيْد : سأل ، قال ابن السكن : قال أسامة ، وأبو عاصم ، وأبو النَّضْر : عن شُعْبة ، إن سُوَيْد بن طارق ، وقال وَهْب ، وأبو داود ، عن شُعْبة أنّ سُوَيْد بن طارق ، أو طارق بن سُوَيْد ، قال : والصواب قول غُنْدَر ، ورواه إسرائيل ، عن سِمَاك ، فاختُلف عليه ، هل هو طارق بن سُوَيْد أو سويد بن طارق ؟ وفيه اختلاف آخر على سِمَاك ، ذكرته في القسم الأخير ، والله أعلم .

٤٢١٨ ﴿ طارق ﴾ بن شَرِيك . . في شَرِيك بن طارق .

٤٢١٩ ﴿ طارق ﴾ بن شِهَاب ، بن عبد شَمْس ، بن هِلَال ، بن عَوْف ، بن جُشَم ، بن عمرو ، ابن لُؤَيّ ، بن رُهْم ، بن معاوية ، بن أسلم ، بن أَحْمَس البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ ، أبو عبد الله . رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو رجل ، ويقال : إنّه لم يسمع منه شيئاً ، قال البَغَوِيّ : ونزل الكوفة ، قال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : ليست له صحبة ، والحديث الذي رواه مُرْسَل . قلت : قد أدخله في الوُحْدان ، قال : لقوله رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : إذا ثبت أنّه لقيَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابيّ على الراجح ، وإذا ثبت أنّه لم يسمع منه فروايته عنه مُرْسَلُ صحابيّ ، وهو مقبول على الراجح ، وقد أخرج له النسائيّ عِدّة أحاديث ، وذلك مَصِيرٌ منه إلى إثبات صُحبته ،

(١٢٦٦) طارق بن شَرِيك ، له حديثٌ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، أخشى أن يكونَ مُرْسَلاً ، لأنه قد روى عن فَرْوَة بن نوفل .

رَوَى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير يُعَدّ في الكوفيين .

(١٢٦٧) طارق بن شهاب البجلي الكوفي ، أبو عبد اللهُ ، ينسب طارق بن شهاب ابن عبد شمس ابن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم - في أحمس من بجيلة ، أدرك الجاهلية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام هو الخشني ، حدثنا محمد بن بشار ،

وأخرج له أبو داود حديثاً واحداً ، وقال : طارق رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه شيئاً . قلت : المَتن في غُسْل الجمعة ، وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، فقال : عن طارق أبي موسى ، وَخَطَّئوه فيه ، وقال أبو داود الطيالسيّ : حدّثنا شُعْبة ، عن قَيْس بن مُسْلِم ، عن طارق بن شِهاب ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغَزَوْت في خلافة أبي بكر ، وهذا إسناد صحيح ، وبهذا الإسناد . قال : قَدِمَ وفد بَجِيلة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ابدأوا بالأحْمَسِيّين ، ودعا لهم ، وقال عليّ بن المَدِينيّ ، وهو أخو كَثِير بن شِهاب ، الذي روى عن عمر ، قلت : وحديث طارق عن الصحابة في الكتب الستة ، منهم الخلفاء الأربعة ، وأخرج البَغَوِيّ من طريق شُعْبة ، عن قَيْس بن مُسْلِم ، عن طارق ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغَزَوْت في خلافة أبي بكر ، روى عنه أيضاً سِماك ، ومُخَارِق ، وعَلْقَمة ، بن مَرْثَد ، وإسمعيل ابن أبي خالد ، مات سنة اثنتين وثمانين ، أو ثلاث أو أربع ، وَوَهِم من أرّخه بعد المائة ، وجزم ابن حِبّان بأنّه مات سنة ثلاث وثمانين .

٤٢٣٠ ﴿ طارق ﴾ بن عبد الله المُحَارِبِيّ من ، مُحَارِب خَصَفَة . . صحابيّ آخر ، نزل الكوفة ، وروى عنه أبو الشَّعْثاء ، ورِبْعِيّ بن خِرَاش ، وأبو صَخْرَة ، قال ابن البَرْقِيّ : له حديثان ، وقال ابن السَّكَن : ثلاثة ، حديثه في الكوفيّين ، وله صحبة ، ومن حديثه عند النسائيّ . وغيره : قَدِمت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا هو قائم على المِنْبر ، يَخْطُبُ ، ويقول : يد المُعْطى العُلْيا ، الحديث . وروى الترمذيّ من حديثه : أنّه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهِجْرة بذي المَجاز ، وذكر له قصة مع عمّه أبي لَهَب .

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا عبد الوارث . حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عمرو ابن مرزوق حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغَزَوْتُ مع أبي بكر وعمر .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن

٤٢٢١ ﴿ طارق ﴾ بن عُبَيْد بن مَسْعُود الأنصاريّ . . روى محمد بن مَرْوَان السُّدِّيّ في تفسيره ، عن ابن الكَلْبِيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، قال : قال طارق بن عُبَيْد بن مسعود ، أبو اليَسَر ، ومالك بن الدُّخْشُم يوم بدر ، يا رسول الله ، إنك قلت : من قَتَلَ قَتِيلاً فله سَلَبُهُ ، وقد قتلنا سبعين ، الحديث ، في نزول قوله تعالى (يسألونك عن الأنفال)[1] وقال ابن مَنْدَة : هو الذي أسَرَ العبّاس ومعه أبو اليَسَر الأنصاريّ .

٤٢٢٢ ﴿ طارق ﴾ بن عَلْقَمَة بن أبي رافع ، والد عبد الرحمن . . قال البَغَوِيّ : سكن الكوفة ، وقال ابن مَنْدَة : له ذكر في حديث أبي إسحق ، وله حديث مرفوع مُخْتَلَف فيه ، فرَوَى الطَّبَرَانيّ ، وابن شاهين ، من طريق عمرو ، بن عليّ ، عن أبي عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، عن عبد الله بن أبي يَزِيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، بن عَلْقَمَة ، أخبره عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حاذَى مكاناً عند دار يَعْلَى بن أُمَيَّة استقبل البَيْتَ ودعا ، وهذا وَهَم ممّن دُونَ عمرو بن عليّ ، فقد أخرجه النسائيّ عنه ، فقال : عن أمّه ، ولم يقل عن أبيه ، وكذا أخرجه البخاريّ في تاريخه ، عن أبي عاصم ، وكذا أخرجه البَغَوِيّ ، والطَّبَرِيّ ، من طريق أبي عاصم ، وكذا أخرجه عبد الرزّاق ، عن ابن جُرَيْج ، وتابعه هشام ، بن يوسف ، وهو عند أبي داود ، وَاغْتَرَّ الضِّياء المَقْدِسِيّ بنظافة[2] السند ، فأخرجه من طريق الطَّبَرَانيّ في المُخْتَارَة : وهو غلط ، فقد أخرجه البَغَوِيّ ، وابن السكن ، وابن قانع من طريق رَوْح بن عُبَادة ، عن ابن جُرَيْج ، كالأوّل ، وأنّ البُرْسانيّ ، رواه عن ابن جُرَيْج ، فقال : عن عَمّه ، فهذا اضطراب يُعَلّ به الحديث ، لكن يُقَوِّي أنّه عن أمّه ، لا عن أبيه ، ولا عن

حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغَزَوْتُ في خلافة أبي بكر . وعُمَر ـ ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين بين غزْوَة وسريّة .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، ومخارق بن عبد الله ، وسليمان بن قيس ، والمغيرة بن شبل وغيرهم .

(١٢٩٨) طارق بن عبد الله المحاربي ، روى عنه جامع بن شدّاد ، وربعي ابن خراش . يُعَدّ في الكوفيين .

(١) أول سورة الأنفال　　(٢) هكذا بالأصول ولعل الطاء ظاء والقاف فاء

عمّه أنّ في آخر الحديث ، عن أبي نُعَيم ، فنخرج معه يدعو ، ونحن مُسْلمات ، وحكى البَغَويّ ، أنّه قول : إن رواية رَوْح أصحّ .

٤٢٢٣ ﴿ طارق ﴾ كُلَيْب . . ذكره الذهبيّ في التجريد ، مُستدركاً على من تقدّمه ، ونسبه لِبَقِي بن مَخْلَد ، وقال : يقال : إنّه ابن مُخاشِن . قلت : وطارق بن مُخَاشِن تابعيّ من الطبقة الثانية ، حديثه عند أبي داود والنسائيّ ، فلعلّ ابن مَخْلَد أخرج له إسناداً مما أرسله .

٤٢٢٤ ﴿ طارق ﴾ بن المرَقَّع الكِنَانيّ . . له ذكر في حديث مَيْمُونَة ، بنت كَرْدَم ، أخرجه أبو داود ، وأحمد ، ومن حديثها : قلت : خرجتُ مع أبي في حَجَّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأيته ، فدنا إليه أبي ، فأخذ بقدمه فأقرّ له ، ووقفَ عليه ، واستمع منه ، فقال أبي : حضرت جَيْشَ عِثْرَان ، فقال طارق بن المُرَقَّع : من يُعْطِيني رُمْحاً بثَوابِه ، قلت : وما ثوابه ، قال : أزوّجه أوّل بنت لي ، فأعطيته ، ثم غبْت عنه ، ثم جئتُ فقلت : جَهِّز لي أهْلي ، فحلف أنْ لا يَفعل إلا بصداق جديد ، الحديث . قال أبو نُعَيْم ، طارق بن المُرَقَّع زعم بعض الناس أنّه حِجَازيّ ، له صُحْبة ، ولم يذكر ما يدلّ على ذلك ، لأنّ الذي خطب إليه كَرْدم لا يُعرف له إسلام ، وطارق بن المُرَقَّع إنْ كان إسلامياً فهو آخرُ تابعيّ ، يروي عن صَفْوان بن أُميّة ، روى عنه عطاء بن أبي رافع ، ثم ساق روايته ، قلت : أشار ابن مَنْدَة إلى ذلك ، لكن جعلهما واحداً ، فقال : ولطارق بن المرَقَّع حديث عن صَفْوان ابن أُميّة ، مُسْند ، قلت : بل هما اثنان بلا مِرْيَة ، فالصحابيّ كان شيخاً كبيراً في حَجّة الوداع ، والذي روى عن صَفْوان معدود في الطبقة الثانية من التابعين ، وقصة كردم ظاهرة ، في أنّ طارقاً كان معهم

(١٢٦٩) طارق بن المُرَقَّع . روى عنه عطاء وابنُه عبد الله بن طارق ، في صحبته نظر . أخشى أن يكون حديثُه في موات الأرض مُرْسَلا .

باب طفيل

(١٢٧٠) الطفيل بن أبيّ بن كعب الأنصاري ، أمّه بنت الطفيل بن عَمْرو الدوسي ، كان يلقَّبُ أبا بَطْن ، وكان صديقاً لابن عمر .

رَوَى عن عمر . ذكر ذلك الواقدي ، وذكر أنه وُلِد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

في تلك الحجة ، لأن كلامه يدل على أنه كان يطلب مخاكنه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
وقال أبو عمر : طارق بن المرقع : روى عنه ابنه عبد الله بن طارق ، وعطاء ، أخشى أن يكون حديثه
في موات الأرض مرسلاً ، قلت : وهذا هو التابعي .

٤٢٥٥ ﴿طارق﴾ بن المرتفع الكناني .. عامل عمر بن الخطاب على مكة ، ومات في
في عهده ، ذكره الطبري وروى الفاكهي ، من طريق ابن جريج عن عطاء ، قال : كان طارق
ابن المرتفع عاملاً لعمر على مكة ، فأعتق سوائب ، ومات ، ثم مات بعض أولئك ، فأعطى عمر ميراثه
لذرية طارق ، وقال الطبري : ولاه عمر على مكة لما عزل نافع ابن عبد الحارث ، قلت : لم أر من
ذكره في الصحابة صريحاً ، وهو صحابي لا محالة ، لأنه من جيران قريش ، ولم يبق بعد حجة الفتح
إلى حجة الوداع أحد من قريش ومن حولهم إلا من أسلم ، وشهد الحجة ، كما تقدم غير مرة ، ولولا
صحبته لم يؤمره عمر . (ز) .

٤٢٥٦ ﴿طارق﴾ الخزاعي .. جرى له ذكر في غزوة المريسيع ، قال : أبو سعيد
العسكري ، عن أبي عمرو الشيباني : أصيب قوم من رهط أمية بن الأسكر ، الليثي ، أصابهم
أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة المريسيع ، دلهم عليه طارق الخزاعي ، وكانوا
جيران بني المصطلق ، فقال أمية بن الأسكر :

لعمرك إني والخزاعي طارقاً　　كنعجة عاد حتفها يتحفر
شمت بقوم من صديقك أهلكوا　　أصابهم يوماً من الدهر أغبر

(١٢٧١) الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ، شهد بدراً
هو وأخواه عبيدة بن الحارث ، والحصين بن الحارث ، وقتل أخوهما عبيدة بن الحارث ببدر ،
وسيأتي خبره في بابه إن شاء الله وشهد الطفيل وحصين أحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

ومات طفيل وحصين جميعاً في سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة
اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد ، مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر .

(١٢٧٢) الطفيل بن سخبرة ، هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي . قال ابن أبي

فأجابه طارق عَجِبتُ لشَيْخ من رَبيعَةَ مُهْتَر　　أمرّ له يومٌ من الدهر مُنْكرُ　في أبيات . . (ز)

٤٢٢٧ ﴿طاهر﴾ بن أبي هَالةَ التَميمىّ الأسَدِىّ ، أخو هندٍ رَبيبُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . روى سيف في أوائل الردّة ، من طريق أبي موسى، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم خامس خمسة على مخاليف اليمن ، أنا ومُعاذ ، وطاهر بن أبي هَالة ، وخالد بن سَعِيد ، وعُكاشة بن ثَوْر ، وَروى البَغوىّ في ترجمة عُبَيْد بن صَخْر بن لَوْذَان ، من طريقه ، قال : لمّا مات باذامُ فرّق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عُمّاله بَيْن شَهْر بن باذام ، وعامر بن شَهْر ، والطاهر بن أبي هَالة ، وذكر جماعة ، وأنشد له للمرزُبانيّ في معجم الشعراء ، من شعره في قتال أهل الردّة :

فَلَم تَرَعَيْنِي مثلَ يوم رأيتُه　　بجُنْب المَخازِى في جُمُوع الأخابِثِ
فوَالله لولا اللهُ لا رَبَّ غيره　　لما فُضّ بالأجراع[1] جمع العَثاعِث[2]

وكان أول من ارتدّ من أزْد تِهامة عَكّ ، فصار إليهم الطاهر فقتلهم ، وأمِنَت الطرق ، وسُمّوا الأخَابِث .

﴿ باب ـ ط ـ ب ﴾

٤٢٢٨ ﴿طبابة﴾ يأتي في آخر القسم . . (ز) .

﴿ باب ـ ط ـ ح ﴾

٤٢٢٩ ﴿طُحَيْل﴾ بنَ رَبَاح أخو بلال . . له ذكر في ترجمة أخيه خالد بن رباح ، في تاريخ دمشق . . (ز) .

خيثمة : لا أدرى من أىّ قريش هو ، قال : وهو أخو عائشة لأمها .

قال أبو عمر رحمه الله : ليس من قريش ، وإنما هو من الأزد . قال الواقدي : كانت أم رُومان تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرة بن جُرثومة الخير بن عادية ابن مرة بن الأوس بن النمر بن عثمان الأزدي ، وكان قدم بها مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفى عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل ، ثم خلف عليها أبو بكر ، فولدت له عبد الرحمن وعائشة ، فهما أخوا الطفيل هذا لأمه .

---

(١) الاجراع : قرية من عين الطائف وأخرى عن شمالها　　(٢) عثاعث : الشدائد

٤٢٣٠ ﴿ طُخَيْلة ﴾ الدِّئِلي . . ذكره البغوي ، فقال : رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل البخاري : طُخَيْلة الدُّئِلِيّ سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً . . (ز) .

﴿ باب ـ ط ـ خ ﴾

٤٢٣١ ﴿ طِخْفة ﴾ بن قَيْس . . يأتي في طِهْفة .

٤٢٣٢ ﴿ طِخْفة ﴾ آخر . . يأتي في طِهْفة . . (ز) .

﴿ باب ـ ط ـ ﴾

٤٢٣٣ ﴿ طَرَفة ﴾ بن عَرْفَجة . . أصيب أنفه يوم الكُلاب ، فأنتن ، فأذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاتّخذ أنفاً من ذَهَب ، قاله ثابت بن يَزِيد ، عن أبي الأشهب ، وخالفه ابن المُبارك ، فجعله لعَرْفَجة ، وهو أصحّ ، هكذا قال أبو عمر ، ورواية ثابت بن زيد أخرجها ابن قانع ، وهو كما قال ، وصاحب القصة هو عَرْفَجة على الصحيح ، ومقابله وَهَم ، لكن في سِياق أبي داود ما يقتضي أن يكون الحديث عن طَرَفة ، وإنْ كانت القصّة لعَرْفَجة فإنّه أخرج من طريق ابن عُلَيَّة ، عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طَرَفة ، بن عَرْفَجة ، عن أبيه : أنّ عَرْفَجة أصيب أنفه ، الحديث : فظاهره أنّ الحديث لطَرَفة ، وأكثر ما ورد في الروايات عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفة ، عن جَدّه . وقيل عن أبيه ، عن جدّه ، وقد أخرج النسائي من طريق يزيد بن زُرَيْع عن أبي الأشهب ، قال : حدثني عبد الرحمن ، بن طَرفة ، عن عَرْفَجة بن أسْعد ، وكان عَرْفَجةُ جَدّه ، وحدّثني أنه رأى جَدّه قال : أصيب أنفه ، والله أعلم .

قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عن الطفيل هذا رِبْعي بن خِراش ، من حديثه عنه ما رواه سفيان ، وشعبة ، وزائدة ، وجماعة عن عبد الملك بن عمير عن رِبْعي بن خِراش ، عن الطفيل ، وكان أخا عائشة لأمها أنّ رجلا رأى في المنام . وفي حديث زائدة عن الطفيل أنه رأى في المنام أنّ قائلا يقول له من اليهود : نعم القوم أنتم ، لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ، ثم رأى ليلةً أخرى رَجُلا من النصارى ، فقال له مثل ذلك ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيبا فقال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ، وقولوا ما شاء الله وحده وَزاد بعضُهم فيه ثم ما شاء محمد .

٤٢٣٤ (طَرَفة) الطائيّ والد تَميم . . أورده سَعِيد بن يَعْقوب في الصحابة ، وروى عن أحمد ابن عِصَام ، عن أبي بكر الحَنفِيّ ، عن الثَّوْرِيّ ، عن سِمَاك . عن تَميم بن طَرَفة ، عن أبيه ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يضع يده اليُمنى على اليُسْرَى في الصلاة ، قال سَعِيد : لا أدرى له صحبة ، أم لا ؟ قلت : أخرجه ابن أبي حاتم في العِلَل ، عن أحمد بن عِصَام ، وقال : إنّه سأل أباه عنه ، فقلت : إنّما هو عن سِمَاك ، عن قَبِيصة بن هُلْب ، عن أبيه ، قلت : أخرجه أصحاب السُّنَن إلا النسائيّ ، من طريق سِمَاك ، عن قَبِيصة فإن كان محفوظاً فلَعلّ لِسِمَاك فيه شَيْخَيْن .

٤٢٣٥ (طَرُود) السُّلَمِيّ . . له ذكر في شعر هَوْذة السُّلَمِيّ الآتي في القسم الثالث من الهاء . . (ز) .

٤٢٣٦ (طَرِيف) بن أبان ، بن سَلَمة ، بن جَارِية ، بن فَهْم بن بَكْر ، بن عَبْلة ، بن أنمار ، ابن عَمِيْرَة ، بن أسَد ، بن رَبِيعة ، بن أنمار ، الأنْماريّ . . له وِفادة ، وحَفيده جَعْبة بن قَيْس ، ابن مَسْلَمة ، بن طَرِيف ، قتل مع الحُسَيْن بن عليّ ، قاله ابن الكَلْبيّ واستدركه ابن فتحون . قلت : جارية بالجيم ، وعَبْلة بفتح المهملة وسكون الموحّدة ، وعَمِيرة بالفتح . . (ز) .

٤٢٣٧ (طُرَيْفة) بن حاجِر السُّلَمِيّ . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، وذكر سيف : أنّه هو الذي كتب إليه أبو بكر في قصة الفُجَاءة السُّلَمِيّ ، فسار طُرَيْفة في طَلَبه حتى ظفر به طُرَيفة ، فأنفذه إلى أبي بكر ، فحرقه بالنار ، وكان طُرَيفة وأخوه مَعْن بن حَاجِر ، مع خالد بن الوليد . وذكر

(١٢٧٣) الطُّفَيل بن سعد بن عمرو بن ثقيف الأنصاري، شهد أُحُدا مع أبيه سعد بن عمرو ، وقتل هو وأبوه يوم بئر معونة شهيدَيْن .

(١٢٧٤) الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم ابن دَوس الدوسي ، من دوس ، أسلم وصدّق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دَوْس ، فلم يزل مُقيما بها حتى هاجر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بمَنْ تبعه من قومه ، فلم يزل مُقيما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قُبض صلى الله عليه وسلم ، ثم كان مع المسلمين حتى قُتل باليمامة شهيدا .

سيف أيضاً ، عن سهل بن يوسف : أن أبا بكر الصدّيق أمّر طُرَيفة المذكور ، وقد تقدّم أنّهم كانوا لا يُؤمّرون إلاّ الصحابة .

{ باب ـ ط ـ ع }

٤٢٣٨ { طِعْمة } بن أُبَيْرِق بن عمرو الأنصاريّ . ذكره أبو إسحق المستملي في الصحابة ، وقال : شهد المَشاهد كُلّها إلا بدراً ، وساق من طريق خالد بن مَعْدان ، عنه ، قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أمشي قُدّامه ، فسأله رجل : ما فَصلُ من جَامع أهلَه مُحْتَسِباً ، قال : غفر الله لهما البتة ، استدركه يحيى بن مَنْدة على جَدّه ، وإسناده ضعيف ، قاله أبو موسى ، قال : وقد تُكُلِّمَ في إيمان طِعْمة .

{ باب ـ ط ـ غ }

٤٢٣٩ { طَغْفَة } بن قَيْس . يأتي في طَهْفة .

{ باب ـ ط ـ ف }

٤٢٤٠ { الطُّفَيل } بن الحارث ، بن المُطَّلب ، بن عبد مناف القُرَشِيّ المُطّلِبيّ . ذكره موسى ابن عُقْبة ، وابن إسحق فيمن شهد بَدْراً ، وقال أبو عمر : شهد أُحُداً ، وما بعدها ، ومات هو وأخوه حُصَيْن سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنين ، وقيل سنة ثلاث ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له رواية ، قلت : قد ذكر ابن مَنْدَة : له رواية ، لكن في السند جَعْفر بن عبد الواحد الهاشميّ ، وهو متروك ، وعند البَغَوِيّ من طريق سُلَيْمان بن محمد الأنصاريّ ، عن رجل من قومه ، يقال له :

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : قُتل الطفيل بن عمرو الدوسي عام اليَرْمُوك في خلافة عمر بن الخطاب ، وذكر المدائني عن أبي معشر أنه استشهد يوم اليمامة .

من حديثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنّ دَوْساً قد عَصَتْ ... الحديث . حديثه عند أبي الزناد ، عن أبي هريرة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظاً منه ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي غالب الغزال ،

الضحّاك ، كان عالماً أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين الطُّفَيْل بن الحارث ، وسُفْيان بن قَيْس بن الحارث .

٤٢٤١ ﴿ الطُّفَيْل ﴾ بن الحارث الأزديّ . . يأتي في الطُّفَيْل بن عمرو . . (ز) .

٤٢٤٢ ﴿ الطُّفَيْل ﴾ بن زَيْد الحارثيّ . . له وِفادة ، قال ابن الكَلْبيّ ، عن عَوَانة ، قال عمر لجلسائه : هل فيكم أحدٌ وقع له خبرٌ من أمرِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهليّة ؟ فقال طُفَيْل بن زَيْد الحارثيّ ، وكان قد أتت عليه سبعون ومائة سنة : نَعَم يا أمير المؤمنين ، وكان المأمون ابن معاوية على ما بلغك من كهانته ، فذكر الحديث ، في إنذاره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقوله : يا لَيْتَ أنّي أَلْحَقُه ، وليتني لا أسبقه ، قال : وكان نَصْرانيًّا ، قال طُفَيْل : فلمّا خبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن بتهامة ، فقلت : يا نفس ، هذا ذلك الذي أنذر به المأمون ، قال : ومِنْ أحَبِّ الأيام إليّ أنْ وفَدتَ فأسلَمتُ ، رواه أبو موسى في الذيل ، من طريق أبي سَعِيد النقّاش بسنده إلى ابن الكَلْبيّ .

٤٢٤٣ ﴿ الطُّفَيْل ﴾ بن سَخْبَرَة الأزديّ ، حليف قُرَيْش ، ويقال الطُّفَيْل بن الحرث ابن سَخْبَرة . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وأمّا الذي روى عنه الزُّهْريّ ، فليست له صحبة ، كذا قال ، وقد روى حمّاد بن سَلَمة ، عن الطُّفَيْل بن سَخْبَرَة ، عن القاسم ، عن عائشة . حديث : أعظمُ النساء بَرَكةً أيْسَرُهُنَّ مُؤْنَة ، فهذا الذي روى عنه الزهريّ ، وقال الواقديّ ، هو أخو عائشة لأمّها ، أمّ رُومان ، وكان عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرة قدم مكّة ،

بالفسطاط ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي ، قال : حدثنا رزق الله بن موسى ، قال حدثنا ورقاء ابن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه ، فقال . يا رسول الله ، إنّ دوساً قد عصت وأبَتْ ، فادْعُ الله عليها ، فقلنا : هلكت دَوْس . فقال : اللهم اهْدِ دَوْساً وأتِ بهم .

قال أبو عمر : كان الطفيل بن عمرو الدوسي يقال له ذو النور ، ذكر الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام ابن الكلبي ، قال : إنما سُمّي الطفيل . . . إلى آخر كلام ابن الكلبي .

فخالف أبا بكر فمات فخالف أبو بكر بعده على أم رُومان ، قالت : فيكون الطُّفَيْل أكبر من عائشة ، ومن أخيها عبد الرحمن ، قلت : وحديثه عند ابن ماجه ، من طريق ربعيّ بن خِرَاش ، أحد كبار التابعين ، عنه ، قال البغويّ : لا أعلم له غيره : وهو في قوله : ما شاء الله ، وشاء محمد ، وفي السند عندهم عن الطُّفَيْل ابن سَخْبَرَة أخي عائشة لأمها ، ووقع عند ابن قانع ، من طريق أبي الوليد ، عن شُعْبة بسنده ، عن الطُّفَيْل ، أو أبي الطُّفَيْل شكّ أبو الوليد ، وقال مُصْعَب الزُّبيريّ : الطُّفَيْل بن عبد الله ، بن سَخْبَرة ، هو والد الحارث بن طُفَيْل أخو عائشة لأمها ، حدثنا بذلك عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عُرْوة ، عن أبيه .

٤٢٤٤ (الطُّفَيْل) بن سَعِيد ، بن عمرو ، بن ثَقِيف ، الأنصاريّ النَّجَّاريّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، فيمن اسْتُشْهِد بِبِئْر مَعُونة ، وقال أبو عمر : شهد أحداً .

٤٢٤٥ (الطُّفَيْل) بن سِنَان الأسديّ ابن عمّ نقادة . . له ذكر في حديثه . . (ز) .

٤٢٤٦ (الطُّفَيْل) بن عبد الله بن سَخْبَرة . . تقدم في الطُّفَيْل بن سَخْبَرة .

٤٢٤٧ (الطُّفَيْل) بن عمرو ، بن طَرِيف ، بن العاص ، بن ثَعْلَبة ، بن سُلَيْم ، بن فَهْم ، ابن غَنْم ، بن دَوْس ، الدَّوْسيّ . . وقيل هو ابن عبد عمرو ، بن عبد الله ، بن مالك ، بن عمرو ، ابن فَهْم ، لقبه ذو النور ، وحكى المرزبانيّ في معجمه : أنه الطُّفَيْل بن عمرو ، بن حُمَمَة ، قال البغويّ : أحسبه سكن الشام ، وروى البخاريّ في صحيحه ، من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسيّ ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنّ

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جبير قال : حدثنا الحارث ابن أبي أسامه ، عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام ابن الكلبي ، قال : إنما سُمّي الطفيل بن عمرو ابن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور ، لأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسولَ الله ، إنّ دَوْساً قد غلب عليهم الزنا ، فادْعُ الله عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهْدِ دَوْساً . ثم قال : يا رسول الله ، ابعثني إليهم ، واجعل لي آيةً يهتدون بها . فقال : اللهم نوِّر له . فسطع نورٌ بين عينيه ، فقال : يارب ، إني أخافُ أن يقولوا مُثْلَة [1] ، فتحوّلت إلى طرف سَوْطه ، فكانت تضيء في الليلة المظلمة ، فسُمّي ذا النور .

١ مثلة : عقوبة

دَوْساً قد عصت ، فادع الله عليهم ، فقال : اللهمّ اهد دَوْساً ، وروى إسحق فى نسخة من المغازى ، من طريق ابن كَيْسان ، عن الطُّفَيل ، بن عمرو ، فى قصة إسلامه خبراً طويلاً ، وفيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى الكفين ، صنمِ عمرو بن حُمَمَة ، فأحرقه بالنار ، وهو يقول :

يا ذا الكَفَينِ لَسْتُ من عِبَادِكا　　إنّى حَشَوْتُ النَّارَ فى فُؤَادِكا

وفيه : أنه رأى فى عهد أبى بكر أنّ رأسه حُلِق ، وخرج من فيه طائر ، وأنّ امرأة أدخلَته فى فَرْجِها ، وأنّ ابنه طابه طلباً حَثِيثاً ، فلم يقدر عليه ، وأنه أوّلها أنّ رأسه يُقطعَ ، وأن الطائر رُوحه ، والمرأة الأرضُ ، يُدْفنُ فيها ، وأن ابنه عمرو بن الطُّفَيل يطلبُ الشهادةَ ، فلا يَلْحَقُها ، فقُتِل الطُّفَيْل يوم اليمامة ، وعاش ابنه بعد ذلك ، وذكرها ابن إسحق فى سائر النسخ بلا إسناد ، وأخرجه ابن سَعْد أيضاً مُطَوّلاً ، من وجه آخر ، وكذلك الأموىّ ، عن ابن الكَلْبِيّ بإسناد آخر ، وقال ابن سَعْد : أسلم الطُّفَيل بمكة ، ورجع إلى بلاد قومه ، وأتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى عُمْرة القَضِيَّة ، وشهد الفتح بمكة ، وكذا قال ابن حِبّان ، وقال ابن أبى حاتم : قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مع أبى هريرة بخَيْبَر ، ولا أعلم رُوِى عنه شىء . قلت : وقد أخرج البَغَوىّ ، من طريق إسمعيل بن عَيّاش ، حدّثنى عبدُ رَبّه بن سُلَيْمان ، عن الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسِيّ ، قال : أقرأنى أُبَيُّ بن كعب القرآن ، فأهْدَيْت له فرساً ، الحديث . قال : غريب ، وعبد ربّه يقال له ابن زَيْتون ، ولم يَسْمع من الطُّفَيل بن عمرو ، وروى الطبرىّ ، من طريق ابن الكَلْبِيّ قال : سَبَبُ تسمية الطُّفَيل بذى النُّور أنه لمّا وفد على

قال أبو عمر رضى الله عنه : للطفيل بن عمرو الدوسى فى معنى ما ذكره ابن الكلبى خَبَرٌ عجيب فى المغازى ، ذكره الأموى فى مغازيه ، عن ابن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، عن ابن الطفيل بن عمرو الدوسى . وذكره ابنُ إسحاق عن عثمان بن الحويرث ، عن صالح بن كيسان ، عن الطفيل بن عمرو الدوسى ، قال : كنتُ رجلا شاعراً سيّداً فى قومى ، فقدمت مكةَ فمشيت إلى رجالات قريش ، فقالوا : يا طفيل ، إنك امرؤ شاعر ، سيّد مطاع فى قومك . وإنا قد خشينا أنْ يلقاك هذا الرجلُ فيصيبك ببعض حديثه ، فإنما حديثُه كالسحر ، فاحذره أنْ يُدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا ، فإنه يفرّقُ بين المرء وابنه ، وبين المرء وزَوْجه ، وبين المرء وأبيه ، فوالله ما زالوا

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لقومه ، قال له : ابعثني إليهم ، واجعل لي آية ، فقال : اللهمّ نوّر له ، فسطع نور بين عينيه ، فقال : يا ربّ أخاف أن يقولوا مُثْلَة[1]،فتحوّل إلى طرف سَوْطِه ، فكان يُضيء له في الليلة المُظلمة ، وذكر أبو الفرج الأصبهانيّ ، من طريق ابن الكلبيّ أيضاً : أنّ الطُّفَيْلَ لمّا قدم مكة ذكر له ناس من قُرَيش أمْرَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وسألوه أن يختبر حاله ، فأتاه ، فأنشده من شِعْره ، فتلا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الإخلاص ، والمُعَوِّذَتين ، فأسلم في الحال ، وعاد إلى قومه ، وذكر قصة سَوْطِه ، ونُورِه ، قال : فدعا أبَوَيْه إلى الإسلام ، فأسلم أبوه ، ولم تُسلم أمّه ، ودعا قومه ، فأجابه أبو هُرَيرة ، وحده ، ثم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك في حِصْن حَصِين ، ومَنَعة ، يعني أرض دَوْس ، قال : ولمّا دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لهم ، قال له الطُّفَيْل : ما كنت أحبّ هذا ، فقال : إنّ فيهم مِثلك كثيراً ، قال : وكان جُنْدُب بن عمرو ، بن حُمَمَة ابن عَوْف الدَّوْسيّ يقول في الجاهلية : إنّ للخَلْق خالقاً لكن لا أدري من هو ؟ فلمّا سمع بخبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خرج ومعه خمسة وسبعون رجلاً من قومه ، فأسلم ، وأسلموا ، قال أبو هُرَيرة ، فكان جُنْدُبُ يُقدِّمهم رجلاً رجُلاً ، وكان عمرو بن حُمَمَة حاكماً على دَوْس ثلاثمائة سنة ، وإليه يُنْسَب الصّاج المقدّم ذكره ، وأنشد المرزُبانيّ في مُعْجمه للطُّفَيل بن عمرو ، يخاطب قُرَيشاً ، وكانوا هدّدُوه لمّا أسلم :

ألا بَلِّغَ لَدَيْكَ بني لُؤَيٍّ ... على الشَّنَآنِ والغَضَبِ المُرِدِّ
بأنّ الله رَبُّ الناس فَرْدٌ ... تعالى جَدُّه عن كلِّ نِدِّ

يحدّثوني في شأنه ، وينهوني أن أسمع منه حتى قلت : والله لا أدخلُ المسجد إلا وأنا سادٌّ أذني ، قال : فعمدت إلى أذني فحشوتهما كُرْسُفاً[2] ، ثم غدَوْتُ إلى المسجد ، فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في المسجد . قال : فقمت منه قريباً ، وأبى الله إلاّ أن يُسمعني بعضَ قوله ، قال : فقلت في نفسي : والله إنّ هذا للعجز ، والله إني امرؤ ثبت ، ما يخفى عليّ من الأمور حسنها ولا قبيحها ، والله لأستمعنّ منه ، فإنْ كان أمره رشداً أخذتُ منه ، وإن كان غير ذلك اجتنبته . فقال : فقلت : بالكُرْسفة ! فنزعتها من أذني ، فألقيتها ، ثم استمعت له ، فلم أسمع كلاما قطّ أحسن من كلام يتكلّم به . قال :

(١) مثلة : شناعة لخالقة لونها لون وجهه (٢) الكرسف : القطن

وأنّ محمّداً عبدٌ رَسولٌ　　دَليلُ هُدًى ومُوضِح كلِّ رُشْدِ
وأنّ الله جَلّله بَهاء　　وأعلَى جَدّه في كلِّ جَدِّ

قيل : استُشْهِد باليمامة ، قاله ابن سَعْد تبعاً لابن الكَلْبِيّ ، وقيل باليَرْموك ، قاله ابن حِبّان ، وقيل بأجنادِين ، قاله موسى بن عُقْبة بن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة ، وسيأتي في ترجمة ولده عمرو ابن الطُّفَيل : أنّه هو الذي استُشْهِد باليَرْموك .

٤٢٤٨ (طُفَيل) بن مالك ، بن خَنساء ، بن سِنَان ، بن عُبَيد ، بن عَدِيّ ، بن غَنْم ، بن كَعْبْ الأنصاريّ . . ذكره موسى . بن عُقْبة ، عن ابن شِهاب ، فيمن شَهِد بدراً ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وابن الكَلْبِيّ ، وقال البَغَويّ ، وابن مَنْدَة : لا يُعرف له رواية ، وقال ابن أبي حاتم : قُتِل يوم الخندق ، وهو عَقَبِيّ .

٤١٤٩ (طُفَيل) بن مالك آخر . . ذكره ابن عَبد البَرّ ، وقال : روي عامر بن عبد الله بن الزُّبَير ، عن الطُّفَيل بن مالك ، قال : طاف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وبين يَدَيْهِ أبو بكر ، وهو يَرْتَجِزُ بأبيات أبي أحمد بن جَحْش المَكفوف :

حبّذا مكّةُ من وادِي .·. بها أَهْلِي وأولادي .·. بها أمْشي بلاَ هَادِي

٤٢٥٠ (طُفَيل) بن النُّعْمان ، بن خنساء ، بن سِنَان بن عَمّ الماضي . . ذكروه كلّهم فيمن شَهِد بدراً وذكره عُرْوة فيمن شهد العَقَبة ، وقال ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبة : استُشْهِد الطُّفَيل

قلت — في نفسي : يا سبحان الله ؟ ما سمعت كاليوم لفظاً أحسنَ منه ولا أجمل ، قال : ثم انتظرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتّبعته ، فدخلت معه بيته ، فقلت له : يا محمد ، إنّ قومك جاءوني ، فقالوا كذا وكذا ، فأخبرته بالذي قالوا ، وقد أبى الله إلاّ أنْ أسمعني منك ما تقول ، وقد وقع في نفسي إنه حقّ ، فاعرِضْ عليّ دِينك ، وما تأمر به ، وما تنهى عنه قال : فعرض عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت . قلت : يا رسول الله ، إني أرجع إلى دَوْس ، وأنا فيهم مطاع ، وأنا داعيهم إلى الإسلام لعلّ الله أنْ يهديهم ، فادْعُ الله أن يجعل لي آيةً تكونُ لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه ، فقال : اللهم اجعل له آيةً تُعِينه على ما ينوي من الخير .

ابن النُّعمان بالخندق ، وزعم أبو عمر : أنه الطُّفَيْل بن النُّعمان بن مالك ، بن خَنْسَاء ، فوحّده ، مع الماضي . والصواب أنهما اثنان ، وذكر في المغازي : أنّ الطُّفيل بن النُّعمان جُرِحَ بأُحُد ثلاث عشرة جِرَاحة .

﴿ باب - ط - ل ﴾

٤٢٥١ ﴿ طَلْحَة ﴾ بن البَرَاء ، بن عُمَيْر ، بن وَبْرة ، بن ثَعْلَبة ، بن غَنْم ، بن سُرَيّ ، بن سَلَمة ، بن أُنَيف ، البَلَوِيّ حليف بني عمرو . بن عَوْف الأنصاريّ . . . روى أبو داود ، من حديث الْحُصَيْن ابن وَحْوَح ، أنّ طَلْحة مرض ، فأتاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يَعُودُه ، فقال : إنّي لا أرى طَلْحة إلا قد حدث به المَوْت ، فأتُوني به وعَجِّلوا ، فإنّه لا ينبغي لمسلم أن يُحبَس بين ظَهْرَانَيْ أهله ، هكذا أورده أبو داود مختصراً كعادته ، في الاقتصار ، على ما يحتاج إليه في بابه ، وأورده ابن الأثير من طريقه ، ثم قال بعده : ورُوِي أنّه تُوُفِّيَ لَيلاً ، فقال : ادفنوني ، وألحقوني بربّي ، ولا تَدْعُوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنّي أخافُ عليه اليَهُودَ ، وأن يُصابَ في سببي ، فأُخْبِر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أصبَحَ ، فجاء حتّى وقف على قبره ، وصفّ الناس معه ، ثم رفع يَدَيْهِ ، وقال : اللهمّ الْقَ طَلْحةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ ، وهو يَضْحَكُ إلَيْكَ ، قلت : وفيما صنع قُصُور شَديد ، فإن هذا القدر هو بَقِيّة الحديث ، أورده البَغَوِيّ وابن أبي خَيْثَمة ، وابن أبي عاصم ، والطبَرَانيّ ، وابن شاهين ، وابن السَّكَن ، وغيرهم ، من الوجه الذي أخرجه منه أبو داود ، مُطَوّلا ، وفي أوّله : أنه لما لقيَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جعل يدنُو منه ، ويَلْصَقَ به ، ويُقَبّل قَدَمَيْه ،

قال : فخرجت حتى أشرفتُ على ثنيّة أهلي التي تهبطني على حاضر دَوْس . قال . وأبي هناك شيخ كبير ، وامرأتي ووالدتي . قال : فلما علوت الثنية وضع اللهُ بين عيني نورا يتراءاه الحاضر في ظُلْمة الليل ، وأنا منهبط من الثنية . فقلت : اللهم في غير وجهي ، فإني أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفراق دينهم ، فتحوّل في رأس سوطي ، فلقد رأيتني أسير على بعيري إليهم ، وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال : فأتاني أبي فقلت : إليك عني ، فلستُ منك ولستَ مني . قال وما ذاك يابني ؟ قال : فقلت : أسلمت واتبعتُ دين محمد ، فقال : أي بني ، فإن ديني دينك ،

فقال له : يا رسول الله مُرْنِي بما أحْبَبْت لا أعصى لك أمراً ، فعجب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لذلك ، وهو غُلام ، فقال : اذهب فاقتل أباك ، فذهب ليَفْعل ، فدعاه ، فقال : أَقْبِلْ فإنِّي لم أُبْعَث بقَطِيعةِ رَحِم ، قال : فرض طَلْحة بعد ذلك ، فذكر الحديث أتم مما مضى أيضاً ، قال الطبرانيّ : أخرجه في الأوسط لا يُرْوَى عن حُصَيْن بن وَحْوَح[1] إلا بهذا الإسناد ، وتفرّد به عيسى بن يونُس.
قلت : اتّفقوا على أنّه من مُسْنَد حُصَيْن ، لكن أخرجه ابن السَّكَن ، من طريق زيد بن موهَب ، عن عيسى بن يونُس ، فقال فيه : عن حُصَيْن ، عن طَلْحة بن البَرَاء : أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا ينبغي لجَسَد مُسْلم أن يُترك بَيْن ظَهْرانَيْ أهلِه ، وأخرج ابن السَّكَن . من طريق عبد رَبّه بن صالح ، عن عُرْوة بن رُوَيْم ، عن أبي مِسْكين ، عن طَلْحة بن البَرَاء : أنّه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ابسط يدك أُبايِعك ، قال : على ماذا ؟ قال على الإسلام ، قال : وإن أمرتك أن تقتل أباك ؟ قال : لا ، ثم عاد ، فقال مثل قوله . حتى فعل ذلك ثلاثاً ، فقال : نعم ، وكانت له والدة ، وكان من أبرّ الناس بها ، فقال : يا طلحة ، إنّه ليس في دِينِنا قَطِيعَةُ رَحِم . قال : فأسلم ، وحسن إسلامه ، فذكر الحديث نحوه ، ورواه الطبرانيّ من هذا الوجه ، لكنّه قال فيه : وإن أمرتك بقَطِيعَةِ والديك ؟ وزاد فيه بعد قوله قَطِيعة رَحِم ، ولكن أحْبَبْتُ أن لا يكون في دِينِك رِيبَة ؛ وقال في أثناء الحديث : لا تُرْسلوا إليه في هذه الساعة ، فَتَلْسَعَه دابّة أو يُصيبَه شيء ، ولكن إذا أصْبَحْتم فاقْرأوه منّي السلام ، وقولوا له فَلْيَسْتَغْفر لي ، وَرَوى عليّ بن عبد العزيز ،

قال : فأسلم وحسن إسلامه . ثم أتتني صاحبتي ، فقلت : إليك عني ، فلستُ منك ولست مني قالت : وَماذاك بأبي وأمي أنتَ ! قلت : أسلمت واتبعت دينَ محمد ؛ فلستِ تحلّين لي ولا أحلُّ لك . قالت : فدِيني دِينُك . قال قلت : فاعمدي إلى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهّري وتعالي . قال : ففعلت ، ثم جاءت فأسلمت وحسن إسلامها . ثم دعوت دَوْساً إلى الإسلام ، فأبت عليّ وتعاصت ، ثم قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة ؛ فقلت : يارسول الله ، غلب على دَوْس الزنا ، والربا ، فادْعُ الله عليهم ، فقال : اللهم اهْدِ دَوْسا .

(١) وقيل بضم الواوين وسكون الحاء ، والصحيح ما ضبطنا به .

فى مُسْندة ، عن أبى نُعَيم : حدثنا أبو بكر ، هو ابن عيّاش ، حدثنى رجل من بنى عم طَلْحة بن البَرَا ، من بَلِيّ أنّ طلحة أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . فذكره باختصار ، وروى أبو نُعَيم ، من طريق أبى مَعْشر ، عن محمد بن كَعْب ، عن طَلْحة بن البَرَاء : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهمّ الْقَ طَلْحة تَضْحَكُ إليْه ، ويَضْحَكُ إلَيْك ، وهو مختصر من الحديث الطويل .

٤٢٥٢ (طَلْحة) بن أبى حَدْرد الأسْلَمِيّ ، واسم أبى حَدْرد سَلاَمَة . . قال ابن السَّكَن : حديثه فى أهل المدينة ، يقال : له صحبة ، وأما ابن حِبّان فذكره فى التابعين ، وقال : يَرْوِى المراسيل ، وروى البخاريّ فى التاريخ من طريق محمد بن مَعْن ، عن عمّه ، عن طَلْحة بن أبى حَدْرَد ، قال : قال النبى صلّى الله عليه وآله وسلم : مِنْ أشراط الساعة أن تَرَوُا الهِلاَل ، فتقولُوا : ابنُ لَيْلَتَيْن ، وهو ابن لَيْلة ، وذكر ابن مَنْدَة ، من طريق لَيْث بن أبى سُلَيم ، عن عبد الملك بن أبى حَدْرَد ، عن أخ له ، يقال له : طَلْحة ، قال : أتيتُ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم فقلتُ : إنّى مَرَرْت بملأ من اليَهُود ، فقلت : أيُّ قوم أنتم ، لولا قولكم عُزَيرٌ ابن الله . الحديث .

٤٢٥٣ (طَلْحة) بن خِرَاش بن الصِّمّة . . ذكره ابن شاهين ، وروى عن الحسن بن أحمد ، عن عبّاس الدُّوريّ ، عن يَحْيَى بن مَعِين ، قال : طَلْحَة بن خِرَاش بن الصِّمّة من أصحاب النبي صلى

ثم رجعت إليهم . قال : وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ، فأقمت بين ظهرانيهم أدْعُوهم إلى الإسلام حتى استجاب لى منهم من استجاب ، وسبقتنى بَدْر ، وأحد ، والخندق ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين أو تسعين أهل بيت من دَوْس إلى المدينة . فكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح اللهُ مكة ، فقلت : يا رسول الله ، ابعثنى إلى ذى الكَفَّين صَنَم عَمْرو بن حُمَمَة حتى أحرقه . قال : أجل ، فاخرج إليه فحرّقه ، قال : فخرجتُ حتى قدمت عليه . قال : فجعلت أوقد النار وهو يشتعل بالنار ، واسمه ذو الكفين ، قال : وأنا أقول :

يا ذا الكَفَيْن[1] لستُ من عُبّادِكا ميلادنا أكبر من ميلادكا

(١) خففت الفاء لأجل الوزن .

الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، والمعروف المشهور أنّ طلحة بن خِرَاش بن عبد الرحمن ، ابن خِرَاش ابن الصِّمَّة تابعيّ ، روى عن جابر ، والظاهر أنه ابن أخي صاحب هذه الترجمة .

٤٢٥٤ ﴿ طَلْحة ﴾ بن داود ، غير منسوب . ذكره الطبرانيّ ، وأبو نُعَيْم في الصحابة ، وقال سَعِيد بن يعقُوب : ليس له صحبة ، وأخرجوا من طريق عبد الرَّزاق ، عن ابن جُرَيْج ، عن عَنْبَسة مولى أبي طَلْحَة بن داود ، عن طَلْحَة أنّه سَمِعه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نِعْمَ المُرْضِعون أهلُ عثمان ، وفي رواية سَعِيد أهل نُعْمان .

٤٢٥٥ ﴿ طَلْحة ﴾ بن رُكَانة ، بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المُطَّلِب ، بن عبد مَناف القُرَشيّ المُطَّلِبيّ . ذكره بن عبد البرّ في التمهيد ، ولم يذكره في الاستيعاب ، وقال مالك في الموطأ ، عن سَلَمة ابن صَفْوان ، عن يَزِيد بن طَلْحَة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ ، وخُلُق الإسلام الحَيَاء ، ورواه وَكِيع ، عن مالك ، فقال : عن يَزِيد بن طَلْحَة ، بن رُكَانة ، عن أبيه ، قال ابن عبد البرّ : إنْ كان وَكِيع حَفِظه ، فالحديث مُسْنَد ، وكان يَحْيي بن مَعِين يُنكر على وَكِيع قوله فيه : عن أبيه ، قال : وقد جاء مثل هذا المَتْن من حديث مُعَاذ بن جَبَل ، قلت : ورواية وَكِيع أخرجها الدارَقُطنيّ ، في الغرائب ، عن إسمعيل الصفّار ، عن أبي خَيْثَمة ، عن عليّ بن الحسن الصفّار ، عن وَكِيع ، وأخرجه أيضاً من طريق مَسْعَدة بن اليَسَع ، عن مالك ، عن سَلَمة بن صَفْوان ، عن طَلْحَة بن يزيد ، بن رُكَانة ، عن أبي هُرَيْرَة ، وقال الدارقطنيّ : وَهِم فيه مَسْعَدة ، وإنّما هو يزيد

إني حشوت النـــار في فؤادكا

ثم قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقمت معه حتى قُبض .

قال : فلما بعث أبو بكر بعثه إلى مسيلمة الكذاب خرجْتُ ، ومعي ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل ، حتى إذا كنا ببعض الطريق رأيتُ رؤيا ، فقلت لأصحابي : إني رأيتُ رؤيا عبِّروها . قالوا : وما رأيت ؟ قلت: رأيت رأسي حلق ، وأنه خرج من فمي طائر ، وأن امرأة لقيتني وأدخلتني في فَرْجها ، وكان ابني يطلبني طلبا حثيثا ، فحيل بيني وبينه . قالوا : خيرا ، فقال : أما أنا والله فقد أوّلتها . أما حلق رأسي فقطعُهُ ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي وأدفن فيها ،

ابن طَلْحَة ، بن رُكانة ، وَوَهِم أيضاً في قوله : عن أبي هُرَيْرَة ، وإنّما هو مُرْسل ، ثم ساقه من مُسْنَد أحمد بن سِنَان القَطّان ، عن ابن مَهْدِيّ كما في الموطأ ، وأخرجه من طريق محمد بن أحمد ، بن الأشعث ، عن نِمَار بن حُرَيْب ، عن ابن مَهْدِيّ مثل ما قال وكيع ، قال الدارقطني ، وَهِمَ فيه هـذا الشيخ ، والصواب ، مُرْسل ، ثم ذكر الاختلاف على مالك ، وذكر أبو عمر اختلافاً فيه آخر ، قال : رواه عيسَى بن يونُس ، عن مالك ، عن الزُّهْرِيّ ، عن أنس .

٤٣٥٦ ﴿طَلْحَة﴾ بن زَيْد الأنصارِيّ . . ذكره أبو عمر ، فقال : آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، بينه وبين الأرْقَم بن أبي الأرْقَم ، قال : وأظنّه أخَا خارِجَةَ بن زَيْد بن أبي زُهَيْر . (ز) .

٤٣٥٧ ﴿طَلْحة﴾ بن سَعِيد بن عمرو ، بن مُرَّة الجُهَنِيّ . . قال بن السَكَنِي : له صحبة ، واستدركه بن الأثير ، قلت : لم أرَ لأبيه سَعِيد ذكراً في الصحابة فيحتمل أن يكون مات صغيراً ، وَجَدُّه عمرو صحابيٌّ ، مشهور .

٤٣٥٨ ﴿طَلْحة﴾ بن عبد الله الأَيْلِيّ . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، فقال : يُقال : له صحبة ، وقال الدُّورِيّ عن ابن مَعِين : طَلْحة بن عبد الله النضرِيّ : يقولون : له صحبة ، أخرجه بن شاهين ، وابن السَّكَن ، وكذا قال بن سعد ، وزاد : وهو من بني لَيْث ، وقال أبو أحمد العسكريّ : طَلْحة بن مالك الأَيْلِيّ ، ويقال : طَلْحَة ، بن عبد الله ، قلت : خلط ابن الأثير تبعاً لغيره ترجمته بترجمة طَلْحة بن عمرو ، النضريّ الآتي ، قريبا ، وأظنه الصواب . . (ز) .

فقد رَجَوْت أن أُقتَل شهيدا ، وأما طالب ابني إياي فلا أراه إلا سيغدو في طلب الشهادة ، ولا أراه يلحق في سفرنا هذا . فقُتل الطفيل شهيدا يوم اليمامة ، وجرح ابنُه ، ثم قتل باليرموك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب شهيدا .

(١٢٧٥) الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء . وقيل : الطفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السّلمي ، من بني سلمة ، شهد العَقَبة ، وشهد بَدْرا ، وأُحُدا ، وجُرِح بأُحُد ثلاثة عشر جُرحا ، وعاش

٤٢٥٩ (طَلْحة) بن عُبَيْد الله ، بن عثمان ، بن كَعْب ، بن سَعْد ، بن تَيْم : بن مُرّة ، بن كَعْب ، بن لُؤَيّ ، بن غالب ، القُرَشيّ التَّيْميّ أبو محمّد ، أحدُ العشرة ، وأحَد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام . وأحَد الخمسة الذين أسْلَموا على يد أبي بكر ، وأحَد السِّتّة أصحاب الشُّورَى . . رَوى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه بَنُوه يَحْيَى ، وموسى ، وعيسى ، بنو طَلْحة وقَيْس ابن أبي حازم ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، والأحْنَف ، ومالك بن أبي عامر ، وغيرُهم ، وأمّه الصَّعْبة بنتُ الحَضْرَميّ ، امرأةٌ من أهل اليمن ، وهي أختُ العَلاء بن الحضرَميّ ، واسم الحَضْرَميّ عبد الله ، ابن عماد ، بن مالك ، بن رَبيعة ، وكان عند وَقْعة بدر في تجارة في الشام ، فضَرب له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بِسَهْمِهِ ، وأجْرِه ، وشهد أحُداً وأبْلَى فيها بلاءً حَسَناً ، ووقى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بِنَفْسه ، واتقى النَّبْل عنه ، بِيَدِه ، حتى شَلَّت أصْبُعُه ، وأخرج الزُّبَيْر بن بَكّار ، من طريق إسحق بن يَحْيَى ، عن عَمّه موسى بن طَلْحة ، قال : كان طَلْحة أبْيَض يَضْرِبُ إلى الحُمْرة ، مَرْبوعاً إلى القِصَر أقْرَب ، رحْب الصَّدْر بعيد ما بين المَنْكِبَيْن ، ضَخْم القَدَمَيْن ، إذا التفت التفت جميعاً ، قال الزّبَيْر : حدثني إبراهيم بن حَمْزة ، عن إبراهيم بن بسطام ، عن محمد بن إبراهيم ، ابن الحارث ، قال مَرّ رسول اللهُ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، في غَزْوة ذي قَرَد على ماء يقال له بَيْسان مالح ، فقال : هو نَعْمان ، وهو طَيّب ، فغيّر اسمه ، فاشتراه طَلْحة ، ثم تصدّق به فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ما أنت يا طَلْحة إلا فَيّاض ، فبذلك قيل له : طَلْحة الفَيّاض ، ويقال : أن سَبَب إسلامه ما أخرجه بن سَعْد ، من طريق مَخْرَمة بن سُلَيْمان ، عن إبراهيم بن محمد ، بن طَلْحة ،

حتى شهد الخندق ، وقُتل يوم الخندق ، شهيداً ، قتله وَحْشي بن حرب ، وذكر موسى بن عقبة في البدريين الطفيلَ ابن النعمان بن الخنساء ، والطفيل بن مالك بن خنساء رجلين .

(١٢٧٦) الطُّفَيل بن مالك ، مدني . قال : طاف النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه أبو بكر ، وهو يرتجز بأبياتٍ أبي أحمد بن جحش المكفوف :

حبّذا مكّة من وادي ... بها أهلي وأولادي

بها أمشي بلا هادي

الأبيات بتمامها ، روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير .

قال : قال طَلْحة : حضرتُ سوقَ بُصْرى ، فإذا راهب في صَوْمَعَتِهِ يقول : سَلُوا أهلَ هذا الموسِم : أفيهم أحَدٌ من أهل الحَرَم ؟ قال طَلْحة : نَعَمْ أنا ، فقال : هل ظهر أحمد ؟ قلت : من أحمد ؟ قال : ابن عبد الله ، بن عبد المطّلب ، هذا شَهْرُه الذي يَخْرُج فيه ، وهو آخر الأنبياء ، ومَخْرَجُهُ من الحَرَم ، ومُهاجَرُه إلى نَخْل ، وحَرَّة ، وسِباخ ، فإيّاك أن تُسْبَق إليه ، فوقع في قلبي . فخرجتُ سريعاً ، حتى قدمت مَكّة . فقلت : هل كان من حدث ؟ قالوا : نعم ، محمد الأمين تنَبَّأ ، وقد تبعه ابن أبي قُحافة ، فخرجتُ حتى أتيت أبا بكر ، فخرج بي إليه ، فأسلمت ، فأخبرته بخبر الراهب ، وقال الواقديّ . كان طَلْحة بن عُبيد الله آدَمَ كثير الشَّعر ، ليس بالجَعْد ، ولا بالسَّبْط ، حسن الوجه ، دقيق العِرْنِين ، إذا مَشَى أَسْرَع ، وكان لا يُغَيِّر شَيْبَه ، وذكر الزّبير بسند له مُرْسَل : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما آخَى بَيْن أصحابه بمكّة ، قبل الهجرة آخَى بَيْنَ طَلْحة والزّبير ، وبسند آخر مُرْسَل أيضاً ، قال : آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، بَيْن المهاجرين والأنصار لما قَدِم المدينة ، فآخَى بَيْن طَلْحة ، وأبي أيُّوبَ ، وأخرج الترمذيّ ، وأبو يَعْلَى ، من طريق محمد بن إسحق : حدّثني يَحْيى بن عباد[1] ، بن عبد الله بن الزّبير ، عن أبيه عن عبد الله بن الزّبير : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول يومئذ : أَوْجَبَ طَلْحة حِينَ صنع يوم أُحُد ما صنع ، قال ابن إسحق : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومَ أُحُد نهض إلى صَخْرة من الجبل لِيَعْلُوَها . وكان

باب طلحة

(١٢٧٧) طَلحة بن البراء بن عُمير بن وَبرة بن ثَعلبة بن غَنْم بن سرى بن سَلِمة بن أُنيف الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف . هو الذي قال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذ مات وصلى عليه : اللهم الْقَ طلحةَ وأنت تضحكُ إليه وهو يضحك إليك .

وكان لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويُقَبِّل قدميه ، ويقول : مرني بما أحببتَ يا رسولَ الله فلا أعْصِي لك أمرًا . فسُرَّ رسول الله

(١) في طبعة الهند تعليق على عباد ، نصه ، في نسخ الإصابة بالباء الموحدة لكن في الاستيعاب والتهذيب بالميم ، والصحيح ما هنا .

قد ظاهر[1] بين درعين فلما ذهب لينهض لم يستطع ، فجلس تحته طلحة فنهض حتى استوى عليها لفظ أبي يعلى ، وأخرجه يونس بن بكير في المغازي ، ولفظه : عن الزبير ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ذهب لينهض إلى الصخرة ، وكان قد ظاهر إلى آخره ، فقال : أوجب طلحة ، وأورد الزبير ، بسند له عن ابن عباس ، قال : حدثني سلمة بن عبيدة ، قال : بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصابة من أصحابه على الموت ، يوم أحد ، حين انهزم المسلمون ، فصبروا ، وجعلوا يبذلون نفوسهم دونه ، حتى قتل منهم من قتل ، فممن بايع على ذلك جماعة ، منهم أبو بكر ، وعمر ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسهل بن حنيف ، وأبو دجانة ، وأخرج الدارقطني في الأفراد ، من طريق هيثم عن إبراهيم ، بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، وعن موسى بن طلحة . عن أبيه ، أنه لما أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقاه بها . فقال : حس حس[2] ، فقال : لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة ، وأنت في الدنيا ، قال : تفرد به هيثم ، وهو من تقديم حديثه ، وأخرج البخاري من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت يد طلحة ، شلاء ، وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، وقال ابن السكن : يقال : إن طلحة تزوج أربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخت كل منهن : أم كلثوم بنت أبي بكر ، أخت عائشة ، وحمنة بنت جحش أخت زينب ، والفارعة بنت أبي سفيان ، أخت أم حبيبة ، ورقية بنت أبي أمية ، أخت أم سلمة ، وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه : حدثنا الحميدي حدثنا

صلى الله عليه وسلم . وأعجب به ، ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره ودعا له .

(١٢٧٨) طلحة بن أبي حدرد الأسلمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أشراط الساعة أن يروا الهلال يقولون : هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة .

(١٢٧٩) طلحة بن زيد الأنصاري . آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم . أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير .

---

(١) ظاهر بين درعين : لبس درعين كل منهما فوق الأخرى ، فعل ذلك من ممرعة النهوض .
(٢) حس كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه حرقة أو نحوه فجأة .

سُفْيان ، عن عبد الملك ، ومجالد ، فرّقهما ، عن قَبِيصة بن جابر ، صحبتُ طَلْحَة ، فما رأيتُ رجلاً أعطى لجزيلِ مالٍ من غير مَسْألةٍ منه ، وروى خَلِيفة فى تاريخه ، من طريق إسمعيل بن أبى خالد ، عن قَيْس بن أبى حازم ، قال : رُمِى طَلْحَةُ يوم الجمل بسَهْم فى رُكْبته ، فكانوا إذا أمسكوها انتَفَخَتْ ، وإذا أمسكوها انتَفَخَتْ ، وإذا أرسلوها انبعثت ، فقال : دعُوها ، وروى ابن عساكر ، من طُرُق مُتَعَدِّدة : أنّ مَرْوان بن الحَكَمْ هو الذى رماه ، فقتله منها ، وأخرجه أبو القاسم البَغَوِىّ بسند صحيح ، عن الجارُود بن أبى سَبْرة ، قال : لمّا كان يومُ الجمل نظر مَرْوان إلى طَلْحة ، فقال : لا أطلب ثأرى بعد اليوم ، فنزع له بسَهْم فقتله ، وأخرج يعقوب بن سُفْيان بسند صحيح ، عن قَيْس بن أبى حازم : أنّ مَرْوان بن الحكم رأى طَلْحة فى الخَيْل ، فقال : هذا أعان على عُثْمان ، فرماه بسهم فى رُكْبته ، فما زال الدمُ يَسِيح ، حتى مات ، أخرجه عبد الحميد ، بن صالح ، عن وَكِيع ، عن إسمعيل ، عن قَيْس ، وأخرجه الطبرانىّ من طريق يَحْيَى بن سُلَيمان الجُعْفىّ ، عن وَكيع بهذا السند ، قال : رأيت مَرْوان بن الحَكَم حين رَمَى طَلْحَة ومَشْذِر بسَهْم ، فوقع فى عَيْن رُكْبته ، فما زال الدّمُ يَسِيح إلى أن مات ، وكان ذلك فى جُمادَى الاولى ، سنة ستّ وثلاثين ، من الهجرة ، وروى ابن سَعْد : أنّ ذلك كان فى يوم الخميس لعَشْرٍ خَلَوْن من جُمادَى الآخرة ، وله أربع وستون سنة .

٤٢٦٠ (طَلْحَة) بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع ، بن عِيَاض ، بن صَخْرِ ، بن عامر ، بن كَعْب ، ابن سَعْد ، بن تَيْم التَّيْمِىّ ، يقال : هو الذى نزل فيه (وما كانَ لكم أن تُؤْذُوا رسولَ الله ،

(١٢٨٠) طلحة بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى ابن غالب القرشى التيمى ، وأمه الحضرميّة ، اسمها الصعبة بنت عبد الله بن عماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عُويف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصّدف بن حضرموت بن كندة ؛ يعرف أبوها عبد الله بالحضرمى ؛ ويقال لها بنت الحضرمى . يُكنى طلحة أبا محمد ، يعرف بطلحة الفياض .

وذكر أهل النسب أنّ طلحة اشترى مالا بموضع يقال له بَيْسَان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنت إلا فياض ، فسمّى طلحة الفيّاض .

ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا)(١)، وذلك : أنه قال : لئن مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأتزوجن عائشة ، وذكره أبو موسى في الذيل ، عن ابن شاهين بغير إسناد ، وقال : إن جماعة من المفسرين غلطوا فظنوا أنه طلحة ، أحد العشرة ، قال : وكان يقال له طلحة الخير ، كما يقال لطلحة ، أحد العشرة ، قلت : قد ذكر ابن مردويه في تفسيره ، عن ابن عباس القصة المذكورة ، ولم يسم القائل .

٤٢٦١ ﴿طلحة﴾ بن عتبة الأنصاري الأوسي من بني جحجبى . شهد أحدا ، واستشهد باليمامة ذكره ابن شاهين ، وأبو عمر وذكره موسى بن عقبة بالتصغير طليحة .

٤٢٦٢ ﴿طلحة﴾ بن عتبة آخر .. روى ابن عساكر بسند صحيح إلى موسى بن عقبة : أنه استشهد باليرموك ، فلا أدري هو الذي قبله أو غيره ؟ (ز) .

٤٢٦٣ ﴿طلحة﴾ بن عمرو البصري . قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال كان من أهل الصفة ، وروى أحمد والطبراني ، وابن حبان ، والحاكم من طريق أبي حرب ، بن أبي الأسود أن طلحة حدثه ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ، فقال رجل من أهل الصفة : أحرق بطوننا التمر فصعد المنبر فخطب ، فقال : لو وجدت خبزا ولحما لأطعمتكموه أما إنكم توشكون أن تدركوا ذلك ، أن يراح عليكم بالجفان ، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة ، قال : وكانت الكعبة تستر بثياب بيض تحمل من اليمن ، يزيد أحدهم على الآخر ، كلهم من طرق عن داود ، بن أبي هند عنه ، منهم من قال : عن طلحة ، ولم ينسب ، ومنهم من قال : طلحة بن عمرو ، وقال ابن السكن : ليس لطلحة

ولما قدم طلحة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب بن مالك حين آخى بين المهاجرين والأنصار . قال بن إسحاق ، وموسى بن عقبة عن ابن شهاب : لم يشهد طلحة بدراً ، وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر .

وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك سهمك ، قال : وأجري يا رسول الله ؟ قال : وأجرك .

قال الزبير بن بكار : وكان طلحة بن عبيد الله بالشام في تجارة حيث كانت وقعة بدر وكانت

(١) الآية ٥٣ من سورة الأحزاب .

غيرُهُ، ورواه عديّ بن الفَضْل أحدِ المتروكين، عن داود، عن أبي حَرْب، فقال: عن عُبَيْد الله ابن فُضَالة، قال: قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله سلّم، أخرجه ابن شاهين، والأوّل هو الصحيح.

٤٢٦٤ (طَلْحة) بن عمرو، بن أكبر بن رَبِيعة، بن مالك، بن أكبر الحَضْرَمِيّ ... شهد بدراً والعَقَبة، حكاه الرشاطيّ، عن الهَمْدانيّ، قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون .. (ز).

٤٢٦٥ (طَلْحة) بن أبي قَتادة .. في القسم الرابع.

٤٢٦٦ (طَلْحة) بن مالك الخُزَاعِيّ، ويقال الأَسْلَميّ .. قال ابن حِبّان: له صحبة وقال: قال ابن السَّكَن: قال البَغَوِيّ: طلحة بن مالك سكن البَصْرة، ونسبه ابن حِبّان سَلَمِيًّا، وروى البخاريّ في التاريخ، وابن أبي عاصم، والحارث، وسمّوَيْه، والبَغَوِيّ، والطبَرانيّ، وابن السَّكَن، من طريق أمّ الحَرِير، وهي بفتح المهملة، قالت: سمعتُ مولاي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ من اقتراب الساعة هلاكُ العرب. قال محمد بن أبي رَزِين: روايةً عن أمّه أمّ الحَرير، اسمُ مولاها طَلْحة بن مالك، قال ابن السكن: لا يُرْوَى عن طَلْحَة غيرُه، ولم يَرْوِه غيرُ سُلَيمان بن حَرْب، عن محمد.

٤٢٦٧ (طلحة) بن مُعاوية بن جاهِمَة .. قد ذكرته في القسم الرابع.

٤٢٦٨ (طَلْحة) بن نُضَيْلة بالنون والمعجمة مُصغّر .. روى عنه القاسم بن مُخَيْمِرة يُكنى

من المهاجرين الأولين، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه، فالماقدم قال: وأجري يارسول الله؟ قال: وأجرك.

قال الواقدي: بعث رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عُبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتحسّسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدماها يوم وقعة بدر.

قال أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد. قال الزبير وغيره: وأبلى طلحة يوم أُحُد بلاء

أبا معاوية ، وعِدَاده في أهل الكوفة ، أورده أبو عمر مختصراً ، وساق حديثَه ابن السكن ، من طريق أيوب بن خالد ، عن الأوزاعيّ ، حدّثني أبو عُبَيْد صاحب سُلَيمان . حدّثني القاسم بن مُخَيْمِرَة ، حدثني طَلْحة بن نُضَيْلة ، قال : قيل يا رسول الله : سَعِّر لنا ، فقال : لا يَسْألني اللهُ عن سُنَّةٍ أحْدَثتُها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكنْ سَلُوا اللهَ من فَضْله ، وكذا ساقه أبو موسى ، من طريق أبي بَكْر بن أبي علي ، بسنده إلى أيوب بن خالد ، قال ابن السَّكَن : رُوِي عنه حديثٌ لم يذكر فيه سماعاً ، ولا حضوراً ، وهو غير معروف في الصحابة ، قلت : ورَواه ابن قانع ، والطبرانيّ من طريق عمر بن هاشم ، عن الأوزاعيّ ، فلم يُسَمّه ، وأخرجه الطبرانيّ ، من طريق المُفَضّل بن يونس ، عن الأوزاعيّ ، فقال في روايته : عن أبي نُضَيْلة ، وكانت له صُحْبة ، ولم يُسَمّه ، وكذلك رواه أبو المُغيرة ، ومحمّد بن جَرير ، وغير واحد ، عن الأوزاعيّ ، منهم المُعافَى بن عِمْران ، وأخرجه نَصْر المَقْدِسيّ في كتاب الحُجّة ، لكن ترجَم له الطبرانيّ عُبَيْد بن نُضَيْلة ، وترجم له ابن قانع : عَلْقَمة بن نُضَيْلة ، ووقع في رواية ابن قانع : ابن نُضَيْلة ، أو نَضْلة ، فظنّ أن التردُّد في اسم الصَّحابيّ ، فترجم له في نَضْلة في النون ، وترجم له ابن مَنْدة : عمرو بن نُضَيْلة ، وأورد هذا الحديث بعَيْنه ، لكن من وجهٍ آخر ، من طريق مُعاذ بن رِفاعة عن أبي عُبَيْد ، عن القاسم ، عن أبي نَضْلة ، ولم يُسَمِّه أيضاً ، وقد ظهر من رواية أيّوب بن خالد : أنّ اسمه طَلْحة ، ومن رواية المُفَضّل بن يونس ، أن له صُحْبة ، هذا هو المعتمد وما عداه وَهَم .

٤٢٦٩ (طَلْحة) الأنصاريّ غير منسوب . ذكره أبو نُعَيْم ، وأخرج من طريق ابن المُنْذر ،

حسناً . ووقى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شُلّت إصبعه ، وضُرِب الضربة في رأسه ، وحمل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل على الصخرة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليوم أوْجَبَ طلحة يا أبا بكر . ويروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم أُحُد ليصعدَ صخرة . وكان ظاهَرَ بين دِرْعين فلم يستطع النهوض ، فاحتمله طلحة بن عُبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوجب طلحة .

أخبرنا عبد الوارث وحدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا وكيع ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : رأيت يد طلحة شلاّء ، وقى بها رسول الله صلى

عن إسمعيل بن محمد ، بن طلحة الأنصاريّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أسعد العجم بالإسلام أهلُ فارس ، الحديث . وإسناده ضعيف ، استدركه أبو موسى . (ز) .

٤٢٧٠ (طلحة) الزُّرَقيّ . . ذكره أبو نُعَيْم أيضاً وقال . قيل إنّه ابن أبي حَدْرَد ، وأخرج من طريق عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزُّرَقيّ عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال : اللّهمّ أهِلَّهُ علينا بالأمْن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربِّي وربُّك الله ، وإسناده ضعيف ، وهذا المَتْن أخرجه الترمذيّ ، من وجه آخر ، عن طلحة ، بن عُبَيْد الله أحد العشرة .

٤٢٧١ (طَلْحَة) الشّاميّ والد عقيل . . ذكره البُخاريّ في الصحابة ، وقال البَغَويّ : له صُحْبة ، وقال ابن حِبّان : سكن الشام ، وحديثه عند أهلها ، وأخرج البُخاريّ في تاريخه ، وابن أبي خَيْثَمة ، والبَغَويّ ، من طريق ضَمْرة ، عن ابن شَوْذَب ، عن عَقِيل بن طَلْحَة ، وكانت له صحبة ، ورواه أبو الوليد الطيالسيّ ، عن سَلاّم ابن مِسْكِين ، حدّثني عَقِيل بن طَلْحة الشّاميّ ، وكانت لأبيه صحبة ، ووقع في رواية ابن أبي خَيْثَمة ، عن عَقِيل ابن طلحة ، وكان لطلحة يعني أباه صُحْبة .

٤٢٧٢ (طَلْحة) غير منسوب . . ذكره ابن إسحق فيمن استُشْهد بخَيْبَر ، هو وأوْسُ ابن العائذ .

٤٢٧٣ (طَلْق) بن بِشْر . . تقدّم في بِشْر ، والد خَلِيفة ، روى الطبرانيّ من طريق

الله عليه وسلم يوم أُحُد ، ثم شهد طلحةُ المشاهدَ كلّها ، وشهد الحديبية وهو أحَدُ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض .

وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إليه ، فقال : من أحبَّ أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة . ثم شهد طلحةُ بن عبيد الله يوم الجمل محاربا لعليّ ، فزعم بعضُ أهل العلم أنّ عليّاً دعاه فذكّره أشياءَ من سوابقه وفضله ، فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير ، واعتزل في بعض الصفوف فرمي بسهم ، فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل دمه ينزف حتى مات .

خَلِيفة بن بِشر ، عن أبيه : أنه أسلم فردّ عليه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ماله ، وولده، ثم لقيه هوَ وابنه طَلقاً مُقْرَنَيْنِ بالحَبْل ، فقال : ما هـــذا ؟ فقال : حَلَفتُ لأحُجَّن ، مَقْرونًا ، فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الحَبْل فقطعه ، وقال : حُجّا فإنّ هـذا من الشيطان . . (ز) .

٤٢٧٤ ﴿ طَلْق ﴾ بن ثُمامة ، هو ابن عليّ . . حكاه ابن السَّكَن . . (ز) .

٤٢٧٥ ﴿ طَلْق ﴾ بن حَسَّان . . قال مُسْلم بن إبراهيم ، عن سَوادة بن الأسْوَد العَنْبري ، عن أبيه : أنه سمع طَلْق بن حَسَّان يدعو ، وكانت له صحبة ، استدركه الذهبيّ في التجريد ، وتَلَقَّاه مـ خطّه ، وأمّا البخاريّ ، وابن حِبّان ، وابن أبي حاتم ، فذكروا أنه تابعي ، وأنه يَرْوِي عن عثمان ، وعائشة .

٤٢٧٦ ﴿ طَلْق ﴾ بن عليّ بن طَلْق ، بن عمرو ، ويقال : ابن عليّ بن المنذر ، بن قَيْس بن عمرو ، ويقال : هو طَلْق ، بن قَيْس ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو بن عبد العُزّى ، بن سُحَيْم الحَنَفِيّ السُّحَيْمِيّ يُكْنَى أبا عليّ . . مشهور ، له صحبة ، ووِفَادة ، ورِواية ، ويقال : هو طَلْق بن ثُمامة ، حكاه ابن السكن ، ومن حديثه في السنن : أنه بنى معهم في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قرّبوا له الطّين ، فإنّه أعرف ، روى عنه ابنه قَيْس ، وابنته خَلْدة ، وعبد الله بن بَدْر ، وعبد الرحمن بن عليّ ، بن شَيْبان .

ويقال : إن السهم أصاب ثغرة نحره ، وإنّ الذى رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله ، فقال : لا أطلب بثأرى بعد اليوم ، وذلك أنّ طلحة - فيما زعموا - كان ممن حاصر عثمان واستبدّ عليه . ولا يختلف العلماء الثقات في أنّ مروان قتل طلحة يومئذ ، وكان في حزبه[1]

روى عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة يوم الجمل :

ندمتُ ندامةَ الكُسعي لما　شريتُ رضا بني جَرْم برغمي

اللهم خُذْ مني لعثمان حتى يرضى

---

(١) حزبه : التضييق عليه

٤٢٧٧ ﴿ طَلق ﴾ بن يزيد ، أو يزيد بن طَلق ، على الشك . ذكره أحمد ، وابن أبي خَيْثَمة ، وابن قانع والبَغَوِيّ ، وابن شاهين ، كلهم من طريق شُعْبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسْلِم بن سَلاَّم ، عن طَلق ، بن يزيد أو يزيد بن طَلق ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنّ الله لا يَستحيي من الحقّ ، لا تأتُوا النِّساء في أستاهِهِنّ ، هكذا رواه ، وخالفه مَعْمَر ، عن عاصم ، فقال : طَلق بن عليّ ، ولم يَشكّ ، وكذا قال أبو نُعَيم عن عبد الملك ، بن سَلاَّم ، عن عيسى بن حِطَّان ؛ قال ابن أبي خَيْثَمة : هذا الصواب ، وروى إبراهيم الحَرْبيّ في الغريب ، من طريق مِيرَاج بن عُقْبة : أنّ عمّته خَلَدة بنتَ طَلق ، حدَّثته عن أبيها ، قال : كنّا بأرض وَبِئة مُحِمَّة[1] فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : اشربوا ما طاب لكم .

٤٢٧٨ ﴿ طُلَيب ﴾ بالتصغير ، ابن أزهر ، بن عبد عَوف ، بن عبد الحارث ، بن زُهْرة ، ابن كِلاَب ، القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ أخو المُطَّلب . أسلما قديماً ، ذكرهما الزُّبَيْر فيمن هاجر إلى الحَبَشة ، ومات بها .

٤٢٧٩ ﴿ طُلَيب ﴾ بن عَرَفة ، بن عبد الله ، بن ناشب . . ذكره أبو قُرَّة الزُّبَيْدِيّ في السنن ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح ، عن كُلَيب ، بن طُلَيب ، عن أبيه : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعه يقول : اتق الله في عُسْرك ويُسْرك .

٤٢٨٠ ﴿ طُلَيب ﴾ بن كثير ، بن عبد ، بن قُصَيّ بن كِلاَب القُرَشِيّ . . ذكره عمر بن شَبَّة ، عن أبي غسّان ، فيمن اتخذ بالمدينة من الصحابة داراً ، قال : وصارت داره في يد ابن أخيه كثير

ومن حديث صالح بن كيسان ، وعبد الملك بن نوفل بن مُساحق ، والشعبي ، وابن أبي ليلى بمعنى واحد : أن علياً رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه إلى الجمل : إن الله عزّ وجل فرض الجهاد ، وجعله نُصْرته وناصرَه ، وماصلحت دُنيا ولا دين إلا به ، وإني بليت بأربعة : أدهى الناس ، وأسخاهم طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس في الناس عائشة ، وأسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية والله ما أنكروا علي شيئاً منكراً ، ولا استأثرت بمال ، ولا مِلتُ بهوى ، وإنهم ليطلبون ـ

(١) بها وباء وحمى ، ويقال : أرض محمة ، بضم الميم وكسر الحاء ، ومحمة ، بفتح الميم والحاء ، أي ذات حمى أو كثيرة الحمى . ا

ابن زَيْد ، بن كَثِير ، ثم خَرّجتْ من أبديهم ، انتهى . وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده ، وقع فيه تصحيف وسقط . . (ز) .

٤٢٨١ (طُلَيب) بن عُمَير بالتصغير ، أو عمرو ، بن وَهْب ، بن أبي كَثِير ، بن عبد ، بن قُصَيّ ابن كِلاب ، بن مُرَّة أبو عَدِيّ أمّه أَرْوَى بنت عبد المُطّلب . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبة ، فيمن هاجر إلى الحبشة ؛ وذكر ابن سَعْد : أنّ الواقدِيّ تفرّد بذكره فى أهل بدر ، ثم حكى ذلك ابن مَنْدة ، وموسى بن عُقبة ، وذكر أنّه استُشهد بأجنادِين ، وكذا قال ابن إسحق فى المغازى ، والزُّبَير فى النسب : إنّه قُتِل بأجنادين ، قال الزّبير : وانقرض ولدُ عبد ، بن قُصَيّ ، فورِثهم عبد الصمد ، بن علىّ ، وعبد الله بن عُرْوة ، بن الزُّبَير بالتعدُّد ، قال الزبير ، وطُلَيب المذكور أوّل من[1] دَمّى مُشركاً فى الإسلام بسبب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنّه سمع عَوْف بن صَبِرة السّهمِىّ يشتُم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ له لَحْى جَمَلٍ فضربه به . فشجّه ، فقيل لأَرْوَى : ألا تَرَيْنَ ما فعل ابنُك ؟ فقالت :

إن طُلَيبا نَصَر ابن خَالِه　　واساهُ فى ذِى دَمِه وَمَالِه

وقيل : إن المضروب أبو إهاب ، بن عزيز ، الدارمىّ ، وكانت قُرَيش حاقه على الفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقيه طُلَيب فضربه . فشجّه ، وحكى البلاذُرِىّ : أنّ طُلَيبا شجّ أبا لَهَب لمّا حصرَ المشركون المسلمين فى الشِّعْب ، فأخذوا طُلَيبا فأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتّى يُخلِّصه ، وشكاه إلى أمّه ، وهى أخت أبى لَهَب ، فقالت : خيرُ أيامه أن ينصُر مُحمّداً ، قال ابن أبى حاتم : ليست له رواية . قلت : أخرج الحاكم فى مُستَدركه ، من طريق موسى بن محمد ، بن إبراهيم ، التَّيمِى ،

تركوه ، ودما سفكوه ، ولقد ولُوه دونى ، وإن كنت شريكهم فى الإنكار لما أنكروه ، وما تبعة عثمان إلا عندهم ، وإنهم لهم الفئة الباغية ، بايعونى ونكثوا بيعتى ، وما استأنوا بى ، حتى يعرفوا جَوْرى من عدلى ، وإنى لراضٍ بحجّة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإنى مع هذا لداعيهم ومُعْذر إليهم ، فإن قبلوا فالتوبة مقبولة ، والحقّ أولى ما انصرف إليه ، وإن أبوا أعطيتهم حدّ السيف ، وكفى به شافيا من باطلٍ وناصراً ، والله إنّ طلحة ، والزبير ، وعائشة ليعلمون أنّى على الحق وأنهم مُبطلون .

---

(١) دمى : أسال دمه .

عن أبيه ، عن أبي سَلَمَة ، بن عبد الرحمن ، قال : أسلم طُلَيْب بن عُمَيْر ، في دار الأرقم ، ثم خرج ، فدخل على أمّه أرْوَى ، بنتِ عبد المُطَّلِب ، فقال : تبعتُ محمّداً ، وأسلمتُ لله ربِّ العالمين ، فقالت أمّه : إنّ أحقّ من وَازَرْت ، ومن عَضَدْتَ ابنُ خَالِك ، فوالله لو كُنّا نقدر على ما يَقْدِرُ الرجالُ لاتّبَعْناه ، ولَذَبَبْنا عنه ، قال : فقلت : ياأماه ، ما يَمْنعك أن تُسْلِمي ، فذكر الحديث ، وفيه قصّة إسلامها ، كما سيأتي ، في ترجمتها ، قال الحاكم : صحيح على شرط البخاريّ . قلت : وليس كما قال ، فإنّ موسى ضعيف ، ورواية أبي سَلَمَة عنه مُرْسَلَة ، وهي قوله : قال : فقلت ياأماه ، إلى آخره .

٤٢٨٢ ﴿ طُلَيحة ﴾ بالتصغير ابن بلال القُرَشِيّ العَبْدَرِيّ . ذكر ابن جَرِير : أنّه كان على خَيْل المسلمين يوم جَلُولاء ، وكان على الجيع هاشم بن عُتْبة ، بن أبي وَقّاص ، وقد تقدّم غير مرّة أنّهم كانوا لايُؤَمّرون في الفتوح إلا الصحابة ، واستدركه ابن فتحون . (ز) .

٤٢٨٣ ﴿ طُلَيحة ﴾ بن خُوَيْلد بن نَوْفل ، بن نَضْلة ، بن الأشْتَر ، بن جَحْوان ، بن فَقْعَس ، الأسَدِيّ الفَقْعَسِيّ ، ، روى ابن سَعْد ، من طرق ، عن ابن الكَلْبِيّ ، وغيره : أنّ وفد بني أسَد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيهم حَضْرَميّ بن عامر ، وضِرَار بن الأزْوَر ، ووابصة ابن مَعْبَد ، وقَتادَةُ بن القائف ، وسَلَمَة بن حُبَيْش ، وطُلَيْحة بن خُوَيْلد ، ونَقادَة بن عبد الله ، ابن خَلَف ، فقال حَضْرَميّ بن عامر : أتيناك نَتَدرّعُ الليل البَهِيم ، في سنة شَهْباء ، ولم تَبْعَثْ إلينا بعثاً فنزلت (يَمُنّون عَلَيْك أنْ أسْلَمُوا)[1] : الآية ، والسّياق لابن الكَلْبيّ ، وفي رواية محمد بن كَعْب ، لم يُسْلِم منهم سوى طُلَيْحة ، وزاد : فارتدّ طُلَيْحة ، وأخوه سَلَمة ، بعد ذلك ، وادّعى طُلَيْحة النُّبُوّة ،

وقد رُوِى عن علي رضى الله عنه أنه قال : والله إني لأرجو أن أكونَ أنا وعثمان وطلحة ، والزبير ممن قال الله تعالى : « ونزعْنَا ما في صدورهم من غِلّ إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابلين »[2] .

وروى معاذ بن هشام ، عن أبيه : عن قتادة ، عن الجارود بن أبي سَبْرَة قال : نظر مروان ابن الحكم إلى طلحة بن عُبيد الله يوم الجمَل فقال : لا أطلب بثأرى بعد اليوم ، فرماه بسهم فقتله .

(١) الآية ١٧ من سورة الحجرات

(٢) الآية ٤٧ من سورة الحجر .

فلقيهم خالد بن الوليد ، فأوقع بهم ، وهرب طُلَيحة إلى الشام ، ثم أحرم بالحج ، فرآه عمر ، فقال : إنّي لا أحبّك بعد قتل الرَّجُلَيْن الصالحين ، عُكاشة ، بن مِحْصَن ، وثابت بن أقْرَم ، وكانا طَلِيعَتين لخالد ، فلقيهما طُلَيحة ، وسَلَمة فقتلاهما ، فقال طُلَيحة : هما رجلان أكرمهما الله بيدي ، ولم يُهِنّي بأيديهما ، وشهد القادسيّة ، ونَهاوَنْد ، مع المسلمين ، وذكر له الواقديّ ووَثِيمة ، وسَيْف ، مواقف عظيمة في الفتوح ، وروى يعقوب بن سُفْيان ، في تاريخه ، من طريق الزُّهْريّ ، قال : خرج أبو بكر غازيًا ، ثم أمّر خالدًا ، وندب معه الناس ، وأمره أن يسير في ضَاحِية مصر ، فيقاتِلَ من ارتدّ ، ثم يسير إلى اليمامة ، فسار ، فقاتل طُلَيحة ، فهزمه الله تعالى ، فذكر القصة ، وقال سَيْف ، عن الفَضْل بن مُبَشِّر ، عن جابر . لقد اتّهمنا ثلاثةً ، فما رأينا كما هَجَمْنَا عليه ، من أماناتهم ، وزُهْدهم : طُلَيحة ، وعمرو بن مَعْديكرب ، وقَيْس بن المكشوح ، وروَى الواقديّ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي ، ومحمد بن عثمان ، ابن أبي شَيْبة ، من طريق عبد الملك بن عُمَير نحو القصّة الأولى ، وفيها أنّه قال لعمر : يا أمير المؤمنين معاشرة جميلة ، فإن الناس يتعاشرون مع البَغْضاء ، قال : فأسلم طُلَيحة إسلامًا صحيحًا ، ولم يُغْمَص عليه في إسلامه بَعْدُ ، وأنشد له في صحة إسلامه شعرًا ، ويقال أنّه استُشْهِد بنهاوَند ، سنة إحدى وعشرين .

قلت : وقع في الإمّ للشافعيّ في باب قتل المرتدّ ، قُبَيْل باب الجنائز : أنّ عمر قتل طُلَيحة ، وعُيَيْنة بن بَدْر ، وراجعت في ذلك القاضي جلال الدين البُلْقِيني ، فاستغربه جدًّا ولعلّه قيل بالباء الموحّدة ، أي قبل منهما الاسلام ، فالله أعلم .

وروى حُصين عن عمرو بن جاوان قال : سمعت الأحنف يقول : لما التقوا كان أول قتيل طلحة ابن عُبيد الله .

وروى حمّاد بن زيد عن قرّة بن خالد ، عن ابن سيرين ، قال : رُمي طلحة بن عبيد الله بسهم فأصاب ثغرة نحره . قال : فأقرّ مروان أنه رماه .

وروى جويرية ، عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : رمى مروان طلحة بسهم ، ثم التفت إلى أبان بن عثمان فقال : قد كفيناك بعضَ قتلة أبيك .

وذكر ابن أبي شيبة قال : حدثنا أسامة ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال حدثنا قيس ،

٤٢٨٤ ﴿طُلَيحة﴾ بن عتبة .. تقدّم في طلحة .

٤٢٨٥ ﴿طُلَيحة﴾ الدُّؤلي . . . ذكره أبو عمر ، فقال : مذكور في الصحابة ، ولا أقف له على خبر .

٤٢٨٦ ﴿طُلَيق﴾ بن سُفيان بن أميّة بن عبد شمس . . ذكره أبو عمر ، فقال : مذكور ، هو وابنه في المؤلّفة قلوبهم

٤٢٨٧ ﴿طُلَيق﴾ استدركه ابن فتحون ، ولعلّه الذي قبله . يأتي في القسم الرابع .

﴿باب ـ ط ـ هـ﴾

٤٢٨٨ ﴿طَهْفَة﴾ بن زُهَير . يأتي بعد قليل في طُهْية . (ز)

٤٢٨٩ ﴿طَخْفَة﴾ ويقال طِخْفَة ، بالخاء المعجمة ، ويقال طَغْفَة بالغين المعجمة ، ورجّح البخاريّ في الأوسط طخفة على طهفة ، بن قيس الغفاريّ ، صحابيّ ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائيّ وغيرهما في كراهة النوم على البطن ، من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن طخفة ، عن أبيه ، وأخرجه ابن حبّان ، من طريق الأوزاعيّ عن يحيى ، فقال : طخفة ، ورواه النسائيّ من طريق سفيان عن يحيى عن أبي سلمة أنّ يعيش بن طخفة أو قيس بن طخفة حدثه عن أبيه ، فعلى هذا الصُّحبة لقيس بن طخفة ورواه من طريق الأوزاعيّ ، فقال في روايته : حدّثني قيس بن طغفة ، حدّثني أبي ، وهذه مثلُ رواية ابن حبّان ، وقال في روايته عن ابن قيس بن طخفة عن أبيه ، وفي آخره : حدّثني ابن

قال : رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته ، قال : فجعل الدم يسيل فإذا أمسكوه أمسك ، وإذا تركوه سال ، قال فقال : دَعُوه . قال : وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته ، فقال : دعوه ، فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات فدفنّاه على شاطىء الكلأ ، فرأى بعض أهله أنه أتاه في المنام ، فقال : ألا تريحوني من هذا الماء ، فإني قد غرقت ـ ثلاث مرات يقولها ، قال : فنبشوه فإذا هو أخضر كأنه الساق ، فنزعوا عنه الماء ، ثم استخرجوه ، فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض ، فاشتروا له داراً من دُور آل أبي بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها .

يعيش، بن طخفة عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة، وفي أخرى عن يحيى بن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عطية بن قيس عن أبيه، نحوه، ووقع في ابن ماجة، من طريق الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة، عن قيس بن طهفة عن أبيه، وقال ابن السكن: طخفة، ويقال طهفة، روى عنه ابنه يعيش واختلفوا في اسمه، وكان من أصحاب الصفة، ثم كان يسكن عيقة من الصفراء[1] ويقال إن الصحبة لابنه، عبد الله بن طهفة، إنه صاحب القصة، ثم روى من طريق محمد بن عمرو، عن نعيم المجمر، عن ابن طخفة الغفاري عن أبيه أنه أضاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن طريق موسى بن خلف عن يحيى، عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة، بن قيس، عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة، وقال ابن حبان: عبد الله بن طخفة الغفاري، له صحبة، ويقال عبد الله بن طخفة، ويقال عبد الله بن طهفة وقال ابن عبد البر: اختلفوا في من روى حديث: هذه نومة يبغضها الله، فقيل: طهفة بن قيس، وقيل طخفة، وقيل طغفة، وقيل قيس بن طخفة، وقيل يعيش بن طخفة، وقيل عبد الله بن طخفة، وقال البغوي: عبد الله بن طخفة الغفاري من أهل الصفة ثم ساق حديثه، من طريق الحارث، بن عبد الرحمن، عن ابن لعبد الله بن طخفة، حدثني أبي، قال: اضطجعت على وجهي في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: من هذا؟ قلت: أنا عبد الله بن طهفة، قال: إنها ضجعة لا يحبها الله ومن هذا الوجه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوقظ أهل الصلاة، وأخرج ابن أبي خيثمة هذين الحديثين من هذا الوجه، في سياق واحد، وفيه عن الحديث: كنت مع أبي سلمة إذ طلع ابن لعبد

(قال: وأخبرنا وكيع. عن إسمعيل بن أبي خالد. عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل، فلما اشتبكت الحرب قال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم. قال: ثم رماه بسهم فأصاب ركبته، فما رقأ الدم حتى مات. وقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله).

(حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد السلام بن صالح. حدثنا علي بن مسهر. حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أن مروان أبصر طلحة بن عبيد الله واقفاً يوم الجمل، فقال: لا أطلب بثأري بعد اليوم، فرماه بسهم فأصاب فخذه فشكها بسرجه،

(١) الصفراء واد بين الحرمين وعيقة موضع فيها. أي كان يسكن في ناحية من هذا الوادي.

الله بن طَخْفَة رجلٍ من بني غِفَار ، فقال له أبو سَلَمة : حدّثنا حديث أبيك ، فقال : حدّثني أبي ، عبد الله بن طَخْفَة فذكره مُطَوَّلاً .

٤٢٩٠ (طَهْمَان) مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقدّم ذكره في ذَكْوان .

٤٢٩١ (طَهْمَان) مَوْلَى آل سعيد بن العاص ، تقدّم في ذَكْوان أيضاً .

٤٢٩٢ (طِهْفَة) بن زُهَير النهْدِيّ . وقال أبو عمر طَهْفَة بن زُهَير النهْدِيّ قاله : بالفاء ، وضبطه غيرُه بالياء المثنّاة التحتانية بدل الفاء ، بوزنه ، وروى ابن الأعرابيّ في معجمه ، وأبو نُعَيم من طريق العوّام بن حَوشب عن الحسن عن عِمران بن حُصَيْن ، قال : وقدِم وفد بني نَهْد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقام طَهْفَة بن أبي زُهَير، فقال : أتيناك يا رسول الله من غَوْرَيْ تِهامة على أكوار[1] ترمي تَميس ، ترمي بها العيس[2] وتَسْتَجْلِب[3] الصَّيد ، وتَسْتَصْعِد[4] البَرِيد ، فذكر الحديث ، وفيه غريب كثير ، وفيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا لهم ، وكتب لهم كتاباً ، قال أبو نُعَيم : كذا قال شَرِيك عن العوّام ، وقال زُهَير : بن مُعاوية ، يعني بسَنَدٍ آخر : طَهْيَة بن أبي زُهَير ، ثم أفرده بترجمة وأخرج من طريق الوَليد بن عبد الواحد ، عن زُهَير ، وكذا ذكره بن قُتَيْبَة في غريب الحديث ، من طريق زُهَير بن معاوية ، عن لَيْث عن حَبّة العُرَنيّ ، عن حُذَيْفَة بن اليمان ، قال قدم طَهْفَة ، ورواه ابن الجوزيّ في العِلل ، من وجهٍ ضعيف جداً ، من حديث عليّ بن أبي طالب ، فقال فيه : قدم وَفدُ

فانتزع السهم عنه ، فكانوا إذا أمسكوا الجرح انتفخت الفخذ ، فإذا أرسلوه سال ، فقال طلحة : دَعُوه فإنه سهم من سهام الله تعالى أرسله ، فمات ودُفن ، فرآه مولى لي ثلاث ليالي في المنام كأنه يشكو إليه البرد ، فنبش عنه ، فوجدوا ما يلي الأرض من جسده مُخْضَرًّا وقد تَحاصّ شعره ، فاشتروا له داراً من دُور أبي بكرة بعشرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

(١) الأكوار : جمع كور بفتح الكاف وسكون الواو ، وهي الجماعة من الإبل . وتميس تتبختر في مشيتها زهواً بِراكبها .

(٢) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة .

(٣) تستجلب : تجلب وتحضر . والصيد جمع أصيد وهو الأسد ، والذي يرفع رأسه مكبراً ، شبه قومه بالأسود أو عبر عنهم بالعظمة لرفع رؤوسهم كبراً .

(٤) تستصعد : تصعد وتعلو وتقطع . والبريد : اثنا عشر ميلاً ، والمراد تقطع المسافات البعيدة حتى تصل إليك .

بني نَهْد وفيهم طَخْفَة بن زُهَير ، كذا وقع فيه بالخاء المعجمة ، والفاء ، ووقع عند الرشاطيّ عن الهمْدانيّ طَهْفَة بن أبي زُهَير ، ذكر حديثه مُطَوّلًا بغير إسناد .

﴿ باب - ط - ي ﴾

٤٢٩٣ ﴿ الطَّيِّب ﴾ بن عبد الله الدّاريّ ويقال بن بَرّ ، ويقال بن البَراء ، أخو أبي هِنْد ، قال ابن أبي حاتم : قدم إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفَه من تبوك وهو أحَدُ لوفد فسماه النبيّ صلى الله عليه وسلم : عبد الله . وروى أبو نُعَيم ، من طريق سَعِيد بن زِياد بن فائد ، بن زِياد ، بن أبي هِنْد الدّاريّ ، عن آبائه ، إلى أبي هِنْد ، قال : قَدِمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن ستّة نَفَر ، تَمِيم بن أوس ، وأخوه نُعَيم بن أوس ، ويزيد بن قَيْس ، وأبو هِند ، وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطَّيِّب ، فسماه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، ورفاعة بن النُّعْمان ، فأسْلَمْنا ، وسألناه أن يُعطِينا أرضاً من أرض الشام ، فكتب لنا كتاباً . وسيأتي ذكر وفادتهم من طريق الواقديّ في ترجمة نُعَيم بن أوس .

٤٢٩٤ ﴿ طِبابَة ﴾ بن تَمِيص بن خَيْثَم بن سالم بن غَنْم الأنصاريّ . قال العَدَويّ : شهد أحداً واستشهد بالقادسية ، واستدركه ابن فتحون . وهو طبابة بعد الطاء تحتانيّة ، وأورده الذهبيّ بعد طاهر ، وقيل طخفة فكأنّه ظَنّه بالموحّدة ، وهو مُحتَمل ، ثم رأيته مضبوطاً بضم أوله وبالموحّدة قبل الألف في نسختين من استدراك ابن الأمين .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبيه أنّ رجلا رأى فيما يرى النائم أنّ طلحة بن عُبيد الله قال : حوّلوني عن قبري ، فقد آذاني الماء ، ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره فنظروا فإذا شقّه الذي يلي الأرض قد اخضرّ من نز الماء ، فحوّلوه . قال : فكأني أنظر إلى الكافور بين عينيه لم يتغير إلا عَقيصته فإنها مالت عن موضعها .

وقُتل طلحة رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة . وقيل : ابن اثنتين وستين سنة . وقيل : ابن أربع وستين سنة يوم الجمل .

كانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين . وقيل : كانت سنه يوم قُتل خمسا وسبعين . وما أظنّ ذلك صحيحا .

﴿ القسم الثاني من حرف الطاء المهملة ﴾

﴿ باب ط — ا ﴾

٤٢٩٥ ﴿ الطاهر ﴾ بن سيد الخلق ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، أمه خديجة بنت خويلد ، قال الزبير بن بكار في ترجمة خديجة من كتاب النسب : حدثني ابن عمي ، مصعب ، قال : ولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم ، والطاهر ، وكان يقال له الطيب ، وولد الطاهر بعد النبوة ، ومات صغيراً واسمه عبد الله ، وذكر البنات الأربع ، وكذا اقتصر يزيد بن عياض عن الزهري على القاسم ، وعبد الله ، أخرجه الزبير بن بكار ، عن محمد بن حسن ، عن محمد بن فليح ، عنه ؛ قال الزبير ، وحدثني إبراهيم بن حمزة ، قال : ولدت خديجة القاسم ، والطاهر ، ويقولون : عبد الله والطيب ، وذكر البنات ، ومن طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود يتيم عروة قال : ولدت خديجة : القاسم والطيب ، والطاهر ، وعبد الله ، وذكر البنات ، ومن طريق أبي حمزة عن أبي بكر بن عثمان ، وغيره : أن خديجة ولدت الذكور الأربعة وسماهم ، والبنات الأربع ، وسماهن ، قال : فأما الذكور فماتوا كلهم بمكة ، وأما البنات فتزوجن وولدن ، قال : وحدثني محمد بن فضالة ، قال : ولدت له خديجة ثلاثة ذكور : القاسم ، والطاهر ، وعبد الله ، قال وحدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب : أن

وكان طلحة رجلا آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط ، وكان لا يغير شعره ، وسمع علي رضى الله عنه رجلا ينشده :

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه　　إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله .

وذكر الزبير أنه سمع سفيان بن عيينة يقول : كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفا وافيا كل يوم ، قال : والوافي وزنه وزن الدينار ، وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية .

(١٢٨١) طلحة بن عتبة الأنصاري ، من بني جحجبي ، من الأوس ، شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

حتى كنته أمه صفية أبا الطاهر ، باسم ابن أخيها الطاهر ، وبه كان يكنى أخوها ابنها الزبير ، وكان ابنه من أظرف الفتيان بمكة وبه سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنه . وذكر فى الموفقيات نحو ذلك عن محمد بن فضالة ، وفيه : أن الطاهر بن الزبير ولد فى الشعب ، وأن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سمّى ابنه الطاهر على اسمه . (ز)

﴿ باب — ط — ف ﴾

٤٢٩٦ ﴿ الطُّفَيل ﴾ بن أُبَىّ بن كَعْب الأنصارىّ ، سيّد القُرّاء . . قال الواقدىّ ، والخطابىّ ، يقال : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلّم ، واستدركه أبو موسى ، وهو مشهور فى ثقات التابعين .

﴿ باب — ط — ل ﴾

٤٢٩٧ ﴿ طَلْحة ﴾ بن الحارث ، بن طَلْحة ، بن أبى طَلْحة العَبْدَرىّ ، جدّ منصور ، ابن عبد الرحمن ، بن طَلْحة الحَجَبىّ . . قتل أبوه الحارث ، وجدّه طَلْحة بن أبى طَلْحة يوم أُحُد كافِرَيْن ، ولم أرَهُمْ ذكروا طَلْحة هذا فى الصحابة ، فيكون له رُؤْية ، وهو من هذا القسم لا مَحالة . . (ز) .

(١٢٨٢) طَلحة بن عَمْرو النصرى ، حديثُه عند أبى حرب بن أبى الأسود . له صُحبة كان من أهل الصُّفة . وقد قيل فيه طلحة بن عبد الله .

(١٢٨٣) طلحة بن مالك السلمى . روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّ من اقتراب الساعة هلاك العرب .

حديثُه عند سليمان بن حرب ، عن محمد بن رزين ، عن أمه ، عن مولاه طلحة بن مالك عن طلحة ابن مالك هذا .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال حدثنا أبو زُرعة الدمشقى ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا محمد بن رزين . قال : حدثتنى أمى ، قالت : حدثتنى أم الحرير ، وكانت أم الحرير إذا مات رجلٌ من العرب اشتدّ عليها فقيل لها فى ذلك ، فقالت : سمعتُ مولاى طلحة بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ من اقتراب الساعة هلاك العرب .

٤٢٩٨ (طَلْحة) بن عبد الله ، بن عَوْف الزُّهْرِيّ .. مشهور في التابعين ، ذكر بعض المتأخرين ، عن أبي القاسم المَغْرِبيّ ، الوزير : أنه ذكر في المَنْثور : ما يدلّ على أن له رواية ، فإنه قال : مات سنة ستّ ، أو سبع وتسعين ، وله اثنتان وتسعون سنة .. (ز) .

(القسم الثالث من حرف الطاء المهملة)

(باب ـ ط ـ ف)

٤٢٩٩ (طُفَيل) بن عَمْرو ، بن ثَعْلَبة ، بن الحارث ، بن حِصْن الكَلْبِيّ .. له إدراك ، وكان وَلَدُه أُبَيّ بن الطُّفَيْل مع عليّ بالكوفة ، وله معه أخبار ، وأشعار حِسَان ، ذكره ابن الكَلْبِيّ .. (ز) .

(باب ـ ط ـ م)

٤٣٠٠ (الطَّمَّاح) بن يزيد العُقَيْلِيّ ثم الخُوَيْلِدِيّ ، أحد بني خُوَيْلد ، بن عَوْف ، بن عامر ، بن عُقَيْل .. ذكره المَرْزُبَانِيّ ، وقال مخضرم كثير الشعر ، وذكر له شعراً يَرُدّ فيه على تميم ابن مُقْبِل .. (ز) .

(١٢٨٤) طلحة بن معاوية بن جاهمة سلمى . رَوى عنه ابنه محمد بن طلحة .

(١٢٨٥) طلحة بن نَضْلة روى عنه القاسم بن مخيمرة .

(١٢٨٦) طلحة . والد عقيل بن طلحة السلمى . له صحبة فيما ذكر ابن شَوْذب . رَوى عنه ابنه عقيل بن طلحة .

(١٢٨٧) طلحة ، غير منسوب ، ذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار . قال ابن إسحاق ، وأوس بن القائد ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن أثلة ، وطلحة ، يعنى أنهم استشهدوا كلهم بخيبر . هكذا ذكر طلحة غير منسوب .

باب طليب

(١٢٨٨) طُلَيب بن أزهر بن عمرو بن عبد عوف القرشى الزهرى . كان هو وأخوه مطلب ابنا أزهر من مُهاجرة الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر .

{ باب ـ ط ـ ى }

٤٣٠١ { الطيّب } وَلَدُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . تقدّم في الطاهر ، وسيأتي له زيادة في عبد الله . (ز) .

{ القسم الرابع من حرف الطاء المهملة }

{ باب ط ـ ا }

٤٣٠٢ { طَارِق } بن زِياد . ذكره أبو عمر ، فقال : حديثه عند سِماك بن حَرْب ، عن سِنان ، ابن سَلَمة : عن طارق ، بن زِياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنّ لنا كَرْماً ونَخْلاً ، الحديث . قلت : إنّما هو ابن سُوَيْد الماضي ، وقد أوضحت الاختلاف فيه ، في القسم الأوّل ، والمعروف عن سِماك ، عن عَلْقَمة ، بن وائل ، عن ثَوْبان ، بن سَلَمة ، وفي الرّوَاة طارق بن زِياد ، كُوفيّ يَرْوِي عن عليّ في الخوارج ، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى ، وهو غَيْن هذا .

٤٣٠٣ { طَارِق } بن سُوَيْد الجُعْفِيّ . فرق ابن السَّكَن بينه ، وبين الحَضْرَمِيّ ، وهما واحد ، والحديث واحد ، اختَلَفَ بعض الرواة في نِسْبَتِه . (ز) .

(١٢٨٩) طُليب بن عَرَفة بن عبد الله بن ناشب ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول : اتّقِ الله في مُسْرك وبسرك . لم يروِ عنه غير ابنه كليب بن طليب وكليب ابنه مجهول . حديثُه عند أبي قُرّة موسى بن طارق عن المثنى الأنصاري ، عن كليب بن طُليب بن عَرَفة بن عبد الله ابن ناشب ، عن أبيه .

(١٢٩٠) طُليب بن عُمير بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قُصَيّ القرشي العبدي ، أمّه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . يكنى أبا عديّ . وعَبْد بن قُصَيّ هو أخو عبد الدار بن قُصَيّ ، وعبد مناف بن قُصَيّ ، وعبد العزى بن قُصَيّ بن كلاب .

هاجر طُليب بن عُمَير إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بَدْراً في قول ابن إسحاق ، والواقدي ، وقد سقط في بعض الروايات عن ابن إسحاق ، وكان من خيار الصحابة .

٤٣٠٤ (طارق) بن شَمر الجُعْفِيّ .. أورده ابن حِبّان فوَهِم ، وإنما هو طارق بن سُوَيد ؛ فقد حكى أبو نُعَيْم أنّ الوليد بن أبي ثَوْر ، يَرْوِي حديثه . عن سِمَاك بن حَرْب ، فقال : طارق بن شُمَير ، فصحّف أباه ، فهؤلاء الثلاثة واحد ، مع أنه تقدّم .. (ز) .

٤٣٠٥ (طارق) بن المُرَقّع .. تابعيّ تقدّم التنبيه عليه في القسم الأوّل .

(باب ـ ط ـ ر)

٤٣٠٦ (طُرَيح) بن سَعِيد بن عُتْبة الثقفيّ ، أبو إسماعيل .. قال ابن مَنْدَة : ذكره محمد بن عوف ، في الصحابة ، وأورد من طريق إسماعيل ، بن طريح بن إسماعيل ، بن سَعِيد بن عُقْبة ، عن أبيه عن جَدّه : أنّ جَدّه سَعِيد بن عُتْبة رَمَى سُفْيان يوم الطائف ؛ قلت : طريح هذا ، هو ابن إسمعيل ، كما في الإسناد . نسبه ابن مَنْدَة إلى جدّه ، ثم استدرك ابن مَنْدَة على أنّ طَرِيح إدراكا بما أخرجه من طريق العلاء بن الفضل ، حدثني محمّد بن إسمعيل بن طُرَيح ، حدثني أبي عن جَدّي ، قال : حَضَرت أُميّة بن أبي الصَّلْت الوفاة ، فذكر القصة بطولها ، وأخرجه محمد بن عَدِيّ ، في ترجمة محمّد بن إسمعيل المذكور من كامله ، وقال بعده : محمد معروف بهذا الحديث ولا يُتابَع عليه ، قاله البخاريّ ، ولا يُعْرَف له غيره . قلت : رويناه في الجزء الحادي والستين من أمالي الضَّبِّي ، ووقع في هذا البَيان سَقْطٌ ، فقد رواه البخاريّ وابن أبي الدُّنيا ، وإسمعيل القاضي ، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ، من طريق العلاء ، فقالوا عن محمد بن إسمعيل ، بن

قال الزبير بن بكار : كان طُليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ، قُتل بأجنادين شهيداً ، ليس له عَقِب . وقال مصعب : قتل يوم اليرموك .

وذكر الواقدي قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال : أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ، ثم خرج ودخل على أمه ، وهي أروى بنت عبد المطلب ، فقال : اتبعت محمداً ، وأسلمت لله عزّ وجل . فقالت أمه : إن أحقّ من وازرت وعضدت ابن خالك . والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجالُ لمنعناه وذببنا عنه ، وذكر تمام الخبر ، وهو مذكور في باب أروى من كتاب النساء ، ويقال : طُليب بن عمير أول من أهرق دماً في سبيل الله ، وقيل : بل سعد بن أبي وقاص .

طُريح : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّ أبيه قال : شهدتُ أُمَيّة ، فذكره ، ظاهر من هذا أن لا صحبة لطُريح ، ولا إدراك ، وأما أبوه إسمعيل فيُحتمل أن يكون له إدراك ، وأما طُريح نشاعر مشهور ، ماجن نادم الوليد بن يزيد ، وعاش إلى خلافة المهديّ بن المنصور ، فروى القاضي محمد بن خَلَف وَكيع في كتاب الغُرَر من الأخبار له ، باسناد له عن طُريح قال : خُصِصتُ بالوليد بن يزيد ، حتى صرت أخلو معه ، فذكر قصة طويلة ، وذكره المرزُبانيّ ، وقال : هو شاعر مُجيد ، وفد على الوليد بن يزيد ، وتوسّل إليه بالخُئُولة ، لأنّ أمّ الوليد ثقفية وقال الطبريّ : قال ابن سلّام : بلغني أنّ طريحاً دخل على المهديّ ، فاستأذنه أن يسمع منه ، من شعره فأبى ، وقال أبو الفرج في الأغاني : واستفرغ طُريح شعره في الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة بني العباس ، ومات في أيام الهادي ، وأمه بنت عبد الله بن سِباع ، بن عبد العزّى الذي قَتَلَ حمزةُ بن عبد المُطّلب جدّها سِباعاً يومَ أُحُد ، وقال له : يا ابن مُقَطِّعة البُظُور ،

﴿ باب - ط - ف ﴾

٤٣٠٨ ﴿ الطُّفَيل ﴾ بن أخي جُوَيْرِية بنت الحارث زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره بن مَنْدَة في الصحابة ، وقال روى الحسن بن سوّار ، عن شَريك عن جابر ، هو الجُعْفيّ عن عمّته ، أمّ عثمان عن الطُّفَيل بن أخي جُوَيْرِية ، سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لبس الحرير في الدُّنيا ، وقال أبو نُعَيم ذكر بعضُ المتأخّرين ، فذكر كلامَ ابن مَنْدَة هذا ولم يتعقّبه ، وهو

باب طليحة

(١٢٩١) طُلَيْحة بن خُوَيلد الأسدي . ارتدّ بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وادّعى النبوة ، وكان فارساً مشهوراً بطلاً ، واجتمع عليه قومُه ، فخرج إليهم خالد بن الوليد في أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فانهزمَ طليحةُ وأصحابه ، وقُتل أكثرهم ، وكان طليحة قد قتل هو وأخوه عُكاشة بن محصن الأسدي وثابت بن أقرم ، ثم لحق بالشام ، فكان عند بني حنيفة حتى قدم مُسلماً مع الحاجّ المدينة ، فلم يعرض له أبو بكر ، ثم قدم زمن عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنتَ قاتلُ الرجلين الصالحين - يعني ثابت بن أقرم ، وعُكاشة بن محصن ؟ فقال : لم يهني الله بأيديهما وأكرمهما بيدي . فقال : والله لا أحبك أبداً . قال : فمعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين . ثم شهد طليحة القادسية ، فأبلى بلاء حسناً .

وَهَم من الحسن ، في قوله سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنما رواه الطُّفَيل عن عمّته جُوَيْرِية . كذلك أخرجه أحمد في مسنده عن الأسود بن شاذان ، وحَجّاج بن مُحَمّد كلاهما عن شَريك بهذا السند إلى الطُّفَيْل عن جُوَيْرِيَة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَن لبس ثوب حرير في الدُّنيا ألبسه الله ثوباً من نار ، أو ثوب مَذَلّة . قلت : وجابر ضعيف ، والله أعلم .

﴿ باب ـ ط ـ ل ﴾

٤٣٠٨ ﴿ طَلْحة ﴾ السُّحَيْمِيّ . صوابه طَلْق ، قال أبو موسى : ذكره علي بن سعيد العسكريّ في الصحابة ، روى من طريق يحيى بن أبي كثير عن عِكْرِمة ، عن طَلْحة السُّحَيْمِيّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يَنْظُرُ الله إلى صلاة عبد لا يُقيم صُلْبَه في ركوعه وسجوده . قلت : هذا الحديث أخرجه أحمد والطبراني في ترجمة طَلْق بن عليّ . وهو السُّحَيْمي .

٤٣٠٩ ﴿ طَلْحَة ﴾ أخو عبد الملك . استدركه أبو موسى ، فوهِم . فإنه مذكور عند ابن مَنْدَة وهو طَلْحَة بن أبي حَدْرَد المتقدم .

٤٣١٠ ﴿ طَلْحَة ﴾ غير منسوب . من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن شاهين ، وأخرج له حديث : أحرق بطوننا[1] وقد تقدم في ترجمة طَلْحَة بن عمرو . (د)

وذكر ابن أبي شيبة ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كتب عمر إلى النعمان بن مقرّن : استَشِرْ واستَعِنْ في حربك بطليحة ، وعمرو بن معدي كرب ، ولا تولّهما من الأمر شيئاً ، فإنّ كل صانع أعلم بصناعته .

(١٢٩٢) طليحة الديلي ، مذكورٌ في الصحابة . لم أقفْ له على خَبر .

باب طهفة

(١٢٩٣) طهفة بن زهير النهدي . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع حين وفد أكثرُ العرب فكلّمه بكلام فصيح ، وأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله . وكتب له كتاباً إلى قومه بني نهد بن زيد . حديثه عند زهير بن معاوية عن ليث بن أبي سليم . عن حبة العرني .

---

(١) الحديث قال بعض أهل الصفة : أحرق بطوننا التمر .

٤٣١١ ﴿ طَلْحة ﴾ بن أبي قَنَان ، تابعيٌّ معروف ، أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة .
وقال أبو أحمد العَسْكريّ بعد أن ذكره : حديثُه مُرْسل ، وكذا قال الدارقطني في المُؤْتلِف ، وأخرج
أبو داود حديثه في المَرَاسيل . . (ز)

٤٣١٢ ﴿ طَلْحة ﴾ بن مُعاوية ، بن جاهِمة السُّلَميّ ، روى عنه ابنه محمّد ، كذا قال أبو عمر ،
قلت : خرج حديثه بَقِيّ بن مَخْلَد ، في مُسنده ، ورواه ابن أبي شَيْبَة من طريق ابن إسحق ، عن محمد
ابن طَلحة عن أبيه طَلحة بن مُعاوية ، بن جاهِمة ، قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت :
يارسول الله ، إني أُريد الجهاد معك ، قال : أَوَحَيّة أُمُّك ؟ قلت : نعم ، قال : الزَمْها ، وأخرجه أبو
نُعَيْم من طريقه ، ومن طريق عليّ بن مُسْهِر ، عن ابن إسحق ، قال ابن مَنْدة : رواه ابن إسحق ،
وخالفه ابن جُرَيج ، كما تقدّم ، يعني في ترجمة جاهِمة ، وقد أوضحتُ هناك بيان الوَهَم فيه ، وأن محمد بن
طَلْحة لاقرابة بينه ، وبين طَلحة بن معاوية بن جاهِمة .

٤٣١٣ ﴿ طَلْحَة ﴾ الحَجَبِيّ . . ذكره عمر بن شَبّة في أخبار مكة ، فقال : حدثنا الحسن بن

(١٢٩٤) طِهفة الغفاري : اختلف فيه اختلافا كثيرا ، واضطرب فيه اضطرابا شديدا ، فقيل : طِهفة
ابن قيس بالهاء ، وقيل طخفة بن قيس بالخاء ، وقيل طغفة بالغين ، وقيل : طقفة بالقـــاف والفاء .
وقيـل : قيس بن طخيفة وقيل : يعيش بن طخفة عن أبيه . وقيل عبد الله بن طخفة ، عن أبيه ، عن
النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وقيل طِهفة ، عن أبي ذرّ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثهم كلّهم
واحد : كنت نائما في الصُّفّة على بطني ، فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال : هذه نومة
يبغضها الله . وكان من أصحاب الصُّفّة ومن أهل العلم مَنْ يقول : إنّ الصحبة لعبد الله ابنه ، وإنه صاحب
القصة . حديثُه عند يحيى بن أبي كثير ، وعليه اختلفوا فيه .

باب طهمان

(١٢٩٥) طَهْمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى حديثَه عطاء بن السائب في الصَّدقة ،
اختلف فيه ، فقيل طَهْمان ، وقيـل طُهمان وقيل ذكوان ، وقيل غير ذلك ، وقد ذكرناه في
غير هذا الموضع .

(١٢٩٦) طَهْمان ، مولى سعيد بن العاص . حديثُه عند إسماعيل بن أميّة بن عمرو ابن سعيد
ابن العاص ، عن أبيه عن جده أنّ غلاما لهم يقال له طهمان أعتقوا نصفه . . . وذكر
الحديث مرفوعا .

إبراهيم ، حدثنا فُلَيْح ، عن ابن عمر ، قال: أقبل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُرْدِف أسامَة على القَصْواء ، ومعه بلال ، وعثمان وطلحة . فدخلوا البَيْت ، الحديث . كذا فيه ، وطلحة بالواو[1] ، والصواب ، وعثمان بن طلحة ، وكذلك أخرجه البخاريّ ، عن سُرَيْج بن النُّعْمان ، عن فُلَيْح على الصواب . . (:)

٤٣١٤ ﴿ طَلْق ﴾ غير منسوب . . ذكره بن قانع في الصحابة ، وأخرج من حديث قَيْس بن طَلْق ، عن أبيه : كنتُ جالساً عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه رجل ، فقال : مَسَسْت ذكرى ، وهذا هو طَلْق بن عليّ اليَمَاميّ الذي تقدّم ذكره في القسم الأول ، كرره بغير فائدة ، وقد أخرج هو في ترجمة طَلْق بن علي حديثاً آخر ، من رواية قَيْس بن طَلْق بن عليّ عن أبيه .

٤٣١٥ ﴿ طَلْق ﴾ بن عليّ بن سِنَان بن مُحْرِز بن عمرو ، بن عبد الرحمن : ابن عمّ طَلْق بن عليّ ، ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن بَكْر ، بن بَكّار ، عن عِكْرمة بن عمار ، عن عبد الله ، بن بَدْر ، عن عبد الرحمن بن عليّ ، عن طَلْق بن عليّ بن شَيْبان ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الخوارج ، فقال : يايَمامِيّ ، أما إنّهم سَيَخْرُجُون في أرضٍ بَيْنَ أنهاره

باب الأفراد في حرف الطاء

(١٢٩٧) الطاهر بن أبي هالة ، أخو هند ، وهالة بنو أبي هالة الأسدي التميمي ، حليفُ بني عبد الدار بن قصيّ .

أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بعض اليمن .

ذكر سيف بن عمر ، قال : أخبرنا جرير بن يزيد الجعفي ، عن أبي بُرْدة ابن أبي موسى ، عن أبي موسى ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسةٍ على أخلاف اليمن أنا ،

(١) يريد ابن حجر ، أن الحديث عند ابن شبة هكذا ، ومعه بلال وعثمان ، وطلحة ، ولذلك قال : والصواب « عثمان بن طلحة » .

قلت : يارسول الله، و لله ما بأرضنا أنهار، قال : إنها ستكون ، هكذا أورده ، فأخطأ فى قوله طَلْق بن علىّ ، وإنما الحديث لعلىّ بن شَيْبان ، يأتى فى حرف العين، فإنّ له عند أحمد ، وأبى داود ، وابن ماجه عدّة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علىّ بن شَيْبان ، عن أبيه لا ذكر لطلق بن علىّ فى شىء من أسانيدها ، فهو غلط نشأ عن زيادة رجل فى السند، لا أصل له فيه ، وقد تقدّم هذا المتن فى ضَمْرَة غير منسوب ، من طريق محمد بن جابر عن عِكْرمة بن عمار ، بسند آخر إلى ضَمْرَة والله أعلم . (ز) .

ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد بن العاص ، والطاهر بن أبى هالة ، وعُكاشة بن ثور ، فبعثنا متسائدين ، وأمرنا أنْ نتياسر ، وأن نيسّر ولا نعسر، ونبشر ولا ننفّر ، وإذا قدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه . وذكر تمام الخبر فى الأشربة .

(١٢٩٨) طرفة بن عرفجة ، أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتّخذ أنفاً من وَرِق ، فأنتن ، فأذن له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب ، قاله ثابت بن زيد ، عن أبى الأشهب ، وخالفه ابن المبارك ، فجعله لعَرْفَجة وهو أصحّ .

(١٢٩٩) طُرَيْفة بن حاجز ، مذكور فيهم : قال سيف بن عمر : هو الذى كتب إليه أبو بكر الصديق فى قتال الفجاءة السلمى الذى حرقه أبو بكر بالنار ، فسار طريفة فى طلب الفجاءة ، وكان طريفة ابن حاجز ، وأخوه معن بن حاجز ، مع خالد بن الوليد ، وكان مع الفجاءة نَجَبَة بن أبى الميثاء ، فالتقى نجبة ، وطُرَيفة فاقتتلا ، فقتل الله نجبة على الردة ، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمى ، واسمه إياس ابن عبد الله بن عبد ياليل ، فأسره وأنفذه إلى أبى بكر ، فلما قدم به عليه أوقدَ له ناراً ، وأمر به فقذف فيها حتى احترق .

(١٣٠٠) طَلْق بن على بن طلق بن عمرو . ويقال : طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيم بن مرة بن الدئل بن حنيفة السحيمى الحنفى اليمامى ، أبو على . مخرج حديثه عن اليمامة . ويقال طلق بن ثُمامة ، وهو والد قيس بن طَلْق اليمامى .

رَوَى عن النبى صلّى الله عليه وسلم : لا وتران فى ليلة ، وفى مَسّ الذكر إنما هو بَضْعَة منك وفى الفجر إنه الفجر المعترض الأحمر .

٤٣١٦ (طُلَيْق) مُصَغّر . غاير ابن قانع بينه وبين طلق بن عليّ ، وهو واحد ، فأخرج ابن قانع ، من طريق سِرَاج بن عُقْبة ، عن عمّته خَلْدَة بنت طُلَيْق . حدثني أبي قال : كنا عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فجاء صُحَارٌ العَبْدِيّ ، فذكر الحديث في الأشربة ، قلت : وأخرجه البَغَوي والطبرانيّ من طريق سِرَاج ، عن عمّته خَلْدة ، ويقال : خالدة ، عن أبيها ، وسِرَاج بن عُقْبة هو ابن طلق ابن عليّ فطلق جَدّه لأبيه .(ز)

روى ملازم بن عَمْرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق : عن أبيه . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه ، وأخبرناه أن بأرضنا بِيعَة . وقال لنا : إذا قدمتمْ بلدكم فاكسروا بِيعَتكم ، وابنوها مسجداً ، فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذناها مسجداً ، ونضحناها بماء فَضْل طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان عندنا في إداوة تمضمض منها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومجّ فيها ، وأمرنا أن ننضح بها المسجد إذا بنيناه في البِيعَة ، ففعلنا ذلك ، وناديْنا فيه بالصلاة ، وراهبُنا رجل من طيّ ، فلما سمع الأذان قال دَعْوَةُ حق ، ثم استقبل تلْعَة من تلاعنا ، فلم نره بعد .

(١٣٠١) طُلَيق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، مذكور في المؤلّفة قلوبهم ، هو وابنه حكيم بن طليق لا أعرفه بغير ذلك .

(١٣٠٢) طَيِّب بن البراء ، أخو أبي هند الداري لأمه ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مُنْصرفَه من تَبُوك ، وكان أحدَ الوفد الداريين فأسلم ، وسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله .

حرف الظاء المشـــالة

﴿ القسم الأول - باب - ظ - ا ﴾

٤٣١٧ ﴿ظالم﴾ بن أثيلة . . تقدم فى راشد . . (ز) .

٤٣١٨ ﴿ظالم﴾ بن سارق ، أبو صُفرة . . فى السكى ، وحكى أبو الفرج فى ترجمة كعب الأشقري أنه سُمى أبا صفرة فى قصيدة سداس عمهملتين الأولى مفتوحة ونون خفيفة .

﴿ باب - ظ - ب ﴾

٤٣١٩ ﴿ظَبْيان﴾ بن عُمارة . . ذكره ابن مَنْدَة ، وقال: ذكره البخاريّ فى الصحابة ، وهو ممّن يَرْوى عن علىّ ، روى عنه سُوَيد أبو قُطْبَة . انتهى، وتعقبه أبو نُعَيم بأن البُخاريّ لم يذكره إلا بروايته عن علىّ فقط . قلت: كذا صنع فى التاريخ ، ولا يلزم من ذلك أن لا يكون ذكره فى كتابه المُفْرَد فى الصحابة ، وقد ذكره فى التابعين ابن أبى حاتم ، وابن حِبّان ، وقرأت بخط الذهبىّ : لا صُحبة له ، فكأنه اعتمد قول أبى نُعَيم .

٤٣٢٠ ﴿ظَبْيان﴾ بن كرادة[1] ، وقيل ابن كُراد الإياديّ أو الثقفى . قال أبو عمر : قَدِمَ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، فى حديث طويل يرويه أهل الأخبار ، والغريب ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بلاده ومن قوله :

وأشهد بالبيتِ العتيق وبالصَّفا   شهادة مَن إحسانُه مُتَقَبَّلُ

حرف الظـــاء

باب ظهير وظبيان

(١٣٠٣) ظَبيان بن كدادة الإيادى ، ويقال الثقفى . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل يَرْويه أهلُ الأخبار والغريب ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعةً من بلاده ، ومن قوله فيه :

(١) يقال فيه ابن كداده بدال بدل الراء أيضاً .

بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ وفيٌّ أمينٌ صادق القول مرسلُ

وقال ابن مَنْدَة : ظَبْيان بن كُرادة ، قال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : إن نعيم الدنيا يزول . رواه عبد الله بن حَرْب ، عن يونس بن خَبّاب عن عطاء الخُراسانيّ ، عنه ، وعطاء عنه مُنقطع .

﴿ باب ـ ظ ـ ه ﴾

٤٣٣١ ﴿ ظُهَيْر ﴾ بالتصغير ، بن رافع ، بن عَدِيّ بن زَيْد ، بن جُشَم ، بن جارثة ، الأنصاريّ ، الأوسيّ ، الحارثيّ . . شهد بدراً ، وذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق فيمن شهد العَقَبة .

﴿ القسم الثاني لم يذكر فيه أحد ﴾

﴿ القسم الثالث باب ـ ظ ـ ا ﴾

٤٣٣٢ ﴿ ظَالِم ﴾ بن عمرو ، بن سُفيان ، بن جَنْدَل ، بن يَعْمَر ، بن حُلَيْس ، بن نُفَاثة ، بن عَدِيّ ، ، بن الدِّيل ، بن بَكْر ، بن عبد مَناة ، بن كِنانة . . هذا قول الأكثر في اسمه ، وقال دِعْبِل ، وعمر بن شَبّة : هو عمرو بن ظالم ، بن سُفيان ، وسيأتي نسبه سواء ، وقال الواقديّ : اسمه عُوَيْمِر بن ظُوَيْلِم ، وقيل : عمرو بن عِمْران ، وقيل : عثمان بن عمرو ، وأبو الأسود الدُّؤلي مشهور بكُنيته

فأشهدُ بالبيت العتيق وبالصّفا شهادةَ مَنْ إحسانه متقبّلُ

بأنك محمودٌ لدينا مبارك وفيٌّ أمين صادقُ القول مُرْسَلُ

(١٣٠٤) ظُهَير بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس ، شهد العقبة الثانية ، وبايع النبيّ صلى الله عليه وسلم بها ، ولم يشهد بدراً ، وشهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد ، هو وأخوه مُظهر بن رافع فيما قال ابن إسحاق وغيره ، وهو عمّ رافع بن خَديج ، ووالد أسيد بن ظهير : قال أبو عمر رضى الله عنه : روى عنه رافع ابن خديج .

وهو من كبار التابعين ، مُخَضْرَم : أدرك الجاهلية والإسلام ، وَرَوَى عن عمر ، وعليّ ، ومُعاذ ، وأبي ذرّ ، وابن مسعود ، والزبير، وأُبيّ بن كعب ، وعمران بن حُصَين، وابن عباس ، وغيرهم، وروى عنه أبو حَرْب ، ويحيى بن يَعْمَر . وعبد الله بن بُرَيدة ، وعمر مولى غُفْرة ، وسعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيش، قال أبو حاتم : ولي قضاء البَصْرة ، ووثّقه ابن معين والعِجْلي ، وابن سَعْد ، وقال أبو عمر : كان ذا دين،وعقل ، ولسان ، وبيان ،وفَهم ،وحَزم ، وقال ابن سَعْد أيضاً: استخلفه ابن عبّاس على البصرة فأقره علي ، وقال أبو الفرج الأصبهاني ، ذكره أبو عُبَيد أنه أدرك الإسلام وشهد بدراً مع المسلمين قال : وما رأيت ذلك لغيره ، ثم ساق سنده إليه ، بذلك ، وهو وَهَم ، والعله مع المشركين ، فإنهم ذكروا أنّ أباه قُتِل كافراً في بعض المشاهد ، التي قاتل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها المشركين . قلت : هو قول ابن القطّان ، قال المُرزَباني : هاجر أبو الأسود إلى البَصرة في خلافة عمر، وَوَلّاهُ عليّ البَصرة خلافةً لابن عباس ، فكان عَلَويّ المذهب ، وقال الجاحظ : كان أبو الأسود مَعْدودًا في طبقاتٍ من الناس ، مقدّماً في كلٍّ منها ، كان يُعَدُّ في التابعين ، وفي الشعراء ، والفقهاء والمحدِّثين ، والأشراف ، والفُرسان ، والأمراء ، والنُّحاة ، والحاضري الجواب ، والشِّيعة ، والصُّلع والبُخل والبخلاء ، وقال أبو عليّ القالي : حدّثنا أبو إسحق الزجّاج ، حدّثنا أبو العبّاس المبرّد ، قال: أوّل من وضع العربيّة ، ونقط المصاحف ، أبو الأسود ، وقد سُئل أبو الأسود عمّن نَهَج له الطريق ، فقال : تَلقّيته من عليّ بن أبي طالب ، وقيل : كان الذي حداهُ على ذلك أنّ ابنته قالت له : يا أبتِ ما أشدُّ الحرّ ، وكان في شدّة القَيْظ ، فقال : ما نحن فيه ، فقالت : إنّما أردتُ أنه شديد ، فقال : قولي ما أشدَّ ، فعمل باب التعجُّب ، وروى عمر بن شَبّة بإسناد له ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، قال : أوّل من وضع النّحو أبو الأسود ، استأذن زياداً ، وقال له : إنّ العرب خالطَتْ العَجَم ، ففسدت ألسِنَتُها ، فلم يأذن له ، حتى جاء رجل ، فقال : أصلح الله الأمير ، مات أبانا ، وترك بنون ، فقال زياد : ادعُ أبا الأسود ، فأذن له حينئذ ، وروى ابن سَعْد : أنّ سببَ ذلك أنّه مرّ به فارسيّ فلَحنَ فوضع باب الفاعل والمفعول ، فلمّا جاء عيسى بن عُمَرَ تَتَبّع الأبواب ، فهو أوّل من بلغ الغاية فيه ، ومن لَطيفِ قول أبي الأسود : ليس السائل المُلْحِفُ خيراً من المانع الحابس ، ومن عجائب أجوبته ، وبليغها . أنه قيل :

أبو الأسود أظرفُ الناس لولا بُخل فيه ، فقال : لا خَير في ظَرْف لا يُمسِك ما فيه ، ومن محاسن الحِكَم في شعره :

لا تُرْسِلَنّ مَقالةً مشهورةً لا تستطيع إذا مَضَت إدراكَها
لا تُبْدِيَنّ نَميمةً أُنبِئتها وتحفَّظَنّ من الذى أنبأكها

وقوله السائر : وما كلّ ذِى لُبّ بمُؤْتيك نُصْحَه وما كلّ مُؤتٍ نُصْحَه بلَبِيب
ولكن إذا ما استُجْمِعا عند واحدٍ نحَقّ له من طاعةٍ بنَصِيب

قال ابن أبي خَيْثَمة ، وغيره : مات في الجارف سنة تسع وستين ، وهو ابن خمس ، وثمانين سنة ، وكذا قال المرزُبانيّ ، وقال المَدائني : يقال : إنّه مات قبل الجارف[1] ، قلت : وعلى هذا التقدير يكون قد أدرك من الأيّام النّبَوِيّة أكثر من عشرين سنة ، قال المَدائنيّ : الأشبه أنه مات قبل الجارف ، لأنّا لم نسمع له في قصة المختار ذِكراً .

﴿ باب ـ ظ ـ ب ﴾

٤٣٢٣ ﴿ ظَبْيان ﴾ بن رَبِيعة . تقدّم في ذُبْيان في الذال المعجمة .

﴿ باب ـ ظ ـ ف ﴾

٤٣٢٤ ﴿ ظَفَر ﴾ بن دَهِيّ . له إدراك ، وشهد الفتوح ، في خلافة أبي بكر ، فروى سيف ابن عُمَر ، في الرِدّة ، من طريقه ، قال : فأغار بنا خالد بن الوليد على أهله مُصبِح بَهْراء ، وهم غارّون[2] ورُفقة منهم تَشرَب في وجه الصُّبح وساقيهم يُغَنّي :

ألا فَاسْقِياني قبل جَيْشِ أبي بَكْرٍ لعلّ منايانا قَرِيبٌ ولا نَدْرِي

قال : فضُرِبَتْ عنقُه فاختلطَ دمُه بخَمْرِه .

﴿ باب ـ ظ ـ ه ﴾

٤٣٢٥ ﴿ ظُهَيْر ﴾ بن سِنَان الأسديّ . ذكر ابن مَنْدة : أنه عاصر النبيّ صلّى الله

(١) الجارف : الطاعون ، وقد حدث الطاعون بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .
(٢) غارون : على غرة .

عليه وآله ، وسلّم وأهدى له ناقة ، ولم يرد ذكر وفادته ، قلت : سيأتي ذكر ذلك في ترجمة قتادة ، إن شاء الله تعالى .

﴿ القسم الرابع من حرف الظاء المشالة ﴾

﴿ باب ـ ظ ـ ا ﴾

٤٣٢٦ ﴿ ظالم ﴾ بن عمرو ، بن سُفيان ، أبو الأسود الدُّئلي . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرت سبب وَهمه فيه ، في الكُنى ، وقدّمت في القسم الذي قبل هذا ما قاله أبو عُبَيدة فيه ، وبينت ما فيه من الوَهَم أيضاً ، بحمد الله تعالى ، عزّ وجَلّ .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

﴿ القسم الأول - باب ـ ع ـ ا ﴾

٤٣٢٧ ﴿ عَابِد ﴾ بن السَّائب . يأتي في عائذ ، بعد الألف تحتيّة ، وذال معجمة .

٤٣٢٨ ﴿ عَابِس ﴾ بن جَعْدة التميميّ ، من بني السُّعَيْراء . ذكر أبو الحسن المدائنيّ ما يدلّ على أنّ له صحبة . وما ورد في أخبار الأحنف بن قَيْس له من طريق عامر بن عُبَيد ، قال : قال صَعْصَعة ابن مُعَاوية للأحنف : أتراني أخطب إلى قوم فيردّوني ؟ فقال : نعم ، لو أتيتَ بني السُّعَيْراء لردُّوك ، فقال : لا جرم لا أنزل عن دابّتي حتى آتيَهم ، فأتاهم فوقف على عابس بن جَعْدة ، وكان عابس بن

حرف العين

باب عاصم

(١٤٠٥) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، واسمُ أبي الأقلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمــرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصارى ، يُكنى أبا سلمان ، شهد بَدْرا ، وهو الذى حَمته الدَّبْر وهى ذكور النحل ، حَمته من المشركين أن يحزوا رأسَه يوم الرَّجيع ، حين قتله بنو لَحيان - حيّ من هُذيل .

جُدة يقول : كنت في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فَرَشّ على قوم في المجلس ماء فأصابني من رَشّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فوقف صَعْصَعة فخطب إلى عابس ، فقال : إنزل ، فنزل ، فأمر بدابته ، وضُرِب في وجهها حتى رَجَعَتْ إلى دار صَعْصَعة ، ثم لم يَلْبَثوا أن جاء صَعْصَعة يَسُبّ بني السُّمَيْراء . (ز) .

٤٣٢٩ ﴿ عَابِس ﴾ بن ربيعة بن عامر القُطَيْفِيّ . روى ابن مَنْدَة من طريق عمرو بن أبي المِقْدام، أحد المتروكين ، عن عبد الرحمن بن عابس ، بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْر إخواني عَليّ ، وخير أعمامي حَمْزة . وأورد ابن الأثير هنا حديث عابس بن ربيعة النَّخَعِيّ ، قال : رأيت عمر يُقَبّل الحجر ، الحديث . والنَّخَعِيّ غير القُطَيْفِيّ ، وفرق بينهما ابن ماكولا ، وغيره ، والنَّخَعِيّ مُتَّفَق عليه أنه تابعي .

٤٣٣٠ ﴿ عَابِس ﴾ بن عَبْس الغِفَارِيّ . . ويقال له عَبْس بن عابس ، قال البُخَارِيّ : له صحبة . وروى الطبراني وابن شاهين ، من طريق موسى الجُهَنِيّ عن زاذان ، قال : كنت مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له عابس ، أو ابن عابس ، على سَطْح ، فرأى الناسَ يَتَحَمّلون ، فقال : ما للناس ؟ فقيل : يفرّون من الطاعون . فقال : يا طاعون خُذْني . فقال له رجل له صحبة : أتدعو بالموت ، وقد سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَنْهى عنه ، فقال : ست خِصَال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَتَخَوّفُهُنّ على أمته ، الحديث لفظ ابن

وأحسنُ أسانيد خبره في ذلك ، ما ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، عن أبي هريرة ، قال : بعث النبيّ صلى الله عليه وسلم سريّةً عَيْناً له ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت ، وهو جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عُسْفان ومكة ، نزولا ذكروا لحيّ من هذيل ، يقال لهم بنو لحيان ، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام ، فاقتصّوا آثارهم حتى لحقوا بهم ، فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فَدْفَد ، وجاء القوم فأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إنْ نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم بن

شاهين ، ورواه أحمد من طريق عثمان بن عُمَيْر ، عن زاذان ، فسمَّى المُبْهَم الأوَّل عُلَيْمًا الكِنْدِيّ ، ورواه أبو بكر ، بن أبي عليّ ، من هذا الوجه ، فقال فيه : فقال له ابن عمٍّ له ، كانت له صحبة ، وأخرجه البخاريّ في تاريخه ، من طريق لَيْث ، عن عثمان بن عُمَيْر ، عن زاذان ، عن عابس وحْدَه ، وروى ابن شاهين من طريق القاسم ، عن أبي أُمامة ، عن عابس الغِفَاريّ ، صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فذكر الخصال .

٤٣٣١ ﴿عَابِس﴾ مولى حُوَيْطِب ، بن عبد العُزَّى . . قيل : نزل فيه وفي صُهَيْب (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَه ابتغاء مَرْضَاةِ الله)[1] الآية ، أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق السُّدِّيّ عن الكَلْبِيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبَّاس .

٤٣٣٢ ﴿عَازِب﴾ غيَّر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسمَّاه عُفَيفًا . . يأتي في عُفَيْف . . (ز)

٤٣٣٣ ﴿عَازِب﴾ بن الحارث ، بن عَدِيّ الأنصاريّ الأوْسِيّ والد البَرَاء . . تقدّم نسبه في ترجمة ابنه البَرَاء ، وفي الصحيحين عن البَرَاء بن عَازِب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رَحْلاً ، فقال لعازب : مُرِ ابْنَكَ فلْيَحْمِلْه مَعِي ، قال : لا ، حتّى تُحَدّثنا كيف هاجرت أنت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث بطوله ، وقد وقع لنا بعُلُوّ في قَرَبُوس ، قال ابن سَعْد : قالوا : وكان عازب قد أسلم ، ولم يُسْمَع له بذكر في المغازي ، وقد سمعنا بحديثه في الرَّحْل الذي اشتراه منه أبو بكر الصدِّيق .

ثابت : أمّا أنا فلا أنزلُ في ذمّة كافر ، اللهم فأخبر عنّا رسولك . فقال : فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا في سبعة نفر ، وبقي زيد بن الدَّثِنَة ، وخُبيب بن عدي ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم ، فلما استمكنوا منهم حلُّوا أوتارَ قسيِّهم ، فربطوهم ، فقال الرجل الثالث الذي كان معهما : هذا أوّل الغَدْر ، فأبى أن يصحبهم ، فجرّوه ، فأبى أن يتبعهم ، وقال : إنّ لي في هؤلاء أسوة ، فضربوا عُنقه ، وانطلقوا بخُبيب بن عدى وزيد بن الدثِنَة حتى باعوهما بمكة .

وذكر خبر خُبيب إلى صَلْبه . قال : وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليعرفوه ؛

(١) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة.

٤٣٣٤ ﴿ العاص ﴾ بن الأسْوَد . يأتى فى مُطيع . (ز) .

٤٣٣٥ ﴿ العاص ﴾ بن الحارث بن جَزْء . . يأتى فى عبد الله . (ز) .

٤٣٣٦ ﴿ العاص ﴾ بن سُهَيْل بن عَمْرو . . وقيل : هو اسم أبى جَنْدل ، ويأتى فى عبد الله . . (ز) .

٤٣٣٧ ﴿ العاص ﴾ بن عامر ، بن عَوْف . يأتى فى مُطيع وكذا .

٤٣٣٨ ﴿ العاص ﴾ بن ذى[1] .

٤٣٣٩ ﴿ العاص ﴾ بن عمرو ، وهو عبد الله الصحابىّ الجليل ، وهؤلاء غيّر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أسماءهم . . (ز) .

٤٣٤٠ ﴿عاصم﴾ بن ثابت ، بن أبى الأفلح ، واسم أبى الأفلح قَيْس بن عُصْمة ، بن النُّعمان ، بن مالك ، بن أمّية ، بن ضُبَيْعة ، بن بَدْر ، بن مالك ، بن عمرو ، بن عَوْف الأنصارىّ ، جَدّ عاصم بن عمر ، بن الخطّاب لأمّه من السابقين الأولين من الأنصار . . رَوَى الحسن بن سُفْيان فى مُسْنده ، من طريق رِفاعة بن الحَجّاج ، عن أبيه عن الحُسَيْن بن السائب ، قال : لمّا كانت ليلة العَقَبة ، أو لَيْلة بَدْر قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لمَن معَه : كيف تُقاتِلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح ، فأخذ القَوْس والنَّبْل ، وقال : إذا كان القوم قريباً من مائتى ذِرَاع كان الرَّمْىُ ، وإذا دَنَوْا حتّى تنالهم الرِّماح كانت المُدَاعَسَة ، حتى تُقصَف ، فإذا تَقَصَّفَتْ ، وضعناها ، وأخذنا بالسُّيوف ، وكانت الجالَدة ، فقال النبىّ صلى الله عليه

وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر ، فبعث الله مثل الظُّلّة من الدَّبْر[2] فحمته من رُسُلهم ، فلم يقدروا منه على شىء ، فلما أعجزهم قالوا : إن الدَّبْر ستذهب إذا جاء الليل ، حتى بعث الله عز وجل مطراً جاء بسيل فحمله ، فلم يوجد ، وكان قتل كبيراً منهم ، فأرادوا رأسه ، فحال الله بينهم وبينه .

ومن ولده الأحوص الشاعر ، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح .

قال أبو عمر : روى شُعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يلعن رِعْلا وذَكْوان وبنى لحيان .

---

(١) سقط من الأصل المضاف إليه (ذى) 　(٢) الدبر : جماعة النحل .

وآله وسلم : هكذا نَزَلَت الحربُ ، من قاتل فليُقاتل ، كما يقاتلُ عاصم ، وفى الصَّحيحَيْن من طريق عمرو ابن أبى سُفْيان ، عن أبى هُرَيْرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم سَرِيّة وأمّر عليهم عاصم بن أبى الأقلح ، الحديث بطوله ، فى قصة خُبَيْب بن عَدِىّ ، وفيه قصّة طَوِيلة ، وفيه : أنّ عاصماً قال : لا أنزل فى ذِمّة مُشْرِكٍ ، وكان قد عاهد الله أن لا يَمَسّ مُشْرِكاً ولا يَمَسّهُ مُشْرِكٌ ، فأرسلت قُرَيْش لِيُؤْتَوا بشيء من جَسَدِه ، وكان قَتَلَ عَظِيماً من عُظَمائهم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثلَ الظُّلّة من الدَّبْر[1] فحمته منهم ، ولذلك كان يقال حَمِىّ الدَّبر ، وفى هذه القصة يقول حسان :

لَعَمْرِى لقدْ ساءتْ هُذَيْلَ بن مُدْرِكٍ ... أحاديثُ كانتْ فى خُبَيْب ، وعاصِمِ

أحاديثُ لْحيانٌ صَلَوا بِقَبِيحِها ... ولَحيانُ رَكَّابونَ شَرَّ الجَرائِمِ

٤٣٤١ (عاصم) بن أبى جَبَل ، بفتح الجيم والموحّدة ، واسم أبى جَبَل قَيْس ، ويقال عبد الله ابن قَيْس ، بن عمرو ، بن مالك ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف ، الأنصارِىّ الأوْسِىّ . قال العَدوِىّ فى نسب الأوْسِىّ : صحب النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلم ، ولم يكن له ذلك الذكر ، وكان له شَرفٌ فى عهد عمر ، انتهى . وذكره الواقدىّ ، فقال : عاصم بن عبد الله ، بن قَيْس ، وقَيْس هو أبو جَبَل ، شهد أُحُداً ، وكذا ذكره الطَبَرِىّ ، وقال الخطيب فى المُؤْتَلِف : عاصم بن أبى جَبَل ، أحدُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن القَدّاح فى نسب الأنصار فى ذُرّية عَزِيز بن مالك ،

وقال حسان بن ثابت الأنصارى :

لعمرى لقد شانت هذيل بن مدرك ... أحاديث كانت فى خُبيب وعاصم

أحاديث لحيان صلوا بقبيحها ... ولحيان ركّابون شَرَّ الجرائم

فى أبيات كثيرة مذكورة فى المغازى لابن إسحاق .

(١٣٠٦) عاصم بن حَدْرَة الأنصارى . بَصْرِى . روى عنه الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حَدْرَة فقال : ما أكل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم على خِوان قط . حديثه عند سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن .

---

(١) الدبر : بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل والزنابير .

ابن عَوْف ، بن عَمْرو ، بن عَوْف ، عاصم بن أبي جَبَل ، وهو قَيْس ، وساق نسبه ، ثم قال : صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يكن له ذالك الذكر ، ولا شهد شيئاً من المشاهد ، وكان له شرف في زمن عمر بن الخطّاب ، واتّصل شرَفُه ، وآخِرُ من عُرِف من حَفَدَتِه ، عبد الله بن عُمارة ، ابن عبد الرحمن ، بن عاصم ، وهو أحد القرّاء الأربعة الذين قَدِمُوا على المَهْدِيّ ، انتهى . وقد مضى في الزاى زُهَيْر بن أبي جَبَل ، فما أدري هو أخوه أم لا ؟

٤٣٤٢ ﴿عاصم﴾ بن حَدْرَد الأنصاريّ . ، ويقال : حَدْرَة ، آخره هاء ، هذا هو المعتمد ، عند ابن ماكولا ، قال عيسى بن سَعْدان : له صحبة ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق سعيد بن بشر ، عن قَتادة ، عن الحَسَن قال : دخلْنا على عاصم بن حَدْرَد ، فقال : ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَوّاب قَطّ ، ولا خِوان[1] قطّ ، ولا مُشِي مَعَه بوِسَادَةٍ قَطّ ، قال الصُّوريّ : نبا قرأت في فوائد الطُّيوريّ : لا أعلم له حديثاً غير هذا ، ولا له مَخْرج إلا هذا .

٤٣٤٣ ﴿عاصم﴾ بن حُصَيْن بن مُشَمِّت . ، قال أبو عمر : قيل : إنّه وَفَدَ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه .

٤٣٤٤ ﴿عاصم﴾ بن الحَكَم ، قال ابن حِبّان : له صُحبة . . وروى أبو يَعْلَى والباوَرْديّ ، من طريق طالب بن مُسْلِم ، بن عاصم ، حدّثني بعض أهلي : أنّ جَدّي حدّثه أنّه شهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، في حَجّته خطب ، فقال : إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حَرَام ، الحديث . وبه قال :

(١٣٠٧) عاصم بن حصين بن مُشمت الحانى . قيل : إنه وفد مع أبيه حُصين بن مشمت على النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه شعيب بن عاصم .

(١٣٠٨) عاصم بن سُفيان ، روى عنه ابنه قيس ، لا يصح حديثه .

(١٣٠٩) عاصم بن عَدِيّ بن الجدّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبيعة العجلانى ثم البلَوى . من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وأخوه معد بن عدى ، حليف بنى عُبيد بن زيد ، من بنى عمرو بن عوف ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عُمر ، شهد بَدْراً وأحداً والخندق ، والمشاهد كلها .

---

(١) الخوان : شيء يفرش فيؤكل عليه ومثله (المشمع المعروف الآن)

إنّ الله نظر إلى أهل الجَمْع ، فقَبِل من مُحْسِنهم ، وشفَّعَ مُحسِنَهم في مُسِيئِهم ، قال ابن فتحون : يحتمل أن يكون عاصم هذا أخاً لمعاوية بن الحكم السُّلَمِيّ من جُملة إخوته .

٤٣٤٥ (عاصم) بن سُفْيان الثَّقَفِيّ ، ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال البَغَوِيّ ، وابن السَّكَن : يقال له صحبة ، سكن المدينة ، وقال أبو عمر : روى عنه ابنه قَيْس ، ولا يَصحّ حديثه ، كذا حرّف اسم وَلَده ، وإنّما هو بِشْر ، وقال ابن مَنْدَة : عاصم أبو بِشْر الذي رَوَى حديثه حَشْرَج بن نُباتة ، عن هشام بن حَبِيب ، عن بِشْر بن عاصم ، عن أبيه : سمعتُ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، يقول : إذا كان يومُ القيامة أُتِيَ بالوالي ، فوقف على جِسْر جَهنّم ، الحديث . قلت : أخرجه البَغَوِيّ من هذا الوجه ، وكذا ابن السَّكَن ، وأبو نُعَيْم ، وأظنّ مَنْ قال فيه الثَّقَفِيّ ، فقد وَهِم ، لأنّ ذلك لم يقع في سياق حديثه ، وكأنّه اشتبه على من نسبه كذلك بعاصم بن سُفْيان الثَّقَفِيّ التابعيّ المشهور ، الذي يَرْوِي عن أبي أيُّوب ، وعُقْبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم ، وقد سَمَّى البخاريُّ جَدّه عبد الله بن رَبِيعة ، وقال : إنّه أخو عبد الله . قلت : هذا الصحابيّ ، وقد سَمَّى الذهبيُّ أباه عاصماً لكنّه ظنّه آخر ، فقال : عاصم ، بن عاصم بن بِشْر ، روى ابن أبي طَرْخان حديثه ، في الوُحْدان ، كذا قال : فلعلّه كان فيهم عاصم ، بن أبي عاصم ، والله أعلم .

٤٣٤٦ (عاصم) بن عَدِيّ بن الجَدّ ، بن العَجْلان ، بن حارثة ، بن ضُبَيْعة ، بن حَرَام البَلَوِيّ العَجْلاني حَلِيف الأنصار ، ، كان سَيِّد بني عَجْلان ، وهو أخو مَعْن بن عَدِيّ ، ويكنى أبا عمرو ، ويقال : أبا عبد الله ، واتفقوا على ذكره في البَدْرِيّين ، ويقال : إنّه لم يَشْهَدها ، بل خرج فكُسِر

وقيل : لم يشهد بدراً بنفسه ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّهُ عن بدر بعد أن خرج معه إليها إلى أهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب له بسهمه وأجره .

وقيل : بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج إلى بدر على قُباء وأهل العالية ، وضرب له بسهمه ، فكان كمن شهدها ، وهو صاحب عُوَيمر العجلاني الذي قال له : سَلْ لي يا عاصم عن ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في حديثِ اللعان ، وهو والد أبي البدّاح بن عاصم ابن عدى .

توفي سنة خمس وأربعين ، وقد بلغ قريباً من عشرين ومائة سنة . وكان عبد العزيز بن عمران

فردّه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من الرّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، وهذا هو المعتمد، وبه جزم ابن إسحق. وأورد الواقديّ بسند له إلى أبي البدّاح بن عاصم، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلّف عاصماً على أهل قباء، والعالية، لشيء بلغه عنهم، وضرب له بسهمه، وأجره، وقال: وشهد أحداً، وما بعدها، وله رواية عند أحمد، وفي الموطّأ والسّنن، من طريق أبيه، أبي البدّاح، ابن عاصم، عنه، وأخرجها البخاريّ في التاريخ، عن أبي عاصم، عن مالك، وروى عنه أيضاً الشّعبيّ، والطّبرانيّ، وله ذكر في الصحيح، من حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين، وغاير البغويّ بين عاصم بن عديّ العجلانيّ، وبين عاصم والد أبي البدّاح، فوهم، وصرّح ابن خزيمة في صحيحه بأنّ والد ابن البدّاح، هو عاصم بن عديّ العجلانيّ، وقال ابن سعد، وابن السّكن، وغيرهما: مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن مائة وخمس عشرة، وقيل عشرين، وقال الزّبير ابن بكّار، في ترجمة عبد الرحمن بن عوف: ومن ولده عمر، ومعن، وزيد، وأمّهم سهلة بنت عاصم، بن عديّ العجلانيّ، كان عبد العزيز بن عمران يحدّث عن أبيه، عن جدّه عبد العزيز، ابن عمر، بن عبد الرحمن، بن عوف، قال: عاش عاصم بن عديّ عشرين ومائة سنة، فلمّا حضرته الوفاة بكى عليه أهله، فقال: لا تبكوا عليّ إنّما فنيت فناء، وذكر الطبريّ أنّه كان قصير القامة.

٤٣٤٧ (عاصم) بن البكير، بصيغة التصغير المزنيّ حليف الأنصار. ذكره موسى بن عقبة،

يحدّث عن أبيه عن جده قال: عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة، فلما حضرته الوفاة بكى أهله، فقال: لا تبكوا على، فإنما فنيت فناء، وكان إلى القصر ما هو.

وذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدى وأخاه معن بن عدى فيمن شهد بدراً، قال: وخرج عاصم ابن عدى فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّه، فرجع من الرّوحاء، فضرب له بسهمه، ولهذا ذكره بعضهم في البدريين.

(١٣١٠) عاصم بن البكير الأنصارى حليف لبني عوف بن الخزرج. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً ، وقال أبو عمر : فيه نظر ، قلت : قد وافقه غير واحد ، آخرهم أبو جعفر الطبري .

٤٣٤٨ (عاصم) بن عمرو ، بن خالد ، بن حرام ، بمهملتين ، ابن أسعد ، بن وديعة ، بن مالك ، بن قيس ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، بن كنانة الليثي أبو نصر . ذكره ابن أبي خيثمة ، وغيره في الصحابة ، وروى البغوي ، من طريق نصر بن عاصم الليثي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه[1] ، قال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا ؟ قلت : قد أخرجه الطبراني ، من الوجه الذي أخرجه منه البغوي ، فزاد في أوله ما يدل على صحبته ، وهو قوله : دخلت المسجد مسجد المدينة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقولون : نعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله ، قلت : مم ذاك ؟ قالوا : كان يخطب آنفاً ، فقام رجل ، فأخذ بيد ابنه ، ثم خرجا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لعن الله القائد ، والمقود به ، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه . . (ز) .

٤٣٤٩ (عاصم) بن عمرو ، التميمي أحد الشعراء الفرسان ، أخو القعقاع بن عمرو . . . وقال سيف في الفتوح : وبعث عمر الوية مع من ولي مع سهيل بن عدي ، فدفع لواء سجستان إلى عاصم بن عمرو ، التميمي ، وكان عاصم من الصحابة ، وأنشد له أشعاراً كثيرة في فتوح العراق ، وقال أبو عمر : لا يصح له عند أهل الحديث صحبة . ولا رواية ، وكان له ولأخيه بالقادسية مقامات محمودة وبلاء حسن :

(١٣١١) عاصم بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري . وقد قيل : إن أمه جميلة بنت عاصم ، والأول أكثر ، وكان اسمها عاصية فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها وسماها جميلة .

ولد عاصم بن عمر قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين ، وخاصمت فيه أمه أباه عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق ، وهو ابن أربع سنين .

وقد ذكر البخاري قال : قال لي أحمد بن سعيد ، عن الضحاك عن مخلد ، عن سفيان ، عن عاصم

---

(١) الأستاه جمع سته بفتحتين وهي العجيزة .

٤٣٥٠ ﴿ عاصم ﴾ بن فُضَالة اللَّيْثِيّ ، أخو عبد الله . . ذكره الطبريّ فيمن استقضاه زيادٌ من الصحابة ، لما وَلِيَ البَصْرة . . (ز) .

٤٣٥١ ﴿ عاصم ﴾ بن قَيْس بن ثابت ، بن النعمان ، بن أُمَيَّة ، بن امرىء القَيْس ، بن ثَعْلَبة ، ابن عمرو ، بن عَوْف الأنصاريّ الأوسيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وَابن إسحق فيمن شهد بَدْراً ، وغيرهما .

٤٣٥٢ ﴿ عاصم ﴾ بن الوَليد بن عُتْبة ، بن رَبيعة ، بن عبد شَمْس . . قُتِل أبوه ، وَجَدُّهُ يوم بدر كافرَيْن . ونشأ هو بمكة ، وكان له يوم حَجَّة الوَداع نحوُ ثمان سنين ، قال ابن سَعْد : انقرض وَلَدُ عُتْبة بن رَبيعة إلا من وَلَد المُغيرة بن عمران بن عاصم ، بن الوليد بن عُتْبة ، وذكره البلاذُريّ ، لكنه قال : عمّار بدل عِمْران . . (ز) .

٤٣٥٣ ﴿ العاقب ﴾ العِمْرانيّ . . ذكر في السيد النجراني (ز) .

٤٣٥٤ ﴿ عاقل ﴾ بن البُكَيْر ، بن عبد يَاليل ، بن نَاشِب ، بن غَيْرة ، بالمعجمة ، والتحتانيّة ، ابن سَعْد ، بن لَيْث ، ابن بَكْر ، بن عَبْدَ مَناة اللّيثيّ ، حليف بَنِي عَدِيّ . . كان من السابقين الأوّلين ، وشهد بدراً ، هو وإِخْوتُهُ : إياسٌ وعُمَالة ، وعامر ، واستُشْهِد عاقل ببدْر ، قاله موسى بن عقْبة ، وابن إسحق ، وغيرُهما ، وقال : كان اسمه غافِلاً بالمعجمة والفاء ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه ابن سَعْد ، ويقال : إنّه أوّل من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم ، حكاه الواقديّ بسنده .

ابن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جدّه — أنّ جدّته خاصمت في جدّه ، وهو ابن ثماني سنين .

وذكر مالك خبره ذلك في موطّئه ، ولم يذكر سِنّه ، وكان عاصم بن عمر طويلا جسيما ، يقال : إنّه كان في ذراعه ذراعٌ ونحو من شبر ، وكان خَيِّرًا فاضلا ، يكنى أبا عمر .

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع سنين ، ورثاه أخوه عبد الله ابن عمر ، فقال :

٤٣٥٥ ﴿عامر﴾ بن الأسود الطائيّ . . له ذكر، روى سعيد بن أشكاب، من طريق عبد الملك، بن أبي بكر، بن محمد، بن عمرو، بن حزم، عن أبيه، عن جدّه، عن عمرو: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كتب لعامر بن الأسود: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود الأسلم، أنّ له ولقومه على ما أسلموا عليه من بلادهم، ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وكتب المغيرة.

٤٣٥٦ ﴿عامر﴾ بن الأضبط الأشجعيّ . . ذكره ابن شاهين، وغيره، وساق قصة تدلّ على أنّه قتل حين أسلم، قبل أن يلقى النبيّ صلى الله عليه وآله سلم، وقد ذكرته في القسم الثالث، وسقت قصّته في ترجمة محلّم بن جثّامة، في حرف الميم، في القسم الأوّل.

٤٣٥٧ ﴿عامر﴾ بن الأكوع . . يأتي في عامر بن سنان.

٤٣٥٨ ﴿عامر﴾ بن أميّة، بن زيد، بن الحشحاس، بمهملات، ابن مالك، بن عديّ، بن عامر ابن غنم، بن عديّ، بن النجّار، الأنصاريّ الخزرجيّ، والد هشام . . ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحق فيمن شهد بدراً، وفي صحيح مسلم، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: نعم المرء كان عامر، أصيب يوم أحد، وروى أبو داود والنّسائيّ، من طريق حميد بن مالك، عن هشام ابن عامر، قال: جاءت الأنصار إلى النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلّم يوم أحد، فقال: احفروا، وأعمقوا، الحديث وفيه . . وأصيب يومئذ أبو عامر، فدفن بين اثنين، وله طرق أخرى غيرها.

وليت المنايا كن خلّفن عاصما فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معا
وكان عاصم شاعراً حسن الشعر.

روى عبد الله بن المبارك، عن السري بن يحيى، عن ابن سيرين، قال: قال لي فلان – وسمّى رجلا: ما رأيت أحداً من الناس إلا وهو لابد أن يتكلم ببعض مالا يريد، غير عاصم بن عمر. ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء فقام وهو يقول:

قضى ما قضى فيما مضى، ثم لا يرى له صبوة فيما بقي آخر الدهر

٤٣٥٩ ﴿ عامر ﴾ بن أبي أُمَيَّة ، بن المُغِيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن المخزوم ، المَخْزُومِيّ ، صِهر النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلم ، أخو أمّ المؤمنين أمّ سَلَمة . . أسلم يوم الفتح ، وله حديث عن أخته أمّ سَلَمة ، في النسائيّ ، روى عنه سَعِيد بن المُسَيّب ، وذكره البخاريّ ، وخليفة ، ويعقوب ، بن سُفيان ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي خَيْثَمة ، وابن حِبّان ، في التابعين ، وذكره ابن مَنْدَة في الصحابة ، فعاب ذلك عليه أبو نُعَيْم ، ولا عَيْب عليه ، لأنّ أباه قُتِل في الجاهليّة ، ولم يبق بعد الفَتْح قُرَشيّ إلا أسلم ، وشَهِد حَجّة الوَدَاع ، وفي سِيَاق حديثه : عن أحمد ، عن عامر بن أبي أُميّة ، عن أخته أمّ سَلَمة .

٤٣٦٠ ﴿ عامر ﴾ بن أَوْس ، بن عَتِيك ، بن عمرو ، بن عبد الأَعْلَم ، بن عامر ، بن زَعُورَاء ، ابن جُشَم ، بن الحارث ، بن الخَزْرَج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأَوْس ، الأنصاريّ الأَوْسيّ . . قال الطبريّ في الذَّيْل : له صُحْبة وشهد الخَنْدَق ، وما بعدها ، وقُتِل يومَ الحَرّة .

٤٣٦١ ﴿ عامر ﴾ بن البُكَيْر ، أخو عاقل ، ، تقدّم معه .

٤٣٦٢ ﴿ عامر ﴾ بن ثَعْلبة ، . يقال : هو اسم أبي الدَّرْداء (ز) .

٤٣٦٣ ﴿ عامر ﴾ بن ثابت ، بن سَلَمة ، بن أُمَيّة ، بن مالك ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف الأنصاريّ الأَوْسِيّ . . استُشْهِد باليَمَامَة ، قاله ابن إسحق .

وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن سلمة ، عن خالد بن أسلم قال : آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول فقيل له : ألا تنتصر منه ؟ فقال : إني وأخي عاصم لا نُسابُّ الناس .

وقد قيل : إن لعمر بن الخطاب ابناً يسمى عاصماً ، مات في خلافته ، ولا يصحّ . والله أعلم .

وعاصم هذا هو جدُّ عمر بن عبد العزيز لأمه ، أُمّه أمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب .

(١٣١٢) عاصمُ بن عمرو التميمي ، أخو القعقاع بن عمرو ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ،

٤٣٦٤ ﴿ عامر ﴾ بن ثابت الأنصاريّ : حليف بني جَحْجَبَى . قال ابن شاهين عن رجاله : شهد أُحُداً . وقال أبو عمر : استُشهِد باليمامة .

٤٣٦٥ ﴿ عامر ﴾ بن ثابت بن أبي الأَقْلَح ، أخو عاصم الماضي . قال أبو عمر : يقال : هو الذي ضرب عُنُق بن أبي مُعَيط في بدر .

٤٣٦٦ ﴿ عامر ﴾ بن الحارث ، بن ثَوْبان . له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ولا يُعرف له رِوَاية . قاله ابن مَنْدَة .

٤٣٦٧ ﴿ عامر ﴾ بن الحارث ، بن زُهَيْر ، بن شَدَّاد ، بن هِلال ، بن مالك ، بن ضَبَّة ، بن الحارث ، بن فِهْر الفِهْرِيّ . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدراً ، وسمّاه موسى بن عُقْبة عمرو ابن الحارث ، وكذا قال زياد البَكّائيّ ، عن ابن إسحق .

٤٣٦٨ ﴿ عامر ﴾ بن الحارث ، بن هانئ ، بن كُلْثوم الأشْعَرِيّ . يقال : هو اسم أبي مالك .

٤٣٦٩ ﴿ عامر ﴾ بن حَثْمَة . ذكره سيف في الفتوح ، وقال : كان أحد الأمراء العَشَرة من الصحابة ، الذين قدّمهم أبو عُبَيْدة بين يَدَيْه إلى فَحْل[1] وشهد اليَرْموك ، ومَرْج الصُّفَّر ، وغيرها ، ذكره الطَبَرِيّ .

فيما ذكره سيف بن عمرو ، و لا يصح لهما عند أهل الحديث صُحْبة ولا لقاء ولا رواية . والله أعلم .

وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ، ومقامات محمودة ، وبلاء حسن .

(١٣١٣) عاصم بن عمرو بن خالد الليثي ، والد نصر بن عاصم . روى عنه ابنه نصر ابن عاصم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا غسان بن مُضر ، حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله

---

(١) موضع بالشام كانت فيه مواقع حربية للمسلمين ، وقد تقدم في الجزء الثالث .

٤٣٧٠ ﴿ عامر ﴾ بن حَديد . . ذكره أبو عمر ، فيمن يُكنَى أبا زَيْد ، من الصحابة ، وفيه نظر . . (ز) .

٤٣٧١ ﴿ عامر ﴾ بن حُذَيفة . . يقال : هو اسم أبي الجَهْم .

٤٣٧٢ ﴿ عامر ﴾ بن أبي حَسَن المازنيّ ، مازن الأنصار . . ذكره ابن فتحون . وعزاه للدارقطنيّ . . (ز) .

٤٣٧٣ ﴿ عامر ﴾ بن الحَضْرَميّ ذكر مُقاتِل في تفسيره : أنّ قوله تعالى « إلاّ من أُكْرِه وقلبُهُ مُطْمَئِنّ بالإيمان »[1] نزلت في جَبْر مولى عامر بن الحَضْرَميّ ، وكان قد أسلم ، فأكرهه عامر على الكُفْر ، فجاء ، ثمّ أسلم عامر ، بعد ذلك ، وهاجر هو ، ومولاه جميعاً ، قلت هو أخو العلاء بن الحَضْرَميّ الصحابيّ المشهور . . (ز) .

٤٣٧٤ ﴿ عامر ﴾ بن رَبِيعة ، بن كَعْب ، بن مالك ، بن رَبِيعة ، بن عامر ، بن سَعْد ، ابن عبد الله ، بن الحرث بن رُفَيْدة ، بن عَنْز ، بن وائل ، العَنْزِيّ ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وعنز بسكون النون أخو بكر بن ، وَائل ، أبو عبد الله حَليف بني عَدِيّ ، ثم الخطّاب : والد عمر ، ومنهم من يَنْسبه إلى مَذْحِج . . كان أحدَ السابقين الأوّلين ، وهاجر إلى الحَبشة ، ومعه امرأته لَيْلَى بنت أبي حَثْمَة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً ، وشهد بدراً . وما بعدها ، وله رواية ، عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، من طريق أبيه ، عبد الله ، بن عمرو ، وعبد الله بن الزّبَير ، وأبي أمامة ، بن سَهْل ، وغيرهم ، وذلك في الصحيحين ، وغيرهما ، وكان صاحبَ عمر لمّا قدم الجابِيَة ، واستخلفه عُثمان

صلى الله عليه وسلم : « ويل لهذه الأمة من ذي الأسْتاه ، وقال مرة أخرى : ويل لأمتي من فلان ذي الأسْتاه » : وقال أحمد : لا أدري أسمع عاصم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا .

(١٣١٤) عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، شهد بدرا وأحدا .

(١٣١٥) عاصم الأسْلمي ، مدني ، روى عنه ابنه هاشم بن عاصم .

---

[1] الآية ١٠٦ من سورة النحل .

على المدينة لما حج . وقال ابن سعد : كان الخطاب قد تبنى عامراً ، فكان يقال : عامر بن الخطاب ، حتى نزلت : (ادعوهم لآبائهم)[1] ، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الله ، بن عامر بن ربيعة ، قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل ، وذلك حين نشب الناس في الطعن على عثمان ، فنام ، فأتاه آت فقال له : قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة ، فقام فصلى ، ثم اشتكى ، فما خرج بعد إلا بجنازته ، أخرجه مالك في الموطأ ، قال مصعب الزبيري : مات سنة اثنتين وثلاثين ، كذا قال أبو عبيدة ، ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين ، وقال : أظن هذا أثبت ، وقال الواقدي : كان موته بعد قتل عثمان بأيام ، وقيل في وفاته غير ذلك .

٤٣٧٥ ﴿ عامر ﴾ بن أبي ربيعة . . ذكره الطبراني ، وأخرج من طريق شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ، بن سابط ، عن ابن أبي ربيعة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحرمة ، يعني الكعبة .

٤٣٧٦ ﴿ عامر ﴾ بن ساعدة الأنصاري . . يقال : هو أبو خيثمة ، والد سهل .

٤٣٧٧ ﴿ عامر ﴾ بن مجمع المزني . . سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البغوي عن البخاري ، قال : لم يخرج حديثه . (ز) .

٤٣٧٨ ﴿ عامر ﴾ بن سعد بن الحارث ، بن عبادة ، بن سعد ، بن عامر ، بن ثعلبة ، بن

باب عامر

(١٣١٦) عامر بن الأضبط الأشجعي ، هو الذي قتلته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنونه متعوذاً يقول لا إله إلا الله ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقاتله قولا غليظا ، وقال : أفهلا شققت عن قلبه ، فأنزل الله فيه : « يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا »[2] .

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب .　　(٢) الآية ٩٣ من سورة النساء .

مالك، بن أنصى . . ذكره ابن الدبّاغ مُستدركاً على أبي عمر، فقال: استُشهد هو، وأخوه، عمرو، يوم مُؤتة، ذكره ابن هشام، عن الزُّهريّ. انتهى، وذكره الدُّولابيّ، في الكُنى، في ترجمة أبي طاهر، عبد الملك، بن محمّد، بن عمرو، بن حَزْم، وروى بإسناده إليه، قال: قُتِل في مُؤتة عمرو ابن عامر، حدّثنا سَعْد بن الحارث. واستدركه ابن فتحون.

٤٣٧٩ (عامر) بن سَعْد بن عمرو، بن ثقيف، الأنصاريّ، الأوسيّ . . ذكر العدَويّ أنّه شهيد بدراً فيما يقال، وذكره ابن القدّاح، واستدركه ابن الدبّاغ.

٤٣٨٠ (عامر) بن سَعْد . . ويقال: هو اسم أبي سعد الأنماريّ.

٤٣٨١ (عامر) بن سَعْد أو سَعِيد . . يقال: هو اسم أبي كَبْشة الأنماريّ . . (ز):

٤٣٨٢ (عامر) بن السَّكَن الأنصاريّ . . ذكر الثَّعلبيّ في تفسيره: أنّه أحد من وَجّهَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لهَدْم مَسْجِد الضِّرَار. قلت: وهو غير عامر بن يَزِيد بن السَّكَن الآتي. فإنّه استُشهد بأحُد، ومَسْجِد الضِّرار كان بعد ذلك بمدّة . . (ز).

٤٣٨٣ (عامر) بن سَلَمة، بن عُبيد بن ثعلبة الحَنَفيّ، عمّ ثُمامة بن أُثَال اليماميّ . . ذكر الواقديّ: أنّه أسلم فروى بسَنَد له عن أبي بكر، بن سُلَيمان بن أبي حَثْمة، قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم العَلاء بن الحَضْرَميّ إلى المُنْذر بن سَاوَى، في رجب سنة تسع، فأسلم المُنْذر، ورجع العَلاء فمرّ باليمامة، فقال له ثُمامة بن أُثَال: أنت رسولُ محمّد؟ قال: نعم، قال: لا تصلُ إليه أبداً، فقال له عمّه عامر: مالَكَ وللرجُل: قال فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم،

من حديث ابن عمر وحديث عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي، وقد قيل: إن المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نَهِيك.

(١٣١٧) عامر بن الأكوع، وهو عامر بن سنان الأنصاري عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، واستشهد عامر بن سنان يوم خَيْبَر.

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم، حدثنا محمد بن وضّاح، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، قال أخبرني أبي قال. لما خرج عمي عامر بن سنان إلى خَيْبَر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يرتجز بأصحاب

اللهمّ اهد عامرا وأمكنّي من ثمامة ، فأسلم عامر ، وأسِرَ ثُمامة ، وذكر هذه القصّة سيف فى الفتوح ، من وجه آخر مُطَوَّلا .

٤٣٨٤ ﴿ عَامِر ﴾ بن سَلَمة ، بن عامر ، الأنصاريّ البَلَوِيّ . . ذكره موسى ، ابن عُقْبة ، ومحمّد بن إسحق ، وغيرُهما ، فيمن شهد بدراً ، وحكى أبو عمر : أنّه قيل فيه : عمرو ، بدل عامر .

٤٣٨٥ ﴿ عامِر ﴾ بن سُلَيْم الأسْلَمِيّ . . ذكره الحاكم فى تاريخ نَيْسَابور ، وأنّهُ كان حاملَ رايةِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فى بعض المغازى ، وتُوُفّى بنَيْسابور .

٤٣٨٦ ﴿ عَامِر ﴾ بن سِنان بن عبد الله بن قُشَير الأسْلَمِيّ المعروف بابن الأكْوَع ، عمّ سَلَمة ابن عمرو بن الأكْوَع ، واسم الأكْوع سِنَان . . ويقال : أخوه ، ثبت ذكره فى الصحيح ، من حديث سَلَمة ، فى قصة خَيْبَر ، قال : فقاتل أخى عامرٌ قتالاً شديداً ، فارتدّ عليه سَيْفه : فقتله ، فقالوا : حَبِط عَمَلُه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كذب من قاله أنّه لجاهدٌ مُجاهدٌ ، قلّ عربيّ نشأ بها مثلُه ، وفى بعض الطرق : أنّ سَلَمة قال : إنّ عامراً عمّه ، فيمكن التوفيق بأنْ يكون أخاه ، من أمّه على ما كانت الجاهليّة تفعله ، أو من الرّضاعة ، ففى مُسْلِم ، من طريق إياس ، بن سَلَمة ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فجعل بسوق الركاب وهو يقول :

باللهِ لولا الله ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صَلّينا
إنّ الذين قد بَغَوا علينا إذا أرادوا فِتْنَةً أبَيْنا
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثَبّتِ الأقدامَ إنْ لاقينا
وأنزلنْ سكينةً علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن هذا ؟ قالوا : عامر يا رسول الله . قال : غفر لك ربُّك . قال : وما استغفر لإنسان قط يخصُّه بالاستغفار إلا استشهد . قال : فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله ، لو متّعتنا بعامر ، فاستشهد يوم خيبر .

ابن الأكوع ، عن أبيه ، قال : وخرج عمي عامر إلى خيبر فجعل يرتجز ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من هذا ؟ قالوا : عامر ، فقال : غفر الله لك ، فقال عمر : لو متعتنا به؟ قال سلمة : وبارز عمي عامر مرحباً اليهودي ، فاختلفا بضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر ، ورجع سيفُ عامرٍ على ساقه ، الحديث وفيه : فقال النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم : بل له أجره مرتين ، وروى ابن إسحق في المغازي ، عن محمد بن إبراهيم ، التيمي : أنه حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبيه : أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول في سيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان اسم الأكوع سناناً ، الحديث ،

٤٣٨٧ (عامر) بن شهر الهمداني . . ويقال : البكيلي بالموحدة ، وكسر الكاف الخفيفة ، ويقال الناعطي ، بالنون ، والمهملة ، والظاء المعجمة ، أبو شهر ، ويقال أبو الكنود ، وله في أبي داود حديث من رواية الشعبي ، عنه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال لي : ياهمداني ، هل أنت آت هذا الرجل ، ومرتاد لنا ؟ الحديث . ومتنه : فقدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فجلستُ عنده ، وأخرجه أبو يعلى ، مطولاً ، وفيه : أنه لما رجع مرّ بالنجاشي ، وفيه : وأسلم قومي ، ونزلوا إلى السهل : وكتب رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى عمير ذي مران ، وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعا ، وأسلم عك ، ذوخيوان ، وروى له حديثاً آخر ، قال : كنتُ عند النجاشي . فقرأ ابنٌ له آية ، من الإنجيل ، فضحكتُ ،

قال سلمة : وبارز عمّي يومئذ مرحباً اليهودي، فقال مرحب :

قد علمت خيبر أني مرحب ‏ شاكي السلاح بطلٌ مجربُ

إذا الحروب أقبلت تلهبُ

فقال عمي :

قد علمت خيبر أني عامرٌ ‏ شاكي السلاح بطلٌ مغامر

واختلفا بضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر ، ورجع سيفه على ساقه فقطع أكحله ،

(م٣٦ / ٥ — الإصابة)

فقال : أتضحكُ من كلام الله ، وهو طرف من الحديث الطويل ، وذكر سيف في الفتوح ، بسند له ، عن ابن عباس ، عن عامر بن شَهْل ، كان أوّل من اعترض على الأسود العَنْسِيّ لما ادّعى النبوّة ، وكان عامر بن شَهر أحدَ عُمّال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن .

٤٣٨٨ ﴿ عامر ﴾ بن صَبِرة ، بن عبد الله ، بن المُنتَفِق ، العامِرِيّ ، العُقَيليّ ، والد أبي رَزين لَقِيط ، بن عامر .. ذكره ابن قانع ، وغيرُه في الصحابة ، وأورد له الحديث الذي أخرجه النَّسائيّ ، وابن جارُود ، من طريق عمرو بن أوس ، عن أبي رَزين : أنه قال : يانبيّ الله، إن أبي شيخ كبير، لايستطيع الحجّ ، والعُمْرة ، قال : حُجّ عن أبيك واعتَمِرْ ، قلت : لم أر في شيء من طرقه التصريح بوفاة والد أبي رَزين .

٤٣٨٩ ﴿ عامر ﴾ بن الطُّفَيل ، بن الحارث الأزْدِيّ .. ذكره وَثِيمة في الردّة ، عن ابن إسحق : وذكر أنه كان وافدَ قومه ، والقائمَ فيهم ، في زمن الردّة يحرّضهم على الإسلام ، وذكر له قصة طويلة ، وقصيدة حسنة ، وله مَرثِيَة في النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم :

تبكتِ الأرضُ والسَّماءُ على النُّو رِ الّذي كانَ للعبادِ سِراجا
مَنْ هُدينا به إلى سُبُل الحـقّ وكنّا لا نَعْرِفُ المِنْهاجا

٤٣٩٠ ﴿ عامر ﴾ بن الطُّفَيل آخر ، لم يُذكر نَسَبُه .. ذكره التِّرمِذيّ ، والطَّبَرِيّ ، في الصحابة ، وروى المُستَغفِريّ ، من طريق القاسم ، عن أبي أُمامة ، عن عامر بن الطُّفَيل : أنّه قال :

فكانت فيها نفسه . قال سلمة : فلقيت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال سلمة : فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، بطل عمل عامر ؟ فقال : من قال ذلك ؟ فقلت : ناس من أصحابك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد كذب مَنْ قال ذلك ، بل له أجرُه مرتين .

قال سلمة : ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى عليّ بن أبي طالب وقال : لأعطين الراية رَجُلا يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمد ، فبصق النبيّ صلى الله عليه وسلم ، في عينيه ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مَرْحب يخطر بسيفه ، فقال :

قد علمت خَيْبَرُ أني مرحب شاكي السلاحِ بطلٌ مُجَرَّبُ

يا رسول الله، زوّدني كلمات أعيشُ بهنّ . قال : يا عامر ، أفشِ السلام ، وأطعِم الطّعام ، واستحيِ من الله كما تستحيي رجُلاً من أهلك ، وإذا أسأت فأحسِنْ ، فإنّ الحسنات يُذهبن السّيئات ، أورده المُستغفِريّ في ترجمة عامر بن الطُّفَيل ، بن مالك ، بن جعفر ، الكِلابيّ ، رئيس بني عامر ، في الجاهليّة ، وهو خطأ صريح ، فإنّ عامر بن الطُّفَيل مات كافراً ، وقصّته مَعروفةٌ ، وكان قدومه على النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو ابن ثمانين سنة ، فقال له : أبايعك على أن ، (بياض في الأصل) ، وبعده : أعِنّة الخيل ، فامتنع ، والحديث لذي أورده : إنْ صحّ فهو آخر ، وأظنّه الأسلميّ الذي روى البَغويّ ، والطبريّ في ترجمة عامر بن مالك ، مُلاعب الأسنة[1] من طريق عبد الله ، بن بُرَيدة الأسلَميّ قال : حدّثني عمّي عامر بن الطُّفَيل ، دون عامر بن مالك ، فذكر حديثاً ، سيأتي في ترجمة عامر ابن مالك ، . (ز) .

٤٣٩١ (عامر) بن أبي عامر الأشعريّ . . ذكره ابن سعد ، في تسمية من نزل الشام ، من الصحابة ، وذكره يعقوب بن سُفيان ، وابن السكن ، و باوردِيّ ، وابن زَبْد ، في الصحابة ، وقال ابن البَرّاء ، سئل عنه عليّ بن المَدِينيّ ، فقال : إن لم يكن أدرك النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ،

إذا الحروب أقبلت تَلَهّبُ

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمّتني أمي حَيدَرَهْ كليث غابات كريه المنظره
أوفيهم بالصاع كيل السندرَهْ[2]

ففلق رأس مَرْحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه .

(١٣١٨) عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدىّ بن غنم بن عدىّ بن عامر بن غنم ابن عدىّ بن النجار . هو والد هشام بن عامر ، شهد بدراً ، واستشهد يوم أحد ، لا أحفظ له رواية عن النبيّ صلى الله عليه وسلم . وقالت عائشة رضى الله عنها — إذ دخل عليها هشام بن عامر : نعم المرء كان عامراً . وهو الذي ذكره حسان في شعره .

---

(١) كذا في طبعة السعادة : « الصحبة » .

(٢) السندرة : قيل إنها مكيال واسع ، وقيل إنها امرأة كانت توفي الكيل ، والأول أرجح عندي والمعنى أقتلهم قتلاً واسعاً .

فلم يسمع من أبيه ، لأن أبا عامر قُتِل في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الطبريّ ، قلت : وهذا مَبْنِيٌّ على أن أباه أبا عامر عمّ أبي موسى ، الأشعريّ ، وقد جزم أبو أحمد الحاكم ، في الكُنَى ، بأنه غيره ، فترجم لأبي عامر الأشعريّ ، والد عامر ، ولأبي عامر الأشعريّ ، عمّ أبي موسى ، وقال ابن سَعْد ، والبَغَويّ والطبريّ : عامر بن أبي عامر ، الأشعريّ قد صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا معه ، وروى يَحيى بن سُلَيم ، عن أبي خَيْثَمة ، عن شَهْر بن حَوْشب ، عن عامر الأشعريّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال للمرأة التي سألته عن زَوْجها : لو كان أجذَم يسيل مُنْخَراهُ دماً فمَصَصْتِ ذلك لم تقضِ حَقَّه ، وروى الطبرانيّ ، والحاكم ، عن سَعيد بن عبد العزيز ، قال : قدم أبو موسى الأشعريّ ، فدعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، لأكبر أهلِ السفينة ، وأصغرهم ، وكان أبو عامر الأشعريّ يقول : كنتُ أنا أكبرَ أهل السفينة ، وابني أصغرهم ، وذكره ابن سُمَيع ، في الطبقة الأولى ، من تابعي أهل الشام ، وقال : كان على القضاء زمَن عمر ، قلت : لا يكون على القضاء في هذا الوقت إلاّ وهو رجل ، وقال ابن حِبّان : عامر بن أبي عامر ، الأشعريّ ، سكن الشام ، له صحبة ، ومات في خلافة عبد الملك ، ثم غفل ، فذكره في التابعين ، وذكره أبو زُرْعة الدِّمشقيّ في الصحابة الذين نزلوا الشام .

٤٣٩٣ ﴿ عامر ﴾ بن عَبْد الأسد . يظهر في القسم الثالث .

(١٣١٩) عامر بن أبي أمية ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . أسلم عام الفتح ، وقد نسبناه عند ذكر أخيه عبد الله ، وعند ذكر أخته أيضاً ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عن أم سلمة . روى عنه سعيد بن المسيّب .

(١٣٢٠) عامر بن البُكير الليثي ، هذا قولُ ابن إسحق وغيره . وقال الواقدي وأبو معشر : ابن أبي البُكير .

قال أبو عمر : شهد بدراً هو وإخوته إياس بن البُكير ، وعاقل بن البُكير ، وخالد بن البُكير ، كلهم شهدوا بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وأسلموا في دار الأرقم ، وهم حلفاء بني عديّ بن كعب ، ولا أعلمُ لهم رواية .

٤٣٩٣ ﴿ عامر ﴾ بن عبدالله ، بن الجرّاح ، بن هِلال ، بن أُهَيب ، ويقال : وُهَيب ، بن ضَبّة ، ابن الحارث ، بن فهر القُرَشيّ الفِهريّ ، أبو عُبَيدة بن الجرّاح ، مشهور بكُنيَته ، وبالنِّسبة إلى جَدّه ، ، ومنهم من لم يذكر بَين عامر ، والجرّاح عبدَ الله ، وبذلك جزَم مُصعَب الزبَيريّ في نسب قُرَيش ، والأكثرُ على إثباته ، وكان إسلامه هو وعُثمان بن مَظْعُون ، وعُبَيدَة بن الجَوْن بن المُطّلب ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، وأبو سَلَمة ، بن عبد الأسَد في ساعة واحدة ، قبلَ دخول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقَم ، ذكره ابن سَعْد من رواية يَزِيد بن رُومان ، وأنكر الواقديّ ذلك ، وزعم أنّ أباه مات قبل الإسلام ، وأمّه أُمَيمَةُ بنت غَنْم ، بن جابر ، بن عَبْد العُزّى ، ابن عامر ، بن عُمَيرة أحد العَشَرة السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرَتَين ، وشهد بدراً ، وما بعدها ، وهو الذي انتزع الحَلْقَتَين من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فسقطت ثَنِيّتا أبي عُبَيدَة ، وقال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لكلّ أمّةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمّة أبو عُبَيدة ابن الجرّاح ، أخرجاه في الصحيح ، من طريق أبي قِلابة ، عن أنَس ، والبخاريّ نحوه ، من حديث حُذَيفة ، وقال أحمد : حدّثنا عفّان ، حدّثنا حمّاد ، عن ثابت ، عن أنَس : أنّ أهل اليمن لمّا وفَدُوا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قالوا : ابعَثْ معَنا رجُلاً يُعَلِّمُنا السُّنّة والإسلام ، فأخذ

وقتل عامر بن البُكير يوم اليمامة شهيداً .

(١٣٢١) عامر بن ثابت حليف لبني جَحْجَبى ، من بني عَمْرو بن عَوْف ، شهد أحداً ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً .

(١٣٢٢) عامر بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري ، أخو عاصم بن ثابت ، هو الذي ولي ضرب عُنق عُقْبة بن أبي معيط يَوم بَدْر ، أمرَه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قتله عاصم أخوه .

(١٣٢٣) عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(١٣٢٤) عامر بن الحارث الفِهْري القرشي . ويقال : عَمْرو ، شهد بدراً فيما ذكر موسى بن عُقْبة .

بيدِ أبي عُبَيْدة بن الجرّاح ، فقال : هذا أمينُ هـذه الأمة ، وسيَّره إلى الشام أميراً ، فـكان فَتْح أكثر الشام على يَدِه ، وقال : إنّه قتل أباه يوم بَدْر ، ونزلت فيه (لاتجدُ قوماً يُؤْمنون بالله واليوم الآخر يُوَادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ وَرَسوله)[1] الآية ، وهو فيما أخرجه الطَّبرانيّ بسند جيّد ، عن عبدالله ، ابن شَوْذَب . قال : جعل والد أبي عُبَيْدة يتَصَدّى لأبي عُبَيْدة يوم بَدْر ، فيَحيدُ عنه ، فلمّا أكثر قَصَدَه فقتله ، فنزلت ، وله عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم أحاديثُ ، وذكر عنه جابر بن عبد الله ، في الصحيح قوله للجَيْش الذين أكلوا من العَنْبَرة : نحن رُسُل رسول الله ، وفي سَبيل الله : فـكُلُوا . وروى عنه العِرْباض بن سارِيةَ ، وأبو أُمامة ، وأبو ثَعْلَبة ، وسَمُرة ، وغيرهم ، قال خليفة : وكانت أمُّه من بني الحارث ، بن فِهْر ، أدركت الإسلام ، وأسلمت ، وقال الواقديّ : آخَى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم بينه ، وبين سَعْد بن مُعَاذ ، وهو الذي قال لعُمَر : أَفِرّ من قَدَرِ الله ؟ فقال : لو غَيرُكَ قالها يا أبا عُبَيْدَة ، نعم ، نَفِرّ من قدر الله تعالى إلى قَدَرِ الله تعالى ، وذلك دالٌّ على جلالة أبي عُبَيْدَة عند عمر ، وذكره ابن إسحق في مُهَاجِرة الحَبَشة ، وأسند ابن سَعْد من طريق مالك بن عامر : أنّه وصف أبا عُبَيْدَة ، فقال : كان رجلاً نحيفاً مَعْرُوق الوَجْه : خَفِيف اللِّحْيَة طُوالاً أجْنَأ أَثْرَم[2] وقال موسى بن عُقْبة في المغازي · أمّر النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم عَمْرو بن العاص ، في غَزْوة ذات السَّلاسِل ، وهي من مَشارف الشام في بَلِيّ ، ونحوهم ، من قُضَاعة ، نخشى عمرو ، فبعث

(١٣٢٥) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوِيج بن عديّ بن كعب القرشي العَدَوي ، أبو جهم ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه : فقيل عامر ، وقيل عبيد ، وقد ذكرناه في الكُنَى .

(١٣٢٦) عامر الرامي ، ويقال عامر ارام ، أخو الخضر والخضر قبيلة في قيس عيلان . وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان يقال لهم الخضر . روى محمد بن إسحاق عن أبي منظور ، عن عامر الرامي أخي الخضر ، قال : إنا بأرض محارب إذ أقبلت راياتٌ ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فذكر الحديث .

---

(١) الآية ٢٢ من سورة المجادلة .

(٢) الأجنأ : الذي يشرف كاهله على صدره ، أي الذي يخرج كتفه إلى الأمام قليلا ، والأثرم مكسور الأسنان من أصلها ، أو مكسور الثنايا الأمامية .

يستمده ، فندب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس ، من المهاجرين الأولين ، فانتدب أبو بكر ، وعمر في آخرين ، فأمّر عليهم أبا عُبَيْدة بن الجرّاح مددًا لعمرو بن العاص ، فلما قدموا عليه ، قال : أنا أميركم ، فقال المهاجرون : بل أنت أمير أصحابك ، وأبو عُبيدة أمير المهاجرين ، فقال عمرو : وإنما أنتم مددي ، فلما رأى ذلك أبو عُبيدة ، وكان حسن الخلق متّبعًا لأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعهده ، فقال : تعلم يا عمرو ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي : إن قدمتَ على صاحبك فتطاوعا ، وأنك إن عصيتني أطعتك ، وفي فوائد ابن أخي سُمَيّ بسند صحيح إلى الشعبيّ قال : قال المغيرة بن شُعبة لأبي عُبيدة ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمّرك علينا ، وأن ابن النابغة[1] ليس لك معه أمر ، يعني عمرو بن العاص ، فقال أبو عُبَيدة : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرنا أن نتطاوع ، فأنا أطيعه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وقال أبو يَعْلَى : حدّثنا موسى بن محمد ، بن حِبّان ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا كَهْمَس ، حدّثنا عبد الله بن شقيق ؟ سألتُ عائشةَ : مَنْ كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ؟ قالت : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم أبو عُبَيدة بن الجرّاح ، وقال أحمد : حدّثنا إسمعيل ، هو ابن عُلَيّة ، ويزيد بن هارون ، قال : أنبأنا الجُرَيْريّ ، عن عبد الله بن شقيق ، قلتُ لعائشةَ : أيُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان أحبّ إليه ؟ قالت أبو بكر ، قلتُ : ثمّ مَن ؟ قالت : عمر ، قلت : ثمّ من ؟ قالت :

(١٢٢٧) عامر بن ربيعة العَنْزي العدَوي ، حليف لهم ، وهو عامر بن ربيعة بن كعب ابن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رُفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط .

وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن هُنَيّ بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

وقيل : عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط ، هذا الاختلاف كله ممّن نسبه إلى عنز بن وائل بن قاسط ، وعنز بن وائل هو أخو بكر وتغلب .

(١) النابغة : الرجل العظيم ، وكان العاص عظيما في قومه .

أبو عبيدة بن الجرّاح . وقال يعقوب بن سفيان : حدّثنا حجّاج ، حدّثنا حمّاد ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن : أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله . وسلم ، قال : ما من أحد من أصحابى ، إلا لو شئت لأخذتُ عليه فى خُلقه ليس أبا عُبَيْدة بن الجرّاح ، هذا مُرْسل ، ورجاله ثقات ، وفى الطبرانى ، من طريق عبد الله ، بن عمرو ، قال : ثلاثة من قريش أصبحُ الناس وجوهاً ، وأحسنُهم خُلُقاً ، وأشدهم حياء : أبو بكر ، وعُثمان ، وأبو عُبَيْدة ، فى سنده ابن لَهِيعة ، وأخرج ابن سعد بسند حسن : أنّ مُعاذ بن جَبَل بلغه أنّ بعض أهل الشام استعجز أبا عُبَيْدة أيام حصار دمشق . ورجّح خالد بن الوليد، فغضب مُعاذ ، وقال : أبأبى عُبيدة يُظَنّ ؟ والله إنّه لمَنْ خيرة من يَمْشى على الأرض ، وقال ابن المُبارك ، فى كتاب الزُّهد : حدّثنا مَعْمَر ، عن هِشام بن عُرْوة ، عن أبيه : قدم عمر الشام ، فتلقّاه أمراء الأجناد ، فقال : أين أخى أبو عُبَيْدة ، فقالوا : يأتى الآن ، فجاء على ناقة مَخْطُومة بحَبْل ، فسلّم ، عليه ، وسَاءَله[1] ، حتى أتى منزله ، فلم ير فيه شيئاً إلا سَيْفه . وتُرْسه ، ورَحْله . فقال له ، عمر : لو اتخذْتَ متاعاً ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إنّ هذا يُبَلِّغنا المَقِيل[2] ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، بسند مُرْسل : أنّ أبا عُبَيْدة كان يَسِير فى العَسْكر ، فيقول : ألا رُبّ مبيّض لثيابه ، وهو مُدَنّس لدينه ، ألاَ رُبّ مُكْرِم لِنَفْسِه اليوم وهو لها مُهِين غداً ، ادفعوا السّيئات القَدِيمات بالحَسَنات الحادِثات ، وأخرج ابن أبى الدُّنيا بسندٍ جَيّد ، عن ثابت البُنَانِىّ قال : كان أبو عُبَيْدة أميراً على الشام ، فخطب ،

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : عامر بن ربيعة العدوى حليف عمر بن الخطاب كان بدريا ، وهو من ولد عنز بن وائل أخى بكر بن وائل ، وعدد العنزيين فى الأرض قليل .

وقال على بن المدينى : عامر بن ربيعة من عنز ، هكذا قال على : عَنَز - بفتح النون - والأول عندهم أصح من تسكين النون وهو الأكثر . والله أعلم .

ومنهم من ينسبه إلى مذحج فى اليمن : ولم يختلفوا أنه حليف الخطاب بن نفيل ، لأنه تبنّاه

أسلم عامر بن ربيعة قديماً بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا وسائر المشاهد ، وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) ساءله : مشى معه فى طريقه لأن الطريق هو السبيل .　　(٢) يوصلنا إلى ما نريده من الدنيا .

فقال : والله ما منكم أحدٌ يفضُلني بتقى ، إلا وَدِدْتُ أنّي في سلاَمة ، وأخرج الحاكم في المُستدرك ، من طريق عبد الملك ، بن نوفل ، بن مُساحِق ، عن أبي سعيد المَقبُريّ قال : لمّا طُعِن أبو عُبَيدة ، قال : يا مُعاذ ، صلّ بالناس ، فصلّى ، ثم مات أبو عُبَيدة فخطب مُعاذ ، فقال في خُطبته : وإنكم فُجِعتُم برجل ما أزعُم والله أنّي رأيتُ من عباد الله قط أقلّ حِقداً ، ولا أبرّ صدراً ، ولا أبعد غائلةً ، ولا أشدّ حياء للعاقبة . ولا أنصحَ للعامّة منه ، فترحّموا عليه ، اتفقوا على أنه مات في طاعون عَمَواس بالشام ، سنة ثمان عشرة ، وأرّخه بعضهم ، سنة سبع عشرة ، وهو شاذّ ، وجزم ابن مَنْدة تبعاً للواقديّ والفَلاّس ، أنه عاش ثمانياً وخمسين سنة ، وأمّا ابن إسحق فقال : عاش إحدى وأربعين سنة ، وقال ابن عائذ : قال الوليد بن مُسْلِم : حدّثني من سمع عُرْوَة بن رُوَيم قال : انطلق أبو عُبَيدة يريد الصلاة ببيْت المَقْدِس ، فأدركه أجَلُه ، فتُوفّي هناك ، وأوصى أن يُدْفن حيثُ قَضَى ، وذلك بفَحْلِ من أرض الأرْدُن ويقال : إنّ قبره ببَيْسان ، وقال إنه كان يَخْضِبُ بالحنّاء ، والكَتَم[1] .

٤٣٩٤ (عامِر) بن عبد الله البَدْريّ . روى الطبرانيّ من طريق عمرو ، بن يَحْيى ، عن عمرو ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن الزُّبَير ، عن أبيه ، عن عامر ، بن عبد الله البَدْريّ ، قال : كانت بَدْرٌ صَبيحَة يوم الاثنين ، لسبع عَشْرة ، من رمضان ، وأخرجه أبو موسى ، وروى أبو موسى أيضاً .

روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم ابن عُمر ، وابن الزبير وروى ابن وَهْب ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قام عامر بن ربيعة يصلّي من الليل حين نشب الناس في الطعن على عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال : فصلى من الليل ، ثم نام فأتى في المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يُعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالِحَ عباده ، فقام ، فصلّى ودعا ، ثم اشتكى فما خرج بعد إلا بجنازته .

(١٣٢٨) عامر بن ساعدة بن عامر ، أبو حَثْمة الأنصاري الحارثي . والد سهل بن أبي حَثْمة ، وقد قيل اسم أبي حثمة هذا عبد الله بن ساعدة ، وكان أبو حثمة هذا دليلَ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ،

---

(١) الكَتَم : بفتح الكاف والتاء نبات يخلط بالحناء يصبغ به الشعر فيبقى لونه .

٤٣٩٥ (عَامِر) بن عبد الله ، بن جَهْم الخَوْلَانيّ . . من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتْح مِصْر ، قاله ابن يونُس ، وأخرجه ابن مَنْدَة .

٤٣٩٦ (عَامِر) بن عبد عمرو . وقيل : ابن عمرو ، ويقال : هو اسم أبي حَيَّة البَدْرِيّ الآتي ، في الكُنَى .

٤٣٩٧ (عَامِر) بن عبد غَنْم ، بن زُهَيْر ، بن أبي شدّاد ، بن رَبيعة ، بن هِلَال التَّيْمِيّ . . ذكر ابن الكَلْبِيّ أنه من مُهاجِرَة الحَبَشة ، وقال أبو عمر : إنما هو عثمان . قلت : إنْ كان حفظه ، يحتمل أنْ يكون أخاه ابن عَبْد .

٤٣٩٨ (عَامِر) بن عَبْد قَيْس الحَضْرَمِيّ . . له وِفَادة ، وهو أخو عمرو ، ذكره في التجريد .

٤٣٩٩ (عَامِر) بن عَبْدة الرَّقاشِيّ . . يقال : هو اسم أبي حُرَّة الرَّقاشِيّ ، الآتي ، في الكُنى . . (ز) .

٤٤٠٠ (عامر) بن عُبَيْدَة الأشْعَرِيّ ، هو ابن أبي عامر ، تقدّم . . (ز) .

٤٤٠١ (عامر) بن المُكَيْر الأنصارِيّ . . قال المُسْتَغْفِرِيّ : شهد بدراً ، أخرجه أبو موسى ، قلت : والمعروف : عاصم بن المُكَيْر ، كما تقدّم ، ولولا احتمال أن يكون أخاه لذكرتُه في القسم الرابع ، لكنّ الذي شَهِد بدراً هو عاصم بن المُكَيْر ، والله أعلم .

(١٣٢٩) عامر بن ضلمة بن عامر البلَوى . حليف الأنصار ، شهد بدراً فيما ذكر موسى بن عقبة . وقد قيل فيه عمرو بن سلمة .

(١٣٣٠) عامر بن شهر الهمدانى ، ويقال : الناعظى . ويقال البكيلى . وكلّ ذلك في همدان ، يكنى أبا شهر . وقيل : بل يكنى أبا الكنود . روى عنه الشعبى ، لم يرو عنه غيره فى علمى ، يُعَدُّ فى الكوفيين .

ذكر سيف ، قال : أخبرنا طلحة الأعلم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض على الأسود العنسى ، وكابره عامر بن شهر الهمدانى في ناحيته ، وفيروز الديلمى وداذويه فى ناحيتهما ، ثم تتابع الذين كتب إليهم فيه ، فامتثلوا بما أمروا به .

٤٤٠٢ (عامر) بن عمرو ، بن حُـذافة ، بن عبد الله ، بن المِهْزَم بـكسر الميم ، وسكون الهاء ، بن الأغمّ التُّجيبيّ أبو بلال . له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ذكره أبو يونس ، وابن مَنْدَة ، عنه .

٤٤٠٣ (عامر) بن عمرو ، المزنيّ ، والد هلال . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وقال أبو معاوية : عن هلال بن عامر المُزَنيّ ، عن أبيه ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم يخطب الناس بمِنًى ، على بَغْلة بَيْضاء ، الحديث . أخرجه أحمد ، عنه ، وأبو داود ، من طريقه ، قال ابن السكن : إنّ أبا معاوية أخطأ فيه ، وقال مَرْوان ، وغيره : عن هلال بن عامر ، عن رافع ، بن عمرو ، وصَوَّب هذا الثانيَ البغويّ . قلت : لم يَنْفَرِد أبو معاوية بذلك ، فقد روى أحمد أيضاً ، عن محمد بن عُبَيْد ، عن شَيْخٍ من بني فَزَارة ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، فيحتمل أن يكون هلالٌ سمعه من أبيه ، ومن عمّه ، رافع ، وأخرج في ترجمته حديثاً آخر ، من طريق بِسْطام ، ابن مُسْلم ، عن عبد الله ، بن خليفة ، عن عامر بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحَدٌ إلى أحَدٍ يسأله شيئاً . قلت : وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنّما هو عائذ ، بن عمرو ، كذلك أخرجه النّسائيّ ، وأحمد ، وغير واحد .

٤٤٠٤ (عامر) بن عُمَيْر النُّمَيْريّ . ذكره الطّبرانيّ ، وغيره ، في الصحابة ، فروى الطبرانيّ

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمّال النبيّ صلى الله عليه وسلم على اليمن ، ولست أحفظ له إلاّ حديثا واحداً حسنا ، قال : سمعت كلمتين : من النبيّ صلى الله عليه وسلم كلمة ، ومن النجاشي كلمة . سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : انظروا قريشاً فخـذوا من قولهم ودَعُوا فِعْلَهم . وكنتُ عند النجاشي جالسا فجاءه ابنٌ له من الكتاب ، فقرأ آيةً من الإنجيل ، فعرفتها وفهمتها ، فضحكتُ ، فقال : ممَّ تضحك ؟ أمِنْ كتابِ الله ! فوالله إنه مما أنزل على عيسى بن مريم صَلَّى الله وسلم على نبينا وعليه : إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان .

(١٣٣١) عامر بن الطفيل بن الحارث ، قال وثيمة ، قال ابنُ إسحاق : كان وافدَ قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مقامه في الأزد وقت الردّة يوصيهم بلزوم الإسلام ويحرضهم عليه . قال : وذكره الترمذي في الصحابة أيضا .

من طريق سُلَيْمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المَدِينِيّ ، عن عامر بن عُمَيْر قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، ثلاثاً لايَخْرُج إلا إلى صلاة مكتوبة ، الحديث . في ذكر السبعين ألفاً يَدْخلون الجَنّة ، بغير حساب ، وهذا اختلف فيه على ثابت ثم على سُلَيمان ، فأمّا ثابت فقال : حمّاد بن سَلَمة ، عنه ، عمرو بن عُمَيْر ، وقال عُمارة بن زَاذانَ ، عن ثابت بن عُمارة ، بن عُمَيْر ، وقال الضحّاك ابن مِرْداس ، عنه عمرو بن حَرَام ، وأمّا سُلَيْمان ، فقيل عنه أيضاً : عمرو ، أو عامر ، على الشكّ ، اختُلِف في صَحَابيّ هذا المَتن ، فقيل عمرو الأنصاريّ ، وقيل عمرو بن بِلال ، وقيل عمرو بن عمرو ، وقد وجدتُ لعامر بن عُمَيْر حديثين آخرَيْن أخرج ابن مَنْدة في المُوالاة من طريق موسى بن أَكْتَل ، ابن عُمَيْر النُّمَيْرِيّ حدّثنا عَمّي عامر بن عُمَيْر ، فذكر حديث غَدِير خُمّ ، وَروى ابن مَنْدَة من هذا الوجه ، عن عَامر بن عُمَيْر : أنّه شهد حَجة الوداع ، قال : آخر ما تكلّم به رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : الصلاة ، الصلاة .

٤٤٠٥ ﴿ عامِر ﴾ بن عُنْجُدة . في رافع بن عنجدة . (ز) .

٤٤٠٦ ﴿ عامِر ﴾ بن عَوْف ، بن حارثة ، بن عَمْرو ، بن الخَزْرَج ، بن سَاعِدَة ، الأنصاريّ السَّاعِدِيّ ذكره ابن إسحق ، في رواية سَلَمة بن الفَضْل ، عنه ، فيمن شهد بدراً .

٤٤٠٧ ﴿ عامِر ﴾ بن غَيْلان ، بن سَلَمة ، بن مُعَتِّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سَعْد ، بن عَوْف ، بن ثَقِيف ، الثَّقَفِيّ . قال هشام بن الكَلْبيّ : حدّثني أبي ، قال : تزوّج غَيْلان بن

(١٣٣٢) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري أبو عبيدة ، غلبت عليه كنيته .

قال الزبير : كان أبو عبيدة أهتم ، وذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وَجْه النبي صلى الله عليه وسلم من المِغْفَر يوم أحد ، فانتزعت ثنيتاه فحسّنتا فاه ، فيقال : إنما رؤى أهتم قط أحسن من هتم أبي عبيدة .

وذكره بعضهم فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ولم يختلفوا في شهوده بَدْراً ، والحديبية ، وهو أحَدُ العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، جاء ذكره فيهم في بعض الروايات ، وفي بعضها ابن مسعود ، وفي بعضها النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تختلف تلك الآثار في التسعة .

مَلَمَة خَلْدة بنتَ أبي العاص ، فولدت له عَمَّاراً ، وعامراً ، فهاجر عامرٌ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فعمد خازنِ غَيلان بن سَلَمة إلى ماله ، فسرقه ، وقال له : إنّ ابنك عامراً سرقه ، فأشاع ذلك غَيلانُ وشكاه إلى الناس ، ثم ظهرت براءته ، وقيل : إنّ ذلك وقع لِعمّار في قصّة ستأتي في ترجمة عمّار ، فلمّا أسلم غَيلان ، كان حَلَفَ أن لا ينظر إلى وَجْه وَلَدِه عامر . أبداً ، وقيل : بل حلف عمّار أنْ لا ينظر إلى وجه أبيه ، لكونه صَدّق الخازن ، وفيه : فرحل عامر ، وأخوه عمّار ، إلى الشام ، مع خالد بن الوَليد ، فتُوفّي عامر ، بطاعون عَمَواس ، فكان فارس ثَقيف يَوْمَئِذ ، فرثاه أبوه غَيلان ، فمن قوله فيه :

عَيْنِي تَجودُ بِدَمْعِها الهَتَّانِ ... سَحًّا وَتَبْكِي فارِسَ الفُرْسانِ
لو أسْتَطِيعُ جَعَلْتَ مِنِّي عامراً ... تحت الضُّلوعِ وكلُّ حَيٍّ فانِ

وقال أبو الفَرَج الأصبهانيّ : كان أسلم عامر بعد فَتْح الطائف .

٤٤٠٨ (عامر) بن فُهيرة التَّيْميّ ، مولى أبي بكر الصدّيق أحد السابقين . . . وكان مِمّن يُعَذَّب في الله ، [كما] ذكر في الصحيح ، حديثه في الهجرة عن عائشة ، قالت : خرج معهم عامرُ ابن فُهيرَة ، وفيها ، لمّا قَدِمنا المدينةَ اشتكى أصحابُ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، منهم أبو بكر ، وبلال . . وعامر بن فُهيرة ، الحديث ، وفيه : وكان عامرُ بنُ فُهيرَة إذا أصابته الحُمَّى يقول :

وكان أبو عبيدة يُدْعَى في الصحابة القويّ الأمين ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران : لأرسلنّ معكم القويّ الأمين . ولقوله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمين أمتي أبو عُبيدة بن الجراح .

وقال فيه أبو بكر الصديق يوم السقيفة : لقد رضيتُ لكم أحدَ الرجلين ، فبايعُوا أيهما شئتم : عمر ، وأبو عبيدة بن الجراح .

وذكر ابن أبي شيبة ، عن ابن عليّة ، عن يونس ، عن الحسن . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أصحابي أحد إلاّ لو شئت لوجدْتُ عليه إلا أبا عبيدة .

إنّي وَجدْتُ المَوْت قبل ذَوْقِهِ   إنّ الجبانَ حَتْفُهُ من فَوْقِهِ
كلّ امرىءٍ مُجاهِدٌ بطَوْقِهِ   كالثّوْر يَحْمِي جِلْدَه بِرَوْقِهِ[1]

وقال ابن إسحق في المغازي . عن عائشة : كان عامر بن فُهيرة ، مُوَلَّدًا من الأزد ، وكان للطُّفَيل ابن عَبْد الله ، بن سَخْبَرة ، فاشتراه أبو بكر منه ، فأعتقه ، وكان حَسَن الإسلام ، وذكره ابن إسحق ، وجميعُ من صَنّف في المغازي ، فيمن استُشْهِد بِبِئْر مَعُونَة ، وقال ابنُ إسحق : حدّثني هشام بنُ عُرْوَة ، عن أبيه : أنّ عامر بن الطُّفَيل كان يقول : مَنْ رَجُلٌ منكم لمّا قُتِل رأيتُه رُفِع بَيْن السّماء والأرضِ ؟ فقالوا : عامر بن فُهيرة ، وروى البخاريّ من طريق أبي أسامة ، عن هشام : أنّ عامر بن الطُّفَيْل سأل عَمْرو بن أُمَيّة ، عن ذلك ، وأورد ابن مَنْدَة في ترجمته حديثاً ، من رواية جابر ، عن عامر بن فُهيرة ، قال : تزوّد أبو بكر ، مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم في جَيْش العُسْرة ، بِنِحْيٍ[2] من سَمْن ، وعُكَيْكَة[3] من عسَل ، على ما كنّا عليه من الجَهْد ، وهذا منكر ، فإن جَيْش العُسْرة ، هو غَزْوَة تبوك بِاتّفاق ، وعامرٌ قُتِلَ قبل ذلك بستّ سِنِين ، وقد عاب أبو نُعَيْم على ابن مَنْدَة إخراجه هذا الحديث ، ونسبه إلى الغَفْلة ، والجَهالة ، فبالغ ، وإمّا اللّوْمُ عليه في سكوته عليه ، فإنّ في الإسناد عمر بن إبراهيم الكُرْدِيّ ، وهو مُتّهم بالكذب ، فلآفة منه ، وكان ينبغي لابن مَنْدَة أنْ يُنَبّه على ذلك .

وذكر أيضا عن حُصين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، قال : لما بعث عُمَرُ أبا عبيدة ابن الجراح إلى الشام ، وعزل خالد بن الوليد قال خالد : بُعث عليكم أمينُ هذه الأمة . فقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد سيف من سيوف الله ، ونعم فتى العشيرة .

وذكر خليفة ، عن مُعاذ ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : لما ولى عمر قال : والله لأنْزِعَنّ خالداً حتى يعلم أن الله يَنْصر دينه .

---

(١) الروق القرن .
(٢) النحي : وعاء يوضع فيه السمن ، ليس كبيرا ، وهو مكيال من المكاييل عند العرب .
(٣) العكيكة : تصغير العكة ، بضم العين وتشديد الكاف ، وهي أصغر من القربة يوضع فيه السمن والعسل ونحوهما .

٤٤٠٩ (عَامِر) بن قَيْس الأنصاريّ، ابن عمّ الجُلاَس، بن سُوَيْد . . . ذكره موسى بن عُقْبة، في المغازي، وأنّه أحدُ من سَمِع الجُلاَس بن سُوَيْد يقول: إنْ كان ما يقول محمد حقًّا لنحن شَرٌّ من الحُمُر، فبلغ ذلك النبيَّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فحلف الجُلاَس ما قال ذلك، فنزلت (يَحْلِفُون بالله ما قالوا، ولَقَدْ قالوا كلمة الكُفْر)[1] الآية، وكذلك ذكره أبو الأسود، عن عُرْوة، ونقله الثّعْلبيّ عن قتادة، والسُّدِّيّ، والقصّة مشهورة لعُمير بن سَعْد . . (ز).

٤٤١٠ (عَامِر) بن قَيْس الأشْعَريّ . . ويقال: إنه اسم أبي بُرْدَة، أخو أبي موسى .

٤٤١١ (عَامِر) بن كُرَيْز، بن رَبِيعة، بن حَبِيب، بن عبد شَمْس، بن عبد مَناف، القُرَشيّ العَبْشَمِيّ، والد عبد الله، وأمّه البَيْضاء بنت عبد المُطّلب . . ذكر ابن شاهين، وغير واحد: أنّه أسلم يوم الفتح، وعاش حتى قدم البَصْرة . على ابنه عبد الله، لمّا كان أميراً عليها، في زمن عُثْمان، ويقال إنّه كان مُحَمَّقاً[2]، وأنّه لمّا استأذن عثمان في زيارة ابنه، اشترط عليه أن لا يُقيم، فقدم البَصْرة يوم الجمعة، فرأى ابنه وهو يخطب، فأعجبه، فقال لجليسه، وأشار إلى ابنه، لقد خرج من هذا، وأشار إلى ذَكَره، وحكى ذلك هشامُ بنُ الكَلْبيّ .

٤٤١٢ (عامِر) بن كَعْب أبو زَعْنَة الشاعر . . يأتي في الكُنَى . . (ز).

٤٤١٣ (عَامِر) بن لَقِيط العامريّ . . أورد له الطبَرانيّ . من رواية يَعْلَى بن الأشدق:

قال: وأخبرنا علي وموسى، عن حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما استُخلف عُمَر كتب إلى أبي عبيدة: إني قد استعملتك وعزلتُ خالداً .

قال خليفة: لما ولي عمر عزل خالدا، وولّى أبا عبيدة حين فتح الشامات، ويزيد بن أبي سفيان على فلسطين، وشرحبيل بن حَسَنة على الأردن، وخالد بن الوليد على دمشق، وحبيب بن مسلمة على حمص، ثم عزله وولّى عبد الله بن قرط الثمالي، ثم عزله، وولّى عبادة بن الصامت، ثم عزله، وردّ عبد الله ابن قرط . ثم وقع طاعون عَمَواس، فمات أبو عبيدة، واستخلف معاذا، ومات معاذ، واستخلف يزيد ابن أبي سفيان، فمات يزيد، واستخلف أخاه معاوية فأقرّه عمر؛

---

(١) الآية ٧٤ من سورة التوبة.

(٢) محمقا: ممدودا في الحمق، أي يعده الناس أحمق؛

حدثني عامر بن لقيط العامري، قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أبشره بإسلام قومي، وطاعتهم، فقال: أنت الوافدُ الميمون، بارك الله فيكَ، وصافحني، ومسح على ناصيتي. الحديث وفيه: فلمّا دخل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم البيت. قال: هل أطعمتم ضيفكم شيئاً؟ قالت عائشة: وضعنا بين يديه تمراً، قال: فراحت الغنم فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم، بشاةٍ فذُبحتْ. قال: فَرَعَت[1]؟ فقال: إنّما ذَبحناها لأنفسنا إنّ غنمنا إذا زادتْ على المائة ذَبحناها.

هكذا أورده، وأخرجه أبوموسى مُختصراً، وقال: الصوابُ مارواه غيرُه من يَعْلَى، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أبيه. قلت: يَعْلَى متروك، وحديث لَقيط، وحديث أبي صَبِرة يُشبه هذا، ولكنّه معروف من رواية غير يَعلَى، عن عاصم، بن لَقيط، والله أعلم.

٤٤١٤ (عامر) بن لَيلَى بن ضَمْرة... ذكره ابن عُقْدة، في المُوالاة، وأخرج بإسناده، من طريق عبد الله، عن سِنان، عن أبي الطُّفَيل، عن حُذَيفة بن أسَيْد، وعامر بن لَيلَى، ابن ضَمْرَة، قال: لمّا صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حَجّة الوَداع أقبل حتّى إذا كان بالجُحْفة، فذكر الحديث، في غَدير خُمّ وأخرجه أبو موسى، من طريق ابن عُقْدة، وقال: غريب جدّاً.

٤٤١٥ (عامرُ) بن لَيلَى الغِفاريّ.. ذكره ابن مَنْدَة أيضاً، وأورد من طريق عمرو بن عبد الله

وكان موت أبي عُبيدة ومعاذ ويزيد في طاعون عمواس، وكان طاعون عمواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثمان عشرة، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفاً. ويقال: إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس، وقيل إن ذلك كان لقولهم عم واس، ذكر ذلك الأصمعي، وكانت سنُّ أبي عُبيدة يوم توفى ثمانيا وخمسين سنة.

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا سليمان بن الحارث، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنّ أهلَ نجران قالوا: يا رسول الله، ابعث معنا أميناً، فأخذ بيد أبي عُبيدة وقال: هذا أمينُ هذه الأمة.

---

(١) فرعت: أي ولدت الغنم أول أولادها. وكان من عادة العرب إذا ولدت الناقة أو الشاة أول أولادها أن يذبح ابنها جيلاه أمه.

ابن لَيْلَى ، بن مُرّة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال . سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنتُ مَوْلاه فعليٌّ مَوْلاه ، فلمّا قدم عليٌّ الكوفةَ نَشَدَ الناس ، فانْتَشَدَ له سبعةَ عشر رجُلاً ، منهم عامر ابن لَيْلَى الغفاريّ ، وجوّز أبو موسى أن يكون هو الذى قبله ، وتبعه ابن الأثير ، ووجّهه بأن يكون الأول عامر بن لَيْلَى ، من ضَمْرَة ، فصحّفت من ، فصارت ابن ، ولا شكّ أن كل غِفَاريّ ، فهو من ضَمْرَة ، لأنه غِفار بن مُلَيْك ، بن ضَمْرَة . قلت : إلا أنّ اختلاف المَخْرَج يُرجّح التعدُّد ، والله أعلم .

٤٤١٦ (عَامِر) بن مالك ، بن أُهَيْب ، بن عَبْد مَنَاف ، بن زُهْرَة ، بن كِلَاب ، الزُّهْرِيّ ، ومالك هو أبو وَقّاص ، يُكْنَى أبا عمرو ، وهو أخو سَعْد . ذكره الواقديّ ، وقال : أسلم بعد عَشَرة رجال ، وروى بإسناده ، من طريق عامر ، بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : جئتُ فإذا الناسُ مُجْتَمِعون على أُمّي حَمْنَة ، وهي ابنة سُفْيَان بن أُميّة ، وعلى أخي عامر حين أسلَم ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا . هذه أمّكَ . قد عاهدت الله أن لا يُظِلّها ظِلٌّ حتى يَرْتَدّ عامر ، فأنزل الله تعالى : (وإن جَاهَدَاكَ على أن تُشْرِكَ بِي ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا)[1] وروينا في الجزء الثاني ، من حديث أبي العبّاس بن مَكْرَم ، بإسناده ، عن عاصم ، بن كُلَيْب ، عن أبيه ، حدّثني رَجُلٌ من الأنصار ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، في جَنَازة ، وأنا غلام ، مع أبي يومئذٍ ، فذكر الحديث ، في قصة المرأة التي أضافتهم بالشاة ، وأنّ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أخذ لقمةً فلاكها ، ولم يُسِغْها ، فقالت

ورُوي ذلك عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم من وجوه ، من حديث حذيفة وغيره .

(١٣٣٣) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمير أبو حَبّة البدري الأنصاري ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن سعد بن الأوس : غلب عليه أبو حَبّة البَدْري لشهوده بَدْرًا ، واختلف في اسمه كما ذكرنا ، وهو مشهورٌ بكنيته ، وسنذكره في الكُنَى بأتم من هذا إن شاء الله تعالى . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خيثمة لأمّه .

(١٣٣٤) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو ، أبو حَبّة الأنصاري المازني البَدْري ، اختلف في اسمه . وسنذكره في الكُنَى إن شاء الله .

[1] (١) الآية ١٥ من سورة لقمان .

المرأة : أرسلتُ إلى البقيع فلم أجد شاةً تُباع ، وكان أخي عامر بن أبي وقاص عنده شاةٌ ، فدفعها أهلُها إلى رسول الله ، وهو غائب الحديث ، وقال البلاذُريّ : هاجر عامر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، وقدِمَ مع جعفر ، ومات بالشام ، في خلافة عمر ، وقال عمر بن شبّة في أخبار المدينة ، واتخذ عامر بنُ أبي وقاص دارَه التي في زُقاق خَلْوَة ، بين دار حُوَيطب ، ودار أمّه بنت سعد بن أبي سرح .

٤٤١٧ (عَامِر) بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، العامريّ الكلابيّ ، أبو براء المعروف بملاعب الأسنّة . ذكره خليفة ، والبغويّ ، وابن البرقي ، والعسكري ، وابن قانع ، والباوردي وابن شاهين ، وابن السكن ، في الصحابة ، وقال الدارقطنيّ : له صُحْبة ، وروى ابن الأعرابيّ في معجمه ، من طريق معمر ، عن خُشْرُم ، بن حسان ، عن عامر ، بن مالك ، قال : بعثتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألتمس منه دواء ، فبعث إلى بِعُكّة[1] من عسل ، ورواه ابن منْدة ، من هذا الوجه فقال : عن عامر ، بن مالك ، أنه بعث ، ورواه البغوي فقال : عن خُشْرُم الجعفري أن ملاعب الأسنة بعث ، وأخرجه أيضاً بإسناد صحيح ، عن أبي قتادة ، عن المتوكل ، عن أبي سعيد : أن مُلاعب الأسنّة ، بعث إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يسأله الدواء من وَجَع بطن ابن أخٍ له ، فبعث إليه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، عكة عسل ، فسقاه ، فبرأ ، وروى سعيد بن أشكاب ، من طريق الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، بن مالك ، عن أبيه ، في رجل من أهل العلم ، حدثوه . أنّ عامر بن مالك : الذي يقال له : مُلاعبُ الأسنّة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك ، فعرض عليه الإسلام ، فأبى ، فأهدى إلى النبيّ صلى الله

(١٣٣٥) عامر بن عبدة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأتي القومَ في صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان ، ما اسمه ؟ ليس يعرفونه . حديثه عند الأعمش عن المسيب بن رافع عنه .

(١٣٣٦) عامر بن عمرو المزني ، انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير . وقيل : إنه أخطأ فيه ، لأن يعلى بن عبيد قال فيه عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو . وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر ، عن أبيه .

---

(١) العكة : وعاء أقل من القربة .

عليه وآله وسلّم ، فقال : إنا لا نقبل هدية مُشرك ، ورواه أكثر أصحاب الزُّهريّ ، فلم يقولوا فيه : عن أبيه ، وهو المحفوظ ، وكذا لم يقولوا بتبوك ، أخرجه الذُّهْليّ ، في الزُّهْريّات ، من طرق ، وكذا أخرجه ابن البَرْقِيّ ، وابن شاهين ، وأخرجه من طريق ضعيفة ، عن الزُّهريّ فقال أيضاً : عن عبد الرحمن ابن كعب ، عن أبيه ، والذى فى مغازى موسى بن عُقْبة ، قال : كان ابن شهاب يقول : حدّثنى عبد الرحمن ، ابن كعب ، بن مالك ، ورجالٌ من أهل العلم : أنّ عامر بن مالك ، الذى يُدْعَى مُلاعِب الأسِنّة ، قدم ، وهو مُشرك ، فعرَض النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عليه الإسلام ، فأبَى ، وأهدى للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إنّي لا أقبل هدية مُشرك ، فقال له عامر بن مالك : ابعثْ معى مَنْ شئت من رُسُلك ، فأنا لهم جار ، فبعث رهطاً ، فذكر قصة بئر مَعُونة ، وقد ساقها الواقدىّ مُطَوّلة ، وأخرجها ابن إسحق ، عن المُغيرة ، بن عبد الرحمن ، المَخْزُوميّ ، وغيره . قالوا : قدم أبو البَرَاء عامر ، بن مالك ، مُلاعِبُ الأسِنّة ، فذكرها ، وجميع هذا لا يدلّ على أنه أسلم ، وعُمْدة من ذكره فى الصحابة ما وقع فى السِّياق ، من الرِّواية عنه ، وليس ذلك بصريح فى إسلامه ، بل ذكر أبو حاتم السِّجِسْتانيّ فى المُعَمَّرين ، عن هشام بن الكَلْبيّ : أن عامر بن الطُّفَيْل لمّا أخفر ذِمّة عمّه ، عامر بن مالك ، عمد عمّه عامر بن مالك إلى الخمر فشربها صِرْفاً ، حتى مات ، ولم يَبْلُغنا أنّ أحداً من العرب فعل ذلك إلا هو ، وزُهَيْر ابن جُناب ، وعمرو بن كُلْثوم ، نعم ذكره عمر بن شَبّة فى الصحابة له ، بإسناد عن مَشْيَخة من بنى عامر ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وعشرون رجُلاً ، من بنى جَعْفر ، ومن بنى أبى بكر ، فيهم عامر بن مالك الجَعْفَريّ ، فنظر إليهم . فقال : قد استعملت عليكم هذا ، وأشار إلى

(١٣٣٧) عامر بن غيلان بن سلمة الثقفى ، أسلم قبل أبيه وهاجر . ومات بالشام فى طاعون عَمَواس ، وأبوه يومئذ حيّ .

(١٣٣٨) عامر بن فُهيرة ، مولى أبى بكر الصديق ، أبو عمرو ، كان مولّداً من مولّدى الأزد ، أسود اللون ، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة ، فأسلم وهو مملوك ، فاشتراه أبو بكر من الطفيل ، فأعتقه ، وأسلم قبل أنْ يدخل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دار الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها إلى الإسلام ، وكان حسنَ الإسلام . وكان يرعى الغنم فى ثور ، يروحُ بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضحّاك بن سُفيان الكلابيّ ، وقال لعامر بن مالك : أنت على بني جعفر ، وقال للضحّاك : استوصِ به خيراً ، فهذا يدلّ على أنّه وفد بعد ذلك مسلماً ، وأوّل من لقّبه ملاعب الأسنّة درار بن عمرو القيسيّ ، ولقبه الرؤيم ، وذلك في يوم السّوبان ، وهو من أيام العرب ، أغارت بنو عامر ، على بني تميم ، وضبّة ، ورئيس ضبّة حسّان بن وبرة ، فأسره يزيد بن الصّعق ، فحمله عامر بن مالك ، فشدّ على درار ابن عمرو القيسيّ ، فقال لولده : أغنه عنّي ، فطعنه فتحوّل عن سرجه إلى جنب الدابة ، ثم لحقه ، فقال لابنه الآخر : أغنه عنّي ، ففعل مثل ذلك ، فقال درار : ما هذا إلا ملاعبُ الأسنّة ، فغلبت عليه . (ز) .

٤٤١٨ ﴿ عامر ﴾ بن مالك القُشيريّ ، ويقال الكعبيّ . . قال ابن حِبّان ، والمستغفريّ ، له صحبة ، وروى البلاذُريّ ، وسعيد بن يعقوب ، من طريق شريك ، عن أشعث بن سوّار ، عن عليّ بن زيد ، عن زُرارة بن أبي أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ جاءه سائل ، فقال : هَلُمّ أحدّثك ، إنّ الله وضع عن المسافر الصوم ، وشطر الصلاة . قلت : هذا المتن معروف لأنس بن مالك ، الكعبيّ القُشيريّ . وقد تقدّم في ترجمة أُبيّ بن مالك القُشيريّ أنّ عليّ بن زيد روى حديثه عن زرارة ، فقال : عن عاصم ، بن مالك ، فالله أعلم بحقيقة الحال في ذلك .

٤٤١٩ ﴿ عامر ﴾ بن مَخْرَمة بن نوفل ، القُرشيّ الزُّهريّ أخو المِسْوَر . . يقال : له صحبة ، وروى عنه الأعرج مقطوعاً ، هكذا ذكره ابن مَنْدَة ، وقد روى الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق

وأبي بكر في الغار ، ذكر ذلك كلّه موسى بن عُقبة وابن إسحاق عن ابن شهاب . وكان رفيقَ رسول الله صلّى الله عليه وسلم وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة ، وشهد بدراً . وأُحُداً . ثم قُتل يوم بئر مَعُونة ، وهو ابن أربعين سنة ، قتله عامر بن الطفيل .

ويُروى عنه أنه قال : رأيتُ أول طعنة طعنتها عامر بن فهيرة نوراً أخرج منها .

وذكر ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : مَن الرجل الذي لما قُتل رأيته رُفع بين السماء والأرض ، حتى رأيت السماء دونه ، ثم وضع ؟ فقال له : هو عامر بن فهيرة . هكذا رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ،

يعقوب بن زيد ، عن الزهري ، عن أبي الطفيل ، قال : خاصم عليّ العباس في السقاية ، فشهد طلحة وعامر بن مخرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، دفعها للعباس يوم الفتح ، قال : لم يروه عن الزهري إلا يعقوب ، تفرد به الواقدي .

٤٤٢٠ ﴿ عامر ﴾ بن مخلد ، بن الحارث ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، بن مالك ، ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، فيمن شهد بدراً ، واستشهد بأحد .

٤٤٢١ ﴿ عامر ﴾ بن مرقش الهذلي ، ذكره سعيد بن يعقوب ، في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن الفضل ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرقش ، أن حمل بن مالك ابن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد ، وهي تهش على غنمها ، وقد رفعت برقعها ، فنظر إلى جمالها ، فأناخ راحلته ، فأتاها يريدها عن نفسها ، فقالت مهلاً يا حمل ، اخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردك ، فأبى عليها . فاحتملته فجلدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وعاهدته أن لا يعود ، فقامت عنه ، فعاد عليها ثلاثاً ، فأخذت فهراً[1] فشدخت به رأسه ، وساقت غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فسألوه ، فقال : عثرت بي راحلتي ، فقالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فهر إلى جنبك شدخت به ، فاحتملوه ، فحضره الموت ، فقال لأهله : الناس براء من ذنبي إلا أثيلة ، فلما مات جاءت هذيل تطلب دم حمل من راشد ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسمى ظالماً ، فسماه

ورواية غيره عن ابن إسحاق ، قال : فحدثني هشام بن عروة عن أبيه أن عامر بن الطفيل كان يقول : من رجل منهم لما قتل رأيته رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ؟ قالوا : عامر بن فهيرة .

وذكر ابن المبارك ، وعبد الرزاق جميعاً ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طلب عامر بن فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد . قال عروة : فيرون أن الملائكة دفنته أو رفعته .

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري قال : زعم عروة بن الزبير أن عامر بن فهيرة قتل يومئذ . فلم يوجد جسده حين دفنوا ، فيرون أن الملائكة دفنته .

(١) الفهر : الحجر قدر ما يملأ الكف .

النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم راشداً ، فسأله ، فأنكر ، فقالوا : أثَيلة ، فقال : لا علم لى ، ثم جاء إليها ، فسألها ، فقالت : وهل تَقتُل المرأةُ الرجل ، ولكن رسول الله لا يُكذب ، فجاءت فأخبرتِ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بذلك ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دَمَه . قلت : فى إسناده غير واحد من المجهولين ، ويعارضه ما أخرجه أحمد ، وأصحاب السُّنَن بإسناد صحيح ، من طريق طاوس ، عن ابن عبّاس : أنّ عمر نَشَدَ الناس : أيُّكم سمع قضاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فى الجَنِين ؟ فقام حَمَل بن مالك ، بن النابغة ، فشهد ، فمَنْ يموتُ فى عَهْد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، كيف يشهد فى خلافة عمر ؟ فلعلّ فى القصّة تحريفاً ، كأن يكون فيها ابن حَمَل ، أو نحو ذلك ، ويحتمل على بُعْدٍ أن يكون له أخٌ باسمه ، فإن ذلك وَقَعَ كثيراً .

٤٤٢٢ (عَامِر) بن مَسْعود ، بن أُميّة ، بن خَلَف الجُمَحِيّ . له حديث عند الترمذيّ ، بإسناد صحيح ، إلى أبى إسحق ، عن نُمَير بن عَرِيب ، عن عامر ، بن مَسْعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصوم فى الشتاء الغَنِيمَةُ الباردة ، قال الترمذيّ : هذا مُرْسل وعامر بن مَسْعود لم يُدْرِك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وقال فى العِلَل الكبيرة : قال محمد ، يعنى البُخاريّ : لا صحبة له ، ولا سَمَاع ، وقال أبو داود : سألتُ أحمد عنه : أله صُحبة ؟ فقال : لا أدرى ، وسمعتُ مُصْعباً يقول : له صحبة ، وقال ابن حِبّان فى الثّقات : يَرْوى المَرَاسِيل ، ومن زعم أنّ له صُحْبةً بلا دِلَالةٍ فقد وَهِم ، وقال البَغَويّ عن محمد ، بن علىّ ، بن أبى علىّ ، عن أحمد : ما أرى له صُحْبة ، وقال الدُّوريّ

وكانت بئر معونة سنة أربع من الهجرة ، فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابَ بئر معونة أربعين صباحا حتى نزلت : « ليس لك من الأمرِ شيء أو يَتُوبَ عليهم أو يُعَذّبهم فإنهم ظالمون »[1] ، فأمسك عنهم .

وقد روى أن قوله عز وجلّ : « ليس لك من الأمر شيء » نزلت فى غير هذا ، وذكروا فيها وجوهاً ليس هذا موضعاً لذكرها .

(١٣٣٩) عامر بن قيس الأشعرى . أبو بردة ، غلبت عليه كنيته ، هو أخو أبى موسى الأشعرى ، وقد ذكرنا نَسَبه عند ذكر أخيه أبى موسى فى العبادلة ، وفى الكنى ، وسيأتى ذكر أبى بردة هذا فى بابه فى الكُنَى .

---

(١) الآية ١٢٨ من سورة آل عمران .

عن ابن معين : له صحبة ، وقال ابن السكن : روى حديثين مرسلين ، وليست له صحبة ، قلت : الحديث الثاني من رواية عبد العزيز بن رُفَيْع ، عنه ، عند الطبراني ، وابن عدي ، وغيرهما ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زُرْعة : هو من التابعين . وذكر محمد بن حَبيب ، في شعر فَضَالة بن شَرِيك الأسدي : أنّ عامر بن مسعود كان مُقِلاً ، وأنّه تزوّج امرأةً بالكوفة ، من بني نَصْر بن مُعَاوية ، فسأل في صداقها ، فكان يأخذ من كلّ أحدٍ دِرْهمين ، فهجاه فَضَالة بن شَرِيك ، فذكر شِعْراً ، وكان عامر يلقّب دُحْرُوجة الجُعَل ، لأنه كان قصيراً ثم اتفق عليه أهل الكوفة ، بعد موت يزيد ، بن معاوية فأقرّه ابن الزُّبَيْر قليلاً ، ثم عزله بعد ثلاثة أشهر ، وولّاها عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ ، ويقال إنّه خطب أهل الكوفة ، فقال : إنّ لكلّ قوم شراباً ، فاطلبوه في مَظانّه ، وعليكم بما يَحِلّ ويُحْمد ، واكسروا شرابكم بالماء ، وفي ذلك يقول الشاعر :

مَنْ ذا يُحَرِّم ماءَ المُزْنِ خالَطَه ... في قَعْرِ خابِيَةٍ ماءُ العَنَاقِيدِ

إني لأكرهُ تَشْدِيدَ الرُّواةِ لنا ... فيها ويُعْجِبُني قولُ ابن مَسْعُودِ

وكثير من الناس يَظُنّ أنّ الشاعر عَنَى عبد الله بن مَسْعود ، وليس كذلك ، وإنما عَنَى هذا ، وسيأتي لعامر ذكرٌ في ترجمة والده .

٤٤٢٣ (عامر) بن مَسْعود ، بن رَبِيعة ، بن عَمْرو ، بن سَعْد ، بن حَوَلة ، بن غالب ، بن مُحَلِّم ابن عائذة ، بن أثيغ ، بن الهُون ، بن خُزَيْمة ، ، قال ابن حِبّان : له صحبة (ز) .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطّعن والطّاعون .

(١٣٤٠) عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، أمّه البيضاء بنت عبد المطلب . أسلم يوم الفتح ، وبقي إلى خلافة عثمان ، هو والد عبد الله بن عامر بن كريز الذي ولّاه العراق وخراسان .

(١٣٤١) عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدا .

(١٣٤٢) عامر بن مسعود الجمحي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة . روى عنه نُمَير بن عَرِيب .

(١٣٤٣) عامر بن هلال ، أبو سوارة المُثَنّى ، اختلف في اسمه ، وقد ذكرناه في الكنى ، يقال :

٤٤٣٤ ﴿ عامر ﴾ بن مَطَر الشَّيْبَانِيّ . . ذكره الطبرانيّ ، وأورد من طريق مَهَل بن رَنْجَلَة[1] ، عن وَكِيع ، عن مِسْعر ، عن جَبَلة ، بن سُحَيْم ، عن عامر بن مَطَر ، قال : تَسَحَّرنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قمنا إلى الصلاة ، فقال أبو نُعَيْم : الصواب : عن عامر بن مَطَر ، عن ابن مسعود ، وقال أبو موسى : رواه غيره ، عن وَكِيع ، فقال : عن عامر بن مَطَر ، تَسَحَّرنا مع ابن مسعود ، وذكره ابن حِبَّان في التابعين بهذا ، وقال : رَوَى عن ابن مسعود ، روى عنه جَبَلة بن سُحَيْم .

٤٤٣٥ ﴿ عامر ﴾ بن نابِيّ ، بن زَيْد ، بن حَرَام الأنصارِيّ ، والدُ عُقْبة . . ذكر هشام ابن الكَلْبِيّ : أنّه شَهِد العَقَبة . (ز) .

٤٤٣٦ ﴿ عامر ﴾ بن هُذَيْل . . ذكره سَعِيد بن يَعْقُوب في الصحابة ، وأخرج من طريق زِيَاد النُّمَيْرِيّ عن نُفَيْع ، عن عامر بن هُذَيْل : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : من حَضَر الجُمُعة بالإنصات ، وصلّى حتى يخرج الإمام ، فهو كفّارة لما بَيْنه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادةُ ثلاثة أيام ، وإسناده ضعيف جدًّا .

٤٤٣٧ ﴿ عامر ﴾ بن هِلَال أبو سَيَّارة المتعِيّ . . يأتي في الكُنَى .

٤٤٣٨ ﴿ عامر ﴾ بن أبي وقّاص الزُّهْرِيّ . . هو عامر بن مالك ، تقدّم .

٤٤٣٩ ﴿ عامر ﴾ بن وَاثِلة ، بن عبد الله ، بن عُمَيْر الكِنَانِيّ اللَّيْثي ، أبو الطُّفَيْل ، مشهور بكُنْيَته . . يأتي في الكُنَى .

إنه من بني عَبْس بن حبيب ، كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً ، وهو باقٍ عند بني عمه وبني بنيه في المُتَمِيِّين .

(١٣٤٤) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمير بن جابر بن حُميس بن جُدَى بن سعد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة الليثي ، أبو الطفيل . غلبت عليه كنيته ، أدرك من حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ، كان مولده عام أحد ومات سنة مائة أو نحوها . ويقال : إنه آخر من مات ممّن رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في أسد الغابة : ابن نُهلة ، وقد نبه على ذلك مصحح طبعة الهند في هامشها.

٤٤٣٠ ﴿عامر﴾ بن يَزيد ، بن السَّكَن ، الأنصاريّ أخو أسماء . . ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه : أنّ له صحبة ، وذكر العَدَويّ : أنّه استُشهد هو وأبوه ، يوم أُحُد .

٤٤٣١ ﴿عامر﴾ الرامي أخو الخُضْر ، بضم الخاء ، وسكون الضاد ، المعجمتين ، المحَاربيّ ، من ولد مالك بن مُطَرِّف ، بن خَلَف ، بن مُحَارب . . وكان يقال لوالد مالك : الخُضْر لأنّه كان شديد الأُدْمَة ، وكان عامرٌ رامياً حَسَن الرّمي ، فلذلك قيل له الرامي ، وكان شاعراً ، وفيه يقول الشمّاخ :

فحلّأها عن ذي الأراكة عامرٌ ... أخو الخُضْر يرمي حيث تُكْوَى النّواحِزُ

حكاه الرشاطيّ ، وروى أحمد ، وأبو داود ، من طريق ابن إسحق ، عن أبي مَنْظور ، عن عمّه عامر الرامي ، قال : إنّا لَبِبِلادنا إذ رُفِعَت لنا رَاياتٌ وألْوِيةٌ ، فقلت : ماهذا ؟ قالوا : رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأقبلتُ ، فإذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، جالس تحت شَجَرة ، وحوله أصحابه ، فذكر الحديث . في ثواب الأسقام ، وذكر البُخاريّ في تاريخه : أنّ أبا أُوَيس رواه عن ابن إسحق ، فقال : عن الحسن بن عُمَارة ، عن أبي مَنْظور ، وقد أخرج ابن أبي خَيْثَمة ، وابن السَّكن ، وغيرُهما الحديث من طريق ابن إسحق ، قال : حدّثني رجل من أهل الشام ، يقال له أبو منظور ، فهذا يَدلّ على وَهَم أبي أُوَيس ، أو يكون ابن إسحق سمعه من الحسَن ، عن أبي منظور ، قال البخاريّ : أبو منظور لا يُعرف إلا بهذا .

٤٤٣٢ ﴿عامر﴾ الشاميّ أحد الثمانية الذين قَدِموا من الحَبشة مع جَعْفر . . تقدّم في أبرَهة . . (ز) .

وقد روى نحو أربعة أحاديث ، وكان محبًّا لعلي رضي الله عنه ، وكان من أصحابه في مشاهده ، وكان ثقةً مأموناً يعترف بفَضْل الشيخين ، إلا أنه كان يُقَدِّم علياً .

توفي سنة مائة من الهجرة ، وقد ذكرناه في الكُنَى بأكثر من هذا ، وبالله التوفيق .

(١٣٤٥) عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها سعد أخوه ، أسلم بعد عَشَرةِ رجال .

٤٤٣٣ ﴿ عامر ﴾ الفُقَيْمِيّ ، والد عُرْوَة . . ذكره المُسْتَغْفِرِيّ في الصحابة ، وروى من طريق البَغَوِيّ عن القَوارِيرِي ، عن عاصم بن هِلال ، عن عاصم بن عُرْوَة ، عن أبيه ، قال : قدمتُ المدينة مع أبي ، فمرّ بنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعته يقول : فذكر حديثاً ، أورده أبو موسى ، وقال : رواه جماعةٌ عن عاصم ، فلم يقولوا فيه : عن أبي ، قلت : كذا أخرجه إلا أنه ساقه على لفظ عمرو ، بن علي ، عن عاصم ، والله أعلم .

ذكر من اسمه عائذ بتحتانيّة ثم مُعْجَمة

٤٤٣٤ ﴿ عَائِذ ﴾ الله بن سَعِيد . . يأتي قريباً .

٤٤٣٥ ﴿ عَائِذ ﴾ بن ثَعْلبة ، بن وَبْرة البَلَوِيّ . . له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وقتلته الرُّوم ، بالبُرُلُّس ، سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يُونُس ، ذكر محمد بن الرَّبيع الجِيزِيّ : أنّه شهد بَيْعة الرِّضْوان ، وله خِطّة بمصر

٤٤٣٦ ﴿ عائذ ﴾ بن السائِب المَخْزُومِيّ . . ذكره ابن عبد البرّ في ترجمة أخيه ، عامر ، وأنّ عامراً أُسِر يوم بدر مُشركاً ، ثم أسلم ، وقيل : أنّ اسمه عابد ، بموحّدة ، ثم مهملة .

٤٤٣٧ ﴿ عَائِذ ﴾ بن سَعِيد ، بن زَيْد ، بن جُنْدُب . بن جَابِر ، بن زَيْد ، بن عبد الحارث ، ابن بَغِيض ، بن شَكْم بفتح المعجمة ، وسكون الكاف الحَارِيّ الجَسْرِيّ بفتح الجيم ، وسكون المهملة . .

باب عائذ

(١٣٤٩) عائذ بن سعد الجسرى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ـ قاله الطبرى .

(١٣٤٧) عائذ بن عمرو بن هلال المزنى ، يُكنى أبا هبيرة ، وكان ممن بايع بيعةَ الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحى الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وتوفى فى إمرة عُبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرّة ، وعامر الأحول .

(١٣٤٨) عائذ بن قُرْط السكونى . شامى ، روى عنه عمرو بن قيس السكونى ، من حديث

ويقال: عائذ الله مضافاً إلى اسم الله ، قال أبو عمر عن الطبري له وفادة ، وذكر الطبراني ، وابن منده ، من طريق أم البنين بنت شراحيل الجسرية ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتقدم عائذ ، فقال : يا رسول الله ، امسح وجهي ، وادع لي بالبركة ، قال : ففعل . فكان وجهه يزهو ، وكانت أم البنين امرأته . قال البلاذري ، ومن ولد لقيط بن بكير بن النضر ، بن سعيد ، بن عائذ ، بن سعيد ، وكان راويه عالماً ، وكان راويه بكير ابن النضر صدوقاً عالماً ، وشهد عائذ الجمل . وصفين ، مع علي ، ومعه راية بني محارب ، وشهد قبل ذلك القادسية ، وجلولاء ، وبها ولد أيام الفتوح ، وقتل بصفين ،

٤٤٣٨ ﴿ عائذ ﴾ بن سلمة ، ملك عمان ، ويقال : سلمة بن عباد . . وذكره المرزباني ، وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنشد :

رأيتك يا خير البرية كلها   نشرت كتاباً جاء بالحق معلما

قلت : نسب الرشاطي ، هذه الأبيات لسلمة بن عياض ، ونسبه أسدياً ، ولم يصفه بكونه ملك عمان ، وينبغي أن يكون الأسدي بسكون المهملة لأن ملوك عمان من الأزد ، بسكون الزاي ، وكثيراً ما يقلبون هذه الزاي سيناً ،

٤٤٣٩ ﴿ عائذ ﴾ بن أبي عائذ الجعفي . . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقال ابن منده : روى حديثه محمد بن ربيعة ، عن الجعد بن الصلت ، عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مر

عائذ بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صلى صلاة لم يتمها زيد فيها من سبحاته[1] حتى تتم .

(١٣٤٩) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري (الزرقي) ، شهد بدراً مع أخيه معاذ ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً في قول بعضهم .

وقيل : إنه قتل يوم بئر معونة شهيداً ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين عائذ ابن ماعص وبين سويبط بن حرملة .

(١٣٥٠) عائذ الجعفي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الجعد بن الصلت ، ذكره البخاري ، أخشى أن يكون حديثه مرسلاً .

---

(١) سبحانه ، أو الله ،

بقوم يرفعون حَجَراً ، قال وكُنَّا نُسَمِّيه حَجَرَ الأشِدَّاء ، وذكره ابن حِبّان في التابعين ، وقال: إنّه يَرْوي المَراسِيل ، روى عنه الجَعْد ، ابن أبي الصلت

٤٤٤٠ (عَائِذ) بن عَبْد عمرو الأزدِيّ .. عِدَادُه في البصريِّين ، تُوُفِّي بعد عثمان ، أخرجه ابن مَنْدَة مختصراً ، وقال : ذكره البخاريّ في الوُحْدان ، ولم يُخَرِّج حَدِيثه .

٤٤٤١ (عائذ) بن عمرو ، الأنصاريّ ... ذكره البلاذُرِيّ ، وروى بسنده عن عُبَيْد الله ، بن أبي رافع : أنه عدَّه فيمن شَهِد صِفِّين ، مع عليّ من الصحابة ، وإسناده بذلك ضعيف . . (ز) .

٤٤٤٢ (عائذ) بن عمرو ، بن هِلال ، بن عُبَيْد ، بن يزيد المُزَنِيّ أبو هُبَيْرة .. كان ممّن بايع تحت الشَّجرة ، ثبت ذلك في البخاريّ ، وله عند مُسْلم في الصحيح حديث ، غيرُ هذا ، وسكن البَصْرَة ، ومات في إمارة ابن زِيَاد ، فروَى مُسلم ، من طريق الحَسَن : أنّ عائذ بن عمرو ، كان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ دخل على عُبَيْد الله ، بن زِيَاد ، فقال : أيّ شيء سمعتَ « من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سَمِعْتُ »[1] رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ شَرَّ الرِّعَاء الحُطَمَه[2] الحديث . روى عنه الحَسَن ، ومعاوية بن قُرّة ، وعاصم الأحْوَال ، وأبو جَمْرة الضُّبَعِيّ ، وابنه حَشْرَج ، وغيرهم ، قال أبو الشَّيْخ : هو أخو رافع بن عمرو ، المُزَنِيّ ، وروَى البَغَوِيّ ، من

باب عائذ الله

(١٣٥١) عائذ الله بن سعد المحاربي ، ويقال عائذ . مذكور فيمن وفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلم، من محارب بن خصفة بن قيس .

(١٣٥٢) عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، أبو إدريس ، غلبت عليه كنيته ، ولد عام حنين ، وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا .

وقال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني . وكان من فقهاء أهل الشام .

(١) ما بين القوسين كان ساقطا من نسخ الأصل .

(٢) الحطمه : الظلوم له شيء الذي يحطم بعضها ببعض ، والرعاء جمع راع ، أي شر الرعاة الظلوم للماشية التي يرعاها .

طريق أسماء بن عبيد : كان عائذ بن عمرو لا يخرج ماءً من داره « إلى الطريق لا نعماً »[1] ، ولا غيره ، فسئل فقال : لأن أصب طستي في حجاني[2] أحب إلي من أصبه في طريق المسلمين .

٤٤٤٣ (عائذ) بن قرط السكوني ، ويقال الثمالي . . ذكره البخاري ، قال البغوي : سكن الشام ، وروى هو والطبراني ، وابن أبي خيثمة وابن شاهين ، من طريق قيس بن مسلم السكوني ، عن عائذ بن قرط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى صلاة لم يتمها زيد فيها من سبحاته[3] حتى تتم ، وإسناده حسن ، وروى الطبراني ، وابن منده ، من طريق موسى ، بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير ، وعائذ بن قرط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا تمثلوا بشيء من خلق الله .

٤٤٤٤ (عائذ) بن ماعص ، بن قيس ، بن جلدة بن عامر ، بن زريق الأنصاري الزرقي . . قال ابن إسحق : شهد بدراً ، هو ، أخوه معاذ ، واستشهد عائذ يوم بئر معونة ، ويقال : باليمامة ، ويقال : آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سويبط بن حرملة .

٤٤٤٥ (عائذ) بن معاذ ، بن أنس ، أخو أبي وانس . . . ذكر العدوي ، أنه شهد أحداً ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكر أن ابنه عبد الرحمن شهد أحداً ، واستشهد بالقادسية .

وقال مكحول : ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني .

روى أبو إدريس عن عبادة وشداد بن أوس ، وحذيفة وأبي الدرداء ، وغيرهم . روى عنه الزهري وبسر بن عبيد الله ، وربيعة بن يزيد وغيرهم

باب عباد و عباد

(٣٥٣١) شداد بن الأخضر ، أو ابن الأحمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ . « قل يأيها الكافرون » .

---

(١) ما بين القوسين كان ساقطاً من بعض نسخ الأصل ، والنامم المريض ، والمعنى أن عائذ بن عمرو كان لا ماء يخرج من بيته لامريضاً ، ولا غير مريض .

(٢) الحجلة مثل القبة ، وفي بعض نسخ الأصل في « حجرتي » والصحيح ما أثبتناه　[٣] سبحانه : نوافله

﴿ باب - ع - ب ﴾

﴿ ذكر من اسمه عبّاد بفتح أوله والتشديد ﴾

٤٤٤٦ ﴿ عبّاد ﴾ بن أخضر ، ويقال : ابن أحمر . ذكره مطيّن ، وغيره ، في الصحابة ، وروى البغوي ، والطبراني ، وغيرهما ، من طريق جابر الجعفي ، عن مصعب الزبيري ، عن عبّاد بن أخضر ، أو ابن أحمر : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، كان إذا أخذ مضجعه قرأ : قل يا أيّها الكافرون ، حتى يختمها ، وهو غير عبّاد بن أحمر المازني الآتي في القسم الأخير .

٤٤٤٧ ﴿ عبّاد ﴾ بن بشر بن قيظي الأنصاري ، الأوسي ، من بني حارثة ، بن الحارث ، ابن الخزرج . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وروى ابن منده ، من طريق إبراهيم بن جعفر ، ابن محمود ، بن محمد ، بن مسلم : حدّثني أبي ، عن جدّتي نويلة بنت أسلم ، وكانت من المبايعات ، قالت : جاء رجل من بني حارثة يقال له عبّاد بن بشر بن قيظي ، فقال : إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قد استقبل البيت الحرام ، فتحوّلوا إليه ، ورواه يعقوب ، بن إبراهيم ، عن شريك ، عن أبي بكر ، بن صخر ، عن إبراهيم ، بن عبّاد ، عن أبيه ، وكان يؤمّ بني حارثة ، ووقع لابن منده : أنّه من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، وهو وهم ، فإن بني عبد الأشهل من ولد جشم ، ابن الحارث ، بن الخزرج أخوه حارثة ، بن الحارث ، وكأنّه التبس عليه ، بالذي بعده ، وأراد أبو نعيم أن يسلم من هذا الوهم ، فوحّدهما ، فوهم أيضاً .

(١٣٥٤) عبّاد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي . قال الواقدي : يكنى أبا بشر . وقال ابن عمارة : يكنى أبا الربيع . وقال إبراهيم بن المنذر : عبّاد بن بشر يكنى أبا بشر ويكنى أبا الربيع .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يد مصعب ابن عمير ، وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وشهد بدرًا ، وأحدًا والمشاهد كلها ، وكان فيمن قتل كعب ابن الأشرف اليهودي ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى أنس بن مالك أنّ عصاه كانت تضيء له ، إذ كان يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم

٤٤٤٨ (عَبّاد) بن بِشر ، بن وَقْش ، بن زُغْبَة ، بن زَعُوراء ، بن عَبْد الأشهل . ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً ، قال : واستُشْهِد باليمامة ، وهو ابن خمس وأربعين سنة ، وكان ممن قَتَل كَعْبَ بن الأشرف ، وقال في ذلك شعراً ، وقالت عائشة : ثلاثةٌ من الأنصار لم يَكُنْ أحدٌ يَعْتَدُّ عليهم فَضْلاً ، كلُّهم من بني عَبْد الأشهل ، أُسَيْد بن حُضَيْر ، وسَعْد بن مُعَاذ ، وعبّاد بن بِشْر . صحيح ، وفي الصحيح عن عائشة : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سمع صوتَ عَبّاد بن بِشر ، فقال : اللهمّ ارحم عبّاداً ، الحديث . وله ذكر في الصحيح ، من حديث أَنَس : أنّ عبّاد بن بِشر ، وأُسَيْد ابن حُضَيْر[1] خرجا من عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مُظْلِمة ، فأضاءت عَصا أحدِهما ، فلمّا افترقا أضاءت عَصا كلّ واحدٍ منهما ، وأورد له أبو داودَ في فَضائل الأنصار ، ومن طريق ابن إسحق : حدّثنا حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت ، عن عَبّاد بن بِشْر ، والطَبَرانيّ ، وابن شاهين ، وغيرهم حديثاً ، وقال إسمعيل القاضي عن ابن المَدِينيّ : لا أعلم له غيره .

٤٤٤٩ (عَبّاد) بن تميم ، بن غَزِيّة الأنصاريّ الخَزْرَجيّ ، . تقدّم ذكر أبيه ، بأنّه ذكر عمّه لأُمّ عبد الله بن زَيْد ، راوي حديث الوضوء ، وذكر الواقديّ عن أبي بكر بن أبي سَبْرة ، عن موسى ابن عُقْبة ، عن عبّاد بن تميم ، قال : كنتُ يوم الخَنْدق ابن خَمْس سنين . قلت : والخَنْدق كانت سنة خمس ، أو أربع ، أو ستّ ، وعلى كل تقدير ، فكان عند الوفاة النبويّة ابن عشر ، يَزِيد أو يَنْقُص ،

إلى بيته ليلا ، وعرض له ذلك مرةً مع أسيد بن حُضير ، فلما افترقا أضاءت لكل واحدٍ منهما عصاه .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان عَبّاد بن بشر ورجل آخر من الأنصار عند النبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان في ليلة ظَلْمَاءَ حِنْدِس ، فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا عبّاد بن بشر حتى انتهى عباد وذهب الآخر . فأضاءت عصا الآخر .

وقال أبو عمر : الآخر أُسيد بن حُضير على ما ذكرناه ، وروينا ذلك من وجوهٍ أُخَر .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ،

---

(١) هكذا بالتصغير هو الأصح ، أما فتح الحاء وكسر الضاد ، فهو عند كثير من المحدثين ، والصحيح ما ذكرنا .

فيكون من هذا القسم لاحتماله ، ولكن المشهور أنه تابعيّ ، وذكر الشيخ شمس الدين الكِرْمانيّ ، شارح البُخاريّ ، في شرحه : أنّه رأى في بعض النسخ حديث عائشة : سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صوت قارىء في المسجد ، فقال : أصوتُ عَبّاد هو ؟ قال الكِرْمانيّ في بعض النسخ : عبّاد بن تميم .
قلت : وهو غَلَط ، وإنّما فُسِّر بعباد بن بِشْر ، كما بيّنتُه في فتح الباري ، وعبّادٌ هذا رَوَى عن أبيه ، وعن عمّه لأمّه ، وعن عُوَيْمر بن أشقر ، وأبي سَعِيد الخُدريّ ، روى عنه الزُّهْريّ ، وعمرو بن يَحْيى المازنيّ ، ويحْيى بن سَعِيد الأنصاريّ ، وآخرون ، وثّقه العِجْلِيّ ، والنَّسائيّ ، وغيرُهما ، وحديثه في الصحيحين .

٤٤٥٠ ﴿ عبّاد ﴾ بن جَعْفر ، بن رِفاعة ، بن أُمَيّة ، بن عَبْلة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن مَخْزوم ، والد محمّد بن عبّاد التابعيّ المشهور . . ذكره ابن مَنْدَة ، وقال : له ذِكْرٌ في الصحابة ، ولا تُعْرَف له رواية ، ولا صُحْبة . قلت : مات أبوه قبل فَتْح مكة ، فله رواية إنْ لم يكن له صُحْبة .

٤٤٥١ ﴿ عبّاد ﴾ بن الحارث ، بن عَدِيّ بن الأسْود ، بن الأصْرَم ، بن جَحْجَبي ، بن كُلْفَة ، ابن عَوْف الأنصاريّ الأوسيّ . . يُعرف بفارس ذي الخِرَق ، وهو فَرَس له ، شهد أُحُداً ، وما بعدها ، واستُشْهد باليمامة ، ذكره أبو عمر .

٤٤٥٢ ﴿ عبّاد ﴾ بن حُنَيْف أخو عثمان ، وسَهْل الأنصاريّ الأوسيّ . . ذكره أبو عُبَيْد مع إخوته . . (ز) .

عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عبّاد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ يعتدّ عليهم فضلا ، كلّهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبّاد بن بشر . هكذا ذكر البخاري ، ورواه الناسُ من طريق سلمة وغيره ، عن ابن إسحاق ، ذكره أبو جعفر الطبري ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج حدثنا محمد بن حُميد ، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبّاد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، من المسلمين أحدٌ أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبّاد بن بشر ، قال عباد بن عبد الله : والله ما سمّاني أبي عباداً إلّا به .

٤٤٥٣ ﴿ عبّاد ﴾ بن خالد الغفاريّ . . ذكره المستغفريّ ، وقال : إنّه من أهل الصُّفّة ، ويقال فيه : عِبَاد بكسر المهملة ، والتخفيف ، كذا ضبطه ابن عبد البرّ ، وقال : له صحبة ، وحديثان عند عطاء بن السائب ، عن أبيه ، خالد بن عِبَاد بن خالد عن ابنه عباد عن أبيه . وقال البَغَويّ : كان من أهل الصُّفّة فيما بلغني ، وروى أبو سَعْد النَّيْسابوريّ في شرف المُصْطفى ، من طريق مُصْعَب بن محمد ، بن عبد الله ، بن أبي أُمَيّة ، عن أمّ سَلَمة ، قالت : كان أهلُ الحاجة من الصحابة ، ربيعة بن كَعْب ، وأسماء ، وهِنْد ابنا حارثة ، وطُهَيّة الغِفَاريّ ، وعبّاد بن خالد الغِفَاريّ ، وجُعَيْل بن سُرَاقة ، وعِرْباض بن سَارية ، وعمرو بن عَوْف ، وعبد الله بن مُغَفّل ، وأبو هُرَيْرة ، وواثلة بن الأسْقَع ، وقال البلاذُريّ : مات عبّاد بن خالد الغِفَاريّ ، في أيام معاوية ، ورأيت مضبوطاً في نسخة مُجَوّدة من كتاب البلاذُريّ عبّاد بالتشديد .

٤٤٥٤ ﴿ عبّاد ﴾ بن الخَشْخَاش بمعجمات . . يأتي في عُبَادة . (ز) .

٤٤٥٥ ﴿ عبّاد ﴾ بن سَايس . . ذكره يحيى بن مَنْدَة مُستدرِكاً على جَدّه ، ولم يُخْرِج له شيئاً ، وقال : روى عنه أبو هُرَيْرة ، حكاه موسى .

٤٤٥٦ ﴿ عبّاد ﴾ بن سُحَيْم الضَّبّي . . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، ولم يُخْرِج له شيئاً ، وقال البخاريّ : هو تابعيّ ، حكاه ابن مَنْدَة ، قلت : لم أره في تاريخه .

٤٤٥٧ ﴿ عبّاد ﴾ بن سِنَان بن سالم ، بن جابر ، بن سالم ، بن مُرّة السُّلَميّ . . قال ابن الكَلْبيّ : له صحبة ، ولذا قال ابن السَّكَن ، وجزم الرشاطيّ بأنّه عَبّاد بن شَيْبان الأحْمَسيّ . . (ز) .

كان عَبّاد بن بشر ممن قَتَل كَعْب بن الأشرف اليهودي الذي كان يُؤْذِي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحرّض على أذاه . وقال عبّاد بن بشر في ذلك شعراً :

صرخْتُ به فلم يعرض لصوتي ... ووافى طالعا من رأس جَدْر

فعُدْتُ له فقال مَنِ المُنَادي ... فقلت أخوك عبّاد بن بِشْر

وهذي دِرْعُنا رَهْناً فخُذْها ... لشَهْر إنْ وفى أو نصف شَهْر

فقال معاشر سغبوا وجاعُوا ... وما عدلوا الغنى من غير فقر

٤٤٥٨ (عَبّاد) بن سَهْل ، بن مَخْرَمة ، بن قَلْع ، بن حُرَيش ، بن عبد الأشهل ، الأنصاريّ ، الأشْهَليّ . . . ذكر موسى بن عُقْبة . . وابن إسحق : أنّه استُشْهِد بأُحُد ، قتله صَفْوان بن أُميّة .

٤٤٥٩ (عَبّاد) بن شُرَحْبيل ، ويقال شَراحيل اليَشْكُريّ ، ثم الغُبَرِيّ ، من بنى غُبَر بضم المعجمة وفتح الموحّدة الخفيفة ، ابن يَشْكُر ، نزل البَصْرة . . قال ابن السَّكَن : يقال : له صحبة ، وفيه نظر ، قلت : روى حديثه أبو داود ، والنَّسائيّ ، وابن أبى عاصم ، بإسناد صحيح ، عن أبى بِشْر ، وهو جَعْفر بن أبى وَحْشِيّة : سمعتُ عَبّاد بن شُرَحْبيل رجلٍ منّا ، من بنى غُبَرة ، قال : أصابتنا سنة ، فدخلت حائطاً من حيطان المدينة ، فأخذت سُنْبُلاً ففرَكْتُه فأكلته ، فجاء صاحب الحائط ، وضَرَبني ، وأخذ كِسائى ، فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته ، فقال : ما عَلّمْتَه إذ كان جاهلاً ، ولا أطعَمْتَه إذ كان جائعاً ، وأمره فردّ إلىّ ثوبى ، الحديث . وفى بعض طُرقه : خَرَجْتُ أنا وعمّى إلى المدينة ، كذا هو فى الأوسط للطبرانيّ ، ووقع فى نسخة منه : ابن شَراحيل ، بدل شرحبيل ، وقال العَوْفِيّ : ما له غيره

٤٤٦٠ (عبّاد) بن شَيْبان ، أبو إبراهيم ، حليف قُرَيش . . كذا قال ابن مَنْدَة ، وقال أبو عمر : عَبّاد بن شَيْبان ، قال : خطبتُ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، أُمامة بنت رَبيعة ،

فأقبل نحونا يَهْوِى سَريعاً　　وقال لنا لقد جئتم بأمْرِ
وفى أيماننا بيضٌ حِداد　　مجرَّدَة بها الكفارَ نَفْرِى
فعانقه ابنُ مسلمة الردّى　　به الكفار كالليث الهِزَبْرِ
وشدّ بسيفه صَلْتاً عليه　　فقطّره أبو عَبْس بن جَبْرِ
فكان الله سادسنا فأُبْنَا　　بأنعم نعمة وأعزّ نَصْرِ
وجاء برأسه نفَرٌ كرام　　هُمُو ناهيك من صدْقٍ وبِرّ

والذين قتلوا كعب بن الأشرف : محمد بن مسلمة ، والحارث بن أوس ، وعبّاد بن بشر ، وأبوعبس ابن جَبْر ، وأبو نائلة سليكان بن وَقْش الأشهلي .

فأنكحني ، ولم يشهد ، روى عنه ابناه إبراهيم ويحيى ، وكذا ذكر ابن سعد نحوه ، وقال : إنه حليف بني عبد المطلب ، وأورد ابن منده ، من طريق أبي العلاء ، عن إسحق ، بن عبد الله ، عن إسمعيل ، ابن إبراهيم ، بن عباد ، بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : ألا أنكحك أميمة (أمامة) بنت ربيعة بن الحارث ؟ قال : بلى ، قال أنكحتكها ، ولم يشهد ، ومن وجه آخر ، عن يحيى بن العلاء ، عن إسمعيل به ، بغير واسطة إسحق ، وكذا أخرجه ابن قانع ، في ترجمة شيبان ، لكن وقع عنده أمامة بنت عبد المطلب ، نسبها لجد أبيها ، رواه سعيد عن يحيى بن العلاء ، عن رجل ، عن إسمعيل ، بن إبراهيم ، عن رجل ، من بني سليم ، قال : خطبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمامة ، وأخرجه ابن السكن ، من طريق يزيد بن عياض ، عن إسمعيل بن إبراهيم ، ابن سنان ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه ، وكذا وقع عنده : سنان ، وقد أخرجه أبو نعيم ، والظاهر أنه تصحيف ، فقد ذكر الطبري في تاريخه ، في سنة ثمان لخمس ليال بقين هدم خالد بن الوليد العزى ببطن نخلة صنم لبني شيبان ، بطن من سليم ، حلفاء بني هاشم ، وهذه الروايات في أن الصحبة لعباد ، ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم ، فجعل القصة لشيبان ، كما تقدم في القسم الأول من الشين المعجمة ، وقال ابن السكن : روى محمد بن أبي حميد عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، حديثا ولم يسمه .

٤٤٦١ ﴿ عباد ﴾ بن شيبان الأنصاري السلمي بفتحتين ، والد أبي هبيرة يحيى بن عباد . . . تقدم ما يتعلق به في ترجمة شيبان ، في الشين المعجمة ، وذكره البخاري في التابعين ، وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها ، والصواب المغايرة بينهما . . (ز) .

قال ابن إسحق : شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان له يومئذ بلاء وغناء ، فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس وأربعين سنة .

وروى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، فسمع صوت عباد بن بشر ، فقال : يا عائشة ، صوت عباد بن بشر هذا ؟ قلت : نعم . قال : اللهم اغفر له .

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ،

٤٤٦٢ ﴿ عبّاد ﴾ بن عبد العزّى ، بن محصن ، بن عقيدة ، بن وهب ، بن الحارث ، بن جشم ، ابن لؤيّ ، بن غالب . . كان يلقّب الخطيم ، لأنّه ضرب على أنفه يوم الجمل ، وقد ذكر أبو عمر عن الكلبيّ : أنّ له صحبة .

٤٤٦٣ ﴿ عبّاد ﴾ بن عبد عمرو . . يأتي في عياذ بالمثناة من تحت والذال المعجمة . . (ز) .

٤٤٦٤ ﴿ عبّاد ﴾ بن عبيد بن التّيهان . . ذكر أبو عمر ، عن الطبريّ : أنّه شهد بدراً .

٤٤٦٥ ﴿ عبّاد ﴾ بن عمرو ، الدّيليّ ، ويقال اللّيثيّ . . ذكره البغويّ ، وغيره في الصحابة ، وروى البخاريّ وابن أبي خيثمة ، وغيرهما ، من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السّائب ، عن ابن عبّاد ، عن عبد الله : أنّه رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الجاهليّة واقفاً في موقف ، ثم رآه بعد ما بعث واقفاً فيه ، قال : وجاء رجل من بني ليث ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أنشدك ؟ قال : لا ، فأنشده بعد الرابعة ، مدحه له ، فقال : إن كان أحدٌ من الشعراء أحسن فقد أحسنت ، قال ابن منده : رواه جرير ، عن عطاء ، فقال : ابن ربيعة بن عبّاد ، عن أبيه ، رواه شعيب بن صفوان ، عن عطاء ، فقال : عن ابني ربيعة عن أبيهما . قلت : تقدّم فيمن اسمه ربيعة بن عبّاد ، لكنّه بكسر المهملة والتخفيف ، وقد تقدّم في ترجمة ربيعة في حرف الراء ما يقتضي أن لأبيه صحبة ، فالظاهر أنّه هذا .

٤٤٦٦ ﴿ عبّاد ﴾ بن عمرو ، الأزديّ . . ويقال : عيّاذ ، بتحتانية ، ومعجمة يأتي . (ز) .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا حرمي بن عمارة بن حفصة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت عن عبّاد بن بشر الأنصاري — أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال : يا معشر الأنصار ، أنتم الشّعار والناس الدّثار ، فلا أوتينّ من قبلكم ، قال علي : وهذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مصعب الخطمي ، من أهل المدينة ، وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري ، قال : ولا أحفظ لعبّاد بن بشر غير هذا الحديث .

(١٣٥٥) عبّاد بن ثعلبة . ويقال : عبّاد بن ثعلبة — بكسر العين ، يعدّ في الكوفيين .

٤٤٦٧ ﴿ عَبّاد ﴾ بن عمرو . . له حديث في فتح مكة ، يَرْوِيه أبو عاصم ، ذكره البَغوِيّ ، وللمُسْتَغفِرِيّ ، واستدركه أبو موسى .

٤٤٦٨ ﴿ عَبّاد ﴾ بن قَيْس ، بن عامر ، بن رَزِين الأنصارِيّ الزُّرَقِيّ . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد العَقَبة ، وبدراً .

٤٤٦٩ ﴿عبّاد﴾ بن قَيْس،بن عَبَسَة بن أمَيَّة . بن مالك ، بن عامر، بن عَدِيّ . بن كَعْب،بن الخَزْرج، الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ . . ذكره ابن سَعْد ، فيمن شهد بدراً ، هو وأخوه سُبَيْع ، قال : هو عَمّ أبي الدَّرْدَاء ، ذكره ابن إسحق ، وعُرْوَة ، والواقِدِيّ ، وغيرهم ، فيمن استَشهد بمُؤتة ، ويقال : اسمه عُبادَة بالضم والتخفيف ، وزيادة هاء .

٤٤٧٠ ﴿ عَبّاد ﴾ بن قَيْظِيّ الأنصارِيّ الحارثي ، أخو عبد الله ، وعُقْبة . . لهم صُحْبَة ، واستُشهِدُوا يوم جسْر أبي عُبَيْد ، قاله أبو عمر .

٤٤٧١ ﴿ عَبّاد ﴾ بن كَثِير الأنصارِيّ الأشهلِيّ . ذكر الأمَوِيّ ، في مغازيه : أنه استُشهِد باليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

٤٤٧٢ ﴿ عَبّاد ﴾ بن مرَّة الأنصارِيّ . . ويقال : مُرَّة بن عبّاد ، ذكره ابن مَنْدَة ، قال : عِدَادُه في الشاميّين ، روى حديثه سَعِيد بن سِنَان وعن أبي الزاهِرِيّة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عنه : أنه خرج يوماً ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مُتَغَيِّر اللَّوْن ، فسأله ، فقال : من الجوع ، الحديث .

روى عنه ابنه ثعلبة ، ولم يَرْوِ عنه غيره ، حديثُه في فضل الوضوء حديثٌ حَسَنٌ .

(١٣٥٦) عبّاد بن الحارث بن عدِيّ بن الأسود بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف . يعرف بفارس ذي الخرق . فرس كان يُقاتل عليه ، شهد أحداً ، والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم على فرسه ذي الخرق ، وشهد عليه اليمامة ، فقُتل يومئذ شهيدا .

(١٣٥٧) عِباد بن خالد الغفاري . هكذا بكسر العين . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

(١٣٥٨) عَبّاد بن الخشخاش ويقال عُبادة . وقد تقدم ذكره في باب عُبادة .

قال : ورواه أبانُ بن أبي عيّاش ، عن سَعيد بن المسيّب ، عن مُرّة بن عبّاد . قلت : أخرجه ابن قانع ، من طريقه ، فيمن اسمه مُرّة .

٤٤٧٣ ﴿عبّاد﴾ بن مِلْحَان الأنصاريّ الأوسيّ . . شهد أُحداً ، واستُشهد يومَ الجِسْر ، ذكره العَدَويّ .

٤٤٧٤ ﴿عبّاد﴾ بن نَهِيك . الأنصاريّ الخَطْميّ . . ذكر أبو عمر : أنّه الذي أخبر قومه أنّ القِبلة قد تحوّلت . قلت : وقد تقدّم هذا في ترجمة عبّاد بن بِشر ، بن قَيْظِيّ .

٤٤٧٥ ﴿عبّاد﴾ بن نَوْفَل ، بن خِرَاش العَبْديّ ، ثم المُحارِبيّ . . ذكر أبو عُبَيْدة : أنّه وفد هو ، وابنه عبد الرحمن ، على النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، مع وفد عبدالقَيْس ، قاله الرشاطيّ ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٤٤٧٦ ﴿عبّاد﴾ بن وَهْب الأنصاريّ . . يقال : إنّه الذي أخبر قومه بأنّ القِبلة قد تحوّلتْ ، والمحفوظ في ذلك عبّاد بن بِشر بن قَيْظِيّ .

٤٤٧٧ ﴿عبّاد﴾ الزُّرَقِيّ . . يأتي في عبادة .

٤٤٧٨ ﴿عبّاد﴾ العَبْدِيّ والد ثعلبة . . قال ابن حِبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وروى الطبرانيّ ، وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق قَيْس بن الرَّبيع ، عن الأسود بن ثعلبة ، بن عبّاد ، عن أبيه ، قال : لا أدري : كم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وسلم ، يقول : أزواجاً وأفراداً ، ما من عَبْد يَتوضّأ فيُحسِنُ الوُضوء فيَغسِلُ وَجْهه ، حتى يَسيل الماء على ذَقْنه ، الحديث

(١٣٥٩) عَبّاد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، قُتل يوم أُحُد شهيداً ، قتله صَفْوان بن أُمَيّة الجُمَحي .

(١٣٦٠) عباد بن شرحبيل الغُبَري اليشكري ، رجل من بني غُبَر بن يشكر بن وائل .
وروى عنه جعفر بن أبي وحشيّة قصة ليس له غيرها أنه قال : دخلت حائطا فأخذت سُنبلا ففركته ، فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي ، فأتيتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، فذكرت له ذلك ، فدعاه وردّ عليّ ثوبي .

فى فضل الوضوء ، تفرّد به قَيْس بن الرَّبيع ، قاله ابن السَّكَن ، قال ابن يونُس ، وابن ماكولا وأبو عمر ، هو بكسر المهملة وتخفيف الموحّدة ، وذكره ابن مَنْدة ، وغيره فى تصانيف ، من اسمه عبّاد بالمشدّدة ، فالله أعلم .

٤٤٧٩ ﴿ عَبّاد ﴾ العَدَوِىّ . . ذكره البُخارىّ فى الصحابة ، قال ابن مَنْدة وروى البخارىّ ، وابن السَّكَن ، والباوَرْدِىّ من طريق ثابت ، بن محمد ، عن أبى بكر ، بن عَيّاش ، عن لَيْث ، بن أبى سُلَيْم ، عن عائشة ، بنت ضِرَار ، عن عَبّاد العَدَوِىّ ، قال : قال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ويلٌ للأُمَناء ، وويلٌ للعُرَفاء ، قال ابن مَنْدة : ورواه غيره فقال : عن عبّاد ، عن رجلٍ من أصحاب النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم وقال ابن السَّكَن : لم يَصِحّ حديثه ، ولم يذكر سَمَاعاً ومَخْرَجُه عن لَيْث بن أبى سُلَيْم أحد الضُّعَفاء .

٤٤٨٠ ﴿ عَبّاد ﴾ الشَّيْبانىّ . . ذكره البَغوىّ ، وقال : روى ابن وَهْب ، من طريق أبى عبد الرحمن المَعافِرىّ ، عن عَبّاد الشَّيْبانىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال بعد المغرب ، أو الصبح ، لا إله إلا الله ، وَحْده لا شَريك له ، الحديث .

﴿ ذكر من اسمه عِبَاد بكسر أوّله والتخفيف ﴾

٤٤٨١ ﴿ عِبَاد ﴾ بن خالد الغِفارىّ . تقدّم فى عبّاد .

٤٤٨٢ ﴿ عِبَاد ﴾ بن عمرو الدِّيلىّ . . تقدّم فى عَبّاد أيضاً .

٤٤٨٣ ﴿ عِبَاد ﴾ العَبْدىّ والد نَمْلية . . تقدّم فى عِبَاد أيضاً .

(١٣٦١) عبّاد بن شيبان قال : خطبت إلى النبىّ صلى الله عليه وسلّم أمامة بنت عبد المطلب فأنكحنى ، ولم يُشهد . رَوَى عنه ابناه : عيسى بن عباد ويحيى بن عبّاد .

(١٣٦٢) عَبّاد بن عبد العزّى بن محصن بن عقيدة بن وَهب بن الحارث بن جشم بن لؤىّ بن غالب ، كان يلقّبُ الخطيم ، لأنه ضُرب على أنفه يوم الجمل .

﴿ ذكرُ من اسمه عُبادة بالضم . والتخفيف ، وزيادة هاء آخره ﴾

٤٤٨٤ ﴿عُبادة﴾ بن الأشْيَب العنزيّ بسكون النون . . قال ابن مَنْدة : عِدَادُه في أهل فلسطين ، ثم ساق من طريق مُطَرِّف بن أبي الحُسَيْن بن المصادق ، بن أُمَيَّة العنزيّ عن أبيه عن جدّه المصادق ، عن عُبادة بن الأشْيَب العنزيّ قال : خرجتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمتُ فكتب لي كتاباً : من محمد نبيّ الله ، إلى عُبادة بن أشْيَب ، إنّي أمَّرْتُكَ على قَوْمِك ، الحديث . وفي إسناده مجهولون ، وأخرجه الإسماعيليّ في مُعْجَم الصحابة ، من هذا الوجه ، وساق الحديث بتمامه ، وفي آخره : قال : فجئتُ إلى قَوْمي فأسلمُوا .

٤٤٨٥ ﴿عُبادة﴾ بن أوفَى ، أو ابن أبي أوْفَى ، بن حَنْظَلة ، بن عَمْرو ، بن رَبَاح ، بن جَعْوَنة ، بأن ابن الحارث ، بن نُمَيْر ، بن عامر ، بن صَعْصَعَة ، أبو الوليد النُّمَيْريّ . قال ابن مَنْدة : اختلف في صُحبته ، وعِدَادُه في أهل الشام ، وروى عنه أبو سَلّام ، ورَبِيعة بن يَزِيد ، وتعقّبه أبو نُعَيْم بأنّه شاميّ ، روى عن عمرو بن عَبَسَة ، فيمن أعتقَ مُسلماً ، قال : ولم يذكره أحد في الصحابة ، وردّ عليه ابن الأثير بأن ابن عبد البرّ ذكره ، وهو ردّ عجيب ، فإن ابن عبد البرّ بعد أبي نُعَيْم ، فكيف يُرَدّ عليه قولُه بمن جاء بعده ، مع أن أبا عمر . قال : مع ذلك ، يقال : إن حديثه مُرْسل . قلت : وقد استوعب ابن عساكر ترجمته ، فلم يذكر ما يدلّ على أنّ له صحبة ، وذكره في التابعين البخاريُّ ، وابن أبي حاتم ، وأبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ ، وأبو بكر بن عيسى ، وأبو الحسَن بن سميع وابن حِبّان[1] وغيرهم .

ذكره ابنُ الكلبي من رواية الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأسدي ، عنه .

(١٣٦٣) عَبّاد بن عبيد بن التيهان ، شهد بَدْراً ، ذكره الطّبَري .

(١٣٦٤) عَبّاد بن قيس بن عامر بن خالدة بن عامر بن زُرَيْق الزُّرَقي الأنصاري ، شهد بَدْرًا وأُحداً بعد أن شهد العقبة .

---

(١) في بعض النسخ (وأبو حيان) بدل ابن حبان .

٤٤٨٦ (عُبادة) بن الخشخاش، بمعجمات، ابن عمرو، بن عُمارة، بن مالك، بن عمرو، البلوي، حليف الأنصار. ـ نسبه ابن الكلبي وذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد، ودفن هو والمجذر ابن زياد، والنعمان بن مالك، في قبر واحد، وذكره ابن إسحق، وأبو معشر في البدريين، وسماه الواقدي عبدة، وسماه أبو عمر: عبّاد بالفتح والتشديد، بغير هاء، وقال فيه ابن منده: العنبري، وهو وهم منه؛ فإنهم اتفقوا على أنه بلوي وأنه حليف بني سُليم، وقد روى ابن منده، من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحق، فيمن قتل يوم أحد، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عبادة بن الخشخاش، قال ابن الأثير: لعل ابن منده رأى الخشخاش العنبري في الصحابة، فظن أن هذا ولده، وليس كذلك.

٤٤٨٧ (عبادة) بن رافع الأنصاري. ـ ذكره المستغفري، وروى من طريق ثابت ابن سعيد: حدثني عمي، خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم»[1]، قال: إن المؤمنين إذا التقيا فيحضرهما سبعون حسنة، فأيهما أبش لصاحبه، كان له تسع وتسعون، وللآخر حسنة.

٤٤٨٨ (عبادة) بن سعد بن عثمان الزرقي. ـ يأتي في عبادة الزرقي.

٤٤٨٩ (عبادة) بن الشماخ، أبو عوانة. ـ ذكره أبو عمر مختصراً.

(١٣٦٥) عبّاد بن قيس بن عبسة، ويقال عيشة، بن أمية بن مالك بن عدي بن كعب ابن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج، شهد بدرا هو وأخوه سُبيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

(١٣٦٦) عباد بن قيظي الأنصاري الحارثي، أخو عبد الله وعقبة ابني قيظي، وقتل هو وأخوه يوم جسر أبي عبيد، له صحبة.

(١٣٦٧) عباد بن ملحان بن خالد، شهد أحدا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي.

(١٣٦٨) عباد بن نهيك الخطمي الأنصاري. هو الذي أنذر بني حارثة حين وجدهم يصلون إلى بيت المقدس، وأخبرهم أن القبلة قد حولت، فأتموا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام.

---

(١) ما بين القوسين كان ساقطا من نسخ الأصل.

٤٤٩٠ ﴿ عُبَادة ﴾ بن الصامت ، بن قَيْس ، بن أصرم ، بن فِهر ، بن قَيْس ، بن ثعلبة ، بن غَنْم ، ابن سالم ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن الخزْرَج ، الأنصاريّ ، الخزْرَجيّ أبو الوليد ، قال خَليفة بن خَيَاط ، وأمّه قُرّة العَيْن ، بنتُ عُبَادة ، بن نَضْلة بن العَجْلان . شهد بدراً ، وقال ابن سَعْد : كان أحدَ النُّقباء بالعَقَبة ، وآخَى رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بَيْنه وبَيْن أبي مَرْثَد الغَنَويّ ، وشهد المَشاهد كُلَّها ، بعد بدْر ، وقال ابن يونُس : شهد فَتْح مِصْر ، وكان أميرَ رُبْع المَدَد ، وفي الصحيحين ، عن الصُّنَابِحيّ ، عن عُبَادَة ، قال : أنا من النُّقَباء الذين بايعُوا رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ليلة العَقَبة ، الحديث . ورَوَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم كثيراً ، روى عنه أبو أمَامة ، وأنَس ، وأبو أُبيّ بن أمّ حَرَام ، وجابر ، وفُضالة ، بن عُبَيْد ، من الصحابة ، وأبو إدريس الخوْلانيّ ، وأبو مُسلم الخوْلانيّ ، وعبد الرحمن بن عَسِيلة الصُّنَابِحيّ ، وحِطّان الرّقاشيّ ، وأبو الأشعث الصَّنْعانيّ ، وجُبَيْر بن نُفير ، وجُنَادة بن أبي أمَيّة ، وغيرهم ، من كبار التابعين ، ومَنْ بعدَهم ، وبنوه : الوليد ، وعبد الله ، وداود ، وآخرون ، أخرج حُمَيْد بن زَنْجَوَيه في كتاب الترغيب ، من طريق أبي الأشعث : أنّه راح إلى مسجد دِمَشْق ، فلقي شَدّاد بن أوس ، والصُّنَابِحيّ ، فقالا : اذهب بنا إلى أخٍ لنا ، نعودُه ، فدخلا على عُبَادة ، فقالا : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحتُ بِنعْمَةٍ من الله وفَضْل ، قال

باب عبادة

(١٣٩٩) عُبَادة بن الأشيم . وفد على النّبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا ، وأمّره على قومه - ذكره ابن قانع في معجمه .

(١٣٧٠) عُبادة بن أوفى النميري ، شامي .

روى عنه مكحول ، قيل : حديثه مُرْسَل ، لأنه يروى عن عَمْرو بن عبسة .

(١٣٧١) عُبادة بن الحسحاس ، ويقال ابن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة الأنصاري ، حليف لهم ، من بليّ ، قال ابن إسحاق ، وأبو معشر : عُبادة بن الخشخاش بالخاء والشين المنقوطتين . وقال الواقدي : هو عُبادة بن الحسحاس . قال : وهو ابن عم الجذّر بن زياد وأخوه لأمه ، ولم يختلفوا أنه من بليّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة .

عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص : هو أول من ولي قضاء فلسطين ، ومن مناقبه ، ما ذكر في المغازي لابن إسحاق : حدثني أبي إسحاق بن يسار ، عن عبادة بن الوليد ، بن عبادة بن الصامت ، قال : لما حارب بنو قينقاع بسبب ما أسرهم عبد الله بن أبي ، وكانوا حلفاءه ، فمشى عبادة بن الصامت ، وكان له من الحلف مثل الذي لعبد الله بن أبي . فخلعهم ، وتبرأ إلى الله ، ورسوله ، من حلفهم ، فنزلت : (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى) الآية[1] ، وذكر خليفة : أن أبا عبيدة ولاه إمرة حمص ، ثم صرفه ، وولى عبد الله بن قرط ، وروى ابن سعد في ترجمته ، من طريق محمد بن كعب ، القرظي : أنه ممن جمع القرآن ، في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أورده البخاري في التاريخ ، من وجه آخر ، عن محمد بن كعب ، وزاد : فكتب يزيد بن أبي سفيان إلى عمرو : قد احتاج أهل الشام الى من يعلمهم القرآن ويفقههم ، فأرسل معاذاً ، وعبادة ، وأبا الدرداء ، فأقام عبادة بفلسطين ، وقال السراج ، في تاريخه : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن جنادة : دخلت على عبادة ، وكان قد تفقه في دين الله ، هذا سند صحيح ، وفي مسند إسحاق بن راهويه ، والأوسط للطبراني ، من طريق عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، قال : ذكر معاوية الفرار من الطاعون ، فذكر قصة له مع عبادة ، فقام معاوية عند المنبر ، بعد صلاة العصر ، فقال : الحديث كما حدثني عبادة ، فاقتبسوا منه ، فهو أفقه مني ، ولعبادة قصص متعددة ، مع معاوية ، وإنكاره عليه أشياء ، وفي بعضها رجوع معاوية له ، وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه ،

شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

قال ابن إسحاق : ودفن النعمان بن مالك والمجذر بن زياد . وعبادة بن الخشخاش في قبر واحد . ويقال فيه عباد بن الخشخاش بلا هاء ، والأكثر يقولون عبادة .

(١٣٧٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي ، يكنى أبا الوليد . وقال الحازمي : أم عبادة بن الصامت قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان ، وكان عبادة نقيبا ، وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة .

---

(١) الآية ٥١ من سورة المائدة .

تدلّ على قوّته فى دين الله، وقيامة فى الأمر بالمعروف، وروى ابن سَعْد فى ترجمته : أنه كان طُوالاً جميلاً، ومات بارّملة سنة أربع وثلاثين ، وكذا ذكره المَدائنى ، وفيها أرّخه خَليفة بن خَيّاط ، وآخرون ، ومنهم من قال : مات بَيْت المَقْدس ، وأورد ابن عساكر فى ترجمته أخباراً له مع معاوية تدلّ على أنه عاش بعد ولاية معاوية الخلافة ، وبذلك جزَم الهَيْثَمُ بن عَدِىّ ، وقيل : إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين .

٤٤٩١ (عُبادة) بن طارِق الأنصارىّ . . ذكره الواقدىّ فيمن قَسم عمر بن الخطّاب بينهم خَيْبَرَ لما جَلَى اليهودُ عنها ، واستدركه ابن فتحون .

٤٤٩٢ (عُبادة) بن عبد الله ، بن أبىّ بن سَلُول ، الخَزْرَجىّ ، أخو عبد الله ، بن عبد الله . . مات أبوه سنة تسع ، وكان هذا حينئذٍ رجُلاً ، وله ولد اسمه جُلَيْحَة ، تزوّج زَيْدُ بن ثابت بنْتَه أمامة ، ذكروه فى أنساب الخزرَج .

٤٤٩٣ (عُبادة) بن عمرو ، بن مِحْصَن الأنصارىّ . . ذكره العسكرىّ ، وقال أبو أحمد : إنّه استُشْهِد يوم بئر مَعُونة ، وكذا ذكره خَليفَة بن خَيّاط .

٤٤٩٤ (عُبادة) بن قُرْط ، أو قُرص ، بن عُرْوة بن بُجَيْر ، بن مالك ، بن قَيْس ، بن عامر ، بن لَيْث ، بن بَكْر ، بن عبد مَناة ، بن كِنانة الضَّبىّ ، نزل البصرة ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، والصحيح أنه ابن قُرْص بالصاد ، ذكره البخارىّ ، عن على بن المَدِينىّ ، عن رجل من قومه . وروى أحمد من طريق حُمَيْد بن هِلال ، قال : قال عُبادة بن قُرْط ، إنّكم لتأتون أموراً هى أدقّ فى أعينكم من

وآخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى مرثد الغَنَوى ، وشهد بَدْرًا والمشاهد كلّها ، ثم وجّهه عمر إلى الشام قاضيا ومعلّما ، فأقام بحمص ، ثم انتقل إلى فلسطين ، ومات بها ، ودُفن بالبيت المقدس ، وقبْرُه بها معروف إلى اليوم .

وقيل : إنه توفى بالمدينة ، والأول أشهر وأكثر .

وقال ضمرة ، عن رجاء بن أبى سلمة : قبر عُبادة بن الصامت بالبيت المقدس .

وقال ابن سعد : سمعْتُ من يقول : إنه بقى حتى توفى فى خلافة معاوية بالشام .

الشِّعْر ، كنّا نَعدُّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المُوبِقات ، وأدخل أحمد في مُسْنَده والحارث ، والطيالسيّ ، وغيرهم بَيْن حُمَيْد وعُبَادة رَجُلاً ، وهو أبو قَتَادة العَدَوِيّ ، وروى الطبرانيّ من طريق حُمَيْد بن هِلاَل أيضاً ، عن عُبَادة بن قُرْط اللّيثيّ : أنّه قال للخوارج ، حين أخذوه بالأهواز : ارْضَوْا بما رَضِي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منّي حين أسلمت ، قال[1] : بالشهادَتَيْن ، قال : فأخذوه ، فقتلوه ، قال ابن حِبّان : كان ذلك سنة إحدى وأربعين ، وأخرجه البَغَويّ مُطَوّلا ، وفي أوّله أن عُبَادة بن قُرْط غزا ، فلمّا رجع ، وكان قريباً من الأهْواز ، سَمِع أذاناً ، فقصده ليُصلّي جماعة ، فأخذه الخوارج ، فذكره ، وأخرجه من وجه آخر ، قال فيه : عن عُبَادة بن قُرْط ، أو قُرْص ، وكان له صحبة .

٤٤٩٥ ﴿ عُبَادة ﴾ بن قَيْس ، ، تقدّم في عُبَاد .

٤٤٩٦ ﴿ عُبَادة ﴾ بن مالك الأنصاريّ ، ، يأتي في عُبَايَة .

٤٤٩٧ ﴿ عُبَادة ﴾ الزُّرَقِيّ ، ، قال موسى بن هرون : له صحبة . ومن زعم أنّه عبادة بن الصامت فقد وَهِمَ ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : كان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلّم ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال أبو عمر : لا تدفع صُحْبته ، وقال ابن السَّكن : يقال : له صحبة ، وليس له غيرُ حديث واحد ، ثم أخرجه من طريق عبد الرحمن بن حَرْمَلة ، عن يَعْلَى بن عبد الرحمن ، بن هُرْمُز

وقال الأوزاعي : أول مَنْ تولّى قضاء فلسطين عُبادة بن الصامت ، وكان معاوية قد خالفه في شيء أنكره عليه عُبادة في الصرف ، فأغلظ له معاوية في القول ، فقال له عُبادة : لا أساكنك بأرض واحدة أبداً ، ورحل إلى المدينة . فقال له عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ، فقبّح الله أرضاً لست فيها ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمْرَةَ لك على عُبادة .

تُوفّى عُبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة . وقيل بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

روى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن عُبيد ، والمقدام بن

---

(١) هنا ساقط هو « قالوا له : وبم رضي منك » ؟

أنّ عبد الله بن عبادة الزُّرَقي أخبره : أنّه كان يَصِيد العَصَافير ، قال : فرآني أبي عُبادة ، وقد أخذت عُصفوراً فنزعه مِنّي ، وقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم حرّم ما بين لابَتَيْها ، قال : وكان عُبَادة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهكذا أخرجه البخاريّ في تاريخه ، وموسى ابن هرون ، وأبو نُعَيْم ، وذكر ابن مَنْدة أن دُحَيْماً وغيره رَوَوْه ، عن أبي ضَمْرة فقالوا : عبّاد ؛

قلت : وكذا قال عبد الرحمن بن أحمد في زيادات المُسْنَد ، عن محمد بن عَبّاد ، وغيره ، عن أبي ضَمْرة ، ووجدتُ الذى أشار إليه موسى بن هرون ، عند أحمد في مُسْنده ، فإنّه أخرج الحديث عن عليّ ابن المَدِينيّ ، عن أنَس بن عِيَاض ، وهو أبو ضَمْرة ، فقال فيه : إنّ عبد الله بن عَبّاد الزُّرَقيّ أخبره : أنّه كان يَصِيد العَصافيرَ ، قال : فرآني عبادة بن الصامت ، ويُرَجّحُ قول من قال فيه : عُبَادة الزُّرَقيّ ، روايةُ ابن وَهْب التي أخرجها ابن السَّكَن من طريقه ، عن يحيى بن عبد الله ، بن سالم ، ابن عبد الرحمن ، بن حَرْمَلة ، وقد تقدّم في ترجمة سَعْد بن عثمان الزُّرَقي : أن له ابناً يقال له عُبَادة له صحبة ، فهو هذا ، وقد ذكر ابن سعد : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، مسح رأس عُبَادة بن سَعْد ، بن عثمان الزُّرَقيّ . قلت : وله في هذا قصّة ذكرتها في ترجمة والده أبي عُبَادة : سَعْد بن عثمان الزُّرَقيّ ، والله أعلم .

﴿ ذكر من اسمه العبّاس ﴾

٤٤٩٨ ﴿ العبّاس ﴾ بن أنَس ، بن عامر السُّلَمِيّ ثم الرِّعْليّ . . تقدّم نسبه في ترجمة ولده أنس ،

معديكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفي ، وشرحبيل بن حَسنة ، ومحمود بن الربيع ، والصنابحي ، وجماعةٌ من التابعين .

(١٣٧٣) عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي . رُوي أنه مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وبرك عليه . وأبوه له صُحْبَة ، وبابنه عبادة يُكْنَى . وقد ذكره أبو عمر في باب سعد ، وفي الكُنَى أيضا .

(١٣٧٤) عُبادة بن قرص الليثي ، ويقال ابن قُرْط . والصوابُ عند أكثرهم قرص .

روى عنه أبو قتادة العدوي ، وحُميد بن هلال .

وقال يونس بن عُبيد ، عن حُميد بن هلال : أقبل عُبادة بن قرص الليثي من الغَزْو ، فلما كان بالأهواز لقيه الحَرُورِيَّةُ فقتلوه .

ابن العبّاس ، ذكره ابن إسحق ، من طريق أبي بكر ، بن أبي الجهم ، قال : كان العبّاس بن أنس شريكاً لعبد الله ، بن عبد المطّلب ، والد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد الخندق مع المشركين ، فلمّا هزم الله الأحزاب ، أسلم العبّاس في بني سُلَيْم ، أخرجه أبو موسى ، وحكى أبو الفرج الأصبهانيّ : أنّه كان رئيس بني سُلَيْم ، قال : وأثنى عليه خفَافُ بن نُدْبة السُّلَميّ ، لما مات ، فقال يُثني بخَيله عند الموت ، ولا يُكالبُ الصّعاليكَ على الأسلاب . ولا يقتلُ الأسرى ، قال : وكان موته زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وكان ابنه أنَس بن العبّاس من الأمراء في الفتوح ؛ وقد تقدم ذكر ولده رَزِين بن أنَس ، وقال المرزُبانيّ في مُعْجَم الشعراء : هو العبّاس بن رَيْطة ، وهي والدته ، وكان ربّما يُنْسب إليها ، وأنشد له قوله :

واهلكني أنْ لا يَزالُ يَكِيدُني ... أخو حَنَقٍ في القَوْم حَرّاب عَاسِرُ

ألدّ إذا ما الخيلُ كانتْ كأنّها ... قنابلُ[1] يعلوها قنًا مُتَواتِرُ

قال : ويُروَى لولده أنس .

٤٤٩٩ (العبّاس) بن عُبَادة ، بن نَضْلة ، بن مالك ، بن العَجْلان ، بن زَيْد ، بن غَنْم ، بن سالم ، ابن عَوْف الأنصاريّ ، الخزرَجيّ ، من أصحاب الصُّفّة . . ذكر ابن إسحق ، قال : حدّثني سَعِيد ابن كعْب ، عن أخيه ، عبد الله ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى مكة ، ومعنا حُجّاج قَوْمِنا ، فذكر

وقال أبو عُبيدة والمدائني : في سنة إحدى وأربعين خرج سهم بن مالك بن غالب الهُجيمي ، ومعه الخطيم الباهلي ، واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر البصرة ، فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث إليهم مُعاوية عبد الله بن عامر ، فاستأمَن سهم والخطيم فأمّنهما ، وَقتل عدةً من أصحابهما ، ثم عزل معاوية ابن عامر في سنة خمس وأربعين ، وولّى زياداً ، فقدم زياد البصرة ، فقتل سهم بن غالب الهجيمي وصلبه ، ثم قتل زيادٌ أيضا الخطيم الباهلي الخارجي أحد بني وائل سنة تسع وأربعين .

(١٣٧٥) عُبادة بن قيس ، ويقال فيه عَبّاد بن قيس بن زيد بن أمية بن عامر بن عديّ بن كعب

---

(١) القنابل جمع قنبلة بفتح القاف وهي الجماعة من الناس ومن الخيل والمراد بهما هنا الخيل لأنه صرح بذلك .

الحديث ، في قصة بَيْعة العَقَبة ، قال : فقال العبّاس بن عُبادة ، بن نَضْلة : يا مَعْشر الخَزْرَج ، هل تَدْرُونَ على ما تأخذون محمّداً ، فإنّكم تأخذونه على حَرْب الأحمر والأسود ، فإن كنتم تَرون أنكم إذا أَنْهَكتم أسلَمتموه ، فمن الآن ، فاتركوه ، فإن صبرتم على ذلك ، فخذوه ، قال : فقلنا : بل نأخذه على ذلك ، قال ابن إسحق : فحدّثني عاصم بن عمرو ، بن قتَادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، نحوَه ، قال : فقال عاصم : والله ما قال ذلك العبّاس إلا ليَشُدَّ لرَسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، العَقْد ، قال : وقال عبد الله بن أبي بكر : ما قال ذلك إلا لِيَحْضُر عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول ، قالوا : وأقام العبّاس بمكة ، حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم إلى المدينة ، فهاجر ، وكان أنصارياً مُهاجراً واستُشْهِد بأحُد .

٤٥٠٠ ﴿ العبّاس ﴾ بن عبد المطّلب ، بن هاشم ، بن عَبْدَ مَناف القُرَشِيّ الهاشميّ ، عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم أبو الفَضْل : أمّه نتيلة بنت جناب بن كَلْب . . ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، بسنتين ، وضاع ، وهو صغير ، فنذرت أمّه إنْ وَجَدَتْه أن تَكْسوَ البيتَ فوَجَدَتْه فكَسَتْ البيتَ الحرير ، فهي أول من كساه ذلك ، وكان إليه في الجاهليّة السِّقاية والعِمارة ، وحضر بَيْعة العَقَبة مع الأنصار ، قبل أن يُسْلِم ، وشهد بدراً مع المشركين مُكْرَهًا ، فأسر فافْتَدَى نفسه ، وافتدى ابن أخيه عَقِيل بن أبي طالب ، ورجع إلى مكة ، فيقال : إنّه أسلم . وكتَم قومَه ذلك ، وصار

ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شهد بَدْرًا وأُحُداً . والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وقتل يوم مؤتة شهيداً ، وقد ذكرناه في باب عباد .

(١٣٧٦) عُبادة الزُّرَقي ، روى في صيد المدينة . رَوى عنه ابناه عبد الله وسعد : لاندفع صحبته .

باب عباس

(١٣٧٧) عباس بن عُبادة بن نَضْلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو ابن عَوْف بن الخزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية .

قال ابن إسحاق : كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، وشهد بيعة العَقَبَتَين : وقيل : بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ،

يكتب إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم بالأخبار ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يومَ حُنَيْن ، وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم : «من آذى العبّاس فقد آذاني ، فإنما عمّ الرجل صِنْوُ أبيه » أخرجه الترمذيّ في قصة ، وقد حدّث عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم بأحاديث ، روى عنه أولادُه ، وعامر بن سَعْد ، والأحنف بن قَيْس ، وعبد الله بن الحارث ، وغيرهم ، وقال ابن المُسَيّب ، عن سعد : كنّا مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأقبل العبّاس ، فقال : هذا العبّاس أجْوَدُ قُرَيْش كفًّا ، وأوصلُها ، أخرجه النسائيّ ، وأخرجه البغَويّ في ترجمة أبي سُفْيان ، بن الحارث ، ابن عبد المُطّلب ، بسندٍ له ، إلى الشَّعْبيّ ، عن أبي هَيّاج ، عن أبي سُفْيان ، بن الحارث ، عن أبيه ، قال : كان العبّاس أعظمَ الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والصحابةُ يعترفون للعبّاس بفَضْله ، ويشاوِرُونه ، ويأخذون رأيَه ، ومات بالمدينة في رَجبٍ أو رَمضانَ سنة اثنتين ، وثلاثين ، وكان طويلاً جميلاً أبيض .

٤٥٠١ ﴿العبّاس﴾ بن عُتْبة بن أبي لَهَب الهاشميّ . مات أبوه كافراً بدعوة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة ، وخلّف هذا ، وكان عند وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، وله ولد اسمه الفَضْل ، شاعر مشهور ، وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح عليّ :

ما كنتُ أحسِبُ هذا الأمرَ مُنصَرِفاً ... عن هاشمٍ ثمّ منها ، عن أبي الحَسَنِ

٤٥٠٢ ﴿العبّاس﴾ بن قَيْس الحَجْريّ . ذكره البَغَويّ ، وقال : بلغني : أنّه حدّث عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، فيما رواه عن ربّه تعالى ، قال : يا ابن آدم ، أعطيتُك ثلاثاً لم يكن لك في ذلك حقّ ، قلت ، مالك يكَفّر خطاياك بعدك ، الحديث . وذكره المُستَغفريّ ، ولم يورد له شيئاً ، وأخرج الإسماعيليّ الحديث المذكور ، من طريق قَيْس بن نَذْر الحَجْريّ ، عن عبّاس بن قَيْس فذكره .

فأسلموا قبل سائر الأنصار ، وأقام مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم بها حتى هاجر إلى المدينة ، فكان يقال له : مهاجري أنصاري ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يشهد بدراً ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة بينه وبين عثمان بن مظعون .

٤٥٠٣ ﴿ العبّاس ﴾ بن قيس ، بن عامر ، بن خلدة ، بن مخلد ، بن عامر ، بن زُرَيق ، الأنصاريّ الزُّرَقيّ . . ذكره الرشاطيّ ، عن ابن الكلبيّ ، وأنّه شهد العقبة ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٤٥٠٤ ﴿ العبّاس ﴾ بن مِرْداس ، بن أبي عامر ، بن حارثة ، بن عَبْد ، بن عَبْس ، بن رفاعة ، ابن الحارث ، بن يحيى ، بن الحارث ، بن بُهْثَة ، بن سُلَيْم أبو الهيثم السُّلَمِي . . مات أبوه ، وشريكه حرب بن أميّة ، والدُ أبي سفيان في يوم واحد ، قتلهما الجنّ ، ولهما في ذلك قصة ، وشهد العبّاس ابن مِرْدَاس ، مع النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، الفتح ، وحُنَيْنًا ، وهو القائل لمّا أعطى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، الأقرع بن حابس ، وعُيَيْنَة بن حِصْن فأعطاهما من غنائم حُنَيْن أكثر ممّا أعطاه :

أتجعلُ نَهْبِي ونَهْبِ العُبَيْدِ بين عُيَيْنَةَ والأقْرَعِ
وما كانَ حِصْنٌ ولا حابِسٌ يفُوقانِ مِرْداسَ في مَجْمَعِ

والعُبَيْد بالتصغير اسم فرسه ، وقال ابن سعد : أتى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم بالمُشَلَّل ، وهو مُتَوجِّهٌ إلى فتح مكّة ومعه سبعمائة . من قومه ، فشهد بهم الفتح ، وذكر ابن إسحق : أنّ سبب إسلامه رؤيا رآها في صنمه ضِمَار ، وزعم أبو عُبَيدة : أنّ الخنساء الشاعرةَ المشهورةَ أمّه ، وقد حدّث عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، روى عنه كِنَانة ، وعبد الرحمن بن أنس السُّلَمِيّ ، ويقال : إنّه ممّن حرّم الخمرَ في الجاهليّة ، وسألَ عبدُ الملكِ بنُ مَرْوانَ جُلساءه : مَنْ أشجعُ الناس في شعره ؟ فتكلّموا في ذلك ، فقال : أشجعُ الناسِ العبّاسُ بن مِرْداسَ في قوله :

أكُرُّ على الكَتِيبةِ لا أُبالِي أحَتْفِي كانَ فيها أمْ سِوَاها

وكان ينزل البادية بناحية البصرة .

٤٥٠٥ ﴿ العبّاس ﴾ بن مَعْدِي كَرِب الزُّبَيْدِيّ . . قال ابن حِبّان ، والمُسْتَغْفِريّ : له صحبة ، واستدركه أبو موسى . (ز) .

٤٥٠٦ ﴿ العبّاس ﴾ الجُمَيْدِيّ . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، فقال : روى الأوزاعيّ ، عن سَعِيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن رافع ، عن ابن عبّاس الجُمَيْدِيّ ، عن أبيه ، عن النبيّ صلّى الله عليه ،

وآله وسلّم : كيفَ بكم إذا فسَق شَبابُكم ؟ الحديث .

٤٥٠٧ ﴿ العبّاس ﴾ مَوْلَى بنى هَاشِم . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق قَيْس بن الرّبيع ، عن عاصم بن سُلَيمان ، عن العبّاس مَوْلَى بنى هاشم ، . . قديم . . أدرك النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، قال : خرج النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم إلى المسجد ، فرأى نُخامةً فى المسجد ، فى القِبْلَة ، فحكّها ، ثم لَطَخها بزَعْفران .

٤٥٠٨ ﴿ العبّاس ﴾ الرِّعْلِيّ . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبَريّ ، وقال : ليس هو ابن مِرْدَاس ، قلت : إلاّ أنى أظنّ أنه ابن أنَس المتقدِّم .

٤٥٠٩ ﴿ عَبَايَة ﴾ بالتخفيف ، وبعد الألف تحتانيّة ، ابن نُجَيْر البَاهِلِيّ . . له ، ولأبيه يزيد صُحْبة ، وذكر ابن أبي حاتم : أنّه روَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم : أنّه أنكر عليه ، ونِيّة[1] إبله عنه الحَطِيم[2] .

٤٥١٠ ﴿ عَبَايَة ﴾ بن مالك الأنصاريّ . ذكره ابن إسحق ، وقال إنه كان على مَيْسَرة المُسلمين يوم مُؤْتَة ، وقال ابن هشام : يقال هو عُبَادة .

٤٥١١ ﴿ عَبَايَة ﴾ والد أبى ثَمَامة ، قَيْس بن عَبَايَة . . روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم فى الصوم ، وروَى عنه ابنه قيس ، قال ابن مَنْدَة : ذُكر فى الصحيح ، ولا يَصِحّ .

(١) الونية : التأخر ، والفترة وكانت هذه الكلمة فى الأصول (ونيه) ولكن الصحيح ما أثبتناه .
(٢) الحطيم معروف ، وفى بعض النسخ « الطعام » والمعنى على الأول تأخرها عند المكان المسمى بالحطيم ، وعلى الثاني الموان حتى خطمها وإمساك الطعام فى تأخرها .

تم بحمد الله الجزء الخامس من الإصابة

والاستيعاب ويليه الجزء السادس وأوله

فى الإصابة (ذكر من اسمه عبد الله)

وفى الاستيعـــاب

(عباس بن عبد المطلب)

ونسأل الله التوفيق

لا كاله

